





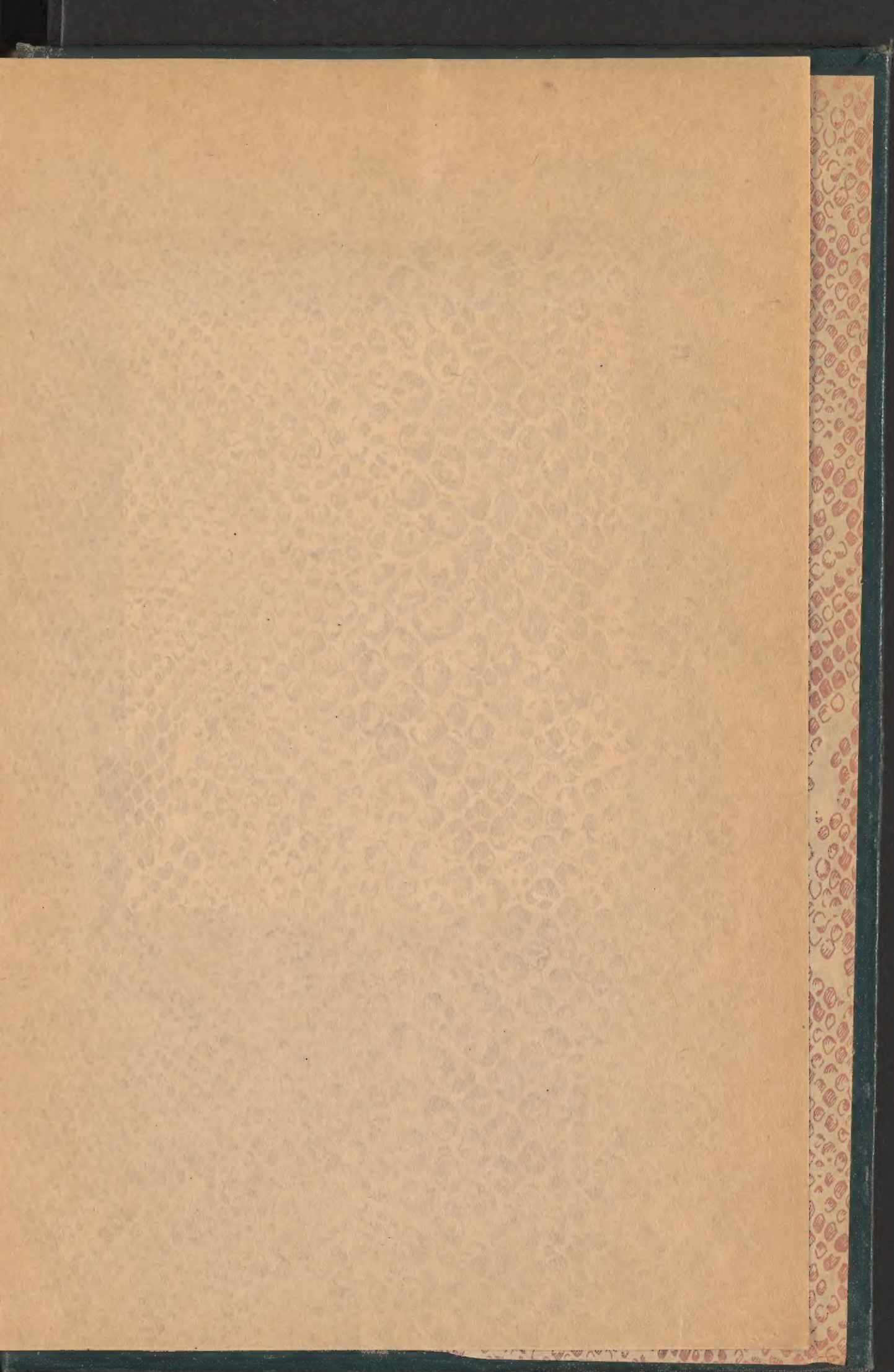
BOBST LIBRARY

3 1142 02821 2317



**DATE DUE**





Ibn Taghrībirdī

al-Nujūm  
al-Zāhirah

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

# النجوم الزاهرة

ملوك مصر والفتاهرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى

الجزء الثانى عشر

المطبعة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م



الطبعة الأولى بمطبعة دارالكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة لدارالكتب المصرية

DT

96

139

1929

v. 12

c. 1



# بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

## ذكر سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

تقدّم ذكر الملك الظاهر برقوق وأصله وخبر قدومه من بلاد الجارّكس إلى الديار المصرية وما وقع له بها إلى أن ملكها وتسلمت ، كل ذلك في ترجمته الأولى من هذا الكتاب .<sup>(١)</sup> وذكرنا أيضا ما وقع له من يوم خلع نفسه وتوجن بالكرك<sup>(٢)</sup> إلى أن خرج من الحبس وقاتل منطاشا وانتصر عليه وعاد إلى الديار المصرية بعد أن أعيد إلى السلطنة بمنزلة شقحب<sup>(٣)</sup> ، وأشهد على الملك المنصور بتخلع نفسه ، ثم

تنبيه : يلاحظ أن المؤلف قد أتى بكثير من العبارات التي تخالف قواعد اللغة العربية في مواطن كثيرة من هذا الكتاب ، فأثرنا إبقائها على ما هي عليه مسيرة للؤلّف في تعبيره ، وذلك ليتعرف القارئ بعض أساليب مؤرخي القرون الوسطى . وسنرمز للأصل المطبوع بجامعة كاليفورنيا بأمر يكا بحرف «م» وللأصل الفتوغرافي بحرف : «ف» .

- (١) انظر ترجمته الأولى ص ٢٢١ من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة .
- (٢) الكرك (يفتح أوله وثانيه وكاف أخرى) : كلمة أجمعية لقلعة حصينة جدا في أطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس . وهي على سنّ جبل عال تحيط بها أودية إلا من جهة الرّبض . راجع معجم البلدان لبياقوت الجوى (ج ٤ ص ٣١٢) .
- (٣) شقحب : قرية في الشمال الغربى من غياغب ويقال لها تل شقحب ، ذكرها (دوسود) في الكلام عن وادى العجم من ضواحي دمشق (انظر كتاب التخطيط التاريخى لسوريا القديمة والمتوسطة لرينه دوسود طبع بباريس سنة ١٩٢٧ ص ٣٢٢) .



سار حتى نزل بالصالحية<sup>(١)</sup> ، كل ذلك في ترجمة السلطان الملك المنصور حاجي مفصلاً ، فمن أراد شيئاً من ذلك فلينظره في محله ، ومن يومئذ نذكر رحيله من منزلة الصالحية إلى نحو الديار المصرية فنقول :

ولما نزل الملك الظاهر برقوق على منزلة الصالحية في يوم عاشر صفر سنة آثنتين وتسعين وسبعمائة أقام بها نهارة ، وأعيان الدولة تأتيه قَوْجاً بعد قَوْج ، مثل أكابر الأمراء الذين كانوا بالحلبوس وأعيان العلماء ومباشري الدولة وغيرهم .

ثم رحل من الغد بعساكره وصحبته الخليفة والملك المنصور حاجي والقضاة وسار بهم يريد الديار المصرية إلى أن نزل بالريديانية<sup>(٢)</sup> خارج القاهرة في بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر صفر ، فخرج الأعيان من العلماء والأمراء والفقراء إلى لقائه

(١) هي اليوم إحدى قرى مركز فاقوس بمديرية الشرقية ، اختطها الملك الصالح نجم الدين أيوب في أول الرمل بين مصر والشام في سنة ٦٤٤ هـ (راجع الصالحية في ذكر : « بلدة » الوزارة بالجزء الأول من المخطط المقرري وجدول أسماء البلاد المصرية) .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرري في خطه عند الكلام على الريديانية (ص ١٣٩ ج ٢) أن الريديانية اسم يطلق على بستان كبير أنشأه ريدان الصقلي ، أحد خدام العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله ، كان يحمل المظلة على رأس الخليفة وأختص بالخليفة الحاكم بأمر الله إلى أن قتله الحاكم في سنة ٣٩٣ هـ .

وأقول : إنه لما كان بستان الريديانية يقع في حدود الصحراء الواقعة في شمال القاهرة ، وكان العمار ينتهي إليه ، فقد أطلق اسم الريديانية على البستان وعلى ما يجاوره من الأراضي الرملية الفضاء التي كانت تمتد في ذلك الوقت ما بين المكان الذي فيه اليوم ميدان الأمير فاروق بباب الحسينية وبين الصحراء التي فيها الآن مدينة مصر الجديدة ، يؤيد ذلك جميع الوقائع والحوادث التي وقعت في الريديانية في عهد المسالك والتي وقعت بينهم وبين الترك . وذكرها ابن إياس في تاريخ مصر في عدة مواضع ، وكلها تدل على أن الريديانية كانت في الجهة السابق ذكرها ، ويدخل في حدود الريديانية الآن الوايلي الصغرى والعباسية وثكنات الجيش الواقعة على جانبي شارع الخليفة المأمون ومنشية البكري ومصر الجديدة .

ولا يزال يوجد من بقايا بستان ريدان الأراضي الزراعية الواقعة الآن على جانبي شارع بين الجنان وشارع أحمد بك سعيد بأراضي ناحية الوايلي الصغرى خارج باب الحسينية بالقاهرة .



فخرجت الأشراف مع السيد الشريف عليّ نقيب الأشراف، وخرجت طوائف الفقراء بأعلامها وأذكارها، ومشايخ الخوانق بصوفيتها، وخرجت العساكر المصرية بلبوسها الحربية، لأن العسكر المصري كان من يوم خروج بطّا وأصحابه من السجن وملكوا الديار المصرية، عليهم آلة الحرب، وخرجت اليهود بالثوراة والنصارى بالإنجيل، ومعهم الشموع المشعولة. وخرج من الناس ما لا يُحصى إلا الله تعالى. وعندهم من الفرح والسرور ما لا يُوصف، وهم يصيحون بالدعاء له حتى لاقوه وخاطبوه.

فشرع الملك الظاهر يُكلم الناس ويذنبهم ويرجع رؤوس الثوب عن منعهم من السلام عليه. وكلما دعا له شخص منهم رَحَّب به. هذا وقد فُرشت له الشقق الحريز خارج الثرب إلى باب السلسلة<sup>(١)</sup>، فلما وصل الملك الظاهر إلى الشقق المفروشة له، تحقّى بفرسه عنها وقدم الملك المنصور حاجي، حتى مشى بفرسه عليها، ومشى الملك الظاهر برقوب بجانبه خارجا عن الشقق، فصار الموكب كأنه للملك المنصور للظاهر، فوقع هذا من الناس موقعا عظيما، ورفعوا أصواتهم له بالدعاء والابتغال لتواضعه في حال غلبته وقهره له وكون المنصور معه كالأسير، وصارت القبة والطير على رأس الملك المنصور أيضا، والخليفة أمامهما وقضاة القضاة بين يدي الخليفة، وتناهبت العامة الشقق الحريز بعد دؤوس فرس السلطان عليها، من غير أن يمنعهم أحد، وكذلك لما نثر عليه الذهب والفضة تناهبته العامة. وكانت عادة ذلك كله للجمدارية، فقصد الظاهر بذلك زيادة التجبب للعامة، كونهم أظهروا المحبة له في غيبتة، وقاموا مع الممالك، وصاروا مع ممالكه، وصار الملك الظاهر يُعظم الملك المنصور في مشيه

(١) هذا الباب لا يزال موجودا، ويعرف قديما بباب الإسطبل وباب الانكشافية، وأما اليوم فيعرف بباب العزب، نسبة إلى طائفة من العسكر تسمى عزبان، ووظيفتهم المحافظة على القلاع.



وخطابه، ويُعامله كما يعامل الأمير سلطانه، إلى أن أدخله داره بالقلعة، ثم عاد الملك الظاهر إلى حيث نزل من القلعة، وتفترغ عند ذلك لشأنه، وأستدعى الخليفة وقضاة القضاة والشيخ سراج الدين عمر البلقيني والأمراء وأعيان الدولة، فحدد عقد السلطنة له وتجديد التفويض الخلفي، فشهد بذلك القضاة على الخليفة ثانياً وأُقيمت التشاريخ الخليفية على السلطان بسلطنته، ثم أُقيمت التشاريخ السلطانية على الخليفة، وركب السلطان الملك الظاهر من الإسطبل السلطاني من باب السلسلة بأبهة السلطنة وشعار الملك، وطلع إلى القلعة ونزل إلى القصر، وجلس على تخت الملك، ودقت البشائر وعُملت التهانى والأفراح بالقلعة وفي دور الأمراء وأهل الدولة، وكان هذا اليوم من الأيام التي لم يقع مثلها إلا نادراً.

ثم قام السلطان ودخل إلى حرمة وإخوته، فقُرِئت له أيضاً الشَّقُّ الحرير والشَّقُّ المذهبة تحت رجله، وتُرِّ عليه الذهب والفضة ولاقته التهانى من خارج باب الستارة، ثم أصبح السلطان في يوم الأربعاء، فأمر أن يُكتب إلى نغمر الإسكندرية بالإفراج عن الأمراء المسجونين بها، وإحضارهم إلى الديار المصرية.

(١) هذا الإسطبل مكانه اليوم مجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصرى بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى قديماً باب الإسطبل، في المسافة الممتدة بين جامع أحمد أغا قيوحجي إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقبلية والشرقية، وهذا مع العلم بأن المكان الحالي للإسطبل المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل، بل هو في مستوى أوطأ مما عليه القلعة ويحيط به السور الأسفل الغربي المشرف على ميدان صلاح الدين بالقاهرة.

(٢) لما تكلم المقرري على باب النحاس الذي سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٢ ص ١٨٠ من الجزء التاسع من هذه الطبعة قال: إن باب النحاس كان من داخل باب الستارة، والظاهر أن باب الستارة كان من أبواب القصور المخصصة لسكنى الملك وحرمة، وقد زال هذا الباب بزوال تلك القصور وحل مكانه السراى الكبيرى التي أنشأها محمد على باشا الكبير في سنة ١٢٤٣ هـ لسكناه هو وحرمة.

(٣) لما كانت الإسكندرية من المدن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ أفرد لها المرحوم على باشا مبارك جزءاً من خطته وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.



ثم خلع السلطان على نحر الدين بن مكناس صاحب ديوان الجيش باستقراره  
في وظيفته نظراً لجيش عوضاً عن القاضي جمال الدين محمود القيصرى العجمى  
بحكم توجهه مع منطاش إلى دمشق ، وخلع على الوزير موفق الدين أبى الفرج  
وآستقر به فى الوزارة ، ونظر الخاص ، وعلى ناصر الدين محمد بن آقبا آص شد  
الدواوين باستقراره . وأنعم على الأمير بطا الطولوتى الظاهرى بإمرة مائة  
وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وعين للدوادرية الكبرى وأخلع على الأمير قرقاش  
الطشتمرى أستاذارا .

ثم فى سابع عشر صفر قديم الأمراء من الإسكندرية إلى برج الحيزة ، فباتوا به  
وعدوا فى ثامن عشره وطلعوا إلى القلعة وهم سبعة عشر أميراً ، أعظمهم الأتابك  
يلبغا الناصرى ، الذى كان خرج على الملك الظاهر ، وقبض عليه وحسبه بالكرك  
ثم الأمير الطنبغا الجوبانى نائب الشام الذى كان قبض على الملك الظاهر برقوق من  
بيت أبى يزيد ، وطلع به إلى القلعة نهراً ، ثم الأمير الكبير قرأ ديمرداش الأحمدي  
الذى كان الظاهر جعله أتابك العساكر بديار مصر ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار  
فتركه وتوجه إلى يلبغا الناصرى المقدم ذكره ، والأمير الطنبغا المعلم أمير سلاح  
وهؤلاء الأربعة من أعيان اليلبغاوية خُشداشية الملك الظاهر برقوق ، ثم الأمير  
أحمد بن يلبغا أمير مجلس الذى كان سبباً لكسرة عسكر الملك الظاهر بدمشق بهروبه  
إلى الناصرى ، والأمير قردم الحسنى اليلبغاوى رأس نوبة الثوب والأمير سودون  
باق أحد أمراء الألوف اليلبغاوية والأمير سودون طرنتاى أحد الألوف أيضاً  
والأمير آقبا المساردينى الأستاذار أحد الألوف ، وكشلى اليلبغاوى<sup>(١)</sup> وبيجاس النوروزى



كلاهما أيضا مقدم ألف ومأمور القلمطاوى نائب حماة والكرك والطنبغا الأشرفي  
أحد الألو ف أيضا وبلغا المنتجى ويونس العثماني ، فوقف الجميع بين يدي الملك  
الظاهر برقوق وقبلوا الأرض له ، وهم في غاية ما يكون من الخجل والحياء منه ، بما  
تقدم منهم في حقّه ، فرحب بهم الملك الظاهر وطيب خواطرهم ولم يذكر لهم  
ما فعلوه به ولا عتّبهم عن شيء مما وقع منهم في حقّه ، بل أكرمهم غاية الإكرام بكل  
ما يمكن القدرة إليه ، ثم أمرهم بالتزول إلى بيوتهم ، قتل الجميع وهم في غاية  
السرور .

ثم في يوم الاثنين العشرين من صفر جلس السلطان بالإيوان<sup>(١)</sup> من القلعة المعروفة  
بدار العدل ، وأخلع على الأمير سودون الفخري الشيخوني نياية السلطنة بالديار  
المصرية على عادته أولا ، وعلى الأمير إينال اليوسفي اليلبغاوى باستقراره أتابك  
العساكر بالديار المصرية ، وعلى الأمير الكبير بلغا الناصري صاحب الواقعة باستقراره  
أمير سلاح ، وعلى الأمير الطنبغا الجوباني باستقراره رأس نوبة الأمراء وأطابكا  
وعلى الأمير كشبغا الأشرفي الخالصكي باستقراره أمير مجلس وعلى الأمير بطا الطولوتري  
الظاهري باستقراره دوادارا كبيرا ، وهو الذي كان خرج من حبس القلعة ومالك  
باب السلسلة في فتنة الملك الظاهر وعلى الأمير طوغان العمري باستقراره أمير

(١) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه في الكلام على الإيوان بقلعة الجبل (ص ٦ ج ٢) أن  
الإيوان المعروف بدار العدل أنشأه الملك المنصور قلاوون ثم جددّه أبنته الملك الأشرف خليل ، فعرف  
بالقاعة الأشرفية ، واستمر جلوس نائب دار العدل به إلى أن هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم أعاد  
بناءه في سنة ٧٣٠ هـ فزاد فيه وأنشأ به قبة جليلة وأقام عمدا عظيمة ، ونصب في صدره سرير الملك  
وعمل أمام الإيوان رحبة فسيحة ، بغاء من أعظم المباني . وكان الملوك يجلسون فيه لنظر المظالم ، ولذلك  
سمى دار العدل ، وبالبحت تبين لي أن هذا الإيوان مكانه اليوم جامع محمد علي باشا الكبير بقلعة القاهرة .  
وأما الرحبة التي كانت أمامه فمكانها الخوش الواقع تجاه الوجهة البحرية الشرقية للجامع المذكور .



جائدار ، وعلى سودون النظامي<sup>(١)</sup> باستقراره نائب قلعة الجبل ، ونزل الجميع بالخالع وتحتهم الخيول بالسروج الذهب والكابيش الزركش إلى دورهم ، بعد أن خرجت الناس للفرجة عليهم ، فكان يوما من الأيام المشهودة .

ثم في يوم حادى عشرين صفر أخلع السلطان على الأمير بكتكش العلائي<sup>٥</sup> باستقراره أمير آخور كبير ، وسكن بالإصطبل السلطاني .

ثم في يوم الخميس ثالث عشرين صفر قُرى عهد السلطان الملك الظاهر بقوق بدار العدل ، وخالع السلطان على الخليفة المتوكل على الله وأخاع على القاضي علاء الدين على بن عيسى المقيري الكركي كاتب سر الكرك في كتابة سر مصر ، لما تقدم له من الأيادي على الظاهر في القيام معه بالكرك ، عوضا عن القاضي بدر الدين محمد ابن فضل الله بحكم توجهه أيضا مع منطاش إلى دمشق .<sup>١٠</sup>

ثم أخلع السلطان على بيحاس السودوني<sup>١٥</sup> باستقراره في نيابة صفد . وفي سادس عشرينه قبض السلطان على حسين بن الكوراني وأمر به فعدب بأنواع العذاب .

وفيه قديم البريد على السلطان من صفد بفرار الأمير طغاي ثمر القبلاوي من دمشق إلى حلب في مائتين وواحد من المنطاشية .<sup>١٥</sup>

وفي سابع عشرين صفر استقر الأمير محمود بن علي الأستادار كان باستقراره مشير الدولة .

(١) قلعة الجبل : لا تزال موجودة إلى اليوم بأسوارها العالية على قطعة مرتفعة منفصلة عن جبل المقطم شرق القاهرة ، تشرف على ميدان صلاح الدين ، بل على القاهرة كلها ، أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ .<sup>٢٠</sup>



وفي يوم الأربعاء تاسع عشر منه جلس السلطان الملك الظاهر بالميدان<sup>(١)</sup> من تحت القلعة للنظر في أحوال الرعية والحكم بين الناس على العادة ، وأستمع على ذلك في كل يوم أحد وأربعاء .

وفي ثامن عشر شهر ربيع الأول أخلع السلطان على الشيخ محمد الركراكي المالكي باستقراره في قضاء المالكية بالديار المصرية عوضا عن تاج الدين بهرام الديمري . والركراكي هذا هو الذي كان أمتنع من الكتابة على أفتيا في أمر الملك الظاهر برقوق لما كتب عليها البلقيني وغيره من القضاة والعلماء ، وضربه منطاش بسبب عدم كتابته . وحبسه إلى أن أطلقه بظا فيمن أطلق من سجن منطاش ، فعرف له الظاهر ذلك وولاه قضاء المالكية .

وفيه استقر سعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين مرسى المعروف بأبن كاتب السعدى باستقراره في نظر الخاص عوضا عن صاحب موق الدين ، وأنفرد موق الدين بالوزر .

وفي خامس عشرين شهر ربيع الأول استقر الأمير الطنبغا الجوباني رأس نوبة الأمراء في نيابة الشام عوضا عن جتتمر أخى طاز بحكم انضمامه مع منطاش . واستقر الأمير قرا دمرداش الأحمدي في نيابة طرابلس ورسم لهما الملك الظاهر في محاربة الأمير منطاش .

وفي يوم السبت أول شهر ربيع الآخر استقر الأمير مأمور القلعة طاولي في نيابة حماة واستقر أرغون العثماني في نيابة الإسكندرية ، وآلبغا العثماني حاجب حجاب دمشق ، وأسندمير السيفي حاجب حجاب طرابلس .

(١) هذا الميدان الذى ذكره المقرئى فى خطه باسم الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) فقال : « إن هذا الميدان من بقايا ميدان أحمد بن طولون ثم جدده الملك الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب فى سنة ٦١١ هـ ثم آهت به الملك الصالح نجم الدين أيوب اهتماما زائدا ، وأنشأ حوله الأشجار بغاء من أحسن الميادين » .



وفيه أيضا أنعم السلطان على كل من الطُّنبغا الأشرقيّ وسُودون باق وبيجان المحمديّ بإمرة مائة بدمشق ورسم لهم أن يخرجوا نواب البلاد الشامية .  
 (١) وفي سابع عشر شهر ربيع الآخر المذكور استقرَّ سعد الدين نصر الله بن البقريّ في الوزارة عوضا عن موفق الدين أبي الفرج ، واستقرَّ صاحب علم الدين سنّ إبرة في نظر الدولة .

وفي رابع عشر منه قبض السلطان على الأمير سربغا الظاهريّ وعلى الأمير أيّدكار العمريّ وعلى بكتمر الدوادار وعلى طشيفا الحسنيّ وقرايغا وارغون الزينيّ .  
 وفيه أيضا خلَعَ السلطان على الأمير جليان الكشبيغاويّ الظاهريّ المعروف بقرا سقل باستقراره رأس نوبة النوب بعد وفاة الأمير حسين قجا . كلُّ ذلك والأخبار ترد على السلطان بأن المنطاشيّة تدخل في الطاعة شيئا بعد شيء ، وأن منطاشا في إدار .  
 وفيه أخلع السلطان على الأمير يلبغا الناصريّ واستقرَّ به مقدّم العساكر المتوجّهة لقتال منطاش ، ونذبه للتوجه صحبة النواب ، وقال له : هو غريمك ، اعرف كيف تقاتله ، وجعل إليه مَرَجَع العسكر جميعه .

وفيه أيضا خلَعَ على نواب الشام خلَعَ السّفر ، وأنعم السلطان على جماعة كبيرة من مماليكه وغيرهم بإمريات بالبلاد الشامية ، ورسم أيضا لجماعة من أمراء مصر بالسفر صحبة الأمير يلبغا الناصريّ لقتال منطاش .

وفي عاشر جمادى الأولى برزت أطلاب النواب والأمراء إلى الريدانية خارج القاهرة ، هذا بعد دخول الأمير قطلوبغا الصفويّ في طاعة السلطان وحضوره إلى الديار المصرية بمن معه ، كما سيأتي ذكره .

(١) في ف : « سعد الله » .

(٢) الأطلاب : هم الحرس الخاص لأمرء المماليك يحملون سلاحا كالأجناد .



وكان من خبر قُطْلُوْبُغا الصَّفَوِيّ أن منطاشا جهّزه على تجريدة من دِمَشْق  
لمحاصرة مدينة صَفَد<sup>(١)</sup>، فلما قارب قُطْلُوْبُغا صَفَد، دَخَلَ هو وجميع من معه في طاعة  
السلطان .

ثم قَدِمَ قُطْلُوْبُغا المذكور بمن معه في ثالث عشر جمادى المذكورة، وكان لقُدومه  
يوم مشهود . وعند دخوله إلى القاهرة قَدِمَ البريد في إثره بأن منطاشا لما بلغه  
محاصرة الصَّفَوِيّ بمن معه، قبض على الأمير جَنَتمَر أنحى طاز نائب الشام وهو  
أعظم أصحابه وعلى ولده وعلى أستاذاره الطنبغا وعلى الأمير أحمد بن خوجي وعلى  
الأمير أحمد بن قعقج وعلى كمشغا المنجكي<sup>(٢)</sup> نائب بعلبك وعلى القاضي شهاب الدين  
أحمد بن عمر القرشي الشافعي قاضي دمشق وعلى عدة من الأمراء والأعيان ؛ هذا  
ومجيء المنطاشية يتداول إلى مصر شيئا بعد شيء .

وفي تاسع عشر ينه استقر الأمير محمود بن عليّ الأستادار أستاذاراً على عادته  
عوضاً عن الأمير قرقاس الطشتمري بعد وفاته .

هذا والقتال عمال بالبلاد الشامية في كل قليل بين عسكر منطاش وعساكر  
السلطان .

ثم قَدِمَ البريد بأن منطاشا أخذ بعلبك بعدما حاصرها محمد بن بيدمر نحو أربعة  
أشهر وأنه وسط ابن الحنش وأربعة نفر معه .

(١) صفد : مدينة في جبال عاملة المطلة على حصص بالشام وهي من جبال لبنان .

(٢) بعلبك : مدينة قديمة « فيها بنية بحجة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام ، لا نظير لها في الدنيا  
بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ، وقبل اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل (عن معجم البلدان لياقوت الحموي) .



وفي سابع عشر جمادى الآخرة قدم البريد بأن منطاشا لما بلغه قدوم العساكر لقتاله برز من دمشق وأقام بقبة يلغا أياها<sup>(١)</sup> ، ثم رحل نصف ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة بخواصه ، وهم نحو ستمائة فارس ومعه نحو سبعين حملا ما بين ذهب وفضة ، وتوجه نحو قارا والتنبك<sup>(٢)</sup> ، بعد أن قتل جماعة من المماليك الظاهرية وقتل الأمير ناصر الدين محمد بن المهمن دار نائب<sup>(٣)</sup> مائة كان وأن الأمير الكبير أيتمش نخرج من سجنه بقلعة دمشق ، وأفرج عن كان محبوسا بها ، وملك القلعة وأرسل إلى النواب يعلمهم بذلك ، فلما سمع النواب ذلك ساروا إلى دمشق وملكوها من غير قتال ، فسّر السلطان بذلك سرورا عظيما ودقت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر بالزينة .

- ١٠ وفي سابع عشر جمادى الآخرة المذكور ، قدم البريد من دمشق بثلاثة عشر سيفا من سيوف الأمراء المنطاشية الذين قبض عليهم بدمشق .
- ثم في حادى عشرينه قدم البريد أيضا بثمانية سيوف أيضا من المنطاشية ، ثم قدم البريد بسبعة سيوف أخرى ، منهم سيف الأمير الطنبغا الحلبي وسيف دمرداش اليوسفي .

- ١٥ وفي ثالث عشرينه قدم البريد بأن الأمير نعيم بن حيار قبض على الأمير منطاش فدقت البشائر لذلك ، ثم تبين كذب الخبر .

وفي سابع عشرينه حضر الأمراء المقبوض عليهم من المنطاشية بدمشق .

(١) ورد في الجزء العاشر من النجوم طبع الدارص ١٥١ ص ١٧ : « وكان الأمير يابغا اليجداوى

لما عاد إلى دمشق بغير قتال عمرقة سماها قبة النصر التي تعرف الآن بقبة يلغا » .

(٢) راجع الحاشية رقم ٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) التنبك (بالفتح) : بلدة بوادى الدخاثر بين حمص ودمشق . راجع تاج العروس ، الجزء السابع .



وفي يوم الخميس ثاني شهر رجب قديم القاضي عماد الدين أحمد بن عيسى  
المُقيرى قاضى الكرك إلى القاهرة، بعد أن خرج الأعيان إلى لقائه وطلع إلى القلعة  
فلما وقع بصُر السلطان عليه قام له، ومشى لتلقيه خطوات، وعانقه وأجلسه بجانبه  
وحادثه ساعة، ثم قام ونزل إلى داره، كل ذلك لما كان له على السلطان أيام  
حبسه بالكرك من الخدم.

وفي ثاني عشر شهر رجب حضر من دمشق القاضي بدر الدين محمد بن فضل  
الله كاتب السر والقاضي جمال الدين محمود المعجمى ناظر الجيش ونزلا في بيوتهما  
من غير أن يجتمعا بالسلطان لتوغر خاطر السلطان عليهما لكونهما توجهما إلى  
دمشق صحبة منطاش.

وفي ثالث عشره أخلع السلطان على القاضي عماد الدين الكركى المقدم ذكره  
بإستقراره قاضى قضاة الديار المصرية عوضا عن القاضي بدر الدين محمد بن  
أبى البقاء، فصار عماد الدين هذا قاضى قضاة مصر وأخوه علاء الدين المقدم ذكره  
كاتب سر مصر.

ثم قديم الخبر على السلطان من حلب بأن الأمير كمشبغا الجموى نائب حلب  
لما أنهزم وتوجه إلى حلب جهز إليه منطاش من دمشق بعد عود الملك الظاهر  
إلى مصر عسكرا عليه الأمير تمان تمر الأشرقى، فوصل تمان تمر المذكور إلى حلب  
وآجمع به أهل بانقوسا، وقاتلوا كمشبغا المذكور وحصروه بقلعة حلب نحو أربعة  
أشهر ونصف، وأحرقوا الباب والخسر، ونقبوا القلعة من ثلاثة مواضع، فتنب  
كمشبغا على أحد الثقوب من أعلاه، ورعى على من به من فوق بالمسكاحل وأختطفهم

(١) بانقوسا : قرية من قرى حلب، سميت باسم جبل بانقوسا وهو في ظاهر حلب من جهة الشمال  
انظر (ياقوت ج ١ ص ٤٨٢ وج ٢ ص ٣١١ طبع أوروبا).



- بكلايب الحديد، وصار يقاتلهم من النقب فوق السبعين يوما وهو في ضوء الشموع بحيث إنه لا ينظر شمسا ولا قمرًا ولا يعرف الليل من النهار، وقاسى شدائد ومحنا، ودام ذلك عليه إلى أن بلغ تمان تمر المذكور فرار منطاش من دمشق فضعف أمره، فثار عليه أهل بانقوسا ونهبوه، فحضر حاجب حجاب حلب إلى الأمير كمشبغا وأعلمه بذلك، فعمّر كمشبغا بالحسر في يوم واحد، ونزل وقاتل أهل بانقوسا يومين، وقد أقاموا عليهم رجلا يعرف بأحمد بن الحرامى<sup>(١)</sup>؟ فلما كان اليوم الثالث وقت العصر أنكر أحمد بن الحرامى المذكور وقبض كمشبغا عليه وعلى أخيه وعلى نحو الثمانمائة من الأتراك والأمراء والبانقوسية، فوسطهم كمشبغا بأجمعهم وضرب بانقوسا حتى صارت دكا، ونهب جميع ما فيها. ثم إن الكتاب يتضمن أيضا أن كمشبغا بالغ في تحصين قلعة حلب وعمارتها وأعد بها مؤونة عشر سنين، وأنه جمع من أهل حلب مبلغ ألف درهم، وعمّر سور مدينة حلب وكان منذ خربه هولاكو خرابا، بجاء في غاية الحسن، وعمل له بابين وقرعته في نحو الشهرين ونصف، وكان أكثر أهل حلب يعمل فيه وأن الأمير شهاب الدين أحمد بن المهمندار والأمير طنجي نائب دورى<sup>(٢)</sup> كان لهما قيام تام مع الأمير كمشبغا في هذه الواقعة. انتهى.
- قلت : يقال : إنه قُتل في واقعة كمشبغا مع الحلبيين بحلب نحو العشرين ألفا من الفريقين. ثم أُشيع بالقاهرة أن الأمير بطا الطولوت مرمى الدوادار يريد إثارة فتنة، فتحوّل الأمراء وأعدّوا للحرب إلى أن كان يوم الاثنين عشرينه جلس السلطان بدار العدل على العادة، ثم توجه إلى القصر ومعه الأمراء فتقدم الأمير
- (١) في هامش م : «بابن» . (٢) في هامش م «طنجي» . (٣) دورى : بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء والكاف بعدها ياء النسبة، من بلاد الروم وهو من مضافات حلب عن معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ٢٠) . (٤) دار العدل : هي الإيوان الذي أنشأه الملك المنصور قلاوون وأعاد بناءه ابنه الملك الناصر محمد، وكان الملوك يجلسون فيه لنظر المظالم، ولذلك سمى بدار العدل. راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

بطا إلى السلطان وقال للسلطان : قد سمعت ما قيل عني وهأنا . وحل سيفه وعمل في عنقه منديلا ، فسأل السلطان الأمراء عما ذكره الأمير بطا وأظهر أنه لم يسمع شيئا من ذلك ، فذكر الأمراء أن الأمير كشيغا رأس نوبة تنافس مع الأمير بكشمش العلاني أمير آخور .

ثم وقع بين الأمير بطا ومحمود الأستاذار مخاشنة في اللفظ ، فأشاع الناس ما أشاعوه فجمعهم السلطان وأصلح بينهم .

ثم حلفهم على طاعته وحلف الممالك أيضا ، وطيب خواطر الجميع بآمين كلامه ودهائه ، وفي النفس من ذلك شيء .

ثم أحضر السلطان مملوكا أمهم أنه هو الذي أشاع الفتنة ، فضرب ضربا مبرحا وسمّر على جمل وشمّر ، ثم سجن بخزانة شمائل<sup>(١)</sup> ، فلم يُعرف له خبر بعد ذلك ، وهو من الممالك الظاهرية .

ثم قبض السلطان على الأمير يلبغا أحد أمراء العشرات ، وسمّر ونودى عليه : هذا جزاء من يرمي الفتن بين الأمراء . وسكنت الفتنة بعد أن كادت أن تثور . وبهذا السلطان في ذلك وصل إليه الخبر من الشام بأن منطاشا ونعير بن حيار جمعوا جمعا كبيرا من الممالك الأشرفية والتركمان والعربان وقصدوا النواب ، والأمير يلبغا الناصريّ مقدّم العساكر ، فلما بلغ الناصريّ ذلك خرج بالعساكر هو والأمير الطنبغا الجوبانيّ نائب

(١) خزانة شمائل ، كانت من سجون القاهرة ، ذكرها المقرئ في خطه ( ج ٢ ص ١٨٨ ) .  
فقال : كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور ، عرفت بالأمير علم الدين شمائل وإلى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا يحبس فيها من وجب عليه القتل ومن يريد السلطان ملاحه ، وقد هدمها الملك المؤيد شيخ الممـودى في سنة ٨١٨ هـ وأدخلها في جملة ما هدمه من الدور التي أدخلها في المدرسة .



الشام وغيره من دمشق ونزل بسلمية<sup>(١)</sup>، وخلقوا الأمير الكبير أَيْتَمُشَ البجاسي بدمشق لحفظها، فثار على أَيْتَمُشَ المذكور بدمشق بعد خروج العسكر منها جماعة من الممالك البَيْدَمُريَّة والطازية والجمتمرية في طوائف من العاقمة يريدون أخذ مدينة دمشق من أَيْتَمُشَ، فأرسل أَيْتَمُشَ بطاقة من قلعة دمشق إلى سلمية، يُعلم الأمراء والنواب بذلك، فحالما سَمِعَ الناصري الخبر ركب ليلا في طائفة من عسكره وقَدِمَ دمشق ومعه الأمير آلابغا العثماني حاجب حجاب دمشق، وقاتل المذكورين قتالا شديدا، قُتِلَ بينهما خلائق كثيرة من العاقمة والأترك، حتى انتصر الناصري وقبض على جماعة منهم ووسطهم تحت قلعة دمشق، وقبض أيضا على جماعة كثيرة فقطع أيديهم وهم: نحو سبعمائة رجل، قاله الشيخ تقي الدين المقرزي — سامحه الله — وحبس جماعة أخر. ثم عاد الناصري إلى سلمية بعد أن مهد أمر الشام واجتمع مع أصحابه النواب، فذكروا له أن منطاشا فرق أصحابه ثلاث فرق، فأشار عليهم الناصري بأنه أيضا يُفترق أصحابه وعساكره، فتفرقوا هم أيضا ثلاث فرق: الناصري فرقة، والجوباني فرقة، وقرا دمر داش نائب طرابلس فرقة. فأما الناصري، فإنه تولى قتال نعيم بن حيار، فخاربه وكسره أقبح كسرة، وقتل جمعا كبيرا من عُربانه؛ على أن نعيمرا كان من أصحاب الناصري قبل ذلك، ومن خرج على منطاش غضبا للناصرى، وركب الناصري قفا نعيم إلى منازل.

وأما الأمير قرا دمر داش الأحمدي نائب طرابلس فانتدب لقتال منطاش، فإنه كان بينهما عداوة قديمة، فتواقعا وتقاتلا قتالا شديدا، برز فيه كل من منطاش وقرا دمر داش لصاحبه، وضرب كل منهما الآخر بسيفه، بغاءت ضربة منطاش

(١) سلمية (بفتح أوله وسكون الميم): بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين يسير الإبل، وأهل الشام ينطقونها (سلمية بكسر الميم وتشديد الياء).

في يد قرا دمرداش، قفلت عدة أصابع من أصابعه، وجاءت ضربة قرا دمرداش<sup>(١)</sup>  
 في كتف منطاش فخلته، هذا والجوباني في القلب واقف بعساكره، فخامرت  
 جماعة من الأشرفية من نجداشية منطاش وجاءت إليه، وصارت من عسكره، وكان  
 حضر إلى الجوباني قبل ذلك جماعة أخر من المماليك الأشرفية، فأحسن إليهم  
 أطنبغا الجوباني وقربهم وجعلهم من خواص عسكره، فاتفقوا مع بعض ممالك  
 الجوباني على قتل الجوباني، فلما كان وقت الوقعة، وقد ألحم القتال بين الناصري  
 وتغير وبين قرا دمرداش ومنطاش وثبوا عليه من خلفه وقتلوه بالسيوف، ثم قبضوا  
 على الأمير مأمور القلطاوي نائب حماة ووسطوه، ثم قتلوا الأمير آقبا الجوهري  
 والثلاثة من عطاء المماليك اليلغاوية نجداشية الملك الظاهر برقوق وأكابر أمرائه،  
 ثم قتلوا عدة أمراء أخر من اليلغاوية وكانت هذه الوقعة من أعظم الملاحم، قُتل  
 فيها من الفريقين عالم لا يحصى كثرة وأتتهبت العربان والتركمان والعشيرة ما كان مع  
 العسكرين، وقدم البريد بذلك على السلطان، فشق عليه قتل الأمراء إلى الغاية، وأخبر  
 البريد أيضا أن منطاش لما أنكسر من قرا دمرداش وهو مجروح أشيع موته،  
 فأقام الأشرفية عوضه عليهم نجداشية الأمير أطنبغا الأشرفي، فلما حضر منطاش  
 من الغد غضب من ذلك وأراد قتل أطنبغا الأشرفي فلم تمكنه لأشرفية من ذلك .  
 وأما يلغا الناصري فإنه لما رجع من محاربة نعيم ووجد الأمير أطنبغا الجوباني  
 قد قُتل، جمع العساكر وعاد إلى دمشق وأقام به يومين حتى أصلح أمره، ثم خرج  
 من دمشق بجميع العساكر وأغار على آل علي، فوسط منهم جماعة كبيرة نحو مائتي  
 نفس ونهب بيوتهم وكثيرا من جمالهم، وعاد إلى دمشق وكتب للسلطان أيضا بذلك،

(١) رواية ف: (وكانت) .

(٢) العشيرة: هو المعاشر والمراد هنا الجند المرتزقة .



فكتب السلطان للناصرى الجواب بالشكر والثناء والتأسف على الأمير الطنبغا الجوبانى وغيره وأرسل إليه الأمير أباً يزيد بن مراد بالتقليد والتشريف بنبابة الشام عوضاً عن الطنبغا الجوبانى ومبلغ عشرين ألف دينار برسم النفقة فى العساكر .

قلت : وأبو يزيد هذا هو الذى كان أخفى عنده الملك الظاهر برقوق لما خلع نفسه عند حضور الناصرى ومنطاش إلى الديار المصرية .

ثم فى يوم الخميس أول ذى الحجة من سنة اثنتين وتسعين المذكورة ، رسم السلطان للأمر قرايىمر دأش الأحمدي نائب طرابلس باستقراره فى نيابة حلب عوضاً عن الأمير كمشبغا الحموي بحكم عزله وقدمه إلى القاهرة وجهز إليه التقليد والتشريف على يد الأمير تنبك المعروف بتم الحسنى الظاهري .

ثم فى خامس ذى الحجة استقر السلطان بالأمر اينال من نخجا أتابك حلب باستقراره فى نيابة طرابلس عوضاً عن الأمير قرايىمر دأش المتقل لنياية حلب ، واستقر الأمير آقبا الجمالى الظاهري أتابك حلب عوضاً عن اينال المذكور واستقر الأمير محمد بن سائر حاجب حجاب حلب وكتب لسولي بن دغادر نبابة أبلستين<sup>(١)</sup> .

ثم فى يوم عيد النحر خرج الأمير بيلىك الحمدي لإحضار الأمير كمشبغا الحموي اليبلغاوى نائب حلب ، ثم أرسل السلطان الملك الظاهر الأمير تمر بغا المنجى بمال كبير ينفقه فى العساكر الشامية ويجهزهم إلى عينتاب لقتال منطاش .

ثم فى سادس محرم سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ورد الخبر من دمشق بأن الأمير يلغا الناصرى تنافس هو والأمير الكبير أيتمش البجاسى فأضمر الناصرى الخروج

(١) أبلستين : بالفتح ثم الضم ولام مضمومة أيضاً والسين المهملة ساكنة وتاء فوقها نقطتان مفتوحة وياء ساكنة ونون : هى مدينة مشهورة ببلاد الروم وسلطانها من ولد قلع أرسلان الساجوقى ، قريبة من أبلست مدينة أصحاب أهل الكهف (راجع باقوت أول ص ٩٣) .

(٢) هى بلدة كبيرة بها قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية .

عن الطاعة وألبس السلاح وألبس حاشيته ونادى بدمشق من كان من جهة منطاش فليحضر ، فصار إليه نحو ألف ومائتي فارس من المنطاشية ، فقبض على الجميع وسجنهم ، ثم قلع السلاح وكتب بذلك إلى السلطان يعرفه ، فأجابه السلطان بالشكر والثناء .

ثم في ثاني صفر رَسَمَ السلطان يهدم سلام مدرسة السلطان حسن فهُدِمت <sup>(١)</sup> وفتح بأبها من شبك بالرميلة تجاه باب السلسلة .

ثم قَدِمَ الأمير كَشْبُغا الجموي نائب حلب إلى القاهرة في سابع صفر ، بعد أن خرج الأمير سُودُونُ النائب مع أعيان الأمراء والحجَّاب إلى لقائه وطلع إلى القلعة وقبل الأرض ، فقام له السلطان وأعتقه وأجلسه في الميمنة فوق الأمير الكبير إينال اليوسفي ونزل إلى دار أُعِدَّتْ له ، وبعث له السلطان ثلاثة أرؤس من الخيل بقمّاش ذهب وحضر مع كَشْبُغا أيضا الأمير حُسام الدين حسن الكُجُكُني نائب الكرك وكان قد أنهزم مع كَشْبُغا نائب حلب من يوم وقعة شَقَحَبَ فرحب السلطان به أيضا وأكرمه وأرسل إليه فرسا بقمّاش ذهب وقدم معهما أيضا عدّة أمراء آخر .

ثم قَدِمَ البريد في أثناء ذلك بأن العساكر الشامية وصلت إلى مدينة عَمِنَتَاب فقَرَّ منطاش إلى جهة مَرَعَش <sup>(٢)</sup> وفر من عنده جماعة كبيرة ودخلوا تحت طاعة السلطان .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) مَرَعَش : مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف بالمرواني ، بناء مروان الحمار . ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، وبها ربض يعرف بالهارونية ، وقد ذكرها شاعر الحماسة فقال :

فلو شهدت أم القديد طماننا \* بمَرَعَش خيل الأرمني أرنت  
عشيّة أرمي جمعهم بلبانها \* ونفسي وقد وطنتها فاطمأت



ثم أحضر السلطان الأمير حسام الدين حسن بن باكيش نائب غزّة من السجن وضربه بالمقارع وأحضر أيضا آقبا الماردينيّ نائب الوجه القبلي وضربه على أكتافه وأمر إلى القاهرة بتخليص حقوق الناس منه واستقرّ عوضه في كشف الوجه القبليّ الأمير يابغا الأحمديّ المجنون أحد المماليك الظاهرية .

٥ ثم في تاسع عشره أحضر السلطان القاضي شهاب الدين أحمد بن الحبال الحنبليّ قاضي طرابلس فضرب بين يديه عتّة عصيّ بسبب قيامه مع منطاش .

ثم أنعم السلطان على الأمير حسام الدين الكجكينيّ نائب الكرك كان بإقطاع أرغون العثمانيّ البجّمةقدار نائب الإسكندرية والإقطاع تقدمة ألف بالقاهرة .

ثم خرج البريد من مصر بإحضار الأمير أيتمش البجاسيّ من دمشق وكان بها من يوم قبض عليه الناصريّ في واقعة الناصريّ ومنطاش مع الملك الظاهر

١٠ برقوق وحبس بقلعة دمشق إلى أن أطلق بعد خروج منطاش من دمشق واستقرّ بدمشق لمصالح الملك الظاهر حتى طلب في هذا التاريخ وخرج بطلبه الأمير قنق

باي الأحمديّ رأس نوبة ، فقدم في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى على البريد ، فلتقاه الأمير سودون النائب والمجّاب وقدم مع أيتمش المذكور عدّة أمراء ، منهم :

١٥ آلابغا العثمانيّ حاجب حجاب دمشق والأمير أيتمش المذكور والأمير جتتمر أخو طاز نائب دمشق كان وأمير ملك آبن أخت جتتمر وديمرداش اليوسفيّ والطنبغا

الجلبيّ وكثير من المماليك السلطانية وجماعة أحرّ والجميع في الحديد على ما يأتي ذكرهم ، ما خلا المماليك الظاهرية وطلع الأمير أيتمش إلى السلطان وقبّل الأرض

فأكرمه السلطان وأجلسه في الميسرة تحت الأمير سودون النائب وكانت منزلته في الميمنة ، فإنه كان أتابك العساكر بالديار المصرية قبل توجهه إلى قتال

٢٠ الناصريّ ، لكنه لما حضر الآن كان بطالا وكان الأتابك يومئذ الأمير إينال

اليوسُفَى الَّيْلُغَاوَى، على أنه يجلس تحت الأمير الكبير كمشيغا الحموى نائب حلب كان، فلو جلس الأمير أَيْتَش الآن في الميمنة لجلس ثالثا، فإنه لا يمكنه الجلوس، فوقف إينال كونه مُتَوَلِّيًا أتابك العساكر وأَيْتَش الآن منفصل، فرسم له السلطان أن يجلس في الميسرة ولم يجسر أن يأمره بالجلوس فوقه ليكبر سنه وقدمته، فجلس تحته .

قلت: وهذا شأن الدنيا، الرفع والخفض، ثم أحضر السلطان الأمراء القادمين صُحْبَةَ الأمير الكبير أَيْتَش وعدتهم ستة وثلاثون أميرا ومعهم أيضا قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشى الشافعى قاضى قضاة دمشق والقاضى فتح الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن الشهيد كاتب سر دمشق وأبن شكر ناظر جيش دمشق والجميع فى القيود، فوثق السلطان الطنبغا الحلبي وجتمع نائب الشام وأبن القرشى وأطال الحديث معهم وكانوا قابله فى محاربتهم لدمشق بأشياء قبيحة إلى الغاية وأغشوا فى أمره إغاشا زائدا، بحيث إن القاضى شهاب الدين القرشى المذكور كان يقف على سور دمشق وينادى: إن قتال برقوق أوجب من صلاة الجمعة وكان يجمع عوام دمشق ويحرضهم على قتاله ويرى الملك الظاهر بعظائم فى دينه ويختلف عليه ما ليس هو فيه .

ثم أمر بهم الملك الظاهر فسُجِنُوا وأسلم ابن شكر لشاة الدواوين، فعصره وألزمه بجمال ستة آلاف دينار ثم أفرج عنه . ولما نزل الأمير أَيْتَش إلى داره بعث إليه السلطان بأشياء كثيرة من الخيل والجمال والقماش والممالك، ثم قبض السلطان على أسندمر وإسماعيل التركمانى وكُرُل القيرمى وأقبغا البجاسى وسربغا وسلمهم إلى والى القاهرة .

(١) فى (ف): (سبعة آلاف) .



ثم قبض السلطان أيضا على أحد عشر أميرا وهم : قُطْلُوْبغا الطَشْتُمَرى الحاجب  
وُطْقَطَاى الطَشْتُمَرى الطواشى الرومى وآلَاْبغا الطَشْتُمَرى وقَرَاْبغا السيفى وآقْبغا  
السيفى وَيَبْغَا السيفى وَطَبْغَا السيفى ومحمد بن بَيْدَمَر أتابك دِمَشْق وخير بك  
الْخَوَارِزْمى وَمَنْجَك الزَيْنى وأرغون شاه السيفى وَحَبَسَهُمْ ورسم بتسمير أسندمر  
الشَّرْفى رأس نوبة وآقْبغا الظَّارِيف البجاسى وإسماعيل التُّركمانى وَكُرُل الْقِرْمى  
وَسَرْبغا ، فسُحِرُوا وشُهِرُوا بالقاهرة . ثم وَسَّطُوا بالكوم وهذا شىء لم يفعله مَلِك  
قبله بأمر ، ففعل ذلك لِمَا كان في نفسه منهم .

ثم أحضر السلطان الأمير الطُّنْبغا الحلبيَّ والطُّنْبغا أستاذ دار جَتَمَر إلى مجلس  
قاضى القضاة شمس الدين الرَّكَازى<sup>(٢)</sup> المَالِكى وآدعى عليهما بما يقتضى القتل  
فسجنهما القاضى بِخِزَانَةِ شَمَائِل مُقَيَّدَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

ثم قبض السلطان على الأمير سَنَجِق الحسنى نائب طرابُلُس كان ، ثم شكَا  
رجل القاضى شهاب الدين القرشى إلى السلطان فأحضره السلطان من السجن  
وآدعى عليه غريمه بمال له في قبله وبدعاوى شنيعة ، فأمر به السلطان فُضِرَب  
بالمقارع وسُلِّم إلى والى القاهرة ليخلِّص منه مال المدعى عليه ، فضر به الوالى وأهانَه  
وعَصَرَه مرارا ثم سجنه بِخِزَانَةِ شَمَائِل .

ثم وقف شخص وآدعى أن أمير مَلِك ابن أخت جَتَمَر أخذ له ستمائة ألف  
درهم وأغرى به منطاش ، حتى ضربه بالمقارع ، فأحضره السلطان حتى سَمِعَ

(١) كوم (يفتح أوله ويروى بالضم) . وأصله الرمل المشرف ، وهو اسم لمواقع بمصر تضاف

إلى أربابها أو إلى شىء عرفت به (عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٣٢٩) .

(٢) سيذكر المؤلف وفاته ٥٧٩٢ .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء .

الدَّعْوَى . ثم أَمَرَ به فُضِرَبَ بالمقارع ضرباً مُبرِّحاً وسلَّمه إلى والى القاهرة ، فمات  
بعد ثلاثة أيام تحت العقوبة .

ثم قَبَضَ السلطان على مماليك الأمير بركة الجُوباني والمماليك الذين خدموا  
عند منطاش وتَتَبَّعُوا من الأماكن ، ثم ضَرَبَ والى القاهرة القاضي شهاب الدين  
أحمد القرشي نحو مائتي شيب (١) .

ثم قَدِمَ البريد من الشام بأن منطاشاً في أول شهر رجب قَدِمَ دمشق وكان من  
خبر منطاش أن الناصري لما كان بدمشق ورد عليه الخبرُ بجي منطاش إليه  
فخرج من وقته بعساكره يريد لقاءه على حين غفلة ومَرَّ من طريق الزبداني (٢) ،  
فبادر أحمد بن سُكْرٍ بجماعة البيدمرية ودخل دمشق من باب كيسان ونهب إسطنبول (٣)  
الناصري وإسطنبولات أمراء دمشق وخرج يوم الأحد تاسع عشرين جمادى الآخرة  
من دمشق ليلحق منطاش ، فدخل منطاش من صبيحة اليوم وهو يوم الاثنين أول  
رجب إلى دمشق من طريق آخر ونزل بالقصر الأبلق ونزل جماعته حوله ، فعاد  
أبن سُكْرٍ في إثره إلى دمشق وأحضر إليه الخيول التي أخذها وهي نحو ثمانمائة فرس

(١) الشيب بكسر الشين (السوط) .

(٢) كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعليك (ياقوت ج ٢ ص ٩١٣) .

(٣) باب كيسان هو أحد أبواب سور دمشق في الزاوية الشرقية الجنوبية منه ، ينسب إلى كيسان  
مولى معاوية وقبل مولى غيره ، والناصري يسمونه باب بولس ويقولون : إنه دلى نفسه من نافذته هرباً  
من الاضطهاد وهو على بعد خطوات من مدافن المسيحيين قريباً من مرقد بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله  
عليه وسلم المدفون في مقبرة باب الصغير . انظر دليل سوريا وفلسطين ليدكر ص ٣١١ وتاريخ ابن عساكر  
طبع دمشق (ج ١ ص ٢٦٢) وخطط الشام لكردي (ج ٦ ص ١٥٧) وفلسطين الإسلامية لاسترانج  
(ص ٢٣١) . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٣ والحاشية رقم ١ ص ٣٢ من هذا الجزء .



وكان منطاش لما خرج من عند نعيمير يريد دمشق ، سار إلى مَرَعَش <sup>(١)</sup> على العمق <sup>(٢)</sup> حتى قَدِمَ على حماة فطرق نائبها بغتة فانهزم نائب حماة إلى نحو طرابلس من غير قتال ، فدخل منطاش حماة ولم تحدث بها مظلمة .

ثم توجه منها إلى حمص ففتر منها أيضا نائبها إلى دمشق ومعه نائب بعلبك وَاَجْتَمَعَا بالناصرى وعزفاه الخبر ، فخرج الناصرى على الفور - كما قدمنا ذكره - من طريق وجاء منطاش من طريق آخر . انتهى .

ثم إن منطاشا لما أقام بالقصر الأبلق <sup>(٣)</sup> ندب أحمد بن شكر المذكور ليدخل إلى مدينة دمشق ويأخذ من أسواقها المال ، فبينما هو في ذلك إذ قدم الناصرى بعساكره فأقتلا قتالا عظيما دام بينهم أياما إلى أواخر الشهر ، وقُتِلَ كثير من الفريقين والأكثر ممن كان مع منطاش وفتر عن منطاش معظم التركمان الذين قَدِمُوا معه شيئا بعد شيء ، وصار منطاش محصورا بالقصر الأبلق والقتال عمال بينهم في كل يوم ، حتى وجد منطاش له فرصة ، ففتر إلى جهة التركمان وتبعه عساكر دمشق فلم يُدركه أحد ، فعظم هذا الخبر على الملك الظاهر برقوق إلى الغاية وأنهم الناس الناصرى بالتراخي في قتال منطاش .

ثم إن الملك الظاهر خلع على الأمير قطلوبغا الصفوى باستقراره حاجب الحجاب بديار مصر وعلى الأمير بتخاص باستقراره حاجب ميسرة وعلى الأمير قديد

(١) مَرَعَش : مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، لها سوران وخندق وفي وسطها حصن عليه سور يعرف بالمروانى ، بناه مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار ( عن معجم البلدان لياقوت ) .

(٢) العمق : كورة بنواحي حلب بالشام . (٣) بناء الظاهر بيبرس في مرجة دمشق في الميدان

القبل سنة ٦٩٨ هـ وعلى أنقاضه بنيت التكية السلجانية سنة ٩٧٤ هـ الباقية اليوم وكان على واجهة القصر الأبلق وبني من أسفله إلى أعلاه بالجمر الأسود والأصفر بتأليف غريب وإحكام عجيب . ولهذا سمي بالقصر الأبلق . وقد وصفه بهاء الدين الموصلى بعبارة بليغة منها : بهر الناظر حسن معناه ولا يقدر على وصف محاسنه من يراه .

بأستقراره حاجبا ثالثا بإمرة طبلخاناه وعلى الأمير على باشاه بأستقراره حاجبا رابعا  
 وخلع على الأمير يلبغا الأشقر الأمير آخور بأستقراره في نيابة غزنة عوضا عن آقبغا  
 الصغير بحكم طلبه إلى القاهرة وعلى ناصر الدين محمد بن شهرى في نيابة ملطية<sup>(١)</sup> ثم خلع  
 السلطان على الأمير أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري الخازندار، بأستقراره  
 حاجب حجاب دمشق عوضا عن آلابغا العثماني وأستقر آلابغا العثماني المذكور  
 في نيابة حماة .

قلت : وكل من ذكره من هذا الوقت ونعتنه بالظاهري فهو منسوب  
 إلى الملك الظاهر برقوق ولا حاجة للتعريف بعد ذلك . ثم أنعم السلطان  
 على كل من قاسم ابن الأمير الكبير كمشبغا الحموي ولاجين الناصري وسودون  
 العثماني النظامي وأرغون شاه الآقباوي وسودون من باشاه الطغاي  
 تموي وشكر باي العثماني الظاهري وبحق القرهشي<sup>(٢)</sup> الظاهري بإمرة طبلخاناه وعلى  
 كل من قطلوبغا الطقتمشي وعبد الله أمير زاه ابن ملك الكرج<sup>(٣)</sup> وكزل الناصري

(١) مدينة شمال حلب بميلة إلى الشرق ، على نحو سبع مراحل منها ، وهي مدينة من بلاد الثغور ،  
 وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد الشام . وقال أبو الفداء إسماعيل في تقويم البلدان : إنها في بلاد  
 الروم ، وعدها بعضهم من الثغور الجزرية . وكانت ملطية قديمة فخر بها الروم ، فيها أبو جعفر المنصور  
 ثاني خلفاء بني العباس وجعل فيها سورا محكما ، وهي بلدة ذات فواكه وأشجار وأنهار . فتحها محمد الناصر  
 يوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٥٧١٥ هـ . منها أبو الفرج اللطفي عمدة المؤرخين المحققين  
 المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبري (عن صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٣١ وتقويم البلدان لأبي الفداء .  
 إسماعيل وفهرس معجم الخريطة التاريخية الإسلامية للرحوم محمد أمين واصف بك وتاريخ سلاطين المماليك .  
 (٢) رواية السلوك للقرنزي : ( ج ٣ ص ٦٦٥ ) : « بقفار القرشي » .  
 (٣) الكرج (بالضم ثم السكون وآخره جيم) : جبل من الناس نصاري ، كانوا يسكنون في جبال

القيق وبلد السرير ، فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تفليس ، ولهم ولاية تنسب إليهم . ( عن معجم  
 البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٥١ ) .



(١) وعلان اليحيوى الظاهري وكشبع الإسماعيلى الظاهري وقلمطاي العثماني  
الظاهري بإمرة عشرة .

ثم في تاسع شهر رجب ضرب القاضي شهاب الدين القرشي قاضي قضاة  
دمشق بخزانة شمائل ، حتى مات تحت العقوبة من ليلته وأُخرج على وقف الطرخي .

(٢)  
(٣) ثم في خامس عشر رجب اجتمع القضاة والأمير بتخاص الحاجب بالمدرسة  
الصالحية بين القصرين وأحضر الأمير الطنبغا دوا دار جتتمر وأوقف تحت الشباك  
عند خيمة الغلمان على الطريق وأدعى عليه بما آقتضى إراقة دمه وشهد عليه  
وضربت رقبته ، ثم قيل بالأمير الطنبغا الحلبي مثله وحيت رءوسهما على رُحمين  
ونودي عليهما بشوارع القاهرة .

١٠ ثم رسم السلطان في أول شعبان بخروج تجريدة من الأمراء إلى الشام لتكون  
معاونة للناصرى على قتال منطاش ، فأخذ من عين للسفر في التجهيز ، ثم أشيع  
سفر السلطان بنفسه وأخذ أرباب الدولة في إصلاح أمر السفر .

ثم في خامس شعبان قتل السلطان الأمير حسام الدين حسن بن بايكيش نائب  
غزة كان ، وسببه أنه لما عوقب واستمر محبوسا بخزانة شمائل جمع ولده كثيرا من  
العشيرة ونهب الرملة وقتل كثيرا من الناس ، فلما بلغ السلطان ذلك أمر بقتله فقتل  
١٥

(١) رواية الملوك للقرنيزي (ج ٣ ص ٦٦٥) : (ألان اليحيوى) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٤١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٤) الرملة : مدينة إسلامية ، بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة أبيه عبد الملك ، وسميت الرملة لغلبة

الرمل عليها ، وكانت قصبه فلسطين ، بينها وبين القدس مسيرة يومين وبينها وبين نابلس ثلاثة أيام .  
٢٠ (راجع صبح الأعشى ج ٤ ص ٩٩) .

ثم ضرب السلطان الأمير حسام الدين حسين بن علي الكوراني في سجنه بـخزانة شمائل بالمقارع ضرباً مبرحاً .

ثم في عاشر شعبان علق السلطان جاليش<sup>(١)</sup> السفر إلى بلاد الشام فتحقق كل أحد عند ذلك بسفر السلطان وأصبح من الغد وهو يوم حادى عشر شعبان تسلم الأمير علاء الدين علي بن الطبلاوي إلى القاهرة الأمير صراى ثمردادار منطاش الذي كان وإلى الغيبة بديار مصر وكان سكن باب السلسلة والأمير تكا الأشرفي وديمرداش القشتمري ودمرداش اليوسفى وعلياً الجركتمري<sup>(٢)</sup>، فقتلوا جميعاً إلا علياً الجركتمري فإنه عُصر وعُوقب ، ثم قُتل بعد ذلك مع الأمير قطلوبغا النظامي نائب صفد .

ثم في ثاني عشره عرّض السلطان المحابيس من المنطاشية فأفرد [منهم] جماعة كبيرة للقتل فقتلوا في ليلة الأحد ثالث عشره ، منهم الأمير جتتمر أخو طاز نائب الشام والأمير الطنبغا الجربغاوي والطواشي طقطاي الطشتمري الرومي والقاضي فتح الدين محمد بن الشهيد كاتب سردمشق، ضربت أعناقهم بالصحرء .

ثم خلع السلطان في يوم خامس عشر شعبان على القاضي جمال الدين محمود القيصرى العجمي وأعيد إلى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية وصُرف قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل ونزل في موكب جليل وكتب له في توقيعه الجَنَاب العالى ،

(١) الجاليش (هو الشاليش) : اسم لعلم من الأعلام التي كانت يحملها جيوش المماليك في الحروب . وكان من الحرير الأبيض المطرز ، تعلق في أعلاه خصلة من الشعر . والجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، وصي بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المواقع التي يحضرها يكون عادة في قلب الجيش .

(٢) باب السلسلة هو أحد أبواب قلعة الجبل الذي يعرف اليوم باب العزب بميدان محمد علي بالقاهرة . وراجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً وافياً .

(٣) تكملة عن السلوك : ص ٦٦٨ ج ٣ .



كما كُتِبَ للقاضي عماد الدين أحمد الكركي وكان سبب كتابة ذلك لعاد الدين أيادى سلفت له على الملك الظاهر برقوق في أيام حبسه في الكرك وأيضاً أعنى به أخوه القاضي علاء الدين على الكركي كاتب السر الشريف وهو أول من كُتِبَ له : الجتاب العالى من المتعممين وما كان يُكْتَبَ ذلك إلا للوزير بديار مصر فقط وكان يكتب للقضاة بالمجلس العالى .

ثم في ثامن عشر شعبان المذكور قبض السلطان على عدة من الأمراء فسُجِنُوا بالقلعة ، فكان ذلك آخر العهد بهم .

وفيه عين السلطان لنيابة الغيبة الأمير كمشبغا الحموى اليبلغاوى ورسم للأمير سودون الفخرى الشيخونى النائب أن يتحول إلى قلعة الجبل ، فتحول إليها هو والأمير بجاس النوروزى ورسم السلطان بأن يقيم بالقلعة أيضاً ستائة مملوك وأميرهم تغرى بردى الشبغاوى الظاهرى رأس نوبة ، أعنى : ( الوالد ) والأمير الطواشى صواب السعدى شكل مقدم الممالك السلطانية وتعين للإقامة بالقاهرة من الأمراء الأمير قطلوبغا الصفوى حاجب الجتاب والأمير بتخاص السودونى الحاجب الثانى والأمير قديد القلمطاوى الحاجب الثالث وأحد أمراء الطبلخاناه والأمير طغاى تمر باشاه الحاجب وقربغا الحاجب في عدة من الأمراء العشرات .

ورسم للشيخ سراج الدين عمر البلقينى وقاضى القضاة بدر الدين بن أبى البقاء وهو غير قاض والقاضى بدر الدين محمد بن فضل الله [ العمرى ] المعزول عن كتابة السر وقضاة العسكر ومفتى دار العدل بالسفر صحبة السلطان من جملة القضاة الأربعة فتجهّزوا لذلك .

(١) نكلة عن السلوك : ( ج ٣ ص ٦٦٩ ) .

ونزل السلطان بعد صلاة الظهر في يوم الثلاثاء ثاني عشرين شعبان المذكور  
 من قلعة الجبل وتوجه حتى نزل بالريدانية خارج القاهرة وأقام به ، ثم طلب من<sup>(١)</sup>  
 الغد سائر المسجونين بمخزاة شمائل إلى الريدانية ، فحضرُوا وعُرضوا على السلطان ،  
 فأفرد منهم سبعة وثلاثين رجلاً ، فأمر بثلاثة منهم فُغِرُوا في النيل : وهم محمد بن  
 الحُسام أستاذار أرغون أُسكى وأحمد بن النقوى ومقبل الصَّقوى وسمير منهم  
 سبعة وهم : شيخ الكريمي وأسندمر نائب قلعة الجبل وثلاثة من أمراء الشام  
 وأثنان من التركان<sup>(٢)</sup> ، ثم وُسِّطوا ، ثم قَتَلَ مَنْ بَقِيَ منهم في السجن .

ثم في رابع عشرينه استقر ناصر الدين محمد بن كليك شاد الدواوين ، وأنعم على  
 الأمير أبي بكر بن سنقر الجمالي بإمرة طبلخاناه ورسم له بإمرة الحاج .

ثم رحل السلطان الملك الظاهر بعساكره من الريدانية في سادس عشرين  
 شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وبعد سفر السلطان من الريدانية قَتَلَ والي  
 القاهرة آتني عشر أميراً من الأمراء المسجونين بالقاهرة في ليلة الثلاثاء ، وهم :  
 أرغون شاه السيفي وآلبغا الطشتمري وآقبا السيفي وبُزْلاز الخليلي وآخرون .

(١) أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ . وما تولى الملك الكامل  
 محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب سلطنة مصر أتم بناء القلعة في سنة ٦٠٤ هـ أنشأ بها الدور السلطانية ودور  
 دواوين الحكومة إلى زمن الأسرة المحمدية العلوية . وقد أنشأ محمد علي باشا الكبير والي مصر في هذه  
 القلعة أبنية كثيرة في مقدمتها جامع الضخم وأبنية أخرى .

(٢) التركان (بضم التاء) : هم جيل من الترك ، سمو به لأنه آمن منهم مائتا ألف في شهر واحد  
 فقالوا «ترك إيمان» ثم خففت فقل تركان .

(٣) رواية السلوك : (ج ٣ ص ٦٧٠) « رجب بن كلفت » .

ثم في ليلة الأربعاء سلبه قُتل الأمير صنجق الحسنى نائب حماة، ثم طرابلس وقرايها السيفي ومنصور حاجب غزّة وأظن هؤلاء هم تمام السبعة والثلاثين نفرا الذين عرّضهم السلطان بالريدانية . والله أعلم .

ثم استقل السلطان بالمسير إلى نحو البلاد الشامية حتى دخل دمشق في يوم الخميس ثاني عشرين شهر رمضان وقد زينت له دمشق وخرج الأمير يلبغا الناصري نائب الشام إلى لقائه بمنزلة الجيوش<sup>(٢)</sup> ، فكان لدخوله إلى دمشق يوم مشهود وحمل الناصري على رأسه القبة والطير وعند دخول السلطان إلى دمشق نادى فيها بالأمان لأهل دمشق ، فإنهم كانوا قاموا مع منطاش قيما عظيما وأخشوا في أمر الملك الظاهر وقتاله .

ثم في يوم ثالث عشرين شهر رمضان صلى السلطان صلاة الجمعة بجامع دمشق<sup>(٣)</sup> وعندما قرع السلطان من الصلاة نادى الجاويش في الناس بالأمان، والمأضي

(١) رواية السلوك : ( ج ٣ ص ٦٧١ ) « الحسنى » .

(٢) الجيوش : قرية فلسطينية واقعة في قضاء جينين ، يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ نفس . قال ياقوت في معجمه : بين الجيوش وطبرية عشرون ميلا وإلى الرملة أربعون ميلا ، وفي الجيوش الصخرة المدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ، وذكروا أن إبراهيم دخل المدينة في وقت مسيره إلى مصر ومعه غنم له ، وكانت المدينة قليلة الماء ، فسألوا إبراهيم أن يرتحل عنهم لقلّة الماء فيقال إنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير ، فأتسع على أهل المدينة ، فيقال : مات بساكنهم وقراهم تسقى من هذا الماء ، والصخرة قائمة إلى اليوم ( أى يوم وفاة ياقوت سنة ٦٢٦ هـ ) ( انظر معجم ياقوت ج ٤ ص ٣٥١ وجغرافية فلسطين لحسين روى ) .

(٣) جامع دمشق : هو أحسن مصلى للسلبيين ، ومن أعجب شيء فيه تأليف الرخام المنحرج كل شامة إلى أختها ، وقد غلب حب البناء على بني أمية بسبب بناء جامع دمشق على أحسن مثال ، فبنوا مساكنهم على منوال بناء جامع دمشق . وكان كل من زاره بعد الفراغ منه يعجبه تأليف رخامه فإن فيه عقودا ما يرى مثلها في أي بناء بني في عصر بني أمية . حتى قال المأمون : الذي أعجبنى فيه أنه بني على غير مثال شوهد .

ودرى البرازلي أنه كان ابتداء عمارة جامع دمشق في أواخر سنة ٨٦ هـ ، وكل بناءؤه في مدة عشر سنين ، وكان الفراغ منه سنة ٩٦ هـ ، والذي قام ببنائه الوليد بن عبد الملك . ( راجع خطط الشام لركرد على ص ٢٦٦ و ص ٢٧٥ ج ٥ ) .



لأبعاد ، ونحن من اليوم تعارفنا ، فضجَّ الناس بالدعاء للسلطان وخرجوا من بيوتهم إلى معاشهم وحواليتهم وأمنوا بعد أن كانوا في وجل وخوف وهم مترقبون ما يحلُّ بهم منه ، لِمَا وَقَعَ منهم في حقِّه في السنة الماضية لَمَّا حضر منطاش ومبالغتهم في سبه ولعنه واستمرارهم على قتاله .

وأما الأمير كَشْبُغَا نائِب الغيبة فإنه عمِل النيابة على أعظم حُرمة ، حتى إنه نادى في تاسع عشرين شهر رمضان بمنع النساء في يوم العيد إلى التُّرب ، ومن خرجتْ وسطت هي والمُكاري وألَّا يركب أحد في مركب للتفرُّج وأشياء كثيرة من هذا التَّمَوِّج ، فلم يجسر أحد على مخالفته .

ثم نادى ألا تلبس امرأة قميصا واسع الأكام . ولا يزيد تفصيل القميص على أكثر من أربعة عشر ذراعا ، وكان النساء بالغن في سعة القمصان حتى كان يُفَصِّل القميص الواحد من اثنين وسبعين ذراعا من القماش ، فشى ذلك وفصلوا قمصانا سَمَّوْها كَشْبُغَاوِيَّة . ورأيتُ أنا القمصان الكَشْبُغَاوِيَّة المذكورة ، وكان أكامها مثل أكام قُصَّان العُربان .

وأما السلطان الملك الظاهر رقوق فإنه أقام بدمشق إلى ثاني شوال وخرج منه يريد مدينة حلب ، فسار بعساكره حتى وصلا في ثاني عشرين شوال ، بعد أن أقام بمدينة حمص وحماة أياما كثيرة وأعاد السلطان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله إلى كتابة السِّرِّ لضعف القاضي علاء الدين الكركي . وعندما دخل السلطان إلى حلب (١) ورد عليه الخبر أن سالماً الدُّوكاري قبض على الأمير منطاش وأن صاحب ماردين

(١) قال ابن حوقل في المسالك ص ١٥٢ على ماردين : إنها حصن منبع مبنى على قلة جبل شاهق فيه من العدة والأسلحة ما لا يمكن حصره . وقال ياقوت : إنها قلعة مشهورة على قنة جبل بالجزيرة (القراتية) مشرفة على ديمر ودارا ونصيبين ، وقدامها ربض عظيم فيه أسواق كثيرة ودورها كالدرج كل =

قبض أيضا على جماعة من المنطاشية ، فسّر السلطان بذلك وبعث بالأمير قرا  
الأحمدى نائب حلب في عساكر حلب لإحضار منطاش من عند سالم الدوكارى ،  
فسار قرا دمرداش حتى وصل إلى سالم الدوكارى وأقام عنده أربعة أيام يطالبه  
بتسليم منطاش وهو يماطله ، فحقيق منه قرا دمرداش وركب بمن معه من العساكر  
ونهب بيوته وقتل عدة من أصحابه وفتز سالم بمنطاش إلى سنجار ، وأمتنع بها<sup>(١)</sup>  
وفي عقب ذلك وصل الأمير يلبغا الناصرى نائب الشام إلى بيوت سالم الدوكارى  
قرا دمرداش ما وقع منه في حق سالم وأغلظ له في القول وهم أن يضربه بالسيف ،  
فدخل بعض الأمراء بينهما حتى سكن ما به وكادت الفتنة أن تقوم بينهما ويعود  
الأمر على ما كان عليه أولا .

وأما الأمير الكبير إينال اليوسفى فإنه وجه السلطان إلى صاحب ماردین ، فسار  
إلى رأس عين وتسلم منه الجماعة المقبوض عليهم من المنطاشية وعاد بهم إلى السلطان  
وكبيرهم الأمير قشتمر الأشرفى وبكاتب صاحب ماردین وهو يعتذر فيه ويعد  
بتحصيل غيریم السلطان ، فكتب له الجواب بالشكر والثناء .

== دار فوق الأخرى == وكل درب منها يشرف على ماتحته من الدروب ، ليس دون سطوحهم مانع ، والماء  
عندهم قليل ، وأكثر شرابهم من صهاريج معدة في بيوتهم ، وذكرها ابن بطوطة في رحلته إليها سنة ٨٧٢٨  
فقال : هي مدينة عظيمة في سفح جبل من أحسن مدن الإسلام ، وأسواقها بدیعة ، وتصنع بها الأثواب  
المنسوبة إليها . وذكرها المرحوم على بهجت بك في قاموس الأمكنة والبقاع فقال : لا تزال مدينة ماردین  
في جهة الشرق من الرها . وقد حدد موقعها أطلس فيلبس الجغرافى في ديار بكر ( تركيا ) وقال : إن عدد  
سكانها يزيد على ٢٦ ألف نسمة .

(١) هي مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة الفراتية . ينبتا وبين الموصل ثلاثة أيام (عن معجم البلدان  
لباقوت) .

(٢) رأس عين : مدينة بالجزيرة الفراتية ومدينة فلسطين ، ينسب إليهما القاضى برهان الدين  
أبو إسحاق إبراهيم بن نحر الدين خليل بن إبراهيم الرسغى الشافعى قاضى حلب المتوفى سنة ٨٧٤٢ .

وأما السلطان لما بلغه ما جرى بين يلبغا الناصريّ نائب الشام وبين قرا دمر داش  
الأحمديّ نائب حلب وعودهما من غير طائل، غلب على ظنه صحة ما نُقِلَ عن يلبغا  
الناصرىّ قبل تاريخه أن قصده مطاولة الأمر بين الملك الظاهر وبين منطاش وأن  
منطاش لم يحضر إلى دمشق فيما مضى إلا بمكاتبتة له بقدمه وأنه طاوله في القتال،  
(أعنى : لما كان نزَل منطاش بالقصر الأبلق بميدان دمشق) ولو شاء الناصريّ  
لكان أخذه في أقل من ذلك وأت رُسل الناصريّ كانت ترد على منطاش في كلّ ليلة  
بما يأمره به وأن سالماً الدوكاريّ لم يدخل بمنطاش إلى سينجار إلا بمكاتبتة وقوى  
عند الملك الظاهر برقوق وتحزكت عنده تلك الكيائن القديمة من خروجه عليه وخلعه  
من الملك وحبسه بالكرك وكل ما هو فيه إلى الآن من الشرور والفتن، فالناصرىّ  
هو السبب فيها وسكت حتى قديم الناصريّ إلى حلب، فقَبَضَ عليه وعلى الأمير  
شهاب الدين أحمد بن المهيمندار نائب حماة وعلى الأمير كُشلي أمير آخور الناصريّ

(١) بناء الظاهر في مرجة دمشق في الميدان القبلي سنة ٦٦٨ هـ وعلى أنقاضه بنيت التكية السلطانية  
سنة ٩٧٤ هـ الباقية إلى اليوم كأجل أثر للعثمانيين في دمشق . وكانت على واجهة القصر الأبلق مائة أسد  
صوّرها بأسود في أبيض وعلى الثمانية أثنا عشرة منزلة صوّرها بأبيض في أسود . وقد بنى من أسفلها إلى  
أعلى بالجر الأسود والأصفر بتأليف غريب وإحكام عجيب، ولذلك سمي بالقصر الأبلق . وعلى شماله  
بنى الناصر محمد بن قلاوون القصر الأبلق بقلعة الجبل بمصر . قال ابن فضل الله العمريّ في وصفه : وأمام  
هذا القصر دركاه ( عرصة ) يدخل منها إلى دهليز القصر وهو دهليز فسيح يشتمل على قاعات ملكية مفروشة  
بالرخام الملون البسديع الحسن المؤزر بالرخام ، المفصل بالصدف والقص المذهب إلى سقف السقف .  
وبالدار الكبرى به إيوانان متقابلان تطل شيا بيلك شرقهما على الميدان الأخضر وغربهما على شاطئ واد  
أخضر يجري فيه نهر، وله رفارف عالية تناغى السحب تشرف من جهاتها الأربع على جميع المدينة والغوطة .  
رآه ابن طولون المتوفى سنة ٩٥٣ هـ وقرأ عليه أن تاريخ بنائه كان سنة ٦٦٨ هـ وقال إن أدلى أسكفته  
ضرباً من رخام أبيض وسطه مكتوب : عمل إبراهيم بن غنائم ( المهندس المصرى الشهير ) وقد وصف  
بهاء الدين الموصلى القصر بعبارة بليغة منها : يهر الناظر حسن معناه ، ولا يقدر على وصف محاسنه من  
يراه ( انظر خطط الشام لكردي على ، ج ٤ ص ١٢٢ ج ٥ ص ( ٢٨٥ — ٢٨٦ ) )



والشيخ حسن رأس نوبته وسجن الجميع بقلعة حلب . ثم قتلهم من ليلته بقلعة حلب .

وكان الناصري من أجل الأمراء ومن أكابر ممالك الأتابك يلبغا العمري ، وقد تقدم من أمره في ترجمة الملك الظاهر برقوق الأولى وفي ترجمة الملك المنصور حاجي وما وقع له مع منطاش وغيره ما يغني عن التعريف به هنا ثانيا .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى في تاريخه في حق يلبغا الناصري المذكور : وكان من ابتداء إنشائه من أيام الملك الناصر حسن إلى آخر عمره على فتنة وسوء رأى وتدمير وشؤم ، حتى قيل : إنه ما كان مع قوم في أمر من الأمور إلا وقد حصل لهم العكس وشوهد ذلك منه ، كان مع أستاذه يلبغا الخاصري العمري فأنكسر ، ثم أسندم الناصري فغلب وأقهر ، ثم مع الأشرف شعبان بن حسين فقتل ، ثم مع الأمير بركة نخيدل ، انتهى كلام العيني .

قلت : نصرت على الملك الظاهر برقوق وأخذته مملكة الديار المصرية وحبسهُ للـك الظاهر برقوق بالكرك بكل ما قاله العيني ، وقد فات العيني أيضا كسرة الناصري من منطاش بباب السلسلة وحبس منطاش له ، لأن قضيته مع منطاش كانت أعظم شاهد للعيني فيما رماه به من الشؤم . انتهى .

ثم عزل الملك الظاهر الأمير قرا دمرداش عن نيابة حلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بطا الطولومتري الظاهري الدوادار الكبير بحكم انتقال بطا إلى نيابة الشام عوضا عن الأمير الكبير يلبغا الناصري المقدم

(١) هو عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ويعرف بتاريخ العيني وهو تاريخ جليل القدر ، ذكر

في خطبته أنه جمعه في حداته سنة وعنفوان شبابه ، ابتداء فيه من مبدأ الدنيا إلى سنة ٨٠٥ هجرية .

ذكره، وخلع السلطان على بطا المذكور، وعلى جُلبان الكَشْبَاوِي الظاهري رأس  
نوبة النوب المعروف بقرا سَقْل بآستقراره في نيابة حلب عوضا عن قرا دمر داش  
الأحمدي في يوم واحد، وهما أول من ترقى من مماليك الملك الظاهر إلى الرتب  
وولى الأعمال الجليلة .

ثم خلع الملك الظاهر على الأمير نحر الدين إياس الجرجاوي بآستقراره في نيابة  
طرابلس، وأخلع على الأمير ديمرداش المحمدي الظاهري بنيابة حماة، وخلع على الأمير  
أبي يزيد بن مراد الخازن بآستقراره دواداراً كبيراً عوضاً عن بطا المنتقل إلى نيابة  
الشام، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه، ليلاً لأبي يزيد المذكور على السلطان من الأيادي  
عندما آخنتى عنده في محنة الناصري ومنطاش .

ثم أنعم السلطان على الأمير تَنَبَك البَحَاوِي الظاهري بإقطاع جُلبان قَرَا سَقْل  
المنتقل إلى نيابة حلب .

ثم تخرج السلطان من حلب في يوم الاثنين أول ذى الحجة عائداً إلى دمشق  
فدخلها في ثالث عشرين ذى الحجة<sup>(١)</sup>، وقتل بها يوم دخوله الأمير آلبغا العثماني  
الدوادار الكبير كان، والأمير سُودون باق أحد مقدمي الألوف أيضاً، وسمّر ثلاثة  
عشر أميراً منهم الأمير أحمد بن بَيْدَمَر أتابك دِمَشق، وأحمد بن أمير علي المارديني  
أحد مقدمي الألوف بدمشق، ويليغ العلاءي، وقتل باي السيفي، نائب مَلَطِيَّة، وكَشْبَا  
السيفي نائب بعلبك، وغريب الخاصكي أحد أمراء الطبلخاناه بمصر، وقرا بَغَا العُمري  
وجماعة أُخَر ووسَّطوا الجميع، وأقام السلطان بدمشق، وأهلها على تحوُّف عظيم منه  
إلى أن خرج منها في العشر الأخير من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عائداً  
إلى الديار المصرية، فسار بعساكره حتى دخل مدينة غَزَّة في يوم الجمعة ثالث محرم

(١) في ف : (فدخلها في ثالث عشر ذى الحجة) .

سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، فعند ذلك نُودِيَ بالقاهرة بالزينة لقدمه ، فزُيِّنَتْ أعظم زينة إلى يوم ثالث عشر المحرم ، فقدم البريدُ من السلطان إلى مصر بالخروج إلى ملاقاته إلى بلبيس<sup>(١)</sup> ، فخرج الأمير كمشبغا الحموي نائب الغيبة ، ومعه الأمير سودون الشيخوني النائب ، وبقية الأمراء ، وساروا حتى وافوا السلطان بمدينة بلبيس ، فقبلوا الأرض بين يديه وعادوا في ركابه حتى نزل السلطان بالعكرشة ، وأقام بها إلى ليلة الجمعة ، ثم رحل في صبيحة الجمعة سابع عشر المحرم ، فخرج من القاهرة سائر الطوائف إلى لقائه ومشوا في خدمته ، وقد أصطفت الناس لرؤيته إلى أن طلع إلى القلعة يوم الجمعة المذكور في موكب جليل إلى الغاية ، وكان لطلوعه يوم مشهود .

ولما طلع إلى القلعة جلس بالقصر وخلع على الأمراء وأرباب الوظائف .  
ثم قام ودخل إلى الدور السلطانية ، فاستقبله المعاني والتهاني وفُرِشت الشُّقُ الحرير تحت أقدامه ، وثر على رأسه الذهب والفضة ، هذا ! وقد تخلَّق غالب أهل القلعة بالزعفران .

فلم يمض بعد ذلك إلا أيام يسيرة ، وقدم البريد من دمشق في يوم خامس عشرينه بسيف الأمير بَطَا الطُولُوتِمِرِي الظاهري نائب الشام ، وبُطا هذا ! هو الذي خرج من سجن القلعة ومَلَك باب السلسلة في غيبة الملك الظاهر برقوق حسب ما ذكرناه في وقته من هذا الكتاب ، وأثمهم الملك الظاهر في موته ، فخلع السلطان

(١) بلبيس : هي من المدن المصرية القديمة ، واقعة على الشاطئ الغربي لبحيرة الإسماعيلية من حدود

الصحراء الشرقية ، وكانت قاعدة الحوف الشرق ، ثم كورة الشرقية من أول الفتح العربي إلى سنة ١٢٥٤ هـ

— ١٨٣٨ م حيث نقلت قاعدة مديرية الشرقية إلى بندر الزقازيق وبقيت بلبيس قاعدة لمركز بلبيس .

(٢) راجع الكلام عليها في الاستدراكت الواردة في ص ٣٤١ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .



في يوم سابع عشرينه على الأمير سُودون طُرُنطاي بِنِيابة دِمَشق، عوضا عن  
بُطا المذكور .

ثم في يوم الاثنين ثاني عشر صفر قبض السلطان على الأمير قرداش  
الأحمديّ البلبغاويّ المعزول قبل تاريخه عن نيابة حلب وعلى الأمير الطُنْبُغا، المعلم  
نائب الإسكندرية وهو أيضا بلبغاويّ، وسُجِنَا بالبرج من القلعة، وقرا دمرداش هذا !  
هو الذي كان الملك الظاهر خَلَعَ عليه بِاستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية،  
وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، فأخذها قرا دمرداش وخامر عليه وتوجه إلى  
الناصرى<sup>(١)</sup> ومنطاش فأسرَّ له السلطان ذلك إلى يوم قُبُض عليه، فذكرها للامراء  
وقد ذكرنا ذلك كلّ مفصّلا في ترجمة الملك الظاهر الأولى .

ثم في خامس عشرين صفر أيضا مَسَكَ السلطان الأمير قردَم الحسنىّ البلبغاويّ  
رأس نوبة النوب كان وأُخرج بعد أيام على إمرة عشرة بغزة، ثم خلع السلطان  
على الأمير قَلَمطاي العثمانيّ الظاهريّ بِاستقراره أمير جاندار بعد موت قطلوبغا  
القشتميريّ وخَلَعَ على ناصر الدين محمد ابن الأمير محمود الأستادار بِنِيابة الإسكندرية  
عوضا عن الطُنْبُغا المعلم المقبوض عليه .

ثم قَدِم البريدُ من دِمَشق بأن خمسة من المماليك أتوا إلى نائب قلعة دمشق  
مشاة، وشهروا سيوفهم وهجموا القلعة وملكوها وأغلقوا بابها وأخرجوا من بها من  
المنطاشية والناصرية وهم نحو مائة رجل وقتلوا نائب القلعة ومن معه وأن حاجب  
تُجباب دِمَشق رَكِبَ بعسكر دِمَشق وقاتلهم ثلاثة أيام حتى أخذ القلعة منهم وقبض  
على الجميع إلا خمسة، فإنهم فزوا فوسَّط الحاجب الجميع .

(١) رواية « ف » : ( إلى أن قبض عليه ) .

ثم في ثالث عشرين شهر ربيع الآخر رسم السلطان بقتل الأمير أيذكار العمري حاجب التجارب كان والأمير قرأكسك والأمير أرسلان اللقاف والأمير أرغون شاه .  
ثم في أول جمادى الأولى أحضرت إلى القاهرة من الإسكندرية عدة رؤوس من الأمراء المسجونين بها وغيرهم .

وفي تاسع عشر شهر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان على الأمير كمشبغا الحموي باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير إينال اليوسفي اليلبغاوي ، على أن كمشبغا كان يجلس فوق إينال المذكور .

ثم خلع السلطان على الأمير أيتش البجايي باستقراره رأس نوبة الأمراء وأطابكا وأنعم عليه بزيادة على إقطاعه حتى صار إقطاعه يضاهي إقطاع الأمير الكبير ، لأن أيتش المذكور كان ولي الأتابكية بديار مصر في سلطنة الملك الظاهر الأولى إلى أن مسكه الناصري وحبسه بقلعة دمشق وقد تقدم ذلك .

وفي يوم الاثنين أول شهر رمضان خلع السلطان على الأمير كمشبغا الأشرفي الخاصكي أمير مجلس باستقراره في نيابة دمشق بعد موت سودون طرنتاي .

قلت : هذا رابع نائب ولي دمشق في أقل من سنة : الأول الناصري ، والثاني بطا ، والثالث سودون طرنتاي ، والرابع كمشبغا هذا ، فلعمري ! هل هذه آجال متقاربة لديهم ، أم كؤوس منايا تدور عليهم .

ثم قديم البريد على السلطان بقتال عسكر حلب لمنطاش وفرار منطاش وأنهزاه أمامهم حتى عدى الفرات .

ثم أنعم السلطان في اليوم المذكور على الوالد بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية وأنعم بطليخاناه الوالد على الأمير قلمطاي العثماني الظاهري ، وكان

الإقطاع المُنعم به على الوالد عوضاً عن كَشْبِغَا الخَاصِكي المُنقل إلى نيابة الشام  
وأَنعم السلطان بإقطاع قَلَمطاي على الأمير شادي نجبا الظاهري والإقطاع  
إمرة عشرة .

ثم أمسك السلطان شَيْخ الشيوخ المعروف بالشيخ أَصْلَم بن نِظَام الدين  
الأصبهاني<sup>(١)</sup> صاحب الزاوية على الجبل تُجاه باب الوزير وسَمَّه لشاد الدواوين على  
حَمَل مائتي ألف درهم، وسببه أن السلطان لما أختل أمره في حركة الناصري  
ومنطاش وهَمَّ بالهرب طلب أَصْلَم المذكور، وأعطاه خمسة آلاف دينار، وواعده أنه  
يُنزِلُ إليه وَيُخَفِّي عنده، فلم يَفِ له أَصْلَم بذلك، وأخذ الذهب وَغَيَّب، فأَخْتَفَى  
السلطان في بيت أبي يزيد من غير ميعاد واعدده .

وفي سابع عشرين شوال استقر الأمير بُكَلْمَشُ العلائي الأمير آخور أمير سلاح،  
واستقر الأمير تَنبَك اليحيائي الظاهري أمير آخور كبيراً عوضه .

وفي ثاني عشر ذي القعدة قُتِلَ الأمير قرا ديمرداش الأحمدي اليلبغاوي نائب  
حلب كان، والأمير تُغاي تَمُر نائب سِيس في عدة أمراء أخر .

وفي ثالث محرم سنة خمس وتسعين وسبعائة قَدِمَ البريدُ على السلطان من الشام  
بموت الأمير كَشْبِغَا الخَاصِكي الأشرقي نائب دِمَشق، فأستقر السلطان بالأمير تَنبَك  
الحسني الظاهري المعروف بِتَسَمِ أتابك دِمَشق في نيابتها عوضاً عن كَشْبِغَا  
المذكور .

قلت : الآن طاب خاطرُ السلطان الملك الظاهر برقوق بِنِيَابَةِ تَمَمِ المذكور  
فإن الشام صار الآن بيد مملوكه، كما نيابة حلب وحماة مع جُلْبَان وديمرداش ولما

(١) أطلنا البحث عن معرفة موقع هذه الزاوية في المصادر التي تحت يَدنا فلم نعثرها على شرح يقر بنا  
إلى معرفة موقعها .



أستقرت في نيابة دمشق، رسم السلطان بنقل الأمير إياس الجرجاوى نائب طرابلس إلى أتابكية دمشق، عوضا عن تم المذكور، ونقل الأمير دمرداش المحمدى الظاهرى من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس عوضه، وأستقر الأمير آقبا الصغير في نيابة حماة عوضا عن دمرداش المذكور.

- وفي أثناء ذلك قدم البريد على السلطان . يُخبر بأن منطاشا ونعييرا أمير العرب وآبن بزدغان التركاني وآبن اينال التركاني صاروا في عسكر كثيف وحضروا به إلى سلمية فلقبهم محمد بن قارا أمير العرب على شير<sup>(٢)</sup> بترأ كمين الطاعة، فقاتلهم وقُتل ابن بزدغان وآبن اينال، وجرح منطاش وسقط عن فرسه، فلم يُعرف لأنه كان حلق شاربه ورعى شعره حتى أدركه آبن نعيم وأردفه خلفه وأهزم به، بعد أن قُتل من الفريقين عالم كبير، وُحلت رأس ابن بزدغان وآبن اينال إلى دمشق، فعلقنا على قلعتها، وفرح السلطان بذلك، وكتب لمحمد بن قارا بالشكر والثناء وأرسل إليه خلعة هائلة .

- (١) سلمية (بفتح أوله ونائبه وسكون الميم) : بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين بسير الإبل، وأهل الشام ينطقونها «سلمية» (بكسر الميم وتشديد الياء) .
- (٢) شير : قلعة تشتمل على كورة بالشام، وتقع قرب المعزة . بينها وبين حماة يوم . وقلعة شير شهرة كبرى في التاريخ، فقد كانت مقر إمارة بنى منقذ الككانيين منذ سنة ٤٧٤ هـ - (١٨٠١ م) حتى سنة (٥٥٢ هـ) (١١٥٧ م) وبها ولد أسامة بن منقذ الشاعر صاحب كتاب الاعتبار في ٢٧ من شهر جمادى الثانية (سنة ٤٨٨ هـ) (١٠٩٥ م) أى قبل الحروب الصليبية ببضع سنين وكتابه الاعتبار المذكور ثبت لذكرات طاية ضافية عن تلك الحروب . وقد وصف فيها ابن منقذ تجاربه وأعماله وملاحظاته عن عادات الفرنج وأزيائهم زمن الحروب الصليبية وهي فريدة في بابها . وقد انتهى ملك المناقذة لقلعة شير سنة ٥٥٢ هـ بوفاء آخر أمرائها تاج الدولة ناصر الدين محمد، وفي نفس العام استولت الإسماعيلية على شير، ثم أخذها منهم السلطان نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٤ هـ (انظر معجم البلدان لياقوت ج ٣ ص ٣٥٣) وكتاب الروضتين لأبي شامة (ص ٩٥ و ٩٩ - ١٥٠) والكامل لابن الأثير (ج ١١ ص ٢٢٠) .

ثمّ بعد أيام يسيرة ورد الخبر بأن نُعيرا والأمير منطاشا كبسا حماة في عسكر كبير، فقاتلهم الأمير آقبا الصغير نائب حماة فيما بين حماة وطرابلس وكسرهما، فلما بلغ الأمير جُلبان الكشبحاوى قراسقل نائب حلب ذلك ركب بعسكره وسار إلى أبيات نُعير ونهبها وأخذ ما قدر عليه من المال والخيل والجمال والأغنام والنساء والأطفال، وأضرَم النيران فيما بقي عندهم .

ثمّ أكن كنيا . فلما سمع نُعير بما وقع عليه رجع إلى نحو بيوته بجماسته، فخرج الكمين عليه وقتل من عربانه جماعة كبيرة وأسرَ مثلها، وقتل في هذه الواقعة من عسكر حلب نحو المائة فارس، وعدة من الأمراء، فأعجب السلطان ما فعله نائب حلب، وكتب إليه بالشكر والثناء، وأرسل إليه خلة عظيمة وفرسا بسرج ذهب وكنبوش زركش .

ثم أخرج السلطان الأمير الطنبغا المعلم أمير سلاح كان، من السجن وأرسله إلى ثغر دِمياط بطالا، وأفرج السلطان أيضا عن الأمير قطلوبغا السيفي حاجب الحجاب كان في أيام منطاش وأرسله إلى الثغر المذكور .

ثم في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وتسعين وسبع مائة قَدِم البريد بموت الأمير يلبيغا الإشتقتمرى نائب غزّة <sup>(٤)</sup> وفي تاسع عشرين جمادى المذكورة خَلَعَ

(١) في الأصل : « ونهبه » والسياق يقتضى ما أثبتناه .

(٢) في ف : ( جماعة حلب ) .

(٣) في ف ( فأعجب الناس ما فعله جلبان نائب حلب ) .

(٤) دِمياط : هى من ثغر مصر القديمة واقعة على الشاطئ الشرقى لفرع النيل المسمى باسمها بينها وبين مصبه في البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلومترا . وهى اليوم إحدى محافظات مصر .

(٥) غزّة : مدينة قديمة في جنوب فلسطين تبعد عن ساحل البحر الأبيض المتوسط ٣ كيلومترات وبها مساجد كثيرة ، من آثارها الجامع العمري وضمريج هاشم بن عبد مناف . وفيها ولد الإمام الشافعى

رضي الله عنه ، وكانت فيما مضى أهم محطة للقوافل بين مصر والشام ( انظر جغرافية فلسطين لحسين روى ص ١٠٥ وقاموس الأمكنة والبقاع لعل بك بهجت وقاموس لينتكوت الانجليزى الجغرافى ) .

السلطان على الأمير قلمطاي العثماني الظاهري باستقراره دوا دارا كبيرا بعد موت الأمير أبي يزيد بن مراد الخازن، وخاع السلطان على الأمير الطنبغا العثماني الظاهري باستقراره في نيابة غزوة عوضا عن يلبغا الأقسثمري.

قلت : أدركت أنا الطنبغا العثماني الظاهري هذا في نيابته على دمشق في دولة الملك المؤيد شيخ . انتهى .

وأنعم السلطان بإقطاع الطنبغا العثماني على الأمير تمتاز الناصري الظاهري رأس نوبة، والإقطاع : إمرة طبلخاناه ، وأنعم السلطان بإمرة تمتاز المذكور على الأمير شرف الدين موسى بن قماري أمير شكار، والإقطاع إمرة عشرة .

وفي يوم الاثنين ثالث شهر رمضان من سنة خمس وتسعين المذكورة قدم

- ١٠ البريد من حلب بالقبض على الأمير منطاش، وكان من خبره، أن الأمير جُلبان نائب حلب لم يزل في مدة ولايته على حلب يبذل جهده في أمر منطاش، حتى وافقه الأمير نعيم على ذلك بعد أمور صدرت بينهما، وكان منطاش في طول هذه المدة مقيما عند نعيم، فبعث جلبان شاذ شراب خاناته السيفي كشيغا في خمسة عشر مملوكا إلى نعيم، بعد أن ألتزم الأمير جلبان لنعيم بإعادة إمرة العرب عليه، فسار كشيغا المذكور حتى قارب أبيات نعيم، فنزل في موضع، وبعث يأمر نعيم بالقبض
- ١٥ على منطاش ويُعلمه بحضوره، فندب نعيم أحد عبيده إليه يستدعيه، فأحس منطاش بالشر وفطن بالقصد فهمم بالفرار، فركب فرسه وأراد التوجه إلى حال سبيله، فقبض العبد على عنان فرسه فهمم منطاش بضربه، فأدركه عبد آخر وأنزله عن فرسه وأخذ سيفه، فتكاثروا عليه، فلما تحقق منطاش أنه أخذ ومُسك أخذ سكيناً كانت معه وضرب نفسه بها أربع ضربات أغشى عليه، وحمل
- ٢٠ وأتى به إلى عند كشيغا المذكور ومعه فرسه وأربعة جمال، فتسلمه كشيغا وسار به



إلى حلب ، فدخلها في أربعمائة فارس من عرب نعيم ، فكان لدخوله حلب يوم  
عظيم مشهود وحمل منطاش إلى قلعة حلب وسجن بها .

ثم كتب إلى السلطان بمسكه ، فلما بلغ السلطان ذلك سرّ سرورا عظيما وأنعم  
على كمشبغا المذكور بخمسة آلاف درهم وخلع عليه فوقانيا بطرز ذهب مزرکش<sup>(١)</sup>  
ورسم السلطان إلى سائر الأمراء أن يوافوه بالخلع ودقت البشائر لهذا الخبر بالديار  
المصرية وزُيّنت القاهرة من الغد زينة عظيمة .

ثم خلع السلطان على الأمير طولو من على باشاه الظاهري أحد أمراء  
العشيرات وندبه للتوجه إلى حلب على البريد لإحضار رأس منطاش ، بعد أن  
يعذبه بأنواع العذاب ليقرّ على أمواله ، فسار طولو في خامسه إلى حلب وأحضر  
منطاشا وعصره وأجرى عليه أنواع العذاب ليقرّ بالمسال ، فلم يعترف بشيء ، فدبجه  
بعد عذاب شديد ، قيل : إنه عذب بأنواع العذاب والكسارات والنار في أطرافه ،  
حتى لم يبق فيه عضو إلا وتكسر وهو مصمم على أنه لا يملك شيئا ، ثم قطع رأسه  
وحملت على رح وطيف بها بمدينة حلب ، ثم أخذها طولو وعاد يريد الديار  
المصرية ، فصار كلما دخل إلى مدينة طاف بها على رح وعمل بها كذلك في سائر  
مدن الشام ، حتى وصلت إلى الديار المصرية صحبة طولو المذكور في يوم الجمعة  
حادى عشرين رمضان ، فعُلقت على باب قلعة الجبل ، ثم طيف بها القاهرة على  
رُح ، ثم علقت على باب زويلة أياما ، ثم سُلمت إلى زوجته أم ولده ، فدفتها  
في سادس عشرينه .

ثم ندب السلطان يلغا السالمى الظاهري إلى نعيم بالخلع .

(١) في (ف) : (قوقاني) . وفوقاني : لباس كالجبة يلبسه القضاة والأمراء .

(٢) في نسخة ف : (شعبان) .

ثم في سادس عشرينه قدم رسل الملك الظاهر مجدد الدين عيسى صاحب  
 ماردين على السلطان تخبر بأن تيمورلنك أخذ مدينة تبريز وأرسل يستدعيه إلى عنده  
 فاعتذر لمشاورة سلطان مصر، فلم يقبل منه تيمور ذلك وقال له : ليس لصاحب  
 مصر بملكك حكم وأرسل إليه خاتمة وسكة ينقش بها الذهب والدنانير وقدم مع  
 القاصد أيضا رسول صاحب بسطام، يذكر بأن تيمور قتل شاه منصور ممتلك شيراز  
 وبعث برأسه إلى بغداد وبعث بالخلع والسكة إلى السلطان أحمد بن أويس صاحب  
 العراق، فلبس السلطان أحمد الخلعة وطاف بها في شوارع بغداد وضرب باسمه  
 السكة، وكان ذلك خديعة من تيمور، حتى ملك منه بغداد في يوم السبت  
 حادى عشرين شوال من سنة خمس وتسعين المذكورة .

١٠ وكان سبب أخذ تيمور بغداد أن ابن أويس المذكور كان أسرف في قتل  
 أمرائه وبالغ في ظلم رعيته وأنهمك في الفجور والفساد .

قلت فائدة : حكى بعض الحكماء أن الرجل إذا كان فيه خصلة من سبع خصال  
 تمنعه السيادة على قومه ونظم السبعة بعضهم فقال : [ الخفيف ]

منع الناس أن يسود عليهم \* سبعة قاله ذوو التبيان  
 ١٥ أحق كاذب صغير فقير \* ظالم النفس ممسك الكف زان

(١) رواية ف : ( وبعث إليه يستدعيه إلى عنده ) .

(٢) رواية ف : « ليس لصاحب مصر عليك حكم » .

(٣) رواية ( ف ) : « خلعت » .

(٤) السكة حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم .

(٥) البسطامى : نسبة إلى بسطام ، قرية من قرى قومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان .

بحرلن ( عن معجم البلدان لياقوت ) .

ولما وقع من السلطان أحمد ذلك كاتب أهل بغداد تيمور بعد استيلائه على مدينة تبريز<sup>(١)</sup> يحثونه على المسير إلى بغداد ، فتوجه إليها بعساكرها حتى بلغ الدربند<sup>(٢)</sup> وهو من بغداد مسيرة يومين ، فبعث إليه أحمد بن أويس بالشيخ نور الدين الخراساني فأكرمه تيمور وقال له : أنا أترك بغداد لأجلك ورحل يريد السلطانية ، فبعث نور الدين كتبة بالبشارة إلى بغداد .

ثم قدم في إثرها فاطمان أهلها وكان تيمور قد سار يريد بغداد من طريق أخرى ، فلم يشعر أحمد بن أويس وقد أطمأن إلا وتيمور نزل غربي بغداد قبل أن يصل الشيخ نور الدين فدهش عند ذلك ابن أويس وأمر بقطع الجسر ورحل من بغداد بأمواله وأولاده وقت السحر من ليلته وهي ليلة السبت المذكورة وترك بغداد فدخلها تيمور<sup>(٣)</sup> وأرسل ابنه في إثر ابن أويس فأدركه بالحلة ونهب ماله وسبي حريمه وأسر وقتل كثيرا من أصحابه ، فنجى السلطان أحمد بن أويس بنفسه في طائفة وهم عُرَاة ، فقصده حلب وتلاحق به من بقي من أصحابه .

ثم بعد ذلك قدم البريد على السلطان الملك الظاهر برقوق بأن ابن أويس<sup>(٤)</sup> المذكور نزل بالرحبة في نحو ثلاثمائة فارس وقدم كتاب ابن أويس وكتاب نعيم ،

(١) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان ، ولها غوطة رائعة . وكان بها كرسي بيت هولاكو من التتار ، وهي مدينة عامرة حسنة ذات أسوار محكمة ، وهي اليوم ( القرن التاسع الهجري ) : أم إيران جميعا لتوجه المقاصد من كل جهة إليها ، وبها محط رجال التجار والسفار ، وبها دور أكثر الأمراء الكبراء المصاحبين لسلطانها قربها من أرجان محل مشتاهم ( راجع صبح الأعشى رابع ص ٣٥٧ ومعجم البلدان وتقويم البلدان ) . (٢) باب الدربند : ( باب الأبواب ) : أمم لبلدة على ساحل بحر

الخرز بين البحر والجليل ، وهي شمالي باب الحديد ( عن تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل ) . (٣) الحلة يراد بها حلة بني مزيد ، وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ، كانت تسمى الجامعين

( عن معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٣٢٢ ) .

(٤) يريد الرحبة الجديدة وهي على نحو فرسخ من الفرات .



فأجيب أحسن جواب وكتب بإكرامه والقيام بما يليق به ، فلما وصل كتاب  
السلطان إلى نعيم توجه إليه ، وعندما عاين ابن أويس نزل عن فرسه وقبل الأرض  
بين يديه وسار به إلى بيوته وأضافه .

ثم سيره إلى حلب فقدمها ومعه أحمد بن شكر ونحو الألفى فارس فأنزله الأمير  
جلبان قرا سقل نائب حلب بالميدان وقام له بما يليق به وكتب مع البريد إلى  
السلطان بذلك وعلى يد القادم أيضا كتاب السلطان أحمد بن أويس يستأذن  
في القدوم إلى مصر ، فجمع السلطان الأمراء للمشورة في أمر ابن أويس ، فاتفقوا  
على إحضاره وأن يخرج إلى محبته الأمير عز الدين أزدمر ومعه نحو ثلاثمائة ألف  
درهم فضة وألف دينار برسم النفقة على ابن أويس في طريقه إلى مصر وتوجه  
أزدمر المذكور في سادس عشر ينة وسار أزدمر إلى حلب وأحضر السلطان أحمد  
ابن أويس المذكور إلى نحو الديار المصرية ، فلما قرب ابن أويس من ديار مصر  
أخرج السلطان عدّة من الأمراء إلى لقائه .

فلما كان يوم الثلاثاء سابع عشرين شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين  
وسبعمائة ، نزل السلطان الملك الظاهر من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره إلى لقاء  
أحمد بن أويس وجلس بمسطبة مطعم الطير من الريدانية خارج القاهرة إلى أن

(١) رواية ف « سابع عشر شهر ربيع الأول » .

(٢) المقصود بالمطعم هنا هو مطعم الطيور المخصصة للصييد ، وكان السلاطين ينزلون إليه ، وتطلق  
البازدارية طيورا أعدها لذلك ثم يطلقون رءاءها الطيور الجارحة لاصحابها ، وكان هذا نوعا من أنواع  
التسلية والرياضة السلطانية . ويستفاد مما ورد في كتاب حوادث الدهور لابن تفرى يردى (ص ٢٨٠)  
ومما ورد في تاريخ مصر لابن إياس (ص ١٧٦ ج ٢) : أن هذا المطعم كان واقعا في الشمال الشرقى  
لخانقاه السلطان برقوق المعروفة بتربة برقوق في المنطقة التي بها اليوم جبانة العباسية التي يسميها العامة جبانة  
الفقر بالقاهرة وراجع الحاشية رقم ١ ص ١٧١ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا تكميليا .

قرب السلطان أحمد بن أويس ووقع بصره على المسطبة التي جلس عليها السلطان ،  
فنزّل عن فرسه ومشى عدّة خطوات ، فتوجه إليه الأمير بتخصّص حاجب الحجاب  
بالديار المصرية ومن بعده الأمراء للسلام على ابن أويس ، فتقدّم بتخصّص المذكور  
وسلم عليه ووقف بإزائه وصار كلما تقدّم إليه أمير يُسلم عليه يعترفه بتخصّص بأسمه  
ووظيفته وهم يقبلون يده واحدا بعد واحد ، حتى أقبل الأمير أحمد بن يلغا أمير  
مجلس فقال له : الأمير بتخصّص هذا أمير مجلس وآبن أستاذ السلطان ، فعانقه  
آبن أويس ولم يدعه يُقبل يده .

ثمّ جاء بعده الأمير بكمش العلائي أمير سلاح فعانقه أيضا ، ثمّ من بعده  
الأمير أيتمش البجاسي رأس نوبة الأمراء وأطابك فعانقه ، ثمّ من بعده الأمير  
سودون الفخريّ الشيخونيّ نائب السلطنة فعانقه ، ثمّ الأمير الكبير كمشبغا الحمويّ  
أتابك العساكر فعانقه وأنقضى سلام الأمراء <sup>(١)</sup> ، فقام عند ذلك السلطان ونزل من  
على المسطبة ومشى نحو العشرين خطوة ، فلما رأى آبن أويس ممثليّ السلطان له  
هرول حتى ألّقتيا ، فأوما أحمد بن أويس ليقبّل يد السلطان فمنعه السلطان من  
ذلك وعانقه .

ثمّ بيّكا ساعة ثمّ مشيا إلى نحو المسطبة والسلطان يطيب خاطره ويعدّه بكل  
جميل وبالعود إلى ملكه ويده في يده حتى طلعا على المسطبة وجلسا معا على البساط  
من غير أن يقعد السلطان على مرتبته وتحادّثا طويلا ، ثمّ طلب السلطان له خلعة  
فقُدّم قبا حرير بنفسجيّ بفرو وقاقم بطرز زركش هائلة ، فألبسه الخلعة المذكورة  
وقدّم له فرسا من خاصّ مراكيب السلطان بسرج ذهب وكُنبوش زركش وسلسلة  
ذهب ، فركبه آبن أويس من حيث يركب السلطان ، ثمّ ركب السلطان بعده وسارا

(١) رواية ف : « وأنقضى السلام من الأمراء » .

يتحادثان والأمراء والعساكر سائرة على منازلهم ميمنة وميسرة، حتى قُرُبا من القلعة،  
 هذا والناس قد خرجت إلى قريب الريدانية وأمتلأت الصحراء منهم للفرجة على  
 موكب<sup>(٢)</sup> السلطان، حتى أدهش كثرتهم السلطان أحمد بن أويس، فكان هذا اليوم  
 من الأيام المشهودة، ولما وصلا إلى قريب القلعة وأخذت العساكر تترجل عن  
 خيولهم على العادة، صار ابن أويس مواجعا للسلطان حتى بلغا تحت الطبلخانة من قلعة  
 الجبل، فأوما إليه السلطان بالتوجه إلى المنزل الذي أعد له على بركة الفيل، وقد  
 جُددت عمارته وزخرفت بالفرش والآلات والأواني، فسلم ابن أويس على السلطان،  
 وسار إليه وجميع الأمراء في خدمته، وطلع السلطان إلى القلعة.

فلما دخل ابن أويس إلى المنزل المذكور ومعه الأمراء، مد الأمير جمال الدين  
 محمود الأستاذار بين يديه سماطا جليلا إلى الغاية في الحسن والكثرة، فأكل السلطان  
 أحمد وأكل الأمراء معه، ثم أنصرفوا إلى منازلهم، وفي اليوم جهّز السلطان إليه  
 مائتي ألف درهم فضة، ومائتي قطعة قماش سكندرية، وثلاثة أفراس بقماش ذهب  
 وعشرين مملوكا وعشرين جارية، فلما كان الليل قديم حريم ابن أويس ونقله.  
 ثم في يوم الخميس عمل السلطان الخدمة بدار العدل المعروفة بالإيوان، وطلع  
 القان أحمد بن أويس المذكور، وعبر من باب الجسر الذي يقال له باب السر وجلس

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا مفصلا.

(٢) رواية ف «على موكب عظيم» . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس

من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٦٦٥ من الجزء السابع

من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا . (٥) رواية « ف » : « فلما كان اليوم » .

(٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٧) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



تُجَاه الإيوان حتى نخرج إليه رأس نوبة ومضى به إلى القصر ، فأخذه السلطان ،  
ونخرج به إلى الإيوان ، وأقعده رأس الميمنة فوق الأمير كمشغا الحموي أتابك  
العساكر ، فلما قام القضاة ومُد السباط ، قام الأمراء على العادة ، فقام ابن أويس أيضا  
معههم ووقف ، فأشار إليه السلطان بالجلوس بفلس ، حتى فرغ الموكب ، ولما آنقضت  
خدمة الإيوان دخل مع السلطان إلى القصر وحضر خدمة القصر أيضا ، ثم خرج  
الأمراء بين يديه ، حتى ركب وقدامه جاوئشه ونقيب جيشه ، فسار الأمراء  
في خدمته إلى منزله .

ثم علق السلطان جاليش السفر إلى البلاد الشامية على الطبلخاناه ، فشرع  
الأمراء والممالك وغيرهما في تجهيز أحوالهم إلى السفر صحبة السلطان .

ثم في حادى عشرين شهر ربيع الأول المذكور ، ركب السلطان من القلعة ومعه  
السلطان أحمد بن أويس إلى مدينة مصر وعدى النيل إلى برالجيزة ، ونزل بالخيام  
ليتصيد ، فأقام هناك ثلاثة أيام وعاد ، وقد أذهل ابن أويس ما رأى من تجمل  
الملكة وعظمتها من ندماء السلطان ومغانيه وترتيبه في مجلس موكب وأنسه  
ثم في سلاخه قديم البريد من حلب بتوجه الأمير أطنبغا الأشرفي نائب الرها  
كان ، وهو يوم ذلك أتابك حلب ، والأمير دقاق المحمدي نائب ملطية بعسكريهما

(١) يريد بها مصر القديمة . (٢) الرها (بالقصر والمد) : مدينة بالجزيرة بين الموصل  
والشام سميت باسم الذي استحدثها وهو الرها بن البلندي بن مالك . (٣) حلب بالتحريك مدينة عظيمة  
واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء هي قصبة جند قنسرين (عن معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٣٠٤) .  
(٤) ملطية : مدينة شمالي حلب بميلة إلى الشرق على نحو سبع مراحل منها ، وهي مدينة من بلاد  
النفور ، وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد الشام . وقال أبو الفداء إسماعيل في تقويم البلدان : (إنها  
في بلاد الروم ، وعدها بعضهم من النفور الجزرية . وكانت ملطية قديمة خربها الروم فبناها أبو جعفر  
المصور ثاني خلفاء بني العباس وجعل عليها سورا محكما ، وهي بلدة ذات فواكه وأشجار وأنهار ، فتحها =

وموافقتهم لطلائع تيمورلنك وهزيمتهما له ، بعد أن قتلا من اللنكية خلقا كثيرا ،  
وأسرا أيضا جماعة كبيرة ، وعاد إلى حلب بمائة رأس من التمرية .

وفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر ابتدأ السلطان بنفقة الممالك ، لكل  
مملوك مبلغ ألفي درهم وعدتهم خمسة آلاف مملوك ، فبلغت النفقة في الممالك  
خاصة عشرة آلاف درهم فضة ، سوى نفقة الأمراء وسوى ما حُل في الخزائن  
وسوى ما تكلفه لِقَان أحمد بن أُويس فيما مضى ، وفيما يأتي ذكره .

وبينا السلطان في ذلك قَدِم عليه كتاب تيمور يتضمن الإرداع والتخويف ،  
ونصه :

قل اللهم مالك الملك ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت  
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون . اعلموا أنا جند الله مخلوقون من سخطه ،  
ومسلطون على من حلّ عليه غضبه ، لا نرق لشاك ، ولا نرحم عبّرة بال ، قد نزع الله  
الرحمة من قلوبنا ، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد خربنا  
البلاد ، وأيتمنا الأولاد ، وأظهرنا في الأرض الفساد ، وذلت لنا أعزّتها ، وملكتنا  
بالشوك أزمّتها ، فإن خيل ذلك على السامع وأشكل ، وقال : إن فيه عليه مشكلا ،  
فقل : (( إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلة )) ، وذلك لكثرة  
عدّتنا ، وشدة بأسنا ، ونخيولنا سوابق ، ورماحنا خوارق ، وأسنتها بوارق ، وسيوفنا  
صواعق ، وقلوبنا كالجبال ، وجيوشنا كعدّ الرمال ، ونحن أبطال وأقيال ، وملكتنا  
لأيرام ، وجأرنا لأيضام ، وعزّنا أبدا لسؤدد مُنقام ، فن سالمنا سليم ، ومن

== محمد الناصر يوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٧١٥ هـ منها أبو الفرج الملقب عمدة المؤرخين  
المحققين المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبري ( عن صبح الأعشى ج ٤ ص ١٣١ وتقويم البلدان  
وفهرس معجم الخريطة التاريخية للملك الإسلامية للرحوم محمد أمين واصف بك وتاريخ سلاطين الممالك ) .

حاربنا نديم، ومن تكلم فينا بما لا يعلم جهل . وأنتم فإن أطعتم أمرنا وقبليتم شرطنا،  
 فلكم مآلنا وعليكم ما علينا، وإن خالفتم وعلى بغيكم تماديتم، فلا تلوموا إلا أنفسكم،  
 فالحصون منا مع تشييدها لا تمنع، والمدائن بشدتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم  
 علينا لا يستجاب فينا فلا يُسمع، فكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكلتم الحرام،  
 وظلمتم<sup>(١)</sup> جميع الأنام، وأخذتم أموال الأيتام، وقبليتم الرشوة من الحكام، وأعدتكم  
 لكم النار وبئس المصير: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ فبما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم موارد المهالك،  
 وقد قتلتم العلماء، وعصيتم رب الأرض والسماء، وأرقم دم الأشراف، وهذا  
 والله هو البنى والإسراف، فأنتم بذلك في النار خالدون، وفي غد ينادى عليكم:  
 ﴿فَالْيَوْمَ تَجْزُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ  
 تَفْسُقُونَ﴾، فأبشروا بالمذلة والهوان، يا أهل البنى والعدوان، وقد غلب عندكم  
 أننا كفرة، وثبت عندنا والله أنكم الكفرة الفجرة، وقد سلطنا عليكم الإله، له  
 أمور مقدرة، وأحكام مُحْزرة، فعزيزكم عندنا ذليل، وكثيركم لدينا قليل، لأننا  
 ملكنا الأرض شرقا وغربا، وأخذنا منكم كل سفينة غصبا، وقد أَوْضَحْنَا لَكُمْ  
 الْخِطَابَ، فأسرعوا برّد الجواب، قبل أن ينكشف الغطاء، وتُضْرِمَ الْحَرْبُ  
 نَارَهَا، وتضع أوزارها، وتصير كل عين عليكم باكية، وينادى منادى الفراق:  
 هل ترى لهم من باقية، ويُسمِعكم صاخر الفناء بعد أن يهزكم هزاً، ﴿هَلْ يُنْجِسُ  
 مِنْهُمْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا﴾، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم، فلا تقتلوا المرسلين،  
 كما فعلتم بالأولين، فتخالفوا كعادتكم سنن الماضين، وتعصوا رب العالمين، ﴿فَمَا عَلَى  
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾، وقد أَوْضَحْنَا لَكُمْ الْكَلَامَ، فأرسلوا برّد الجواب والسلام

(١) في الأصلين: «وطغيت»، وما أثبتناه يتزن به السياق.



- فكتب جوابه بعد البسملة الشريفة : ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتُعزّز من تشاء وتذل من تشاء ﴾ ، وحصل الوقوف على ألفاظكم الكفرية ، ونزغاتكم الشيطانية ، وكتابكم يخبرنا عن الحضرة الخائنة ، وسيرة الكفرة الملائكية ، وأنكم مخلوقون من سخط الله ومسلطون على من حلّ عليه غضب الله ، وأنكم لا ترقّون لشاك ، ولا ترحمون عبّرة باك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذلك أكبر عيوبكم ، وهذه من صفات الشياطين ، لا من شيم السلاطين ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ، ﴿ قل يا أيها الكافرون . لا أعبد ما تعبدون . ولا أنتم عابدون ما أعبد . ولا أنا عابد ما عبدتم . ولا أنتم عابدون ما أعبد . لكم دينكم ولي دين ﴾ ففي كل كتاب لعنتم ، وعلى لسان كل مرسل نعتم ، وبكل قبيح وصفتم ، وعندنا خبركم من حين خرجتم ، أنكم كفرة ، ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالأصول فلا يُبالي بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرنا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم لم يزل ، فتحققنا نزوله ، وعلمنا ببركته تأويله ، فالنار لكم خلقت ، ولجلودكم أضمرت ، ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ ، ومن أعجب العجب تهديد الرتوت بالتوت<sup>(١)</sup> والسباع بالضباع والكراع بالكراع ، نحن خيولنا برقية ، وسهامنا غريسية ، وسيوفنا يمانية ، ولبوسنا مصرية ، وأكفنا شديدة المضارب ، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغارب ، إن قتلناكم فنعم البضاعة ، وإن قُتل منا أحدٌ فبينه وبين الجنة ساعة ، ﴿ ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر

(١) الرتوت ، جمع رت . وهم : عليّة القوم وسادتهم .

المؤمنين) . وأما قولكم : قلوبنا كالجبال ، وعددنا كالرمال ، فالقصاص لا يُبالي  
بكثرة الغنم ، وكثير الحطَب يُغنيه الضرم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن  
الله والله مع الصابرين) الفسار الفاز من الزوايا ، وطول البلايا ، وأعلموا أن هجوم  
المنية ، عندنا غاية الأمنية ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قُتلنا قُتلنا شهداء ألا إن  
حزب الله هم الغالبون أبعد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ، تطلبون منا طاعة ،  
لا سمع لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نُوضِّح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، ففى  
نظامه ترككم ، وفى سلكه تليكم ، لو كُشف الغطاء لبان القصد بعد بيان ، أكفرتم  
بعد إيمان ، أم اتخذتم إلهاً ثان ، وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن تتبع دينكم ، (لقد  
جئتم شيئاً إذا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً)  
قل : لكاتبك الذى وضع رسالته ، ووصف مقالته ، وصل كتابك كضرب رباب ،  
أو كطنين دباب ، (كلاً سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مداً ، ونرثه  
ما يقول) إن شاء الله تعالى لقد لبَّيْكُمْ<sup>(١)</sup> ، فى الذى أرسلتم ، والسلام . انتهى .

فعرِّض هذا الجواب على السلطان ثم ختم وأرسل إليه .

ثم فى سادس شهر ربيع الآخر المذكور عرَّض السلطان أجناد الحلة الذين عيَّنوا  
للسفر وعيَّن منهم أربعائة فارس للسفر صحبة السلطان وترك الباقي بالديار المصرية .  
ثم فى سابعه خرجت مدورة السلطان من القاهرة ونصبت بالريداية<sup>(٣)</sup>  
خارج القاهرة .

ثم فى يوم الأربعاء تاسعه عقد السلطان عقده على الخاتون تنيدى بنت حسين  
ابن أويس وكانت قدمت مع عمها السلطان أحمد بن أويس ، ومبلغ الصداق ثلاثة

(١) فى ٣ : (آلتان) . (٢) لبَّيْكُمْ أى خلطتم فى الأمر .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ من هذا الجزء .

آلاف دينار وكان صرفُ الدينار إذ ذاك ستة وعشرين درهما ونصف درهم ،  
وبَجَى عليها ليلة الخميس عاشمه وهو يوم سفره إلى الشام .

وأصبح من الغد في يوم الخميس المذكور نزل السلطان من قلعة الجبل إلى  
الإسطنبول السلطاني<sup>(١)</sup> ، ثم خرج من باب السلسلة<sup>(٢)</sup> إلى الرملة<sup>(٣)</sup> وقد وقف القان أحمد  
ابن أويس وجميعُ الأمراء وسائر العسكر مُلبسين آلة الحرب ومعهم أطلائهم ، فسار  
السلطان وعليه قرقل بلا أكمام وعلى رأسه ككفتة<sup>(٤)</sup> وتحتة فرس بعرقية من صوف  
سميك إلى باب القرافة والعساكر قد ملأت الرملة فرتب هو بنفسه أطلاب الأمراء  
ومرت في صفوفها ذهابا وإيابا غير مرتة ، حتى رتبها أحسن ترتيب وصاحبها ينظر  
وأخذ يُخالف في تعبئة الأطلاب . كل تعبئة بخلاف الذي يتقدمها ، حفظت أنا  
غالبها عن الأستاذ الأتابك آقبا التمرزي عن أستاذه تمراز الناصري النائب ولولا  
الإطالة والخروج عن المقصود لرسمتها هنا بالنقط . انتهى .

فلما قرع السلطان الملك الظاهر برقوق من تعبئة أطلاب أمراءه أخذ  
في ترتيب طُلب نفسه وجعله أمام أطلاب الأمراء كالجاليش لكثرة من كان به

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤ من هذا الجزء .

١٥

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣ من هذا الجزء .

(٣) الرملة من الميادين الواسعة تحت قلعة الجبل بالقاهرة وتعرف الآن بالمشية وبها ميدان  
صلاح الدين الأيوبي . راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها  
شرحاً وافياً ، وراجع الحاشية رقم ١ ص ١١١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٤) القرقل (قرقر) : نوع من الدروع التي كانت تستعمل في الحروب .

٢٠

(٥) الككفتة : هي الكلوة ولونها أصفر ، لباس من لباس الرأس ، وهي من رسم الدولة الآكية ،  
يلبسها السلطان والأمراء وسائر العسكر ، وطا كلاليب بغير عمامة فوقها ، وتكون شعرهم مضفورة مدلاة  
وتوضع في كيس حرير إما أحمر أو أصفر (عن دوزي ص ٣٨٧) .



وعبّاه قلباً وجناحَ يمين وجناحَ شمال ورديقاً وكمينا وأمر الكوسات والطبول  
فدوّت حربياً .

ثم ترك جميع الأطلاب ومضى في خواصه إلى قبة الإمام الشافعي <sup>(١)</sup> [رضي الله  
عنه] وزاره وتصدق على الفقراء بمال كثير خارج عن الحد، ثم سار إلى المشهد <sup>(٢)</sup>  
النقيسي وزاره وتصدق به أيضاً، وفي طول طريقه بحملة مستكثرة، ثم عاد إلى  
الرّملة وأشار إلى طُلب السلطان فسار إلى نحو الرّيدانية في أعظم قوّة وأبهج زيّ  
وأفخر هيئة وأحسن ملابس، جرّ فيه من خواص الخيل مائتا جنيب مُلبسة آلة  
الحرب التي عظمّت من الآلات المذهبة والمفضضة والمزركشة على اختلاف  
أنواعها وصفاتها التي تُحَيّر العقول عند رؤيتها .

ثم أشار لأطلاب الأمراء فسارت أيضاً بأعظم هيئة وقد تفاخر الأمراء  
أيضاً في أطلابهم وخرج كل طُلب أحسن من الآخر حتى حاذوا القامة

(١) هذه القبة ، أنشأها الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب في سنة ٦٠٨ هـ .  
وذكر ابن إلياس في كتاب بدائع الزهور ص ١٩٨ ج ٢ أن الأشرف قايتباي أمر بتجديد عمارة قبة  
الإمام الشافعي ولا تزال هذه القبة الجميلة المرتفعة قائمة إلى اليوم تملو قبر الإمام الشافعي . ويوجد فوق  
القبة من الخارج في مكان الهلال مركب صغير من النحاس تسع من الحب قدر نصف إردب ، يوضع  
في هذا المركب لإطعام الطيور .

(٢) المشهد النقيسي — يستفاد مما ذكره المقرئ في الجزء الثاني من خطه ص ٤٤٠ عن ذكر  
المشهد النقيسي والجامع بالمشهد النقيسي أن السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنهم جميعاً توفيت في شهر رمضان سنة ٢٠٨ هـ ودفنت في منزلها وهو الموضع الذي به قبرها الآن  
في الخط الذي كان يعرف قديماً بخط درب السباع . ولا يزال مشهد السيدة نفيسة داخل جامعها المعروف  
باسمها الشريف محفوظاً بعناية الله إلى اليوم بشارع الأشرف بقسم الخليفة بالقاهرة . وأول من بنى على  
قبرها هو عبيد الله بن السري بن الحكم أمير مصر في سنة ٢١٠ هـ وأول من أنشأ المسجد المجاور لمشهدا  
هو الملك الناصر محمد بن قلاوون في ٧١٤ هـ والبناء الحالي للجامع والمشهد جدّده ديوان عموم الأوقاف  
في سنة ١٣١٤ هـ .

فوقفوا يمينا ويسارا حتى سار السلطان في موكبه في غاية العظمة والأبهة وإلى جانبه القان أحمد بن أوتيس على فرس بقماش ذهب وبجانب ابن أوتيس الأمير الكبير كشبغا الجموى ثم الأمراء ميمنة وميسرة، كل واحد في رتبته حتى آنقضى ممر السلطان وأمامه العساكر وخلفه، ثم سارت أطلاب الأمراء تريد الريدانية شيئا بعد شيء وسار السلطان حتى نزل بمخيمه بالريدانية وأقام بها أياما .

ثم في رابع عشره خلع على القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء باستقراره قاضي قضاة الشافعية بديار مصر، بعد عزل القاضي صدر الدين المناوي ودخل من الريدانية إلى القاهرة ومعه تغرى بردى من يشبغا رأس نوبة النوب (أعنى الوالد) والأمير قلمطاي من عثمان الدوادار الكبير وأقبغا اللكاش رأس نوبة ثان وجماعة أخر .

ثم قدم على السلطان بالريدانية ولد الأمير نعيم ومعه محضر أن أباه أخذ مدينة بغداد وخطب بها للسلطان الملك الظاهر برقوق، نخلع السلطان عليه ووعده بكل خير .

ثم كتب السلطان بإحضار الأمير الطنبغا المعلم من تغردمياط .<sup>(١)</sup>

ثم خلع السلطان على الأمير سودون النائب ليقيم بالقاهرة في مدة غيبة السلطان، وعلى الأمير بجاس ليقيم بالقلعة، وعلى الأمير محمود الأستاذار، وعلى ولده وخلع على التاجر برهان الدين المحلى، وعلى التاجر شهاب الدين أحمد بن مسلم، وعلى التاجر نور الدين على الخروبي ليكون السلطان آقترض منهم مبلغ ألف ألف درهم .

ثم في ثالث عشرينه رحل السلطان بعساكره وأمرائه من الريدانية، بعد أن أقام بها نحو ثلاثة عشر يوما، وفتق من الجمال في المسالك نحو أربعة آلاف حمل،

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء .

ومن الخيل ألفى فرس وخمسة فرس ، وحمل معه أشياء كثيرة مما يحتاج السلطان إليه ، منها خمسة فناطير من العاج والآبنوس برسم الشطرنج الذى يلعب به السلطان ، وسببه أنه كان إذا لعب بشطرنج وفرغ من لعبه أخذ صاحب النوبة وجدد غيره ، وأشياء كثيرة أخر من هذه المقولة .

ثم فى ثامن عشره أرسل السلطان بطرب بدر الدين محمود الكلستانى ، فأخذ محمود المذكور من خاتنة شيخون<sup>(١)</sup> فإنه كان من بعض صوفيتها وسار وهو خائف وجل ، لأنه كان من أزام الطنغا الجوبانى إلى أن وصل إلى السلطان . وخبره أن السلطان كان ورد عليه كتاب من بعض الملوك بالعجمى ، فلم يعرف القاضى بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر يقرؤه ، فطلب السلطان من يقرؤه ، فتوه بعض من حضر من الأمراء بذكر الكلستانى هذا ، فطلب لذلك وحضر وقراه فأعجب السلطان قراءته ، فأمره بالسفر معه ، فسافر صحبة السلطان وصار ينزل مع الأمير قلمطاي الدوادار كآته من بعض حواشيه فإنه كان فى غاية من الفقر إلى أن وصل إلى دمشق كما سنده .

وأما السلطان فإنه دخل دمشق فى عشرين جمادى الأولى وقام به إلى أن أخرج عسكريا إلى البلاد الحلبية فى سابع عشر شهر رجب ، وعليهم الأمير الكبير كشيغا الجموى والأمير بكلمش أمير سلاح والأمير أحمد بن يلغا أمير مجلس وبيبرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر برقوق ، ونائب صفد ونائب غزّة ، كل ذلك والسلطان مقيم بدمشق فى انتظار قدوم تيمورلنك .

ثم أمر السلطان للقان غياث الدين أحمد بن أويس بالتوجه إلى محل مملكته ببغداد ، فخرج من دمشق فى يوم الاثنين أول شعبان من سنة ست وتسعين

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) صفد : مدينة فى جبال عاملة المطلة على حصص الشام من جبال لبنان .



المذكورة ، بعد ما قام له السلطان بجميع ما يحتاج إليه ، وعند وداعه خلع عليه الملك الظاهر خلعاً أطلسين ممتراً وقلده بسيف مسقط بذهب ، وكتب له تقليداً بسلطنة بغداد ، وناولته إياه ، فأراد أحمد بن أويس أن يقبل الأرض فلم يمكنه السلطان من ذلك ، إجلالاً له وتعظيماً في حقّه ، وقام له وعاقبه ووادعه ، ثم أفترقا ، وكان ما أنعم به السلطان الملك الظاهر على القان غياث الدين أحمد بن أويس عند سفره خاصة من النقد خمسمائة ألف درهم ، سوى الخيل والجمال والسلاح والممالك والقماش السكندري وغير ذلك ، واستمرّ ابن أويس بمخيمه خارج دمشق إلى يوم ثالث عشر شعبان ، فسافر إلى جهة بغداد بعد أن أظهر الملك الظاهر من علق همته ومكارمه وإنعامه لابن أويس المذكور ما أدهشه .

قلت : هكذا تكون الشيم الملكية ، وإظهار الناموس ، وبذل الأموال في إقامة الحرمة ، مع أن الملك الظاهر لم يخرج من الديار المصرية ، حتى تحمل جملة كبيرة من الديون ، فإنه من يوم حُيس بالكرك ومالك الناصري ومنطاش ديار مصر فترقا جميع ما كان في الخزائن السلطانية ، وحضر الملك الظاهر من الكرك فلم يجد في الخزائن ما قل ولا كثر وضار مهما حصله أنفق في التجاريد والكلف ، فله دره من ملك ! على أنه كان غير مشكور في قومه .

حدثني غير واحد من حواشي الأسياد أولاد السلاطين ، قالوا : كُنّا نقول من يوم تسلطن هذا الملوك : هذا الكعب الشؤم نسفت القلعة من الرزق ونحربت الدنيا هذا ، وكان الذي يُصرف يوم ذلك على نزول السلطان إلى سرحة سرياقوس بكلفة

(١) الكرك : اسم قلعة حصينة جداً في أطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها (عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٣١٢) .

(٢) سرياقوس من القرى القديمة في مصر ، وهي الآن من قرى مركز شبين القناطر بمديرية القليوبية واقعة على الشاطئ الشرقي لبحيرة الاسماعيلية في شمال القاهرة وعلى بعد ١٨ كيلو متراً منها .

ملوك زماننا هذا ! من أول السنة إلى آخرها، فلعمري ! هل الأرزاق قلت أم الهمة  
أضحت ! وما الشيء إلا كما كان وزيادة، غير أن قلة العرفان تمنع السيادة . انتهى .  
وفي يوم ثاني شعبان خلع السلطان على الشيخ بدر الدين محمود الكلستانی المقدم  
ذكره باستقراره في كتابة سر مصر، بعد موت القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله،  
وكانت تولية الكلستانی هذه الوظيفة كتابة السر من غريب الاتفاق، كونه كان  
فقيراً مُملِقا خائفاً من السلطان، وعند طلب السلطان له من خانقاه شيخون لقرأة<sup>(١)</sup>  
الكتاب الوارد عليه من العجم لم يخرج من الخانقاه حتى أوصى .

ثم إنه بعد قراءة الكتاب سافر ضجة السلطان إلى دمشق واشتغل السلطان  
بما هو فيه عنه، فضاقت عينه إلى الغاية وبقي في أعوز حال وبات ليلته يتفكر  
في عمل أبيات يمدح بها قاضي دمشق، لعله يُنعم عليه بشيء يرد به رَمَقه، فنظم  
قصيدة هائلة وكان بارعا في فنون عديدة، وأصبح من الغد ليتوجه بالقصيدة إلى  
القاضي، بخاءه قاصد السلطان بولاية كتابة سر مصر بخاءته السعادة بخاءه .

وكان من أمر السلطان أنه لما مات كاتب السر طلب من يُوليه كتابة السر  
فذكر له جماعة وبذلوا له مالا، له صورة، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك وأراد من  
يكون كفتا لهذه الوظيفة التي يكون متوليها صاحب لسان وقلم فلم يجد غير الكلستانی  
المذكور، وكان أهلا لها، فطلبه وولاه كتابة السر، فباشرها على أجمل وجه . انتهى .  
ثم قديم على السلطان رُسُل طقتمش خان صاحب كُرْمِي بلاد القفجاق<sup>(٢)</sup> بأنه  
يكون عوناً مع السلطان على تيمورلنك، فأجابه السلطان لذلك .

(١) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٣١ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٢) القفجاق (القفجاق) : جنس من الترك يسكنون صحارى تسمى صحارى الدشت، أو صحارى

القفجاق، أهل حل وترحال، على عادة البدو (راجع صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٦) .

ثم قدمت رسلُ خوندكار يلدزم با يزيد بن عثمان مملّك بلاد الروم بأنّه جهز  
لنُصرة السلطان مائتي ألف درهم، وأنّه ينتظر ما يرد عليه من جواب السلطان ليعتمده.  
ثمّ قَدِم رسول القاضى برهان الدين أحمد صاحب سيواس<sup>(١)</sup> بأنّه فى طاعة  
السلطان ويترقب ورود المراسيم السلطانية الشريفة عليه بالمسير إلى جهة يعينه السلطان  
إليها، عند قدوم تيمور، فكتب جواب الجميع بالشكر والثناء وبما اختاره السلطان.  
ثمّ فى أول ذى القعدة خرج السلطان من دمشق يريد البلاد الحلبية وسار حتى  
دخلها فى العشر الأوسط من ذى القعدة .

وبعد دخوله حلب بأيام قليلة، عزل نائبها الأمير جُلبان من كمشبغا الظاهريّ  
المعروف بقراسقل، وخلع على الوالد باستقراره عوضه فى نيابة حلب، وأنعم على  
الأمير جُلبان المذكور بإقطاع الوالد وإمرته، وهى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار  
المصرية، ولم يستقر به فى وظيفته، وكانت وظيفة الوالد قبيل نيابة حلب رأس  
نوبة التوب .

ثم أمسك السلطان الأمير ديمرداش المحمدى نائب طرابلس وحبسه وخلع على  
الأمير أرغون شاه الإبراهيمى الظاهريّ نائب صنفد باستقراره عوضه فى نيابة  
طرابلس، وخلع على الأمير آقبا الجمالى الظاهريّ أتابك حلب باستقراره فى نيابة  
صنفد، عوضا عن أرغون شاه الإبراهيمى، وخلع على الأمير دُقاق المحمدى الظاهريّ  
باستقراره فى نيابة ملطية، وعلى الأمير كور مقبل باستقراره فى نيابة طرسوس<sup>(٢)</sup>.  
<sup>(٣)</sup>

(١) سيواس (بكر السنين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت) : إقليم بالروم، وهى بلدة كبيرة  
مشهورة بينها وبين قيسارية ستون ميلا (عن تقويم البلدان لأبى الفداء إسماعيل) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) طرسوس (بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة) : مدينة ينفور الشام بين  
أنطاكية وحلب وبلاد الروم عن معجم البلدان (ج ٣ ص ٥٢٦) .



ثم قبض السلطان على عدة أمراء من أمراء حلب : منهم الأمير الطنبغا  
الأشرفي ، والأمير تمبرباي الأشرفي ، وقطلوشاه المارديني ، وحبس الجميع بقلعة حلب  
وأنقض الموكب ، والوالد واقف لم يتوجه ، فقال له السلطان : لم لا تتوجه ! فقال :  
يا مولانا السلطان ! أستحي أنزل من الناس يمسك أُنحى ديمرداش نائب طرابلس<sup>(١)</sup>  
وأتولي أنا نيابة حلب ! وما يقبل السلطان شفاعتي فيه ، فقال له السلطان : قيلت  
شفاعتك فيه ، غير أنه يمكث في السجن أياما ، ثم أفرج عنه لأجلك ، لئلا يقال :  
يُمسك السلطان نائب طرابلس ويُطلقه من يومه ! فيصير ذلك وهنًا في المملكة ،  
فقال : — الوالد رحمه الله — : السلطان يتصرف في مما يليك كيف يشاء ، ما علينا  
من قول القائل ! ثم قبل الأرض ويده السلطان ، فتبسم السلطان ، وأمر بإطلاق  
ديمرداش وحضوره ، فحضر من وقته ، فخلع عليه بآدابكية حلب عوضا عن آقبغا  
الجمالي المستقر في نيابة صنفد ، ثم قال له السلطان : خذ أخاك وأنزل ، فكانت

(١) طرابلس : سماها المؤرخون اليونان تريبوليس أي المدن الثلاث ، لأنها كانت مؤلفة من ثلاث  
مستعمرات ، أسماها أهالي صور وصيدا وأروداد وكانت زاهرة في عهد الرومان ، وقد دخلها العرب دون  
أن يلقوا مقاومة سنة ١٧ هـ وأستولى عليها الصليبيون سنة ٥٠٣ هـ بعد حصار طويل ؛ شيدوا في خلاله  
على رابية بالقرب من المدينة قصرا حصينا لا يزال إلى اليوم ، ويعرف باسم قلعة صنجبل وسقطت بعد  
١٨٥ سنة في أيدي فلاوون سلطان مصر سنة ٦٨٨ هـ فدمرها وشيد على أنقاضها مدينة جديدة وقد خربت  
أبنيتها مرارا في العصور الوسطى على أثر زلازل قوية .

والمدينة الحالية واقعة بالقرب من القصر الحصين على نهر أبي علي على مسافة كيلو مترين من البحر وعلى  
بعد ٦٧ كيلو مترا من بيروت شمالا بانحراف إلى الشرق ، وعلى بعد ثلاث كيلو مترات من طرابلس إلى الشمال  
الغربي ، يوجد الميناء الذي هو بلدة قائمة بنفسها وفيه خمسة آلاف نفس وهو متصل بالمدينة بخط ترام .  
وفي السهل بين المدينة والميناء كثير من أشجار البرتقال والليمون . وعدد سكان المدينة بخلاف الميناء ٢٧ ألف  
نفس ، وهي تعد مدينة ذات حركة تجارية كبيرة ( انظر لبنان بعد الحرب لأديب باشا ص ٩٧ ، وانظر  
حوادث هذه السنوات في النجوم الزاهرة طبع دار الكتب ) .

هذه الواقعة أول عظمة نالت الوالد من أسناده الملك الظاهر برقوق . انتهى هذا الخبر .

والأخبار ترد على السلطان شيئاً بعد شيء من بلاد الشمال يعود تيورلوك إلى بلاده والسلطان لا يصدق ذلك . ويتقحم<sup>(١)</sup> على لقاء تيورلوك ، فلم يجسر تيورلوك على القدوم إلى البلاد الشامية مخافة من الملك الظاهر برقوق ، وتوجه إلى بلاده ، فلما تحقق السلطان عودته تأسف على عدم لقائه ، وخرج من حلب بعساكره في سابع محرم سنة سبع وتسعين وسبعائة يريد دمشق ، فوصلها ولم يقيم بها إلا أياماً قليلة لطول إقامته بها في ذهابه ، وخرج منها بعساكره في سابع عشر المحرم المذكور ، يريد الديار المصرية ، بعد أن خلع على الأمير بتخاص السودوني حاجب حجاب الديار المصرية باستقراره في نيسابة الكرك ، عوضاً عن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي ، ونقل الشهابي المذكور إلى حجو بية دمشق الكبرى ، عوضاً عن الأمير تمر بغا المنجكي بحكم قدوم تمر بغا المنجكي إلى مصر صحبة السلطان ، وسار السلطان إلى أن وصل مدينة قطيا<sup>(٢)</sup> ، فأمسك مملوكه الأمير جُلبان الكشْبُغَاوِي قراسقل المعزول عن نيابة حلب وبعثه من قطيا في البحر إلى نغر دمياط ، وسار السلطان من قطيا حتى وصل إلى ديار مصر في ثامن عشر صفر ، وطلع إلى القلعة من يومه ، بعد أن اختفل

(١) يتقحم : يريد لقائه في أقرب وقت .

(٢) قطيا ( قطية ) وهي : قرية من نواحي الجفصار في الطريق بين مصر والشام في وسط الرمل قرب الفرما ، وبها جامع ومارستان ( مستشفى ) وبها والي طابعاناه مقسم لأخذ العشر من التجار ، وبها قاض وفاطر وشهود ومباشرون ، ولا يمكن لأحد من الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز مرور ، فهي مزعم الدرب ، لا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها مكان أخذ المكس من القادمين إلى مصر . وأقول : قد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها في الطريق بين القطرنة والعريش في الجنوب الشرقي من محطة الرمانه ( الروماني قديما ) وعلى بعد عشرة كيلو مترات منها .

النَّاسُ لَطْلُوعَهُ ، وَزَيَّنَتْ الْقَاهِرَةَ أَيَّامًا ، غَيْرَ أَنَّ الْغَلَاءَ كَانَ حَصَلَ قَبْلَ قَدُومِ السُّلْطَانِ ، فَتَزَايَدَ بَعْدَ حُضُورِهِ لِكَثْرَةِ الْعَسَاكِرِ .

وَمِنْ يَوْمَئِذٍ صَفَا الْوَقْتُ لِلْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، وَصَارَتْ مَمَالِكُهُ نَوَابِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ مِنْ أَبْوَابِ الرُّومِ إِلَى مِصْرَ ، وَأَخَذَ السُّلْطَانُ يَكْثُرُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى الصَّيْدِ ، وَتَعَمَّلَ لَهُ الْأَمِيرُ تَمْرُبُغَا الْمَنْجُكِيُّ شَرَابًا مِنْ زَبِيبٍ ، يُسَمَّى التَّمْرُبُغَاوِي ، وَأَقْبَلَ السُّلْطَانُ عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ مَعَ الْأَمْرَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنْهُ الشُّكْرُ قَبْلَ ذَلِكَ .

ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ فَارَسَ مِنْ قُطْلُوجَا الظَّاهِرِيِّ الْأَعْرَجِ بِإِمْرَةٍ مِائَةِ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ وَوَلَّاهُ حُجُوبِيَّةَ الْحِجَابِ عَوْضًا عَنْ بَخْطَاصِ السُّودُونِيِّ الْمُسْتَقْرِ فِي نِيَابَةِ الْكُرْكِ ، وَأَنْعَمَ عَلَى الْأَمِيرِ نَوْرُوزِ الْخَافِظِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِإِمْرَةٍ مِائَةِ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيِّ ، عَوْضًا عَنِ الْوَالِدِ ، وَهُوَ الْإِفْطَاعُ الَّذِي كَانَ أَنْعَمَ بِهِ السُّلْطَانُ عَلَى جُلْبَانِ نَائِبِ حَلَبِ .

ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ أَرْغُونِ شَاهِ الْبَيْتِ مَرِي بِإِمْرَةٍ مِائَةِ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ ، وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ مَنْ تَمْرُبُغَا الْمَنْجُكِيُّ ، وَصَلَّاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ تَشَكَّرَ وَصَرَّغْتَمِشَ مُحَمَّدِي الظَّاهِرِيِّ بِإِمْرَةٍ طَبْلَخَانَاهُ ، وَأَنْعَمَ أَيْضًا عَلَى كُلِّ مَنْ مَقِيلَ الرُّومِيِّ ، وَأَقْبَايَ مِنْ حُسَيْنِ شَاهِ الظَّاهِرِيِّ ، وَأَقِ بِلَاطِ الْأَحْمَدِيِّ ، وَمَنْكَلِي بَغَا النَّاصِرِيِّ بِإِمْرَةٍ عَشْرَةٍ .

ثُمَّ بَعْدَ أَشْهُرٍ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ نَوْرُوزِ الْخَافِظِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِأَسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نُوْبَةِ النُّوبِ ، عَوْضًا عَنِ الْوَالِدِ بِحُكْمِ أَنْتَقَالِهِ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ ، وَكَانَتْ شَاغِرَةً مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ .

ثُمَّ قَبَضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الْأَسْتَادَارِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَصْفَرٍ ، عَيْنَهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ<sup>(١)</sup> ، وَعَلَى وَلَدِهِ وَعَلَى كَاتِبِهِ ، سَعْدِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غُرَابِ

(١) رَوَايَةُ « ف » : « فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ » .

وخلع السلطان على قطلوبك العلائي أستاذار الأمير أيتمش باستقراره في الأستادارية، عوضا عن محمود المذكور، وأنعم السلطان عليه بإمرة عشرين، وأستقر محمود على إمرته وهو مريض محتفظ به، وخلع السلطان أيضا على سعد الدين إبراهيم بن غراب كاتب محمود باستقراره ناظر ديوان المفرد وهذا أول ظهور ابن غراب في الدولة الظاهرية، وأستمال السلطان ابن غراب، فأخذ يدُلُّ على ذخائر أستاذه محمود، ومحمود في المصادرة إلى أن أظهر شيئا كثيرا من المال.

ثم أنعم السلطان على جماعة من مماليكه بإمرة طبائخانه وهم: طولو من على باشاه الظاهري، وبلغا الناصري<sup>(١)</sup> الظاهري، وشاذي نجما الظاهري العثماني، وقينار العلائي، وأنعم أيضا على جماعة بإمرة عشرة وهم: طيغيا الحلبي الظاهري، وسودون من على<sup>١٠</sup> باشاه الظاهري المعروف بسودون طاز، ويعقوب شاه الخازندار الظاهري ويشبك الشعباني الخازندار وتمان تمر الإشتقمر<sup>(١)</sup> رأس توبة الجمدارية.

ثم خلع السلطان على الأمير فارس الخاحب باستقراره في نظر الشيخونية<sup>(١)</sup> وخلع على الأمير تمرغا المنجكي حاجبا نانبا بتقدمة ألف.

وفي هذه الأيام عظم الغلاء وفقد الخبر من الدكاكين.

وفي آخر ذي العقدة أستقر سعد الدين إبراهيم بن غراب كاتب محمود في وظيفة<sup>١٥</sup> نظر الخااص بعد القبض على سعد الدين بن أبي الفرج بن تاج الدين موسى.

(١) هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم خانقاه شيخوخ حيث قال (في ص ٤٢١ ج ٢) من خطه: إن هذه الخانقاه في خط الصليبة خارج القاهرة تجاه جامع شيخوخ، أنشأها الأمير زين الدين شيخوخ العمري في سنة ٧٥٦ هـ، كان موضعها من جملة قطائع أحمد بن طولون، رتب فيها دروسا لفقهاء المذاهب الأربعة ودرسا للحديث ودرسا لإقراء القرآن بالروايات.



ثم رَسَمَ السلطان بإحضار الأمير محمود حَمَل إلى بين يدي السلطان ، وهو في ألم عظيم من العَصْر والضرب والعقوبة ، فانتصب إليه كاتبه سعد الدين إبراهيم بن غُرَاب في محاقته والفُحْش له في الكلام ، حتى آمَتَلَأ السلطان غَضَبًا على محمود وأمر بعقوبته حتى يموت من عِظَم ما أغراه سعد الدين المذكور به .

ثم ورد الخبرُ بقُدوم الأمير تَمَّ الحَسَنِي نَاصب الشام ، وكان خرج بطلبه الأمير سُودُون طَاز ، وقَدِم من الغد في يوم الاثنين ثالث صفر سنة تسع وتسعين وسبعائة ، بعد أن خرج السلطان إلى لقائه بالرَّيْدَانِيَّة ، وجلس له على مطعم الطير ، وبعث الأمراء والقضاة إليه فسَلَّمُوا عليه ، ثم أَتَوْا به ، فقبل الأرض ، فخلع عليه خلعة بآستمراره على نيابة دِمَشق .

ثم قَدِم من الغد تقدمته ، وكانت مقدمة جليلة ، وهي عشرة كواهي وعشرة ممالك صِغار في غاية الحسن ، وعشرة آلاف دينار ، وثلاثمائة ألف درهم فضة ، ومصحف عليه قراءات وسيف مُسَقَط ذهب مرصع ، وعِصَابَتُهُ مُنَسَبَكَةٌ من ذهب مرصع ، بجوهر نفيس وبدلة فرس من ذهب ، فيها أربعائة مثقال ذهب ، وكان أجرة صائفها ثلاثة آلاف درهم فضة ، ومائة وخمسين بقجة فيها أنواع الفرو ، ومائة وخمسين

(١) راجع الحاشية رقم ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) مطعم الطير يقع في المنطقة التي بها اليوم جبانة العباسية المعروفة بقرافة النغير ، وكان مطعم الطير واقعا بالرَّيْدَانِيَّة في المنطقة التي توسطها اليوم قبة الملك العادل طوما نباي القائمة إلى اليوم بين ثكنات الجيش شرق سراي الزعفران التي يشارع الخليفة المأمون وعلى بعد ٤٠٠ مترا منها ، يؤيد ذلك ما ورد في حوادث يوم ١٧ ربيع الأول سنة ٧٩٦ هـ الآتي ذكرها في هذا الكتاب وما ورد في (ص ١٧٦ ج ٢ وص ١٥٥

وص ٢٢٨ ج ٣ من كتاب تاريخ مصر لابن إياس) .

(٣) كواهي : أي صقور يرسم الصيد قدمها الأمير تَمَّ الحَسَنِي للسلطان الظاهر برقوق عند قدومه من

السفر . (انظر قاموس دوزي ص ٤٩٦) .

فرسا ، وخمسين جملا ، وخمسة وعشرين جملا من نصافي ونحوه ، وثلاثين جملا فاكهة وحلوى ، نخلع السلطان على أرباب الوظائف <sup>(١)</sup> .

ثم نزل السلطان بعد أيام إلى بر الجزيرة ، ومعه الأمير تَمَّ وغيره ، وتصيّد ببر الجزيرة <sup>(٢)</sup> .

ثم عاد . وعمل السلطان الموكب بدار العدل في يوم سابع عشر صفر من سنة تسع وتسعين المذكورة ، وخَلَعَ على الأمير تَمَّ خَلْعَة الاستمرار ثانيا ، وجُرَّت له من الإسطبل ثمانى جنائب بكنايش وسروج ذهب ، فتقدم تَمَّ ، وشَفَعَ في الأمير جُلْبَان الكشمبغاوى المعزول عن نيابة حلب ، فقَبِلَ السلطان شفاعته ، وخرج البريد بطلبه من ثغردميّاط <sup>(٣)</sup> ، فقدم بعد أيام ، وقَبِلَ الأرض بين يدي السلطان ، فأَنعم عليه السلطان بإقطاع الأمير إياس الخرجاوى وخلع عليه بآتابكية دمشق عوضا عن <sup>(٤)</sup>

- ١٠ (١) رواية : « ف » : « فأخلع السلطان على أصحاب وظائفه » .
- (٢) الجزيرة : معناها الناحية والجانب ، وجمعها جزر ، والجزر جانب الوادى . وقد يقال فيه : الجزيرة ، أنشأها العرب في سنة ٢١ هـ (= ٦٤٢) على الشاطئ الغربى للنيل وسموها الجزيرة ، لأنها في المكان الذى اجتازوا فيه نهر النيل ، بين القسطنطين وبين جانب الوادى الغربى الممتد من الجزيرة إلى الجبل . وكانت مدينة الجزيرة في عهد العرب قاعدة لكورة الجزيرة ، وفي عهد المماليك قاعدة للأعمال الجزيرية وفي عهد العثمانيين قاعدة لولاية الجزيرة التى سميت مديرية الجزيرة في سنة ١٢٤٩ هـ — سنة ١٨٣٣ م . ولم تزل هذه المدينة قاعدة لها إلى اليوم . (٣) هى من ثغور مصر القديمة ، واقعة على الشاطئ الشرقى للنيل المسمى باسمها بيننا وبين مصبه فى البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلومترا وهى اليوم إحدى محافظات مصر .
- ١٥ (٤) وجدنا لوحة منفردة فى نسخة « ف » تأخذ رقم ص ٢٥٥ وهو رقم اللوحة التى قبلها ، مكتوب فى وسطها العبارة الآتية : « الحمد لله قال شيخ الإسلام ابن حجر فى حوادث سنة سبع وتسعين وسبعمائة : وفى تاسع شهر ربيع الأول عقد مجلس حضر فيه شيخ الإسلام البلقينى والقضاة والفقهاء عنده السلطان وأحضر رجل عجمى ، تفقّه على مذهب أبى حنيفة يقال له : مصطفى القرمانى وأنه كتب شيئا فى الفقه قال فيه : ولا يبول أحد إلى الشمس والقمر ، لأنهما عبدا من دون الله تعالى . ونسب سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى مازحه الله من عبادتهما ، فأراد قاضى المالكية ابن التمسى الحكم بقتله ، فأعفى به جماعة من الأمراء وسألوا السلطان أن يقض أمره إلى قاضى الحنفية جمال الدين محمود العجمى ، فأجابهم السلطان ، فكشف الحنفى رأسه وأرسله إلى الحبس ، ثم أحضره بعد ثلاثة أيام ، فضر به وجسه ثانيا ثم أفرج عنه بعد أن حكم بإسلامه » . انتهى .
- ٢٥

إياس المذكور بحكم القبض عليه وحضوره إلى الديار المصرية، وبعث إليه ثمانية أفراس بقماش ذهب (أعنى عن جُلبان) .

ثم أمر السلطان أن يُسلم الأمير إياس الجرجاوى إلى ابن الطبلاوى ليخلص منه الأموال، فأخذه ابنُ الطبلاوى فالتزم بحمل خمسمائة ألف درهم وبعث مملوكه لإحضار ماله وهو مريض، فمات إياس بعد يومين، وأختاف الناس في موته، فمنهم من قال: إنه كان معه خاتم فيه سُم فشربه فمات منه قهراً مما فعله معه الملك الظاهر، ومنهم من قال: إنه مات من مرضه . والله أعلم بحاله .

ثم في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أمسك السلطان الوزير سعد الدين نصر الله بن البقرى وولده تاج الدين وسائر حواشيه، وخلع على بدر الدين محمد بن محمد بن الطونى<sup>(١)</sup> وأستقر عوضه في الوزارة وأستقر في نظر الدولة سعد الدين ابن الهيثم .

ثم خلع السلطان على شرف الدين محمد بن الدمايني بأستقراره في وظيفة نظر الجيش بديار مصر بعد موت القاضي جمال الدين محمود القيصرى العجمى، نُقل إليها من حِسبة القاهرة .

ثم من الغد في يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الأول المذكور أستقر القاضي شمس الدين محمد بن أبى بكر الطرابلسى قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية عوضاً عن جمال الدين محمود القيصرى المقدم ذكره .

ثم في خامس عشرينه قَدِمَت هدية مُمهَّـد الدين إسماعيل ابن الملك الأفضل عباس بن المجاهد على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ملك اليمن صحبة التاجر

(١) رواية «ف» «محمد بن محمد الطونى» .

برهان الدين إبراهيم المحلى والطواشى<sup>(١)</sup> آفتخار الدين فائز، وهى عشرة حُدام طواشية  
وبعض عبيد حُبوش وست جوار وسيف بحلية ذهب مرصع بعقيق وحياصة  
بعواميد عقيق مكللة بلؤلؤ كبار ووجه فرس عقيق ومراة هندية محلاة بفضة قد  
رُصعت بعقيق وبراشم<sup>(٢)</sup> برسم الخيول عشرة وريماح عتة مائتين وشطرنج عقيق أبيض  
وأحمر وأربع مراوح مصقحة بذهب ومِسْك ألف مثقال وسبعون أوقية زباد<sup>(٣)</sup>  
ومائة مضرب غالية ومائتان وستة عشر رطلا من العود وثلاثمائة وأربعون رطلا  
من اللبان وثلاثمائة وأربعة وستون رطلا من الصندل وأربعة برانى من الشند<sup>(٤)</sup>  
وسبعائة رطل من الحرير الخام ومن البهار والاقطاع والصينى وغير ذلك من تحف  
اليمن فشىء كثير.

ثم فى يوم الخميس ثانى جمادى الأولى نقل الأمير جمال الدين محمود الأستاذاز  
إلى خزانة شمائل وهو مريض<sup>(٥)</sup>.

وفى سادس عشر جمادى الآخرة أنعم على الأمير ينسق الشىخى بإمرة طباخاناه.

ثم خلع السلطان على الأمير صرغتمش القزوينى باستقراره فى نيابة الإسكندرية  
بعد عزل الأمير قديد عنها ونفيه إلى القدس بطالا<sup>(٦)</sup>، وأنعم السلطان على الأمير شيخ

- (١) رواية (ف) : « الحلى » . (٢) جمع ، برشوم وهو برقع يستعمل للخيول .  
(٣) الزباد : حيوان ثديى من ذوات الأسنان الحادة كالأسد والثور والقط ، يوجد تحت ذيله جيب  
تؤخذ منه مادة ذات رائحة قوية ، تستخرج منها رائحة ذكية . (عن دوزى) . (٤) الصندل : نوع من  
الخشب له رائحة تشبه رائحة الغنّاع . (عن دوزى) . (٥) الشند : نوع من الرياحين يجلب من الحجاز  
يوضع فى بخار (عن دوزى) . (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .  
(٧) هى أورشليم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت فى أيدي الصليبيين فى ١ يولية سنة ١٠٩٩  
وأسسوا فيها مملكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي ، بعد معركة فاصلة فى ٢ أكتوبر  
سنة ١١٨٧ م . وكان ذلك سبب الحروب الصليبية الثالثة ينسب إليها أبو عبيد الله المقدسى الجغرافى  
المشهور صاحب كتاب : « أحسن التقاسيم » المتوفى سنة ٥٣٧٥ . سكانها ٨٥ ألف نسمة وتقع على  
خط عرض ٣١/٤٧ شمالا وخط طول ٣٥/١٤ شرقا ( راجع فهرس الخريطة التاريخية لأمين  
واصف بك وأطلس فيليب » .



المحمودى الساقى الظاهرى (أعنى عن الملك المؤيد) بإمرة طبليخاناه ، عوضا عن صرغتمش القزوينى المتولى نيابة الإسكندرية وأنعم بإقطاع شيخ المحمودى وهو إمرة عشرة على الأمير طُغُنْجى نائب البيرة<sup>(١)</sup> ، وأنعم السلطان أيضا على يَشْبِك العثمانى الظاهرى بإقطاع الأمير صلاح الدين محمد بن محمد بن تَشِيْز .

ثم فى سادس عشرينه استقرَّ الأمير بليغا الأحمدي الظاهرى المعروف بالمجنون<sup>(٢)</sup> أستاذار السلطان ، عوضا عن قُطْلُوبَك العَلَّائى واستقرَّ قُطْلُوبَك على إمرة عشرين .

ثم فى يوم الاثنين ثامن محرم سنة ثمانمائة توجه السلطان إلى سَرْحَة سِرْياقوس بعساكره وحريمه على العادة فى كل سنة ، فأقام به أياما على ما يأتى ذكره .

وفى ثانى عشر المحرم المذكور خرج الأمير بَكْتَمُر جائق الظاهرى على البريد إلى حلب لإحضار الوالد — رحمه الله وعفا عنه — بعد عزله عن نيابة حلب وكتبَ بآنتقال الأمير أرغون شاه الإبراهيمى الظاهرى نائب طَرَأُوس إلى نيابة حلب عوضا عن الوالد ، وخرج الأمير يَشْبِك العثمانى بتقليد أرغون شاه المذكور ، ورسمَ بآنتقال الأمير آقبغا الجمالى الظاهرى من نيابة صَفْد إلى نيابة طَرَأُوس عوضا عن أرغون شاه المذكور ، وتوجه بتقليده الأمير أَرْدَمَر أخو إينال ومعه أيضا خَلْعَة للأمير تَنَم الحسنى بآستمراره فى نيابة الشام ، ورسمَ بآنتقال الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ على حاجب حُجَّاب دمشق إلى نيابة صَفْد عوضا

(١) البيرة : بلد قرب سميساط بين حلب والنغور الرومية وهى قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشرقى الشمالى ، ولها واد يعرف بوادى الزيتون ، به أشجار وأعين (عن تقويم البلدان لأبى الفداء

إسماعيل) . (٢) رواية « ف » « عشرة » .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

عن آقبا الجمالي المذكور، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير بلبغا الناصري  
الظاهرى رأس نوبة .

ثم قدم في هذه الأيام جماعة من سوابق الحجاج وأخبروا أنه هلك بالسبع<sup>(١)</sup>  
وعمرات من شدة الحر نحو ستمائة إنسان .

ثم عاد السلطان من سرحة سرياقوس في خامس عشر ربه ولم يخرج إليها بعد  
ذلك ، ولا أحد من السلاطين وبطلت عوائدها ونحرت تلك القصور ، وكانت  
من أجمل عوائد الملوك وأحسنها ، وكان النزول إلى سرياقوس يضاهي نزول  
السلطان إلى الميدان<sup>(٢)</sup> فالميادين أبطلها الملك الظاهر وسرياقوس أبطله الملك  
الناصر ، ثم صار كل ملك يأتي بعد ذلك يبطل نوعا من تراتيب مصر ، حتى

١٠ (١) كذا وردت هذه العبارة بالأصلين . والذي في الخطوط التوفيقية ج ١٤ ص ٢٧ ما نصه :  
وسار قبيل الظهر بأربعين درجة إلى أن قطع بقية الوعرات كلها . وعددها سبع كبار ويلها سبع آخر  
دونها ، وتسمى هذه المرحلة بالسبع وعمرات . والمحاطب أيضا لكثرة الشجر بها ، والذي يلوح لنا أنه يريد  
بالوعرات الطرق الوعرة التي يصعب على المسافر اجتيازها .

١٥ (٢) ميدان الناصر محمد بن قلاوون الذي استجده . وهذا الميدان ذكره المقرئ في خطه  
(ص ٢٠٠ ج ٢) باسم الميدان الناصري فقال : إن هذا الميدان من جملة أرض الخشاب فيما بين مدينة  
مصر والقاهرة . ففي سنة ٧١٤ هـ جعل الناصر محمد بن قلاوون الميدان الظاهري بستانا وأنشأ بدلا عنه  
الميدان بأراضي بستان الخشاب على النيل . وقد أعد في سنة ٧١٨ هـ لركوب إليه والسباق فيه ، وقد  
عرف هذا الميدان بالميدان الناصري أو الميدان الكبير أو الميدان السلطاني . وما ذكره المقرئ  
في خطه يتبين أن هذا الميدان كان واقعا في المنطقة التي تحد اليوم من الغرب بشارع القصر العالي على  
النيل ومن الجنوب شارع والده باشا بأرض القصر العالي ، ومن الشرق شارع قصر العيني ، ومن الشمال  
شارع رستم باشا وما في امتداده إلى النيل . وكان هذا الميدان معدا للسباق لغاية أيام دولة المماليك ،  
ثم أهمل في العصر العثماني وأُنشئت على أرضه بستانين . ومن يطلق على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية  
سنة ١٨٠٠ م يرى أن الميدان الجديد يقع على الجانب الشرق من شارع قصر العيني .

ذهب الآن جميع شعار الملوك السالفة وصار الفرق بين ساطنة مصر ونيابة الأبلستين<sup>(١)</sup> أسم السلطنة ولُبس الكفّانة في المواكب لا غير .

قلت : والفرق بين براعة الاستهلال وبين براعة المقطع واضح .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشر من المحرم من سنة ثمانمائة المذكورة قبض السلطان في وقت الخدمة بالقصر على الأمير الكبير كمشبغا الحموي أتاك العساكر بالديار المصرية وعلى الأمير بكلمش العسلائي أمير سلاح ، وقيداً وحيداً بقلعة الجبل ، يأتي ذكر السبب على قبضهما في الوفيات ، وفي هذه الترجمة — إن شاء الله تعالى — .

ثم نزل في الحال الأمير قلمطاي الدوادار ، والأمير نوروز الحافظي رأس نوبة الثوب ، والأمير فارس حاجب الحجاب إلى الأمير شيخ الصقوي أمير مجلس<sup>(٢)</sup> ومعهم خلعة له بذيابة غزاة ، فليسمها شيخ المذكور وخرج من وقته ونزل بخانقاه سر ياقوس .

(١) أبلستين : مدينة مشهورة ببلاد الروم وسلطانها ولد قليج أرسلان الساجوق قرية من أبسس مدينة أهل الكهف ( ياقوت أول ص ٩٣ ) .

(٢) الخانقاه : كلمة فارسية معناها الدار التي يخلى فيها رجال الصوفية لعبادة الله تعالى . وخانقاه سر ياقوس ذكرها المقرئ في خطه ( ج ٢ ص ٤٢٢ ) فقال : إن هذه الخانقاه خارج القاهرة من شمالها على نحو بر يد منها بأول تيه بنى إسرائيل بسماسم ( فضاء ) سر ياقوس ، أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون على بعد فرسخ ( في الشمال الشرق ) من بلدة سر ياقوس ، بدأ في عمارتها في شهر ذي الحجة سنة ٨٧٢٣ هـ وجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفي ، وبنى بجانبها مسجداً تقام فيه الجمعة وحماماً ومطبخاً تحت هذه العمارة ، واحتفل بافتتاحها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ٨٧٢٥ هـ بحضور الملك الناصر ، ورتب لها الأوقاف الكافية . وقد أقبل الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخانقاه ، وبنوا الدور والخوانيت والخانات والحمامات ، حتى صارت بلدة كبيرة باسم خانقاه سر ياقوس نسبة إلى هذه الخانقاه .

ثم في ليلة الثلاثاء سلخه توجه الأمير سودون الطيار الظاهري بالأتاك كمشبغا  
وبكلمش في الحديد إلى سجن الإسكندرية فسجن بها ، وفي الغد استعفى الأمير  
شيخ الصفوى من نيابة غزّة وسأل الإقامة بالقدس فرسم له بذلك .

- وفي يوم الخميس ثانی صفر استقر الأمير أيتمش البجاسي أتابك العساكر بالديار  
المصرية عوضا عن كمشبغا الحموي وأنعم السلطان على أيتمش المذكور وعلى قلمطاي  
الدوادار ، وعلى الأمير تئبك الجياوي الأمير آخور بعدة بلاد من إقطاع كمشبغا  
المذكور زيادة على ما بأيديهم وأنعم ببقية إقطاع كمشبغا على الأمير سودون المعروف  
بسيدي سودون ابن أخت الملك الظاهر وجعله من جملة أمراء الألوفا بالديار  
المصرية وأنعم بإقطاع سيدي سودون المذكور على ولد السلطان الأمير عبد العزيز  
ابن الملك الظاهر بزقوق .

١٠

= وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخانقاه أنشئت سنة ٧٤٠ هـ ، والصواب أن تاريخ إنشائها  
والاحتفال بافتتاحها هو ما ذكره المقرئ . ويستفاد مما ورد في كتاب وقف الملك الأشرف برسباي  
المحرر في سنة ٧٤١ هـ أن الجامع الذي أنشأه الملك المذكور بناحية خانقاه مرياقوس يحده من البحري  
الغربي الخانقاه الناصرية ، وهي خانقاه مرياقوس .

- وبالبحث والمعاينة تبين لي أن الخانقاه المذكورة ( أي دار الصوفية ) قد اندرست ، وكانت واقعة  
في القضاء المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أي جنوبي سكن ناحية الخانكة التي كانت  
تعرف قديما باسم خانقاه مرياقوس ، وهي اليوم إحدى قرى مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر  
وعلى بعد عشرين كيلو مترا في الشمال الشرقي من مدينة القاهرة .

- (١) هي أورشليم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت في أيدي الصليبيين في ١٥ يولية سنة ١٠٩٩  
وأسسوا فيها إمكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي ، بعد معركة فاصلة في ٢ أكتوبر  
سنة ١١٨٧ ، وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة ، ينسب إليها أبو عبد الله المقدسي الجغرافي المشهور  
صاحب كتاب «أحسن التقاسيم» المتوفى سنة ٣٧٥ هـ سكانها ٨٥ ألف نسمة تقع على خط عرض ٤٧/٣١  
شمالا وخط طول ٣٥/١٤ شرقا (راجع الخريطة التاريخية لأمين بك واصف وأطلس فيليب) .

٢٠



ثم أنعم السلطان بإقطاع بكلمش العلائي على الأمير نوروز الحافظي رأس  
نوبة النوب .

وأنعم بإقطاع نوروز المذكور على الأمير أرغون شاه البيدمري الظاهري  
وأنعم بإقطاع أرغون شاه على الأمير يلغيا المجنون الأستاذار والجميع تقادم ألوف  
لكن التفاوت بينهم في زيادة المغل والحراج .

ثم عين السلطان الأمير شيخ الصفوي أمير مجلس للوالد قبل قدومه إلى القاهرة  
من نيابة حلب .

ثم في رابعه استقر الأمير باي تجا الشرفي الأمير آخور المعروف بطيفور  
في نيابة غزة .

ثم في تاسع صفر استقر الأمير بيهرس ابن أخت السلطان أمير مجلس عوضا  
عن شيخ الصفوي المقدم ذكره .

ثم في سابع عشرين صفر أنعم السلطان على الأمير بهادر فطيس بإمرة طبلخاناه ،  
عوضا عن طيفور بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، واستقر عوضه أيضا في الأمير آخورية  
الثانية وأنعم بإقطاع بهادر فطيس المذكور ، وهو إمرة عشرة على يلغيا  
السالمي الظاهري .

وفي ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول عمل السلطان المولد النبوي<sup>(٢)</sup> على العادة  
في كل سنة .

(١) رواية «ف» : (في سابع عشر) .

(٢) ورد في هامش النسخة الفتوغرافية ما يلي : فرق فيه إنعاما مقداره أربعة آلاف دينار .

قلت : نذكر صفة ما كان يُعمل بالمولد قديماً لِيَقْتَدِيَ به من أراد تجسيدَه  
فلما كان يوم الخميس المذكور ، جلس السلطان بِخِيَمِهِ بالخوش السلطاني ، وحضر  
القضاة والأمراء ومشايخ العِلْم والفقراء ، بفلس الشيخ سراج الدين عمر البلقيني  
عن يمين السلطان ، وتحتة الشيخ برهان الدين إبراهيم بن زُقَاعَة ، وجلس على يسار  
السلطان الشيخ المعتقد أبو عبد الله المغربي ، ثم جلس القضاة يمينا وشمالا على  
مراتبهم ، ثم حضر الأمراء فجلسوا على بُعد من السلطان ، والعساكر مُمَيَّنَة وميسرة  
فقرأت الفقهاء ، فلما فرغ القراء وكانوا عِدَّة جُوق كثيرة ، قام الوعاظ واحدا بعد  
واحد ، وهو يدفع لكل منهم صُرة فيها أربع مائة درهم فضة ، ومن كل أمير شُقَّة حرير  
خاص وعِدَّتُهُم عشرون واحدا .

وأنعم أيضا على القراء لكل جُوقَة بخمسمائة درهم فضة وكانوا أكثر من الوعاظ ،  
ثم مَدَّ سِمَاطٌ جليل يكون مقداره قدر عشرة أسمطة من الأسمطة الهائلة ، فيه من  
الأطعمة الفاخرة ما يُسْتَحْي من ذكره كثرة ، بحيث إن بعض الفقراء أخذ صحنا  
فيه من خاص الأطعمة الفاخرة فوَزِن الصحن المذكور فزاد على ربع قنطار .  
ولما آتتهى السِمَاطُ مَدَّتْ أسمطة الحلوى من صدر الخيم إلى آخره .

(١) ورد في الجزء العاشر من هذه الطبعة (ص ٣١٥) : « كان الملك الناصر حمد بن الناصر  
محمد بن قلاوون متجلا في ملبسه ومركبه ومساكنه وبركه ، اصطنع مرة خيمة عظيمة فلما تجزّت ضربت له  
في الخوش السلطاني من قلعة الجبل ، فلم ير مثلها في الكبر والحسن ، وفيها يقول شهاب الدين أحمد بن  
أبي جملة التلمساني المغربي — رحمه الله تعالى — :

حوت خيمة السلطان كل عجيبة \* فأمسيت منها باهتا أنعجب

لساني بالتقصير فيها مقصر \* وإن كان في أطناها بات يطنب

(٢) السباط للطعام : ما يد عليه ، والعادة تفضيه والجمع أسمطة وسباطات .

وعند فراغ ذلك مضى القضاة والأعيان وبقي السلطان في خواصه وعنده فقراء الزوايا والصوفية ، فعند ذلك أقيم السّماع من بعد ثلث الليل إلى قريب الفجر وهو جالس عندهم ويده مملأ من الذهب ، وتفرّغ لمن له رزق فيه وانحازندار يأتيه يكييس بعد كيس ، حتى قيل : إنه نَزَق في الفقراء ومشايخ الزوايا والصوفية في تلك الليلة أكثر من أربعة آلاف دينار .

هذا ، والسّماط من الحلوى والفاكهة يتداول مدة بين يديه ، فتأكله الممالك والفقراء وتكثر ذلك أكثر من عشرين مرة .

ثم أصبح السلطان ففَرَّق في مشايخ الزوايا القمح من الأهرام لكل واحد بحسب حاله وقدر فقرائه ، كل ذلك خارج عما كان لهم من الرواتب عليه في كل سنة حسب ما يأتي ذكر ذلك في آخر ترجمة الملك الظاهر بعد وفاته .

ثم في خامس عشر شهر ربيع الأول المذكور قَدِم الوالد إلى القاهرة معزولاً عن نيابة حلب .

فنزّل السلطان الملك الظاهر إلى لقائه ، قال الشيخ تقي الدين المقريري رحمه الله — : « وفي خامس عشر شهر ربيع الأول قَدِم الأمير تغرى بردي اليشْبَغَاوي من حلب بتجمل زائد عظيم إلى الغاية ، فخرج السلطان وتلقاه بالمطعم (٢) من الريدانية خارج القاهرة ، وسار معه من غير خلعة ، فلما قارب القلعة أمره (٣)

(١) الأهرام : مخازن الحبوب .

(٢) المقصود من المطعم هنا هو مطعم الطيور المخصصة للصيد ، وكان السلاطين ينزلون إليه وتطلق البازدارية طيوراً أعدوها لذلك ، ثم يطلقون وراها الطيور الجارحة لاصطيادها وكان نوعاً من أنواع التسلية والرياضة السلطانية :

(٣) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً وافياً .

بالتوجه إلى حيث أنزله وبعث إليه بخمسة أفراس بقماش ذهب وخمس بُقَّج فيها قماش مفصل له مُفَرِّى؟ انتهى كلام المقرئى .

قلت : وقوله : وعاد معه بغير خِلعة<sup>(١)</sup> هي العادة ، فإنه منفصل عن نيابة حلب ولم يُعط إلى الآن وظيفة حتى يلبس خِلعتها .

- وفي سابع عشره قدّم الوالد تقدمته إلى السلطان ، وكانت نيّفا وعشرين مملوكا<sup>(٢)</sup> وخمسة طواشية بيض من أجمل الناس ، من حملتهم : خَشَقْدَم اليَشْبَكى مقدم الممالك السلطانية في دولة الملك الأشرف برسباى ، أنعم به الملك الظاهر على فارس الحاجب ، ثم ملكه يَشْبَك الشعبانى بعسده وأعتقه ، وثلاثين ألف دينار مصرية ، ومائة وخمسة وعشرين فرسا ، وعدة جمال بخاقى يزيد على الثمانين ، وأحالا<sup>(٣)</sup> من البُقَّج ، فيها من أنواع الفرو والشقق الحرير وأثواب الصوف والمُخَمَّل زيادة على مائة بُقجة ، فأبتهج السلطان بذلك وقيله ، وخلع على أصحاب وظائف الوالد ، ونزلوا في غاية الجبر .

- حكى لى بعض أعيان الظاهرية ، قال : لما رأى الملك الظاهر تقدمه والدك تعجب غاية العجب من حسن سيرته وقلة ظلمه بحلب « ومع هذا كيف قام بهذه التقدمة الهائلة مع كثرة ممالكه وخدمه .

- وكان سبب عزل الوالد — رحمه الله — عن نيابة حلب ، شكوى الأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام منه للـك الظاهر ، ورماه بالعصيان والخروج عن الطاعة ،

(١) نص هذه العبارة في صفحة ٧٤ من ١٦ : « وسار معه من غير خِلعة » .

(٢) في الأصلين : « وكان نيّفا وعشرين مملوكا ... الخ » .

(٣) مفردة بخت بالضم وجمعه بخاقى وهي جمال طوال الأعناق .



(١) وخبر ذلك : أن الوالد وتَمَّ لَمَّا توجَّها في السنة الماضية إلى سيواس وغيرها بأمر الملك الظاهر وتَلَقَّى الوالد مع تم بظاهر حلب وعادا جميعا إلى حلب وكلَّ منهما سنجقه منتصب على رأسه ، فعَظُم ذلك على تم ، كون العادة إذا حضر نائب الشام يصير هو رأس العساكر ويُزَلَّ نائب حلب سنجقه ، فلما سارا وكلَّ منهما سنجقه على رأسه ، تكلم ساجدانية تَمَّ مع ساجدانية الوالد في نزول السنجق ، فلم يفعل حاملُ السنجق ، فخرجا من القول إلى الفعل ، وتقاتل الفريقان بالدبابيس بسبب ذلك ، وكادت الفتنة تقع بينهما ، والوالد يُجاهل عما هم فيه ، حتى ألفت تم ونمى مماليكه عن القتال ، وسار كل واحد وسنجقه على رأسه ، حتى نزلا بخيمتهما ، فاستشهد تَمَّ أمراء دِمَشق بما وقع من الوالد ومماليكه ، وكتب للسلطان بذلك فلم يشك السلطان في عصيانه ، وكتب بعزله وطلبه إلى القاهرة .

وأما الوالد لَمَّا نزل بخيمته كلمه بعض أعيان مماليكه فيما وقع ، فقال الوالد : أنا خرجت من مصر جندياً حتى أُزِلَّ سنجق ، أشار بذلك أنه ولي نيابة حلب وهو رأس نوبة النوب ، وأن تَمَّ ولي أتابكية دِمَشق ، وهو أمير عشرة بمصر قبل ولايته نيابة دِمَشق ، ثم نُقِلَ من أتابكية دِمَشق إلى نيابتها ، يعنى بذلك أن تم لم تسبق له رئاسة بمصر قبل ولايته نيابة دِمَشق ، فلما بلغ تم ذلك قامت قيامته . انتهى .

(١) سيواس : بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة ، وهي ذات أعين ، والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ ، ويقول المسافرون : إن مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلا ، فيها أربعة وعشرون خاناً للسبيل ، وفيها ما يحتاج إليه المسافرون المنقطعون ، لاسيما في أيام الثلوج ، وفي شرقها مدينة أرزن الروم ( عن تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل ص ٢٨٥ ) .

(٢) السنجق : اللواء ( بالمد ) وهو الذى يعقد للولك والأمراء ، فارسيتة سنجوق ( عن الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شر الكلداني ) . (٣) الخيمة : الخيمة التي يستظل بها المسافر وتكون على ثلاثة أعواد أو أربعة أعواد ( عن شرح القاموس ) .

ثم أنعم السلطان على سودون بن زادة بإمرة عشرة ، بعد موت الأمير طوغان الشاطر .

ثم نزل السلطان وعاد الأمير قلمطاي الدوادار ، ففرش قلمطاي تحت حوافر فرسه الشقق الحرير ، مشى عليها السلطان من باب داره حتى نزل بالقصر ، فمشى من باب القصر على الشقق النخ المذهب حتى جلس ، فقدم إليه طبقا فيه عشرة آلاف دينار وخمسا وعشرين بقجة قماش ، وتسعة وعشرين فرسا وملوكا تركيا بديع الحسن ، فقبل الملك الظاهر ذلك كله ، ورجع إلى القلعة ، وفي جال رجوعه قدم عليه الخبر بأن تيمورلنك سار من سمرقند<sup>(٢)</sup> إلى بلاد الهند وأنه ملك مدينة دلي<sup>(٣)</sup> .

ثم في يوم الخميس العشرين من شهر جمادى الأولى خلع السلطان على قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الملقب باستقراره قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد موت شمس الدين محمد الطرابلسي ، بعد ما شغل قضاء الحنفية بمصر مائة يوم واحد عشر يوما ، حتى طلب جمال الدين المذكور لها من حلب وقدم على البريد .

(١) النخ : بساط طوله أكثر من عرضه . راجع الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ص ١٥٠ .  
(٢) سمرقند : بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران ، بلد معروف مشهور قيل : إنه من أبنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصفد مبنية على جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه . راجع معجم البلدان لياقوت ( ص ١٣٣ ج ٣ ) .

(٣) دلي : بدال مهملة ولام مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية . وحكى بعض المسافرين قال : دلي مدينة كبيرة وسورها من آجر وهو أكبر من سور حماة . وهي في مستنق من الأرض وتربها مختلطة بالحجر والرمل ويمر على فوئح منها نهر كبير دون الفرات ، قال : وغالب أهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقة كفرية ولها بساكن قليلة وليس بها عنب ، قال : وتكثر في الصيف وهي بعيدة عن البحر ، وبينها وبين نهلوة نخوشهر . قال : وبجانبها مشددة لم يعمل في الدنيا مثلها ، وهي من حجر أحمر ودرجها نحو ثلاثمائة وستين درجة وليست مرتفعة ، بل كثيرة الأضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة إسكندرية ( عن تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل ) ( ص ٣٥٨ ) .

قلت : هكذا تكون ولاية القضاء .

ثم أنعم السلطان على الأمير عليّ باي بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأمير  
تنبك الأمير آخور بعد موته .

ثم بعد أيام أنعم على الأمير يشبك العثماني بإمرة مائة وتقدمة ألف بعد موت  
الأمير قلمطاي العثماني الدوادار ، وأنعم على الأمير أسنبغا العسلائي الدوادار الثاني  
بطبلخاناه الأمير بكتمر الركني ، وكان بكتمر المذكور أخذ طبلخاناه الأمير عليّ  
باي المشتغل إلى مقدمة تنبك الأمير آخور .

ثم أنعم السلطان على آقبای الطرُنطائي بإمرة طبلخاناه ، وعلى تشيكر بغا الحطّطي  
بإمرة عشرين .

وفي يوم تاسع عشرين جمادى الأولى خلع السلطان على جماعة من الأمراء بعدة  
وظائف ، فخلع على الوالد بآستقراره أمير سلاح عوضا عن بكتمش العسلائي ، بعدما  
شغرت أشهرها وعلى الأمير آقبغا الطولوتمري الظاهري المعروف باللكاش بآستقراره  
أمير مجلس عوضا عن بيسبرس ابن أخت السلطان ، وعلى نوروز الحافظي رأس  
نوبة النوب بآستقراره أمير آخورا كبيرا ، بعد موت الأمير تنبك وعلى الأمير بيسبرس  
ابن أخت السلطان بآستقراره دوادارا كبيرا ، عوضا عن الأمير قلمطاي ، بعد موته  
وعلى الأمير عليّ باي الخازندار بآستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن نوروز  
الحافظي وعلى يشبك الشعباني بآستقراره خازندارا عوضا عن عليّ باي المذكور .

ثم في ليلة الجمعة ثامن شعبان أمسك السلطان الأمير علاء الدين عليّ بن  
الطبالوي وأمسك أخاه ناصر الدين محمدا والي القاهرة وجماعة من أزمته وأوقع  
الحوطة على دورهم وتسلمه الأمير يلبغا الأحمدى المجنون الأستاذار ليخلص منه

الأموال ، فأخذه يلغا وتوجه به إلى دار ابن الطبلاوى وأخذ منها مالا وقاشا بنحو مائة وستين ألف دينار .

ثم أخذ منها أيضا بعد أيام ألفا ومائة قُفَّة فلوسا وصرفها ستمائة ألف درهم ، ومن الدراهم الفضة خمسة وثمانين ألف درهم فضة ، واستمر علاء الدين في المصادرة وخلع السلطان على الأمير الكبير أيتمُش البجايى باستقراره في نظر البيمارستان<sup>(١)</sup> المتصورى عوضا عن ابن الطبلاوى المذكور ومن يومئذ استمر نظر البيمارستان مع كل من يلى الأتابكية بمصر .

ثم بعد أيام طلب ابن الطبلاوى الحضور بين يدى السلطان ، فأذن له السلطان في ذلك ، فحضر في الحديد ، بعد أن عوقب أياما كثيرة ، وطلب من السلطان أن يُدنيه منه ، فاستدناه ، حتى بقي من السلطان على قدر ثلاثة أذرع ، فقال له :  
١٠ تكلم ، قال : أريد أن أسأرك السلطان في أذنه ، فلم يملكه من ذلك ، فألح عليه ابن الطبلاوى في مسأرة السلطان في أذنه ، حتى استراب منه وأمر بإبعاده واستخلاص المال منه ، فأخذه يلغا وأخرجه من مجلس السلطان إلى باب النحاس من القلعة ،  
١٥ فجلس ابن الطبلاوى هناك ليستريح ففُضرب نفسه بسكين كانت معه ليقتل نفسه ويُجرح في موضعين من بدنه ، فمסקوه ومنعوه من قتل نفسه وأخذوا السكين منه

(١) تكلم المقرئى في خططه ( ص ٢٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٦٠ من الجزء الثانى ) على البيمارستان المتصورى فقال : أنشأه الملك المنصور قلاوون ، وكان بدء العمل فيه والشروع في عمارته في شهر ربيع الآرسنة ٦٨٣ هـ وأنهت في شوال من تلك السنة .

(٢) ذكر هذا الباب المقرئى في خططه ( ص ٢١٢ ج ٢ ) فقال : إن هذا الباب داخل الدائرة وهو أجل أبواب الدور السلطانية ، عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وزاد في دهايزه . والظاهر أن هذا الباب كان من أبواب السراى المخصصة لسكنى الملك وحرمة وقد زال بزوال السراى التى كان مرجعا على أحد دهايزها بقلعة الجبل .



وبلغ السلطان ذلك ، فلم يشك أنه أراد الدنو من السلطان حتى يقتله بتلك السكين التي كانت معه .

فلما فاته السلطان ضرب نفسه ، فعند ذلك أمر السلطان بتشديد عقوبته فعاقبه يلغا المجنون ، فدل على خبيثة فيها ثلاثون ألف دينار ، ثم أخرى فيها تسعون ألف دينار ، ثم أخرى فيها عشرون ألف دينار ودام في العقوبة ، ثم نقله <sup>(١)</sup> يلبغا المجنون إلى خزانة شمائل <sup>(٢)</sup> .

ثم في خامس عشر شوال حتن السلطان الملك الظاهر ولديه . الأمير فوجا والأمير عبد العزيز وحتن معهما عدة من أولاد الأمراء المقتولين ، منهم : ابن الأمير منطاش وغيره وأنعم عليهم بقماش وذهب وعمل السلطان مهنما عظيما بالقلعة للنساء فقط ولم يعمل للرجال ، مخافة على الأمراء من الكلف .

وفي يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة عمل السلطان مهنما عظيما بالميدان تحت القلعة ، سببه : أنه لعب بالكرة مع الأمراء على العادة ، فغلب السلطان الأمير <sup>(٣)</sup>

(١) رواية «ف» : « فيها ثلاثة آلاف دينار » . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء . (٣) هذا الميدان هو الذي ذكره المقرئ في خطه باسم الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) فقال : إن هذا الميدان من بقايا ميدان أحمد بن طولون ، ثم جدده الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب في سنة ٦١١ هـ ، ثم اهتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب اهتماما زائدا وأنشأ حوله الأشجار ، بغاء من أحسن الميادين .

وفي سنة ٦٥١ هـ هدمه الملك المعز أيك الزكافي ، فزالت آثاره ، وفي سنة ٧١٢ هـ ، عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وغرس فيه النخيل والأشجار وأدار عليه سورا من الحجر ، بغاء ميدانا فسيح المدى ، يمتد تحت سور القلعة من باب الإصطبل إلى قرب باب القرافة ويستفاد مما ذكره ابن إياس في كتاب بدائع الزهور (ص ٥٦ ج ٤) أن السلطان الأشرف قانصوه القوي عمر هذا الميدان عمارة لم يسبق لها مثيل في سنة ٩٠٩ هـ فردم أرضه بالطين وعلى أسواره وجعل له بابا كبيرا مطالا على الرملة (الرميلة) وعليه قصر فائر ، وأنشأ بالميدان بستانا نقل إليه جميع أشجار أنواع الفاكهة ، وأنشأ به مقعدا وبيتا ، وأنشأ =

٥

١٠

١٥

٢٠

الكبير أَيْتَش البجاسي ، فلزم أَيْتَش عمل مُهم بمائتي ألف درهم فضة ، كونه غُلِب ، فقام عنده السلطان بذلك وألزم السلطان الوزير بدر الدين محمد بن الطونسي والأمير يلبغا الأستاذار ونُصِبَت الخِمْ بالميدان وعُمِلَ المهم ، وكان فيه من اللحم عشرون ألف رطل ومائتا زوج إوز وألف طائر من الدجاج وعشرون فرسا وثلاثون قنطارا من السكر وثلاثون قنطارا من الزبيب <sup>(١)</sup> عُحِلَت أَقسِمَا وستون إردبا دقيقا لعمل البوزا وعُمِلَت المسكرات في دنان من القحار .

ونزل السلطان سَحَر يوم السبت المذكور ، وفي عزيمته أن يُقيم نهاره مع الأمراء والمساليك ، يُعَاقِر الشراب ، فأشار عليه بعضُ ثقاته بترك ذلك وخَوْفُه العاقبة ، فذَّ السَّماط وعاد إلى القصر ، قبل طلوع الشمس ، وأنعم على كل من الأمراء المقدمين بفرس بقمّاش ذهب ، وأذن السلطان للعامّة في آتْهاب ما بَقِيَ من الأكل والشراب ، قال المقرئى : « فكان يوما في غاية القُبْح والشناعة أَيْبَحَت فيه المسكرات وتجاهر الناس فيه بالفواحش ، بما لم يُعْهَد مثله ، وفطن أهل المعرفة بزوال الأمر ، فكان كذلك ، ومن يومئذ اتَّهَكَت الحُرُمات بديار مصر وقلَّ الاحتشام » . انتهى كلام المقرئى .

١٥ = في الجهة الغربية منه قصرا حافلا وقنطرة وبحيرة وغير ذلك من المباني الفائرة . وذكره المقرئى في كتاب السلوك باسم الميدان الأسود ، ومن هذا يتبين أن ميدان القلعة والميدان الأسود أوقره ميدان (الميدان الأسود) مكانه اليوم ميدان صلاح الدين ، ويقال له : المنشية تحت القلعة بالقاهرة .

(١) أقسما (بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها ألف) : نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أبسما عربي المولدون ، قال الشهاب المنصوري موريا عنه :

٢٠ أيا سيدا قد أشهد الله أنه \* أنا ب فلم يحس الشراب المحرما

هسلم فإني لا إخالك مقسما \* وإن كنت لم تشرب مدا ما فأقسما

راجع شفاء الغليل تأليف شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الخفاجي (ص ١٩) .



### ذكر وقعة على باى مع السلطان الملك الظاهر برقوق

لَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ مِائَةِ أَوْفَى النَّيْلُ  
وَقَدِمَ أَيْضًا الْبَرِيدُ بِقَتْلِ سُولِي بْنِ دُلْعَادِرَ أَمِيرِ التُّرْكَانِ<sup>(١)</sup>، فَرَكِبَ السُّلْطَانُ بَعْدَ صَلَاةِ  
الظُّهْرِ يُرِيدُ الْمَقْيَاسَ لِيُخَلِّقَهُ وَيُفْتَحَ خَلِيجَ السَّدِّ عَلَى الْعَادَةِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ الْأُمَرَاءِ إِلَّا  
الْأَمِيرَ عَلِيًّا بَايَ الْخَازَنْدَارِ، فَإِنَّهُ كَانَ أَنْقَطَعَ بِدَارِهِ أَيَّامًا وَتَمَارَضَ وَفِي بَاطِنِ أَمْرِهِ أَنَّهُ  
قَصِدَ الْفَتْكَ بِالسُّلْطَانِ، فَإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ لِفَتْحِ الْخَلِيجِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَعُودُهُ كَمَا  
بَحَرَتْ بِهِ عَادَتُهُ مَعَ الْأُمَرَاءِ فَدَبَّرَ عَلَى بَايَ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَخْلَى إِسْطَبْلَهُ مِنَ الْخَيْلِ  
وَدَارَهُ مِنْ حَرِيمِهِ، وَأَعَدَّ قَوْمًا أَخْتَارَهُمْ مِنْ مَمَالِيكِهِ، فَتَهَيَّأُوا لِذَلِكَ فَرَأَاهُمْ شَخْصٌ كَانَ  
يَسْكُنُ بِأَعْلَى الْكَبْشِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْمَمَالِيكِ الْبَلْبُغَاوِيَّةِ يُسَمَّى سُودُونَ الْأَعُورِ، فَرَكِبَ إِلَى

(١) التُّرْكَانُ، (بِالضَّمِّ) : جَبَلٌ مِنَ التُّرْكِ، سَمَوْا بِهِ لِأَنَّهُ آمَنَ مِنْهُمْ مِائَتَا أَلْفٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ،  
فَقَالُوا : تَرَكُوا إِيْمَانًا، ثُمَّ خَفَفَتْ فَقِيلَ تَرْكَانُ (عَنِ الْقَامُوسِ) .

(٢) الْمَقْيَاسُ، هُوَ عُمُودٌ رَخَامٌ أَيْضٌ مِثْنٌ فِي مَوْضِعٍ يَخْصُرُ فِيهِ الْمَاءُ عِنْدَ أَنْسَابِهِ إِلَيْهِ، وَهَذَا الْعَامُودُ  
مُفَصَّلٌ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، كُلُّ ذِرَاعٍ مُفَصَّلٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ قِسْمًا مُتَسَاوِيَةً، تُعْرَفُ بِالْأَصَابِعِ  
مَا عَدَا الْإِثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا الْأُولَى، فَإِنَّهَا مُفَصَّلَةٌ عَلَى ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ إِصْبَعًا لِكُلِّ ذِرَاعٍ (رَاجِعِ الْمُقْرِزِيَّ  
ج ١ ص ٥٩) .

(٣) خَلِيجُ السَّدِّ، لَعَلَّ الْمُؤَلِّفَ يَقْصِدُ : « وَفُتِحَ سَدُّ الْخَلِيجِ » . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْخَلِيجُ الْمُنْتَادُ سَدَّهُ  
وَفُتِحَ سَنَوِيًّا هُوَ خَلِيجُ الْقَاهِرَةِ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ، وَمَكَانُهُ الْيَوْمَ شَارِعُ الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ، وَأَمَّا السَّدُّ  
الَّذِي كَانَ يُقَامُ سَنَوِيًّا فِي هَذَا الْخَلِيجِ وَيُفْتَحُ وَقْتُ فَيْضَانِ النَّيْلِ فَكَانَ قَرِيبًا مِنْ فَمِ هَذَا الْخَلِيجِ . وَمَكَانُهُ  
يَقَعُ الْيَوْمَ فِي نَهَايَةِ شَارِعِ الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ مِنَ الْجِهَةِ الْقِبْلِيَّةِ فِي نَقْطَةِ رَاقِعَةٍ جَنُوبِيَّةٍ الْمَعْرُوفَةِ بِعَمَشِ السَّاقِيَةِ .  
(٤) الْكَبْشُ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِزِيُّ فِي (ص ١٣٣ ج ٢) مِنْ خَطِّهِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْمُنَاطِرَ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ  
الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ فِي أَعْوَامِ بَضْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ عَلَى جَبَلٍ يُشْكِرُ عَلَى بَرَكَاتِهِ وَبَرَكَاتِ الْفَيْسَلِ وَعَلَى الْبَسَاتِينِ الَّتِي فِي بَرِّ  
عِبَارَةٍ عَنْ قُصُورٍ كَانَتْ تُشْرِفُ مِنْ أَعْلَى جَبَلٍ يُشْكِرُ عَلَى بَرَكَاتِهِ وَبَرَكَاتِ الْفَيْسَلِ وَعَلَى الْبَسَاتِينِ الَّتِي فِي بَرِّ  
الْخَلِيجِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَقْسَمِ إِلَى فَمِ الْخَلِيجِ « وَالتِّي فِي بَرِّ الشَّرْقِ مِنْ بَابِ زَوِيلَةٍ إِلَى صَالِيَةِ جَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ »

الملك الظاهر في أثناء طريقه بعد تخليق المقياس وفتح خليج السد وأسر إليه أنه شاهد من سكنه مماليك على باى وقد لبسوا آلة الحرب ووقفوا عند بوائك الخليل من إسطبله وسرتوا البوائك بالأنخاخ<sup>(١)</sup> ليخفى أمرهم ، فقال له : السلطان أكرم ما معك ، فلم يُبدِ السلطان ذلك إلا لأكابر أمرائه .

ثم أمر السلطان الأمير أرسطاي رأس نوبة أن يتوجه إلى دار على باى ويعلمه أن السلطان يدخل إليه لعيادته ، فتوجه أرسطاي عادة وأعلم علياً باى بذلك ، فلما بلغ علياً باى أن السلطان يعودُه أطمأن وظن أن حيلته تمت ووقف أرسطاي على باب على باى ينتظر قدوم السلطان ، وعندما بعث السلطان أرسطاي إلى على باى أمر الجاوشية بالسكوت فسكتوا عن الصياح أمام السلطان .

ثم أبعده السلطان العصائب السلطانية عنه وأيضاً السنجق الذى يُحمل على رأس السلطان وتقدم عنهم حتى صار بينه وبين العصائب مدى بعيداً من خلفه وسار السلطان كآحاد الأمراء وسار حتى وافى الكبش ، وهو تجاه دار على باى والناس قد اجتمعوا للفرجة على موكب السلطان ، فصاحت امرأة من أعلى الكبش<sup>(٢)</sup> على السلطان لا تدخل ، فإنهم قد لبسوا لقتالك ، فترك السلطان فرسه وأمرع

١٥ = كما كانت تشرف على النيل وجزيرة الروضة وقلة الروضة ، فكانت من أجل منزهات مصر ، وقد تأق الملك الصالح في بنائها وسماها الكبش ، فعرفت بذلك إلى اليوم ، وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملكية إلى أن هدمها الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة ٧٦٨ هـ فحرق الناس الكبش وبنوا فيه مساكن . وأقول : مكانها اليوم المنطقة التى تعرف بقلة الكبش في الجهة الغربية من جامع ابن طوارن والى تشرف من بحريها على شارع مراسينا ومن غربها على خط البقالة بقسم السيدة زينب بالقاهرة .

٢٠ (١) الأنخاخ ، جمع "نخ" ، وهو بساط طوله أكثر من عرضه ، معرب "نخ" ، راجع كتاب الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير الكلدانى ص ١٥٠ .  
(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٨٢ من هذا الجزء .



في المشي ومعه الأمراء ومن ورائه المماليك الخاصية يريد القلعة<sup>(١)</sup> ، وكان باي  
على باي مردود الدرفتين ، وضبطه مطرقة يمنع الناس من الدخول إليه ، حتى يأتي  
السلطان ، فلما مر السلطان ولم يعلم به من ندبه على باي لرؤية السلطان وإعلامه<sup>(٢)</sup>  
به ، حتى جاوزهم السلطان بما دبره السلطان من المكيكة بتأخير العصائب السلطانية  
والسنجق والجاويشية وتقدمه عنهم .

ثم بلغ عليا باي أن السلطان فاته ، فركب وبادر أحد أصحابه يريد فتح الضبة  
فأغلقها ، وإلى أن يحضر مفتاح الضبة ويفتحونها ، فاتهم السلطان وصار بينه وبينهم  
سد عظيم من الجمدارية والعلمان وغيرهم ، فخرج علي باي ومن معه من أصحابه  
لابسين السلاح ، وعدتهم نحو الأربعين فارسا يريدون السلطان ، وقد ساق السلطان  
ومعه الأمراء ، حتى دخل باب السلسلة وأمتنع به ، فوقف علي باي من معه تجاه  
باب السلسلة ، فنزل إليه في الحال طائفة من المماليك السلطانية لقتاله ، فقاتلهم ،  
وثبت لهم ساعة حتى جرح من الفريقين جماعة وقُتل من المماليك السلطانية  
يتسق المصارع .

ثم أنهزم علي باي وتفزق عنه أصحابه ، وقد أرتجت مصر والقاهرة ، وركب يلغا  
المجنون الأستاذار ومعه ممالك لابسين يريد القلعة ، وأرجف الناس بقتل السلطان  
وأشد خوف الرعية وتشعب الدعر .

(١) القلعة : يريد بها قلعة الجبل .

(٢) رواية (ف) : « لرؤيته السلطان » .

(٣) باب السلسلة ، هو أحد أبواب قلعة الجبل الذي يعرف اليوم بباب العزب بميدان محمد علي

بالقاهرة .

(٤) رواية (ف) : « بها » .

ثم ليست الممالك السلطانية السلاح ، وأتى السلطان من كان غائبا عنه من  
الأمراء والخاصية وتحلقوه .

فعندما طلع يلغا الأحمدي المجنون الأستاذار إلى السلطان وثب عليه الخاصية ،  
وآتهموه بموافقة على باي لكونه جاء هو ومماليكه في أسرع وقت بآلة الحرب ،  
فأخذه اللكم من الخاصية من كل جهة ، ونزعوا ما عليه من السلاح ، وألقوه إلى  
الأرض ليدبحوه ، لولا أن السلطان منعهم من ذلك ، فلمّا كفّوا عن ذبحه سجنوه<sup>(١)</sup>  
بالزردخاناه السلطانية مقيدا .

ثم قبض على نكاي شاد شرا بخاناه على باي ، وقطع قطعاً بالسيوف ، فإنه أصل  
هذه الفتنة .

وسبب ركوب على باي على السلطان وخبره أن نكاي هذا كان تعترض  
لجارية من جوارى الأمير آقبای الطرطائي ، وصار بينهما مشاكلة ، فبلغ ذلك آقبای ،  
فسك نكاي المذكور وضربه ضرباً مبرحاً ثم أطلقه ، فحقيق على باي من ذلك ،  
وشكا آقبای للسلطان ، فلم يلتفت السلطان إليه ، وأعرض عنه ، وكان في زعمه أن  
السلطان يغضب على آقبای بسبب مملوكه ، فغضب على باي من ذلك ، ودبر هذه  
الحيلة الباردة ، فكان في تدبيره تدميره .

وبات السلطان تلك الليلة بالإسطنبول السلطاني ، ونهبت العائمة بيت على باي  
حتى إنهم لم يبقوا به شيئاً .

وأما على باي فإنه لما رأى أمره تلاشي ذهب وأخفى في مستوقد حمام  
فقُبض عليه وحمل إلى السلطان ، فقيده وسجنه بقاعة الفضة من القلعة .<sup>(٢)</sup>

(١) رواية « ف » (سجن) .

(٢) قاعة الفضة ، هي إحدى قاعات القصر الكبير بقلعة الجبل بالقاهرة .

فلما أصبح النهار وهو نهار الأحد والعشرين من ذى القعدة نزع العسكر السلاح وتفترقوا، وطلع السلطان إلى القلعة من الإسطبل وأخذ على باى وعصره، فلم يقر على أحد، وأحضر بليغا المجنون خلف على باى أنه لم يوافق ولا علم بشيء من خبره، وحلف بليغا أنه لم يعلم بما وقع، وأنه كان مع الوزير بمصر.

فلما أشيع بركوب على باى لحق بداره، وليس السلاح ليقا تل علياً باى، فأفرج عنه السلطان وخلع عليه بأستمراره على الاستدارية ونزل إلى داره، فلم يجد بها شيئاً، وجميع ما كان فيها نهبت العامة حتى سلبت جواريه وفرت أمراته خوند بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين، وأخذوا حتى رُخام بيته وأبوابه، وتسععت داره وصارت خراباً، والدار هي التي على بركة الناصري بيت سونجبغا الناصري الآن.

(١) بركة الناصري: ذكرها المقرئ في خطه (ص ١٦٥ ج ٢) فقال: إن هذه البركة من جملة جنان الزهري، وسبب حفرها أن الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أراد بناء الزرية بجانب الجامع الطيرمي على النيل احتاج في بنائها إلى طين، فأمر بنقله من مكان هذه البركة إلى مكان الزرية في سنة ٧٢١ هـ، وبعد نقل الطين من البركة أجرى إليها الماء من جوار الميدان السلطاني الكائن بأرض بستان الخشاب، فامتلاّت بالماء وصارت مساحتها سبعة أفدنة، فحفر الناس حولها وبنوا الدور العظيمة.

ولما تكلم المقرئ على جامع آق سنقر (ص ٣٠٩ ج ٢) قال: إنه بسو بقة السباعين على البركة الناصرية، ولما تكلم على جامع الإسماعيل (ص ٣٢٧ ج ٢) قال: إنه على البركة الناصرية، والبحث عن موقع البركة الناصرية، تبين لي أنها هي البركة الميمنة على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة ١٨٠٠ م باسم بركة ستي نصره أو بركة السقاين، ومكانها المنطقة التي يخترقها الآن شارع نصره، ويحدها من الشرق شارع عماد الدين، ومن الغرب شارع مصطفى باشا كامل (الشيخ عبد الله سابقاً) ومن الجنوب شارع الإسماعيل بالقاهرة.

ولما تكلم على باشا مبارك صاحب الخطط التوفيقية على البركة الناصرية (ص ٩٧ ج ٣) قال: إن مكانها البركة الميمنة على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية باسم « بركة أبو الشامات » أو « بركة المعهد » أو « بركة قاسم بك »، ومن حقوقها ديوان المالية الذي كان بيتاً للإسماعيل باشا المفتش والمباين المقابلة له.

ثم قَدِمَ البريد على السلطان من حلب بأن أولاد آبن بَزْدَغَان من التُّرْكَان والأمير  
عُثْمَان بن طُسر عليّ<sup>(١)</sup> المدعو قَرَابَلِك<sup>(٢)</sup> تقاتلوا مع القاضي برهان الدين أحمد صاحب  
سيواس<sup>(٣)</sup> ، فقتل برهان الدين في المعركة وقام من بعده أبْنُه .

ثم في يوم الاثنين<sup>(٤)</sup> حادى عشرين ذى القعدة جلس السلطان بدار العدل  
وعَصَرَ علياً باى المذكور فلم يُقر على أحد .

وبدنا السلطان في ذلك إذا بهيئة عظيمة قامت في الناس ، فليس العسكر ووقفوا  
تحت القلعة ؛ وقد غُلقت أبواب القلعة ، وأُشيع أن يلبغا المحبسون ، والأمير آقينا  
الطولوتمرى المعروف باللكاش أمير مجلس خامرا على السلطان ، ولم يكن الأمر  
كذلك وبلغ لللكاش ذلك ، فركب من وقته فطلع إلى القلعة .

- ١٠ = ومن يطلع على الخريطة المذكورة يميل إلى ترجيح رأى صاحب الخطوط التوفيقية لقرب مكان «بركة»  
أبو الشامات» من موقع الزرية التي نقل الطين إليها ، لولا أن المقرئ في وصفه للبركة الناصرية قال :  
إنها بأرض جنان الزهرى وعليها من الجهة البحرية جامع آق سنقر وسوق السباعين ، وعليها من الجهة  
القبليّة جامع الاسماعيل ، وهذه الأماكن لا تزال كلها موجودة ومحتفظة بأسمائها القديمة حول بركة سق  
نصرة السابق تحديدها ، وأن هذه البركة واقعة بأرض جنان الزهرى ، وهى أرض موجودة من قديم الزمن  
غربي الخليج المصرى أى قبل فتح العرب لمصر ، وكان النيل يمر بجوارها من الجهة الغربية حيث يمر اليوم  
شارع نوبار باشا (الدواوين سابقا) ، وأما «بركة أبو الشامات» فإنها تقع بأرض طرح البحر الذى ظهر  
في مجرى النيل القديم سنة ٥٣٣٠ هـ غربي شارع نوبار باشا بأمم أرض اللوق . ويوجد الآن في مكان بركة  
الشامات سرايات : وزارات المساية والمعارف والدفاع الوطنى وبعض ما يجاورها من المساكن ، وهذه  
تقع كما هو مشاهد في موضعها الحالى غربي شارع نوبار باشا وخارجة عن حدود البركة الناصرية المذكورة .

- ٢٠ (١) في هامش «م» «طرغلى» . (٢) في هامش : «م» : «قراتلك» .

- (٣) سيواس : راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٦ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

- (٤) دار العدل ، مكانها اليوم في المنطقة الواقعة على يسار الداخل من باب الغرب من قلعة الجبل  
متجها إلى الشرق نحو الباب الجديد المشغول بمخازن مهمات وملابس الجيش المصرى ويحدها من الغرب  
سكة الحجر ومن الشمال شارع الدوقرانة .

- (٥) راجع الحاشية رقم (١) ص ٧ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .



وأما يَلْبُغا المجنون فإنه كان في بيت الأمير فرج ، فركب فرج المذكور ليعلم  
السلطان بأنه كان في داره بالقاهرة حتى يبرأ مما رُمي به ، وطلع في الحال جميع  
الأمراء ، فأمر السلطان بقلع السلاح ونزول كل أحد إلى داره ، وسكن الأمر  
ونودي بالأمان والأطمئنان .

٥ ثم في ليلة الثلاثاء عُدب على باي أيضا بين يدي السلطان عذابا شديدا ، كُسر  
فيه رجلاه وركبته وخُسف صدره ، فلم يُقرَّ على أحد ، ثم أُخذ إلى خارج وخُنيق ،  
فتنكرت الأمراء وكثر خوفهم من السلطان ، خشية أن يكون على باي ذكر أحدًا  
منهم من حرارة العقوبة ، ومن يومئذ فسَدَ أمرُ السلطان مع مماليكه الجراكسة ،  
ودخل السلطان إلى زوجته خَوْنَدَ الكبرى <sup>(١)</sup> أرد وكانت تركية الجنس ، وكانت تحذره  
عن آقتناء الممالك الجراكسة وتقول له : اجعل عسكريك أبلق من أربعة أجناس :  
تتر وجارگس وروم وتُرکان ، تستريح أنت وذريتك ، فقال لها : الذي كنت أشرت  
به عليّ هو الصواب ، ولكن هذا كان مقدرا وزجوا الله تعالى بإصلاح الأمر  
من اليوم .

١٥ ثم في يوم الثلاثاء أمر السلطان الأمير يَلْبُغا المجنون أن يُنفق على الممالك  
السلطانية ، فأعطى الأعيان منهم خمسمائة درهم ، فلم يرضهم ذلك وكثرت الإشاعات  
الردية والإرجاف بوقوع فتنة وباتوا ليلة الخميس على تحوُّف ، ولم تفتح الأسواق  
في يوم الخميس فَنُودِيَ بالأمان والبيع والشراء ، ولا يتحدث أحد فيما لا يعنيه .

٢٠ ثم أنعم السلطان على الأمير أرسطاي بتقدمة على باي ، ووظيفته رأس نوبة  
الثوب ، وأنعم على الأمير تمان تمر الناصري بإقطاع أرسطاي ، والإقطاع : إمرة  
طبخاناه .

(١) في هامش : « م » : « أزد » .

ثم في سادس عشرينه نزل الأمير فارس حاجب الجباب، والأمير تمر بغا المنتجى  
أحد أمراء الألف، وحاجب ثاني، وقبضا على الأمير يلغا الأحمدي الظاهري  
المعروف بالمجنون الأستاذار من داره، وبعثاه في النيل إلى نغردمياط واستقر عوضه<sup>(١)</sup>  
أستاذارا الأمير ناصر الدين محمد بن سنقر بإمرة خمسين فارسا وأنعم السلطان على  
الأمير بكتمر جلق الظاهري رأس نوبة بتقدمة ألف عوضا عن يلغا المجنون .  
وفي يوم السبت ثالث ذى الحجة خلع السلطان على أميرين باستقرارهما رؤوس  
نوب صغارا وهما : طولو بن علي باشا الظاهري وسودون الظريف الظاهري .  
وفي يوم الأحد رابع ذى الحجة سمر السلطان أربعة نفر من مماليك على باي  
ثم وسطوا .

ثم رسم السلطان بإحضار الأمير بكلمش العلائي أمير سلاح كان من سجنه  
بالإسكندرية وتوجه إلى القدس بطالا على ما كان للأمير شيخ الصفوى من<sup>(٢)</sup>  
المرتب .<sup>(٣)</sup>

ثم استهل القرن التاسع : أعني — سنة إحدى وثمانمائة — والخليفة  
المتوكل على الله أبو عبد الله محمد العباسي والسلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق

١٥ (١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) القدس الشريف ، هي أورشلیم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت في أيدي الصليبيين  
في ١٥ يولييه سنة ١٠٩٩ م وأسسوا فيها مملكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي بعد معركة  
فاصلة في ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ هـ وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة . ينسب إليها أبو عبيد الله  
المقدسي الجغرافي المشهور صاحب كتاب « أحسن التقاسيم » المتوفى سنة ٥٣٧٥ هـ سكانها ٨٥ ألف  
نسمة ، تقع على خط عرض ٣١/٧ شمالا وخط طول ٣٥/١٤ شرقا ( راجع فهرس الخريطة التاريخية  
لأمين واصف بك وأطلس فليب ) .

ابن أنص الجاركي اليلغاوي والقاضي الشافعي تقى الدين عبد الرحمن الزبيري  
والقاضي الحنفي جمال الدين يوسف الملقب بالقاضي المالكي ناصر الدين أحمد  
التنسي والحنبلي برهان الدين إبراهيم بن نصر الله، والأمير الكبير أيتش البجاسي، وأمير  
سلاح تغرى بردى بن يشبغا الظاهري (أعنى عن الوالد) وأمير مجلس آقبا للكاش  
الظاهري، والأمير آخور نوروز الحافظي الظاهري، وحاجب الحجاب فارس الظاهري  
والدوادار بيرس ابن أخت الملك الظاهر برقوق ورأس نوبة النوب أرسطاي .  
ونواب البلاد صاحب مكة المشرفة الشريف حسن بن عجلان الحنسي المكي وأمير  
المدينة النبوية — على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام — الشريف ثابت بن نعيم الحسيني ،

(١) التنسي : نسبة إلى تنس (بفتح تين مع التخفيف) ، وهي مدينة على ساحل البحر الأبيض  
المتوسط مما يلي مراکش على بعد ١٠٣ ميل غربي مدينة الجزائر . وعدد سكانها يقرب من خمسة آلاف  
نسمة . وأولاد التنسي في الإسكندرية من بيت علم ورياسة ، تولى منهم قضاء القضاة المالكية على عهد  
ابن خلدون أحمد بن محمد جمال الدين بن عطاء الله الصمير بابن التنسي ، ولد سنة ٧٤٠ هـ وتوفي سنة ٨١٠ هـ  
ويلاحظ لنا أن ابن التنسي الذي معنا أبوه جمال الدين هذا . وانظر شجرة النور الزكية في طبقات المالكية  
للشيخ محمد مخلوف ص ٢٢٤ ، وانظر ذخيرة الأعلام للزكريا ص ١٩٠ وقاموس لبيكوت الجغرافي ونبيل  
الابتجاج بتفريز الديباج لبابا الزنبيكي ص ٢٨٥ ، ٧٤ .

(٢) مكة بيت الله الحرام ، ويقال : فيها بكة بالباء ، كما يقال : ما هذا بضربة لازب ولازم  
(ملخصا عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٩١٦) .

(٣) المدينة النبوية : هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولها سور والمسجد في وسطها وقبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرق المسجد ، وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة ،  
وهو مسدود لا باب له ، وفيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقبر أبي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما والمنبر الذي  
كان يخطب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غشي بمنبر آخر والروضة أمام المنبر بينه وبين القبر ومصلى  
النبي عليه السلام الذي كان يصلي فيه الأعياد في غربي المدينة داخل الباب وبقية الفرق خارج المدينة من  
شرقيها . وبقية خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي القيلة وهي شبيهة بالقرية . وأحد : جبل في شمالي المدينة  
وهو أقرب الجبال إليها مقسدار فرمتين وبقرها مزارع فيها نخيل وضياح لأهل المدينة ووادي العقيق فيما  
بينها وبين الفرع ، والفرع من المدينة على أربعة أيام في جنوبها وبها مسجد جامع ، غير أن أكثر هذه  
الضياح خراب ، وكذلك حوالى المدينة ضياح كثيرة أكثرها خراب وأعذب مياه تلك الناحية آثار العقيق ،  
عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٤٥٨ .

ونائب الشام الأمير تنك الحسنى المعروف بتم الظاهري، ونائب حلب أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري، ونائب طرابلس يونس الظاهري المعروف بيونس بلطاً، ونائب حماة آقبا الجمالي، ونائب صفد شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي ونائب غزّة بيحجا<sup>(١)</sup> المعروف بطيفور الظاهري، ونائب الإسكندرية صرغتمش القزويني وجميع من ذكرنا من النواب بالبلاد الشامية وأصحاب الوظائف بالديار المصرية هم مماليك الظاهر برقوق ومشترواته، ما خلا نائب صفد وهو أيضا نسؤه، والأتابك أيتمش وقد اشتراه بعد سلطته، حسبما تقدم ذكره أنه اشتراه من أولاد معتق أستاذه.

ثم في يوم سابع عشر المحرم المذكور سمر السلطان سبعة نفر من المماليك يقال لأحدهم: آقبا الفيل الظاهري وآخر من إخوة عليّ باي ظاهري أيضا والباقي من مماليك عليّ باي وشهروا بالقاهرة، ثم وسطوا.

وفيه أيضا تنكر السلطان على سودون الجزاوي الخاصكي الظاهري وضربه ضربا مبرحا وسجنه بخزانة شمائل<sup>(٢)</sup> مدة، ثم أخرجته منفياً إلى بلاد الشام لأمر أقتضى ذلك.

وفي هذا الشهر توعك السلطان وحدث له إسهال مفرط لزم منه الفراش مدة تزيد على عشرين يوماً.

ورسم السلطان بتفرقة مال على الفقراء، ففرق فيهم، فاجتمع تحت القلعة منهم عالم كثير وأزدحوا لأخذ الذهب، فمات في الزحام منهم سبعة وخمسون شخصاً، ما بين رجل وامرأة وصغير، قاله المقرئ.

(١) ورد في «م»: «يلخجا وباي نجما» وبعد بحث طويل لم تعرف وجه الصواب فيها فربحنا رواية الأصل القوتوغرافي.

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحاً وافياً.

(٣) القائمة، سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ١ ص ٧ من هذا الجزء.



وفي يوم ثاني عشره رَسَمَ السلطان بِجَمْعِ أَهْلِ الإِسْطِطِلِ السُلْطَانِي مِنَ الأَمِيرِ  
 آخُورِيَةِ وَالسَّلَاخُورِيَةِ وَنَحْوِهِمْ ، فَاجْتَمَعُوا وَنَزَلَ السُلْطَانُ مِنَ القَصْرِ إِلَى مَقْعَدِهِ  
 بِالْإِسْطِطِلِ السُلْطَانِي ، وَهُوَ مَتَوَعِّكُ البَدَنِ لِعَرَضِهِمْ ، وَعَرَضَهُمْ حَتَّى انقَضَى العَرَضُ ،  
 فَأَمْسَكَ جَرَبَاشَ الظَاهِرِي أَحَدَ الأَمِيرِ آخُورِيَةِ الأَجْنَادِ وَقَالَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَاذَا  
 تَرِيدُ قَتْلِي وَأَنَا أَسْتَاذُكَ ! فَلَمْ يَتَزَعَّجْ جَرَبَاشُ الْمَذْكُورُ وَقَالَ : بَعْدَ أَنْ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى  
 حِيَاصَتِهِ : أَكُونُ أَنَا لَابِسَ حِيَاصَةِ وَهَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ ، وَأَشَارَ لِمَنْ حَوْلَ السُلْطَانِ مِنَ  
 الأَمْرَاءِ مِنْ مَمَالِكِهِ ، وَهُمْ الْجَمِيعُ أَقْلَ مِنِّي وَبَعْدِي شَرِيَّتَهُمْ ، فَأَشَارَ السُلْطَانُ بِأَخْذِهِ .  
 فَأَخَذَ وَسَجَنَ ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ .

ثم عرض السلطان الخيل وفتق خيل السِّبَاقِ عَلَى الأَمْرَاءِ ، كَمَا كَانَتِ الْعَادَةُ  
 يَوْمَ ذَلِكَ .

ثم عرض الجمال البخاتي ، كُلُّ ذَلِكَ تَشَاغُلًا ، وَالْمَقْصُودُ الْقَبْضُ عَلَى الأَمِيرِ  
 نَوْرُوزِ الْحَافِظِي الظَاهِرِي الأَمِيرِ آخُورِ الكَبِيرِ ، ثُمَّ أَظْهَرَ السُلْطَانُ أَنَّهُ تَعَبَ وَاتَّكَأَ  
 عَلَى الأَمِيرِ نَوْرُوزِ وَمَشَى مِنَ الإِسْطِطِلِ مَتَكِّئًا عَلَيْهِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي يُطْلَعُ  
 مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ ، فَأَدَارَ السُلْطَانُ يَدَهُ عَلَى عُنُقِ نَوْرُوزِ الْمَذْكُورِ ، فَبَادَرَ الْخَاصَّةَ  
 إِلَيْهِ بِاللَّكْمِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَبَضُوا عَلَيْهِ وَحَمَلُوهُ مُقَيَّدًا إِلَى السَّجْنِ ،  
 وَدَخَلَ السُلْطَانُ مِنَ الْبَابِ وَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَكَانَ لِلْأَمِيرِ نَوْرُوزِ ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا  
 الْمَسَالَةُ لَعَلَّ بَايَ ، وَمَعَهُ أَيْضًا الأَمِيرُ آقْبَغَا اللَّكَّاشُ ، ثُمَّ تَحَاذَلَ نَوْرُوزُ فِي فَتْحِ بَابِ  
 السَّلْسِلَةِ لِلْسُلْطَانِ يَوْمَ وَقْعَةِ عَلَى بَايَ .

(١) الإِسْطِطِلِ السُلْطَانِي ، سَبَقَ التَّعْلِيقُ عَلَيْهِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ١ ص : مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(٢) فِي هَامِشِ « م » . « أَحَدُ الأَمْرَاءِ ... الخ » .

ثم بعد ذلك بلغ السلطان أن نوروز المذكور قصّد الركوب عليه ، فمنعته أصحابه ، وأشاروا عليه أن يصير حتى ينتظر ما يصير من أمر السلطان في مرضه ، فإن مات فقد حصل له القصد من غير تعب ولا سُنة ، وإن تعافى من مرضه فليفعل عند ذلك ما شاء .

- وكان ممن حضر هذه المشورة مملوك من خاصية الملك الظاهر ، فلم يُعجب نوروز ذلك ، وقز مع أصحابه من الخاصية الذين وافقوه أنه إذا كان ليلة نوبتهم في خدمة القصر ودخلوا مع السلطان في القصر الصغير المعروف بالخرجة المطلق على الإسطبل السلطاني يثبون عليه بمن اتفق معهم ويقتلون السلطان على فراشه ، ثم يكسرون الثرية المعلقة بقناديلها الموقدة يكون ذلك إشارة بينهم وبين نوروز ، بعد قتل السلطان ، فيركب نوروز عند ذلك ويملك القلعة من غير قتال ، فأخذ الخاصية يستميلون جماعة أخر من الخاصية ليكثر جمعهم ، وكان من جملة من استمالوه قاني باي الصغير الخاصية وأظنه الذي ولي نيابة الشام في دولة الملك المؤيد شيخ ، والله أعلم . فأجابهما قاني باي بالسمع والطاعة وحلف لهم على الموافاة ، ثم فارقهم ودخل إلى السلطان من فوره وقعد لتكبسه ، فحكي له القصة بتمامها وكاملها ، فاحتز الملك الظاهر على نفسه ودبر على نوروز حتى قبض عليه .

- ثم بعد مدة في يوم السبت رابع صفر خلع السلطان على الأمير آقبا اللكاش الظاهري<sup>(٢)</sup> بناية الكرك وأخرج من ساعته وأذن له بالإقامة بخانقاه<sup>(٣)</sup> سر ياقوس حتى يُجهز أمره ، ووكل به الأمير تنبك الكركي الخاصية وهو مسفره .

(١) هو القصر الغربي ، وكان موضعه حيث البيارستان المنصوري ، ومستشفى قلاوون لارمد يشغل جزءا منه الآن ، بناه العزيز بالله تزار بن المعز لدين الله (راجع المقرئ ج ١ ص ٤٥٧) .  
(٢) الكرك ، راجع الحاشية ، رقم ٢ ص ٣ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .  
(٣) الخانقاه ، كلمة فارسية معناها الدار التي يجتلي فيها رجال الصوفية لعبادة الله تعالى . وخانقاه =

ثم في ليلة الأحد أنزل الأمير نوروز الحافظي من القلعة مقيدا إلى سجن الإسكندرية ومسقره الأمير أردبغا الظاهري أحد أمراء العشرات .  
ثم قبض السلطان على فوزى الخاصكى أحد من كان آتفق مع نوروز وسلم إلى والى القاهرة .

٥ ثم أنعم السلطان بإقطاع الأمير نوروز الحافظي على تمتاز الناصري ، وصار من جملة مقدمى الألف بالديار المصرية ، وأنعم على سودون المساردينى بإقطاع آقبغا اللكاش ، وهو مقدمة ألف أيضا ، وخلع على الأمير أرغون شاه البيدمرى الظاهري باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن آقبغا اللكاش المذكور ، وخلع على سودون المعروف بسيدي سودون قريب الملك الظاهر برقوق باستقراره أمير آخور عوضا عن نوروز الحافظي . ١٠

== سرياقوس ذكرها المقرئ في خطه (ج ٢ ص ٤٢٢) فقال : إن هذه الخانقاه خارج القاهرة من شمالها على نحو يريد منها بأول تيه بنى إسرائيل بسمام ( فضاء ) سرياقوس . أنشأها الملك الناصر محمد ابن قلاوون على بعد فرسخ ( في الشمال الشرقى ) من بلدة سرياقوس . بدأ في عمارتها في شهر ردى الحجة سنة ٧٢٣ هـ وجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفى وبنى بجانبها مسجدا تقام به الجمعة وحماما ومطبخا تحت هذه الهارة ، واحتفل بافتتاحها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ بحضور الملك الناصر ورسم لها الأوقاف الكافية ، وقد أقبل الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخانقاه وبنوا الدور والحوانيت والخانات والحمامات حتى صارت بلدة كبيرة باسم خانقاه سرياقوس نسبة إلى هذه الخانقاه . وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخانقاه أنشئت سنة ٧٤٠ هـ والصواب أن تاريخ إنشائها والاحتفال بافتتاحها هما كما ذكره المقرئ . ويستفاد مما ورد في كتاب وقف الملك الأشرف برسباي المحرر في سنة ٨٤١ هـ أن الجامع الذى أنشأه الملك المذكور بناحية خانقاه سرياقوس يحده من البحرى الغربى الخانقاه الناصرية وهى خانقاه سرياقوس . ٢٠

وبالبحث والمعاينة تبين لى أن الخانقاه المذكورة ( أى دار الصوفية ) قد اندثرت ، وكانت واقعة فى القضاء المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أى جنوبى سكن ناحية الخانكة التى كانت تعرف قديما باسم خانقاه سرياقوس وهى اليوم إحدى قرى مركز شبن القناطر بمديرية القليوبية بمصر وعلى بعد عشرين كيلومترا فى الشمال الشرقى من مدينة القاهرة . ٢٥

وفي ثالث عشرين صفر أيضا أملى بعض الممالك السلطانية إليه بالأطباق على بعض فقهاء الأطباق أسماء جماعة من الأمراء والممالك ، أنهم اتفقوا على إقامة فتنه والقيام على السلطان وكتبها ودخل بها المملوك على السلطان ، فلما قرئت الورقة على السلطان ، استدعى المذكورين وأخبرهم بما قيل عنهم ، غلفوا أن هذا شيء لم يسمعه إلا الآن ، وحلوا أوساطهم ورموا سيوفهم ، وقالوا يوسطننا السلطان أو يخبرنا بمن قال هذا عنا ، فأحضر السلطان المملوك وسلمه إليهم وضربوه نحو الألف عصا ، حتى أقر أنه آخترق هذا الكلام عليهم حقاً من واحد منهم ، وسمى شخصاً كان خاصمه قبل ذلك <sup>(١)</sup> .

ثم أحضر السلطان الفقيه الذي كتب الورقة وضربه بالمقارع وسُمر ، ثم شُفع فيه من القتل وحبس بخزانة شمائل .

ولما وصل الأمير آقبا اللكاش إلى غزوة متوجّها إلى محل كفالته بمدينة الكرك ، قبض عليه بها وأُحيط على سائر ما كان معه ، وحمل إلى قلعة الصبيبية <sup>(٢)</sup> فسُجن بها .

ثم ورد الخبر على السلطان في صفر المذكور أن السكة ضربت بأسمه بمدينة ماردين <sup>(٤)</sup> ، وخطب له بها وحملت له الدنانير والدراهم وعليها اسم السلطان .

ثم في شهر ربيع الأول في رابعه ، ورد الخبر على السلطان بموت الأمير أرغون الإبراهيمي الظاهري نائب حلب ، فرسم السلطان أن ينقل الأمير آقبا الجمالي

(١) رواية « ف » خائفة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحاً وافياً .

(٣) الصبية : اسم لقلعة بانياس ، وهي من الحصون المنيع .

(٤) ماردين ، راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحاً وافياً .



الظاهرى المعروف بالأطروش من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب، وحل إليه التقليد والتشريف إينال باى بن بقماس، ورسم أيضا باستقرار يونس بلطائى نائب حماة في نيابة طرابلس عوضا عن آقبا المذكور، وتوجه بتقليده وتشريفه الأمير يلغا الناصرى الظاهرى، ورسم أن يستقر دمرداش المحمدى أتابك حلب في نيابة حماة، وتوجه بتقليده الأمير شيخ المحمودى الساقى رأس نوبة وهو الذى تسلطن.

ثم خلع السلطان على الأمير سودون الظاهرى المعروف بالظريف في نيابة الكرك.

وفي خامس عشر شهر ربيع الأول أنعم السلطان على الوالد بجميع سرحة البحيرة وداخلها مدينة الإسكندرية.

(١) حماة بالفتح مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق، يحيط بها سور محكم وبظاهر السور حاضر كبير جدا فيه أسواق كثيرة، وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصى، عليه عدة نواعير تستقى الماء من العاصى فتسقى بساقيها وتصب إلى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الأسفل لأنه منحط عن المدينة ويسمون المسور السوق الأعلى. وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجبية حفر خندقها نحو مائة ذراع وأكثر لملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه ابن أيوب. وهى مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال:

تقطع أسباب اللبانة والهوى \* عشية رحنا من حماة وشيزا

بسير يضح السود منه يمنه \* أخو الجهد لا يلوى على من تغذرا

راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٣٣٠ و ٣٣١).

(٢) رواية «ف» «المحمدى».

(٣) البحيرة، هى من الأقسام الإدارية التى أسنجدت في عهد العرب باسم كورة البحيرة. وفي أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فصارت إقليما كبيرا باسم البحيرة. وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها أعمال البحيرة. وفي سنة ١٥٢٧ م ولاية البحيرة. وفي سنة ١٨٣٣ م مديرية البحيرة، وقاعدتها مدينة دمنهور.

ثم في سلخ ربيع الأول المذكور أمسك السلطان الأمير عز الدين أزدمر أخا  
إينال اليوسفي وأمسك معه ناصر الدين محمد بن إينال اليوسفي ونفيا إلى الشام .  
ثم في يوم الأربعاء أول شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير سراي تمشق  
الناصري أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة بديار مصر باستقراره أتابك العساكر  
بحاب عوضا عن ديمرداش المحمدي المنتقل إلى نيابة حماة .

ثم في عشرينه أنعم السلطان على الأمير علي بن إينال اليوسفي بجيز أخيه محمد ،  
وأمير علي هذا هو أستاذ الملك الظاهر جقمق الآتي ذكره ، وبه عرف  
بالعلائي .

وفيه أنعم السلطان على كل من شهودون من زادة الظاهري ، وتغري بردي  
الجلباني ، ومنكلي بقا الناصري ، وبكتمر الظاهري ، وأحمد بن عمر الحسنی بإمرة  
طليخانة بالديار المصرية .

وأنعم أيضا على كل من شبای الظاهري ، وتمربغا من باشاه ، وشاهين من  
إسلام الأفرم الظاهري ، وجوبان العثماني الظاهري ، وجكم من عوض الظاهري  
بإمرة عشرة .

ثم في خامس عشرينه طلع إلى السلطان رجل عجمي ، وهو جالس للحكم بين  
الناس وهيئته كهية الصوفية ، وجلس بجانب السلطان ، ومد يده إلى لحيته ليقبض  
عليها وسبه سببا قبيحا ، فبادر إليه رؤوس الثوب وأقاموه ، ومروا به ، وهو مستمر  
في السب ، فأمر به السلطان ، فسلم لوالى القاهرة ، فأخذه الوالى ونزل به وعاقبه  
حتى مات تحت العقوبة .

ثم في يوم الخميس سلخه خَلَعَ السلطان على تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج  
آبن نُقولا الأرمني الأسلمي<sup>(١)</sup> والى قُطيا باستقراره وزيراً عوضاً عن الوزير بدر الدين  
محمد بن الطونجي .

وفي رابع جُمادى الأولى رَسَمَ السلطان بإحضار الأمير يلبغا الأحمدى المجنون  
من نغردمياط .

ثم في يوم الاثنين حادى عشر جُمادى الأولى المذكور رسم السلطان باستدعاء  
رئيس الأطباء فتح الدين فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودى التبريزى وخلع عليه  
بأستقراره في كتابة السر، بعد موت القاضي بدر الدين محمود الكاستانى، وكان نفيس  
جد فتح الله هذا يهودياً من أولاد نبي الله داود عليه السلام .

وفي رابع عشر ينة خَلَعَ السلطان على الأمير فرج الحلبي أستاذ الذخيرة والأملاك  
بأستقراره في نيابة الإسكندرية .

ثم في يوم الاثنين ثامن شهر رجب رَسَمَ السلطان بانتقال الأمير جَقَمَقِ  
الصَّفَوى حاجب حُجَّاب حلب إلى نيابة مَلَطِيَّة بِمد عزَل دُقاق المَحمَدى الظاهرى  
وجَهَّز تَقْلِيدَه على يد مُقْبِل الخازندار الظاهرى .

(١) قُطيا ، يستفاد مما ورد في معجم البلدان لياقوت والانتصار لابن دقاق ، وكتاب الحقيقة  
والهجاز للبلى أن قُطيا وتكتب أيضا قُطية هي قرية من نواحي الجفارى في الطريق بين مصر والشام في وسط  
الرمل قرب القرما ، وبها جامع ومارستان (مستشفى) وبها والى طبلخاناه مقيم لأخذ العشر من التجار ، وبها  
قاض وناظر وشهود ومباشرون ، ولا يمكن لأحد الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز مرور  
فهى مزم الدرب ، لا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها مكان أخذ المكس من القادمين إلى مصر .  
وأقول : قد اندثرت هذه القرية ، ولم يبق إلا أطلالها في الطريق بين القنطرة والعريش في الجنوب  
الشرق من محطة الرمانه (الرومانى) قديماً وعلى بعد عشرة كيلومترات منها .

(٢) رواية « ف » : « الداودارى » .

(٣) مَلَطِيَّة راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٤ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحاً وافياً .

ثم في حادى عشرين شهر رجب المذكور خلع السلطان على الشيخ تقي الدين المقرئى المؤرخ باستقراره فى الحسبة بالقاهرة ، عوضا عن شمس الدين البجاسى .

ثم فى خامس عشرينه أعيد قاضى القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم المناوى إلى قضاء الشافعية بالديار المصرية ، بعد عزل قاضى القضاة تقي الدين عبدالرحمن الزيرى .

وفى هذه الأيام أعيد أيضا يلبغا المجنون إلى وظيفة الأستدارية ، بعد عزل ناصر الدين محمد بن سنقر ، وأستقر ابن سنقر أستاذار الذخيرة والأملاك عوضا عن فرج المنتقل إلى نيابة الإسكندرية .

ثم كتب السلطان للأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام بالقبض على الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ على نائب صفد وعلى الأمير جُلبان الكشيبغاوى الظاهرى المعروف بقراسقل أتابك دِمَشق ، فورد مرسوم السلطان على تَمَّ وهو بالغور فاستدعى نائب صفد المذكور وقبض عليه ، ثم قبض على الأمير جُلبان المذكور وبعث بهما إلى قلعة دِمَشق فسُجِنَا بها .

ورسم السلطان بنقل الأمير الطنبغا العثمانى الظاهرى من حُجُوبية دِمَشق إلى نيابة صفد ، ونقل الأمير بيجنا الشرفى المعروف بطيفور نائب غزّة منها إلى حُجُوبية دِمَشق ، ونقل الطنبغا الظاهرى نائب الكرك كان إلى نيابة غزّة .

ثم فى تاسع شعبان خلع السلطان على كمال الدين عمر بن العديم باستقراره قاضى قضاة حلب بسفارة الوالد .



ثم في رابع عشرين شهر رمضان كتب السلطان بالإفراج عن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي من محبسه بقلعة دمشق واستقراره أتابك العساكر بها، عوضاً عن الأمير جُلبان قراستقل .

ثم في سابع عشرينه أخرج الأمير علاء الدين علي بن الطبلاوي من خزانة شمائل وسلم للأمير يلبغا المجنون الأستاذار .

ثم قديم الخسبر على السلطان بموت الأمير الكبير كمشبغا الجموي بسجن الإسكندرية، فابتج السلطان بموته، ورأى أنه قد تم له أمره، فإنه آخر من بقي من ألبغاوية الأمراء .

(١) قلعة دمشق، تسمى الأسد الرابض، بناها تاج الدولة تنش سنة ٤٧١ هـ وجعل بها دار إمارة وسكنها، ثم زاد الملوك بعده فيها وسكنها كثير منهم . وكانت دار الإمارة قبله تسمى القصر، بناها العباسيون بعد أن ذكوا الخضر، وقصور الأمويين، غُرب القصر في بعض فن الفاطميين .

وفي سنة ٦٩١ هـ بكل بناء الطارمة وما عندها من الدور والقبعة الزرقاء في قلعة دمشق، بغامات في غاية الحسن والكمال والارتفاع، وأنشئت فيها قاعة اسمها قاعة الذهب وفرغ من جميع ذلك في سبعة أشهر، طولها من الشرق إلى الغرب ٣٣٠ خطوة وعرضها من الشمال إلى الجنوب ١٧٠ خطوة، وقد خربت في أواخر كثيرة ثم أعيد بناؤها .

وقد وصف ابن حجة الجموي قلعة دمشق عندما حوصرت في الوقعة المشهورة فقال :

« ونظرت بعد ذلك إلى القلعة المحروسة وقد قامت قيامة خربها حتى قلنا : ( أزنفت الآزفة ) ، وقد ستروا بروجها من الطارق وهم يتلون : ( ليس لها من دون الله كاشفة ) ، واستجابت عروس الطارمة عند زفتها ، وقد تجهزت للحرب ولم ترض بغير الأرواح بهرا ... الخ . وقد أطال ابن حجة في وصف تلك القلعة فاكثفينا بما ذكرناه . راجع تمة الكلام عليها في خطط الشام لمحمد كرد علي ( ج ٥ ص ٢٩٢ وما بعدها ) .

وأصبح من الغد في يوم الجمعة وهو أول شوال ، صَلَّى صلاة العيد بالميدان على العادة ، ثم صَلَّى الجمعة بجامع القلعة فتفاعل الناس بزوال السلطان ، كونه خطب بمصر في يوم واحد مرتين .

قلت : وهذه القاعدة غير صحيحة ، فإن ذلك وقع للـك الظاهر جَقَمَق في أول سنين سلطنته ، ثم وَقَعَ ذلك في سلطنة الملك الأشرف إينال .

ثم في سادس شوال أخرج آبن الطبلاوى علاء الدين منفياً إلى الكرك ومعه تقيب واحد .

وفي يوم الثلاثاء خامس شوال من سنة إحدى وثمانائة ، فيه كان ابتداء مرض السلطان الملك الظاهر برقوق وسببه أنه ركب لِلْعِب الكُرَّة بالميدان .

- (١) جامع القلعة ، هو الجامع الناصري « هذا الجامع ذكره المقرئ في خطه باسم جامع القلعة (ص ٣٢٥ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بقلعة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧١٨ هـ وكان في مكانه جامع قديم والمطبخ السلطاني ومخازن الأدوات والمفروشات فهدم الجميع وأدخلها في هذا الجامع » والظاهر أن عمارة الجامع لم ترق في نظر الملك الناصر ، فقد ذكر المقرئ في موضع آخر من خطه عند الكلام على هذا الجامع (ص ٢١٢ ج ٢) أن الملك الناصر أخربه في سنة ٧٣٥ هـ وبناء هذا البناء ، يضاف إلى ذلك ما ورد في كتاب تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم بن مغلطاي وهو أنه في أول رمضان سنة ٧٣٦ هـ صلى في جامع القلعة عند فراغه وتكتمته وتجديده .

- وأقول : إن الملك الناصر قد احتفظ بتاريخ تأسيس الجامع ، وهو سنة ٧١٨ هـ كما هو منقوش على باب البحرى ، وأن هذا الجامع لا يزال موجودا ومشرفا على الحوش الذى فيه جامع محمد على باشا بالقلعة ، إلا أنه معطل من الصلاة بسبب عدم الصرف عليه وإهماله مدة طويلة حتى تحزب معظمه . وقد قامت إدارة الآثار العربية بإصلاح وترميم هذا الجامع فأعادت بناء القبة الكبيرة التى بالإيوان الشرق وأصلحت منارته وسقفه ، وهى توالى عملية الإصلاح حتى تم عمارة لإقامة الشعائر الدينية بفضل الله .

فلما فرغ منه قدم عليه غسل نخل ورد من نخلتا<sup>(١)</sup> ، فأكل منه ومن لحم بلشون<sup>(٢)</sup> مشوى .

ثم دخل إلى مجلس أبيه وشرب مع ندمائه ، فأستحال ذلك خطا رديئا لزم منه الفراش من ليلته .

ثم أصبح وعليه حمى شديدة الحرارة ، ثم تنوع مرضه ، وأخذ في الزيادة من اليوم الثالث وليلة الرابع ، وهو البُحران الأول<sup>(٣)</sup> ، فأنذر عن السابع إنذارا رديئا لشدة الحمى وضعف القوة ، حتى أيس منه ، وأرجف بموته في يوم السبت تاسعه ، وآسمر أمره في الزيادة إلى يوم الأربعاء ثالث عشره ، فقوى الإرجاف بموته ، وغلقت الأسواق ، فركب الوالى ونادى بالأمان .

فلما أصبح يوم الخميس أستدعى السلطان الخليفة المتوكل على الله وقضاة القضاة وسائر الأمراء وجميع أرباب الدولة ، فحضر الجميع في مجلس السلطان ، فحدثهم السلطان في العهد لأولاده ، وأبدأ<sup>(٤)</sup> الخليفة بالحلف للأمر فرج ابن السلطان ، وأنه هو السلطان بعد وفاة أبيه .

ثم حلف القضاة والأمراء وجميع أرباب الدولة ، وتولى تخليفهم كاتب السر فتح الله ، فلما تم الحلف للأمر فرج ، حلفوا أن يكون القائم بعد فرج أخوه عبد العزيز ، وبعد عبد العزيز أخوهما إبراهيم .

(١) نخلا ، بفتح الكاف وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم ألف : بلدة في أقصى الشمال من الشام ، ( عن تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل ص ٢٦٢ ) .

(٢) بلشون ، بفتح أوله وسكون ثانيه وشين مضومة : كلبة قبطية مدلوها طائر ( عن دوزي ) .

(٣) رواية ( ف ) : « فيه » .

(٤) البُحران : كلبة مولدة ، ومعناها شدة حر شهر تموز ( يوافق شهر يوليو ) عن شفاء الغليل لشهاب الدين أحمد الخفاجي .

(٥) رواية ( ف ) : « فأبدأ » .

ثم كُتِبَتْ وصيةُ السلطان، فأوصى لزوجاته وسراريه وخُدمه بمائتي ألف دينار  
وعشرين ألف دينار، وأن يُعمَّر له تربة بالصحرَاء خارج باب النصر تجاه تربة<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>

(١) هذه التربة يقال لها : تربة الظاهر برقوق أو المدرسة الناصرية بالصحرَاء أو الخانقاه  
البرقوقية ، هي أكبر تربة وجدت في جبانات القاهرة فهي تشمل مسجداً فسبح الأرجاء ، مستكلاً جميع  
معدات الصلاة والتدريس ، وعلى خانقاه ذات خلوى عدة للصوفية ، وعلى سبيلين يعلوهما مكتبتان  
في الوجهة الغربية التي يعلوها أيضاً منارتان . وفي الجهة الشرقية قبتان تحت القبة البحرية ، منها قبر الملك  
الظاهر برقوق المتوفى سنة ٨٠١ هـ وقبور أولاده ما عدا ابنه الملك الناصر فرج الذي أنشأ هذه التربة  
العظيمة ، فإنه قتل في الشام في سنة ٨١٥ هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس بدمشق . ويستفاد مما ذكره  
المقرئ في خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٤٦٣ ج ٢) ، ومن الكتابات المنقوشة  
في بعض مواضع من هذه التربة أن الذي أنشأها هو الملك الناصر فرج بن برقوق ، فبدأ في عمارتها  
سنة ٨٠١ هـ وفرغ منها في سنة ٨١٣ هـ ، ولذلك يقال لها المدرسة الناصرية نسبة إلى الملك الناصر  
المذكور . وهذه التربة واقعة بحرى جبانة المسالك ، بينها وبين جبانة العباسية الجديدة المعروفة بجبانة  
الفقر بالقاهرة . وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بترميم وإصلاح هذه العارة الفخمة حتى أعادتها  
إلى حالتها الأولى .

(٢) باب النصر ، هو أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة . وإخافاً لما ذكرته عن هذا الباب  
في ص ٣٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة أذكر أن باب النصر الحالى أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالى  
وزير الخليفة المنتصر الفاطمى في سنة ٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م وهو من أقدم وأجل الأبنية الحربية  
الباقية في مصر . وجهته تتكون من بدنتين مرعيتين نقش عليهما في الحجر أشكال تمثل بعض آلات  
الحرب من سيوف وروس ، ويتوسط البدنتين باب شاهق ويعلو الوجهة إفريز يحيط بالبدنتين به كتابة  
تضمنت اسم المنشئ وتاريخ الإنشاء .

(٣) تربة الأمير يونس ، هذه التربة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم خانقاه يونس (ص ٢٦ ج ٢)  
فقال : إن هذه الخانقاه من جملة ميدان القيق بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر ،  
أدركت موضعها وبه عواميد تعرف بعواميد السباق ، وهي أول مكان بنى هناك . أنشأه الأمير يونس  
النوروزى الدوادار . وأقول : إن الأمير يونس قتل في الشام ولم يدفن في هذه التربة التي بمعاينتها تبين  
لي أنها لا تزال قائمة في الجهة الشمالية من تربة السلطان برقوق التي تعرف بالمدرسة الناصرية بصحرَاء جبانة  
المسالك والباقي منها قبة ، وهي التي كان دفن تحتها الأمير أنص العثاقى ، ولما أتم ولده السلطان برقوق  
بناء مدرسته التي بين القصرين نقل جثة والده إلى هذه المدرسة التي مياقي التعليق عليها في الكلام على ولاية  
السلطان برقوق سنة ٧٨٦ هـ .



الأمير يونس الدوادار بثمانين ألف دينار ، ويُشترى بما قُضِلَ عن عمارة التربة<sup>(١)</sup> المذكورة عقاراً ليوَقَفَ عليها ، وأن يُدفن السلطان الملك الظاهر برقوق بها في الحد تحت أرجل الفقهاء : وهم الشيخ علاء الدين السيرامي الحنفي ، والشيخ أمين الدين الخلواقي الحنفي ، والمعتقد عبد الله الجبرقي ، والمعتقد طاحه ، والشيخ المعتقد أبو بكر البجائي ، والمجنوب أحمد الزهوري ، وقُضِرَ أن يكون الأمير الكبير أَيْتَمَش هو القائم بعده بتدبير ابنه فرج ، وأن يكون وصياً على تركته ومعه تَغْرِي بردى بن بشبا<sup>(٢)</sup> أمير السلاح ، أغنى عن الوالد ، والأمير بيبرس الدوادار ابن أخت السلطان بعدهما ، ثم الأمير قطلوبغا الكركي أحد أمراء العشرات ، ثم الأمير يلغيا السالمي أحد أمراء العشرات أيضاً ، ثم سعد الدين إبراهيم بن غراب ، وجعل الخليفة ناظراً على الجميع .

ثم آنفَضَ المجلس ونظر الأمراء بأسرهم في خدمة الأمير الكبير أَيْتَمَش البجائي إلى منزله ، فوَعَدَ الناس أنه يُنْظِلُ المظالم وأخذ البراطيل على المناصب والولايات .

وأكثر السلطان في مرضه من الصدقات ، فبَاغ ما تصدق به في هذا المرض أربعة عشرة ألف دينار وتسعمائة دينار وتسعة وتسعين ديناراً ، وأخذ في الترع من بعد الظهر إلى أن مات السلطان الملك الظاهر برقوق من ليلته بعد نصف الليل . وهي ليلة الجمعة خامس عشر شوال ، وقد تجاوز ستين سنة من العمر ، بعد أن حكم على الديار المصرية والممالك الشامية أميراً كبيراً مدبراً وسلطاناً إحدى وعشرين سنة وسبعة وخمسين يوماً ، منها تحكّمه بديار مصر ، بعد مسك الأمير الكبير طشتمر العلأئي الدوادار أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام ، وكان يسعى إذ ذاك بالأمير

(١) رواية (ف) : « من » . (٢) رواية (ف) : « وجعله وصياً على تركته » .

(٣) رواية (ف) : « من بشبا » . (٤) رواية (ف) : « ستة وتسعين » .

الكبير نظام الملك ، ومنذ تسلطن سلطته الأولى في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعائة إلى أن خُلع وأُختفى في واقعة الناصري ومنطاش في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ٥ ست سنين وثمانية أشهر وسبعة عشر يوما ، وتسلطن عوضه الملك المنصور حاجي ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ودام مخلوعا محبوسا ، ثم خارجا بالبلاد الشامية ثمانية أشهر وستة عشر يوما ، وأُعيد إلى السلطنة ثانيا ، فمن يوم أُعيد إلى سلطته ثانية إلى أن مات في ليلة الجمعة المذكورة تسع سنين وثمانية أشهر ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج وجلس على تخت الملك حسبا يأتي ذكره في سلطته .

ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان الظاهر برقوق - رحمه الله - وغُسل وكُفّن ، وصُلّي عليه بالقلعة قاضي القضاة صدر الدين المناوي ١٠ وحمل نعشه سائر الأمراء على أعناقهم إلى تربته ، فُدِن بها - حيث أوصى - على قارة الطريق ، ولم يكن بذلك المكان يوم ذاك حائط ، وُدِن قبل صلاة الجمعة ، ونزل أمام نعشه سائر الأمراء وأرأب الدولة مشاة يصيحون ويصرخون بالبكاء والعويل ، وقد آملت طرق الصحراء بالجواري والنساء السديات الحاسرات منشرات الشعور من ١٥ حرم ممالكه وحواشيه ، فكان يوما فيه عبرة لمن اعتبر ، ولم يُعهد قبله أحد من ملوك مصر دُفن نهارا غيره ، وضربت الخيام على قبره ، وقرئ القرآن أياما ، ومُدت لهم الأسمطة العامة الهائلة ، وترددت أكابر الدول في كل ليلة إلى قبره عدة أيام ، وكثر أسف الناس عليه .

(١) جمع سيبة ، وهي المرأة المنهوبة المأمورة .

قلتُ : وهو أول من ولي السلطنة من الجراكسة بالديار المصرية بعد الملك  
المظفر بيبرس الجاشنكير، على خلاف في بيبرس ، وهو القائم بدولة الجراكسة ،  
وقد تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمته .

وخلف من الأولاد ثلاثة ذكور : الملك الناصر فرجا ، وأمه أم ولد رومية  
تُسمى : « شيرين » وهي بنت عم الوالد ، وقيل : أخته ، وماتت في سلطنة  
آبنها الملك الناصر فرج . وعبد العزيز ، وأمه أم ولد أيضا تركية الجنس ، تُسمى  
فندق باي ، ماتت في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، وإبراهيم ، وأمه خوند بركة ،  
ماتت في أواخر دولة الملك الأشرف برسباي .

وخلف أيضا ثلاث بنات : خوند سارة وأمها أم ولد ، تزوجها الأمير نوروز  
الحافظي ، ثم مقبل الرومي ، وماتت في سنة ست عشر وثمانمائة بطريق دمشق ،  
وخوند بيرم وأمها خوند هاجر بنت منجلى بغا الشمسي ، تزوجها إينال باي بن  
بقياس ، وماتت بالطاعون في سنة تسع عشرة وثمانمائة وخوند زينب ، وأمها  
أم ولد ، تزوجها الملك المؤيد شيخ ، ثم من بعده الأتابك جق ، وماتت في حدود  
سنة ثلاثين وثمانمائة .

وخلف في الخزانة وغيرها من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف  
دينار ، ومن الغلال والقنود<sup>(١)</sup> والأعسال والسكر والياب وأنواع الفرو ما قيمته أيضا  
ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .

وخلف من الخيل نحو ستة آلاف فرس ، ومن الجمال نحو خمسة آلاف  
جمل ، ومن البغال وحير التراب عدة كبيرة .

(١) القنود : جمع قند ، وهو عسل فصب السكر إذا جدد ، عن شرح القاموس .

وبلغت عدّة ممالك المشتروات خمسة آلاف مملوك، وبلغت جوامك ممالكه<sup>(١)</sup>  
في كل شهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة، وعليق خيولهم في الشهر ثلاثة عشر ألف  
إردب شعير، وعليق خيوله بالإسطبل السلطاني<sup>(٢)</sup> وغيره، وجمال الثّفر وأبقار  
السواقي وحمير التراب في كل شهر أحد عشر ألف إردب من الشعير والفول.

وكان ملكا جليلا حازما شهما شجاعا مقداما صارما فطنا عارفا بالأموال والوقائع  
والحروب، ومما يدل على فرط شجاعته وثوبه على الملك وهو من جملة أمراء  
الطلبخانات، وتملكه الديار المصرية من تلك الشجعان، وما وقع له مع الناصري  
ومنطاش عند خلعها من السلطنة كان خذلانا من الله تعالى (ليَقْضَى الله أمرا كان  
مفعولا)، وما وقع له بعد خروجه من حبس الكرك<sup>(٣)</sup>، فهو من أكبر الأدلة على  
شجاعته وإقدامه.

وكان — رحمه الله — سيّوسا عاقلا ثبّتا، وعنده شهامة عظيمة ورأى جيد  
ومكر شديد وحَدَس صائب، وكان يترقى في الشيء المدة الطويلة حتى يفعلها،  
ويتأتى في أموره، مع طمع كان فيه وشره في جمع المال، وكان يحب الاستكثار

(١) الجوامك، هي رواتب خدام الدولة (تعريب جامكي وهو مركب من جامه، أي قيمة، ومن  
كي، وهو أداة النسبة وهي كلمة فارسية (عن الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير الكلداني).

(٢) الإسطبل السلطاني، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ج ٢)، وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطبل مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها  
مخازن ورش الجيش المصري بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى قديما  
باب الإسطبل في المسافة الممتدة بين جامع أحمد أغا قيوحي إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقبليّة  
والشرقية، هذا مع العلم بأن المكان الحالي للإسطبل المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل، بل هو  
في مستوى منخفض مما عليه القلعة، ويحيط به السور الأسفل الغربي المشرف على ميدان صلاح الدين  
بالقاهرة. (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٧ من هذا الجزء.



من الممالك ، ويُقدّم جنس الممالك الجراكسة على غيره ، ثم ندم على ذلك في أواخر عمره ، بعد فتنة على باي .

وكان يُحب آقتناء الخيول والجمال ، وكان يتصدى للأحكام بنفسه ويباشِر أحكام المملكة برأيه وتدييره ، فيصيب في غالب أموره ، على أنه كان كثير المشورة لأرباب التجارب ، يأخذ رأيهم فيما يفعله ، ثم يقيس رأيهم على حدسه ، فيظهر له ما يفعله .

وكان يحب أهل الخير والصلاح ، وله اعتقاد جيد في الفقراء والصالحاء ، وكان يقوم للفقهاء والصالحاء إذا دخل عليه أحد منهم ، ولم يكن يُعهد هذا من ملك كان قبله من ملوك مصر ، على أنه صار يغض من الفقهاء في سلطنته الثانية ، من أجل أنهم أفتوا في قتاله وقتله ، لاسيما القاضي ناصر الدين ابن بنت ميلق ، فإنه كان كثير الاعتقاد فيه ، ومع شدة حنقه عليهم كان لا يترك إكرامهم .

وكان كثير الصدقات والمعروف ، أوقف ناحية بهتيت على سحابة تسير مع الحج إلى مكة في كل سنة ، ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج وتُصرف لهم ما يحتاجون

(١) بهتيت : هي بذاتها ناحية بهتيم أصلها من المدن المصرية القديمة ، اسمها المصري « حنب حيم » والقبلي « بهتيت » وذكرها ابن دقاق في كتاب الانتصار فقال : « بهتيت من المدن القديمة وبها كيان وأثار قديمة » (وهي إلى جانب قرية الأميرية من ضواحي القاهرة) وذكرها المقرئ في خطه عند الكلام على ضواحي القاهرة (ص ١٢٠ ج ٢) باسم بهتين ثم حُرف اسمها بعد ذلك من بهتيت وبهتين إلى بهتيم وهو اسمها الحالي ، وهي الآن قرية زراعية من قرى ضواحي القاهرة . وقد اتخذت الجمعية الزراعية الملكية جزءاً من أراضي هذه البلدة حقولاً للتجارب الزراعية ، وأنشأت بها مزرعة نموذجية كبيرة ، وحفظت لترابية الخيول العربية وأنواع البقر والجاموس والأغنام والدراجن وغيرها . وتقع بهتيم في شمال القاهرة على بعد سبعة كيلو مترات . ومساحة أراضيها ٢٦٣٢ فداناً . وسكانها حوالي ٦٠٠٠ نسمة بما فيهم سكان العزب التابعة لها وعددها ٣٣ عزبة . ( انظر التجسوم الزاهرة طبع دار الكتب المصرية ج ١٠ ص ١٥٦ ) .

(٢) يريد بالسحابة ها هنا طائفة ممن يرافقون الحاج لها فظة عليه .

إليه من الماء والزاد ذهابا وإيابا ، ووقف أيضا أرضا على قبور إخوة يوسف<sup>(١)</sup> عليه السلام بالقرافة<sup>(٢)</sup> ، وكان يذبح دائما في طول أيام إمارته وسلطنته في كل يوم من أيام شهر رمضان خمسا وعشرين بقرة ، يتصدق بها بعد ما أن تطبخ ، ومعها آلاف من أرغفة الخبز النقي ، تُفرّق على أهل الجوامع والمساجد والربط<sup>(٣)</sup> وأهل السجون ، لكل إنسان رطل لحم مطبوخ ، وثلاثة أرغفة ، وهذا ، غير ما كان يفترق في الزوايا من اللحم أيضا ، فإنه كان يُعطى لكل زاوية خمسين رطلا من اللحم الضأن ، وعدة أرغفة في كل يوم ، وفيهم من يعطى أكثر من ذلك بحسب حالهم وكان يفرق في كل سنة في أهل العلم والصلاح مائتي ألف درهم ، الواحد إلى مائة دينار ، وكان يفترق في فقراء القرافتين لكل فقير من دينار إلى أكثر وأقل ، ويفترق<sup>(٤)</sup> في كل سنة ثمانية آلاف إردب قمحا على أهل الخير وأرباب الصلاح .

١٠

ويبعث في كل سنة إلى بلاد الحجاز ثلاثة آلاف إردب قمحا ، تُفترق في الحرمين وفترق في مدة الغلاء كل يوم أربعين إردبا ، عنها ثمانية آلاف رغيف ، فلم يمت فيه أحد من الجوع .

١٥

(١) قبور إخوة يوسف ، بما أن هذه القبور تقع في أرض القرافة الكبرى ، وهذه القرافة قد زالت ، وعليه لا يمكننا أن نتعرف قبور إخوة يوسف عليه السلام .

(٢) القرافة ، هي القرافة الكبرى ، مكانها اليوم أرض فضاء لا بناء فيها بين مصر القديمة وجبالة الإمام الليث ( عن كتاب الكواكب السيارة لابن الزيات ) . راجع الحاشية رقم ٢ ج ٨ ص ٣٨ .  
(٣) الربط : جمع رباط ، وهي دار يسكنها أهل طريق الله من الفقراء . قال ابن سيده : « الرباط من الخيل الخمس فأوقها ، والرباط والمرابطة ملازمة نهر العدو وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله . ثم صار لزوم النهر رباطا ( انظر خطط المقرئ ج ٢ ص ٢٧ ) » .

٢٠

(٤) يريد بالقرافتين : الكبرى والصغرى .

وكان غير هذا كله يبعث في كل قليل بمجلة من الذهب تُفَرَّق في الفقهاء والفقراء ، حتى إنه تصدق مرة بخمسين ألف دينار مصرية على يد خازن داره العبد الصالح الطواشي صندل المنتجى الرومى .

وأبطل عدة مكوس : منها ما كان يؤخذ من أهل شورى <sup>(١)</sup> وبلطيم <sup>(٢)</sup> من البرلس <sup>(٣)</sup> ، وكانت شبه الجالية في كل سنة <sup>(٤)</sup> . قلت : أعيد ذلك في سلطنة الملك الظاهر جقمق .

وأبطل ما كان يؤخذ على القمح بنغر دمياط <sup>(٥)</sup> عما تبتاعه الفقراء وغيرهم .

(١) شورى ، هي قرية من القرى التي بإقليم البرلس الواقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال الدلتا ، وهذه القرية هي الآن من نواحي بلدة البرج التي كانت تسمى قديما البرلس بمأمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر .

(٢) بلطيم ، هي من القرى القديمة في مصر اسمها الأصلي « اطوم » ووردت في رحلة ابن بطوطة باسم ملطين ، وقال إنها قرية قسرب البرلس ، ووردت في قوانين الدواوين لابن مكي بلطيم من أعمال النستراوية ، وهي الآن قاعدة مأمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر ، وفي سنة ١٩٣٣ م أصدر وزير المالية قرارا بفصلها بزمام خاص بها من أراضي تلك الناحية ، وبذلك أصبحت ناحية مالية قائمة بذاتها .

(٣) كانت البرلس من الثغور المصرية القديمة الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط بين دمياط ورشيد ، وإليها تنسب بحيرة البرلس الواقعة في شمال مديرية الغربية . واسمها الرومى « بارالوس » ويطلق اسم البرلس أيضا على المنطقة الساحلية المعروفة بإقليم البرلس الممتدة بين البحر الأبيض وبين بحيرة البرلس . ون الحكم الأيوبي أنشأت الحكومة بقرية البرلس قلعة على شاطئ البحر اشتهرت بين الأهالي « بالبرج » ، ومن ذلك الوقت عرفت قرية البرلس باسم « البرج » واختفى اسمها الأصلي ، إلا أن البرلس لا تزال عليها على إقليم البرلس كما ذكرت . وهذا الإقليم يشمل عدة قرى ، منها قرية « البرج » وكلها تابعة لمركز كفر الشيخ بمديرية الغربية .

(٤) الجالية ، أى الجوالى ، وهي نوع من الضرائب ( عن دوزى ) .

(٥) نغر دمياط : سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء .

وَأَبْطَلَ مَكْسَ مَعْمَلِ الْفَرَارِيجِ بِالنَّحْرِيَّةِ وَمَا مَعَهَا مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَأَبْطَلَ  
مَكْسَ الْمِلْحِ بَعِينَتَابَ ، وَمَكْسَ الدَّقِيقِ بِالْبَيْرَةِ ، وَأَبْطَلَ مِنْ طَرَابُلُسَ مَا كَانَ مَقَرًّا<sup>(٤)</sup>  
عَلَى قُضَاةِ الْبَرِّ وَوَلَاةِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ قُدُومِ النَّائِبِ إِلَيْهَا ، وَهُوَ مَبْلَغُ خَمْسَمِائَةِ دَرْهَمٍ عَلَى  
كُلِّ مِنْهُمْ ، أَوْ بَغْلَةً بِدَلِّ ذَلِكَ .

وَأَبْطَلَ مَا كَانَ يُؤْخَذُ عَلَى الدَّرِيسِ وَالْحَلْفَاءِ بِبَابِ النُّصَرِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ .

(١) النحرية : هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم النحارية إحدى قرى مركز كفر الزيات بمديرية  
الغربية بمصر ، والنحرية هو اسمها الأصلي في الديوان ، وردت به في قوانين الدواوين لابن ماضي .  
وفي تحفة الارشاد ، وفي التحفة السنية لابن الجيمان من أعمال الغربية ، ومن بعد الروك الناصري  
حرف اسمها إلى النحرأوية ، فقد وردت به في رحلة ابن بطوطة في كتاب وقف السلطان قايتباي ،  
وفي دليل أسماء البلاد المصرية المحرر في سنة ١٢٢٤ هـ ، وفي الخطط التوفيقية مضبوطة براءين مهملين  
بينهما ألف ، ووردت في بعض الكتب باسم النحرأوية ، ويحتمل أن يكون ذلك من الغلط وقت الطبع  
لتشابه الحروف ، وفي العهد العثماني حرف اسمها للرة الثانية إلى النحارية ، وهو اسمها الحالي ، وردت  
به في تاج العروس للزبيدي ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ .

ويستفاد مما قرأته في عدة كتب عن هذه البلدة ، أنها كانت في بدء تكوينها ضيعة للأمير نحرير الأوغلي  
الاششيدى في القرن الرابع الهجري ، فنسبت إليه ، وفي سنة ٧٢٦ هـ كانت في إقطاع الأمير شمس الدين  
سنقر السعدى نقيب الجيوش المنصورة ، فأندأ بها جامعا وطاحونا وخانا . ثم تزايدت في العماره حتى صارت  
بلدة كبيرة ذات إيراد عظيم ، ثم خرج عنها الأمير شمس الدين لذلك الناصر محمد بن قلاوون ، فاقسع أمرها  
وأثنى فيها زيادة عن ثلاثين بستانا ، وأصبحت مدينة كبيرة ذات أسواق ودكاكين وقياسر وفنادق  
وعدة مساجد وحمامات ومعاصر للزيت ، وفيها تجار مياسير ، ورغبت الناس في سكناها ، وبنوا بها الدور  
والقصور ، وبنى بها الملك الناصر جامعا كبيرا وسماه المحمودية وكان به ٣٥٠ عمودا ، ورتب فيه عشرين  
درسا ، ووقف عليه أوقافا جليلة . وقد أندثر كل ذلك وأصبحت تلك المدينة الآن قرية زراعية تبلغ  
مساحة أرضها ١٩٥٠ فداناً ، وعدد سكانها حوالى ٥٠٠٠ نفس بما فيهم سكان العزب التابعة لها .

(٢) عينتاب : بلدة كبيرة ، بها قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية .

(٣) البيرة : بلد قرب سميساط بين حلب والنفور الرومية ، وهي قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات  
في البر الشرقى الشمالى ، ولها واد يعرف بوادى الزيتون ، به أشجار وأعين (عن معجم البلدان لياقوت ج ١  
ص ٧٨٧) . وعن تقويم البلدان لأبى الفداء إسماعيل .

(٤) طرابلس : راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٠ من هذا الجزء .



وَأَبْطَلْ ضَمَانُ الْمَغَانِي بِمَدِينَةِ الْكَرْكِ وَالشُّوبِكِ <sup>(١)</sup> ، وَبِمَنْيَةِ ابْنِ خَصِيبٍ <sup>(٢)</sup> ، وَأَعْمَالِ  
الْأَشْمُونِينَ <sup>(٤)</sup> وَزَفْتَةَ <sup>(٥)</sup> وَمَنْيَةَ غَمْرٍ <sup>(٦)</sup> .

- (١) الكرك : راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٧ من هذا الجزء . (٢) الشوبك : قلعة من  
فلاع الكرك . ( انظرها في ياقوت ج ٣ ص ٢٣٢ ) . ( وفي صبح الأعشى ج ٢ ص ١٥٦ ) .
- (٣) منية ابن خصيب : واقعة على الشاطئ الغربي للنيل ، سميت منية لخصيب نسبة إلى الخصيب  
ابن عبد الحميد صاحب خراج مصر في عهد الخليفة هارون الرشيد العباسي ، ويقال لها : منية ابن خصيب  
وقد ورد اسمها في معجم البلدان : منية ابن خصيب . وفي الخطط المقرينية : منية لخصيب وفي التحفة  
السنية لابن الجيعان : منية بني خصيب في إقليم الأشمونين . وقد حذف المضاف إليه واستبدل به أداة  
التعريف اختصاراً ، فاشتهرت باسم المنية ثم المنيا ، وهو اسمها الحالي . وكانت في الزمن الماضي إحدى قرى  
الأشمونين . ولما أنشئت مديرية الإقليم الوسطى في سنة ١٢٤٥ هـ — ١٨٣٠ م محل البهنساوية نقلت  
قاعدتها إلى مدينة المنيا . وفي سنة ١٢٤٩ هـ — ١٨٣٣ م أنشئت مديرية المنيا لأول مرة في جغرافية  
مصر فأصبحت المنيا قاعدتها إلى اليوم .
- (٤) الأشمونين : كانت في عهد الفراعنة قسماً من أقسام مصر بالوجه القبلي يسمى « أونو » . وفي  
عهد الرومان « هرموبوليس » وفي عهد العرب « كورة الأشمونين » وهو اسم قاعدتها وفي أيام  
الدولة الفاطمية أضيف إليها كورتان أخريان فأصبحت إقليماً كبيراً عرف بأعمال الأشمونين ، ثم ولاية  
الأشمونين ثم مأمورية الأشمونين وفي سنة ١٧٣١ م صدر أمر عال بضم هذه المأمورية إلى مأمورية  
أسبوط ، وبذلك اختفى اسم الأشمونين من الأقسام الإدارية بمصر ، وأصبحت بلدة الأشمونين قرية من  
قرى مركز ملوى بمديرية أسبوط بمصر .
- (٥) زفتة : هي من المدن المصرية القديمة اسمها القبطي « زبنة » والعربي « منية زفتة » . ووردت  
بهذا الاسم في ترهة المشتاق للإدريسي . وهي على الضفة الغربية للنهر . وفي معجم البلدان لياقوت :  
« منية زفتا » قرية في شمال مصر على فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط ويقابلها منية غمر . وورد اسمها  
في قوانين ابن ماق . وفي تحفة الإرشاد : « منية زفتي جواد » من أعمال جزيرة قويسنا . ووردت  
في التحفة السنية لابن الجيعان ومباحج الفكر : « منية زفتي جواد » من أعمال الغربية . ثم اختصر اسمها  
في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ « زفتي جواد » وفي تاريخ سنة ١٢٦٣ هـ باسم زفتي وهو اسمها الحالي . وهي  
مدينة زفتي الواقعة على الفروع الشرقي للنيل ( فرع دمياط ) قاعدة مركز زفتي مديرية الغربية ، من المدن  
المشهورة بالوجه البحري بمصر .
- (٦) منية غمر : هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم ميت غمر ، قاعدة مركز ميت غمر بمديرية  
الدقهلية بمصر ، وهي من القرى القديمة ، وردت في ترهة المشتاق للإدريسي ، فقال : وهي قرية لها =

وَأَيْطَل رُمَى الْأَبْقَارُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ عَمَلِ الْجَسُورِ بِأَرْضِي مِصْرَ عَلَى الْبَطَّالِينَ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ .

وَأُنْشِأَ بِالْقَاهِرَةِ مَدْرَسَتُهُ الَّتِي لَمْ يُعْمَرْ مِثْلُهَا بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ ، وَرَتَّبَ لَهَا صُوفِيَةً بَعْدَ الْعَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَجَعَلَ بِهَا سَبْعَةَ دُرُوسٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ أَعْظَمَهُمُ الْإِيْوَانُ الْقِبْلِيُّ الْخَنَفِيُّ ، ثُمَّ دَرَّسَا لِلتَّفْسِيرِ ، وَدَرَّسَا لِلْحَدِيثِ ، وَدَرَّسَا لِلْقُرْآنَاتِ ، وَأَجْرَى عَلَى الْجَمِيعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْخُبْزَ وَلَحْمَ الضَّأْنِ الْمَطْبُوخِ ، وَفِي الشَّهْرِ الْحَلَوَى وَالزَّيْتُ وَالصَّابُونَ وَالْدَرَاهِمَ ، وَوَقَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَوْقَافِ الْجَلِيلَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَنَحْوِهَا .

وَعَمَّرَ جَسْرًا عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِ بِالْغُورِ فِي طَرِيقِ دِمَشْقَ<sup>(٢)</sup> ، طُولُهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ

ذِرَاعًا فِي عَرْضِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا ، وَجَدَّدَ خَزَائِنَ السِّلَاحِ بِشَرْعِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَسُورَ

== سَوَّاقٍ وَمَتَاجِرٍ وَدَخَلَ وَخَرَجَ قَائِمٌ . وَوَرَدَتْ فِي قَوَانِينِ الدَّوَاوِينَ لَابْنِ عَمَاقٍ . وَفِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ لِابْنِ الْجَيْعَانِ مِائَةٌ غَمْرٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ . وَفِي الْإِتِّصَالِ لَابْنِ دَقَّاقٍ وَرَدَتْ بِحِفْظِ مِائَةِ غَمْرٍ ، ثُمَّ حُرِفَ اسْمُهَا فِي الْعَهْدِ الْعُمَانِيِّ مِنْ مِائَةٍ إِلَى مِائَةٍ . وَوَرَدَتْ فِي تَارِيخِ سَنَةِ ١٢٢٨ هـ بِاسْمِهَا الْحَالِي ، وَأَمَّا مِائَةُ حَمَادْفَهِي الَّتِي تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ كَفْرِ الْبَطْلِ الْمَشْتَرَكِ مَعَ مِائَةِ غَمْرٍ فِي السَّكَنِ وَالزَّامِ ، وَالْبَطْلُ هَذَا هُوَ بَنَاتُ الْأَمِيرِ حَمَادٍ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ مِائَةُ حَمَادٍ ، وَيَعْرِفُ بِالْبَطْلِ لِعَقْدَادِ النَّاسِ فِيهِ .

وَقَدْ جَعَلَتْ مِائَةُ غَمْرٍ قَاعَةً لِقِسْمِ مِائَةِ غَمْرٍ أَحْدَ أَقْسَامِ مَدِيرِيَّةِ الدَّقْهَلِيَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٨٢٦ ، وَمِنْ أَوَّلِ سَنَةِ ١٨٧١ سُمِّيَ مَرْكَزُ مِائَةِ غَمْرٍ . وَقَدْ أَصْبَحَتْ مِائَةُ غَمْرٍ الْآنَ بِسَبَبِ مَوْقِعِهَا عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الشَّرْقِيِّ وَمَرْكَزُهَا التِّجَارِيُّ مِنَ الْمَدِينِ الْمِصْرِيَّةِ يَبْلُغُ عِدَدَ سُكَّانِهَا حَوَالِي ٢٥٠٠٠ نَفْسٍ وَبِهَا دَوَاوِينَ لِجَمِيعِ الْمَصَالِحِ الْحُكُومِيَّةِ وَبِهَا مَجْلِسُ بَلَدِي وَمَدَارِسُ وَجَوَامِعُ وَمَسْتَشْفَيَاتٌ . وَبِهَا مَحْكَمَةٌ أَهْلِيَّةٌ وَأُخْرَى شَرْعِيَّةٌ وَبِهَا الْأَسْوَاقُ وَالْحَالَاتُ التِّجَارِيَّةُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا كُلُّ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِ النَّاسِ . وَالْوُرُشُ الصَّنَاعِيَّةُ وَالْأَنْدِيَّةُ وَالْأَمَّاكِنُ وَالْأَلْعَابُ الرِّيَاضِيَّةُ وَالْمُنْتَزَهَاتُ ، وَهِيَ كُورْنِيشٌ جَمِيلٌ عَلَى النَّيْلِ الَّذِي يَمُرُّ بِالْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْهَا ، وَيَفْصُلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ زَقَى . وَبِهَا مَحْطَةٌ لِسَكَّةِ حديدِ الْحُكُومَةِ الْمُوصَلَةِ بَيْنَ الزَّقَاذِيْقِ وَطَنْطَا . وَمَحْطَةٌ أُخْرَى لَشَرَكَةِ سَكَّةِ حديدِ الدَّلْتَا الْمُوصَلَةِ مِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى بَنِيَّ ، ثُمَّ إِلَى الْقَنَاظِرِ الْخَيْرِيَّةِ .

(١) نَهْرُ الْأُرْدُنِ : الْمَقْصُودُ بِهِ الْأُرْدُنُ الْكَبِيرُ ، وَهُوَ نَهْرٌ يَصُبُّ إِلَى بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ<sup>(٢)</sup> . بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِيةَ لَمِنْ عِبْرِ الْبَحِيرَةِ فِي زُورِقٍ أَثْنَا عَشَرَ مِيلًا . تَجْمَعُ فِيهِ الْمَيَاهُ مِنْ جِبَالٍ وَعِيُونٍ فَتَجْرِي فِي هَذَا النَّهْرِ فَتَسْقِي أَكْثَرَ ضِيَاعِ جَنْدِ الْأُرْدُنِ تَامًا إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ وَطَرِيقِ صُورَ ، ثُمَّ تَنْصَبُّ نَالِكُ الْمَيَاهُ إِلَى الْبَحِيرَةِ الَّتِي عِنْدَ طَبْرِيةَ . وَطَبْرِيةَ : عَلَى طَرَفِ جِبَلٍ يَشْرِقُ عَلَى هَذِهِ الْبَحِيرَةِ ، فَهَذَا النَّهْرُ (أَعْنَى الْأُرْدُنَ الْكَبِيرَ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِيةَ الْبَحْرِيَّةِ .

(٢) رَاجِعِ الْخَاشِيَةَ رَقْمَ ٣ ص ٤ : مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

دَمَهُورُ <sup>(١)</sup>، وعَمْرُ جبال الشرقية بالفِصوم <sup>(٢)</sup>، وزاوية البرنخ بِدَمِيَاط <sup>(٣)</sup>، وقناة العروِب  
بِالقُدْس، وبِى أيضا بِركة بطريق الحجاز، وبِركة أُخرى بِرأس وادى بنى سالم

(١) دمنهور : قاعدة مديرية البحيرة إحدى مديريات الوجه البحرى بمصر، وهى من المدن المصرية القديمة، اسمها المصرى القديم دمنهور، وهو اسمها الخالى الذى لم يطرأ عليه أى تحريف من العهد الفرعونى إلى اليوم . ومعناها مدينة الإله هوريس وهو الصقر الذى يسميه اليونان : « أبولون » . ولما تولى البطالسة حكم مصر، وجدوا أغلب سكّان مدينة دمنهور مقتنعين بعبادة الإله هرمس، ولذلك سموها هرموبوليس بارقا أى مدينة الإله هرمس الصغيرة، تميزا لها من هرموبوليس ثخنا أى الكبيرة وهى الأشمونين التى بمركز ملوى . واحتفظ القبط والعرب باسمها القديم وهو دمنهور إلى اليوم .

ودمنهور هى قاعدة إقليم غربى الدلتا من عهد الفراعنة . ولما تولى العرب حكم مصر أطلقوا على هذا الإقليم اسم الحوف الغربى، وقسموا مدينة دمنهور إلى ست نواح، وهى دمنهور الوحش واسكنيدة (سكنيدة) وقرطسا وطاموس (أبو الريش) ونقرها وشبرومينا (شبرا الدمنهرية) وجعلوا لكل ناحية من هذه النواحي زماما خاصا بها من الأراضى الزراعية وسكّان معروف باسمها، وسكن هذه النواحي يجمعه الآن سكن واحد ويطلق عليه اسم دمنهور .

وفى أيام الدولة الفاطمية قسم الحوف الغربى إلى كورتين : هما كورة البحيرة وقاعدتها دمنهور وكورة حوف رمسيس وقاعدتها مدينة رمسيس، وهى هذه اليوم إحدى قرى مركز إتيای البارود وفى سنة ٧١٤ هـ أصدر الملك الناصر محمد بن قلاوون مرسوما بالغاء حوف رمسيس، وجعل البحيرة كلها إقلييا واحدا باسم البحيرة وقاعدته مدينة دمنهور .

وبسبب زيادة عدد سكان المدينة وكثرة ما يقع فيها من مخالفات التوائح العامة التى نشأ عنها كثرة أعمال الضبط والأعمال الإدارية والمالية، أصدر ناظر الداخلية قرارا فى فبراير سنة ١٩١٢ بفصل مدينة دمنهور عن بلاد مركز دمنهور، وجعلها مأمورية قائمة بذاتها باسم بندر دمنهور .

ومدينة دمنهور هى اليوم من كبريات المدن المصرية، يبلغ عدد سكانها حوالى ٦٦٠٠٠ نفس . وبها كل ما يلزم سكانها من معاهد العلم على اختلاف أنواعها، وبها كلية الزراعة التابعة لجامعة فاروق الأول بالإسكندرية . وبها المساجد والمستشفيات والمصالح الأميرية والمحاكم، ومحال القطن الكبيرة والمحال التجارية التى يباع فيها كل ما يسد حاجات الناس، وكذلك بها الفنادق والأندية وأما كنى الألعاب الرياضية ودور السينما، وهى بالإجمال من المدن المصرية الجامعة لأسباب الحضارة ووسائل المدنية .

(٢) راجع صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

وجدد عمارة القناة التي تحمل ماء النيل إلى قلعة الجبل ، وجدد عمارة الميدان من تحت القلعة ، بعد ما كان تحرب ، وسقاه وزرع به القُرط ، وغرس فيه النخل ، وعمر صهريجا ومكتباً يقرأ فيه أيتام المسلمين القرآن الكريم بقلعة الجبل ، وجعل عليه وقفاً ، وعمر أيضاً بالقلعة طاحونا ، وعمر أيضاً سبيلاً تُجَاه باب دار الضيافة تُجَاه القلعة .

وخطب له على منابر تبريز<sup>(١)</sup>، عند ما أخذها قرا محمد التركاني ، وضربت الدنانير والدرهم فيها بأسمه وخطب له على منابر الموصل من العراق ، وعلى منابر مَردِين<sup>(٢)</sup> بديار بكر ، ومنابر سنجار ، وتحرب عساكره مدينة دُوركي<sup>(٣)</sup> وأرزن كان من أرض الروم .

وكان نائبه بالديار المصرية الأمير سودون الفخرى الشيخونى إلى أن مات سودون المذكور ، فلم يستتب الملك الظاهر أحدا بعده .

وكانت نوابه بدمشق ( أعنى الذين تولوا في أيام سلطته ) : الأمير بيكدمر الخوارزمي ، وإشقتمر المساردينى ، وأطنبغا الجوبانى غير مرة ، وطُرنطاي السيفى ،

(١) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان والعامّة تسميها توريز . ومبانيها بالقاشانى والجيس والكلس وفيها مدارس حسنة ، ولها غوطة مليحة .

(٢) الموصل : قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربى ( تقويم البلدان ) .

(٣) ماردین : حصن من بلاد الجزيرة .

(٤) سنجار : في جنوبي نصيبين ، وهي من أحسن المدن ، وليس بالجزيرة بلد فيه نخيل غير سنجار وهي من الموصل على ثلاث مراحل ( تقويم البلدان ) ملخصاً .

(٥) دوركي ( بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء والكاف ) من بلاد الروم وهي من مضافات حلب . (٦) أرزن : مدينة بديار بكر .

(٧) دمشق : مدينة قديمة مشهورة ، وهي قاعدة الشام وغوطتها إحدى منزهات الدنيا الأربعة ، وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون زعموا أن عنده قتل قابيل أخاه هابيل . ملخصاً .



ويبلغا الناصري صاحب الوقعة معه، وبُطا الطولوتيمري الظاهري المعروف بتم، ومات الملك الظاهر وهو على نيابتها .

ونوابه بحلب : <sup>(١)</sup> يلبغا الناصري غير مرة، وسودون المظفري وكشيبغا الجموي وقرادمر داش الأحمدي وجلبان الكشيبغاوي الظاهري قراسقل وتغري بردي من بشيبغا الظاهري (أعني الوالد) وأرغون شاه الإبراهيمي الظاهري وآقبغا الجمالي الظاهري الأطروش، ومات السلطان وهو على نيابتها .

ونوابه بطرابلس <sup>(٢)</sup> مأمور القلمطاوي اليلبغاوي وكشيبغا الجموي اليلبغاوي وأسندمر السيفي، وقرادمر داش الأحمدي اليلبغاوي، وإينال بن نجبا على، وإياس الخرجاوي، ودمرداش المحمدي الظاهري، وأرغون شاه الإبراهيمي الظاهري، وآقبغا الجمالي الظاهري الأطروش، ويونس بلطا الظاهري، ومات الملك الظاهر وهو على نيابتها .

ونوابه بحماة : <sup>(٣)</sup> صنجق الحسني، وسودون المظفري وسودون العلاني، وسودون العثماني، وناصر الدين محمد بن المهيندار، ومأمور القلمطاوي اليلبغاوي، ودمرداش المحمدي الظاهري وليها مرتين، وآقبغا السلطاني، ويونس بلطا الظاهري، ثم دمر داش المحمدي، ومات برقوق وهو على نيابتها .

(١) حلب : بلدة قديمة ذات قلعة مرتفعة . وبها مقام سيدنا إبراهيم الخليل ، وبينها وبين معزة النعمان ستة وثلاثون ميلا .

(٢) طرابلس : مدينة ذات بساتين وأشجار كثيرة . بينها وبين بعلبك أربعة وخمسون ميلا . وبينها وبين دمشق تسعون ميلا .

(٣) حماة : مدينة من أثره البلاد الشامية ونهر العاصي يحيط بغاليتها وها قلعة حسنة البناء ، وهي مشهورة بكثرة النواوير دون غيرها من بلاد الشام .

وَتُوَابُهُ بِصَفْدٍ: أَرْكَاسُ السِّيفِ<sup>(١)</sup>، وَبَتَّحَاصُ السُّودُونِ، وَارغون شاه الإبراهيمي  
الظاهرى، وَأَقْبُغَا الْجَمَالَى: الْأَطْرُوشُ الظَاهِرَى، وَأَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ عَلَى، وَالطُّنْبُغَا  
العثماني الظاهرى، ومات الملك الظاهر وهو على نيابتها .

وَتُوَابُهُ بِالْكُرْك: طُغَايَ تَمَرِ الْقِبْلَائِي، وَمَامُورُ الْقَلَمْطَاوَى، الْيَلْبُغَاوَى، وَقَدِيدُ  
الْقَلَمْطَاوَى الْيَلْبُغَاوَى، وَيُونُسُ الْقَشْتَمَرَى، وَأَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ عَلَى، وَبَتَّحَاصُ  
السُّودُونِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَبَارَكِ شَاهِ الْمُهَنْدَارِ، وَالطُّنْبُغَا الْحَاجِبِ، وَسُودُونُ الظَّرِيفِ  
الظاهرى الشَّمْسَى، ومات السلطان وهو على نيابتها .

وَتُوَابُهُ بِغَزَّةٍ: قُطْلُوبُغَا الصِّقَوَى وَأَقْبُغَا الصَّغِيرِ، وَيَلْبُغَا الْقَشْتَمَرَى، وَالطُّنْبُغَا  
العثماني الظاهرى، وَيَتَيْجَا الشَّرَفَى الْمَدْعُوقُ طَيْفُورُ، وَالطُّنْبُغَا الْحَاجِبِ، ومات الملك  
الظاهر وهو على نيابتها .



### ذكر قضاياه بالديار المصرية

فالشافعية: بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةٍ، وَبَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ،  
وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ بَنْتِ مَيْلَقٍ، وَعِمَادُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْمُقَيَّرِيُّ الْكُرْكِي، وَصَدْرُ الدِّينِ  
مُحَمَّدُ الْمُنَاوَى، وَتَقَى الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْرِيُّ، ثُمَّ الْمُنَسَاوَى ثَالِثَ مَرَّةٍ، ومات  
السلطان وهو قاضٍ .

(١) صفد: بلدة متوسطة بين الكبر والصغر، وهي مشرفة على بحيرة طبرية وبعدها أن آستنفذها  
الملك الظاهر من أيدي الفرنج جعلها مركزاً للجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها .  
(٢) الكرك — بالتحريك — : من معاقل الشام التي لا ترام وبها قبر جعفر الطيار وأصحابه  
رضي الله عنهم — (عن تقويم البلدان) . (٣) غزة: بلد متوسطة في العظم ذات بساتين  
على ساحل البحر، ولها قلعة صغيرة قال ابن حوقل: بها قبر هاشم بن عبيد مناف وبها ولد الشافعي  
رضي الله عنه وفيها أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية .

والحنفية: صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي، وشمس الدين محمد الطرابلسي،  
ومحمد الدين إسماعيل بن إبراهيم، وجمال الدين محمود القيصري العجيمي،  
وجمال الدين يوسف الملقط، ومات الملك الظاهر وهو قاض .

والمالكية: جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري، ثم ولي الدين  
عبد الرحمن بن خلدون، وشمس الدين محمد الركاكي المغربي، وشماب الدين أحمد  
التحيري، وناصر الدين أحمد بن التميمي، ثم ابن خلدون، ومات الملك الظاهر  
وهو قاض .

والحنابلة: نصر الدين نصر الله العسقلاني، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم،  
ومات السلطان وهو قاض .

وأما أصحاب وظائفه من أكابر أمراء مصر فلم يضبطهم أحد من مؤرخي  
تلك العصر، واكتفوا بذكرهم عند ولاية أحدهم أو عزله أو موته، إن كانوا  
فعلوا ذلك .

ذكر مباشري دولته، أستاذاريتته: بهادر المنجيكي، ثم محمود بن علي بن أصغر  
عينه، ثم قرقاس الطشنمري، ثم عمر بن محمد بن قايماز، ثم قطلوبك العلاقي،  
ثم يلغا الأحمدي المجنون، ثم محمد بن سنقر، ثم يلغا المجنون، ومات السلطان  
وهو على وظيفته .

ووزرائه بديار مصر: علم الدين عبد الوهاب المعروف بسن إبرة، وشمس الدين  
إبراهيم بن كاتب أوزان، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي، وكريم الدين  
عبد الكريم بن الغنام، وموفق الدين أبو القراج، وسعد الدين نصر الله بن البقري،  
وناصر الدين محمد بن الحسام، وركن الدين عمر بن قايماز، وتاج الدين عبد الرحيم  
ابن أبي شاكر، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك، ومبارك شاه، وبدر الدين

محمد بن الطونجي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، ومات السلطان وهو وزير .

وكتب سره : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأوحد الدين عبد الواحد ، وعلاء الدين علي المقيري الكركي ، ثم ابن فضل الله ثانيا ، ثم بدر الدين محمود الكسستاني ، وفتح الدين فتح الله ، ومات السلطان وهو كاتب سره .

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج وجمال الدين محمود القيصرى العجمي ، وكريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ، وشرف الدين محمد الدماميني ، وسعد الدين إبراهيم بن غراب ، ومات السلطان وهو ناظر الجيش .

ونظار خاصه : سعد الدين نصر الله بن البقري ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين موسى كاتب السعدى ، وسعد الدين بن غراب ، ومات السلطان وهو ناظر الجيش والخاص معا ، والله تعالى أعلم .



السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر ، وهى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، على أن الملك المنصور حاجى ابن الملك الأشرف شعبان حكم منها ثمانية أشهر وسبعة أيام من يوم سلطنته إلى يوم طلوع الملك الظاهر برقوق إلى قلعة الجبل<sup>(١)</sup> .

فيها توفى الأمير سيف الدين آقبا بن عبد الله الجوهرى اليملبغاوى<sup>(٢)</sup> ، كان من أكابر اليلبغاوية وتولى الأسنادارية وحجوبة الحجاب كليهما بديار مصر ، ووقع له

(١) تقدم الكلام على قلعة الجبل في الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٥٦) : « الأمير علاء الدين » .



أمور ، وهو أحد من أخرجه الملك الظاهر من حبس منطاش بالإسكندرية ،  
 وندبه فيمن ندب من الأمراء لقتال منطاش ، فقتل في وقعة حص<sup>(١)</sup> عن بضع  
 وخمسين سنة . وكان أميراً جليلاً عارفاً يُدّاكر بمسائل جيدة فقهية وغيرها في عدة  
 فنون مع حدة مزاج .

وتوفي الأمير سيف الدين أردبغا بن عبد الله العثماني اليلبغاوي أحد أمراء  
 الطبليخانات قتيلاً أيضاً في وقعة منطاش ، وكان من كبار اليلبغاوية .

وتوفي الأمير علاء الدين الطنبيغا بن عبد الله الجيوباني اليلبغاوي نائب الشام قتيلاً  
 في واقعة منطاش ، وقد تقدم ذكر موته وكيفية قتله في أوائل سلطنة الملك الظاهر  
 برقوق الثانية ، وكان من عظماء المماليك اليلبغاوية . ولآه الملك الظاهر في سلطنته  
 الأولى أمير مجلس ، ثم ولآه نيابة الكرك ، ثم نقله إلى نيابة الشام ، ثم قبض عليه  
 وحبسه إلى أن أخرجه الناصري بعد خلع الملك الظاهر برقوق وحبسه ، فولآه  
 الناصري رأس نوبة الأمراء إلى أن أمسكه منطاش وحبسه بالإسكندرية ثانياً ،  
 حتى أخرجه الملك الظاهر برقوق فيمن أخرجه بعد عودته إلى سلطنة مصر ، فولآه  
 نيابة الشام ، وندبه لقتال منطاش فتوجه وقاتله ، وقتل في الواقعة ، وتوفي  
 الناصري نيابة الشام بعده ، ومات الجيوباني وقد قارب الخمسين سنة من العمر ،  
 وكان حشماً نخوراً معظماً في الدول متجماً في مركبه ومماليكه ولبسه ، وعنده سياسة  
 وأدب ومعرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) حص : إحدى قواعد الشام ، وهي أصح بلاد الشام تربة وليس بها عقارب . ولا حيات .

وشرب أهالها من نهر العاصي .

- وتوفي الأمير سيف الدين قازان البرقشي<sup>(١)</sup> أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية، وكان من حواشي الناصري، قُتل في واقعة منطاش على حصص، وقيل أن يخرج منطاش بالملك المنصور من مصر لقتال الملك الظاهر برقوق لما خرج من سجن الكرك، أمر والي الفيوم في الباطن بقتل جماعة كبيرة من الأمراء ممن كان يجلس الفيوم، ثم سافر منطاش، وبعد سفره بأيام قدم محضر مفتعل من كاشف الفيوم: أنه لما كان يوم الجمعة حادي عشرين جمادى الآخرة سقط على الأمراء المسجونين حائط سجنهم فماتوا جميعاً، فعظم ذلك على الناس إلى الغاية، كونهم من أكابر الأمراء وأعيان الدولة، وهم: الأمير تنكيز العثماني اليلبغاوي أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية، وكان من الشجعان، وتمازى الأشرفي<sup>(٢)</sup> نائب بهمنسا وكان من أكابر المماليك الأشرفية، وهو من خُشداشية منطاش، لكنه كان من حزب الناصري، وتمازى الحسني الأشرفي حاجب الحجاب بالديار المصرية ومن أجل المماليك الأشرفية، وهو حمو الوالد وكان من الشجعان، وجمي الكشيبغاوي أحد أعيان أمراء مصر والشام، وكان من حزب الناصري، وتمازى الحركتمري أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية، وكان من حزب الملك الظاهر برقوق، وقيل لو بغا الأحمدي اليلبغاوي أحد أمراء العشرات بالقاهرة، وعيسى التركاني أحد أمراء الطبليخانات بمصر، وقد ولي عدة أعمال، وقربغا البوبكري أمير مجلس وأحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، وقرقماش الطشتمري أستاذار العالية والخازندار، والدوادار الكبير بالديار المصرية، تنقل في جميع هذه الوظائف وغيرها، وكان أولاً من حزب

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٣٧): «البرقشي» بالباء الموحدة.

(٢) هي مدينة واقعة على الشاطئ الغربي لبحر يوسف، وهي اليوم إحدى قرى مركز بني مزار

الظاهر، ثم صار من بعد خلع من حزب يلبغا الناصري، ويؤنس الإسعدي الرقاح  
الظاهري أحد أمراء الطبليخانات لم يكن في الممالك الظاهرية من يضاهيه  
في حسن الشكالة ولا في لعب الرُّمح، قُتل الجميع في يوم واحد حسب ما ذكرناه .

وتوفي الأمير سيف الدين مأمور بن عبيد الله القلمطاوي اليلبغاوي في واقعة  
حصص أيضا وكان ولي نيابة الكرك، وتقدم ألف بديار مصر، وحجوبة الحجاب بها،  
ثم ولّاه الملك الظاهر في سلطنته الثانية نيابة حماة<sup>(١)</sup>، فُقُتل وهو على نيابة حماة، وكان  
من أجل الممالك اليلبغاوية وأعيان أمراء مصر، وهو زوج بنت أستاذه الأتابك  
يلبغا التي خدّمت الملك الظاهر برقوقا لما حبس بالكرك<sup>(٢)</sup> .

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح على المغريل في خامس جمادى الأولى، ودُفن  
بزاويته خارج القاهرة بحكم الزقاق وكان للناس فيه اعتقاد حسن ويقصد للزيارة .  
وتوفي الشيخ المعتقد الصالح محمد الفاوي في ثامن جمادى الأولى ودُفن خارج  
باب النصر، وكان خيرا معتقدا .

وتوفي الشيخ المقرئ شمس الدين محمد المعروف بالرفاء في سابع جمادى الأولى .  
وتوفي الأديب الشاعر شمس الدين محمد بن إسماعيل الإفلاقي في سادس  
جمادى الأولى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع ونصف، مبلغ الزيادة  
ثمانية عشر ذراعا وإصبعان . والوفاء حادي عشر مسرى . والله تعالى أعلم .

(١) حماة : مدينة كبيرة، كثيرة الخيرات، واسعة الرقعة يحيط بها سور يحكم وبها جامع مفرد مشرف  
على نهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نواعير . راجع ياقوت ج ٢ ص ٣٣١ حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٢) تقدم الكلام على الكرك في الحاشية رقم ١ من صفحة ٥٧ من هذا الجزء .

(٣) كذا في « م » : والذي في « ف » : « الوفاء » وهو تحريف .



السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر وهي سنة

ثلاث وتسعين وسبعائة .

فيها تُوِّفَّ الأمير شهاب الدين أحمد ابن الأمير الكبير الحاج آل ملك الجوكدار

في يوم الأحد ثاني عشرين جمادى الآخرة .

وتُوِّفَّ قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد

آبن بدر القرشي<sup>(١)</sup> الدمشقي الشافعي قاضي قضاة دمشق بخزانة شمائل ، بعد عقوبات

شديدة في ليلة الأحد تاسع شهر رجب ، وكان غير مشكور السيرة ، مسيرفا على

نفسه ، وهو ممن قام على الملك الظاهر برقوق بدمشق ، وحرَّض العامة على قتاله

وتد مر من ذكره ما فيه غنية عن ذكره ثانيا .

وتُوِّفَّ الأمير حسام الدين حسين بن علي بن الكوراني أحد أمراء الطبلخانات

ووالى القاهرة مخنوقا بخزانة شمائل بعد عقوبات كثيرة ، في عاشر شعبان ، وكان

غير مشكور السيرة وفيه ظلم وجبروت ، قتل من الزعر في أيام ولايته خلايق

لا تدخل تحت حصر .

وتُوِّفَّ الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن

يوسف العجمي<sup>(٢)</sup> الثبري<sup>(٣)</sup> التتائي الحنفي خارج القاهرة في يوم الجمعة ثالث [عشر]

(١) انظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٢) رواية السلوك للقرنزي (ج ٣ ص ٦٧٧) : « في ليلة الأربعاء » .

(٣) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٧٩) : « جلال الدين سولا بن أحمد » . ورواية المنهل الصافي

(ج ٣ ص ٢ ب) : « جلال بن أحمد » . (٤) رواية المنهل الصافي المصدر المتقدم :

« الثبري » . والثبري نسبة إلى ثيرة من بلاد الروم بالثاء المثلثة وهي بلد من نواحي الأهواز له ذكر

في الفتح وأخبار الخوارج . (٥) تمكلة عن « السلوك المصدر المتقدم » .



شهر رجب، والتباني نسبة إلى سكنه، موضع خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير، يقال له: التبانة<sup>(١)</sup>، وكان إماما عالما بفنون كثيرة، أفتى وأقرأ ودرس عدة سنين، وعُرض عليه قضاء مصر فامتنع عفة منه. وله مصنفات كثيرة: منها «شرح المنار» في أصول الفقه، و«شرح مختصر ابن الحاجب» وخرج أيضا «مختصر التسليخ في شرح الجامع الصحيح» للحافظ مغلطاي، وله «منظومة في الفقه»، وشرحها في أربع مجلدات، وله «مختصر في ترجيح الإمام أبي حنيفة»، وله تعليق على البزدوى ولم يكمله، وشرح كتب كثيرة غير ذلك، وأصله من بلدة بالروم يقال لها: ثيرة بكسر (الثاء المثلثة) وسكون الياء آخر الحروف.

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح على الروي في رابع ذي الحجة، وكان للناس فيه اعتقاد ويقصد للزيارة للتبرك به.

وتوفي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن يوسف الرُّكَّاءِي المالكي قاضي قضاة الديار المصرية وهو قاض بخص<sup>(٢)</sup>، في رابع عشر شوال، وقد تجرد صحبة السلطان، وكان عالما دينًا مشكور السيرة.

وتوفي شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء شهاب الدين أحمد بن الأنصاري الشافعي في عاشر ذي القعدة.

(١) التبانة مشددة: حارة بظواهر القاهرة منها المترجم المذكور وكان فاضلا وأبته يعقوب من أصحاب الحافظ ابن حجر (تاج العروس).

(٢) بلد مشهور مسور، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال، وهي بين دمشق وحلب. راجع الكلام عليها في معجم البلدان لياقوت حيث تجد لها شرحا وافيا (ج ٢ ص ٣٣٤ وما بعدها).

(٣) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٥٠ من الجزء الرابع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا.

وَتُوفِّيَ قَاضِي قَضَاةِ الحَنَابِلَةِ بِدَمَشْقِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الحَنَبِيِّ النَّابُلُوسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ فِي عِيدِ الْأَضْحَى بِدَمَشْقٍ ، وَكَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً ، أَقْبَى وَدَرَسَ .

وَتُوفِّيَ الْقَاضِيُ <sup>(١)</sup> فَتْحُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِيِ عِمَادِ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الشَّهِيدِ كَاتِبِ سِرِّ دَمَشْقٍ قَتِيلًا بِخِزَانَةِ شِمَائِلَ ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ تَاسِعِ عَشْرِينَ شَعْبَانَ ، وَكَانَ مَنْ خَرَجَ عَلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ وَوَافَقَ مَنْطَاشًا ، وَحَرَّضَ عَلَى قِتَالِ بَرْقُوقٍ ، وَقَدْ مَرَّ مِنْ ذِكْرِ نَبْذَةٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَ حُضُورِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَعَ جَسْتَمُورِ نَائِبِ دَمَشْقٍ وَأَبْنِ الْقُرْشِيِّ قَاضِيِ دَمَشْقٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَكَانَ فَتَحُ الدِّينِ رَئِيسًا فَاضِلًا بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَالتَّرْسُلِ ، مُشَارِكًا فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ ، مَاهِرًا فِي التَّفْسِيرِ ، مَلِيجَ الْخَطِّ ، وَلَهُ مَصْنُفَاتٌ ، مِنْهَا : أَنَّهُ نَظَّمَ السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ لِأَبْنِ هِشَامٍ ، فِي مَسْطُورٍ مَرِجَزٍ ، وَجَمَلَتِهَا نَحْسُونُ أَلْفَ بَيْتٍ ، وَلَمَّا وَلِيَ كِتَابَةَ سِرِّ دَمَشْقٍ ، قَالَ فِيهِ بَدْرُ الدِّينِ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</</sup>

(١) مُدِيرَ الكَاسِ حَدَّثَنَا وَدَعْنَا \* بَعِشَكَ عَنْ كُؤُوسِكَ وَالْحَثِيثِ  
(٢) حَدِيثُكَ عَنْ قَدِيمِ الرَّاحِ يُغْنِي \* فَلَا تَسْقِ الْأَنَامَ سِوَى الْحَدِيثِ

وله : (الكامل)

(٣) قَاسُوا حِمَاةَ بِلَاقِي فَأَجَبْتُهُمْ \* هَذَا قِيَاسٌ بَاطِلٌ وَحَيَاتِكُمْ  
(٤) فَعُرُوسُ جَامِعِ جَلَقِي مَائِثُهَا \* شَتَانٌ بَيْنَ عُرُوسِنَا وَحَمَاتِكُمْ

وله في عين بعلبك — رحمه الله — (٥) (الكامل)

وَلَقَدْ أَتَيْتُ لِبَعلَبِكَ فَشَافَنِي \* عَيْنٌ بِهَا رَوْضُ النِّعِيمِ مَنَعٌ  
فَلَا هِلَاحَ مِنْ أَجْلِهَا أَنَا مُكْرِمٌ \* وَلَأَجَلَ عَيْنِ أَلْفِ عَيْنٍ تُسَكِّرُ

(٦) وَتُوفَى الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ يَلْبِغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيَّ الْيَلْبِغَاوِيَّ قَتِيلًا بِقَلْعَةِ حَلَبَ، وَهُوَ  
صَاحِبُ الْوَقْعَةِ مَعَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ الْقِي خُلِيعِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ فِيهَا مِنَ الْمَلِكِ  
وَحُدَيْسٍ بِالْكُرْكِ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ أَكْبَرِ مَمَالِكِ يَلْبِغَا الْعُمَرَى أَسْتَاذِ بَرْقُوقِ، وَتَوَلَّى  
فِي أَيَّامِ أَسْتَاذِهِ يَلْبِغَا إِمْرَةً طَبْلَخَانَاهُ، ثُمَّ صَارَ أَمِيرَ مَائَةِ وَمَقْدَمَ أَلْفٍ بِالْقَاهِرَةِ فِي دَوْلَةِ  
الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الْعَقَبَةِ، ثُمَّ مَلَكَ بَابَ السِّلْسِلَةِ مِنَ الْإِسْطِطِلِ (٧) (٨) (٩)

(١) يريد بالحديث هنا الإسراع في إحضار كؤوس الخمر إليه .

(٢) قديم الراح : الخمر الممتعة .

(٣) تقدم الكلام على حماة في الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٤) جلق ( يكسر أوله وثانيه وتشديده ) : موضع بالشام معروف .

(٥) بعلبك : بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والياء ثم كاف في الآخر : بلدة

قديمة ذات أسوار وطها قلعة حصينة عظيمة البناء ، ومنها إلى دمشق ثمانية عشر ميلا .

(٦) انظر الحاشية رقم ١ من صفحة ١١٦ من هذا الجزء .

(٧) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١١٧ من هذا الجزء .

(٨) راجع الحاشية رقم ٨ من الجزء السادس ص ٢٠٦ من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٩) باب السلسلة ، هذا الباب لا يزال موجودا ، وعرف قديما باب الاسطبل وباب الانكشافية ،

و يعرف اليوم بباب العزب نسبة إلى طائفة من العسكر تسمى عزبان وظيفتهم المحافظة على القلاع .

السلطاني، كل ذلك وبرقوق لم يتأمر إلا من نحو شهر واحد، ثم وقع له أمور وحبس ونفي إلى البلاد الشامية على إمرة مائة وتقديم ألف بدشقي حتى ولي نيابة حلب عن المنصور على، ثم عن أخيه، ثم عن الملك الظاهر برقوق، ثم أطلقه وولاه نيابة حلب ثانيا، فعصى بعد مدة ووافق منطاش، وقهر الظاهر برقوقا وخلعه من السلطنة وحبسه بالكرك ورشح إلى سلطنة مصر، فامتنع غاية الآمتناع وسلطن الملك الصالح حاجيا ثانيا ولقبه بالمنصور، وصار هو مدبر مملكته، وحكم مصر إلى أن خرج عليه منطاش وكسره وقبض عليه وحبسه بسجن الإسكندرية، إلى أن أفرج عنه الملك الظاهر برقوق لما خرج من حبس الكرك وكسر منطاش وتسلطن ثانيا، فأخرجه ولم يؤاخذه، وندبه لقتال منطاش ثم ولاه نيابة الشام بعد قتل الجوباني ثم قبض عليه في هذه السنة، وقتله بقلعة حلب ليلته. هو وكشلي أمير آخوره والأمر محمد بن المهمندار نائب حماة، وقد تقدم ذلك كله مفصلا في ترجمة الملك الظاهر برقوق الأولى والثانية، وترجمة المنصور حاجي، فإنه كان في الحقيقة هو السلطان، وحاجي له الاسم لا غير، فيكتفى بما وقع من ذكره هناك، ولا حاجة للإعادة هنا.

وكان يلعبا الناصري من أجل الملوك عفة وصيانة، ولي مصر وخلع الملك الظاهر، وولى الملك المنصور، ولم يقتل أحدا صبرا غير واحد يسحق سودون من ممالك الظاهر، ويكفيه من عفته عن سفك الدماء عدم قتله للملك الظاهر برقوق بعد أن أشار عليه جميع أصحابه بقتله وكان مذهبي فيه أن الملك الظاهر برقوقا لا يقتله

(١) لما كانت الإسكندرية من المدن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ خصص لها المرحوم على باشا مبارك جزءا من خططه وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في ٩٥ صفحة من النقط الكبير.

(٢) يقال للرجل إذا شددت يده ورجلاه أو أمسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه، أو حبس على ذمة القتل حتى يقتل : صبرا.



أبداً ، بل إذا ظهر منه ما يُخيفه يحبسهُ إلى أن يموت مراعاة لما سبق له من الأمن عليه لما خلعه من الملك والسلطنة وحبسه ولم يقتله . انتهى .



السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر » ،

وهي سنة أربع وتسعين وسبعائة . وفيها توفى الشيخ الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الدينسري<sup>(١)</sup> المعروف بابن العطار الشاعر المشهور في سادس عشر شهر ربيع الآخر ، وقد مر من شعره نبذة كثيرة في عدة مواطن ، ومن نظمه المشهور في الأقباط قوله :

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا \* حظاً واضحوا كالسلاطين

وتملكوا الأتراك قلت لهم : \* رزق الكلاب على المجانين

وتوفى الأمير الكبير إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي أتابك العساكر بالديار المصرية بهاء في رابع عشرين جمادى الآخرة ، وتوفى الأتابكية من بعده الأمير كمشبغا الجموي اليلغاوي ، على أن كمشبغا كان يجلس في الخدمة تحت إينال المذكور ، وكان إينال شجاعاً مقداماً ، وقد تقدم ركوبه على الملك الظاهر برقوق قبل سلطته والقبض عليه وحبسه مدة إلى أن أخرجه برقوق إلى بلاد الشام وصار بها أميراً ، ثم نقله إلى عدة ولايات إلى أن ولّاه نيابة حلب ، ثم عزله في سلطته الأولى عن نيابة حلب ، وجعله أتابك دمشق ، ثم ولّاه نيابة حلب بعد عصيان الناصري ، فلم يتم له ذلك ، وخرج إينال أيضاً على الظاهر ، ووافق الناصري ، فلما ملك الناصري مصر ولّاه نيابة صفد ، ووقع له أمور حتى ولّاه الملك الظاهر برقوق

(١) نسبة إلى ديسر ، وهي بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردن بينهما فرسخان (عن معجم البلدان لياقوت) . (٢) في هامش « م » : فوق .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٧ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحاً لا بأس به .

أتابكية العساكر بالديار المصرية في سلطنته الثانية ، فدام على ذلك إلى أن مات  
في التاريخ المذكور ، وقد تقدم ذكر إينال هذا في عدة تراجم من هذا الكتاب ،  
فيها كفاية عن التعريف بحاله .

وتوفى الأمير سيف الدين بطا بن عبد الله الطواوتمرى الظاهري نائب الشام  
بها ، بعد أن ولي نيابة الشام أياماً قليلة ، في حادى عشرين المحرم ، وقد ذكرنا أمر  
بطا هذا في أواخر ترجمة الملك المنصور ، وكيفية خروجه من بين القلعة ، وكيف  
ملك باب السلسلة <sup>(١)</sup> من صراى تمر نائب غيبة منطاش ، وإقامته بباب السلسلة  
إلى أن قدم أسناده الملك الظاهر برقوق إلى الديار المصرية ، وولاه الدوادارية  
الكبرى ، ثم ولاه نيابة دمشق بعد القبض على الأتابك يلغا الناصرى ، فلم تطل  
أيامه ، ومات ، وكان من أعيان المماليك الظاهرية ، وأنشئ الملك الظاهر في أمره  
أنه آغثاله بالسم ، والله أعلم .

وتوفى الأمير سيف الدين ملكتمر بن عبد الله الناصرى بطالا ملازماً لبيته  
في حادى عشرين شهر ربيع الأول ، وكان قديم هجرة في الأمراء ، تأمر في دولة  
الناصر حسن ، ثم أنعم عليه الملك الأشرف شعبان بإمرة مائة ، وتقدمة ألف بالديار  
المصرية ، ثم جعله رأس نوبة النوب ، بعد واقعة أسندمر الناصرى ، ثم نُقل إلى  
إمرة مجلس ، ثم صار أستاذاراً كبيراً في سنة إحدى وسبعين وسبعائة عوضاً عن علم  
دار المملى ، ثم أخرج إلى نيابة صفد في السنة المذكورة ، ثم عُزل وأُحضر  
إلى القاهرة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بها . ثم ولي حجوبية الخجاب بالديار  
المصرية مدة سسنين ، ثم تعطل ولزم داره حتى مات .

(١) لا يزال هذا الباب موجوداً ، ويعرف قديماً بباب الإصطبل وباب الإنكشارية ، وأما اليوم  
فيعرف بباب العزب ، نسبة إلى طائفة من العسكر تسمى عزبان ، وظيفتهم المحافظة على القلاع .  
(٢) في م : « إلى أن مات » .

وتُوفى الأمير سيف الدين سُودون بن عبيد الله الطولوتيمرى نائب دمشق بها <sup>(١)</sup> في شعبان، وكان ولي نيابة دمشق بعد موت الأمير بَطَا المُقَدَّم ذكره، فحكم بدمشق ومات، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير كُشْبَغَا الأشرقي الخالصكي أمير مجلس .

وتُوفى الشيخ المعتقد المجذوب طلحة المغربي في رابع عشر شوال بمدينة مصر، وكانت جنازته مشهودة، ودُفِن خارج باب النصر من القاهرة، وهو أحد من أوصى الملك الظاهر برقوق أن يُدْفَن تحت أرجلهم من الصالحين والعلماء، فدُفِن هناك، ثم عُمِّرت التربة الناصرية الموجودة الآن، وكان للناس فيه اعتقاد كبير، لا سيما الملك الظاهر برقوق .

وتُوفى الشيخ الإمام العالم العلامة عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازي الحنفى العجمي، المعروف بالأصم، شيخ خانقاه الملك المظفر ركن الدين بيبرس ١٠

(١) في «م» الطرنطاني .

(٢) قال المقرئى : كان باب النصر أولاً دون موضعه اليوم، وقد أدرك قطعة من أحد جانبيه كانت تجاه ركن المدرسة القاصدية الغربى بحيث تكون الرحبة التى فيها بين المدرسة القاصدية وبين بابى جامع الحاكم القليلين خارج القاهرة، ولما تقلد أمير الجيوش بدر الجمالى وزارة المستنصر نقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر إلى حيث هو الآن . ١٥

(٣) يستفاد مما ذكره المقرئى في خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٤٦٣ ج ٢) ومن الكتابات المنقوشة في بعض مواضع من هذه التربة أن الذى أنشأها هو الملك الناصر فرج بن برقوق فبدأ في عمارتها سنة ٨٠٠ هـ وفرغ منها في سنة ٨١٣ هـ ولذا عرفت بالتربة الناصرية، وهى واقعة بحرى بجبانة المسالك، بينها وبين جبانة العباسية الجديدة المعروفة بجبانة الخفير بالقاهرة .

(٤) هذه الخانقاه لا تزال موجودة الآن بشوارع الجمالية بالقاهرة باسم جامع بيبرس أو البيبرسية أو خانقاه بيبرس، وجهتها غربية، فوقها مئذنة أثرية على شكل مأذن العصر الأيوبي يعلوها خوذة مضلعة كانت مكسوة بالقاشاني، ويمتد بأعلى الوجهة طراز عريض يدور مع تجويف الباب العمومى مكتوب فيه بخط مملوكى كبير اسم السلطان بيبرس وألقابه وتاريخ إنشاء الخانقاه . ويوجد على يسار الداخل من الباب العمومى قبة شاهقة بها قبر منشأ، ويكسو جدرانها وزرة من الرخام ويحيط بصحن الجامع إيوانان بسقف معقود، وبأحدهما المحراب وعدة فاعات يعلوها دوران من القسوف، كانت مخصصة لإقامة الصوفية، وأما الرباط فقد زال، ومكانه اليوم الوكالة التى أنشأها سليمان أغا السلاح دار في سنة ١٢٣٣ هـ . ٢٥

الجلّاشنكير، ثم شيخ الخانقاه الشيخونية في ثالث عشرين المحرم، وقد أناف على السبعين سنة، وكان من العلماء.

وتوفي الأديب الوزير نغمر الدين أبو الفرج عبد الرحمن، وقيل عبد الوهاب ابن عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي الحنفى الشهير بابن مكائس وزير دمشق، وناظر الدولة بالديار المصرية، والشاعر المشهور بالقاهرة في خامس ذى الحجة، وكان أديبا فاضلا شاعرا فصيحاً بليغاً لا يُعرف في أبناء جنسه الأقباط من يُقاربه ولا يدانيه، وهو أحد فحول الشعراء بالديار المصرية في عصره، وشعره في غاية الحسن والرقة والأنسجام، وديوان شعره مشهور كثير الوقوع بأيدي الناس، وقد استوعبنا من شعره أشياء كثيرة في كتابنا (المنهل الصافي)، إذ هو كتاب تراجم نذكر هنا بعضها، ومن شعره وقد صدره الملك الظاهر برقوق، فقال: [الرمز]

رَبِّ خُذْ بِالْعَدْلِ قَوْمًا \* أَهْلَ ظَلَمٍ مَتَوَالِي

كَلَّفُونِي بَيْعَ خَيْلِي \* بِرَخِيصٍ وَيَغَالِي

ولما علّقه الملك الظاهر برقوق في مصادره منكسا على رأسه قال: [البسيط]

وَمَا تَعَلَّقْتُ بِالسَّرْيَاقِ مَنَكِسًا \* لِجُرْمِهِ أَوْجِبَتْ تَعْذِيبَ نَاسُوتِي<sup>(٦)</sup>

لَكِنِّي مَذْنُوقُ نَفْسِ السَّحَرِ مِنْ أَدَبِي \* عُلِّقْتُ تَعْلِيقَ هَارُوتٍ وَمَارُوتٍ

(١) راجع ص ٢٦٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد شرحا وافيا لهذه الخانقاه.

(٢) رواية المنهل الصافي «ج ٣ ص ٢٩٠ ب»: «أبو الفتح وقيل أبو الفضل».

(٣) عقد المؤلف له ترجمة ممتعة في المنهل الصافي (ج ٣ ص ٢٩٠ ب) تقع في سبع صفحات كلها

غرر ومحاسن.

(٤) توجد من هذا الديوان ثلاث نسخ محفوظة بدار الكتب المصرية: الأولى مخطوطة تحت

رقم ١١٩٦، والثانية مصورة في مجلدين تحت رقم ٤٥٥١، ونسخة أخرى تحت رقم ٨٢٢ م.

(٥) السرياق: خشبة التأديب (عن دوزي).

(٦) الناسوت: طبيعة الإنسان: يريد تعذيب جسمه.



وله — عفا الله عنه — : [ الكامل ]

زارت معطرة الشذا ملفوفة \* كي تخفى فأبي شذا العطر  
يا معشر الأدباء هذا وقتكم \* فتناظموا في اللق والنشر

وله — سماحه الله تعالى — : [ الوافر ]

يقول معذبي إذ هممت وجدا \* بخد خلت فيه الشعر تملا  
أتعرف خذه للعشق أهلا \* فقلت لهم نعم أهلا وسهلا

وتوفي القاضي علاء الدين علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن حميد  
الأزرق المقيري الكركي الشافعي كاتب سر الكرك ثم الديار المصرية في أول شهر  
ربيع الأول<sup>(٢)</sup> ، ودُفن خارج باب النصر ، وهو أحد من قام بنصرة الملك الظاهر  
عند خروجه من حبس الكرك ، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الملك الظاهر برقوق ،  
فعرّف له برقوق ذلك ، وولاه كتابة سر مصر ، وولى أخاه القاضي عماد الدين قضاء  
الديار المصرية ، واستمر علاء الدين هذا في وظيفته كتابة السر إلى أن مرض ومات ،  
وأعيد بدر الدين بن فضل الله من بعده في وظيفة كتابة السر .

وتوفي القاضي علاء الدين علي بن عبد الله بن يوسف البيري الحلبي الشاعر<sup>(٤)</sup>  
المكاتب المنشئ في رابع عشر شهر ربيع الأول غنوقا بأمر الملك برقوق ، وكان

(١) رواية المنهل الصافي (ج ٢ ص ٤٢٣ ب) : « ابن جميل » .

(٢) رواية المنهل المصدر المتقدم : « ابن المقيري » بالياء الموحدة .

(٣) موضع هذا الباب اليوم تجاه زاوية القاصد الواقعة بشارع باب النصر بين مدخل حارة العطوف  
وجامع الشهداء .

(٤) البيري : نسبة إلى البيرة وهي بلد قريب سميساط بين حلب والثغور الرومية وهي قلعة حصينة  
مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشامي ، ولها واد يعرف بوادي الزيتون ، وأعين (عن تقويم  
البلدان لأبي الفداء اسماعيل ، ومعجم البلدان لياقوت) .

بارعا في الإنشاء والأدب، وخدم جماعة من الملوك إلى أن اتصل بخدمة الأتابك يَلْبُغَا الناصري، وسار صحبته إلى الديار المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

ولما ملك الناصري ديار مصر صار علاء الدين هذا من عطاء مصر، ولا زال على ذلك حتى قبض على الناصري وحُيِس بالإسكندرية، فأستمر علاء الدين بمصر، فلما عاد الظاهر إلى ملكه وأخرج الناصري، عاد علاء الدين هذا إلى خدمته، إلى أن قبض عليه الملك الظاهر وقتله، وأُمسِك علاء الدين هذا وحُجِل إلى القاهرة في الحديد، ثم قُتِل، وكان بارعا أديبا شاعرا، ومن شعره : [ الطويل ]

أرى البدر لما أن دنا لغروبهِ \* وأليس منه أزرَقُ المساء أبيضاً

توهم أن البحر رام التمامهِ \* فسل له سيفاً عليه مفضضاً

وتوفي الأمير عنقاء بن شطى ملك العرب وأمير آل مرأ، كان قد خرج عن طاعة الملك الظاهر، وقتل الأمير يونس الدوادار، ووافق الناصري ومنطاشاً، فلما عاد الملك الظاهر إلى ملكه لم يزل يرسل إليه الفداوية ويعد الناس في قتله حتى قتله الفداوية في هذه السنة في رابع المحرم .

وتوفي الأمير سيف الدين قُطْلُوْبغا بن عبد الله الصَفْوِي . كان أحد أمراء الألوْف بالديار المصرية، وحاجب المحجَّاب بها في أول شهر ربيع الآخرة .

وتوفي الأمير سيف الدين قُطْلُوْبك بن عبد الله السيفي طشتمر الدوادار، كان أحد أمراء العشرات مات في عاشر صفر .

(١) رواية « ف » « بدا » .

(٢) ضبطها المؤلف في المنهل الصافي (ج ٢ ص ٤٩٣ ب) بالعبارة فقال : « بكسر الميم وبالراء المفتوحة المهملة وألف بعدها » .

(٣) في رواية م : قُطْلُوْبغا .

وتُوفِّي الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله المنهاجيّ الفقيه الشافعي المعروف بالزركشيّ<sup>(١)</sup> المصنّف المشهور في ثالث رجب وكان فقيها مصنفًا .

وتُوفِّي الشيخ الصالح المعتقد أبو عبد الله محمد الرُّكَّازيّ المغربيّ المالكيّ<sup>(٢)</sup> في ثالث جمادى الأولى ، وقد قارب مائة سنة .

وتُوفِّي الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين لاجين الصقريّ المتنجكيّ المعروف بأبن الحُسام في ثاني عشر صفر ، بعد مرض طويل ، بعد أن ولي الوظائف الجليلة مثل وزير مصر والأستادارية وغيرهما .

وتُوفِّي القاضي جمال الدين محمود آبن القاضي حافظ الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم القيصريّ الحنفيّ قاضي قضاة الحنفية بحلب .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين قرادير داش بن عبد الله الأحمديّ اليلبغاويّ مقتولا<sup>(٣)</sup> في محبسه بقلعة الجبل في ذى الحجة ، وهو أيضا من أعيان المماليك اليلبغاوية ، وكان من جملة أمراء الألواف بالديار المصرية ، وأمير سلاح في سلطنة الظاهر الأولى ، فلما انتصر الناصريّ على عسكر الملك الظاهر برقوق بدمشق ، وقبض الناصريّ على الأتابك أيتمش البجاسيّ<sup>(٤)</sup> ، خلع الملك الظاهر على قرادير داش هذا بأستقراره عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار ، فأخذها وعصى من ليلته ، وتوجّه إلى الناصريّ ، وصار من جملة عساكره ، فلما ملك الناصريّ الديار المصرية استقرّ به أمير مجاس إلى أن أمسك منطاشا مع من

(١) في « م » يابن الزركشي .

(٢) في رواية « م » في ثالث عشر .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا مطولا .

(٤) رواية « م » الأمير .

أَمْسَكَ من حواشي الناصريّ ، وحَبَسَهُ إلى أن أطلقه الملك الظاهر برقوق ، وولاه نيابة طرابلس ، ثم نقله إلى نيابة حلب ونَدَبَهُ لقتال منطاش فدام على نيابة حلب إلى أن عزله عنها الملك الظاهر ، بعد أن أَمْسَكَ الناصريّ وأنعم عليه بتقدمة ألف بديار مصر ، ثم قبض عليه بمصر وحبسه ثم قتله .

وَتُوفِيَ الشيخ المحدث المُسْنِدُ بدر الدين محمد بن محمد بن مجير المعروف بابن الصائغ وابن المشارف في ثالث شهر ربيع الآخر .

§ — أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأثنتا عشرة إصبعا .



١٠ السنة الرابعة من ولاية الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر وهي سنة خمس وتسعين وسبعائة .

وفيها تُوْفِيَ الأديب الشاعر زَيْن الدين أبو بكر بن عثمان بن العَجَمِيّ في سادس عشر ذى الحجة ، وكان عنده فضيلة ، وله شعر جيد من ذلك قوله : [ البسيط ]

١٥ قد عَاوَدَ الحُبُّ قلبي بعد سَلَوَتِهِ      وَأَسْتَعِذِبُ الضَّيْمَ والتَعَذِيبَ والنَّصَبَا  
وكان أقسم لا يَصْبُو لظبي نَقَاً      فما رَأَى في هَوَى غِرْلَانِهِ وَصَبَا

وَتُوفِيَ الأميرُ زَيْن الدين أبو يزيد بن مُراد الخازن ، دوا دار السلطان الملك الظاهر برقوق ، وأحد أمراء الطبائخانة في رابع جمادى الآخرة ، وحضر السلطان الصلاة عليه ، وأبو يزيد هذا هو الذي كان أخفى الملك الظاهر برقوقا عنده



في نوبة الناصري ومنطاش، وأخذ من داره، وكان الظاهر توجه إليه وأخفى عنده من غير مواعدة، فعرف له الملك الظاهر ذلك، فلما عاد الملك الظاهر إلى مملكته ثانياً أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ثم استقر به دوا داراً كبيراً بعد توجهه بطلا لنيابة الشام، فدام على ذلك حتى مات في التاريخ المذكور، ودفن بترابته<sup>(١)</sup> التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل، وكان أميراً فاضلاً عارفاً ذكياً له يد في فنون، وكان يعرف بالتركي والعجمي والأرمني، على أنه كان فصيحاً باللغة العربية.

قلت: هكذا يكون الدوا دار، لا كمن لا يعرف اسمه من أسم الحمار، وكان يميل إلى مذهب الصوفية، وكان الملك الظاهر يتقرب إليه، ويشاورة في أموره.

وتوفي الوزير صاحب شمس الدين أبو الفرج عبدالله المقيسي، في ربيع شعبان ودفن بجامعه الذي جدده على الخليج الناصري<sup>(٢)</sup> بالقرب من باب البحر، وكان معدوداً من رؤساء الأقباط.

وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير علاء الدين آقبا<sup>(٤)</sup> آص. قال المقرئ رحمه الله: كان أولاً من جملة أمراء الملك الأشرف شعبان الطبلخانات، ثم نزعها منه لما سخط على والده، وتعطل مدة وعق أباه، وحكي عنه

(١) دلتني البحث على أنه كان توجد جبانة قديمة بالجهة القبليّة من جامع قانباي الجركمي المجاور لدار الضيافة بميدان السيدة عائشة بقسم الخليفة بالقاهرة وأن تلك الجبانة كان بها عدة ترب للأمرأ وغيرهم ولا بد أن يكون من بينها تربة زين الدين أبو يزيد المذكور لأنها كانت أقرب جبانة لدار الضيافة وقد اندثر ما كان بها من التراب وأقيم في مكانها المساكن الحالية المجاورة للجامع السالف ذكره.

(٢) هذا الجامع هو الذي يعرف اليوم بجامع أولاد عنان بشارع إبراهيم باشا من جهة ميدان باب الحديد بالقاهرة، وقد تقدم الكلام عليه في مواضع كثيرة.

(٣) وأما الخليج الناصري فقد اندثر وسبق التعليق عليه في الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

(٤) رواية السلوك (ج ٣ ص ٧١١): «ابن الأمير سيف الدين آقبا».

أمور شنيعة في عقوبته لوالده، وسافر إلى اليمن وعاد إلى القاهرة وتقلت به الأيام إلى أن ولي شد الدواوين بإمرة عشرة مدة، ثم أمسك وصور ووعقب عقوبة شديدة، وكان سيئ السيرة، من أشد خلق الله المتجاهرين بالمعاصي، إلى أن توفي في يوم الأربعاء ثامن عشر من شوال . انتهى كلام المقرئ .

- ٥ وتوفي الأمير الطواشي مقبل بن عبد الله الشهابي شيخ الخدام بالحرم النبوي، وكان أصله من خدام الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وتقل في الخدم إلى أن آختص بالأمير شيخون العمري، ثم خدم السلطان حسنا [ابن قلاوون]، ثم ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد وفاة الطواشي آفتخار الدين ياقوت الرسولي الخازن دار الناصري، وكان مقبل ينوب عنه في الحرم، فلما مات ولي مكانه .

وتوفي قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكفاني العسقلاني الحنبلي، قاضي قضاة الديار المصرية بها في ليلة الأربعاء حادي عشر من شعبان، وكان مشكور السيرة محبوباً للناس .

- ١٥ وتوفي الشيخ نجم الدين محمد بن جماعة الشافعي خطيب القدس في يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة [بالقاهرة وذفن خارج باب النصر] .

وتوفي الأمير صارم الدين إبراهيم ابن الأمير الكبير طشتمر الدوادار في شهر رمضان بشعر الإسكندرية، وكان من جملة أمراء الطبلخاناه بالديار المصرية .

(١) زيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٧١٣) .

وتوفي الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد الأقفهسي<sup>(١)</sup> الفقيه الشافعي في ثامن عشرين شوال ، وكان معدودا من فقهاء الشافعية .

وتوفي علاء الدين قُطْلُوْبغا بن عبد الله الأسنقجَاوى ، والمعروف بابي دَرَقَة<sup>(٢)</sup> الكاشف<sup>(٣)</sup> ، ولي الكشف بجهات كثيرة ، ووقع له أمور مع العُربان ، وقتل منهم جماعة كبيرة حتى مهّد البلاد القبلية .

وتوفي الشيخ صلاح الدين محمد بن الأعمى الحنبلي ، مدرس مدرسة الملك الظاهر برقوق في شهر ربيع الآخر .

وتوفي القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الضياء المناوى الشافعي ، شيخ المدرسة الجاولية بالكبش<sup>(٤)</sup> ، وأحد نواب الحكم بالقاهرة في شهر ربيع الآخر .  
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وأربعة عشر إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا . والله تعالى أعلم .



السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر  
وهي سنة ست وتسعين وسبعمائة . وفيها توفي الأمير سيف الدين أبرك بن عبد الله الحمودى الظاهرى شاذ الشراب خاناه السلطانية ، وهو مجتهد بدمشق ، وبها دفن وكان خَصِيصًا عند أستاذه الملك الظاهر برقوق .

(١) الأقفهسي : نسبة إلى أقفهس وهي قرية بمصر من أعمال الهندساية ، قال شارح القاموس : وقد اجترت بها .

(٢) رواية السلوك ( ج ٣ ص ٧١١ ) : « ومات الأمير سيف الدين قُطْلُوْبغا الأسنقجَاوى » .

(٣) رواية السلوك ج ٣ ص ٧١١ : « كاشف الوجه البحرى » .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وفيهما تُوفِّي الصاحب الوزير مَوْقِق الدين أبو الفرج الأسلمى تحت العقوبة  
في يوم الاثنين [ حادى <sup>(١)</sup> ] عشرين شهر ربيع الآخر، وكان أسوأ الوزراء سيرة،  
لأنه كان أكره على الإسلام حتى قال: كلمة الإيمان غصبا ولبس العمامة البيضاء  
وهو باق على دين النصرانية، فكان على الناس بذنوبهم، ولما كان على دين  
النصرانية وهو يباشر الحوائج خاياه كان مشكور السيرة، حتى أكره على الإسلام،  
فبلغ من المسلمين مبلغا عظيما من الظلم والجور، وولى في بعض الأحيان نظر الجيش  
بديار مصر أيضا .

قلت: لا ألومه على ما فعله وما الذنب إلا لمؤلفيه: لم لا أقتدى بمن كان قبله  
من الملوك السالفة ووزرائهم! مثل القاضى الفاضل عبد الرحيم، وابن بنت الأعز  
وبنى حنّاء وغيرهم — رحمهم الله تعالى .

وتُوفِّي الشيخ المعتقد الصالح رشيد التكرورى الأسود في اليمارستان المنصورى  
في يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة، وكان يقيم بجامع راشدة خارج مدينة  
مصر القديمة، وهو آخر من سكنه وهو يُقصد للزيارة وللناس فيه اعتقاد حسن .

وتُوفِّي الأمير سلام <sup>(٥)</sup> (بتشديد اللام) ابن محمد سليمان بن فايد، المعروف بابن  
التركية أمير خفاجة من الصعيد في سابع شهر ربيع الآخر، وكان من أجلّ أمراء  
العرب .

(١) التكلفة عن المنهل الصافى (ج ٣ ص ٥٠٦ ب) ، والساووك (ج ٣ ص ٧٢٦) .

(٢) رواية المنهل المصدر المتقدم: « وتسطن على الناس بذنوبهم » .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٧٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .

(٥) ترجم له المؤلف في المنهل الصافى (ج ٢ ص ١١٤) ترجمة لا بأس بها .

(٦) خفاجة: حى من بنى عامر وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل .



وتُوفِّيَ الرئيس علاء الدين علي بن عبد الواحد بن صغير رئيس الأطباء ، وهو بمدينة حلب في التجريدة صُحبة السلطان في يوم الجمعة عاشر ذي الحجة ودفن بها ، ثم نقل بعد مدة إلى القاهرة ، وكان من الأفراد في علم الطب والملاطفة ماهرا في صناعته ، كان من عظم أطلاعه في علم الطب يصف للوسر بأربعين ألفا ويصف الدواء في ذلك الداء بعينه للمُعسر بقلس واحد .

قال المقرئ : « وكنت عنده قد دخل عليه شيخ وشكا شدة السعال ، فقال له : إياك تنام بغير سراويل ، فقال الشيخ : إى والله ، فقال له : فلا تفعل ، ثم بسرأويلك ! قال : فصدمت ذلك الشيخ بعد أيام فسألته ، فقال لى : عمات ما قال فبرئت ، قال : وكان لنا جار حدث لابنه رُعاف حتى أفرط فأنحلت قوى الصغير ، فجاء به إلى ابن صغير هذا وشكا من كثرة الرُعاف ، فقال له : شرط أذنه ، فتعجب وتوقف فقال له ثانيا : توكل على الله وأفعل ، ففعل ذلك فبرئ الصغير وذكر له أشياء كثيرة من هذا النموذج يطول شرحها .

وتوفي القاضى بدر الدين محمد بن القاضى علاء الدين على بن القاضى محيى الدين يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دُعْجَان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبد الله بن على ابن محمد بن أبى بكر عبد الله بن [ عبد الله بن <sup>(٢)</sup> ] عمر بن الخطّاب العدوى القرشى العُمري المصرى الشافعى كاتب سر الديار المصرية ورئيسها بدمشق في يوم الثلاثاء العشرين من شوال مجردا صحبة السلطان الملك الظاهر برقوق ودفن بترتهم بدمشق ، وولى كتابة السر من بعده القاضى بدر الدين محمود [ السيرامى <sup>(٣)</sup> ] الكلستانى .

(١) ذكر لها يا قوت في معجمه (ج ٢ ص ٣٠٤) ترجمة تقع في عشر صفحات .

(٢) تكملة عن المنهل الصافى (ج ٣ ص ٢١٧ ب) .

(٣) تكملة عن المنهل الصافى (ج ٣ ص ٢١٨ ب) .

وتوفي أخوه حمزة بن علي بن فضل الله بعده بشهر، فقال في موتهما بعض شعراء العصر :

قضى البدر بن فضل الله نحبا \* ومات أخوه حمزة بعد شهر  
فلا تعجب لدى الأجلين يوما \* فحمزة مات حقا بعد بدر

وكان القاضي بدر الدين المذكور إماما رئيسا فاضلا في الإنشاء والأدب وله مشاركة جيدة في الفقه وغيره، وكان محمود السيرة مشكور الطريقة، باشر كتابة سر مصر نحو سبع وعشرين سنة، على أنه انفصل فيها أولى وثانية، فالأولى بأوحد الدين عبد الواحد، والثانية بعلاء الدين الكركي وهو ثالث واحد سمي بدر الدين من بني فضل الله تكتب سر دمشق، وآخر من ولي كتابة سر مصر وغيرها من بني فضل الله، وبموته خرجت كتابة السر عن بني فضل الله — رحمه الله تعالى —

وتوفي القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد المليجي المعروف بصائم الدهر محتسب القاهرة، وناظر الأحباس وخطيب مدرسة السلطان حسن في تاسع عشر صفر عن سبعين سنة وكان خيرا دينيا مشكور السيرة — رحمه الله —

وتوفي الأمير منكي بغا بن عبد الله الشمسي الطرخاني، أحد الأمراء بديار مصر ثم نائب الكرك في ليلة عاشوراء، وكان من أكابر أمراء مصر ولديه حشمة ورياسة .

وتوفي الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الأتابك منكي بغا الشمسي وأبن أخت الملك الأشرف شعبان بن حسين، وصهر الملك الظاهر برفوق وأحد أمراء الطبليخانات بديار مصر بها في عاشر شعبان .

(١) في السلوك ج ٣ ص ٧٣٧ : « المليجي » بالحاء المهملة .

(٢) تقدم شرح هذه المدرسة شرحا وافيا في ص ١٢٣ س ٢ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وتوفي الشيخ ناصر الدين محمد بن مقبل الحنبدى الفقيه الظاهرى المذهب  
فى يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، وكان فاضلا وله مشاركة جيدة  
فى فنون ، وكان لا يتكتم الاقتداء بمذهب أهل الظاهر ويحف شاربه ويرفع يديه  
فى كل خفض ورفع فى الصلاة .

(١)  
وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير شرف الدين موسى بن [ سيف الدين  
أرقطاي بن ] الأمير جمال الدين يوسف أحد أمراء العشرات بالديار المصرية  
فى ليلة الأربعاء سادس عشرين ذى القعدة ، وكان أبوه وجده من أمراء الألوفا  
بالقاهرة ، وكان يحب علم الحديث ، ويواظب سماعه ، وله مشاركة فى المذهب .  
وتوفيت الشىخة الصالحة المعتقدة المعروفة بالبغدادية ، صاحبة الرباط بالقاهرة<sup>(٢)</sup>  
فى يوم السبت ثانى عشرين جمادى الآخرة ، وكانت على قدم هائل من الصلاة  
والعبادة ، وللناس فيها اعتقاد ، وتقصد للزيارة .

(٣)  
وتوفي السلطان أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن إبراهيم ؛  
فى ليلة الخميس رابع شعبان بمحل ملكه مدينة تونس من بلاد المغرب ، بعد أن  
حكمها أربعين سنة وثلاثة أشهر ونصفا ، وقام من بعده على ملك تونس  
أبنته السلطان أبو فارس عبد العزيز وكان من أجل ملوك الغرب ، وطالت أيام  
ولده عبد العزيز فى الملك حسب ما يأتى ذكره فى محله ، إن شاء الله تعالى .

(١) التكاة عن السلوك (ج ٣ ص ٧٣٨) .

(٢) هذا الرباط داخل الدرب الأصفر واقع تجاه خانقاه بىرس الجاشنكير حيث كان المتجر  
وبعضهم يقول : رواق البغدادية أنشأته الست الجليلة نذكار باى خاتون ابنة الملك الظاهر بىرس  
البندقدارى فى سنة ٦٨٤ هـ ، راجع بقية الكلام عليها ص ٢٦٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٣) راجع السلوك للقرى (ج ٣ ص ٧٣٩) .

(٤) راجع الكلام عليها ص ٧٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، حيث نجد لها شرحا وافيا .

وَتُوفِّيَ أَيْضًا صَاحِبُ مَمْلَكَةِ فَاسَ مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ — السُّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>(١)</sup>  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَرِينِيِّ مَلِكِ الْغَرْبِ فِي الْحَقْرَمِ ، وَأُقِيمَ<sup>(٢)</sup>  
بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو فَارِسٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

قلت : وهو يُشَارِكُ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ وَأَسْمَ الْأَبِ وَالْجَدِّ .

- § أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ سَوَاءً . مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ  
سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاحِدًا عَشَرَ إصْبَعًا . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .



السَّيْنَةُ السَّادِسَةُ مِنْ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ الثَّانِيَةِ عَلَى مِصْرَ

وَهِيَ سَنَةٌ سَبْعٌ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً .

- ١٠ فِيهَا تُوُفِّيَ الشَّيْخُ بَرَهَانُ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيُّ<sup>(٣)</sup>  
أَحَدَ أَصْحَابِ آبِنِ تَيْمِيَّةَ .

وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ الطَّنْبُغَانِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَبِيُّ الْأَشْرَفِيُّ ، وَهُوَ مَسْجُونٌ  
بِقَلْعَةِ حَلَبَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَاحِدُ أَكْبَرِ الْأَمْرَاءِ بِدِيَارِ مِصْرَ .

وَتُوفِيَ الشَّيْخُ الْمُعْتَقِدُ الْمَجْدُوبُ أَبُو بَكْرٍ الْبِجَائِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ، أَحَدُ مَنْ أَوْصَى<sup>(٤)</sup>

- ١٥ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَرْقُوقًا أَنْ يُدْفَنَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ خَامِسَ جُمَادَى

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٣٢٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة ، حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٢) راجع السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ ، والمثل الصافي ج ١ ص ٥٠ ب .

(٣) ذكر المقرئ أن وفاته كانت في رابع عشرين ذي القعدة .

(٤) كذا في جميع الأصول وفي المثل الصافي (البجاسي) والبجائي نسبة إلى بجاية بالكسر مدينة

٢٠ على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب كان أول من اختطها الناصر بن علناس بن حماد في سنة ٤٥٧ هـ

(انظر معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٤٩٥) طبع أوربا .



الآخرة ، ودُفِن خارج باب النصر حيث هي التربة الظاهرية الآن ، وكانت جنازته  
مشهودة ، وأُخرجهُ السلطان وجهزه على يد الأمير يلغا السالمي ، وكان للناس فيه  
اعتقاد لا سيما الظاهر برقوق فإنه كان له فيه اعتقاد .

وتوفي العلامة صدر الدين بدیع بن نفیس التبریزی رئيس الأطباء بالديار  
المصرية في سادس عشر شهر ربيع الأول ، وهو عم القاضي فتح الدين فتح الله  
كاتب السر الآتي ذكره ، وهو الذي كَفَلهُ بعد موت جدّه نفیس ، وكان مات  
والد فتح الدين مُعْتَصِم بن نفیس ، وفتح الله طفل صغير ، وكان بديعا ماهرا في علم  
الطب كثير الحفظ لمتونه ، وهو صاحب التصانيف المشهورة .

وتوفي الشريف أبو الحسن علي بن عجلان بن رُمَيْثَة ، وأسم رميثة مُنْجِد بن  
أبي نُعْمَى بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم  
آبن عيسى بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى  
آبن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن السَّبْط بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
المكي الحسني ، أمير مكة المشرفة ، وليها ثمانين سنين ونحو ثلاثة أشهر مستقلا  
بالإمارة ، غير سنتين أو نحوهما ، فإنه كان فيهما شريكا لعنان بن مُغَاسِم بن  
رميثة ، ووقع له أمور بمكة مع الأشراف ووقائع ، وآخر الأمر توجه أخوه  
الشريف حسن بن عجلان إلى القاهرة يريد إمرة مكة ، فقبض عليه السلطان

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٨٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا مفصلا .

(٢) انظر المنهل الصافي (ج ٣ ص ٤٤٠ ب) حيث تجد له ترجمة مفصلة .

(٣) ذكره المؤلف في المنهل الصافي (ج ١ ص ٣٠٤ ب) والمقرري ج ٣ ص ٧٥٧ .

(٤) ترجم له المؤلف في المنهل الصافي (ج ٢ ص ٤١٦ ب) ، والمقرري (ج ٣ ص ٧٥٧) ،

وشذرات الذهب (ج ٦ ص ٣٥٠) .

(٥) ترجم له المؤلف في المنهل الصافي (ج ٢ ص ١٤٩٢) .

(٦) ترجم له المؤلف في المنهل الصافي (ج ٢ ص ٢٥ ب) .

وحبسها، وبعث إلى عليّ هذا باستمراره على إمرة مكة، فاستمر على امرتها إلى أن وقع بينه وبين بعض القواد، وخرج إليهم عليّ هذا، فبدره بعضهم وسأيره، وهو راكب على راحلته، والشريف عليّ هذا على فرس فرمى القائد بنفسه على الشريف عليّ المذكور وضربه بجنبية كانت معه، فوقعا جميعا على الأرض، فوثب عليه عليّ وضربه بالسيف ضربة كاد منها يهلك، وولّى عليّ راجعا إلى الحيلة، فأغرى به شخص يقال له أبو نمنى غلام لصهره حازم بن عبد الكريم جنسديا، وعتبة وحزمة وقاسما، فوثبوا عليه وقتلوه وقطعوه وبعثوا به إلى مكة، فدفن بالمعلاة على أبيه عجلان، وكان قتله في يوم الأربعاء سابع شوال، وولّى إمرة مكة بعده أخوه حسن بن عجلان.

١٠. وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر برقوق في يوم السبت ثالث عشرين ذى الحجة، ومولده في مستهل شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وأمه خوند الكبرى أرد، صاحبة قاعة العواميد، ومات بعد أن أعيا الأطباء داؤه الذي كان برجليه من أرياح الشوكة، وبه مات، وكان إقطاعه الديوان المفرد الآن، فإنه لما مات جعله السلطان إقطاعه لمالكه المشتروات

- ١٥ (١) الجنبية : الخنجر يوضع في حزام الرجل إلى جانبه . ( عن دوزي ) .  
 (٢) رواية المنهل الصافي ( ج ٢ ص ٤١٧ ب ) : ( وعتبة وحزمة بن قاسم ) .  
 (٣) رواية المنهل الصافي المصدر المتقدم : « يوم الأربعاء سابع شعبان » .  
 (٤) ترجم له المؤلف في المنهل الصافي ( ج ٣ ص ١٣٥ ) ، والمقريري في السلوك . ج ٣ ص ٧٥٨  
 (٥) أرد بألف وراء مهمل ساكنة ، ودال مهمل مضمومة ، وهي تركية الأصل اعتقها الملك الظاهر برقوق وترجمها ، وجعلها خوند الكبرى .

٢٠ (٦) هي إحدى قاعات القلعة ، وكانت مخصصة لحاجات السلطان المنزلية ، وكانت تعرف بالقاعة الكبرى . راجع السلوك بتحقيق الأستاذ زبادة ص ٣٩٠ ، وزبدة كشف انسابك لابن شاهين ص ٢٦ .

وأفرده فسمى المفرد من يومئذ، وجعل كاتبه الهيصم، وكان محمد هذا أكبر أولاد السلطان وأعظمهم، ووجد السلطان عليه وجدا عظيما .

وتوفي قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الدائم بن محمد المعروف بابن بنت مَيْلَق الشاذلي الصوفي، قاضي قضاة الديار المصرية، وهو معزول في ليلة الاثنين تاسع عشرين شهر ربيع الأول . وكان أصله من أشُموم<sup>(٢)</sup> الرمان، وُلِدَ قبل سنة ثلاثين وسبع مائة، وسمع الحديث وطلب العلم وتفقه ووعظ دهرًا، وقال الشعر، وأنشأ عدة خطبٍ بليغة، وجمع عدة أجزاء في عدة فنون، وكان يتزيا بزِيّ الفقراء ويتصدى لعمل المواعيد، واعتقده الناس وتبركوا به، وخطب بعدة جوامع وصار له أتباع وشهرة كبيرة، إلى أن طلبه الملك الظاهر برقوق للقضاء بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء، فامتنع ثم أجاب فألبسه الملك الظاهر تشريف القضاء بيده، وأخذ طيلسانه يتبرك به .

قال المقرئ : ”فداخل الناس بولايته خوفٌ ووهم، وظنوا أنه يحمل الناس على محض الحق، وأنه يسير على طريق السلف من القضاة، لما ألقوه من تشدقه في وعظه، وتفخمه في منطقته، وإعلانه بالتبكير على الكفاة، ووقيته في القضاة، وأشماله على لبس الخشن المتوسط من الثياب، ومعيبه على أهل الترف، فكان أول

(١) ذكره المؤلف ترجمة طويلة في المتل الصافي (ج ٣ ص ١٧٢ ب) .

(٢) أشُموم الرمان هي قصبة كورة الدقهلية، مدينة ذات حمامات وأسواق وجامع وفنادق، وقد استقرت قاعدة لإقليم الدقهلية والمراتحة إلى آخر عهد دولة المماليك وفي أوائل الحكم العثماني نقلت القاعدة إلى مدينة المنصورة، ومن ذلك الوقت اضمحلت أشُموم الرمان وزال ما كان فيها من آثار المدينة والعمران وأصبحت اليوم قرية عادية من قرى مركز دكرنس بمديرية الدقهلية .

ما بدأ به أن عزل قضاة مصر جميعهم من العريش إلى أسوان <sup>(٢)</sup> ، وبعد يومين  
تكلّم معه الحاج مُفلح مولى القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتم السرّ في إعادة  
بعض من عزله من القضاة فأعاده ، فأُتُحِل ما كان معقودا بالقلوب من مهاتمه ،  
ثم قلع زِيّه الذي كان يلبسه ، ولبس الشاش الكبير الغالى الثمن ونحوه من الثياب ،  
وترقّع في مقالله وفعاله ، حتى كاد يصعد الجوّ ، وشخّ في العطاء ولاذ به جماعة غير محبّين  
إلى الناس . فأنطلقت السنة الكافّة بالوقعة في عِرْضه ، وآختلقوا عليه ما ليس  
فيه ، فلما قَدِم الأمير يلبغا الناصرى إلى الديار المصرية ، وغلب برقوقا على المملكة  
وبعثه إلى سجن الكرك كان هو قاضيا يومئذ فوَقَّع في حقّ الظاهر ، وأساء القول فيه ،  
فبلغه ذلك قبل ذهابه إلى الكرك فأسرّها في نفسه ، فلما ثار منطاش على الناصرى  
سُفِّط <sup>(٣)</sup> صرف آبن مَيْلِق هذا عن القضاء بالصدر المتناوى ، بعد ما كان أخذ خطّه  
في الفتاوى المكتتبة في حقّ برقوق ، فلما عاد برقوق إلى الملك <sup>(٤)</sup> لِهَجّ بدمه فتنبّهت  
أعين العدا لآبن مَيْلِق هذا وحسنوا للبيد في أحمد أمين الحكم أن يقف للسلطان  
ويشكو آبن مَيْلِق المذكور بسبب ما أخذه من أموال الأيتام ، وكان نحو الثلاثين  
ألف درهم فضة ، عنها قريب من ألف وخمسمائة مثقال من الذهب ، فرفع فيه  
قصة إلى السلطان فطلبه بغاءوا به وقد حضر القضاة فأوقِف مع النقباء تحت مقعد  
السلطان في الميدان خالماً مَثَل قائماً سقط مغشياً عليه ، وصار على التراب بحضرة

(١) العريش : مدينة قديمة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، بقرب نهاية الحد الشرق لأرض  
مصر ، وكانت من الثغور المصرية ، ولما أنشئت محافظة سيناء جعلت العريش محل إقامة المحافظ .

(٢) أسوان : من المدن المصرية القديمة ، على الشاطئ الشرق للنيل بالقرب من الشلال الأول وهي

مشهورة بحركتها التجارية وقد جعلت عاصمة للديرية في سنة ١٩٠٠ م .

(٣) ذكره المؤلف في ( المنهل الصافي ) ترجمة طويلة في ( ج ٣ ص ٢١٧ ب ) .

(٤) هُجّ بالشئ : أغرى به .



ذلك الجمع العظيم ، فتقدم بعض من كان يلوذ به ليصلح من شأنه ، فصرخ فيه السلطان وترك طويلا حتى أفاق ، وأدعى عليه البيدق فلم يلحن بحجة ، وألزمه القضاة بغرامة ذلك ، والقيام به للأيتام من ماله ، ولم يكن المسال المذكور في ذمته ، وإنما كان أقترضه وصره للحرمين ، فلزمه غصبا ورسم عليه وسجن بالمدرسة<sup>(١)</sup> الشريفة ، ليدفع المسال وما زال يُورده حتى أتى ذلك على غالب موجوده ، ثم لزم داره وذهبت عينه ، وتخلّى عنه أحبائه إلى أن مات ، ودُفن خارج باب النصر بتربة الصوفية ، فلقد كان قبل ولايته حسنة من حسنات الدهر ، ما رأيت قبله أحسن صلاة منه ولا أكثر خشوعا مع حسن منطق ، وفصاحة ألفاظ ، وعذوبة كلام ، وبهجة زى ، وصدع في وعظه إذا قص أو خطب ، إلا أنه أمّحن بالقضاء ، وأبطل بما أرجو أن يكون كفارة له . انتهى كلام المقرئى باختصار .

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن على بن صلاح الحريرى أحد نواب القضاة الحنفية ، ومشايخ القراء بالديار المصرية ، في يوم الجمعة رابع عشرين شهر رجب . وكان فقيها مقرئا ، أقرأ ودّرس وناب فى الحكم سنين .

وتوفى القاضى شمس الدين محمد بن عمر القليجى الحنفى مفتى دار العدل ،<sup>(٢)</sup> وأحد نواب القضاة بالديار المصرية ، فى ليلة الثلاثاء العشرين من شهر رجب وقد بلغ من الرئاسة مبلغا عظيما ، وكانت لديه فضيلة تامة .

(١) هى التى تعرف بجامعة بيرس الخياط بأول شارع الجودرية بالدرب الأحمر ، وراجع تاريخ مصر لابن إياس ج ٤ ص ٤٧٧ .

(٢) مكانها اليوم القاعات الواقعة على يسار الداخل من باب العزب المشغولة الآن بخازن المهمات التابعة للجيش المصرى ، راجع الكلام عليها فى ج ٧ الحاشية ١ ص ١٦٣ .

(١) وتوفي العلامة شمس الدين محمد الأقصري الحنفي شيخ المدرسة الأيتمشية  
(٢) بباب الوزير، في سابع عشر جمادى الأولى، وكان إماما عالما مدرسا فقيها ذكيا  
حافظا، كان يأقّي الدرس عند الملك الظاهر أيام إمرته، وصدرا من سلطنته،  
وكان خَصِيصا عند السلطان وله وجاهة في الدولة، وتولى بعد موته مشيخة الأيتمشية  
الشيخ سراج الدين عمر القرمي .

وتوفي القاضي برهان الدين إبراهيم القلقشندي الشافعي موقع الحكم، وأحد  
الفقهاء الشافعية في ثالث عشرين شعبان .

وتوفي الأمير سيف الدين طوغان بن عبد الله الظاهري أمير جاندار،  
(٣) في سادس عشر صفر، وكان أحد أعيان المماليك الظاهرية برقوق خَصِيصا عند  
أستأذه .

(٤) وتوفي الشيخ نور الدين أبو الحسن علي الهوريّ الفقيه الشافعي شيخ القوصونية  
في شهر رجب وكان فقيها فاضلا بارعا .

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد السفري الحلبي الحنفي في يوم  
الجمعة خامس شهر ربيع الأول، وأصله من قرية خربت من عمل عزاز، وكان  
فقيها بارعا، وله مشاركة في فنون .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦٨ ج ١١ من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٢ ج ١٠ ص ١٨٠ من هذه الطبعة .

(٣) رواية السلوك ج ٣ ص ٧٥٧ (في سادس صفر) .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٥) عزاز : قلعة قرب حلب .

وتُوفِّي القاضي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن فرج التَّوَيَّري المالكي ، أحد نواب الحكم المالكية بالديار المصرية ، وكان معدودا من فضلاء المالكية .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين قرأبغا بن عبد الله ، والد الأمير جَرَكَتَمَر الخالصي الأشرفي ، في ثاني شهر ربيع الأول وكان أحد أمراء العشرينات بالقاهرة ، وكان مشكور السيرة خيرا دينيا .

وتُوفِّي الشيخ المعتقد شمس الدين محمد المقسي في يوم الأحد أول شهر رمضان ، وكان يسكن بجامع المقسي على الخليج ، وكان يقصد للزيارة .<sup>(١)</sup>

وتُوفِّي الشيخ المعتقد محمد السَّمْلُوطي الصعدي المالكي ، في ثاني عشر شهر رمضان ، وكان فقيها خيرا دينيا ، وللناس فيه اعتقاد ومحبة .<sup>(٢)</sup>

وتُوفِّي الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز المعروف بابن المطرّز في يوم الأحد سادس جمادى الآخرة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة أصابع — مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر »  
وهي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

فيها تُوفِّي الشيخ المقرئ الفقيه شهاب الدين أحمد بن محمد بن بيبرس الجُنْدِي ، المعروف بأبن الركن البيبرسي الحنفي ، وكان إماما فاضلا .<sup>(٣)</sup>

(١) في السلوك ج ٣ ص ٧٥٩ : (القدسي) .

(٢) جامع المقسي هو جامع أولاد عنان بشارع إبراهيم باشا بالقاهرة .

(٣) رواية المقرئ ج ٤ ص ١٣ (البيبرسي) .

وتوفي الأمير سيف الدين بهادر بن عبد الله الأعسر<sup>(١)</sup> في يوم عيد الفطر، وكان من أعيان الأمراء، وتنقل في عدة ولايات .

وتوفي الأمير تمر بن عبد الله الشهابي الحاجب أحد أمراء الطبائخانات بالديار المصرية، وكان فقيها فاضلا، وإماما بارعا في الفقه وفروعه، معدودا من فقهاء الحنفية، وكان شجاعا مقداما تخرج عليه العرب العصاة فقاتلهم بخير في المعركة، ومات من جراحه، رحمه الله .

وتوفي الأمير الجليل سودون بن عبد الله الفخري الشيخوني، نائب السلطنة بالديار المصرية بهاء في يوم الثلاثاء خامس جمادى الآخرة، بعدما شاخ، وكان أصله من مماليك الأمير الكبير شيخون العمري الناصري، ثم ترقى في الدول إلى أن ولي حجبوية الحجاب بالديار المصرية، في دولة الملك الصالح حاجي، ثم نقله الملك الظاهر برقوق إلى نيابة السلطنة في أوائل سلطنته، وطالت أيامه في السعادة، وكان وقورا في الدول، معظما عند الملوك، ولما كبر وشاخ أخذ يتبرم من الإمرة والوظيفة ويستعفى، إلى أن أعفاه الملك الظاهر بعد قدومه من سفرته إلى البلاد الشامية، وكان سودون مقيما بالقاهرة، فلزم داره من صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره، وكان أميرا خيرا دينيا وافر الحرمة، أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ومنسذ مات تجاهر الملك الظاهر برقوق بالمنكرات التي لم تكن قبل تعرف منه، وكان محبا للعلماء والفقراء، كان يدور وينزل إلى بيوت الفقراء، ويتبرك بهم ويبدل إليهم الأموال .

(١) رواية المقرئ ج ٤ ص ١٤ (الأعسر) .

(٢) رواية السلوك ج ٤ ص ١٥ (جمادى الأولى) .



قال قاضى القضاة العيني — رحمه الله — : وكان حصل له شيء من التَّغفُّل والتساهى .

قلت : كان فيه سلامة باطن مع دين وشفقة ولين جانب ، حتى صار يُحكى عنه أشياء فى حكوماته مختلفة عليه ، كما يذكر الناس ذلك عن الخادم بهاء الدين قراقوش الصَّلاحى الخصى وليس لذلك صحة . انتهى .

وَتُوِّقَ الأمير سيف الدين قُطلوبك بن عبد الله الطُّشْتُمَرى ، أحدُ أمراء الألوْف بالديار المصرية ، وكان جليل القدر وقورا من الأمراء المشايخ .

وَتُوِّقَ الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن رجب بن كَلْبَكِ<sup>(١)</sup> التُّرْكَانِى الأصل المصرى ، فى يوم الجمعة سادس عشرين صفر ، كان شابا جميلا حسن الهيئة ، وهو ممن تُوِّقَ بغير نكبة ، ولَّاه الملك الظاهر برقوق أولا شاد الدواوين بعد ابن آقبا آص ، ثم عُزِلَ بابن آقبا آص ، وعُوِّضَ عن شدِّ الدواوين بشدِّ الدوايب الخاص ، عوضا عن خاله محمد بن الحسام ، بحكم أنتقال خاله إلى الوزارة ، ثم بعد مدة صُوِّدِرَ ، وحُمِّلَ مائة وسبعين ألف درهم ، وقبل أن يُغْلِقَها أفرج عنه ، ثم ولَّاه الملك الظاهر الوزارة عوضا عن الوزير مُوقِّق الدين ، فى يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وسبعائة ، وأنعم السلطان عليه فى يوم ولايته للوزارة بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر ، ثم خَلَعَ السلطان على جماعة من الوزراء البطالين بوظائف تحت يده تعظيما له ، وصار الجميع فى خدمته ، فأستقرَّ الوزير سبعا الدين نصر الله ابن البَقَوِى ناظر الدولة ، وأستقرَّ الوزير كريم الدين بن الغنَّام فى نظر البيوت ، وأستقرَّ الوزير علم الدين سنَّ إبرة فى أستيفاء الدولة ، شريكا للوزير تاج الدين عبد الرحيم

(١) فى السلوك ج ٤ ص ١٥ (كلفت) .

ابن أبي شاكر، ونزل الجميع في خدمته، وباشروا بين يديه، كما كانوا بين يدي خاله  
الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن الحُسام الصَّقَوِي، فسُمِّيَ بوزير الوزراء وباشر  
بحرمة وافرة إلى أن مات .

وَتُوِّفِي السيد الشريف صدر الدين مرتضى بن الشريف غياث الدين إبراهيم  
ابن حمزة الحسيني العراقي، نقيب الأشراف في ليلة<sup>(١)</sup> [ السبت ] ثالث شهر ربيع  
الآخر، ودفن على أبيه بتربة الأتابك يلغا العمري بالصحرَاء خارج القاهرة، وكان  
ولى نظر وقف الأشراف مع نقابة الأشراف، ونظر القدس والحليل، وكان شكلاً  
جميلاً مهيئاً فصيحاً بالألسن الثلاثة: العربية والعجمية والتركية، وكان ديناً خيراً،  
صاحب عبادة وتُسْك، وكان له نظم على طريق البغادة — رحمه الله تعالى —  
وهو قوله :

يَحَقُّ عَلَيْكُمْ بِشَوْفِي إِلَيْكُمْ \* إِذَا اشْتَقْتُ لَيْكُم تَعَالَوْا أَبْصُرُونِي

وَتُوِّفِي ملك الغرب وصاحب فاس السلطان أبو فارس عبد العزيز بن السلطان  
أبي العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المَرْيَنِي، وأُقيم بعده على  
سلطنة فاس أخوه أبو عامر عبد الله .

وَتُوِّفِي الشيخ صلاح الدين محمد الشَّطْنُونِي مَوْقَع الحكم في شهر رمضان، وكان  
إماماً في صناعته .

(١) تَكَلُّة من السلوك ج ٤ ص ١٦

(٢) رواية السلوك ج ٤ ص ١٧ (بها جميل) .

(٣) رواية السلوك ج ٤ ص ١٧ (أبي سالم إبراهيم) .

وتُوفِّي الشيخ نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> [بن عمر بن عوض] <sup>(٢)</sup>الدميري المالكي شيخ القراء بخانقاه شيخون ، وأخو القاضي تاج الدين بهرام ، في ثاني عشرين شهر رمضان ، وكان إماما في القراءات مشاركا في عدة فنون .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد بن جُحَّ بن الأمير الكبير أيتش البجاسي في يوم الجمعة خامس صفر ، وحضر السلطان الصلاة عليه وكان أحد أمراء الطبليخانات .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير جار كس الخليلي في يوم الثلاثاء تاسع صفر ، وكان محمد المذكور أيضا من أمراء الطبليخانات بالديار المصرية .

وتُوفِّي القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنشي الحنفي المعروف بالرخ<sup>(٣)</sup> ، أحد نواب القضاة الحنفية بمصر في [يوم الخميس سادس<sup>(٤)</sup>] جمادى الأولى . ١٠

وتُوفِّي الشيخ زين الدين مُقبل بن عبد الله الصرغتمشي الفقيه الحنفي في أول شهر رمضان بالقاهرة ، وكان فقيها فاضلا مستحضرا لفروع مذهبه ، وله مشاركة في عدة فنون .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين تغرى بردى بن عبد الله القردمي قتيلا في محبسه ، وكان من أعيان الأمراء ، ووقع له أمور في واقعة الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق أولا ، ثم كان من حزب الملك الظاهر على منطاش آخر ، ودام على ١٥

(١) التكملة عن السلوك ج ٤ ص ١٥ .

(٢) توجد لهذه الخانقاه ترجمة مفصلة في ص ١٣١ من الجزء السابع ، وص ٣٠٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٣) رواية السلوك ج ٤ ص ١٦ (الشنشي) . ٢٠

(٤) التكملة من السلوك ج ٤ ص ١٦ .

ذلك إلى أن قُبِضَ عليه وحُبِسَ ، ثم قُتِلَ في التاريخ المذكور — رحمه الله — وكان شجاعاً مقداماً .

وتُوفِّيَ الشيخ الخطيب برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ المعتقد الصالح عبد الله المُنَوِّفِي الفقيه المالكي في شهر رجب ، وكان أحد الفقهاء المالكية ، أَقْرَأَ ودرَّس وخطب بجامع الأمير شرف الدين أمير حسين بن جَندر ستين ، وهو ابن العبد الصالح المشهور عبد الله المُنَوِّفِي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وأثنا عشر إصبعا .  
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وإصبعا .



السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر »  
وهي سنة تسع وتسعين وسبعائة .

فيها تُوُفِّيَ الأمير سيف الدين إياس بن عبد الله الخرجاوى نائب طرابلس بالقاهرة بعد أن قُبِضَ عليه وأُلْزِمَ بحمل مال كبير ، فأرسل خازن داره إلى حضور المال ، فمات بعد يومين ، في يوم الجمعة ثامن عشرين صفر ، وكان أولاً من أمراء الألوף بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدّة أعمال بالبلاد الشامية ، حتى إنه ولى نيابة طرابلس ثلاث مرات آخرها في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية إلى أن عزله بالأمير دمرداش المحمدي الظاهري ، نائب حماة ، وتوجّه إياس أتاكباً بدمشق . فأقام بها يسيراً وطُلب إلى القاهرة وصودر وأهين إلى أن مات بعد يومين حسب

(١) توجد ترجمة وافية لهذا الجامع ص ٦٢ الحاشية رقم (٢) ج ٩ من هذه الطبعة .



ما تقدم ذكره، وقيل : إنه لما أهيئ كان في يده خاتمٌ مُمّ فمضه فمات من وقته،  
وقيل غير ذلك، وكان يشع المنظر ظالما غشوما حدّ المزاج كرية المعاشرة، يرمى  
بعظام، قيل : إنه قال له رجل مرة : يا وجه القمر، بعد أن دعا له كما هي عادة  
العوام، فضرب الرجل ضربا مؤلما، وقال : أنا أعرف بنفسى منك، وكانت  
بعض حظاياها ملكها<sup>(١)</sup> الوالد من بعده وأستولدها، فكانت تحكي عنه عظام من سوء  
خلقته وخلقه .

وتوفى الأمير أبو بكر بن [محمد بن واصل] المعروف بابن الأحذب أمير العربان  
ببلاد الصعيد قتيلا .

وتوفى الأمير ركن الدين بيبرس بن عبيد الله التمان تولى الأمير آخور الثاني،  
وأحدُ أمراء الطبليخانات بالديار المصرية، في رابع عشر جمادى الآخرة، وكان من  
قدماء الأمراء، وهو من أول الأمر إلى آخره كان من حزب الملك الظاهر برقوق،  
وكان الملك الظاهر يُنادمه ويُمازحه ويُعجبه كلامه، وأنا أتعجب غاية العجب  
من الملك الظاهر برقوق في عدم ترقية، ولعله كان راضيا بما هو فيه — والله أعلم —  
وهو والد صاحبنا الناصر محمد بن بيبرس — رحمهما الله تعالى — .

وتوفى الأمير عمر بن عبد العزيز أمير عرب هَوَّارة<sup>(٢)</sup> ببلاد الصعيد .

قلت : وعمر هذا هو والد بنى عمر أمراء العربان ببلاد الصعيد في زماننا هذا،  
ولعله يكون أول من ولي منهم الإمرة .

(١) يعنى والد المؤلف . (٢) الزيادة من السلوك ج ٤ ص ٣٠

(٣) أنزلم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام في سنة ٧٨٣، فأقطع لإسماعيل بن مازن منهم  
ناحية دجرا، وكانت خرابا فممرها، وهو جد الموازن، وأقام بها حتى قتله على بن عريب منهم، وهو جد  
العرايى فولى بعده الأمير عمر بن عبد العزيز أهواري (عن شرح القاموس مادة هور) .

وتُوفِّيَ الشيخ المسند المعمر المعتقد زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن المبارك بن حماد المغربي المعروف بآبْن الشَّيْخَةِ<sup>(١)</sup>، ومولده في سنة خمس وعشرين وسبعائة، ومات في تاسع عشرين شهر ربيع الآخر، ودُفِنَ خارج القاهرة بعد أن حدث سنين وصار رُحْلَةً في زمانه .

٥ وتُوفِّيَ الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز العَقِيلِيّ (بفتح العين المهملة) المالكي إمام المالكية بالمسجد الحرام بمكة المشرفة، وأخو القاضي أبي الفضل، وكان يُعرف بالفقيه عليّ التَّوَيَّرِيّ، في ثاني جُمَادَى الأولى بمكة المشرفة، وكان سَمِيعَ الكثير وحدث سنين .

١٠ وتُوفِّيَ الشيخ الإمام مُحِبُّ الدين محمد بن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحويّ، في ليلة الاثنين رابع عشرين شهر رجب بعد أن تصدّى لإقراء النحو سنين، وأنتفع به جماعة الطلبة، وكان له مشاركة جيّدة في الفقه وغيره، وكان خيراً ديناً .

١٥ وتُوفِّيَ قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرّابُلسِيّ الحنفيّ، قاضي قضاة الديار المصرية، في يوم السبت ثامن عشرين ذي الحجة، وكان عفيفاً ديناً مشكور السيرة، وتولى القضاء من بعده قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المَلَيْطِيّ، بعد أن خرج البريد بطلبه، وشَغَرَ مَنْصِبَ القضاء بالقاهرة، مائة يوم وأحد عشر يوماً، حتى حضر وولى قضاء الحنفية بديار مصر .

(١) في السلوك ج ٤ ص ٣١ (ابن السحنة) وقد عقد له المؤلف ترجمة في المنهل الصافي (ج ٢

ص ٢٨٦ ب) .

قلت : هكذا تكون ولاية قضاة الشرع الشريف بعزة وطلب واحترام ، لا يكن يسعى فيها من بيت المال والأمير الكبير إلى بيت وإلى القاهرة ، حتى يلي بالمال والبذل من غير تسرُّ في ذلك حتى إنه يعرف ولايته بالبرطيل ، كل أحد من المسلمين حتى النصارى واليهود ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وتوفي الشيخ الإمام العالم زين الدين ميكائيل بن حسن بن إسرائيل التُّركماني ، الفقيه الحنفي في ذى الحجة عن نيف وسبعين سنة ، كان فقيها فاضلا بارعا مشاركا في فنون كثيرة من العلوم ، وكان مستحضرا لمذهبه مُناظرا طالق اللسان فصيحاً وأقرأ ودرس سنين .

وتوفي القاضي جمال الدين محمود بن أحمد ، وسماه بعضهم محمودا بن محمد بن علي ابن عبد الله القيصري العجمي الحنفي ، قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية ، وناظر الجيوش المنصورة بها ، وشيخ شيوخ خانقاه شيخون ، في ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول ، بعد أن جمع بين هذه الوظائف الثلاث التي لم تُجمع لغيره ، وكان من رجال الدهر حَزْماً وعزْماً ، ومعرفةً وعقلاً وفضلاً ، وكان قدِم إلى القاهرة في عُنفوان شبابه فقيراً مُملقاً ، وترك بالمدرسة الصرغتمشية مدة يخدم الفقهاء ، فرأى في منامه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول له : أنت شاهنشاه ، ففسر المنام على الشنشي ، وكان من جملة الصوفية بالصرغتمشية ، وتنقلت به الأحوال إلى أن

(١) ذكرها المقرئ في خطه باسم خانقاه شيخو ، حيث قال : (في ص ٤٢١ ج ٢) من خطه : إن هذه الخانقاه في خط الصليبية خارج القاهرة . راجع الكلام عليها ص ١٣١ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) تكلم المقرئ عن هذه المدرسة في خطه ص ٣٠٣ ج ٢ . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٨ ج ١٠ من هذه الطبعة تجد لها شرحاً مطولاً .

(٣) هو محمد بن محمد بن مود . القاضي شمس الدين الشنشي ، راجع ترجمته في المثل الصافي (ج ٣ ص ١٢٧١) .

صار يُقَرَّى الممالك بالأطباق من القلعة، وقُتل الملك الأشرف شعبان وصار  
مخدومه طَشْتَمَر اللِّفَاف أتابك العساكر، فتكلم له في حِسْبَةِ القاهرة دَفْعَةً واحدة  
فَوَلَّيَهَا، ونزل عند شخص في داره حتى تُعَيَّنَ له دارٌ يسكنها، وبعث له قاضي  
القضاة صدر الدين المناوي بثوب حتى لبسه، لعجزه عن شراء ثوب، وهذا كان  
أول مبدأ أمره، ثم تنقل في الوظائف حتى كان من أمره ما كان، ولما مات  
خلف موجوداً كبيراً وكُنْبا حسنة، وخلف ثمانية أولاد من الذكور والإناث،  
منهم العلامة صدر الدين أحمد بن العجمي الآتي ذكره في وفیات ثلاث وثلاثين  
وثمانمائة، وتولى قضاء الحنفية من بعده القاضي شمس الدين محمد الطرابلسي،  
ومات في السنة حسب ما تقدم، وولى الجيش بعده شرف الدين بن الدمايني<sup>(١)</sup>.

- ١٠ وتوفي الأمير جمال الدين محمود بن علي بن أصفر عينه الأستاذ دار، في يوم الأحد  
تاسع شهر رجب بخزانة شمائل<sup>(٢)</sup>، بعد ما نُكِبَ وعُوقِبَ وصُودِرَ ودُفِنَ بمدرسته  
خارج بابي زويلة المعروفة به، وجملة ما أخذه الملك الظاهر منه من المال  
في أيام مصادرته ألف ألف دينار، وأربعمائة ألف دينار، وألف ألف درهم فضة،  
وبضائع وغلال، وغير ذلك بما يُنْفَى على ألف ألف درهم فضة، وتَلَفَ له بأيدي<sup>(٣)</sup>  
من عاقبه وحواشيه جملة كبيرة، وأخفى هو أيضا أشياء كثيرة يترجى البقاء، ومن  
عظم ما ظهر له من المال، قالت العامة: ألان الله الحديد لداود، والذهب لمحمود،  
وكان أصل محمود هذا أنه كان في مبدأ أمره فقيراً يتعاقى الشد في إقطاعات الجند،

(١) هو القاضي شرف الدين محمد بن محمد الدمايني المالكي الإسكندري، ذكره المؤلف ترجمة  
في المنهل الصافي (ج ٣ ص ١٢٦٢).

(٢) كانت هذه الخزانة من سجون القاهرة. راجع المقرئ ج ٢ ص ١٨٨، والجيزة العاشر  
ص ١٦ من هذه الطبعة. (٣) في (ف) شيئا كثيرا.

ثم خدم عند بعض الأمراء، فصأحت حاله، وحصل وسعى، حتى ولى شدّ الدواوين بالقاهرة، فظهر منه نجابة ويقظة، وترقى حتى ولى الأستاذارية في دولة الملك الظاهر برقوق الأولى، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف، ونكبه الناصرى لما ملك مصر، وحبسه إلى أن خرج من السجن في نوبة بطا وأصحابه من الحب، وأعادته الملك الظاهر إلى وظيفة الأستاذارية، بعد مدة فإنه كان أولاً لما قدم إلى مصر ولآه مشيراً، ثم أعاده إلى الأستاذارية، ودام بها إلى أن قبض عليه الظاهر، بسعى كاتبه سعد الدين إبراهيم بن غراب<sup>(١)</sup>، وأجرى عليه العقوبة إلى أن مات.

وتوفى الوزير صاحب سعد الدين نصر الله القبطى الأسلمى، المعروف بابن البقرى، في ليلة الاثنين رابع جمادى الآخرة مخنوقاً بعد عقوبة شديدة ومصادرة.

وتوفى قاضى القضاة سريّ الدين [أبو الخطاب محمد<sup>(٢)</sup>] بن محمد قاضى قضاة الشافعية بدمشق، المعروف بابن المسلاقي الشافعى، بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشرين شهر رجب، وكان فقيهاً عالماً أفقياً ودرّس وولى قضاء دمشق، وكان معدوداً من علماء الشافعية.

وتوفى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح بن أبي العز وهيب بن عطاء بن جبر<sup>(٣)</sup> ابن جابر بن وهيب الحنفى الدمشقى، المعروف بابن أبي العز، وبابن الكشك قتيلاً

(١) عقد له المؤلف ترجمة طويلة في المنهل الصافى (ج ١ ص ٢٣) .

(٢) التكملة عن السلوك ج ٤ ص ٣٢

(٣) عقد له المقرئى في السلوك ج ٤ ص ٣٣ ترجمة تختلف في الألقاب عما ورد في الأصلين .



بدمشق ، في مستهل ذي الحجة بعد أن لزم داره مدة ، وكان إماما فقيها بارعا عالما  
مُفْتًى ، ولى قضاء دمشق استقلالا غير مرة ، وحسنت سيرته ، وأشخص في سنة  
سبع وسبعين وسبعائة إلى الديار المصرية ، وولى بها قضاء الحنفية بعد قاضي القضاة  
صدر الدين محمد بن عبيد الله التركمانى بعد موته ، فلم تطل مدته واستغنى ، وألح  
في ذلك حتى أعفاه السلطان ، وولاه قضاء الحنفية بدمشق على عادته ، فدام بها سنين ،  
ثم صُرف عنها ، ولزم داره حتى مات قتيلا بدمشق — رحمه الله تعالى —

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا .  
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا والله أعلم .



السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر »  
وهي سنة ثمانمائة .

- وفيها تُوُفِّيَ الأمير سيف الدين تَنْبُكْ بن عبد الله اليَحْيَاوِيّ الظاهريّ ، الأمير  
آخور الكبير في ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر ، ونزل السلطان إلى الإسطنبول  
ومشى في جنازته حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني<sup>(٢)</sup> ، ثم ركب وتوجه أمام  
جنازته حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء على قبره أسبوعا ، ووجد السلطان عليه كثيرا  
وبكى عند دفنه ، وكان من عظماء المماليك الظاهرية ، أنعم عليه السلطان بأربعة عشرة  
في أوائل واقعة الناصريّ ومنطاش ، ثم رقاها حتى ولّاه الأمير آخورية بعد الأمير  
(١) في المقرئ ج ٤ ص ٥٥ (تاني بك) وكذا في المنهل الصافي (ص ١٠٥ ص ١٢٨٥) وذكر أنها  
تكتب (تنبك) بناء مشاة من فوق ومفتوحة ، ومعناه في اللغة التركية (أمير جسد) .  
(٢) أنشأ هذه الصلاة الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله المؤمني ، وأنشأ أيضا عبيلا مع الصلاة  
يعرف بسبيل المؤمني ، ولكن آبن إياس ذكره في تاريخ مصر (ص ٢١١ ج ١) باسم سبيل المؤمنين ؟  
وقد أنشئت المصلى والسبيل حوال سنة ٥٧٦٥ . راجع الخطط التوفيقية (ص ٥ ص ١٢٣) .

بِكَشِّ العَلَانِي، لَمَّا نُقِلَ إِلَى إمْرَةِ سِلَاح، فَدَامَ فِي وَظِيفَةِ الْأَمِيرِ آخُورِيَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى، وَتَوَلَّى الْأَمِيرُ آخُورِيَّةَ بَعْدَ مَوْتِهِ الْأَمِيرُ نُورُوزُ الْخَافِظِي الظَّاهِرِيُّ رَأْسَ نُوبَةِ النُّوبِ .

وَوُفِّيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَّاطِبِيُّ نَقِيبَ الْأَشْرَافِ فِي لَيْلَةِ رَابِعِ عَشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ .

وَوُفِّيَ الْقَاضِي الْعَلَامَةُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو السَّنْجَارِيُّ الْخَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِقَاضِي صُورَ (بِفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ) وَصُورُ: بُلَيْدَةٌ بَيْنَ حِصْنِ كَيْفَا،<sup>(١)</sup> وَبَيْنَ مَارْدِينَ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَكَانَ إِمَامًا عَالِمًا مُفْتَنًا بَارِعًا فِي الْفِقْهِ وَالْأَصْلِينَ، وَالْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ، وَأَفْتَى وَدَرَسَ سَنِينَ بِدَمَشْقَ وَمِصْرَ، وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ لَمَّا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ اجْتָازَ بِدَمَشْقَ وَاسْتَوَظَنَهَا مَدَّةً، وَأَخَذَ بِهَا عَنِ الْعَلَامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقُنُونِيِّ الْخَنَفِيِّ، ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَخَذَ عَنِ الْعَلَامَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَغَيْرِهِ، حَتَّى بَرَعَ فِي عِدَّةِ فَنُونٍ، وَأَفْتَى وَدَرَسَ وَصَنَّفَ وَأَشْغَلَ، وَمِنْ تَأْلِيفِهِ كِتَابُ «الْبَحْرِ الْخَائِي فِي الْفَتَاوَى» وَنَظْمُ كِتَابِ «الْمَخْتَارِ فِي الْفِقْهِ» وَنَظْمُ «السَّرَاجِيَّةِ فِي الْفَرَائِضِ»

(١) حِصْنُ كَيْفَا: قَلْعَةُ حَصِينَةٍ شَاهِقَةٍ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَمِيَا فَارُوقِينَ .

(٢) مَارْدِينَ: ذَكَرَهَا ابْنُ حَوْقَلٍ فِي الْمَسَالِكِ ص ١٥٢، وَيَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَابْنُ بَطُّوطة ج ٢ ص ١٤٢ وَقَامُوسُ الْأَمْكَسَةِ لِلرَّحُومِ عَلَى يَهْجَتِ، وَقَدْ حَدَّدَ مَوْضِعَهَا أَطْلَسُ فِيلِيسُ الْخِزْرَافِيُّ طَبْعَ لَنْدُنِ سَنَةِ ١٩٢١ . وَرَاجِعْ ص ٩٧ ج ٨ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ حَيْثُ تَجَدُّدُهَا تَرْجُمَةُ مَطْوَلَةٌ .

(٣) دِيَارُ بَكْرِ: بِلَادٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ تَنْسَبُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهِيَ نَاحِيَةُ ذَاتِ مَدَنٍ كَثِيرَةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَقَصَبَتِهَا الْمَوْصِلُ، وَبِهَا دَجْلَةُ وَالْفَرَاتُ . رَاجِعْ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ (ج ٨ ص ١١٧ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ)، وَمَرَاصِدُ الْأَطْلَاعِ، وَأَنَارُ الْبِلَادِ، وَأَخْبَارُ الْعِبَادِ لِلْقَزْوِينِيِّ .

(٤) هُوَ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقُنُونِيُّ، وَلَدَ سَنَةِ ٦٩٠ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٩ . رَاجِعْ الْمَثَلُ الصَّافِي (ج ٢ ص ٤٤٦ ب) .

ونظم كتاب « سُلوَان المطاع لابن ظَفَر » وناب في الحكم بالقاهرة ، وولى وكالة بيت المال بِدمشق ، وكان من محاسن الدنيا دينا وعالما وخيرا وكما .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين قَلَمْطاي بن عبد الله العثماني الظاهري الدوادار الكبير بالديار المصرية في ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى ، وحضر السلطان الملك الظاهر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني ، وحضر دفنه أيضا بترتبه التي أنشأها عند الصُّوق بالقرب من باب الوزير ، وبكى السلطان عليه بكاء كثيرا ، وأقام القراء على قبره أسبوعا ، وتولى الدوادارية من بعده الأمير بيبرس ابن أخت السلطان ، وكان قَلَمْطاي من أجل الممالك الظاهرية ، باشر الدوادارية بجرمة وافرة ، ونالته السعادة وعَظُم في الدولة ، وهو صاحب الحاصل بالقرب من البندقيين بالقاهرة ، وخلف مالا كثيرا ، وهو أيضا ممن نشأه أستاذه الملك الظاهر برقوق في سلطنته الثانية ،  
رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي أمين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الأنصاري الخنص الحنفي كاتب سرّ دمشق بها في ثاني عشر ذي الحجة ، ومولده في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وسبعائة ، وتفقه بدمشق ، وبرع في الفقه والعربية ، وشارك في عدة فنون مشاركة جيدة ، ومهر في الأدب والترسل والنظم ، وتولى كتابة سرّ دمشق وباشرها بجرمة وافرة ، ونالته السعادة في مباشرته ، وكان ذا شكالة حسنة ، وعبارة فصيحة ، وفضل وإفضال ، وكان له يد في علم الموسيقى وتأديته ، وعنده ميل إلى اللهو والطرب مع حشمة ودين وكرم ، ومن شعره لما عاد

من تجريدة أرزنكان<sup>(١)</sup> صحبة الأمير تم الحسنى نائب الشام، وقد ضلَّ غالبُ العسكر  
في بعض الليالي عن الماء، فنزل هو على ماء في بعض الطريق، وقال في ذلك :  
( البسيط ) .

صَلُّوا عَنِ الْمَاءِ لَمَّا أَنْ سَرَوْا سَحَرَا \* قَوْمِي فَظَلُّوا حَيَارَى يَلْهَثُونَ ظَمًا  
وَاللَّهُ أَكْرَمَنِي بِالْوَرْدِ دُونَهُمْ \* فَقُلْتُ « يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا »

وله أيضا — ساعده الله تعالى — ( الوافر ) .

جَفَوْنُ مِنْ تَارُقِهَا دَوَامِي \* مَدَامُهَا تَفِيضُ عَلَى الدَّوَامِ  
قَدَيْتُ عَيُونَ مِنْ حَرَمَتِ عِيُونِي \* مُنَاهَا مِنْ لِقَا طَيِّبِ الْمَنَامِ  
وَرَأَشْتُ مِنْ لَوَاحِظِهَا نَبَالًا \* مَرَّاشِقُهَا شَفَقَيْنِ مِنَ السَّقَامِ  
إِذَا لَاحَظَنَنِي فَتَصِيبُ قَلْبِي \* عَلَى الْخَطِّاتِ مَوْفُورِ السَّهَامِ  
لَهَا شَفَتَانِ قَدْ شَفَقَتَا فَوَادِي \* وَلَا شَفَقَتَاهُ إِلَّا لِلْغُرَامِ  
وَتَغَرُّ مِنْ يَعْيشُ بِهِ آرَتَوَاء \* يَمُوتُ مِنَ الصَّبَابَةِ وَهُوَ ظَامِ  
أَدَامَتِ لِي مُدَامَتِهِ آرَتِشَافَا \* فَوَا سُكْرَاهُ مِنْ ذَاكَ الْمَدَامِ  
وَلَمَّا رَامَ بِدَرُّ الْأَفْقِ نَفَرًا \* وَتَسْبِيهَا بِمَا تَحْتَ اللَّثَامِ  
بَدَتْ تَحْتَالُ مُجْبَا عَنْ عَقُودِ \* وَتَنِيْمُ عَنْ جُمَانٍ بَآتِنِظَامِ

(١) ذكر ياقوت في معجمه ج ١ ص ٢٠٥ أن اسمها (أرزنجان || بالجم) ، وأهلها يسمونها  
(أرزنكان) بالكاف ، وهي بلدة طبية ، كثيرة الخيرات من بلاد أرمينية من بلاد الروم ، وغالب أهلها  
أرمن ، وفيها مسلمون ، وهم أعيان أهلها .

(٢) اسمه الأصلي تفك ، وكان نائب دمشق ، ومن ممالك الظاهر برفوق ، وله ترجمة في المنهل الصافي

(ج ١ ص ٤٣٨ ب ) .

(٣) في (م) تراقيها .

(٤) راض السهم : ألصق به الريش ليسير بسرعة . (٥) كذا بالأصل .

فَأَزَرَى نَفَرُهَا بِالْبَدْرِ تَقْصَا \* وَأَعْجَلَ وَجْهَهَا بِدَرِ التَّمَامِ  
يُعِيشُكَ يَا كَرِيمَ الْحَلِيمِ كُنْ لِي <sup>(١)</sup> \* مُعِينًا إِنْ مَرَرْتَ عَلَى الْخِيَامِ  
وَقُلْ صَبَّ تَوَصَّلْ فِي أَوَانٍ \* لَهُ قَلْبٌ تَقَطَّعَ <sup>(٢)</sup> بِالْأَوَامِ  
وَلُبَّ هَامٍ بِالذِّكْرِى وَدَمَع \* كَوْبِلَ عَطَاءٍ نَفِيرِ الدِّينِ هَامِي <sup>(٣)</sup>

وَتُوِّفَى الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الطَّمْبُودِي وَيَكِلُ بَيْتَ الْمَالِ وَمَحْتَسِبُ  
القاهرة في رابع عشرين شهر ربيع الأول . قال المقرئ : « وكان غايَةً في الجهل »

وَتُوِّفَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُعْتَقِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ التَّوَيْرِيُّ الْمَغْرِبِيُّ  
المعروف بالكركي لطول إقامته بمدينة الكرك في خامس عشرين شهر ربيع الأول ،  
وكان عند الملك الظاهر برقوق بمنزلة مكينة جدًا ، كان يُجلسه فوق قضاة القضاة ،  
ولم يُغَيَّرْ لِبَسُ الْعِبَادَةِ ، وَلَا أُخِذَ مِنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِ  
على قسمين ما بين مُفْرَطٍ فِي مَدْحِهِ ، وَمَا بَيْنَ مُفْرَطٍ فِي الْخَطِّ عَلَيْهِ . وَتَوَلَّى الْأَمِيرُ  
يَلْبِغَا السَّالِمِي تَجْهِيْزَهُ ، وَبَعَثَ السُّلْطَانُ مَائَتِي دِينَارٍ لِلْقِرَاءَةِ عَلَى قَبْرِهِ مَدَّةَ أُسْبُوعٍ .

وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ آقُ بِلَاطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَدِيُّ الظَّاهِرِيُّ أَحَدُ  
أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ وَرَأْسُ نُوْبَةٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَكَانَ تَرْكِي الْجَنْدِ شَجَاعًا .

وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ طُوغَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ  
بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَنَقِيبُ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ دِينًا  
خَيْرًا يُحِبُّ الْفُقَرَاءَ ، وَيَتَرَدَّدُ لِمَزَارَةِ الصَّالِحِينَ .

(١) الخيم : الأصل .

(٢) الأوام : شدة الظلم .

(٣) . يقال عطاء هام ( بتووين الميم مكسورة ) ، أى دلم الأنهباب .



وتوفي الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلبكي  
الدمشقي الضرير المعروف بالبرهان الشامي في ثامن جمادى الأولى، وكان فاضلاً  
أديباً فقيهاً .

وتوفي الأمير سولي بن قراجا بن دلفادر التركاني، صاحب أبلستين<sup>(٢)</sup>، قتل غيلةً  
على فراشه، وكان غير مشكور السيرة، كثير الشرور والفتن .

وتوفي الأمير شرف الدين موسى بن قماري أمير شكار في ثاني عشر شهر رجب  
وكان من جملة أمراء العشرات .

وتوفي الشيخ الأديب المساح أبو الفتح محمد بن الشيخ العارف على البديوي<sup>(٣)</sup>  
في ثامن عشر جمادى الآخرة بالنجيرية، وكان أكثر شعره مدائح .

(١) ذكره المقرئ ج ٤ ص ٥٨ ترجمة طويلة .

(٢) ذكرها ياقوت في معجمه ج ١ ص ٩٣ وقال إنها مدينة مشهورة ببلاد الروم قريبة من مدينة  
أبلس مدينة أصحاب الكهف .

(٣) هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم النحارية إحدى قرى مركز كفر الزيات بمديرية الغربية بمصر  
والنجيرية هو اسمها الأصلي في الديوان، وردت به في قوانين الدواوين لابن ماتي . وفي تحفة الإرشاد  
وفي التحفة السنية لابن الجيعان من أعمال الغربية ومن بعد الروك الناصري حوِّف اسمها إلى النحراوية،  
فقد وردت به في رحلة ابن بطوطة، وفي كتاب وقف السلطان قايتباي، وفي دليل أسماء البلاد المصرية  
المحرر في سنة ١٢٢٤ هـ، وفي الخطط التوفيقية مضبوطة براءين مهمتين بينهما ألف، ووردت في بعض  
الكتب باسم النحراوية ويحتمل أن يكون ذلك من الغلط وقت الطبع لتشابه الحروف، وفي العهد العثماني  
حوِّف اسمها للسرة النائية إلى النحارية، وهو اسمها الحالي وردت به في تاج العروس للزبيدي .

ويستفاد مما قرأته في عدة كتب عن هذه البلدة أنها كانت في بدء تكوينها ضيعة للأمرئ محمدر الأوغلي  
الإخشيد في القرن الرابع الهجري فنسبت إليه، وكانت في إقطاع الأمير شمس الدين سقر السعدى نقيب  
الجيش المنصورة فأنشأ بها جامعاً وطاحوناً وخاناً، ثم تزايدت في العمار حتى صارت بلدة كبيرة ذات إيراد  
عظيم ثم خرج عنها الأمير شمس الدين لذلك الناصر محمد بن قلاوون فأتسع أمرها وأنشئ فيها زيادة عن ثلاثين  
بستاناً وأصبحت مدينة كبيرة ذات أسواق ودكاكين وقياس وفنادق وعدة معابد وحمامات ومعاصر للزيت =

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا —  
مبلغ الزيادة . تسعة عشر ذراعا وسبعة أصابع والله تعالى أعلم .

== وفيما تجار مياسير ، ورغبت الناس في سكناها ومنوا بها الدور والقصور وبني بها الملك الناصر جامعا كبيرا  
وسماه المحمودية ، وكان به ٣٥٠ عمودا ، ورتب فيه عشرين دوسا ، ووقف عليه أوقافا جليلة ، وقد اندثر  
كل ذلك وأصبحت تلك المدينة الآن قرية زراعية تبلغ مساحة أرضها ١٩٥٠ فـدانا وعدد سكانها  
حوالى ٥٠٠٠ نسمة بما فيهم سكان العزب التابعة لها .

\*  
\*

صورة ما جاء بالأصل القوتوغرافى رقم ١٣٤٣ تاريخ

القسم الثانى من الجزء الخامس

١٠ يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ، وعظيم سلطانك \* لا تحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت  
على نفسك ، فك الحمد حتى ترضى ، ولك الحمد على الرضا ، ولك الحمد على كل حال . اللهم صل على سيدنا  
محمد كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون .

تم الجزء الخامس من كتاب النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة من تأليف يوسف بن تغرى  
بردى الشيبغاوى الأتابكى .

\*  
+

١٥

ذكر ما أشتمل عليه هذا الجزء من ملوك مصر وهم

٢٠ الملك الكامل شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون ، ثم الملك المظفر حاجى بن الناصر محمد بن قلاوون ،  
ثم الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون ، ثم الملك الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون ، ثم الملك  
الناصر حسن ثانيا ، ثم الملك المنصور محمد بن المظفر حاجى بن الناصر محمد بن قلاوون ، ثم الملك الأشرف  
شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم الملك المنصور على بن الملك الأشرف شعبان بن  
حسين بن محمد بن قلاوون ، ثم الملك الصالح حاجى بن الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم الملك الظاهر  
برقوق بن أنص العثمانى اليلبغاوى ، ثم الملك الصالح حاجى ثانيا ، وغير لقبه بالملك المنصور ، ثم الملك الظاهر  
برقوق ثانيا إلى أن مات . انتهى .

٢٥ وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على يد الفقير إلى الله تعالى ، الراجى عفوره ومغفرته محمد بن  
عبد العزيز بن محمد البلقينى الكنائى الشافعى غفر الله له ولوالديه في يوم الأربعاء المبارك العشرين من شهر  
الله المحرم الحرام عام ست وثمانين وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتهما بمحمد وآله وصحبه وسلم ورضى الله تعالى  
عن أصحاب رسول الله أجمعين ، والحمد لله وحده .

### ذكر سلطنة الملك الناصر فرج بن برقوق الأولى على مصر

السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن السلطان الملك الظاهر أبي سعيد برقوق بن الأمير آنص ، الجاركي الأصل ، المصري المولد والمنشأ ، سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الحجازية ، وهو السلطان السادس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ، والثاني من الجراكسة ، وأمه أم ولد رومية تسمى شيرين ، ماتت في سلطنته . مولده في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، قبل خلع أبيه الملك الظاهر برقوق من السلطنة ، وحيداً بالكرك ، فأراد أن يسميه « بُلغاك » يعني « تَحْيِيْط » باللغة التركية ، فسَمَّى « فَرَجًا » .

جلس على تخت الملك بقلعة الجبل صبيحة موت أبيه يوم الجمعة النصف من شوال سنة إحدى وثمانمائة بعهد من أبيه إليه حسب ما تقدم ذكره ، في أواخر ترجمة أبيه ، وحسب ما ذكره أيضاً .

وفي سلطنته يقول الأديب المقرئ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي :<sup>(٣)</sup>  
[ الطويل ]

مضى الظاهر السلطان أكرم مالك \* إلى ربّه يرقى إلى الخلد في الدرج  
وقالوا ستأتي شادة بعد موته \* فأكرمهم ربّي وما جاسوى (فرج)

(١) الكرك : اسم لقلعة حصينة جداً في طرف الشام من نواحي البلقاء (راجع معجم البلدان لياقوت) .  
(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً مطولاً .  
(٣) هو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهابي الأوحدي نسبة إلى بيارس الأرحدي نائب القلعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمة وناب عنه بالقلعة فشهّر به . ولد سنة ٥٧٦١ هـ ومات سنة ٨١١ هـ (عن الضوء اللامع ١ : ٣٥٨) .

## ذكر جلوسه على تخت الملك

قال الشيخ تقي الدين المقرئ — رحمه الله تعالى — : ولما كان صبيحة يوم الجمعة اجتمع بالقلعة الأمير الكبير أَيْتَمُش ، والأمير تغرى بردي أمير سلاح ، وسائر أمراء الدولة ، وأستدعى الخليفة وقضاة القضاة ، وشيخ الإسلام البلقيني ، فلما تكاملوا بالإسطنبول السلطاني ، أحضر فرج بن السلطان الملك الظاهر برقوق ، وخطب الخليفة وبايعه بالسلطنة وقلده أمور المسلمين ، وأحضرت خلعة سوداء فأفيضت على فرج المذكور ، ونعت بالملك الناصر ، وركب بشعار السلطنة ، وطلع حتى جلس على تخت الملك بالقصر السلطاني ، وقبل الأمراء كلهم الأرض بين يديه على العادة ، وليس الخليفة تشريفا جليلا ، ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان الملك الظاهر برقوق . انتهى كلام المقرئ .

قلت : ونذكر الآن في ابتداء دولة الملك الناصر فرج اسم خليفة الوقت ولقبه ، وقضاة القضاة ، وأرباب الوظائف من الأمراء وغيرهم من النواب ، بالبلاد الشامية ، ليكون ذلك مقدمة لما يأتي من تغيير الوظائف وتقلبات الدول . انتهى .

(١) هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني ولد سنة ٧٢٤ هـ وتفق على مذهب الشافعي ، وكان عالما جليلا القدر ، توفي سنة ٨٠٥ هـ .

(٢) في « ف » : « فلما كان تكاملهم » .

(٣) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على صفة القلعة ( ص ٢٠٤ ج ٢ ) ، وعلى الميدان بالقلعة ( ص ٢٢٨ ج ٢ ) أن هذا الإسطنبول مكانه اليوم مجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصري بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى قديما باب الإسطنبول .

خليفة الوقت : أمير المؤمنين المتوكل على الله أبو عبد الله محمد العباسي ،  
 والقاضي الشافعي صدر الدين محمد المناوي <sup>(١)</sup> ، والقاضي الحنفي جمال الدين يوسف <sup>(٢)</sup>  
 الملقب ، والقاضي المالكي ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون <sup>(٣)</sup> ، والقاضي الحنبلي <sup>(٤)</sup>  
 برهان الدين إبراهيم بن نصر الله العسقلاني ، والأمير الكبير أتابك العساكر أيتمش  
 البجاسي ، وأمير سلاح تغرى بردى من تشبغا الظاهري (أعني الوالد) ، وأمير مجلس  
 أرغون شاه البيدمري الظاهري ، والأمير أخور الكبير سيدي سودون قريب الملك  
 الظاهر برقوق ، وحاجب الحجاب فارس الأعرج الظاهري ، ورأس نوبة النوب  
 أرسطاي ، والدوادار الكبير ببيرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر ، والغازندار  
 تشبكا الشهباني الظاهري ، وهو أمير مائة ومقدم ألف ، وشاد الشراب خاناه  
 سودون المارداني ، والأستادار الأمير يلبغا الأحمدي الظاهري المجنون ، وكاتب

(١) هو صدر الدين محمد بن إبراهيم بن إسماعيل السلي المناوي الشافعي ، ولد سنة ٧٤٢ هـ ، وكانت له  
 عناية كبيرة بجمع الكتب ، وكان معظما عند الخاص والعام ، وتوفي سنة ٨٠٣ هـ عن الضوء الاعم ج ٦ : ٢٤٩ ،  
 وشذرات الذهب ج ٧ : ٣٤ ، والمنهل الصافي ج ٣ : ٨٣ .

(٢) هو القاضي يوسف بن موسى بن محمد الملقب الحلبي قاضي قضاة الحنفية بمصر ، كان عالما فاضلا  
 وفقها بارعا ، توفي سنة ٨٠٣ هـ عن حسن المحاضرة للسيوطي ١ : ٢٢٣ ، والضوء الاعم ج ١٠ : ٢٣٥ ،  
 طبع الموسوعات وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ .

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الإشيلي ، قاضي قضاة المالكية بمصر ، ولد بتونس  
 وطلب العلم بها ، وجاء إلى مصر وولى قضاة المالكية في عهد الملك الظاهر برقوق ، ثم عزل وأعيد بعد  
 مدة ، ثم ولاة الملك الناصر فرج قضاة المالكية ، ومكث بها إلى أن مات بغاة سنة ٨٠٨ هـ (انظر  
 التعريف بابن خلدون) .

(٤) هو إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد قاضي قضاة الحنابلة بمصر ولد في سنة ٧٩٨ هـ  
 ونشأ بها وتفقّه بجماعة ، وناب في الحكم عن أبيه ، واستمر في القضاء إلى أن توفي سنة ٨٠٢ هـ (الضوء  
 الاعم ج ١ ص ١٧٩ ، وشذرات الذهب ص ١٤ ج ٧) .



السرفتح الدين فتح الله التبريزي ، والوزير تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ،  
 وناظر الجيش والخاص معا سعد الدين إبراهيم بن غراب ، ومحتسب القاهرة  
 الشيخ تقي الدين أحمد المقرزي ، ووالي القاهرة شهاب الدين أحمد بن الزين ،  
 بالبلاد الحجازية والشامية ، وأمير مكة الشريف حسن بن نجّان الحسني ، وأمير  
 المدينة النبوية الشريف ثابت بن نعيم الحسني ، ونائب الشام الأمير تذك الحسني  
 المعروف بتم الظاهري ، ونائب حاب آقبا الجمالي الظاهري ، المعروف بالأطروش  
 ونائب طرابلس يونس بطا الظاهري ، ونائب حماة دمرداش المحمدي الظاهري ،  
 ونائب صفد الطنبا العثماني الظاهري ، ونائب غزة الطنبا الحاجب الظاهري ،  
 ونائب الكرك سودون الشمسي الظاهري المعروف بالظريف ، وعدة نواب أخر  
 بقلاع الساحل وغيرها يطول الشرح في ذكرهم .

ولما تم أمر الملك الناصر فرج في الملك ، بعد أن دفن والده ، وصار الأتابك  
 أيتمش مدبر مملكه ، أراد أيتمش أن يطلع إلى باب السلسلة<sup>(١)</sup> ويسكن بالإسطنبول  
 السلطاني ، فنفعه من ذلك الأمير سودون الأمير آخور الكبير ، قريب الملك الظاهر ،  
 ورد ما بهته الأمير الكبير أيتمش من القماش ، فأستدعى سودون إلى حضرة السلطان  
 فأمتنع ، فأمسك أيتمش عن الكلام في ذلك ، وتكلم فيما يعود نفعه ، فأمر فكتب  
 إلى سائر الأقطار بالعزاء في الملك الظاهر برقوق ، والهناء بسلطنة ولده الملك الناصر  
 فرج ، وكتب تقليد الشريف حسن بن نجّان بإمرة مكة ، وكان بالقاهرة ،  
 وكتب إلى مكة وبها الأمير يئسق الشيخي والى المدينة النبوية ، وتوجه بذلك  
 بعض الخاصكية ، وكتب إلى الأمير نعيم بن حيار بإمرة آل فضل على عادته ،

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٢ ج ٧ من هذه الطبعة .

وعزل الأمير شمس الدين محمد بن عنقاء بن مهنا ، وعرف بموت الملك الظاهر ،  
وبسلطنة الملك الناصر فرج ، وُمِلَ إليه التشريف والتقليد على يد الأمير أسنبغا  
الدوادار ، وعين الأمير سودون الطيار الأمير آخور بالكتب والخارج إلى نائب الشام  
الأمير تَمَّ الحسنى ، وعين يلغا الناصري رأس نوبة إلى الأمير آقبا الجسالى نائب  
حاب ، وعين الأمير تغرى بردى قرا إلى الأمير يونس بلطا نائب طرابلس ، وعين  
الأمير يشبك إلى الأمير أطنبغا العثماني نائب صفد ، وعين الأمير شاهين كُكَّ إلى  
الأمير سودون الظريف نائب الكرك ، وعلى يد كل من هؤلاء كتاب يتضمن العزاء  
والهناء ، وأن يُحلف كل نائب أمراء بلده للملك الناصر فرج على العادة ، وقرر الأمير  
الكبير أيتمش مع أرباب الدولة إبقاء الأمور على ما هي عليه .

ثم كَلَّمَ الوزير والأستادار في الكف عن الظلم وتجهيز الجامكية والعليق برسم  
للمالِك السلطانية .<sup>(١)</sup>

وفي يوم الاثنين ثامن عشر شوال خرج ركبُ الحمل إلى البركة <sup>(٢)</sup> صحبة أمير الحج  
الأمير شيخ الحمودى الظاهري ، « أعنى الملك المؤيد » ، وأمير الركب الأول  
الأمير الطواشى بهادر مقدم المالِك السلطانية .

وفي اليوم المذكور اجتمع الأمراء بالقاعة في الخدمة السلطانية على غادتهم ،  
وطلبوا الأمير سودون أمير آخور ، فامتنع عن الحضور ، فبعث الأمراء إليه ثانيا  
فامتنع ، فكررُوا الإرسال إليه ثلاث مرات إلى أن حضر فكلّموه في التزول من

(١) الجامكية : رواتب خدام الدولة ، فارسي معرب .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨١ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

الإسطبل فلم يُجِبْهم إلى ذلك ، فتَحِيلُوا منه وأَتَمُّوه بأنه يريد إثارة فتنة ، فقبضوا عليه وعلى الأمير علي بن إينال اليوسفي ، وأخرجوا ما كان له بالإسطبل من خيول وقماش ونحو ذلك ، وسَكَنَ الأتابك أَيْتَمُش مكانه بالإسطبل من باب السلسلة ، وأنزِلَ سُودُون وعلي بن إينال في الحديد إلى الحُرَاقَة وجَهَزَا إلى سجن الإسكندرية ثم نُودِيَ بالقاهرة ومصر بخروج طائفة العجم من الديار المصرية ، وهُدِّدَ مَنْ تَأَخَّرَ بعد ثلاثة أيام بالقتل .

ثم خَلَعَ على الأمير يشبك الشعباني الخازندار بأستقراره ( لا لا ) السلطان الملك الناصر فرج ، ومعه الأمير قطلوبغا الكركي ( لا لا ) أيضا .

ولَمَّا كَانَ يوم حادى عشرين شَوَّال جلس السلطان الملك الناصر فرج بدار العدل ، «أعنى بالإيوان من قلعة الجبل» على عادة الملوك ، وخلع على الأمير الكبير أَيْتَمُش ، وعلى الوالد الأمير تَغْرَى بردى وهو أمير سلاح ، وعلى أرغون شاه البيدمرى أمير مجلس ، وعلى بيبرس الدوادار ، وأَرِسْطَاى رأس نَوْبَةِ النَّوْب . وفارس حاجب الحجاب ، وتَمَرْبغا المَنْجِيكى الحاجب الثانى ، وأحد مَقْدَمَى الألوْف ، وعلى يَلْبِغا المحنون الأستادار ، وعلى جميع أرباب الدولة .

ثم قام السلطان من دار العدل ودخل إلى القصر ، وجلس القضاة بجامع القلعة حتى يَخْلَعَ عليهم ، فعند ما تكامل الأمراء وأرباب الدولة بالقصر ، أغلق الأمراء الخاصكية باب القصر ، وكان رئيسهم يوم ذاك سُودُون طاز ، وسودون من زادة ،

(١) الحُرَاقَة : سفينة حربية كبيرة كانت تستخدم بالبصرة لحل الأسلحة النارية ، وفي مصر لحل الأمراء ورجال الدولة في الاستعراضات البحرية . راجع المقرئ ج ٢ ص ١٩٤ ، وشرح القاموس مادة (حرق) . (٢) في (م) حبس الإسكندرية .

وَأَقْبَى رَأْس نوبة ، وجارَس القاسمى المصارع ، ثم سلوا سيوفهم بمن معهم ،  
وهجموا على الأمراء وقبضوا على أرسطاي رأس نوبة النوب ، وتمراز وتمربغا  
المنجى ، وطغنجى وبلاط السعدى ، وطولوا رأس نوبة ، وفارس الحاجب ،  
وفتر مبارك شاه وطنج ، فادركا ، وقبض عليهما أيضا ، وبلغ ذلك يلغا المجنون  
الأستادار وكان خارج القصر ، خلع خلعتة وسل سيفه ، ونزل من القلعة إلى داره .

ثم أحضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم إلى عند الأمير الكبير أيتش وقد  
بُيت وأُسكت ، وقيدوا أرسطاي رأس نوبة النوب ، وتمراز وتمربغا المنجى ،  
وطغنجى أحد أمراء الطباخانات ، وأطلقوا من عداهم ، وأستدعوا يلغا المجنون  
الأستادار ، فلما حضر قبض عليه أيضا وقيد وأضيف إلى الأمراء المقبوض عليهم  
وأُنزل الجمع من يومهم إلى الحراقة ، وتوجهوا إلى سجن الإسكندرية ، ماخلا يلغا  
المجنون فإنه في يوم السبت ثالث عشرينه عُصر يلغا المجنون يُحضر المسال ، ثم  
أَسَمُوهُ لسعد الدين إبراهيم بن غراب ناظر الجيش والخاص ليحاسبه ، فنزل به إلى  
داره ، وسألا يلغا السالمى بوظيفته الأستادارية فامتنع ، فعرضوها على ناصر الدين  
محمد بن سُنقر وابن قطينة فلم يُوافقا ، فخُلع على الأمير مبارك شاه بأستقراره  
أستادارا عوضا عن يلغا المجنون .

وفيه أنفق على الممالك السلطانية نفقة سلطنة الملك الناصر ، وتوَّى الإنفاق  
عليهم يلغا السالمى ، وفُرقت بحضرة السلطان والأمراء ، فأعطى كل مملوك من

(١) فى م : (أقبا) .

(٢) رواية (ف) ثم أحضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم ، وأُنزل الجمع من يومهم إلى الحراقة  
وتوجهوا إلى سجن الإسكندرية ماخلا يلغا المجنون .

من أرباب الخدم الجوانية والمشتروات ستين ديناراً ، صَرُفَ كل دينار ثلاثون درهماً .

وفي يوم الاثنين خامس عشرينه ، تأخر سائرُ أمراء الألو ف عن طلوع الخدمة السلطانية خوفاً من الخاصكية ، فإن الأمور صارت معذوقة بهم ، فبعث الخاصكية إلى الأمراء بالحضور فأبوا ذلك ، فنزل الخاصكية إلى الإسـطـهـل في خدمة الأمير الكبير أيتـمـش ، وأستدعوا الأمراء من منازلهم فحضرُوا ، وكثُرَ الكلام بينهم حتى اتفقوا جميعاً ، وتحالفوا على طاعة الأمير الكبير أيتـمـش ، والملك الناصر ، وحلف لهم أيضاً أيتـمـش ، ثم حلف سائر المماليك والخاصكية ، وتولى تحليفهم يلبغ السالمى ، وخُلِعَ على سُودون الماردانى بأستقراره رأس نوبة الشوب عوضاً عن أرسطاي المقبوض عليه قبل تاريخه ، وعلى قطلوبغا الحسنى الكركى بأستقراره شادّ الشراب خاناه ، عوضاً عن سُودون الماردانى ، وأنعم على الأمير قرا كسك بإمرة مائة ، وتقـدّمة ألف كانت مؤخره .

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشرين شوال خُلِعَ على الوزير ناج الدين عبد الرزاق ابن أبى الفرج بأستقراره في وظيفة الأستاذارية مضافاً للوزير عوضاً عن مبارك شاه بحكم أستعفاء مبارك شاه .

وفيه كُتِبَ مرسومٌ سلطانيٌّ بأستقرار قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز (٢) في نيابة الرها على عادته ، وبأستقرار ديمشق نجا في نيابة جعبر . (٣)

(١) معذوقة أى غير معلومة . (٢) راجع الحاشية ص ١٩ ج ٨ من هذه الطبعة .

(٣) الرها ( يمد ويقصر ) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، سميت باسم الرها بن البلدى بن مالك .

راجع معجم البلدان لياقوت ٢ ص ٨٧٦ (٤) جعبر بالفتح ثم السكون ، وباء مفتوحة ؛ قلعة

على الفرات بين بالس والرفة قرب صفين ( معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٨٤ ) .



وفيه ورد الخبر بأن أبا يزيد بن عثمان ملك الروم تحرك للشئ على البلاد الشامية ،  
وفي ثامن عشرين شوال ، ورد الخبر بأن الأمير تمّ الحسنى نائب الشام أخذ قلعة  
دمشق ، وكان خبر أخذه لقلعة دمشق أن تمّ كان بالمرج من غوطة دمشق ، قدّم  
عليه الخبر بموت الملك الظاهر برقوق ، فركب وقصد دمشق ولم يشعر به الناس ،  
في ليلة الأربعاء العشرين من شوال ، حتى حضر إلى دار السعادة<sup>(١)</sup> ثلث الليل ، فلما  
أصبح استدعى الأمير جمال الدين يوسف الهيدباني نائب قلعة دمشق ، بحجة أن الملك  
الظاهر برقوق طلبه إلى الديار المصرية ، فعندما نزل إليه أسكبه وبعث من تسلّم  
قلعة دمشق ، فلم يعلم أحد ما قصده تمّ المذكور إلى أذان الظهر ، فوصل فارس  
دوادار تمّ من مصر ، وأخبر بموت الملك الظاهر ، وسلطنة ولده الملك الناصر  
فرج ، وأخبر أيضا بأن سودون الطيار قادم بالخلعة إلى الأمير تمّ ، فخرج الأمير  
تمّ إلى لقائه ، ولبس الخلعة ، وباس الأرض خارج مدينة دمشق ، ثم عاد إلى دار  
السعادة وقد اجتمع بها القضاة والأعيان ، وقرئ عليهم كتاب السلطان الملك  
الناصر فرج ، فأجابوا بالسمع والطاعة ، ونودي بدمشق بالأمان والزينة ، فزيّنت  
البلد ، ودقّت البشائر ، وسرّ الناس بذلك ، وأخذ الأمير تمّ يقول بأن السلطان  
صغير ، وكلّ ما يصدر ليس هو عنه ، وإنما هو عن الأمراء ، وأنا وصي السلطان  
لا يعمل أحد شيئا إلا بمراجعتي ونحو هذا ، فأضطرب الناس بدمشق ، وبلغ  
ذلك نائب حمص ، فأخذ قلعتها ، وأخذ أيضا نائب حماة قلعة حماة ، كلّ ذلك  
قبل تكلمة خمسة عشر يوما من سلطنة الملك الناصر فرج .

(١) المقصود بدار السعادة هنا دار الحكومة التي يقيم فيها الحاكم . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨

من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

ثم في أول ذى القعدة ركب الأمير طغاي تَمْرَ مَقْدَمَ البريدية من مصر على البريد إلى البلاد الشامية ، ومعه ملطقات لأمرء الورسق<sup>(١)</sup> والأمرء الأوجقية<sup>(٢)</sup> ، ومُطَلَق لنواب الممالك والقلاع ، ومثال لأحمد بن رمضان نائب أذنة<sup>(٣)</sup> ولأمرء التركان ، ولنائب حلب ، ولنائب سيس وصحبته أقيية مطرزة بقرو ، خمس عشرة قطعة ، وفوقانيات حرير بطرزر زركش ، أربع وعشرون قطعة ، وتشاريق عدة كبيرة .

وفي ثالث ذى القعدة فرغ تحليف المماليك السلطانية للملك الناصر فرج .

وفيه أنعم على الأمير إينال باي من جَنَاس بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وهو خبز أرسطاي رأس نوبة التوب ، وعلى سودون من على بك المعروف بطاز ، بتقدمة الأمير سودون أمير آخور المقبوض عليه ، وعلى آقبای من حسين شاه ، بتقدمة ألف أيضا عوضا عن تَمْرُبُغا المنجكي ، وأنعم على الأمير يعقوب شاه الخازندار بإمرة طبلخاناه زيادة على طبلخاناته ، فصارت تقدمته بثمانين فارسا « أعنى إمرة ثمانين » ، وأنعم على كل من قرايغا الأسنبغاوى ويتَمْرُ المحمدي وآقبای الإينالى بإمرة طبلخاناه ، وعلى جرياش الشيخى بإقطاع يلبغا المجنون ، إمرة خمسين فارسا وعلى آقبغا المحمودي بإمرة طبلخاناه أيضا وعلى كل من تَمْرُ الساقى وجرس القاسمى المصارع ، وإينال حطب ، وكشيبغا الجمالى ، وألطنبغا الخليلي ، وكُرُل العجمي البجمقدار ، وقانى باي العسلائي ، وجكم من عوض ، وصوماى الحسنى بإمرة عشرة .

(١) الورسق والأوجقية من قبائل الغز التي تسكن شرق كليكيا .

(٢) في الأصل : الأوثرية .

(٣) وردت في تقويم البلدان ومعجم ياقوت والقاموس بالذال المعجمة ، وفي صبح الأعشى بالذال المهملة ، وهى مدينة من بلاد الأرمن كبيرة حصينة ، بينها وبين طرسوس ثمانية عشر ميلا .

وفي سابعه خلع على سودون المارداني بأستقراره رأس نوبة النوب ، وكانت عينت له قبل ذلك ، غير أنه كان متوعكاً ، وعلى يعقوب شاه الظاهري بأستقراره حاجباً ثانياً ، عوضاً عن تمرغا المنجكي بإمرة ثمانين ، وعلى كل من سودون من زاده ، وتيكنزبغا الحطيطي ، وبشباي وجكم من عوض ، وآقبغا المحمودي الأشقر وأستقروا رءوس نوب صغاراً .

وفي تاسعه خلع على قرايغا الأسنبغاوي ومُقيل الظاهري ، وأستقروا حُجَّاباً ، فصارت الحُجَّاب ستة بالديار المصرية « ورءوس نوب نحو العشرة ، وهذا شيء لم يكن قبل ذلك .

ثم حضر الأمير دُقاق المحمدي معزولاً عن نيابة ملطية بتقادم كثيرة .  
وفي ثاني عشره خلع على الأمير جرياش الشيخي وتمان تمر ، بأستقرارهما رءوس نوب أيضاً ، فزادت عدة رءوس النوب على العشرة ، وخلع على كُرُل المحمدي العجمي البجمقدار بأستقراره أستاذار الصعبة ، عوضاً عن قرايغا الأسنبغاوي ، المنتقل إلى المجوبية ، وخلع على كل من الطواشين : شاهين الحسني الأشرفي ، وعبد اللطيف الأشرفي بأستقرارهما ( لا لا ) السلطان .

وفي سابع عشره استُدعي الأمير الكبير الشيخ سراج الدين عمر البلقيني والقضاة وأعيان الفقهاء من كل مذهب ، فحضر الجميع عند الأمير الكبير بالإسطنبول ، وقد حضر الأمراء والخاصكية بسبب الأموال التي خلَّفها السلطان الملك الظاهر برقوق ، هل تُقسَّم في ورثته ؟ أو يكون ذلك في بيت مال المسلمين ؟ فوقع كلام كثير آخره أن تُفرَّق في ورثته من السدس ، وما بقي فليت المال .

وفيه أستقر الأمير أرغون شاه البیدمري أمير مجلس في نظر خانقاه شيخون عوضاً عن يلبغا السالمى .

وفي حادى عشرين ذى القعدة ، استقر الأمير سُودون الطيار أمير آخورا  
كبيرا ، عوضا عن سُودون قريب السلطان ، بعد أن شَغَرَتْ عِدَّةَ أيام .

وفي ثالث عشرينه خُلِعَ على أستاذار الوالد ؛ شهاب الدين أحمد بن عمر المعروف  
بابن قُطَيْنة بآستقراره وزيراً ، عوضا عن تاج الدين بن أبى الفرج .

[ وخَلَعَ أيضا على يلبغا السالمى الظاهرى بآستقراره أستاذارا عوضا عن أبى أبى  
الفرج <sup>(١)</sup> ] المذكور ، وقُبِضَ على تاج الدين بن أبى الفرج وصُودِرَ ، فلم تُطَلْ مدة  
أبن قُطَيْنة فى الوزر ، وعُزِّلَ بفخر الدين ماجد بن غراب فى رابع ذى الحجة وعاد  
إلى أستاذارية الوالد على عادته .

ثم قَدِمَ الخبر فى ثامن عشر ذى الحجة بأن أبى عثمان أخذ الأبلستين <sup>(٢)</sup> وملطية <sup>(٣)</sup> ، وعزم  
على المسير إلى البلاد الشامية ، فَعَمِلَ الأمراء مشورة فى أمره ، وَاَتَّفَقَ الحال على  
المسير إلى قتاله ، وتفَرَّقُوا فأنكر المليك السلطانية ذلك ، وقالوا هذه حيلة علينا حتى  
نخرج من القاهرة ، وعَيَّنُوا سُودون الطيار الأمير آخور لكشف هذا الخبر ، وحضر  
البريد من دمشق بأن علاء الدين بن الطبلاوى ترك أبلس الأمراء ، وتزياً بزي  
الفقراء ، وأمتنع من الحضور إلى مصر ، وكان طَلِبَ إليها ، وأن تم نائب الشام  
قال : هذا رجل فقير قد قَنِعَ بالفقر ، أتركوه .

(١) الزيادة عن (ف) .

(٢) أبلستين : مدينة مشهورة ببلاد الروم ، وسلطانها من ولد قليج أرسلان الساجوقى ، وهى قرية  
من أبلس مدينة أصحاب الكهف (راجع ياقوت ص ٩٣ ج ١) .

(٣) ملطية كما فى ياقوت وقد ذكرت فى صبح الأعشى بكسر الطاء وتشديد الباء ، ويقول ياقوت : إن  
هذه لغة العامة .

وفي يوم ثامن عشر المذكور خرج سُودون الطَّيَّار لكشف الأخبار ، فدخل  
دِمَشْق في العشرين منه ، وهذا شيء من وراء العقل ، كونه يصل من مصر إلى  
الشام في يومين .

وفي أواخر ذى الحجة قَدِم الخبر بأن تَمَّ نائب الشام خرج عن الطاعة ، وقَبَضَ  
جانبك اليحياوى الظاهري ، الذي كان وَلِي نيابة قلعة دمشق ، ولم تُسَلِّمْ له قلعة  
دمشق ، وأنه أرسل إلى نائب الصَّيْبِيَّة<sup>(١)</sup> فأفرج عن آقبا اللكَّاش ، وألجِبُغَا الحاجب ،  
ويخضر الكريي ، وأستدعاهم إلى دمشق ، فقَدِموا عليه ، فلم يتحرك بسبب ذلك  
ساكن بمصر لاختلاف الكلمة .

ثم في يوم الثلاثاء حادى عشرين المحرم سنة اثنتين وثمانمائة ، ركب السلطان الملك  
الناصر من قلعة الجبل ، ومعه الأمير الكبير أَيْمَشُّ البجَّاسي ، والوالد أمير سلاح ،  
وسائر الأمراء ، ونزل إلى تربة أبيه بالصحراء وزاره ، ثم عاد بعد أن شقَّ القاهرة ،  
وطاع إلى القلعة ، وهذا أول ركوب الملك الناصر .

ثم في هذه الأيام تزايد الاختلاف بين أكابر الأمراء ، وبين الأمراء الخاصكية  
وأشدت الوحشة بين الطائفتين ، وآتفق سُودون طاز ، وسودون من زاده ، وجرَّكس  
القاسمي المصارع ، وآقباي من حسين شاه ، وبشباي وغيرهم ، وأنضموا على  
الأمير يَتَشَبَّك الشعباني الخازندار ، وصاروا في عَصْبِيَّة قوية وشوكة شديدة ،  
وَأَسْتَمَلُوا جماعة كبيرة من نخجداشيين<sup>(٣)</sup> الظاهريَّة ، الذين بالأطباق من القلعة ،

(١) الصيبيَّة : اسم لقلعة بانياس الحصينة . (٢) تعرف هذه التربة بالمدرسة الناصرية  
بالصحراء أو الخانقاة البروقية ، وهي أكبر تربة في جبال القاهرة لأن بها مسجدا فسيح الأرجاء وعلى  
خانقاه للصوفية وعلى سيلين ومنازلين وقد ذكرها المقرئ ج ٢ ص ٣٦٣

(٣) الخجداشية جمع نخجداش أو خشداش ، فارسي معرب ، ومعناه الزميل في الخدمة وهم الأمراء  
الذين نشئوا عماليك عند سيد واحد فنبتت بينهم رابطة الزمالة القديمة (راجع السلوك طبع الأستاذ زيادة  
الجزء الأول ص ٣٨٨) .



وتأكدت الفتنة ، وشرعت كل من الطائفتين تدبر على الأخرى ، فأخذ الأمراء  
الخاصكية يتخفون من تتم نائب الشام ، فأرسلوا بتفويض أمور البلاد الشامية إليه ،  
فلما وصل ذلك إلى تتم على يد مملوكه سونجبغا ، في ثالث عشر المحرم ، وقرئ المرسوم  
الشريف الذي على يده بدار السعادة ، وفيه أنه يعزل من شاء ، ويؤلى من شاء ،  
ويطلق من شاء من المسجونين ، فأرسل أطلق الأمير جلبان الكمشبغاوى الظاهري  
المعروف بقراسقل المعزول عن نيابة حلب ، ثم عن أتابكية دمشق ، من سجن  
قلعة دمشق في ليلة الجمعة رابع عشرين المحرم ، وأطلق أيضا الأمير أزدمر أخا إينال  
اليوسفي ، ومحمد بن إينال اليوسفي ، من سجن طرابلس وأحضرهما إلى دمشق ،  
ثم بعث إلى نواب البلاد الشامية يدعوهم إلى طاعته ، وإلى القيام معه فأجابه الأمير  
أقبحا الجمالي الأطروش نائب حلب ، والأمير يونس بلطأ نائب طرابلس ،  
والأمير ألقنبغا العثماني الظاهري نائب صفد ، وأمتنع من إجابته الأمير ديمرداش  
المحمدي الظاهري ، نائب حماة ، ثم بعث تتم إلى طرابلس بتجهيز شينى في البحر  
إلى نفردمياط ، ليحمل فيه الأمير نوروز الحافظى ، وغيره من الأمراء الذين  
بنفردمياط ، فبادر ناصر الدين محمد بن بهادر المؤمنى ، فسلم برج الأمير أيتمش  
بطرابلس ، وركب البحر إلى دمياط ، وقدم إلى القاهرة ، وأعلم القوم بما  
قصده تتم ، فكتب على يده عدة ملطفات إلى الأمير قوش حاجب حجاب  
طرابلس ، وإلى القضاة والأعيان بأن قوش يركب على يونس بلطأ نائب طرابلس  
ويقتله ، ويلى نيابة طرابلس عوضه ، فاتفق أن يؤنس المذكور قبض على قوش  
الحاجب وقتله قبل وصول ابن بهادر إلى طرابلس ، ثم إن تتم استدعى الأمير  
علاء الدين على بن الطبلاوى المقدم ذكره في ترجمة الملك الظاهر برقوق لما

(١) الشينى : سفينة حربية كبيرة ( عن دوزى ) .

صُودِرَ وَحُيِسَ بِخَزَانَةِ شَمَائِلَ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ نُفِي وَخُلِعَ عَلَيْهِ، وَأَقَامَهُ مُتَحَدِّثًا فِي أُمُورِ الدَّوْلَةِ، كَمَا كَانَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَخَذَ ابْنُ الطَّبْلَاوِي هَذَا فِي الْإِفْخَاشِ فِي أَمْرِ الشَّامِيِّينَ، وَطَرَحَ عَلَيْهِمُ السُّكَّرَ الْوَاصِلَ مِنَ الْغُورِ<sup>(٢)</sup>، بِحَيْثُ إِنَّهُ طَرَحَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى عَلَى الْفُقَهَاءِ وَنَقَبَاءِ الْقَضَاةِ، فَتَشَكَّرَتِ الْقُلُوبُ عَلَيْهِ، وَقَدِمَ الْخَبْرُ بِهَذَا كُلَّهُ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَتَحَقَّقَ عِنْدَ ذَلِكَ أَعْيَانُ الدَّوْلَةِ عِصْيَانَ تَمِّ وَصَرَّحَ الْأُمَرَاءُ الْخَاصَكِيَّةُ بِأَنَّ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ أَيْتَمَشَ، وَالْوَالِدَ وَجَاعَةً مِنْ أَكْبَارِ الْأُمَرَاءِ بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، قَدْ وَافَقُوا تَمِّ عَلَى ذَلِكَ، وَكَاتَبُوهُ بِالْخُرُوجِ، وَلَمْ يَكُنْ لَذَلِكَ صَحَّةً، فَأَخَذَ الْأُمَرَاءُ الْخَاصَكِيَّةُ وَكَبِيرُهُمْ يَتَسَبَّكُ الشَّعْبَانِيَّ الْخِزَانَةَ، فِي التَّدْيِيرِ عَلَى أَيْتَمَشَ وَرُفَقَتِهِ، وَأَنْفَقُوا عَلَى أَمْرِ يَكُونُ فِيهِ زَوْلُ أَيْتَمَشَ وَأَصْحَابِيهِ، وَعَلَّمُوا السُّلْطَانَ الْمُسْلِكَ النَّاصِرَ فَرَجًا بِقَوْلِ يَقُولُهُ إِلَى أَيْتَمَشَ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ وَجَمِيعُ الْأُمَرَاءِ بِالْخِدْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ، أَبْتَدَأَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بِالْكَلَامِ مَعَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَمَشَ، وَقَالَ لَهُ : يَا عَمُّ أَنَا قَدْ أَدْرَكْتُ وَبَلَغْتُ الْحُلُمَ، وَأُرِيدُ أَنْ أُرَشِّدَ فَقَالَ لَهُ أَيْتَمَشَ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَأَتَّفَقَ مَعَ الْأُمَرَاءِ الْخَاصَكِيَّةِ عَلَى تَرْشِيدِ السُّلْطَانَ وَصَوَّبَ ذَلِكَ جَمِيعُ الْأُمَرَاءِ، إِلَّا الْوَالِدَ وَفَارَسَ الْحَاجِبَ، وَخَالَفَا الْجَمِيعَ، فَأَخَذَ الْإِتَابُكُ أَيْتَمَشَ يُحَسِّنُ ذَلِكَ لِلْوَالِدِ وَلِفَارَسَ، حَتَّى أَذْعَنَّا عَلَى رَغْمِهَا لِتَرْشِيدِ السُّلْطَانَ وَأَنَّهُمْ يَمْتَثِلُونَ بَعْدَ تَرْشِيدِهِ سَائِرَ مَا يَرْسُمُ بِهِ، وَطَلَبَ فِي الْحَالِ الْخَلِيفَةَ وَالْقَضَاةَ وَالسَّرَاجَ الْبُلْقَيْنِيَّ وَمِفْتَاحَ دَارِ الْعَدْلِ فَخَضَرُوا، وَقَامَ سَمْعُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ غُرَابٍ نَاطِرَ الْجَيْشِ وَالْخَاصِ، وَأَدْعَى عَلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَمَشَ، بِأَنَّ السُّلْطَانَ قَدْ بَلَغَ رُشْدَهُ

(١) راجع الحاشية رقم ١ ج ١٠ ص ١٦ من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) هو غور فلسطين، وهو حوض نهر الشريعة الكبير المسمى نهر الأردن .

وشهد عدّة من الأمراء الخاصيّة بذلك، ولم يكن لذلك صحّة فحكم القضاة بعد البينة  
برُشد السلطان، وخلّع على الخليفة وقضاة القضاة وعلى الأمير الكبير أيتّمش وأنفَضَ  
الموكب، ونزل الأمير الكبير إلى داره التي كان يسكن بها بالقرب من باب الوزير<sup>(١)</sup>  
ومعه جميع الأمراء، فلما سار أيتّمش حتى صار تحت الطبخاناه السلطانية، وطلب  
أن يُسَلَّم على الأمراء، وآلتفت برأس فرسه، وقد وقف له جميع الأمراء لرُدِّ سلامه،  
وقبل أن يُسَلَّم عليهم، قال له الوالد: إلى أين يتوجّه الأمير الكبير من هنا؟ قال  
الأمير أيتّمش: إلى بيتي! أو ما علمت بما وقع عليه الاتفاق من ترشيد السلطان،  
وأنه يستبدّ بالأمور، وأنزل أنا من باب السلسلة إلى دارى! فقال الوالد: نعم،  
وقع ذلك، غير أنه بنزولك تسكن الفتنة، إطلع إلى باب السلسلة، وأمكث به  
اليوم، وخُذ في نقل قماشك شيئا بعد شيء إلى الليل حتى نُبرِّم أمرا نفعله في هذه  
الليلة، فإذا أصبحت فأنزل إلى دارك، فقال أيتّمش: يا ولدى! ليس ذلك مصالحةً  
ويقيم — من له غرض في إثارة الفتنة — الحجّة علينا، فألح عليه الوالد حتى سمع كلامه  
كلُّ أحد، وأيتّمش لا يُذعن إليه، وأبى إلا النزول إلى داره، ثم سَلَّم عليهم،  
وآلتفت برأس فرسه، فقال الوالد: أخربت بيتك وبيوتنا بسوء تدبيرك، وعاد  
الوالد إلى جهة داره، بَحَط الصليبة عند حمام الفارقاني، ومعه سائر الأمراء،  
١٥

(١) هذا الباب فتحه الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شروين المعروف بوزير بغداد وقت أن كان  
وزيرا لملك الأشرف بكك بن الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٤٢ هـ لمرور الناس فيه بين المدينة وبين  
الحبابة الواقعة خارج السور، وعلى الأخص بعد سنة الباب المحروق، ولهذا عرف من ذلك الوقت إلى  
اليوم باسم باب الوزير وإليه ينسب باب الوزير وقرافة باب الوزير بالقاهرة. والباب الحالي جدّه  
الأمير طراباى الأشرف صاحب القبة المجاورة لهذا الباب.

(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٦٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة، حيث تجد لها شرحا مفصلا  
(٣) هذا الحمام أحد حمامات القاهرة، تجاه البندقدارية، بناه الأمير ركن الدين بيبرس الفارقاني،  
وقد هدم من زمن قديم، ومكانه اليوم المنزل ٤٨ وقف على أفندى طلعت بشارع قره قول المنشية. راجع  
ص ٢٦٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة.

فكلمهم في الطريق وقال: هؤلاء الأجلاب لا بُدَّ لهم معنا من رأس، فإن كان ولا بد  
 يكون ذلك في الإسطبل السلطاني معنا، وتَدبُّ الأمراء إلى أن يتوجهوا إلى أَيْتَمَش  
 في ذلك، فقالوا: قد فات الأمر، ونزل إلى داره، ثم توجه كل واحد إلى منزله،  
 وفي الحال دُقَّت البشائر لترشيد السلطان، وزُيِّنَت القاهرة، وأُفترق العسكر  
 ٥ فرقتين: فرقة مع الأمير الكبير أَيْتَمَش البجاسي، وهم جميع أكابر الأمراء والمماليك  
 القرائص، وفرقة مع الأمير يَشْبَك الشُعْبَانِي الخازندار، وهم الأمراء الخاصَّة  
 ومماليك الأطباق، وقويت شوكة الأمير يَشْبَك بعجز أَيْتَمَش وعدم أهليته في القيام  
 بتدبير الأمور من يوم مات الملك الظاهر برقوق، واستمر ذلك إلى ليلة عاشر شهر  
 ربيع الأول المذكور، وقد نَدِم الأمير الكبير أَيْتَمَش على نزوله من باب السلسلة،  
 ١٠ حيث لا ينفعه الندم، ولم يجد بُدًّا من الركوب، وأتفق مع الأمراء على الركوب.



### ذكر الواقعة بين الأتابك أَيْتَمَش وبين يَشْبَك وغيره

ولما كان ليلة الاثنين عاشر شهر ربيع الأول، اتفق الأمراء الأكابر مع الأمير  
 الكبير أَيْتَمَش، ولبسوا الجميع آلة الحرب، واجتمعوا على الأتابك أَيْتَمَش بداره  
 ١٥ بخط باب الوزير، بعد نزول أَيْتَمَش من باب السلسلة بثلاثة أيام، وأخذ بعض  
 رُفَقته من أكابر الأمراء يلومه على نزوله من الإسطبل السلطاني، وعلى عدم ميله  
 لكلام الأمير تغرى بردى (أعنى الوالد) في النزول، فقال: هكذا قُدِّر، وكان  
 سبب ركوب أَيْتَمَش بعد نزوله من الإسطبل أنه لما وقع ترشيد السلطان،  
 ٢٠ واتفقوا معه على أن ينزل إلى داره ظنَّ أَيْتَمَش أن ينزله تسكن الفتنة، وتطمئن  
 الخواطر، ويصير هو على عادته رأس مشورة، ولا يعمل شيء إلا بعد مشاورته،

فتمشى الأحوال بذلك على أحسن وجه ، ولم يَدْرِ أن القصد كان بتزوله من باب  
السلسلة حتى يَضْعَف أمره ، وتصير القلعة بأسرها في أيدي الجماعة ، ويستبدوا  
بالأمر من غير مشارك ، ثم يقبضوا على واحد واحد ، حتى يصفو لهم الوقت ، وفطن  
الوالد لذلك فعترف أيتمش بالمقصود وقال له : إنه لا بدّ لهؤلاء الجماعة من إثارة  
فتنة فإن كان ولا بدّ فيكون ذلك ونحن ملأك باب السلسلة ، وهي شطر القلعة ،  
فأبى إلّا ما أراد الله تعالى ، ونزل إلى داره وأقام يومه ، ثم أصبح وقد تحقّق ما قاله  
الوالد وغيره ، وعلم أنه متى ظفروا به وبالأمراء رفقته قبضوا عليهم ، فلم يجد بداً  
من الركوب وركب إلى الوالد في ظهر نهاره وترضاه ، حتى وافقه ، فعند ذلك وافقه  
الجميع ، واتفق رأيهم على الركوب في ليلة الاثنين المذكورة ، فركبوا بعد صلاة  
المساء الأخيرة ، وهم جماعة كثيرة من أمراء الألوف والطليخانات والعشرات والممالك  
السلطانية القرانيص ، فالذي كان معه من مقدمي الألوف : الأمير تغرى بردى  
من شيبغا أمير سلاح (أغنى عن الوالد) ، والأمير أرغون شاه البيدمرى أمير مجاس ،  
وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه الحاجب الثاني ، ومن أمراء الطليخانات  
أطنبغاشادى ، وشادى نجما العثماني ، وتغرى بردى الجلباني ، وبكتمر الناصري  
المعروف بجلق ، وتنكبغا الحطّطي ، وآقبا محمودى الأشقر ، وعيسى فلان وإلى  
القاهرة ، ومن العشريّات أسندمر الإسعدى ، ومنكلى العثماني ، وبلغا من نجما  
الظريف ، ومن العشرات خضر بن عمر بن بكتمر الساقى ، و خليل بن قرطاي  
شاد العائر ، وعلى بلاط الفخرى ، ويبرم العلّائى ، وأسنبغا محمودى ، ومحمد بن يونس  
النوروزى ، وألجيبغا السلطاني وتمان تمر الإشتيمرى ، وتغرى بردى البيدمرى ،  
وأرغون السيفي ، وبلغا محمودى ، وباى نجما الحسني ، وأحمد بن أرغون شاه  
الأشرفي ، ومُقِيل الحاجب ، ومحمد بن علي بن كلبك نقيب الجيش وخيربك من



حسن شاه، وجلبان العثماني، وكُرُل العلائي ويدي شاه العثماني، وكمشَبغا الجمالي،  
 والطنبغا الخليلي، والطنبغا الحسني، ونحو الألف مملوك من أعيان الممالك السلطانية،  
 وخرج أيتمش إلى داره مُلبسا هو ومماليكه، وكانوا نحو الألف مملوك، وصحبته الأمراء  
 المذكورون، وعبي عساكره، وأوقف طلبه ومماليكه بمن أنضاف إليهم من أمراء  
 الطبلخانات والعشرات، والممالك السلطانية بالصُّوة<sup>(٣)</sup>، تُجاه باب المدرج أحد أبواب  
 قلعة الجبل، وأصعد جماعة أخر من حواشيه إلى سطح المدرسة الأشرفية التي مكانها  
 الآن بيمارستان الملك المؤيد شيخ، ليرموا على من بالطبلخانة السلطانية ويحموا<sup>(٤)</sup>  
 ظهور مماليكه، ولم يخرج هـو من يته وكان الذي رتب العساكر الوالد، ووقف  
 الأمير فارس حاجب التجباب ومعه جماعة من أمراء الطبلخانات والعشرات،  
 في رأس الشارع الملاصق لمدرسة السلطان حسن، المتوصل منه إلى سوق القَبْو،  
 ليقاتل من يخرج من باب السلسلة من السلطانية، ووقف الوالد ومعه الأمير أرغون  
 شاه أمير مجلس، برأس سويقة منعم من خط الصليبية، تجاه القصر السلطاني وتفرقت  
 الأمراء والممالك ثلاث فرق: كل فرقة إلى جهة من الأمراء المذكورين مع من  
 أنضاف إليهم من الممالك البطالة والزعر وغيرهم، وأخذ كل واحد من هؤلاء الأمراء  
 يُعيّ طلبه وعساكره، على حسب ما يختار، كل ذلك في الليل.

(١) في دامش (م) (ويدي) وفي (ف زبدي).

(٢) يجمع على أطلاب وهم الحرس الخاص لأمراء الممالك، يحملون سلاحا كالأجناد وهم الجند.

(٣) اسم يطلق على المنطقة الجبلية الواقعة في الجهة الشمالية من قلعة القاهرة فيما بين القلعة وجامع  
 الرفاعي (راجع خطط المقرئ ج ٢ ص ٢١٣ والجزء الحادي عشر من النجوم الزاهرة من هذه الطبعة).

(٤) هذا البيمارستان فوق الصوة تجاه طبلخانة قلعة الجبل حيث كانت المدرسة الأشرفية، التي

هدمها الناصر فرج. (راجع خطط المقرئ الجزء الثاني ص ٤٠٨).

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا مطولا.

وأما أهل القلعة فإن الأمير يشبك الشعباني الخازندار لما سمع بذلك ركب إلى القلعة هو وبيبرس الدوادار وطلعا إلى السلطان ، وقد اجتمع غالب الأمراء والخاصية من الظاهرية عند السلطان ، وطلب يشبك في الحال ممالك الأطباق ، وأمرهم بأبس السلاح وليس هو وجميع الأمراء ، وحرّضهم على قتال أيتمش ورفقته ، وخوفهم عاقبة الأمر ، وقال لهم : هؤلاء وإن كانوا خُشداً شيناً ، فقد صاروا الآن أجنب ، وتركوا خبر الملك الظاهر برقوق ، وخرجوا على ولده ، وأرادوا يُسلطون أيتمش ونحن نُقاتل مع ابن أستاذنا حتى نموت ، فأجابه جميع الممالك الجلبان وظنوا أن مقالته حقيقية ، وفي الحال دُقت الكوسات الحربية بالقلعة وليس سائر الأمراء الذين بالقلعة ، وهم : بيبرس الدوادار ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، ويشبك الشعباني الخازندار المقدم ذكره ، وسودون المسارداني رأس نوبة الثوب ، وسودون من على بك طاز ، وإينال باي بن بقماس ، ويلغا الناصري ، وبكتمر الركني ودُقاق الحمدي المعزول عن نيابة ملطية ، وشيخ الحمودي (أعنى المؤيد) وأقبغا الطرنطائي والجميع أوف ، وجماعة أحر من الطبائخانات والعشرات ، وأما الممالك السلطانية فعظمهم ، ونزل السلطان الملك الناصر فرج من القصر إلى الإسطبل السلطاني ، ووقع القتال بين الطائفتين من وقت عشاء الأخيرة إلى باكر النهار ومعظم قتال أهل القلعة مع الذين كانوا برأس سويقة مُنعم ، وتصادموا غير مرة ، وبينما القتال يشتد أمر الأتابك أيتمش البجاسي فنودي من قبض على مملوك بحركسي وأحضره إلى الأمير الكبير أيتمش فله كيّت وكيّت ، فلما سمعت الجراكسة الذين كانوا من حزب أيتمش ذلك حنقوا منه وتوجه أكثرهم إلى السلطان ، مع أن أيتمش كان من أعظم الجراكسة ، غير أن زوال النعم شيء آخر ، فعند ذلك كثّر جمع السلطانية وقوى أمرهم ، وحملوا على الوالد ، وبمن معه وهو برأس سويقة

مُنْعِمٌ ، فكسروه ، فترجم معه من الأمراء ومماليكه حتى آجتاز بداره ، وهى دار طاز<sup>(١)</sup> بالشارع الأعظم تجاه حمام الفارقانى<sup>(٢)</sup> ، والقوم فى أثره ، فحصى ظهره مماليكه الجلبان الذين بالأطباق بالرمى على السلطانية ، حتى تركوه وعادوا ، ومرت الوالد حتى لحق بالأمير أيتمش بالصوة .

وأما السلطانية فإنهم لما كسروا الوالد ، وكان الأنهم عادوا لقتال فارس الحاجب ، وكان فارس من الفرسان المعدودة الأقشية ، فثبت لهم فارس المذكور ثباتا عظيما ، لولا ما كادوه من أخذ مدرسة السلطان حسن ، والرمى عليه من أعلاها إلى أن هزموه أيضا ، وأنحاز بطائفته إلى أيتمش بالصوة ، فكرر أيتمش المنادة على الممالك الجراكسة — خذلان من الله — ، فذهب من كان بقى عنده منهم ، وعند ذلك صدمته السلطانية صدمة هائلة كسروه فيها ، وأنهم من بقى معه من الأمراء المذكورين والممالك وقت الظهر من يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الأول من سنة<sup>(٣)</sup> آتنتين وثمانمائة ، ومرتوا قاصدين إلى جهة الشام حتى نزلا بيسر ياقوس ، فأخذوا من الخيول السلطانية التى كانت بها من جيادها نحو المائة فرس ، ثم ساروا إلى نحو البلاد الشامية ، وندب السلطان خلف أيتمش ورُفقتة من المنهزمين جماعة من أمراء الألو ف وغيرهم ، فالذى كان منهم من أمراء الألو ف بكتمر الركنى المعروف

(١) هو الذى يعرف بقصبة القاهرة أو شارع القاهرة ؛ وهذا الشارع يمتد بين باب الفتوح إلى باب زويلة . راجع الكلام عليه فى ص ٦٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) هذا الحمام لم يتكلم عليه المقرئ فى خطه ، ولكنه لما تكلم على دار الأمير طاز قال : إنها تجاه حمام الفارقانى ، بناها هى والحمام الأمير ركن الدين بيبس الفارقانى ، وهو غير ستمرق الفارقانى المنسوبة إليه المدرسة الفارقانية .

(٣) هى من القرى القديمة فى مصر ، وهى الآن من قرى مركز شبين القناطر بمديرية القليوبية ، واقعة على الشاطئ الشرقى لثروة الإسماعيلية فى شمال القاهرة ، وعلى بعد ١٨ كيلو مترا منها .

ببكتمر باطيا، ويلبغا الناصري، وآقبا الطرناطى، ومن أمراء الطبلخانات أسنبغا الدوادار وبشباى من باكى، وصومائى الحسنى فى جماعة كثيرة من أمراء العشرات، والمماليك السلطانية، وهم نحو خمسمائة مملوك فلم يقفوا لهم على خبر، وعادوا من قريب .

- وامتدت الأيدي إلى بيوت الأمراء المنهزمين بالنهب، فنهبوا جميع ما كان فيها حتى نهبت الزعر<sup>(١)</sup> مدرسة أيتش وأخذوا جميع ما كان فيها حتى حفروا قبر ولده الذى كان بها، وأحرقوا الربع المجاور لها من خارج باب الوزير، ونهبوا جامع آق سنقر المجاور لدار أيتش، وأستهانوا حرمة المصاحف بها، ثم نهبوا مدرسة السلطان حسن، وأتتهبوا بيوتا كثيرة من بيوت المنهزمين، فكان الذى أخذ من بيت الوالد فقط من الخيل والقماش والسلاح وغير ذلك ما تزيد قيمته على عشرين ألف دينار .

- ثم كسرت الزعر حبس الديلم وحبس الرحبة<sup>(٢)</sup>، وأخرجوا من كان بهما من أرباب الجرائم، وصارت القاهرة فى ذلك اليوم غوغاء، من غلب على شئ صار له، وقُتل فى هذه الواقعة من الطائفتين جماعة كبيرة من المماليك وغيرهم، فكان الذى قُتل من الأمراء بقمماس المحمدى شاذ السلاح خاناه، وقرأ بفا الأسنبغاوى، وينتم

(١) هذه المدرسة خارج القاهرة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس النبابة؛ أنشأها الأمير الكبير سيف الدين أيتش البهاسى ثم الفاهرى فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة وجعل بها درس فقه الحنفية وبنى بجانبها فندقا كبيرا يملوه ربع، ومن ورائها خارج باب الوزير حوض ماء للسبيل وربما راجع الخطط للمقرئى (ص ٤٠٠ ج ٢) .

(٢) جامع آق سنقر بسوق السباعين على البركة الناصرية (راجع خطط المقرئى ص ٣٠٩ ج ٢) .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨٢ من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٨٣ من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة .

المحمدي، وأخفى بالقاهرة ممن كان مع الأتابك أيتمش، مقبل الرومي الطويل أمير جاندار، وكشيبغا الحضري وجماعة أخر يأتي ذكرهم، وتوجه بقيسة أصحابه الجميع صحبته إلى دمشق، وقصد أيتمش الأمير تَمَّ الحسني نائب الشام.

وأما تَمَّ نائب الشام فإنه لما عَظُم أمره بدمشق وتمَّ له ما قصده، وجه الأمير آقبا الطولوتوري اللكاش في عدة من الأمراء والعساكر إلى غزّة فساروا من دمشق في أول شهر ربيع الأول المذكور. ثم ندب جماعة أخر من كبار الأمراء إلى البلاد الحلبية، وخرجوا من دمشق في ثالث شهر ربيع الأول، وعليهم الأمير جُلبان الكَشْبُغَاوي الظاهري، المعروف بقراستقل المعزول عن نيابة حلب قديما، ومعه الأمير أحمد بن الشيخ على نائب صفد كان، والأمير بيخجا المعروف بطيفور نائب غزّة كان، وهو يومئذ حاجب دمشق والأمير يلبغا الإشتمري، والأمير صرق الظاهري، وساروا إلى حلب لتمهيد أمورهم. ثم قبض الأمير تَمَّ على الأمير بيخجا وعيسى التركماني وحبسهما بالبرج من قلعة دمشق، ثم خرج تَمَّ فيمن بقي معه من عساكره في سادسه يريد حلب، وجعل الأمير أزدمر أخا إينال اليوسفي نائب الغيبة بدمشق، وسار حتى قدم حمص وأستولى عليها، وولى عليها من يثق به من أصحابه، ثم توجه إلى حماة، فوافاه الأمير يونس بلطاً نائب طرابلس ومعه عسكر طرابلس، ونزلوا على مدينة حماة، فأمتنع نائبها الأمير دمرداش المحمدي بها، وقاتل تَمَّ قتالا شديدا، وقتل من أصحاب تَمَّ نحو الأربعة أنفس ولم يقدر عليه تَمَّ، وبينما تَمَّ في ذلك ورد عليه الخبر بقيام أهل طرابلس على من بها من أصحابه.

وخبر ذلك أنه لما قُرب محمد بن بهادر المؤمني من طرابلس، بعث ما كان معه من اللطافات من الديار المصرية لأهل طرابلس، فوصلت إليهم قبل قدومه،



ثم وصل هو بمن معه في البحر، فظنه نائب غيبة يُؤنس بلطا من الفرنج، فخرج إليه في نحو ثلاثمائة فارس من أجناد طرابلس، فتبين له أنه من المسلمين، فطلبه نائب الغيبة بمن معه فلم يأت، وقاتلهم على ساحل البحر فانهزم إلى برج أيتمش، وكان تحت حكم ابن المؤمنى المذكور، فأصبح الذين اتهم الملقطات من مصر، ونادوا في العاقبة بجهاد نائب الغيبة، وخطب خطيبُ البلد بذلك، فشرعت العاقبة في قتال نائب الغيبة حتى هزموه ونهبوا ما كان معه، وتوجه إلى حماة، فأرسل تم الأمير الأمير صرق على عسكر كبير لقتال أهل طرابلس، فتوجه صرق إليهم، وقاتلهم قتالا شديدا مدة تسعة أيام، وبينما تسلم في ذلك ورد عليه الخبر بواقعة الأمير أيتمش مع المصريين، وأنه نزل بمن معه في دار النياحة بغزة، وأنه سار بمن معه يريد دمشق، فسرتم بذلك وأذن لنائب غيبته بدمشق وهو الأمير أزدمر بدخول أيتمش، ومن معه إلى دمشق وبالقيام في خدمتهم حتى يحضر إليهم، ثم لما بلغه عجز صرق عن أهل طرابلس، جهّز إليها نائبها الأمير يُونس بلطا في طائفة كبيرة من العساكر، فسار إليها يُونس ودخلها بعد أن هزم ابن المؤمنى، وركب البحر ومعه القاضي شرف الدين مسعود قاضي القضاة الشافعية بطرابلس، يريدان القاهرة بمن معهما، ونهب يُونس أموال الناس كافة بطرابلس، وفعل في طرابلس وأهلها ما لا تفعله الكفرة، وقتل نحو العشرين رجلا من أعيان طرابلس وقضاة وعلمائها منهم: الشيخ العالم المفتي جمال الدين بن النابلسي الشافعي، والخطيب شرف الدين محمود، والقاضي المحدث شهاب الدين أحمد الأذرعي المالكي، وقاضي القضاة شهاب الدين الحنفي، والقاضي موفق الدين الحنبلي، وقتل من عامة طرابلس ما يُقارب الألف، وصادر الناس مصادرات كثيرة، وأخذ أموالهم وسبي حريمهم،

فكانت هذه الكائنة من أقبح الحوادث ، وكانت في الخامس عشر من شهر ربيع الأول المذكور .

وأما أمر الديار المصرية فإنه لما كان بعد الواقعة من الغد خلع السلطان على الأمير قرايغا مغروق الظاهري باستقراره في ولاية القاهرة عوضاً عن عيسى فلان بحكم عصيانته مع أيتمش ، فمات من الغد من جرح كان أصابه في الواقعة ، واستقر في ولاية القاهرة عوضه بلبان أحد المماليك الظاهرية ، فنزل بلبان المذكور بالخلة إلى القاهرة فستر من باب زويلة يريد باب الفتوح ، وعبر راكبا من باب الجامع الحاكبي وهو يُنادى بالأمان ، وإذا بالأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين قد جاء من جهة باب النصر ، وهو أيضا يُنادى بين يديه باستقراره في ولاية القاهرة ، فتحيرت المقدمون والجبلة بينهما ، وبيناهم في ذلك وقد آلتى بلبان مع ابن الزين فقال بلبان أنا ولاني فلان ، وقال ابن الزين أنا ولاني فلان ، وإذا بالطواشي شاهين الحسنى قدم ومعه خلعة ابن الزين بولايته القاهرة ، فبطل أمر بلبان ، وتصرف ابن الزين في أمور الولاية ونادى بالكف عن النهب ، وهدد من ظفر به من النهاية .

ثم في سادس عشره عرض السلطان المماليك السلطانية ، فقيد منهم مائة وثلاثون نفر قد آتوا مع الأتابك أيتمش .

ثم قبض السلطان على الأمير بكتمر جلق أحد أمراء الطبلخانات ، وتتركزبا الحطيطي أحد أمراء الطبلخانات أيضا ورأس نوبة ، وقرمان المنجكي وكشيفا الحضري ، وخضر بن عمر بن بكتمر الساق ، وعلى بن بلاط الفخري ، ومحمد بن

(١) في هامش (م) (مفرق) بالقاء ، وقد بحثنا كثيرا عنها فلم نجد لها في غير الأصول .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

يونس النوروزي وألجئبغا السلطاني وأرغون السيفي وأحمد بن أرغون شاه، والجميع من أصحاب أيتمش .

ثم رسم السلطان فكتب بإحضار الأمير سودون أمير أخور المعروف بسیدی سودون، والأمير تمتاز الناصري من سجن الإسكندرية، والأمير نوروز الحافظي الأمير أخور الكبير كان من ثغر دمياط وسارت القصاد لإحضارهم، فوصلوا في العشرين منه وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ونزلوا إلى دورهم .

وفي أول شهر ربيع الآخر استقر الأمير آقاي من حسين شاه الطرطائي حاجب الحجاب عوضا عن الأمير فارس الأعرج، واستقر الأمير دقاق المحمدي المزعول عن نيابة ملطية باستقراره حاجبا ثانيا عوضا عن يعقوب شاه بحكم عصيانهما مع أيتمش .

ثم في ثلثه خلع السلطان على كل من الأمير أسنبغا العلائي الدوادار والأمير قماري الأسنبغاوي والي باب القلعة ومنكلي بغا الصلاحي الدوادار وسودون المأموري باستقرارهم حجابا، واستقر تمر بغا المحمدي نائب القلعة .

وأما الأمير تميم فإنه لما جاءه خبر أيتمش ترك حصار حماة وعاد إلى دمشق ثم خرج إلى لقاء أيتمش وأصحابه في خامس شهر ربيع الآخر إلى ظاهر دمشق . فلما عاينهم ترجل عن فرسه وسلم عليهم وبالع في إكرامهم، وعاد بهم إلى دمشق وقدم إليهم تقايم جليلة، لا سيما الوالد فإن تميم قام بخدمته زيادة عن الجميع، حتى يزول ما كان عنده حسب ما تقدم ذكره وسببه أنه كان وغر خاطر أستاذه الملك الظاهر برقوق عليه حتى عزله عن نيابة حلب، فأخذ تميم يعتذر إليه، ويتلطف

(١) في (ب) والي باب القلعة .

به حتى زال ما كان عنده من الكائن القديمة، وصار من أعظم أصحابه، وحلفه على موافقته وحلف له، ووعد به أمور كثيرة يُستَحْيَا من ذكرها .

ثم كتب الوالد إلى الأمير دمرداش المحمدي نائب حماة بالدخول في طاعة تم حسب ما يأتي ذكره .

ثم قَدم على الأمير تم كتابُ الملك الناصر فرج يأمُر به بِمَسْك الأتابك أيتمش وبِمَسْك الوالد ومن قَدم معهما، فأخذ تم الكتاب وأتى به إلى أيتمش ورفقته، وقرأه عليهم بالقصر الأتابك<sup>(١)</sup> من الميدان، فضحك الوالد وقال له : امثل مرسوم السلطان وأفعل ما أمرك به فتبسم تم وقال له : بالله عليك زول ما عندك وطيب قلبك ، وقام وعانقه، ثم تكلم تم مع الأمراء فيما يفعله في أمر دمرداش نائب حماة، فأشار الوالد بأنه يتوجه إليه صحبة الأمير الكبير أيتمش، ثم يتوجهان أيضا إلى نائب حلب يدعوانه إلى طاعة تم وموافقته ، فقال : هذا الذي كان خاطري ، فإن دمرداش لا يسمع لأحد غيرك ، وخرجا بعد أيام إلى جهة حماة ، فأجاب دمرداش بالسمع والطاعة ، ودخل تحت طاعة تم ووعد بالقيام بنصرتة ، ثم عاد الوالد وأيتمش إلى دمشق فسرت تم بذلك غاية السرور .

ثم قدم دمرداش بعد ذلك بأيام إلى دمشق، فخَلَعَ عليه تم بآستقراره على نيابة حماة ، وأنعم عليه بأشياء كثيرة وتوجه إلى حماة ثم أخذ الجميع في التأهب إلى قتال

المصريين .

وأما ما وقع بالديار المصرية من الولايات والعزل، فإنه لما كان العشر الأخير من شهر ربيع الآخر ، خلَعَ السلطان على الأمير بيبرس الدوادار بآستقراره أتابك

(١) هذا القصر بناه الملك الظاهر بيبرس في الميدان القبلي بدمشق سنة ٥٦٦ هـ (راجع خطط الشام

ج ٤ ص ١٢٢ ، ج ٥ ص ٢٨٥ ، والنجوم الزاهرة ص ٢٧٨ ج ٧ من هذه الطبعة) .

العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأمير أيتمش البجاسي<sup>(١)</sup> ، وأنعم عليه بإقطاعه  
إلا التحريرية ومنية بدران وطوخ الجبل<sup>(٢)</sup> ، فغضب بيبرس بسبب ذلك فلم يلتفت  
إلى غضبه ، وأنعم بإقطاع الوالد ووظيفته على نوروز الحافظي<sup>(٣)</sup> ، وأنعم على تَمراز  
الناصرى بإقطاع أرغون شاه أمير مجلس ، وأنعم على سودون أمير آخور بإقطاع  
يعقوب شاه الحاجب ، وأنعم بإقطاع بيبرس على بَكْتَمُر الركني ، وإياقطاع بكتمر  
على دقاق المحمدي نائب ملطية كان ، وإياقطاع دُقاق على جَرَكْس القاسمي<sup>٥</sup>  
المُصارع ، وأسقط أمير طباطبانا ، وأنعم على كل من كُؤل الناصري ، وقماري  
الأسنْبَاوِي ، وشاهين من شيخ الإسلام ، وشيخ السلياني ، وبشباي من باكي<sup>١٠</sup>  
وتمربغا الظاهري ، وجكم من عوض ، وصوماي ، وتمر الساق ، وإينال حطَب ،  
وقاني باي العلاني ، وسودون المأموري ، وَالطَّنْبغا الخليلي<sup>١٠</sup> ، ومُجْتَرَك القاسمي ،  
وَكُؤل المحمدي ، وبَغَان الإينالي بإمرة عشرين ، وأنعم على كل من أَرَبَك  
الرمضاني<sup>١٥</sup> وأسندمر العمري وقرقاس السيفي ومنكلي بغا الصالحي وآقبغا  
الجرجري وطيبغا الطولوتري وقاني باي من باشاه ودمرداش الأحمدي وآقباي  
السلطاني وأرغون شاه الصالحي ويونس العلاني وجمق ونكبای الأزدمري  
وقاني بك الحسامي وبايزيد من بابا وآقبغا المحمدي وسودون الشمسي وسودون  
البجاسي وتمراز من باكي وسودون النوروزي<sup>٢٠</sup> وأسنبغا المسافري وقطلوبغا  
الحسني وقطنقتمر المحمدي وسودون الحمصي وسودون القاسمي وأرزمك  
وأسنباي بإمرة عشرة ، وحلفوا الجميع على طاعة السلطان ، والسفر معه لقتال تَم .

(١) التحريرية : إحدى بلاد مركز كفر الزيات .

(٢) منية بدران : من القرى المصرية القديمة ، ومكانها العاصمة مركز المتزة .

(٣) في الأصاين (م ، ف) الجبل وفي هامش (م) (طوخ الخليل) ولعلها هي الرواية الصحيحة

كما ذكرها علي مبارك في خطه ص ٦٣ ج ١٣



ولما بلغ الممالك السلطانية سفر السلطان إلى الشام امتنعوا وهددوا الأمراء وأكثروا لهم من الوعيد ، فخاف سُودون طاز وتأخر عن الخدمة السلطانية ، ثم اتفقت الممالك المذكورة ، وتوجهوا إلى الأمير يشبك وهو متوَعك وحدثوه في أمر السفر ، فأعذر لهم بما هو فيه من الضعف ، ثم وقع الحلف بين الأمير سُودون قريب الملك الظاهر المعروف بسيدى سودون وبين الأمير سُودون طاز ، وتساباً بسبب سُكنى الإمطبل السلطاني بالحراقة ، وعلى وظيفة الأمير أخورية وكادا يقتتلان ، لولا فرق بينهما الأمير نوروز الحافظي .

ثم وقع أيضا بين الأمير سُودون طاز المذكور وبين الأمير جركس القاسمي المصارع تنافس ، وتقابضا بالأطواق ، ولم يبق إلا أن تنور الفتنة ، حتى فرق الأمراء بينهما ، وصارت الملكة بأيدي هؤلاء الأمراء ، وكل من أراد شيئا فعله ، فصار الرجل يلى الوظيفة من سعى فلان ، وينزل إلى داره فيُعزل في الحال بأمر غيره ، وكل أحد يتعصب لواحد ، وكل منهم يروم الرتب العلية .

هذا ومثل تم وأتمش ورقفتها في طلبهم وفي القصد إلى الديار المصرية ، ثم أخذ نوروز يسكنهم عن إثارة الفتنة ، ويخوفهم عاقبة تم ، حتى عملوا مشورة بين يدي السلطان بسبب قتال تم وغيره ، فحضر جميع الأمراء ورتبوا أمورا : منها إقامة نائب بالديار المصرية ، وعينوا عدة تشاريف .

فلما كان يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير سُودون طاز باستقراره أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن سُودون الطيار ، لتأخره يدمشق عند تم ، وخلع على الأمير مبارك شاه باستقراره حاجبا ثالثا بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وهذا بخلاف العادة .

ثم خلع على بعض الأمراء وأستقر حاجباً ثامناً، وهذا أيضاً بخلاف العادة، لأن في القديم كان بمصر ثلاثة حُجَّاب (أعني بالقديم في دولة الملك الناصر محمد ابن قلاوون) ثم لا زال الملك الظاهر برقوق يزيد الحُجَّاب حتى صار عدتهم ستة، وذلك في أواخر دولته، والآن صاروا ثمانية، وكان هذا أيضاً مما عابه الأمير تَمَّ على أمراء مصر فيما فعلوه.

قلتُ : والسُّكَّات أجملُ، وإن تلك الحُجَّاب الثمانية كان فيهم ثلاثة أمراء ألوف وثلاثة طبخانا، وأما يومنا هذا ففيه بمصر أزيد من عشرين حاجباً، ما فيهم أمير خمسة، بل الجميع أجناد، وفيهم من جُنْدِيَّتِهِ غير كاملة، والحاجب الثاني أمير عشرة، فسبحان الحكيم الستار.

ثم بعد أيام خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظي بأستقراره رأس نوبة الأمراء، وعلى الأمير تراز بأستقراره أمير مجلس، وعلى الأمير سيدي سودون بأستقراره دوادارا كبيراً عوضاً عن بيبرس، وكانت شاغرة منذ انتقل بيبرس عنها إلى الأتابكية.

وهذا كله بعد أن ورد الخبر على الملك الناصر بخروج الأمير تَمَّ من دمشق يريد القاهرة، فعندئذ أمر السلطان بأن يخرج ثمانية أمراء من مقدمي الألوف بألف وخمسمائة مملوك من المشتريات، وخمسمائة مملوك من ممالك الخدمة، وأن يخرجوا في أول جمادى الآخرة، فمنهم من أجاب، ومنهم من قال : لا بد من سفر السلطان وأختلف الرأي وأنفضوا على غير شيء، وتقوسهم متغيرة من بعضهم على بعض، كل ذلك والأمراء تكذب خروج تَمَّ من دمشق حتى علق جاليش السفر على

(١) الجاليش : بداية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر من

الطلبخانة السلطانية، ووقع الشروع في النفقة للأمراء، فحمل إلى كل من الأمراء الأكرام مائة ألف درهم، ولمن دونهم كل واحد على قدر رتبته، وأنفق على ثلاثة آلاف مملوك وستائة مملوك لكل واحد مائة دينار، فبلغت جميع النفقة نحو خمسائة ألف دينار.

ثم خرجت مدورة السلطان وخيامه، ونصبوا خارج القاهرة تجاه مسجد التين<sup>(٢)</sup>.

ثم خلع السلطان على الأمير بكتمر الركني بأستقراره أمير سلاح عوضا عن الوالد، وكانت شاغرة عنه منذ توجه مع أيتمش إلى الشام، وبينما السلطان في ذلك قديم علاء الدين على بن المكلة والى منفلوط، وأخبر أن الطنبغا نائب الوجه القبلي خرج هو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري عن الطاعة، وكبس عثمان بن الأحذب، ففر آبن الأحذب إلى جهة منفلوط وتبعاه إليها وأخرباها، فرسم السلطان لكل من الأمير الكبير بيبرس والأمير إينال باي من بقباس وآقباي بن حسين شاه حاجب الحجاب وسودرن من زادة وإينال حطب رأس نوبة، وييسق الشيخية الأمير أخور الثاني، وبهادر فطيس الأمير أخور الثالث أن يتوجهوا إلى بلاد الصعيد لقتال الطنبغا وآبن عمر الهواري فلم يوافقوا على ذلك ولا سار أحد.

(١) المدورة: مائدة من الفضة، تصب على الكرسي، وعليها من الأواني الذهبية والفضية الحاوية للأطعمة الفاخرة ما لا يليق إلا بالملوك. عن صبح الأعشى ج ٣ ص ٥٢٧

(٢) ذكر المقرئ (ص ١٣٤ ج ٢) في خطه: أن هذا المسجد خارج القاهرة مما يلي الخندق قريبا من المطرية، بنى في سنة ١٤٥ هـ، وعرف بمسجد البر ومسجد الجزيرة. وفي زمن الدولة الإخشيدية عمره الأمير تهر أحد الأمراء الأكابر في أيام الأستاذ كافور الإخشيدى فعرف بمسجد تهر، وتسميه العامة بمسجد التين وهو خطأ. وأقول: إن هذا المسجد لا يزال قائما إلى اليوم باسم زاوية الشيخ محمد التهرى في وسط أرض زراعية تابعة لسراي القبة وفي الشمال الغربي لمحلة القبة وبالقرب منها.

ثم قَدِمَ الخبر على السلطان بأن الأمير ديمرداش المحمدي نائب حماة قَدِمَ على الأمير تَمَّ بِدَمَشْقٍ بعساكر حماة ، وأن الأمير آقبا الجمالي الأطروش نائب حلب لَمَّا بَرَزَ هو أيضا من حلب يريد المسير إلى دَمَشْقٍ ثار عليه جماعة من أمراء حلب وقالوه فبَكَسَرَهُمْ ، وقبض على جماعة منهم ، ثم سار إلى دَمَشْقٍ فَمَرَّ بِقُدُومِهِ تَمَّ وأكرمه غاية الإكرام ، وأنه قد خرج من دَمَشْقٍ من أصحاب تَمَّ الأمير أرغون شاه البِيدْمَرِي أمير مجلس ، والأمير يعقوب شاه ، وفارس حاجب الحجاب ، وصَرْقٍ وقَرْج بن منجك إلى غَزَّةَ ، فعند ذلك خلع السلطان على الأمير عمر بن الطحان حاجب غَزَّةَ بِأَسْتِقْرَارِهِ في نيابة غَزَّةَ ، وعلى سودون حاجبها الصغير بِأَسْتِقْرَارِهِ حاجب مُحْجَّاب غَزَّةَ عوضا عن ابن الطحان المذكور .

١٠ ثم قَدِمَ الخبر على السلطان بأن عساكر تَمَّ خرجوا من دَمَشْقٍ في يوم خامس عشرين بِحُمَادَى الآخرة ، فأمر السلطان الأمير سودون المأموري الحاجب بالتوجه إلى دِمَياط لينقل منها الأمير يلغا الأحمدي المجنون الأستاذار كان ، والأمير تموبغا المنجكي ، وطُغَيْجِي وبلاط السعدي ، وقَرَاكُوك إلى سجن الإسكندرية .

هذا وقد تجهزت العساكر المصرية للسفر بحجة السلطان لقتال تَمَّ وتبياً للجميع .

١٥ فلَمَّا كان يوم الاثنين رابع شهر رجب نزل السلطان الملك الناصر من القلعة إلى الرِّيدَانِيَّة خارج القاهرة ، وأصبح من الغد خلع على الأمير الكبير بيبرس بِأَسْتِقْرَارِهِ في نظر البيارستان المنصوري ، وبنياية الغيبة بالديار المصرية ، وخلع على الأمير نوروز الحافظي رأس نوبة الأمراء بِأَسْتِقْرَارِهِ في نظر الخانقاه الشيخونية ، ثم أصبح من الغد سادس الشهر خلع السلطان على الأمير نوروز المذكور بتقدمة

(١) راجع الحاشية رقم ١١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

العساكر، ثم أنفق السلطان على جماعة من الممالك السلطانية بخمسة وعشرين ألف دينار إنعاما .

وفي اليوم المذكور رحل جاليش السلطان من الريدانية<sup>(١)</sup> ، وفيه من الأمراء نوروز الحافظي مقدم العساكر وبكتمر الركني المعروف باباطيا أمير سلاح ، وتماز الناصري أمير مجلس ، وبلغا الناصري ، وسودون الدوادار المعروف بسيدي سودون ، وشيخ المحمودي هو المؤيد ، ودقاق المحمدي الحاجب الثاني ، والجميع مقدمو ألوف .

ثم رحل السلطان بعدهم في يوم الجمعة ثامنه ببقية العساكر ، وعدة ما سافر أولا وثانيا سبعة آلاف فارس ، وهذا سوى من أقام بالقاهرة ، وهم أيضا صدّة كبيرة من الأمراء والممالك ، فأما الأمراء فكان بالقاهرة ببيرس ، وأقباي حاجب الجباب ، وأقام بقلعة الجبل الأمير اينال باي من بقباس أحد مقدمي الألوف ، وإينال حطب رأس نوبة ، وأقام بالإسطنبول السلطاني سودون من زادة ، وبهادر قطنس ويسق الشيخي أمير أخور ثاني ، وأقام عند هؤلاء جماعة كبيرة من الممالك السلطانية .

وأما تم فكان من خبره أنه قدم جماعة من أمرائه وعساكره إلى مدينة غزنة حسب ما ذكرناه ، وهم : الأمير أرغون شاه البيدمري أمير مجلس ، وفارس حاجب

(١) الجاليش (شاليش) : اسم لعلم من الأعلام التي كانت تحملها جيوش الممالك في الحروب ، وكان من الحرير الأبيض المطرز ، تعلق في أعلاه خصلة من الشعر . والجاليش كلمة تركية معناها مقدمة القلب . وسمى بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المواضع التي يحضرها يكون عادة في قلب الجيش .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على صفة القلعة ( ص ٢٠٤ ج ٢ ) وعلى الميسدان بالقلعة ( ص ٢٢٨ ج ٢ ) أن هذا الإصطبل مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصري ، مع العلم بأن المكان الحالي للإصطبل المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل . بل هو في مستوى أو أعلى مما عليه القلعة .



المحباب، ويعقوب شاه وصرق، والأمير فرج من منجك فتوجهوا أمامه بعساكر كثيرة .

ثم قَدِمَ على تَمَّ الأمير يُونُسَ بلطاً نائب طرابلس بعساكرها وغيرهم، ومعه الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس كان، وكان قَدِمَ على تَمَّ قبله نائب حلب الأمير آقبقا الجمالي الأطروش، ونائب حماة الأمير ديمرداش المحمدي، فخرج هؤلاء النواب أيضا أمام تَمَّ إلى جهة غزة، ثم تبعهم الأمير تَمَّ ومعه الأتابك أيتمش والوالد وبقية عساكره، بعد أن جعل الأمير حركس المعروف بأبي تَمَّ نائب الغيبة بدمشق، وعنده جماعة أخر من أعيان الأمراء، ثم خرج بعد الأمير تَمَّ الأمير يُونُسَ بلطاً نائب طرابلس، وسار تَمَّ في عساكر عظيمة إلى الغاية، وكان قبل سفره بدمشق منذ قَدِمَ عليه أمراء مصر يعمل كل يوم موكباً أعظم من الآخر، حتى قيل: إن موكبه كان بضاهي موكب أساذه الملك الظاهر برقوق بل أعظم . وكانت يركب بالدق والشبابية والشمر<sup>(١)</sup>اء والجاويفية، ويركب في خدمته من الأتابك أيتمش إلى من دونه من أمراء الألوف، وهم نحو خمسة وعشرين أميراً من أمراء الألوف، سوى أمراء الطبلخانات والعشرات، وذلك خارج عن التركمان والأعراب والعشير، وكانوا أيضا جمعا كبيرا إلى الغاية، وآخر موكب عمله بدمشق كان فيه عساكر دمشق بتمامها وكاملها، وعساكر حلب وطرابلس وحماة، وجماعة كبيرة من عظماء أمراء الديار المصرية (أعني أيتمش ورفقته)، وكان الجميع قد أذعنوا لَتَمَّ بالطاعة، حتى إنه لم يشك أحد في سلطته، حتى ولا أمراء مصر أخصامه، فإنهم كتبوا له في الصلح غير مرة، وفي المستقبل أيضا حسب ما يأتي ذكره، وأنفق تَمَّ في العساكر من الأموال مالا يُحصى .

٢٠ (١) الشبابية : قصبة الزمر المعروفة .

(٢) العشير : بدو الشام والندروز .

وأما أمراء الديار المصرية فإنه لما سافر السلطان إلى جهة تنم بعساكره في ثامن الشهر، قَدِمَ الخبرُ في صبيحته على الأمير بيبرس وهو يوم السبت من البَحيرة، بأن الأمير سُودون المأموري<sup>(١)</sup> الحاجب أخذ الأمراء من ثغري مياط، وسار بهم نحو الإسكندرية، فلما وصل بهم إلى دِيْرُوط لقيه الشيخ المعتقد عبد الرحمن آبن نفيس الديروطي<sup>(٢)</sup> وأضافه، فعندما قعد الأمير سُودون المأموري هو والأمراء لآكل كل يلغا المجنون ووثب هو ورفقته من الأمراء على سُودون المأموري، وقبضوا عليه وعلى مماليكه وقيدوهم بقيودهم، وبينما هم في ذلك قَدِمَت حَرَاةٌ من القاهرة فيها الأمير كَشْبُغا المحضري وإياس الكَشْبُغاوي وجَقْمَقُ البَجْمَقْدَار، وأمير آخر، والأربعة في القيود، فدَخَلَت الحَزَاةُ بهم إلى شاطئ دِيْرُوط ليقضوا حاجة لهم، فأحاط بهم يلغا المجنون، وخلص منهم الأربعة المقيدين، وأخذهم إلى أصحابه.

ثم كتب يلغا إلى نائب البَحيرة بالحضور إليه، وأخذ خيول الطواحين، وركب هو ورفقته من الأمراء وسار بهم إلى مدينة دَمَنْهَور وطرقها بغتة، وقبض على متوليها، وأنته العربان من كل فج حتى صار في عدد كبير.

ثم نادى بإقليم البَحيرة بحط الخراج عن أهلها عدة سنين، وأخذ مال السلطان الذي آسَـتَـخْرَج من تروجة<sup>(٣)</sup> وغيرها، وبعث يستدعي بالمال من النواحي، فراعاه الناس، فإنه كان ولي وظيفة الأستاذارية سنين كثيرة، فكتب بيبرس بذلك يعترف السلطان والأمراء، فوردت كتبهم إلى نائب الإسكندرية بالاحتراز على مدينة

(١) إحدى بلاد مركز الحمودية بمديرية البحيرة.

(٢) هي القرية التي كانت موجودة لغاية القرن التاسع الهجري، ثم درست فساكنها، ومحلها الآن كوم تروجة بحوض تروجة زاوية صقر مركز أبي المطاير بمديرية البحيرة.

إسكندرية وعلى من عنده من الأمراء المسجونين ، وكتب السلطان أيضا إلى أكابر العربان بالبحيرة بالإنكار عليهم ، وبإمسالك يلبغا المجنون ورُفْقَتِهِ ، وكتب السلطان أيضا للأمير بيبرس أن يتجهز هو وأقبای الحاجب وإينال باى بن بَقْهَاس و يَسَق أمير أخور ، وإينال حطب رأس نوبة ، وأر بعانة مملوك من الممالك السلطانية لقتال يلبغا المجنون ، وكتب السلطان مثالا إلى عربان البحيرة بحط الخراج عنهم مدة ثلاث سنين .

وأما يلبغا المجنون فإنه عتدى من البحيرة إلى الغربية خوفا من عرب البحيرة ، ودخل المحلة <sup>(٢)</sup> ، ونهب دار الكاشف ، ودار إبراهيم بن بدوى كبيرها ، وقبض عليه وأخذ منه ثلاثمائة فقة فلوس ، ثم عتدى بعد أيام سمنود إلى بر أشموم طناح ، وسار إلى الشرقية ، ونزل على مشئول الطواحين ، وسار منها إلى العباسية ، فارتجت القاهرة ، وبعث الأمير بيبرس إلى بر الجزيرة حيث الخيول مربوطة به على الربيع ، فأحضرها إلى القاهرة خوفا من يلبغا ، لئلا يطرقهم على حين غفلة ، وبنينا بيبرس في ذلك ورد عليه الخبر بخامرة كاشف الوجه القبلى مع العرب ، فاضطرب بيبرس وخاف على القاهرة ، وكان فيه لين جانب وأنعكاف على اللهو والطرب ، فشرع بيبرس في استخدام الأجناد ، وأراد بيبرس الخروج إلى يلبغا المجنون ، فبسع ، وخرج إليه الأمير أقبای الحاجب ويلبغا السالمى ، ويسق أمير أخور ، ومحمد بن سنقر في ثلاثمائة مملوك من الممالك السلطانية كما سذكه .

- (١) المراد بالمثل هنا الأوراق الى كان يعطيها السلطان إلى الخند مينا بها مقدار الأطيان التي كانت تمنح إقطاعا لهم وبيان النواحي الكائنة بها تلك الأطيان .
- (٢) المحلة ، هي المحلة الكبرى : وقد سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٨ ص ٣٠٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .
- (٣) هي مشئول السوق إحدى قرى مركز بليس مديرية الشرقية .
- (٤) العباسية : إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية .

وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما سار بعساكره من الريدانية، واستقل بالمسير من يومه حتى نزل على منزلة تل العجول خارج مدينة غزة في ثامن عشر رجب، وأقام به يومه، فلم يلبث إلا وجاليس الأمير تيم طرفة، ومقدم العسكر المذكور الوالد، وصحبته من أكابر الأمراء والنواب : آقبا الجمالي نائب حلب ودمرداش الحمدي نائب حماة، والطنبغا العثماني نائب صفد وجقمق الصفوي نائب ملطية، وجماعة أخرى من أكابر الأمراء وهم : أرغون شاه أمير مجلس وفارس الحاجب، وآقبا الطولوتمري الكاش، ويعقوب شاه، وجماعة كبيرة من الأمراء والعساكر، فركبت العساكر المصرية في الحال، وقتلوه من بكرة النهار إلى قريب الظهر، وكل من الفريقين يبذل جهده في القتال، والحرب تشتد بينهم إلى أن خرج من جاليس عسكر تيمرداش الحمدي نائب حماة بماليكه وطلبه، ثم تبعه الطنبغا العثماني نائب صفد بطلبه وعساكره، ثم صراى تمر الناصري أتابك حلب بماليكه، ثم جقمق الصفوي نائب ملطية بطلبه وماليكه، ثم فرج بن مَجْكَ أحد أمراء الألو ف بطلبه وماليكه، ثم تبعهم عدة أمراء آخر، فعند ذلك أنهزم الوالد بمن بقي معه إلى نحو الأمير تيم، وملك السلطان الملك الناصر مدينة غزة، ونزل على مصطبة السلطان.

وأما تيم فإنه نزل بعساكره على مدينة الرملة واجتمع عليه الوالد بها بمن بقي معه من العساكر الشامية، وقص عليه ما وقع من أمر القتال وهروب الأمراء من عسكره، فتأثر تيم قليلا ثم أراد القبض على الأمير بخصاص، فمنعه بعض أصحابه من ذلك، ثم أخذ يتبها لقتال المصريين، ولم يكثرث بما وقع لجاليشه لكثرة عساكره، وقوته بمن بقي معه من أكابر الأمراء وغيرهم.

(١) هي جهة بين عكا والعاثدية.

وأما العسكر السلطاني المصري فإنهم لما دخلوا إلى غزّة باغهم أن تتم إلى الآن لم يصل إلى الزملة بغساركة، وإنما الذي قاتلهم هو جاليش عسكرة فكثر عند ذلك تخوفهم منه، وداخلهم الرعب، وعملوا بسبب ذلك مشورة، فاتفق الرأي أن يتكلموا معه في الصلح، وأرسلوا إليه من غزّة قاضي القضاة صدر الدين المداوي الشافعي، ومعه المعلم نصر الدين محمد الزماح أمير أخوز، وطغاي تمر مقدم البريدية، فخرجوا الجميع من غزّة في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر رجب، وكتب لهم صهيبتهم أمان من السلطان، وأنه باق على كفالته بدمشق إن أراد ذلك، وإلا فيكون أتابك العساكر بمصر، وإليه تدبير ملك ابن أستاذه الملك الناصر فرج لا يشاركه في ذلك أحد.

- ١٠ ثم كتب إليه أعيان الأمراء يقولون: أنت أبونا وأخونا وأستاذنا، فإن أردت الشام فهي لك، وإن أردت مصر كنا مماليكك، وفي خدمتك، فصن دماء المسلمين ودع عساكر مصر في قوتها، فإن خلفنا مثل تيمورلنك، وأشياء كثيرة من أنواع التضرع إليه فصار إليه قاضي القضاة المذكور برفيقه حتى وافاه بمدينة الرملة وهو بمخيمه على هيئة السلطان، والأتابك أيتمش عن يمينه والوالد عن يساره، وبقية الأمراء على منازلهم ميمنة وميسرة، فلما عين تتم قاضي القضاة المذكور قام له واعتنقه، وأجلسه بجانبه فحدثه قاضي القضاة المذكور في الصلح، وأدى له الأمان ووعظه، وحذره الشقاق والخروج عن الطاعة، ثم كلمه ناصر الدين الزماح وطغاي تمر بمثل ذلك، وتريقاله عن لسان الأمراء، وأن السلطان هو ابن الملك الظاهر برقوق، ليس له من يقوم بنصرته غيرك، فقال تتم: أنا مالى مع السلطان كلام، ولكن يرسل إلى يشبك وسودون طاز وجر كس المصارع، وعدد جماعة أخر كثيرة،
- ٢٠

(١) في (م) غزّة وما أثبتناه عن (ف).



ويُعود الأمير الكبير أَيْمَنُش وجميع رُفَقته على ما كانوا عليه أولاً، إن فعلوا ذلك وإلا فما بيني وبينهم إلا السيف، وصمَّ على ذلك، فراجعه قاضي القضاة غير مرة فيما يريد غير ذلك، فأبى إلا ما قاله، فعند ذلك قام القاضي من عنده، فخرج معه تَمَّ إلى ظاهر مخيمه يُؤادِعُه، فلما قَدِم صدر الدين المناوي على الملك الناصر وأعاد عليه الجواب قال: السلطان: أنا ما أَسَمُ لآلِاقٍ لأحد (يعني عن يشبك الشعباني)، وأنقض الأُمراء، وقد أجمعوا على قتاله، وركب تَمَّ بعساكره من مدينة الرملة يريد جهة غزّة، وركب السلطان بعساكره من غزّة يريد الرملة. إلى أن أشرف على الجيشتين قريب الظهر، فعان تَمَّ وقد عبأ عساكره: وهم نحو الخمسة آلاف فارس، ونحو ستة آلاف راجل، وصَف الأُطلاب فعبأ أيضاً الأُمراء عسكر السلطان ميمنة وميسرة، وقلبا في قلب في قلب، ولكل جماعة رديف<sup>(٢)</sup>، وكان ذلك تعبئة ناصر الدين المعلم أخذت أنا هذه التعبئة عن الأتابك آقباغا التمرآزي عنه، انتهى.

ثم تقدم المسكران وتصادما فلم يكن إلا أسرع وقت، وكانت الكسرة على تَمَّ، وأنهم م غالب عسكره من غير قتال. خذلان من الله تعالى، لأنه تقنطر عن فرسه في أوائل الحرب، فانكسرت عساكره لتقنطره في الحال ولوقوعه في الأسر، وقُبِض عليه وعلى جماعة كبيرة من أعيان أصحابه من أكابر الأُمراء والنواب، ولقد سألت جماعة من أعيان مماليك تَمَّ من كان معه في الوقعة المذكورة عن سبب تقنطره. فإنه لم يطعنه أحد من العسكر السلطاني، فقالوا: كان في فرسه الذي ركبهُ شُومٌ. إما شَعَر<sup>(٣)</sup> رسل أو تحجيل<sup>(٤)</sup>، منتهى الوهم مني، قالوا: فكلمناه في ذلك ونهيناه عن ركوبه فأبى

(١) الجيخان مثنى جيت: قرية ببلد غزّة. راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ١٨).

(٢) في (ف) حملة. (٣) الشعر الرسل: الطويل وهو مكروه في الخيل.

(٤) الشوم في تحجيل الخيل هو بياض اليد والرجل من الذق الأمين وهو مكروه. عن (المخصص

إلا ركبته، وقال: ما خبأته إلا لهذا اليوم، فلما علا ظهره وحركه لينظر حال عسكره  
وَوَعَلَ في القوم تَقَنُّطَ به، وقد كَرَّت عساكره إلى نحوه، ولم يلحقه أحد من مماليكه،  
فَطَفِرَ به، ولما قبض على تم قبض معه بعد هزيمة عسكره على الأمير آقبا الجمالي  
نائب حلب، ويونس بطا نائب طرابلس، وأحمد بن الشيخ على نائب صفد كان،  
وَجُلَّان قَرَأَسَقْل نائب حلب كان، وفارس حاجب الحجاب، وبيغوت وبيرم رأس  
نوبة أَيْمَش، وشادي نُججا، ومن الطبلخانات والعشرات من أمراء مصر والشام  
ما يُذِيف على مائة أمير، وفز الأتابك أَيْمَش والوالد، وأحمد بن يلغا أمير مجلس  
كان، وأرغون شاه أمير مجلس، ويعقوب شاه وآقبا اللكاش، ويخجا المدعو  
طيفور نائب غزّة كان، وجماعة أخرى نحو ثلاثة آلاف مملوك، وتوجّهوا  
إلى دِمَشق.

١٠

ولما قُبِض على تَم أُتْرِل في خيمة وقيد، ثم شكا العطش وطلب ماء ليشربه،  
فقام الأمير قطلوبغا الحسنى الكركى وهو يوم ذلك أحدُ أمراء الطبلخانات وشاد  
الشراب خاناه السلطانية، وتناول الكُوز وأخذ شِشْنَةً<sup>(١)</sup> على عادة المملوك، ثم سقاه  
لنتم، وكان لما أَمْسِكَ تَم أَدْعَى مملوك من الظاهرية أنه قنطر تَم عن فرسه، وطلب  
إمرة عشرة، فلما بلغ ذلك تم قال: اطلبوه إلى عندي، فأحضروه، فنظر إليه طويلا  
ثم قال له: أنت تستأهل إمرة عشرة وغيرها بدون ذلك، إلا أن الكذب قبيح،  
هذا قَرَقِل<sup>(٢)</sup> إلى الآن على، أين المكان الذى طَعَنْتَنِي فيه برمحك، أنا ما رماني إلا الله  
تعالى، ثم فرسى الأشقر.

١٥

(١) الششنة: أخذ جرعة من الشراب عنه للاختبار مخافة أن يكون به سم. (عن دوزى).

(٢) القرقل: الدرع تصنع من صفائح الحديد المغشاة بالدياج الأصفر والأحمر (عن صبح الأعشى).

وعندما أمسك تم كُتِبَت البشائر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية بذلك ،  
 ودُقَّت البشائر ، وسار أَيْتَمُش ورُفْقَتُهُ إلى نَحْوِ دِمَشْقِ حَتَّى وَصَلُوها ، فأراد الوالد  
 ويعقوب شاه وجماعة أن يتوجهوا إلى بلاد التُّركِمان ، حتى يأتِيهم أمانٌ من  
 السلطان ، وأشاروا على أَيْتَمُش بذلك ، فأمتنع أَيْتَمُش من ذلك « وأبى إلا دخول  
 دِمَشْق ، فحال دخولهم إليها وهم في أشد ما يكون من النَّعَب ، وقد كَلَّتْ خيولهم ، ناز  
 عليهم أمراء دِمَشْق ، وقبضوا على أَيْتَمُش والوالد ، وأقبى اللِّكَّاش وأحمد بن يَلْبِغا  
 النَّابُلُسي ، وحبسوا بدار السعادة ، وفَرَّ من بقي ، ثم أَمْسَك بعد يومين أرغون شاه  
 ويعقوب شاه ، وتَدَنَعَ أمراء دِمَشْق بقيَّة أصحاب تَم من كل مكان حتى قبضوا على  
 جماعة كبيرة منهم .

وأما يَلْبِغا المجنون فإنه لما خرج إليه العسكر من مصر مع آقبای الحاجب ، سار  
 آقبای إلى العباسية فلم يقف يَلْبِغا المجنون على خَبَر ، ف قيل له إنه سار إلى قُطَيَّا ،  
 فنزل آقبای بالعساكر على الصالحية فلم يَرَوْا له أثرًا ، فعادوا إلى القاهرة من غير  
 حرب ، وسار آبن سُنْفَر و بَيْسَق نحو بلاد السباخ فلم يجسدا أحدا ، فعادا إلى  
 غِيَتَا في يوم الجمعة وأقاما بها ، فلم يشعرا إلا و يلبغا المجنون قد طرَقهما وقبض  
 عليهما « وأخذ حَطَّهما بجملته من المال ، فأرْتَبَجَت القاهرة لذلك ، ثم سار يَلْبِغا بعد

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا لا بأس به .  
 (٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان أنها على بعد يوم من القرم . وفي زبدة كشف الممالك أنها مزمر  
 الدرب حتى لا يمكن الوصول إلى الديار المصرية إلا منها . وفي رحلة النابلسي أنها مكان أخذ المكوس من  
 كل من يمر في هذا الطريق .

(٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٧ س ١٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٤) ذكر على مبارك في خطه أن غيتا إحدى قرى مديرية الشرقية تبعد عن مركز بليس ( انظر الخطوط  
 التوفيقية ج ١٤ ص ٦٤ ) .

أيام، حتى نزل البئر البيضاء، فبعث له بيبرس أماناً، فقبض على من حضر من عند بيبرس وطوقه من الحديد، فاستعدت الناس تلك الليلة بالقاهرة لقتاله، وباتوا على أهبة اللقاء، وركب الأمراء بأسرهم من الغد إلى قبة النصر خارج القاهرة، وصفوا عسكرهم من الغد، وبعد ساعة أقبل يلغا المجنون بجموعه فواقعهم عند بساتين المطرية ومعه نحو ثلاثمائة فارس، فيهم واحد من مماليك الوالد يسمى كُؤل بغاً، وصدمهم بمن معه، وقصد القلب، وكان فيه سودون من زادة، وإينال حطَب، ونحو ثلاثمائة مملوك من المماليك السلطانية، فأطبق عليه الأمير بيبرس من الميمنة، ومعه يلغا السَّالحيُّ الأستاذار، وساعدهما إينال باي من بقماس بمن معه من الميسرة، فتقنطر سودون من زادة، وخرق يلغا المجنون القلب في عشرين فارساً، وسار إلى الجبل الأحمر، وأنكسر سائر من كان معه من الأمراء وغيرهم، فتبعهم العسكر وفي ظنهم أن يلغاً المجنون فيهم، فأدركوا الأمير تمر بغاً المتجك بالزيات، وقبضوا عليه، وأخذ طُلب يلغا المجنون من عند خليج الزعفران فوجدوا فيه آبن سُتقر وبتسق الشيعي أمير آخور اللذين كان قبض عليهما يلغا المجنون بالبئر البيضاء، فأطلقوهما، وعاد العسكر إلى تحت قلعة الجبل، وسار يلغا المجنون في عشرين فارساً مع ذيل الجبل إلى نُجَاه دار الضيافة، فلما رأى كثرة من آجتمع من العامة خاف منهم أن

(١) يستفاد مما ورد في صبح الأعشى عند الكلام على مراكر البريد وعلى الطريق بين غزة والقاهرة (ج ١ ص ٣٧٦) أن هذه البئر كانت واقعة بين بلد الخاندكة وبلبيس؛ وبالبحث تبين أن مكانها اليوم غزبة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بلبيس.

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٤) الزيات : قرية القليج مركز شين القناطر مديرية القليوبية . راجع الحاشية رقم ٥ ص ٢٧٧ من الجزء الحادي عشر من هذه الطبعة.

يرجموه ، فقال لهم : أنتم ترجونى بالحجارة وأنا أَرْجُحُكم بالذهب ، فدَعَوْا له وتركوه  
فسار من خَلْف القلعة ومضى إلى جهة الصعيد من غير أن يُعرَفَ الأمراء ، وتوجه  
في نحو المائة فارس ، وأخذ خَيْلَ والى القِيَوْمِ <sup>(١)</sup> ، وأنضمَّ عليه جماعة من العُربان .  
وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما كَسَرَتْمْ وقَبَضَ عليه وعلى جماعة من  
أصحابه وقَيْدَهُمْ ، أرسل في الحال سعد الدين إبراهيم بن غراب إلى الشام لتحصيل  
الإقامات ، ثم نَدَبَ السلطان الأمير جَمَّ من عوض رأس نوبة للتوجه إلى دِمَشق <sup>(٢)</sup>  
لتقييد الأمير أَيْمَنُش ورفقته وإيداعهم بسجن قلعة دمشق ، ثم خَلَعَ السلطان على  
الأمير سُودُون الدوادار المعروف بِسَيْدَى سُودُون ، بِأَسْتَقْرَارِهِ في نيابة دِمَشق  
عوضا عن الأمير تَمَّ الحَسَنِي ، فسار جَمَّ وفَعَلَ ما أَمَر به ، ثم دخل بعده سودون  
نائب الشام إليها في ليلة الاثنين ثاني شعبان ومعه الأمير تَمَّ نائب الشام وعشرة  
أمراء في القيود ، فحُبِسَ الجميع بقلعة دِمَشق ، ثم دخل السلطان الملك الناصر  
بعساكره وأمرائه إلى دِمَشق من الغد في يوم الاثنين ثاني شعبان المذكور ، فكان  
لدخوله يومٌ مشهود ، وأوقع أبْنُ غُرَابِ الحُوْطَةِ على حواشي تَمَّ ، وعلى الأمير  
علاء الدين بن الطبلاوى .

ثم أصبح السلطان من الغد وخلَعَ على سَيْدَى سُودُون بِنِيَابَةِ الشام ثانيا ،  
وعلى الأمير دمرداش المحمدي نائب حماة بِأَسْتَقْرَارِهِ في نيابة حلب عوضا عن  
آقبا الجمال الأطروش ، وعلى الأمير شيخ المحمودي المؤيد بِأَسْتَقْرَارِهِ في نيابة  
طرابلس عوضا عن يُونُسَ بَلَطَا <sup>(٣)</sup> ، وعلى الأمير دُقْمَاق المحمدي بِأَسْتَقْرَارِهِ

(١) القِيَوْم : كلمة مصرية قديمة معناها البحيرة ، وكان هذا الاسم يطلق على أراضي الوادي المنخفض  
الذي يعرف اليوم بمديرية القيوم .

(٢) الإقامات : جمع إقامة ، وهي ما يلزم العساكر من المؤونة والعلف ( عن دوزي ) .

(٣) في «م» : «سودون» .



في نيابة حماة عوضا عن ديمرداش المحمدي، وعلى الأمير الطنبغا العثماني باستقراره على نيابة صفد، وعلى الأمير جنتمر التركاني نائب حصن بنيابة بعلبك، وعلى الأمير بشباي من باكي باستقراره حاجب حجاب دمشق عوضا عن ينجبا المدعو طيفور.

وآستمر السلطان بعساكره في دمشق إلى ليلة الأحد رابع عشر شعبان، فاتفقت الأمراء المصريون على قتل جماعة من المقبوض عليهم، فدُجِح في الليلة المذكورة الأمير الكبير أيتمش البجاسي، وجلبان الكشباوي المعروف بقراسقل نائب حلب كان، في دولة أستاذ الملك الظاهر برقوق، وأرغون شاه البیدمري الظاهري أمير مجلس كان، وأحمد بن يلغا العمري أمير مجلس كان، وآبن أستاذ الملك الظاهر برقوق، وآبقغا الطولوتري الظاهري اللكاش أحد أمراء الألوف بالديار المصرية وأمير مجلس، وفارس الأعرج حاجب الحجاب بالديار المصرية، وكان من الشجعان، وفيه يقول الشيخ المقرئ الأديب شهاب الدين أحمد الأوحدي: [الرجز]

يا دهر كم تُفني الكرامَ عامداً \* هل أنت سبعٌ للورى مُمارس  
أيتمش ربُّ العلاء صرعتَه \* ورحمتَ للنسب الهامُ فارس

والأمير يعقوب شاه الظاهري الحاجب الثاني، وأحد مُقدمي الألوف بالديار المصرية، و ينجبا المدعو طيفور نائب غزّة كان، ثم حاجب حجاب دمشق، والأمير بيغوت اليحياوي الظاهري أحد أمراء الطبلخانات، والأمير مبارك المجنون والأمير بهادر العثماني الظاهري نائب البيرة، وجميع من قُتل من هؤلاء المذكورين من عظماء مماليك الملك الظاهر برقوق، قتلتهم مُجداشيتهم بذنوب واحد لأجل الرئاسة، ولم يكن فيهم غير ظاهري إلا الأتابك أيتمش، وهو أيضا ممن أقامه الملك الظاهر برقوق وأنشأه، بل كان اشتراه أيضا في سلطنته الأولى حسب ما ذكرناه، وكان عند الظاهر بمنزلة عظيمة لسلامة باطنه، ولين جانبه وشيخوخته، فإنه كان

بمعزل عن إثارة الفتن ، ويَكْفِيكَ أَنْ مَنْطَاشًا لَمَّا مَلَكَ الدِّيارَ المِصرِيَّةَ بعدَ خَلْعِ  
الظاهر برقوق ، والقبض على الناصري قَتَلَ غالبَ حواشي الملك الظاهر برقوق ،  
وكان أَيْتَشُ في حبسه بقاعة دِمَشق وهو أتابك العساكر وعظيمُ دولة برقوق ، فلم يَتَعَرَّضْ  
إليه بسوء ، لكونه كان مكفوفًا عن الشرور والفتن ، إلا هؤلاء القوم ، فإنهم لَمَّا  
ظَفِرُوا بِتَمِّ وأصحابه لم يرحموا كبيرًا ليكره ولا صغيرًا ليصغره ، ولهذا سَاطَ اللهُ تعالى  
بعضهم على بعض ، إلى أَنْ تَفَانُوا جميعًا .

ثم جهَّزوا رأسَ الأتابك أَيْتَشُ المذكور ، ورأسَ فارس الحاجب لا غير إلى  
الدِّيارِ المِصرِيَّةِ ، فَعُلِّقَتَا بِبابِ قلعة الجبل ، ثم ببابِ زويلة أَيْامًا ثم سُلِّمَتَا إلى أهلِهما .  
ثم خَلَعَ السلطان الملك الناصر على الأمير شَيْبِك الشِعباني الخازندار باستقراره  
دوادارا كبيرًا عوضًا عن سيِّدَى سودون المُتَقِيلِ إلى نيابة الشام ، وأَسْتَمَرَ السلطان  
بِدِمَشق إلى ليلة الخميس رابع شهر رمضان ، قَتِلَ في الليلة المذكورة الأميرُ تَمِّ  
الحَسَنِي نائِبُ الشام بِحَبْسِهِ بِقَلْعَةِ دِمَشق ، وقُتِلَ معه الأميرُ يُونُسُ بَلَطًا نائِبُ  
طرابلس أيضًا ، خَنَقًا بعد أن أَسْتُصِفِيَتْ أَمْوَالُهَا بالعقوبة ، ثم سُلِّمَتَا إلى أهلِهما ،  
فَدُفِنَ تَمِّ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنشَأَهَا عند ميدان الحصى خارج دِمَشق ، وكان تَمِّ المذكور  
— رحمه الله — من محاسن الدنيا ، وكانت مدة ولايته على دِمَشق سبع سنين وستة  
أشهر ونصفًا . ولقد أَخْبَرَنِي بعضُ مَمَالِيكِ الوالد — رحمه الله — قال : لَمَّا حَصَرَ  
تيمورلنك العساكر المِصرِيَّةَ بِدِمَشق ، كان الوالد يومَ ذلك متولِّي نيابة دمشق ، وكان  
مقيمًا على بعض أبواب دمشق لحفظها ، وكان نَوْرُوزُ الحافظي — على باب آخر ، فركب  
نوروز الحافظي في بعض الأيام ، وأتى الوالدَ ووقف يُحَادِثُهُ ، فكان من جملة كلامه  
للوالد ، يا فلان ، انظر عساكر هذا اللعين ما أَكْثَرَهَا ، والله لو عاش أستاذنا لَمَّا  
قدَّرَ عَلَيْهِ لكَثْرَةُ عساكره ، فَتَبَسَّمَ الوالدُ وَخَاشَنَهُ في اللفظ يُسَارِحُهُ ، وقال له :

والله لو كان تم حياً للقيه من الفرات وهزمه أقبح هزيمة، وإنما عسا كرنا الآن مقلولة، وآراؤهم مختلفة، وليس فيهم من يرجع إلى كلامه، فلهذا كان ماترى . انتهى .

ثم دُفِنَ يُونُسُ بلطا بصالحية دمشق<sup>(١)</sup>، وكان أيضا ولي نيابة طرابلس نحو ست سنين، ثم قَتَلَ جميع من كان من أصحاب أيتمش وتم، ولم يبق منهم إلا آقبا الجمالى الأطروش نائب حلب، والوالد أبقى لشفاعة أخته خوندشيرين أم السلطان الملك الناصر فرج فيه، فإنها كانت ألزمت الأمير نوروز الحافظى والأمير شيبك الشعبانى بالوالد وحرصتهما على بقاءه، وكان لها يوم ذلك جاه كبير اسلطنة ولدها الملك الناصر، ثم أوصت ولدها الملك الناصر أيضا به، فزاد ذلك فسحة الأجل فأبقى، وأما آقبا الأطروش فإنه بذل في إبقائه مالا كبيرا للأمرء فأبقى .

ثم خلع السلطان على الأمير بتخاص السودونى باستقراره في نيابة الكرك عوضا عن سودون الظريف .

ثم خرج السلطان بعساكره وأمرائه من مدينة دمشق في يوم رابع شهر رمضان صبيحة قَتَلَ تَمَّ وَيُونُسَ يريد الديار المصرية، وسار حتى نزل غزّة في ثانی عشر شهر رمضان المذكور . وقَتَلَ بغزّة علاء الدين على بن الطبلاوى أحد أصحاب تَمَّ، ثم خرج من غزّة وسار يريد القاهرة حتى وصلها في سادس عشرين رمضان من سنة أئنتين وثمانائة، بعد أن زينت القاهرة، وفريشت له الشقاق الحرير من ثربة الأمير يُونُسَ الدوادار بالصحرء إلى قلعة الجبل . وكان يوم دخوله إلى مصر من الأيام المشهودة، وطلع إلى القلعة وكثرت التهانى بها لمجيئه .

(١) هى بسفح قاسيون الغربى بجوار المدرسة العززية، أنشأها الملك المعظم عيسى بن العادل . ودرس

بها جملة من العلماء، منهم شمس الدين بن عطاء الله الأذرعى وغيره .

ثم في ثامن عشر ربه أنعم السلطان على الأمير قُطْلُوبغا الكرّكي الحسنى الظاهري بإقطاع سيدي سودون نائب الشام وأنعم على الأمير آقبای الكرّكي الخازندار بإقطاع شيخ المحمودى المتقل إلى نيابة طرابلس ، وأنعم على الأمير جركس القاسمى المصارع بإقطاع مبارك شاه ، وأنعم على الأمير جَكَم من عوض بإقطاع دقاق المحمدى نائب حماة ، والجميع تقادم ألوف ، وأنعم السلطان على الأمير الطواشى مُقْبِل الزقّام بإقطاع الطواشى بهادر الشّهّابى مقدّم المليك بعد موته ، وأنعم بإقطاع مقبل على الطواشى صواب السعدى المعروف بشنكل ، وقد استقرّ مقدّم المالك بعد موت بهادر المذكور ، وأنعم بإقطاع صواب المذكور على الطواشى شاهين الألبائى نائب مقدّم المالك .

ثم قدّم على السلطان مملوك الأمير يلبغا المجنون من بلاد الصعيد بكتاب يلبغا المجنون يسأل في نيابة الوجه القبلى ، فرسم السلطان أن يُخْرِج إليه تجريدة من الأمراء وهم : الأمير نوروز الحافظى وهو مقدّم المسكر المذكور ، وبكتّمير أمير سلاح ، وآقبای الحاجب ، وتمراز أمير مجلس ، ويلبغا الناصرى ، وإينال باى بن قجاس ، وأسنبغا الدوادار ، وتتمّة ثمانية عشر أميراً ، وخرجوا من القاهرة في ثالث عشر شوال ومعهم نحو خمسمائة مملوك من المالك الساطانية .

وفي صبيحة يوم خروج العسكر ، ورد الخبر على السلطان بأن الأمير محمد بن عمر ابن عبد العزيز الهوارى حارب يلبغا المجنون ، وأنه قبض على أمير على دواداره ، وعلى نائب الوجه البحرى ، وعلى الأمير إياس الكشّبغاوى الخاصكى ، وعلى جماعة من أصحابه ، وأن يلبغا المجنون فز بعد أن أنهزم ونزل إلى البحر بفرسه ففرق ، وأنه أخرج من النيل ميتاً ، فوجدوه قد أكل السمك لحم وجهه ، فسر السلطان والأمراء بذلك ، وخرج البريد في الوقت بعود الأمراء المجتدين إلى القاهرة .

(١) في م (الشهبانى) .

ثم في ثامن عشره خرج أمير حاج المحمل يئسق الشيخى أمير آخور الثانى بالمحمل ، وكان تكلم الناس بعدم سفر الحاج فى هذه السنة ولم يكن لذلك أصل .  
ثم أبتدأت الفتنة بين الأمير يشبك الشعبانى الدوادار وبين الأمير سودون من على بك المعروف بطاز الأمير آخور الكبير ، ووقع بينهما أمور .

- ٥ فلما كان يوم ثامن عشرين شوال المذكور منع جميع مباشرى الدولة بديار مصر من النزول إلى بيت الأمير يشبك الدوادار ، وذلك أن المباشرين بأجمعهم الكبير منهم والصغير كانوا يتزلون فى خدمة يشبك منذ قدم السلطان من دمشق ، فعظم ذلك على سودون طاز ، وتفاوض معه فى مجلس السلطان فى كفه عن ذلك ، حتى أذعن يشبك فتنعوا ، ثم نزلوا إليه على عادتهم ، وصاروا جميعا يجلسون عنده من غير أن يقفوا ، وكانوا من قبل يقفون على أقدامهم .

- ثم فى ثانى ذى القعدة ورد الخبر على السلطان من حلب بواقعة الأمير دمرداش المحمدى نائب حلب مع السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد والعراق .  
وخبره أن القان غياث الدين أحمد بن أويس المذكور لما ملك بغداد بعد حضوره إلى الديار المصرية حسب ما تقدم ذكره فى ترجمة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فأخذ السلطان أحمد المذكور يسير مع أمرائه ورعيته سيرة سيئة ، فركبوا عليه ١٥ وقتلوه ، وكتبوا صاحب شيراز<sup>(١)</sup> فى القدوم عليهم لأخذ بغداد ، وخرج ابن أويس منهزما إلى الأمير قرا يوسف يستنجده ، فركب معه قرا يوسف وسار إلى بغداد ، فخرج إليهما أهل بغداد ، وقتلوهما وكسروهما بعد حروب طويلة ، فانهزما إلى شاطئ الفرات ، وبعثا يسألان الأمير دمرداش نائب حلب فى نزولهما ببلاد الشام ،

(١) شيراز : قرية بلاد فارس وهى مدينة عظيمة ( انظر معجم البلدان ) .



ففي الحال استدعى دمرداش دقاق نائب حماة بعساكره إلى حلب فقدم عليه ،  
 وخرجا معا في عسكر كبير وكبسا ابن أويس وقرا يوسف ، وهما في نحو سبعة آلاف  
 فارس ، فاقتتلا قتالا شديدا في يوم الجمعة رابع عشرين شوال ، قتل فيه الأمير  
 جانيبك اليحياوي أتابك حلب ، وأسر دقاق المحمدي نائب حماة ، وأنهمزم دمرداش  
 المحمدي نائب حلب ، وفتر فيمن بقي من عسكره إلى حلب ، ثم لحقه دقاق بمد أن  
 فدى نفسه بمائة ألف درهم ٥ وحضر الواقعة الأمير سودون من زاده المتوجه  
 بالبشارة إلى السلاد الشامية بسلامة السلطان ، وقدم مع ذلك كتب ابن أويس  
 وقرا يوسف على السلطان تتضمن : إنا لم نجح محاربين ، وإنما جئنا مستجيرين  
 مستجدين بسلطان مصر ، على عوائد فضل أبيه الملك الظاهر — رحمه الله —  
 فحاربنا هؤلاء بغتة ، فدافعنا عن أنفسنا وإلا كنا هلكا ، فلم يلتفت أهل الدولة إلى  
 كتبهما ، وكتبوا إلى نائب الشام بمسيره بمساكر الشام وقتل ابن أويس وقرا يوسف  
 والقبض عليهما وإرسالهما إلى مصر .

هذا وخوند شيرين والدة الملك الناصر فرج مستمرة السعي في الإفراج عن  
 الوالد من سجنه بقلعة دمشق ، إلى أن أجاب الأمراء إلى ذلك وكتب بالإفراج  
 عنه وعن الأمير آقبا الجمالي الأطروش نائب حلب في يوم عرفة من محرمهما  
 بقلعة دمشق ، وحملوا إلى القدس بطالين بها .

وبينا القوم في انتظار ما يرد عليهم من أمر السلطان أحمد بن أويس وقرا  
 يوسف ، قدم عليهم الخبر من حلب بتزول تيمور لك على مدينة سيواس <sup>(١)</sup> ، وأنه  
 حارب سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، فانهزم سليمان المذكور إلى أبيه بمدينة برصا <sup>(٢)</sup> ،  
 ومعه قرا يوسف ، وأخذ تيمور سيواس وقتل من أهلها مقتلة عظيمة .

(١) سيواس : مدينة كبيرة مشهورة ، وبها قلعة صغيرة بينها وبين قيسارية ستون ميلا (عن تقويم البلدان  
 لأبي الفداء اسماعيل) . (٢) أطلنا البحث عن معرفة موقع هذا المكان فلم نهند إلى موقعه .

- ثم وصلت بعد قليل رسل ابن عثمان إلى الديار المصرية وكتبه يتضمن اجتماع الكلمة وأن يكون مع السلطان عوناً على قتال هذه الطاغية تيمورلنك ، ليستريح الإسلام والمسلمون منه ، وأخذ يتخضع ويلجأ في كتابه على اجتماع الكلمة ، فلم يلتفت أحد إلى كلامه ، وقالت أمراء مصر يوم ذاك الآن صار صاحبنا ، وعندما مات استأذنا الملك الظاهر برقوق مشى على بلادنا ، وأخذ ملطية من عملنا ، فليس هو لنا بصاحب ، يقاتل هو عن بلاده ، ونحن نقاتل عن بلادنا ورعيتنا ، وكتب له عن السلطان بمعنى هذا اللفظ ، وكان ما قاله أبو يزيد بن عثمان من أكبر المصالح ، فإنه حدثني فيما بعد الأمير أسنباي الظاهري الزردكاش<sup>(١)</sup> ، وكان أسره تيمور وحظي عنده وجعله زردكاشه ، قال : قال لي تيمورلنك ما معناه : إنه لقي في عمره عساكر كثيرة وحاربها ، لم ينظر فيها مثل عسكرين : عسكر مصر وعسكر ابن عثمان المذكور ، غير أن عسكر مصر كان عسكراً عظيماً ليس له من يقوم بتديره لصغر سن الملك الناصر فرج ، وعدم معرفة من كان حوله من الأمراء بالحروب ، وعسكر ابن عثمان المذكور ، غير أنه كان أبو يزيد صاحب رأى وتدير وإقدام ، لكنه لم يكن له من العساكر من يقوم بنصرته .
- قلت : ولهذا قلت إن المصلحة كانت تقتضي الصلح مع أبي يزيد بن عثمان المذكور ، فإنه كان يصير للعساكر المصرية من يديرها ، ويصير لابن عثمان المذكور عساكر مصر مع عساكره عوناً ، فكان تيمور لا يقوى [ على ] مدافعتهم ، فإن كلا من العسكرين كان يقوى دفعه لولا ما ذكرناه ، فما شاء الله كان .
- وبعد أن كتب لابن عثمان بذلك لم يتأهب أحد من المصريين لقتال تيمور ، ولا التففت إلى ذلك ، بل كان جل قصد كل أحد منهم ما يوصله إلى سلطنة مصر

(١) الزردكاش : الصانع المقيم بالسلح خاناه لإصلاح العدد ، وهي لفظة أعجمية ، ومعناها صانع الزرد .

وإبعاد غيره عنها، ويدع الدنيا تنقلب ظهرها لبطن، فإنه مع ورود هذا الخبر المزيج بلغ السلطان والأمراء أن الأمير قاني باي العلائي الظاهري أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة يريد إثارة فتنة، فطلبه السلطان وأمره بلبس التشریف بناية غزوة، فامتنع من لبسه، فأمر السلطان به فقبض عليه وسلم للأمير آقبای الحاجب، فأخذه ونزل إلى داره وأقام عنده إلى آخر النهار، فاجتمع عليه طائفة من المحالیک السلطانية يريدون أخذه من آقبای الحاجب غضبا، فخاف آقبای وطلع به إلى القلعة، فطلب السلطان الأمراء وتشاوروا على قتله<sup>(١)</sup>، فاتفقوا على إبقائه في إمرته ووظيفته.

ثم في خامس عشرين المحرم من سنة ثلاث وثمانمائة ورد البريد على السلطان من حلب يأخذ تيمور ملطية، ثم وصل من الغد البريد أيضا بوصول أوائل عسكر تيمورلنك إلى مدينة عينتاب، وفي الكتاب: أدركوا المسلمين وإلا هلكوا، فاستدعى السلطان بعد يومين الخليفة والقضاة والأمراء وأعيان الدولة، وعلموا أن تيمورلنك وصلت مقدمته إلى مرعش وعينتاب، وكان القصد بهذا الجمع أخذ مال التجار إعانة على النفقة في العساكر، فقال القضاة: أنتم أصحاب الأمر والنهي وليس لكم فيه معارض، وإن كان القصد الفتوى في ذلك فلا يجوز أخذ مال أحد يخاف على العساكر من الدعاء، فقليل لهم نأخذ نصف الأوقاف من البلاد، نقطعها للأجناد البطالين، فإن الأجناد قُلت لكثرة الأوقاف، فقال القضاة: وما قدر ذلك؟ ومتى عمدتم على البطالين في الحرب، خيف أن يؤخذ الإسلام، وطال الكلام في ذلك حتى استقر الرأي على إرسال الأمير أسنبغا الدوادار لكشف الأخبار، وتجهيز عساكر الشام إلى جهة تيمورلنك، وسار أسنبغا في خامس صفر من سنة ثلاث المذكورة على البريد، ووقع التخذييل والتقاعد لاختلاف الكلمة وكثرة الآراء.

(١) في م « في أمره » . (٢) في ف ( فإن الأضياف ) .

هذا وأهل البلاد الشامية في أمر لا يعلمه إلا الله تعالى ، مما داخلهم من الرعب والخوف ، وقصد كل واحد أن يرحل من بلده ، فمنعه من ذلك حاكم بلده ، ووعده بحضور العساكر المصرية والدفع عنهم .

- ثم بعد أيام قدم البريد بكتاب نائب حلب الأمير دمرداش المحمدي ، وصحبته أيضا كتاب أسنبغا الدوادار بأن تيمور نزل على قلعة بهسنا ، بعد ممالك مدينتها ، وأنه مستمر على حصارها ، وقد وصلت عساكره إلى عيتاب ، ووصل هذا الخبر إلى مصر رابع عشر من صفر المذكور ، فوقع الشروع عند ذلك في حركة سفر السلطان ، ثم علق جاليس السفر في يوم ثالث شهر ربيع الأول ، وكان من خبر أسنبغا الدوادار أنه وصل إلى دمشق في سابع صفر ، فقرأ كتاب السلطان في الجامع الأموي ، وهو يتضمن تجهيز العساكر الشامية وخروجهم لقتال تيمور ، وقدم في تاسعه رسول تيمور إلى الشام وعلى يده مطالعات تيمور للشايخ والقضاة والأمراء ، بأنه قدم في عام أول إلى العراق ، يريد أخذ القصاص ممن قتل رسله بالرحبة ، ثم عاد إلى الهند ، فبلغه موت الملك الظاهر ، فعاد وأوقع بالكرج<sup>(١)</sup>

(١) بهسنا (بفتحين وسكون السين ونون وألف) قلعة عجيبة بقرب مرعش وسميساط وهي من أعمال حلب (عن معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٧٧٠) .

(٢) هي قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية .

(٣) كان ابتداء عمارة جامع دمشق في أواخر سنة ٨٦ هـ وتكامل في عشرين سنة ؛ وكان الفراغ منه سنة ٩٦ هـ وفي هذه السنة توفي بانيه الوليد بن عبد الملك ، وقد بقيت فيه بقايا من الزخرفة فكلها أخوه سليمان بن عبد الملك ، وجمدت فيه أشياء أخرى ، فن ذلك القبة الغربية التي في صحن الجامع ، ويسمى الناس قبة عائشة راجع وصف الجامع في ص ٢٧٥ من الجزء الخامس من كتاب خطط الشام حيث تجد هناك شرحا كاملا .

(٤) هي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات جنوب قرقيسيا (عن معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٧٦٤) .

(٥) الكرج (بالضم ثم بالسكون وآخره جيم) : جبل من الناس نصارى ، كانوا يسكنون في جبال القيق وبلد السري ، قويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تفليس ، ولهم ولاية تنسب إليهم (راجع معجم البلدان لياقوت ص ٢٥١ ج ٤) .

ثم قصد الروم لما بلغه قلة أدب هذا الصبي سليمان بن أبي يزيد بن عثمان أن يعرك أذنه، فتوجه إليه وفعل بسيواس<sup>(٢)</sup> وغيرها من بلاد الروم ما بلغكم، ثم قصد بلاد مصر ليضرب بها السكة، ويذكر اسمه في الخطبة، ثم يرجع، وطلب في الكتاب أن يرسل إليه أطلمش المقبوض عليه من أمرائه قبل تاريخه، في دولة الملك الظاهر برقوق، وإن لم ترسلوه يصير دماء المسلمين في ذمتكم، فلم يلتفت سودون نائب الشام إلى كلامه، وأمر بالرسول فوسط.

وتوجه أسديغا إلى حلب فوجد الأخبار صحيحة، فكتب بما رآه وعلمه إلى الديار المصرية صحيفة كتاب نائب حلب، فوصلت الكتب المذكورة إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول؛ وكان ما تضمنته الكتب أن تيمور نزل على بزاعة<sup>(٣)</sup> ظاهر حلب، وقد اجتمع بحلب سائر نواب البلاد الشامية، وأستحث في خروج السلطان بالعساكر من مصر إلى البلاد الشامية، وأن تيمور لما نزل على بزاعة خرج الأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس هو الملك المؤيد وبرز إلى جاليش تيمورلنك في سبعائة فارس، والتتار في نحو ثلاثة آلاف فارس، وتراعى الجمعان بالنشاب ثم أقتلوا ساعة، وأخذ شيخ من التتار أربعة، وعاد كل من الفريقين إلى موضعه، فوسط الأربعة على أبواب مدينة حلب بحضرة من اجتمع بحلب من النواب، وكان الذي اجتمع بها الأمير سودون نائب الشام بعساكر دمشق وأجنادها وعشيرها،

(١) تقع بلاد شرق الخليج القسطنطيني وشمال الشام وغربي بحر الروم ومن الجنوب بلاد الشام والجزيرة. راجع تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل ص ٣٧٨.

(٢) راجع الحاشية رقم ١٠ ص ١٦٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) بزاعة (بضم الباء الموحدة وفتح الزاي وبعد الألف عين مهملة مفتوحة وهاء) : قرية من أعمال حلب. راجع الكلام عليها في النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٣٢٢ طبعة دار الكتب المصرية) وتقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل (ص ٢٦٦ و٢٦٧).



ونائب طرابلس شيخ المحمودى المذكور بعساكر طرابلس وأجنادها ورجالها ،  
ونائب حماة دقاق المحمدي بعساكر حماة وعربانها ، ونائب صفد أطينغا العثماني  
بعساكر صفد وعشيرها ، ونائب غزة عمرو بن الطحان بعساكرها ، فأجتمع منهم  
بجلب عساكر عظيمة ، غير أن الكلمة متفرقة ، والعزائم محلولة لعدم وجود  
السلطان . انتهى .

وكان تيمور لما نزل على عينتاب أرسل رسوله إلى الأمير دمرداش المحمدي  
نائب حلب يعده باستمراره على نيابة حلب ، ويأمره بمسك سودون نائب الشام ،  
فإنه كان قتل رسوله الذي وجهه إلى دمشق قبل تاريخه ، فأخذ دمرداش الرسول  
وأحضره إلى النواب ، فأكر الرسول مسك سودون نائب الشام ، وقال لدمرداش :  
إن الأمير ( يعنى تيمور ) لم يأت البلاد إلا بمكاتباتك إليه ، وأنت تستدعيه أن يتزل  
على حلب ، وأعلمته أن البلاد ليس بها أحد يدفع عنها ، فحق منه دمرداش لما سمع  
منه هذا الكلام ، وقام إليه وضربه ، ثم أمر به ، فضربت رقبته ، ويقال : إن  
كلام هذا الرسول كان من تنبيق تيمور لك ودهائه ومكره ليفترق بذلك بين العساكر ،  
فعلم الأمراء ذلك ، ولم يقع ما قصده ، ومن الحليين جماعة يقولون إلى الآن :  
إنه كاتب تيمور وتقاءد عن القتال . والله أعلم بصحة ذلك .

ثم أجمع الأمراء والنواب على قتال تيمور ، وتهيأ كل منهم للقائه بعد أن يسوا  
من مجيء السلطان وعساكره ، لعلمهم بعدم رأى مدبرى مملكة مصر من الأمراء ،  
ولصغر سن السلطان ، وقد فات الأمر وهم في قلة إلى الغاية بالنسبة إلى عساكر تيمور  
وجنوده وجموعه ، وكان الأليق بخروج السلطان من مصر بعساكره ووصوله إلى  
حلب قبل رحيل تيمور من سيواس ، كما فعل الملك الظاهر برقوق — رحمه الله —  
فما تقدم ذكره .

وبينا النواب في إصلاح شأنهم للقتال، نزل تيمور بعساكره على قرية جيلان<sup>(١)</sup>، خارج حلب في يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول وأحاط بمدينة حلب، وأصبح من الغد في يوم الجمعة، زحف على مدينة حلب وأحاط بسورها، فكانت بين أهل حلب وبينه في هذين اليومين حروب كثيرة، ومناوشات بالنشاب والتفوط والمكاحل، وركب أهل حلب أسوار المدينة وقاتلوه أشد قتال، فلما أشرقت الشمس يوم السبت حادى عشره خرج نواب الشام بجميع عساكرها، وعامة أهل حلب إلى ظاهر مدينة حلب، وعابأوا الأطلاب والعساكر لقتال تيمور، ووقف سيدي سودون نائب دمشق بمالكيه، وعساكر دمشق في الميمنة، ووقف دمرداش نائب حلب بمالكيه، وعساكر حلب في الميسرة، ووقف بقية النواب في القلب، وقدعوا أمامهم أهل حلب المشاة، فكانت هذه التعبئة من أليثم<sup>(٢)</sup> التعابي، هذا مع آداء دمرداش بالمعرفة لتعبئة العساكر، وحال وقوف الجميع في منازلهم زحف تيمور بجوش قد سدّت الفضاء، وصددم عساكر حلب صدمة هائلة فالتقاه النواب ووثبوا لصدمة أولها، ثم آنكسرت الميسرة، وثبت سودون نائب الشام في الميمنة. وأردفه شيخ نائب طرابلس وقاتلوه قتالا عظيما، وبرز الأمير عز الدين أزدمر أخو الأتابك إينال اليوسفى وولده يشبك بن أزدمر في عدة من الفرسان وقد بذلوا نفوسهم في سبيل الله، وقاتلوا قتالا شديدا وأبلوا بلاء عظيما وظهر عن

(١) جيلان ويقال لها (الجل وجيلان) قال صاحب صبح الأعشى في الكلام على إقليم الجبل (ج ٤ ص ٣٨٠) نقلا عن مسالك الأبصار: إن بلاد كيلان في رطاة من الأرض يحيط بها أربعة حدود، من الشرق إقليم مازندران، ومن الغرب موقان، ومن الجنوب عراق الديج، ومن الشمال بحر طبرستان. وهي شديدة الأمطار كثيرة الأنهار، ومدنها غير مسورة، وجميع مبانها بالآجر، وبها حمامات يجرى إليها الماء من الأنهار، وبها المساجد والمدارس وتسمى الخواق اه ملخصا.

(٢) ورد في لسان العرب (مادة شأم): «الشؤم: ضد الثمن، والعامة تقول: ما أيشمه».

أزدمر وولده يشبك من الشجاعة والإقدام ما لعله يُذكر إلى يوم القيامة، ولم يزل  
أزدمر يقتحم القوم ويكرّ فيهم إلى أن قُتل وفقد خبره فإنه لم يُقتل إلا وهو في قلب  
العدوّ، وسقط ولده يشبك بين القتلى وقد أُتخنت جراحاته ٥ وصار في رأسه فقط  
زيادة على ثلاثين ضربةً بالسيف وغيره، سوى ما في بدنه .

ثم أُخذَ وحِل إلى بين يدي تيمور، فلما رأى تيمور مابه من الجراح تعجّب  
من إقدامه وثباته غاية العجيب، وأمر بمداواته، فيما قيل؛ ولم تمض غير ساعة  
حتى ولّت العساكر الشامية منهزمةً يريدون مدينة حلب، وركب أصحابُ تيمور  
أقفيتهم، فهلك تحت حوافر الخيل من البشر ومن أهل حلب وغيرها من المشاة  
ما لا يدخل تحت حصر، فإن أهل حلب خرجوا منها لقتال تيمور، حتى النساء  
والصبيان، وأزدهم الناس مع ذلك في دخولهم إلى أبواب المدينة، وداس بعضهم  
بعضاً، حتى صارت الرّم طوّل قامة، والناس تمشي من فوقها، وقصد نواب  
الممالك الشامية قلعة حلب وطلعوا إليها، فدخلها معهم خلائق من الحلبيين وكانوا  
قبل ذلك قد نقلوا إليها سائر أموال الناس بحلب .

هذا وقد أفتحهم عساكر تيمور مدينة حلب في الحال، وأشعلوا فيها النيران  
وأخذوا في الأسر والنهب والقتل، فهرب سائر نساء البلد والأطفال إلى جامع حلب<sup>(٢)</sup>  
وبقية المساجد، فقال أصحاب تيمور عليهم، ووربطوهن بالحبال أسرى، ثم وضعوا  
السيف في الأطفال، فقتلوهم بأسرهم، وشرعوا في تلك الأفعال القبيحة على عاداتهم،  
وصار الأبقار تُفتَض من غير تسرُّر، والمخدرات يُفسَق فيهن من غير احتشام، بل

(١) قلعة حلب، هي مقام إبراهيم الخليل، وفي هذا المقام صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا

عليه السلام ظهر سنة ٣٥ هجرية راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٣٠٨) .

(٢) أطلنا البحث في المصادر التي تحت يدينا عن وصف جامع حلب فلم نجد ما يوصلنا إلى موضعه .

ياخذ التتري الواحدة ويعالوها في المسجد والجامع بحضرة الجَم الغفير من أصحابه ومن أهل حلب ، فيراها أبوها وأخوها وزوجها وولدها ولا يقدر أن يدفع عنها لقلة مقدرته ، ولشغله بنفسه بما هو فيه من العقوبة والعذاب ، ثم يتزل عنها الواحد فيقوم لها آخر وهي مكشوفة العورة .

ثم بذلوا السيف في عامة حلب وأجنادها حتى آمتلأت الجوامع والطرق بالقتلى ، وجافت حلب ، واستمر هذا من ضحوة نهار السبت إلى أثناء يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول ، هذا والقلعة في أشد ما يكون من الحصار والقتال ، وقد نقبها عسكر تيمور من عدة أماكن ، وردم خندقها ولم يبق إلا أن تؤخذ .

فتشاور النواب والأعيان الذين بالقلعة ، فأجمعوا على طلب الأمان ، فأرسلوا لتيمور بذلك ، فطاب تيمور نزول بعض النواب إليه ، فترل إليه دمر داش نائب حلب ، فخلع عليه ، ودفع إليه أمانا وخالعا إلى النواب ، وأرسل معه عدة وافرة من أصحابه إلى قلعة حلب ، فطلعوا إليها وأخرجوا النواب منها بمن معهم من الأمراء والأعيان ، وجعلوا كل اثنين في قيد ، وأحضروا الجميع إلى تيمور وأوقفوا بين يديه ، فنظر إليهم طويلا وهم وقوف بين يديه ورئيسهم سودون نائب الشام .

ثم أخذ يقرعهم ويوبخهم ويلوم سودون نائب الشام في قتله لرسوله ، ويكثر له من الوعيد . ثم دفع كل واحد منهم إلى من يحتفظ به .

ثم سيق إلى نساء حلب سبايا ، وأحضرت إليه الأموال والجواهر والآلات الفاخرة ، ففرقها على أمراءه وأخصائه ، وأستمر النهب والسبي والقتل بحلب في كل يوم

مع قطع الأشجار وهدم البيوت وإحراق المساجد ، وجافت حلب وظواهرها من القتلى ، بحيث صارت الأرض منهم فراشا ، لا يجد الشخص مكانا يمشى عليه إلا وتحت رجله رمة قتيل . وعمل تيمور من رؤوس المسلمين منائر عدة مرتفعة من الأرض نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا ، حسب ما فيها من رؤوس بني آدم فكان زيادة على عشرين ألف رأس ، ولما بُنيت جعلت الوجوه بارزة يراها من يمر بها .

ثم رحل تيمور من حلب بعد أن أقام بها شهرا ، وتركها خاوية على عروشها ، خالية من سكانها وأنيسها ، قد خربت وتعطلت من الأذان والصلوات ، وأصبحت نحرا بيا بيا مظلمة بالحريق موحشة قفرا لا يأويها إلا البوم والزخم . وسار تيمور قاصدا جهة دمشق ، فتر بمدينة حماة ، وكان أخذها ابنه ميران شاه .

وكان من خبرها أن ميران شاه بن تيمور نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول المذكور ، وأحاط بها بعساكره ، بعد أن نهب خارج مدينة حماة ، وسبى النساء والأطفال ، وأسر الرجال ، وأستمرت أيدي أصحابه يفعلون في النساء

(١) في م : « منابر » .

(٢) في السلوك : « تمر ، وقيل تيمور » ؛ وكلاهما صحيح . وبإضافة « لك » إلى الاسم يكون معناه تيمور الأعرج . وهو ما سيرد شرحه في ترجمته ؛ وضبط الاسم ابن عرب شاه في كتابه (عجائب المقدور) ص ٥ : « تيمور : بناء مكسورة ويا ساكنة مثناة من تحت وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة » . (٣) حلب : مدينة كبيرة ببلاد الشام شمالا ؛ فتحها أبو عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد ، وكانت تسمى قديما هلبون أو هلبة ، وعند الفراعنة خالوبو . وعند الآشوريين خالبان . وفيها مشهد لإبراهيم الخليل . قيل إنه مكان تعبد . (معجم البلدان ج ٣ ص ٣١١) و (قاموس الجغرافية القديمة) واشتهرت بآثارها الأيوبية وقلعتها المشهورة المنخفضة بأهم تفاصيلها ونقوشها وكتاباتنا ، كما اشتهرت بأسواقها الجميلة .

(٤) كذا في (الضوء اللامع) ، و (البدر الطالع) . والذي في (الشذرات) و (عجائب المقدور) : « أميران شاه » .



والأبكار تلك الأفعال القبيحة، وخرّبوا جميع ما خرج عن سور المدينة . هذا وقد  
 استعدّ أهل حماة للقتال ، وركب الناس سور المدينة ، وأمتنعوا من تسليم المدينة ،  
 وباتوا على ذلك ، فلما أصبحوا خادعهم ابن تيمور ، ففتحوا له بابا من أبواب المدينة ،  
 ودخل ابن تيمور المذكور مدينة حماة ونادى بالأمان ، فقدم الناس عليه ، وقدموا  
 له أنواع المطاعيم ، فقبلها منهم ، وعزم أن يقيم رجلا من أصحابه عليها ، فقبل له :  
 إن الأعيان قد خرجوا منها ، فخرج إلى مخيمه وبات به .

ثم رحل يوم الخميس عنها ووعد الناس بخير ، ومع ذلك فإن قلعة حماة<sup>(٢)</sup>  
 لم يتسلمها ، بل كانت أمتنعت عليه .

فلما كان ليلة الجمعة نزل أهل القلعة وقتلوا من أصحاب ابن تيمور رجلين كان  
 أقرهما بالمدينة ، فلما بلغ ذلك ابن تيمور رجع إليها وأفتحهم البلد ، وأشعل النار بها ،  
 وأخذ أصحابه يقتلون ويأسرون وينهبون حتى صارت كمدينة حلب ، غير أنه كان  
 رفق بأهل حلب ، فإنه كان سأل قضاة حلب لما صاروا في أسره عن قتاله ، ومن  
 الشهيد [ من العسكرين ] ؟ فأجاب محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحنفى<sup>(٣)</sup> بأن<sup>(٤)</sup>  
 قال : سئل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن هذا ، فقال : " من قاتل لتكون  
 كلمة الله هي العليا فهو الشهيد " ، فأعجبه ذلك وحادثهم ، فطلبوا منه أن يعفو عن  
 ١٥

(١) كذا في ف والسلوك . وفي باقي الأصول : « ما خارج » وهو غير مستقيم كما لا يخفى .

(٢) قلعة حماة : هدمها تيمور لك بعد أن تسلمها ، ومن ذلك الحين بقيت خرابا ليس فيها  
 إلا بعض بيوت وجدران قائمة . وآثار سجن للحكومة بقيت إلى القرن الحادى عشر الهجرى  
 ( تاريخ حماة ص ٥٢ ) .

(٣) هاتان الكلمتان ساقطتان من « م » .

(٤) انظر كتابه (روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر) المطبوع بهامش الجزء التاسع من تاريخ  
 (الكامل لابن الأثير ص ٢١٤) طبع بولاق . وانظر أيضا (عجائب المقدور ص ٩٦) .

أهل حلب ، ولا يقتل أحداً ، فأمنهم جميعاً وحلف لهم ، فحصل بذلك بعض رفق بالنسبة إلى غيرهم .

وأما أهل دمشق ، فإنه لما قدم عليهم الخبر بأخذ حلب ، نودى في الناس بالرحيل من ظاهرها إلى داخل المدينة ، والاستعداد لقتال العدو المخدول فأخذوا في ذلك ، فقدم عليهم المنهزمون من حماة ، فعظم خوف أهلها وهموا بالهلاء ، فثنعوا من ذلك ، ونودى « من سافر نهب » ، فعاد إليها من كان خرج منها ، وحصنت دمشق ، ونصبت المجانيق على قلعة دمشق ، ونصبت المكاحل<sup>(٢)</sup> على أسوار المدينة ، واستعدوا للقتال استعداداً جيداً إلى الغاية .

ثم وصلت رسل تيمور إلى نائب الغيبة بدمشق ليتسلموا منه دمشق ، فهم نائب الغيبة بالفرار ، فردّه العاقبة ردّاً قبيحاً ، وصاح الناس وأجمعوا على الرحيل عنها ، وآستغاث النساء والصبيان ، وخرجت النساء حاسرات لا يعرفن أين يذهبن ، حتى نادى نائب الغيبة بالاستعداد .

وقدّم الخبر في أثناء ذلك بجىء السلطان إلى البلاد الشامية ، ففترعهم الناس عن الخروج من دمشق ما لم يحضر السلطان .

١٥ (١) المنجنيق : آلة من خشب لها دفتان قائمتان ، بينهما سهم طويل رأسه ثقيل وذنبه خفيف وفيه تجعل كفة المنجنيق التي يوضع فيها الحجر ، يجذب حتى ترتفع أسافله على أعاليه ، ثم يرسل فيرتفع ذنبه الذي فيه الكفة ، فيخرج الحجر أو النفط منه ، فأصاب شيئاً إلا أهلكه . وفارسيته « من جه نيك » . وقال فرنكل : إن الكلمة معربة عن اليوناني (الألفاظ الفارسية ص ١٤٦) .

(٢) مكاحل البارود : هي المدافع التي يرمى عنها النفط ، وهي أنواع : فمنها ما يرمى بأصمهم عظام تكاد تحترق الحجر ، وبعضها يرمى ببندق من حديد زنته ما بين عشرة أرتال إلى ما يزيد عن مائة رطل .

٢٠ (٣) نائب الغيبة : هو نائب السلطان أو نائب نائبه ، وله حرية التصرف في الحكم (صبح الأعشى

ج ٤ ص ١٧) .

وأما أمراء الديار المصرية فإنه لما كان ثامن عشر شهر ربيع الأول وهو  
بعد أخذ تيمور لمدينة حلب بسبعة أيام ، فرقت الجماكي<sup>(١)</sup> على الممالك السلطانية  
بسبب السفر .

ثم في عشرينه نودى على أجناد الحلقة بالقاهرة أن يكونوا في يوم الأربعاء<sup>(٢)</sup>  
ثاني عشرينه في بيت الأمير يشبك الشعباني الدوا دار للعرض عليه .<sup>(٣)</sup>

ثم في خامس عشرينه ورد عليهم الخبر بأخذ تيمور مدينة حلب ، وأنه يحاصر  
قلعتها ، فكذبوا ذلك ، وأمسك المخبر وحبس حتى يعاقب بعد ذلك على أقرانه ،  
ووقع الشروع في النفقة ، فأخذ كل مملوك ثلاثة آلاف وأربعمائة درهم .

ثم خرج الأمير سودون من زادة والأمير إينال حطب على الهجن في ليلة  
الأربعاء تاسع عشرينه لكشف هذا الخبر .

ثم ركب الشيخ سراج الدين عمر البلقيني وقضاة القضاة والأمير آقباي<sup>(٤)</sup>  
الحاجب ، ونودى بين أيديهم : « الجهاد في سبيل الله تعالى لعدوكم الأكبر تيمورلنك ،  
فإنه أخذ البلاد ووصل إلى حلب وقتل الأطفال على صدور الأئمة ، وأحرب  
الدور والجوامع والمساجد ، وجعلها إسطبلات للدواب ، وأنه قاصدكم ، يُحْرَبُ

(١) الجماكي : يراد بها مراتب الجند . وفي الأصلين : « الجمال » تحريف .

(٢) أجناد الحلقة : هم عدد جم ، وربما دخل فيهم من ليس بصفة الجند من المتعممين وغيرهم .  
ولكل أربعين منهم مقدم ليس له عليهم حكم إلا إذا خرج العسكر فيكون له الإشراف عليهم ، فهم أقرب  
إلى احتياطي الجيش .

(٣) الدوا دار : وظيفة تعادل وظيفة السكرتير الخاص للسلطان ، (صحيح الأعشى ج ٤ ص ١٩) .

(٤) في ف والسلوك : « حاجب الحجاب والأمير مبارك شاه » .

(٥) زاد في السلوك قوله : « بالقاهرة من ورقة تتضمن أمر الناس » .

بلادكم ، ويقتل رجالكم ؛ فاضطربت القاهرة لذلك ، واشتد جزع الناس ، وكثر  
بكائهم وصراخهم ، وأنطلقت الألسنة بالوقعة في أعيان الدولة .

وآستهل شهر ربيع الآخر<sup>(١)</sup> ، فلما كان ثلثه قدم الأمير أسنبغا الحاجب وأخير<sup>(٢)</sup>  
بأخذ تيمور مدينة حلب وقعتها باتفاق ديمرداش<sup>(٣)</sup> ، وحكى ما نزل بأهل حلب  
من البلاء ، وأنه قال لنائب الغيبة بدمشق يخلى<sup>(٣)</sup> بين الناس وبين الخروج من  
دمشق ، فإن الأمر صعب ، [ وإن النائب لم يمكن أحدا من السير ] فخرج السلطان<sup>(٤)</sup>  
الملك الناصر من يومه من القاهرة ونزل بالريدانية بأمرائه وعساكره [ والخليفة<sup>(٤)</sup> ]  
والقضاة ، وتعين الأمير تماراز الناصري أمير مجلس لنيابة الغيبة بالديار المصرية ، وأقام  
بمصر من الأمراء الأمير جكم من عوض في عدة أخر ، وأقام الأمير تماراز يعرض  
أجناد الحلقة ، وفي تحصيل ألف فرس وألف جمل ، وإرسال ذلك مع من يقع عليه  
الاختيار من أجناد الحلقة للسفر .

ثم رسم باستقرار الأمير أرستطاي من أنجيا على رأس نوبة النوب كان  
في نيابة الإسكندرية بعد موت نائبها فرج الحلبي<sup>(٥)</sup> .

- (١) في ف : « ربيع الأول » . (٢) في ٣ : « الدوادار » . وقد ولي كلنا الوظيفتين .  
١٥ (٣) زاد في السلوك قوله « أن » . (٤) تمككة عن السلوك . (٥) الاسكندرية :  
أكبر نفور مصر ، وكان اسمها عند قدماء المصريين راكوتى ، وعند اليونان راكوتس . وكانت العرب  
تسميها راقودة ، كما في المقرئ وغيره ، ومحلها القديم كوم الشقافة . وهى من أجمل موانئ البحر  
الأبيض المتوسط ، بناها الإسكندر المقدونى سنة ٣٣١ قبل الميلاد . وكان لها منار عال بلغ ارتفاعه  
٤٠٠ قدم على جزيرة فاروس الموجود بها ( طابية فايتباى الآن ) .  
٢٠ وكانت في عصر البطالسة دار العلوم والفنون بالشرق ، وكان فيها مكتبة شهيرة لا نظير لها في العالم ،  
أحرقها عساكر بولبوس قيصر ، فالتهمت النار جزءا عظيما منها ، ثم احترقت ثانيا سنة ٣٩٠ ق ، وقد لعبت =

وكان أرسطاي منذ أُفْرِج عنه بطالا بالإسكندرية ، فوردت عليه الولاية وهو بها ، وأخذ الأمير تيمراز في عَرْض أجناد الحَلَقَة ، وتحصيل الخيول والجمال وطلب العربان من الوجه القبلي والبحري لقتال تيمور، كل ذلك والسلطان بالريذانية.

ثم خرج الجاليش في بكرة يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الآخر، وفيه من أكابر الأمراء مقدّمى الألوف : الأتابك بيبرس ، والأمير نوروز الحافظي رأس نوبة الأمراء ، والامير بكتنمركنى أمير سلاح ، وأقباي حاجب الحجاب ، ويليغنا الناصري ، وإينال باي بن بقماس ، وعدة آخر من أمراء الطليخانات والعشرات .

ثم رحل السلطان ببقية الأمراء والعساكر من الريذانية يريد جهة الشام لقتال تيمورلنك ، وسار حتى نزل بغزة في يوم عشرين من الشهر، واستدعى بالوالد وأقبغا

١٠ = الإسكندرية في الفتح الإسلامى دورا خطيرا مما دعا عمرو بن العاص إلى فتحها مرتين : الأولى سنة ٦٤١ م والثانية سنة ٦٤٥ م وقد عني مؤرخو العرب بالإشادة بفضلها وفضل المراقبة فيها . والمتنوع للمراجع التاريخية الخاصة بمصر يلبس فقر الإسكندرية فيها ، فلم تنفرد إلا بمؤلفات قليلة لتاريخها وطبوغرافيتها حتى إن هذا القليل فقد أيضا ، ومنها المؤلف الذى وضعه عنها منصور بن سليم السكندري وعنوانه ( الدرة السنية في تاريخ الإسكندرية ) حيث لم نجده في مقره بمكتبة أياصوفيا .

١٥ وزاد الأمر غموضا أن أكثر معالمها الأثرية الإسلامية فقدت أو تجددت ، ففقدت مميزات الفنية ونصوصها التاريخية .

ومن خيرة من أهتم بها المقرئى فى خطه لجزء ١ ص ١٤٤ - ١٧٢ وعلى مبارك باشا فى خطه الجديدة أيضا إذ أفرد لها الجزء السابع . وقد تناولتها بالبحث فى مقال كبير نشر فى مجلة الكتاب عدد يناير سنة ١٩٤٧ تحت عنوان « الإسكندرية فى العصر الإسلامى » ص ٣٧٩ - ٣٩٣ أوجزت فيه تاريخها والمؤلفات العربية التى ألقت فيها ومطائنها ، كما تناولت أثر صلاح الدين والحافظ السلفى فى نهضتها العلمية ، وأنها سبقت مصر فى إنشاء المدارس ، مع ذكر آراء الرحالة فيها ومن لقوا بها من العلماء ، مع إحصاء لبعض ما كان بها من مساجد ومدارس ، وإحصاء موجز لأشهر علمائها وشعرائها وشواعرها وندوات الأدب والعلم بها .



الجمالى الأطروش نائب حلب كان من القدس ، وأخلع على الوالد بأستقراره في نيابة دمشق عوضا عن سودون قريب الملك الظاهر برقوق بحكم أسره مع تيمور ، وهذه ولاية الوالد على دمشق الأولى .

وخلع على الأمير آقبا الجمالى الأطروش بأستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ المحمودى بحكم أسره مع تيمور أيضا ، وعلى الأمير تمرغا المنجى بأستقراره في نيابة صقذ عوضا عن الطنبا العثمانى بحكم أسره ، وعلى طولو من على باشا باستقراره في نيابة غزة عوضا عن عمر بن الطحان ، وعلى صدقة بن الطويل باستقراره في نيابة القدس ، وبعث الجميع إلى ممالكهم .

وأما الوالد فإنه قال للسلطان والأمراء : عندى رأى أقوله ، وفيه مصلحة للمسلمين وللسلطان ، ف قيل له : وما هو ؟ فقال : رأى أن السلطان لا يتحرك هو ولا عساكره من مدينة غزة ، وأنا أتوجه إلى دمشق وأحرض أهلها على القتال ، وأحصنها — وهى بلدة عظيمة لم تُنكَب من قديم الزمان ، وبها ما يكفى أهلها من الميرة سنين ، وقد داخل أهلها أيضا من الخوف ما لا مزيد عليه ، فهم يقاتلون قتال الموت — وتيمور لا يقدر على أخذها متى بسرعة ، وهو فى عسكر كبير إلى الغاية لا يطيق المكث بهم بمكان واحد مدة طويلة ، فإما أنه يدع دمشق ويتوجه نحو السلطان إلى غزة ، فيتوغل فى البلاد ويصير بين عسكرين ، وأظنه لا يفعل ذلك ، وإما أنه يعود إلى جهة بلاده كالمهزم من عدم معرفة عساكره

(١) فى ابن إياس : « طولو بن على شاه » . وترجمه ابن تفرى بردى فى المنهل الصافى : « طولو

ابن عبد الله من على باشا الظاهرى » .

(٢) رواية م : « المزونة » والمعنى واحد .

بالبلاد الشامية ، وقلة ما في طريقه من الميرة لخراب البلاد ، ويركب السلطان  
 بعساكره المصرية والشامية أقبية التمرية إلى الفرات ، فيظفر منهم بالغرض وزيادة<sup>(١)</sup> ،  
 فاستصوب ذلك جميع الناس ، حتى تيمور عند ما بلغه ذلك بعد أخذه دمشق ،  
 وما بقي إلا أن يرسم بذلك ، تكلم بعض جهال الأمراء مع بعض في السر ممن عنده  
 كمين من الوالد من واقعة أيتمش وتم ، وقال : تقتلوا رفقته وتسلموه الشام ، والله  
 ما قصده إلا أن يتوجه إلى دمشق ، ويتفق مع تيمور ويعود يقاتلنا ، حتى يأخذ منا  
 ثأر رفقته ، وكان نوروز الحافظي بإزاء الوالد ، فلما سمع ذلك استجيا أن يبيده للوالد ،  
 فأشار إليه بالسكات والكف عن ذلك ، وانفض المجلس ، وخرج الوالد من الخدمة  
 وأصلح شأنه ، وتوجه إلى دمشق ، فوجد الأمير دمرداش نائب حلب قد هرب  
 من تيمور وقدم إلى دمشق ، وقد جعل أهل دمشق لما بلغهم قرب تيمور إلى دمشق  
 فأخذ الوالد في إصلاح أمر دمشق<sup>(٢)</sup> ، فوجد أهلها في غاية الاستعداد ، وعزمهم  
 قتال تيمور إلى أن يفنوا جميعا ، فتأسف عند ذلك على عدم قبول السلطان لرأيه  
 ولم يسعه إلا السكات .

ثم رحل جاليش السلطان من غزّة في رابع عشرين شهر ربيع الآخر ، ثم رحل  
 السلطان ببقية عسكره من غزّة في سادس عشرينه ، وسار الجميع حتى وافوا دمشق .

وكان دخول السلطان دمشق في يوم الخميس سادس جمادى الأولى ، وكان  
 لدخوله يوم مهول من كثرة صراخ الناس وبكائهم والابتهاال إلى الله بنصرته ،  
 وطلع السلطان إلى قلعة دمشق وأقام بها إلى يوم السبت ثامنه ، فنزل من قلعة دمشق

(١) رواية ٣ : « بزيادة » .

(٢) في ٣ : « أهل » .

وخرج بعساكره إلى حُجَيْمَه عند قبة يلبغا ظاهر دمشق، وتبياً للقاء تيمور هو بعساكره وقد قصرت الممالك الظاهرية أرماحهم حتى يتمكنوا من طعن التتارية أولاً بأول لازدراءهم عساكر تيمور .

فلما كان وقت الظهر من اليوم المذكور وصل جاليش تيمور من جهة جبل الثلج<sup>(٢)</sup> نحو الألف فارس ، فبرز إليهم مائة فارس من عسكر السلطان وصدموهم صدمة واحدة ، بددوا شملهم وكسروهم أقبح كسرة ، وقتلوا منهم جماعة كبيرة وعادوا . ثم حضر إلى طاعة السلطان جماعة من التتارية وأخبروا بتزول تيمور على البقاع<sup>(٣)</sup> العزيزي فلتكونوا على حذر ، فإن تيمور كثير الحيل والمكر ، فاحترز القوم منه غاية الاحتراز .

١٠ (١) قبة يلبغا : علق عليها حضرة الأستاذ محمد أحمد دهمان مؤرخ دمشق في الحاشية رقم ٢ ص ٦٦ من (القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية) بقوله : « كان لدمشق في العصر المملوكي طريقان عظيمان : أحدهما طريق مصر وهو أعظمها لتكونها العاصمة .

وكان عند قرية القدم قبة تدعى قبة يلبغا وبما كان مكانها موضع القبة التركية القائمة أمام زاوية الشيخ أحمد العسالي فكان السلطان أو النائب إذا كان قادماً إلى دمشق صحبته الموكب الرسمية منها حتى يدخل دمشق ، وإذا كان خارجاً إلى مصر صحبته الموكب إليها » .

١٥ ولما ترجم المؤلف في كتابه (المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣١) لآمير يلبغا قال : « وعمر قبة النصر عنده مسجد القدم » . وهذا يفيد أنها عرفت أيضاً بقبة النصر لوقوعها عند قرية القدم الموجود بها مسجد القدم الباقي إلى الآن خارج دمشق بعد حي الميدان . (تتمار المقاصد في ذكر المساجد ص ١٢٩ و ٢٤٤) .

(٢) جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام : هذه الجبال متصلة ببعضها فكانت جبلاً عنداً من الجنوب إلى الشمال ، فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد ، وهو يمتد إلى الشمال ويتجاوز دمشق ، ويسمى إذا صار في شمالها جبل شنير . وجانبه المطل على دمشق فاسيون . ويمر غربي بعلبك ، ويسمى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان ، (تقويم البلدان ص ٢٦٨) .

(٣) البقاع العزيزي أو سهل البقاع أو بقاع العزيز : يعرف في الكتاب المقدس بوادي لبنان . وفي المؤلفات العربية : بمرج الروم . وهو قسم من سورية خلف جبل لبنان . (معجم الخريطة التاريخية ص ٣٠) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٠) .

ثم قدم على السلطان خمسة أمراء من أمراء طرابلس بكتاب أسندمّر نائب الغيبة بطرابلس يتضمن أن الأمير أحمد بن رمضان أمير التركمان هو وابن صاحب الباز وأولاد شهرى آتفقوا وساروا إلى حلب وأخذوها من التمرية، وقتلوا من أصحاب تيمور زيادة على ثلاثة آلاف فارس، وأن تيمور بعث عسكريا إلى طرابلس، فثار بهم أهل القرى وقتلوه عن آخرهم بالحجارة لدخولهم بين جباين، وأنه قد حضر من عسكري تيمور خمسة نفر، وأخبروا بأن نصف عسكري تيمور على نية المسير إلى طاعة السلطان.

وكان ذلك من مكاييد تيمور، ثم قال: وإن صاحب قبرص وصاحب الماغوصة (٣) وغيرهم وردت كتبهم بانتظار الإذن لهم في تجهيز المراكب في البحر لقتال تيمور معاونة للسلطان، فلم يلتفت أحد لهذا الكتاب، وداموا على ما هم فيه من اختلاف الكلمة.

ثم في يوم السبت نزل تيمور بعساكره على قطننا، فلاثت عساكره الأرض كثرة، وركب طائفة منهم لكشف الخبر، فوجدوا السلطان والأمراء قد تهيئوا للقتال وصفت العساكر السلطانية، فبرز إليهم التمرية وصدموهم صدمة هائلة، وثبت كل من العسكريين ساعة، فكانت بينهم وقعة أنكسر فيها ميسرة السلطان، وأنهمز

(١) المقصود بالباز « بازارجق » لا « بازمر » . وهى من أفضية لواء مرعش بولاية حلب .  
(آثار الأدهار ٦٤٤) .

(٢) قبرص بالصاد (وتكتب بالسين أيضا) : جزيرة مشهورة بالبحر الأبيض المتوسط .

(٣) الماغوص أو الماغوصة : مدينة مشهورة بقبرص، وتسمى أيضا المراعش .

(٤) قطننا : قرية من قرى دمشق . (معجم البلدان ج ٧ ص ١٢٥) .

العسكر الغزاوي وغيرهم إلى ناحية حوران<sup>(١)</sup>، وجرح جماعة، وحمل تيمور بنفسه حملة<sup>(٢)</sup> شديدة ليأخذ فيها دمشق، فدفعت ميمنة السلطان بأسنان الرماح حتى أعادوه إلى موقفه .

ونزل كل من العسكرين بمعسكره، وبعث تيمور إلى السلطان في طلب الصلح وإرسال أطمش أحد أصحابه إليه، وأنه هو أيضا يبعث من عنده من الأمراء المقبوض عليهم في وقعة حلب، فأشار الوالد ودمرداش وقطلوغا الكركي في قبول ذلك لما يعرفوا من اختلاف كلمتهم، لالضعف عسكرهم، فلم يقبلوا وأبوا إلا القتال . ثم أرسل تيمور رسولا آخر في طلب الصلح، وكرر القول ثانيا، وظهر للأمراء<sup>(٣)</sup> ولجميع العساكر صدق مقالته، وأن ذلك على حقيقة، فأبى الأمراء ذلك، هذا والقتال مستمر بين الفريقين في كل يوم .

فلما كان ثاني عشر جمادى الآخرة آخفى من أمراء مصر والمماليك السلطانية جماعة، منهم الأمير سودون الطيار، وقانى باى العلاني رأس نوبة، وجمى ومن الخاصكية يشبك العثماني وقش الحافظي<sup>(٤)</sup> وبرسبغا الدوادار وطرباى في جماعة أخر، فوقع الاختلاف عند ذلك بين الأمراء، وعادوا إلى ما كانوا عليه من التشاحن في الوظائف والإقطاعات والتحكم في الدولة، وتركوا أمر تيمور كأنه لم يكن، وأخذوا في الكلام فيما بينهم بسبب من آخفى من الأمراء وغيرهم .

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ذات قرى كثيرة ومزارع .

(٢) في م : « حملة عظيمة شديدة » .

(٣) لم ترد هذه الكلمة في « م » .

(٤) رواية السلوك ج ٢٦ ق ٣ : « وقع الحافظي » ؛ والصواب ما أثبتنا كما في الأصلين والضوء .

اللامع للسغاوى ج ٦ ص ٢٢٤ .



هذا وتيمور في غاية الاجتهاد في أخذ دمشق وفي عمل الحيلة في ذلك .  
ثم أعلم بما الأمراء فيه ، فقاموا أمره واجتهاده ، بعد أن كان عزم على الرحيل ،  
وأستعد لذلك .

ثم أشيع بدمشق أن الأمراء الذين آخفوا توجهوا جميعا إلى مصر لئلا يسلطوا  
الشيخ لاجين الحركسي أحد الأجناد البرانية ؛ فعظم ذلك على مدبري المملكة لعدم  
رأيهم ، وكان ذلك عندهم أهم من أمر تيمور ، وآتفقوا فيما بينهم على أخذ السلطان  
الملك الناصر جريدة ، وعوده إلى الديار المصرية في الليل ، ولم يعلموا بذلك إلا جماعة  
يسيرة ، ولم يكن أمر لاجين يستحق ذلك ، بل كان تيمراز نائب الغيبة بمصر يكفي  
السلطان أمرهم ، ﴿ وَلَيْكُنْ لِّقِضَى اللَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ .

فلما كان آخر ليلة الجمعة حادى عشرين جمادى الأولى ركب الأمراء وأخذوا  
السلطان الملك الناصر فرج على حين غفلة ، وساروا به من غير أن يعلم العسكر به  
من على عقبة دمر<sup>(٣)</sup> يريدون الديار المصرية ، وتركوا العساكر والرعية من المسلمين  
غما بلا راع ، وجدوا في السير ليلا ونهارا حتى وصلوا إلى مدينة صفد ، فاستدعوا  
نائبها الأمير تمر بغا المنجكي وأخذوه معهم ، وتلاحق بهم كثير من أرباب الدولة<sup>(٤)</sup>  
وأمرائها ، وسار الجميع حتى أدركوا الأمراء الذين ساروا إلى مصر — عليهم

(١) الجريدة : فرقة من الخيالة .

(٢) رواية ف والسلوك : « جمادى الآخرة » .

(٣) عقبة دمر : مشرفة على غوطة دمشق ، وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك ، (معجم البلدان

ج ٤ ص ٧٢) .

(٤) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة ما نصه : « إلى غزة » .

من الله ما يستحقوه - بمدينة غزة ، فكلبهم فيما فعلوه ، فاعتذروا بعذر غير مقبول في الدنيا والآخرة ، فندم عند ذلك الأمراء على الخروج من دمشق حيث لا ينفع الندم ، وقد تركوا دمشق أكلة لتيemor ، وكانت يوم ذاك أحسن مدن الدنيا وأعمرها .

- ٥ وأما بقية أمراء مصر وأعيانها من القضاة وغيرهم لما علموا بخروج السلطان من دمشق خرجوا في الحال في إثره طوائف طوائف يريدون الخلق بالسلطان ، فأخذ غالبهم العشير ، وسلبوهم ، وقتلوا منهم خلقا كثيرا .<sup>(١)</sup>

- أخبرني غير واحد من أعيان الممالك الظاهرية قالوا : لما بلغنا خروج السلطان ركبنا في الحال ، غير أنه لم يُعقنا عن الخلق به إلا كثرة السلاح الملقى على الأرض بالطريق مما رمتها الممالك السلطانية ليخف ذلك عن خيولهم ، فن كان فرسه ناهضا ١٠ نخرج ، وإلا لحقه أصحاب تيمور وأسروه ، فمن أسروه قاضى القضاة صدر الدين المناوى ومات في الأسر حسبا يأتي ذكره في الوقايع ونتابع دخول المنقطعين من الممالك السلطانية وغيرهم إلى القاهرة في أسوأ حال من المشى

(١) زاد هنا في السلوك قوله : « ما معهم » .

(٢) رواية ف « غير كثرة » .

(٣) في السلوك : « صدر الدين محمد بن إبراهيم المناوى الشافعى » .

(٤) ورد في السلوك بعد هذه الكلمة ما نصه : « وكان قاضى القضاة والى الدين عبد الرحمن بن خلدون

المالكي بداخل مدينة دمشق فلما علم بتوجه السلطان تدلى من سور دمشق وسار إلى تيمورلنك فآكرمه وأجله وأنزله عنده ثم أذن له في المسير إلى مصر فسار إليها وتتابع » الخ .

والعُرى والجوع، فرسم السلطان لكل من الممالك السلطانية المذكورين بألف درهم وجامكية شهرين .

وأما الأمراء فإنهم دخلوا إلى مصر وليس مع كل أمير سوى مملوك أو مملوكين، وقد تركوا أموالهم وخيولهم وأطلابهم وسائر ما معهم بدمشق؛ فإنهم خرجوا من دمشق بغتة بغير مواعدة لما بلغهم توجه السلطان من دمشق، وأخذ كل واحد ينجو بنفسه .

وأما العساكر الذين خلفوا بدمشق من أهل دمشق وغيرها، فإنه كان اجتمع بها خلائق كثيرة من الحلبيين والحمويين والحصيين وأهل القرى ممن خرج جافلا من تيمور .

ولما أصبحوا يوم الجمعة وقد فقدوا السلطان والأمراء والنائب غلقوا أبواب دمشق، وركبوا أسوار البلد، ونادوا بالجهاد، فتهيا أهل دمشق للقتال، وزحف عليهم تيمور بمساركه، فقاتله الدمشقيون من أعلى السور أشد قتال، وردوهم عن السور والخذق، وأسروا منهم جماعة ممن كان آفتح باب دمشق، وأخذوا من خيولهم عدة كبيرة، وقتلوا منهم نحو الألف، وأدخلوا رؤوسهم إلى المدينة، وصار أمرهم في زيادة فأعيا تيمور أمرهم، وعلم أن الأمر يطول عليه، فأخذ في مخادعتهم، وعمل الحيلة في أخذ دمشق منهم .

وبينا أهل دمشق في أشد ما يكون من القتال والاجتهاد في تحصين بلدهم، قدم عليهم رجالان من أصحاب تيمور من تحت السور وصاحا من بعد: «الأمير يريد الصلح، فأبعثوا رجلا عاقلا حتى يتحدث الأمير في ذلك» .

قلت : هذا الذي كان أشار إليه الوالد عند استقراره بغزة في نيابة دمشق ، وقوله : إن أهل دمشق عندهم قوة لدفع تيمور عن دمشق ، وأن دمشق بلد كثيرة الميرة والرزق ، وهي في الغاية من التحصين ، وأنه يتوجه إليها ويقايل بها تيمور ، فلم يسمع له أحد في ذلك ، فلعمري لو رأى من لا أعجبه<sup>(١)</sup> كلام الوالد قتال أهل دمشق الآن وشدة بأسهم وهم بغير نائب ولا مدبر لأمرهم ، فكيف ذلك لو كان عندهم متوكل أمرهم بماليك وأمرأء دمشق وعساكرها بمن أنضاف إليهم لكان يحق له الندم والاعتراف بالتقصير . انتهى .

ولما سمع أهل دمشق كلام أصحاب تيمور في الصلح وقع اختيارهم في إرسال قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم بن [محمد بن] مفلاح الحنبلي ، فأرعى من سور دمشق إلى الأرض ، وتوجه إلى تيمور واجتمع به وعاد إلى دمشق ، وقد خدعه تيمور بتنميق كلامه ، وتلطف معه في القول ، وترفق له في الكلام ، وقال له : هذه بلدة الأنبياء والصحاب ، وقد اعتقتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة عني وعن أولادي ، ولولا حنقي من سودون نائب دمشق عند قتله لرسولي ما أتيتها ، وقد صار سودون المذكور في قبضتي وفي أسري ، وقد كان الغرض في مجيئي إلى هنا ، ولم يبق لي الآن غرض إلا العود ، ولكن لا بد من أخذ عادي من التقدمة من الطقزات .

وكانت هذه عادته إذا أخذ مدينة صاحبا يخرج إليه [ أهلها ]<sup>(٢)</sup> من كل نوع من أنواع المأكول والمشروب والدواب والملابس والتحف تسعة ، يسمون ذلك طقزات ، والطقز باللغة التركية : تسعة ، وهذه عادة ملوك التتار إلى يومنا هذا .

(١) الزيادة عن السلوك .

(٢) كذا في الأصلين . ولعله « يعجبه » .

(٣) الزيادة عن م والسلوك .

فلما صار ابن مفلح بدمشق شرع يَحْدِلُ الناس عن القتال ويُنْثِي على تيمور  
ودينيه وحسن اعتقاده ثناءً عظيماً، ويكفّ أهل دمشق عن قتاله، قال معه طائفة  
من الناس، وخالفه طائفة أخرى وأبوا إلا قتاله، وباتوا ليلة السبت على ذلك،  
وأصبحوا نهار السبت وقد غلب رأى ابن مفلح على مَنْ خالفه، وعزم على إتمام  
الصلح، ونادى في الناس: إنه من خالف ذلك قُتِلَ وهُدِرَ دمه؛ فكفّ الناس  
عن القتال.

وفي الحال قدم رسول تيمور إلى مدينة دمشق في طلب الطُّقْزات المذكورة،  
فبادر ابن مفلح، وأستدعى من القضاة والفقهاء والأعيان والتجار، حَمَلَ ذلك كُلَّ  
أحد بحسب حاله، فشرعوا في ذلك حتى كمل، وساروا به إلى باب النصر ليخرجوا  
به إلى تيمور، فمَنَعَهُمْ نائب قلعة دمشق من ذلك، وهدّدهم بحريق المدينة عليهم إن  
فعلوا ذلك، فلم يلتفتوا إلى قوله، وقالوا له: [أنت<sup>(١)</sup>] آحِكْ على قلعتك، ونحن نحكم على  
بلدنا، وتركوا باب النصر وتوجهوا، وأخرجوا الطُّقْزات المذكورة من السور، وتدلّى ابنُ  
مفلح من السور أيضاً ومعه كثير من أعيان دمشق وغيرهم وساروا إلى مخيم تيمور،  
وباتوا به ليلة الأحد، وعادوا بكرة الأحد، وقد أَسْتَقَرَّ تيمور بجماعة منهم في عدّة  
وظائف: ما بين قضاة القضاة، والوزير، ومستخرج الأموال، ونحو ذلك، معهم فرمان  
من تيمور لهم، وهو ورقة فيها تسعة أسطر يتضمّن أمان أهل دمشق على أنفسهم

(١) باب النصر و باب الفتوح: أسماء تيمور أطلقت على أبواب الحصون في مصر وتونس ودمشق.

وباب النصر هذا بدمشق ويسمى باب السرايا وصفه الأستاذ صلاح الدين المنجد في مؤلفه القيم عن  
دمشق القديمة بأنه باب فتحه الملك الناصر من الجهة الغربية لسور دمشق، وكان مكانه سوق الأروام  
اليوم وقد أزاله شرواني باشا أحد ولاة الأتراك سنة ١٨٦٣ م عند فتح سوق الحديدية.

(٢) الزيادة عن (م).



وأهلهم خاصة ، فقرأ الفرمان المذكور على منبر جامع بنى أمية بدمشق ، وفتح  
 من أبواب دمشق باب الصغير فقط ، <sup>(١)</sup> وقدم أمير من أمراء تيمور ، جلس فيه ليحفظ  
 البلد ممن يعبر إليها من عساكر تيمور ، فمَشَى ذلك على الشاميين وفرحوا به ، وأكثر  
 ابن مفلح ومن كان توجه معه من أعيان دمشق الشَّاء على تيمور وبث محاسنه  
 وفضائله ، ودعا العامة لطاعته وموالاته ، وحثهم بأسيرهم على جمع المال الذي تقتر  
 لتيemor عليهم ، وهو ألف ألف دينار ، وفرض ذلك على الناس كلهم ، فقاموا به من  
 غير مشقة لكثرة أموالهم ، فلما كمل المال حمله ابن مفلح إلى تيمور ووضع بين  
 يديه ، فلما عاينه غضب غضبا شديدا ، ولم يرض به ، وأمر ابن مفلح ومن معه أن  
 يخرجوا عنه ، فأخرجوا من وجهه ، ووكل بهم جماعة حتى ألتموا بحمل ألف  
 تومان ، والتومان عبارة عن عشرة آلاف دينار <sup>(٢)</sup> [ من الذهب ] ، إلا أن سمر  
 الذهب عندهم يختلف ، وعلى كل حال فيكون جملة ذلك عشرة آلاف ألف دينار ،  
 فآلتموا بها ، وعادوا إلى البلد ، وفرضوها ثانيا على الناس [ كلها ] <sup>(٣)</sup> عن أجرة أملاكهم  
 ثلاثة أشهر ، وألزموا كل إنسان من ذكر وأنثى حر وعبد بعشرة دراهم ، وألزم

(١) باب الصغير هو باب المدينة الجنوبي ، وسمى بذلك لأنه كان أصغر أبوابها ، وهو باق إلى الآن  
 وهو الذي جدد زمن الأيوبيين ، وما زال محتفظا بنصوصه التاريخية ، (دمشق القديمة . أسوارها  
 أبراجها ، أبوابها) ص ٤٩ .

(٢) الزيادة عن (م) . والتومان يطلق إلى الآن على عملة صغيرة في إيران . وفي سنة ١٨٥٤ م  
 كان يساوي خمسين فرنكا ، (قاموس الأمكنة والبقاع ٧٣) . والتومان يطلق أيضا على الفرقة العسكرية  
 المكونة من عشرة آلاف نسمة ، (تاريخ العراق ج ١ ص ١٣١) .  
 (٣) الزيادة عن (م) .

مباشر كل وقف بحمل مال له جرم ، فنزل بالناس باستخراج هذا منهم ثانيا  
 بلاء عظيم ، وعوقب كثير منهم بالضرب ، فغلت الأسعار ، وعزّ وجود الأوقات ،  
 وبلغ المذ القمح — وهو أربعة أقداح — إلى أربعين درهما فضة ، وتعطلت  
 صلاة الجمعة من دمشق فلم تقم بها جمعة إلاّ مرتين حتى دُعي بها على منابر  
 دمشق للسلطان محمود ولوليّ عهده ابن الأمير تيمورلنك ، وكان السلطان محمود مع  
 تيمور آله ، كون عاداتهم لا يتسلطن عليهم إلاّ من يكون من ذرية الملوك . انتهى .

ثم قدم شاه ملك أحد أمراء تيمور إلى مدينة دمشق على أنه نائبها من  
 قبل تيمور .

ثمّ بعد جمعيتين منعوا من إقامة الجمعة بدمشق لكثرة غلبة أصحاب تيمور  
 بدمشق ، كل ذلك ونائب القلعة ممتنع بقلعة دمشق ، وأعوان تيمور تحاصره أشدّ  
 حصار ، حتى سلمها بعد تسعة وعشرين يوما ، وقد رمى عليها بمدافع ومكاحل  
 لا تدخل تحت حصر ، يكفيك أن التمرية من عظم ما أعياهم أمر قلعة دمشق  
 وأن تجاه القلعة قلعة من خشب ، فعند فراغهم من بنائها وأرادوا طلوعها

(١) زاد في السلوك قوله : « من سائر الأوقاف » .

(٢) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « وشغل كل واحد بما هو فيه » .

(٣) زاد في السلوك ما نصه : « والجماعة » .

(٤) يستفاد مما كتبه ابن عرب شاه في عجائب المقدور في صحيفتي ٦٨ و ٩٠ أن تيمورلنك كتب  
 إلى نواب حلب وإلى القاضي برهان الدين أبي العباس أحمد الحاكم بقيصرية وتوقات وسيواس أن  
 يخطبوا باسم محمود خان « أوسورغامش خان » وباسم الأمير الكبير تيمور كوركان .

ليقاتلوا من أعلاها من هو بالقلعة ، رمى أهل قلعة دمشق نفطاً فأحرقوها عن آخرها ،  
فأنشئوا قلعة ثانية أعظم من الأولى وطلعوا عليها وقاتلوا أهل القلعة .<sup>(١)</sup>

هذا وليس بالقلعة المذكورة من المقاتلة إلا نفر يسير دون الأربعين نفراً ،<sup>(٢)</sup>  
وطال عليهم الأمر ، ويئسوا من النجدة ، وطلبوا الأمان ، وسلموها بالأمان .

قلت : لا شئت يداهم ! هؤلاء هم الرجال الشجعان . رحمهم الله تعالى .

ولما تكامل حصول المال الذي هو ألف تومان ، أخذه ابن مفلح وحمله  
إلى تيمور ، فقال تيمور لابن مفلح وأصحابه : هذا المال بحسابنا إنما هو يسوى  
ثلاثة آلاف ألف دينار ، وقد بقي عليكم سبعة آلاف ألف دينار ، وظهر لي أنكم  
عجزتم .

وكان تيمور لما آتفق أولاً مع ابن مفلح على ألف دينار يكون ذلك على  
أهل دمشق خاصة ، والذي تركته العساكر المصرية من السلاح والأموال يكون  
لتيمور ، فخرج إليه ابن مفلح بأموال أهل مصر جميعها ، فلما صارت كلها إليه وعلم  
أنه آستولى على أموال المصريين ألزمهم بإخراج أموال الذين فتروا من دمشق ،  
فسارعوا أيضاً إلى حمل ذلك كله ، وتدافعوا عنده حتى خلص المال جميعه ، فلما

(١) رواية عجائب المقدور ص ١١٢ : « ثم إنه صار في هذه المدة يحاصر القلعة وبعد لها  
ما استطاع من عدة ، وأمر أن يبنى مقابلها بناء يعلوها ، ليصعدوا عليه فيمدها ، فجمعوا الأخشاب  
والأحطاب وعبوها . وصبوا فوق الأحجار التراب ودكوها ، وذلك من جهة الشمال والغرب ، ثم علوا عليها  
وناوشوها الطعن والضرب ، وفوض أمر الحصار للأمير من أمرائه الكبار يدعى جهان شاه ، فتكفل بذلك  
وعاناه ، ونصب عليها المجانيق ، ونقب تحتها وعلقها بالنعاليق . وكان فيها من المقاتلة فئة غير طائفة ،  
أملهم شهاب الدين الزردكاش الدمشقي ، وشهاب الدين أحمد الزردكاش الحلبي . »

(٢) في م : « قليل » . (٣) في الأصلين : جميعه .

كل ذلك ألزمهم أن يُخرجوا إليه جميع ما في البلد من السلاح جليلها وحقيرها ،  
فتتبعوا ذلك وأخرجوه له حتى لم يبقَ بها من السلاح شيء ، فلما فرغ ذلك كله  
قبض على ابن مفلح ورفقته ، وألزمهم أن يكتبوا له جميع خطط دمشق وحاراتها  
وسككها ، فكتبوا ذلك ودفعوه إليه ، ففرقه على أمرائه ، وقسم البلد بينهم ، فساروا  
إليها بما يليكهم وحواشيهم ، ونزل كل أمير في قسمه وطلب من فيه ، وطالبهم  
بالأموال ، فحينئذ حلّ بأهل دمشق من البلاء ما لا يوصف ، وأجرى عليهم أنواع  
العذاب من الضرب والعصر والإحراق بالنار ، والتعليق منكوسا ، وغم الأنف <sup>(١)</sup> بخرقة  
فيها تراب ناعم كلما تنفس دخل في أنفه حتى تكاد نفسه تهرق ، فكان الرجل إذا  
أشرف على الهلاك يُحلى عنه حتى يستريح ، ثم تعاد عليه العقوبة أنواعا ، فكان المعاقب  
يحسد رفيقه الذي هلك تحت العقوبة على الموت ، ويقول : ليتني أموت وأستريح  
مما أنا فيه ، ومع هذا كله تؤخذ نساؤه وبناته وأولاده الذكور ، وتقسم جميعهم على  
أصحاب ذلك الأمير ، فيشاهد الرجل المعذب أمرأته أو بنته وهي توطأ ، وولده وهو  
يُلاط به ، يصرخ هو من ألم العذاب ، والبنت والولد يصرخان من إزالة البكارة  
واللواط ، وكل ذلك من غير تستر في النهار بحضرة الملا من الناس . ورأى أهل  
دمشق أنواعا من العذاب لم يُسمع بمثلا ، منها أنهم كانوا يأخذون الرجل  
فتشد رأسه بحبل ويلويه حتى يفوص في رأسه ، ومنهم من كان يضع  
الحبل بكنتي الرجل ويلويه بمصاه حتى تنخلج الكتفان ، ومنهم من كان  
يربط إبهام يدي المعذب من وراء ظهره ثم يلقيه على ظهره ويدتر في منخريه

(١) غم الأنف : تغطيته .

(٢) في (م) : « فيصرخ » .

(٣) في م : « ويلونه » .

(١)  
الرماد مسحوقا، فيقتر على ما عنده شيئا بعد شيء، حتى إذا فرغ ما عنده لا يصدق  
صاحبه على ذلك، فلا يزال يكرر عليه العذاب حتى يموت، ويعاقب ميتا مخافة أن  
يتأوت . ومنهم من كان يعلق المعبذب بإبهام يديه في سقف الدار ويشعل النار  
تحتة، ويطول تعليقه، فربما يسقط فيها، فيسحب من النار ويلقوه على الأرض  
حتى يفريق، ثم يعلقه ثانيا .

وآستمز هذا البلاء والعذاب بأهل دمشق تسعة عشر يوما، آخرها يوم الثلاثاء  
ثامن عشرين شهر رجب من سنة ثلاث وثمانمائة، فهلك في هذه المدة بدمشق  
بالعقوبة والجوع خلق لا يعلم عددهم إلا الله تعالى .

فلما علمت أمراء تيمور أنه لم يبق بالمدينة شيء، خرجوا إلى تيمور، فسألهم: هل  
بقى لكم تعلق في دمشق؟ فقالوا: لا؛ فأنعم عند ذلك بمدينة دمشق على أتباع الأمراء  
فدخلوها يوم الأربعاء آخر رجب، ومعهم سيوف مسالولة مشهورة وهم مشاة،  
فنهبوا ما قدروا عليه من آلات الدور وغيرها، وسبوا نساء دمشق بأجمعهن، وساقوا  
الأولاد والرجال، وتركوا من الصغار من عمره خمس سنين فما دونها، وساقوا  
الجميع مربوطين في الحبال .

ثم طرحوا النار في المنازل والدور والمساجد، وكان يوم عاصف الريح، فعم  
الحريق جميع البلد حتى صار لهيب النار يكاد أن يرتفع إلى السحاب، وعملت النار  
في البلد ثلاثة أيام بلياليها آخرها يوم الجمعة .

(٢)  
وكان تيمور — لعنه الله — سار من دمشق في يوم السبت ثالث شهر شعبان بعد  
ما أقام على دمشق ثمانين يوما، وقد احترقت كلها وسقطت سقوف جامع بني أمية



من الحريق ، وزالت أبوابه وتَفَطَّرَ رُخَامُهُ ، ولم يَبْقَ غَيْرُ جُذْرِهِ قَائِمَةٌ . وذهبت  
مساجد دمشق ودُورُها وقِيَاسُهَا وَحَمَامَاتُهَا وصارت أَطْلَالًا بِالْيَةِ ورسومًا خالية ،  
ولم يبق بها [ دابة تدب ] <sup>(٢)</sup> إِلَّا أَطْفَالٌ يَتَجَاوَزُ عَدَدُهُمْ [ آلاف ] <sup>(٣)</sup> فِيهِمْ مِنْ  
مَاتَ ، وَفِيهِمْ مِنْ سَمِيَتْ مِنَ الْجُوعِ .

وَأَمَّا السُّلْطَانُ [ الْمَلِكُ النَّاصِرُ فَرَج ] <sup>(٤)</sup> فَإِنَّهُ أَقَامَ بِغَزَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّيَارِ  
الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَ مَا قَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ آقْبَغَا الْفَقِيهَ أَحَدَ الدُّوَادَارِيَّةِ ، فَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ  
فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَأَعْلَمَ الْأَمِيرَ تَمْرَازَ نَائِبَ الْغَيْبَةِ بِوُصُولِ السُّلْطَانِ  
إِلَى غَزَّةَ ، فَأَرْجَتْ الْقَاهِرَةُ ، وَكَادَتْ عَقُولُ النَّاسِ تَزْهَقَ ، وَظَنَّ كُلُّ أَحَدٍ أَنَّ  
السُّلْطَانَ قَدْ أَنْكَسَرَ مِنْ تَيْمُورٍ ، وَأَنَّ تَيْمُورَ فِي أَثَرِهِ ، وَأَخَذَ كُلُّ أَحَدٍ يَبِيعُ مَا عِنْدَهُ  
وَيَسْتَعِدُّ لِلْهَرُوبِ مِنْ مِصْرَ ، وَغَلَّا أَثْمَانُ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ حَتَّى جَاوَزَ الْمِئْلُ أَمْثَالًا .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَامِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ الْمَذْكُورِ قَدِمَ السُّلْطَانُ إِلَى قَلْعَةِ  
الْجُبَلِ وَمَعَهُ الْخَلِيفَةُ وَأَمْرَاءُ الدَّوْلَةِ وَنَوَابِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ ، وَنَحْوُ أَلْفِ مَمْلُوكٍ  
مِنَ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَقِيلَ نَحْوُ الْخَمْسِمِائَةِ .

ثُمَّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ الْمَذْكُورِ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْوَالِدِ بِإِمْرَةِ  
مِائَةٍ ، وَتَقْدِيمَةِ أَلْفٍ <sup>(٥)</sup> بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ كَانَتْ مَوْقِفَةً فِي الدِّيْوَانِ السُّلْطَانِيِّ ، بَعْدَ اسْتِعْفَائِهِ

(١) القيسارية في مصر : سوق مسقوفة تجمع مختلف الصناعات والتجارات . وفي الشام أطلقت  
على الخانات والوكايل الكبيرة . (٢ و ٣) الزيادة عن السلوك .

(٤) تكله عن « م » . (٥) إمرة مائة وتقدمة ألف : وظيفتان عسكريتان يتدرج

فيهما الجندي من أمير عشرة إلى إمرة طبلخاناه ، إلى أمير مائة وتقدمة ألف ، وهي أعلى مراتب  
الأمراء ، والحائز لها يلي الوظائف الكبيرة . وسمى أمير مائة بسبب تخصيص مائة مملوك لخدمته .

من نيابة دمشق ، وعين السلطان انيابة دمشق آقبا الجمالي الأطروش ، ورسم  
لوالده أن يجلس رأس ميسرة .<sup>(٢)</sup>

ثم أذن السلطان للأمير يلْبغا السالمى<sup>(٣)</sup> الأستاذ أن يتحدث في جميع ما يتعلق  
بالمملكة ، وأن يجهز العسكر إلى دمشق لقتال تيمور ، فشرع يلْبغا السالمى المذكور  
في تحصيل الأموال ، وفرض على سائر أراضي مصر فرائض من إقطاعات الأمراء ،  
وبلاد السلطان ، وأخياز الأجناد ،<sup>(٤)</sup> وبلاد الأوقاف عن عبدة كل ألف دينار  
خمسائة درهم فضة وفرس .

ثم جى من سائر أملاك القاهرة ومصر وظواهرها أجرة شهر ، حتى إنه  
كان يقوم على الإنسان داره التي يسكنها ، ويؤخذ منه أجرها ، وأخذ من الرزق ،  
وهي الأراضي التي يأخذ مغلها قوم على سبيل البر والصدقة عن كل فدان عشرة  
دراهم ، وكان يوم ذاك أجرة الفدان من ثلاثين درهما إلى ما دونها .

قلت : أخذ نصف خراجها بدورة دارها ، وأخذ من الفدان القصب  
أو القلقاس أو النيلة من القنطار مائة درهم ، وهي نحو أربعة دنانير ، وجى من  
البساتين عن كل فدان مائة درهم .

- ١٥ (١) نيابة دمشق : لقب القسام مقام السلطان في حكمها . ولأهمية دمشق يطلق على نائبها كافل  
السلطنة . ومن دونه إلى أكبر التواب يكتب لهم « نائب السلطنة الشريفة بكذا » .  
(٢) رأس الميسرة : كبير الأمراء المتقدمين في السن من أكابر أمراء المائة ، وهم أمراء المشورة .  
(٣) الأستاذ دار : لفظ فارسي معناه وكيل الخراج والمؤونة . وفي دولتي الممالك اعتبرت وظيفة  
من وظائف أرباب السيوف ، وموضوعها التحدث في سائر ما يتعلق بخاتمة السلطان وماليته .  
(٤) أخياز الأجناد : هي إقطاعاتها .
- ٢٠

ثم استدعى أمناء الحكم والتجار وطلب منهم المال على سبيل القرض، وصار يكبس الفنادق والحواصل في الليل، فمن وجده حاضرا فتح مخزنه وأخذ نصف ما يجده فيه من النقد، وهى الذهب والفضة والفلوس، وإذا لم يجد صاحب المال أخذ جميع ما يجده من النقود وهى الذهب والفضة والفلوس، وأخذ جميع ما وجد من حواصل الأوقاف، ومع ذلك فإن الصيرفي<sup>(١)</sup> يأخذ عن كل مائة درهم ثلاثة دراهم،<sup>(٢)</sup> ويأخذ الرسول الذى يحضر المطلوب ستة دراهم، وإن كان نقيبا أخذ عشرة دراهم، قاله الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله، قال: فاشتد ما بالناس، وكثر دعاء الناس على السالمى.

قلت: وبالجمله فهم أحسن حالا من أهل دمشق، وإن أخذ منهم نصف ما لهم، وأيش يعمل السالمى<sup>(٣)</sup>! مسكين، وقد ندبه السلطان لإخراج عسكر ثان من الديار المصرية لقتال تيمور. انتهى.

ثم خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظى وعلى الأمير يشبك الشهبانى، واستقرا مشيرى الدولة ومدبرى أمورها.

ثم فى ثالث عشره خلع على القاضى أمين الدين عبد الوهاب بن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى [قاضى العسكر باستقراره]<sup>(٤)</sup> قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية بعد موت قاضى القضاة جمال الدين يوسف الملطى، وعلى القاضى

(١) أمناء الحكم: هم أمناء القاضى وعليهم التحفظ على أموال النيام والغائبين.

(٢) فى السلوك: «فمن وجد صاحبه».

(٣) زاد فى السلوك بعد هذه الكلمة قوله: «تستخرج مما تقدم ذكره».

(٤) أيش: بمعنى أى شئ، خفف منه (شفاء الغليل ص ١٧ طبع بولاق).

(٥) الزيادة عن (م) وقضاة العسكر: من الوظائف الجليلة القديمة، يحضر صاحبها إلى دار العدل مع القضاة، ويسافر مع السلطان إذا سافر (صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٦).

جمال الدين عبد الله الأفهسي<sup>(١)</sup> باستقراره قاضي قضاة المالكية بالديار المصرية عوضا عن القاضي نور الدين علي بن الحلال بحكم وفاته .

وفيه قديم من الشام من الممالك المنقطعين ثلثائة مملوك بأسوأ حال : من المشي والعري والجوع .

- ثم في حادي عشرينه حضر إلى القاهرة قاضي القضاة موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي من دمشق بأسوأ حال، وقديم أيضا قاضي قضاة دمشق علاء الدين علي بن أبي البقاء الشافعي، وحضر كتاب تيمورلنك للسلطان علي يد بعض الممالك السلطانية يتضمن طلب أطلمش<sup>(٢)</sup>، وأنه إذا قدم عليه أرسل من عنده من الأمراء والنواب وغيرهم، وقاضي القضاة صدر الدين المناوي الشافعي، ويرحل عن دمشق، فطلب أطلمش من البرج بالقلعة، وأطلق وأنعم عليه بخمسة آلاف درهم، وأنزل عند الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير، وعين للسفر معه قطلوبغا العلائي، والأمير محمد بن سندر .

- ثم خرج إلى تيمور الأمير بئسق الشيخي الأمير آخور رسولا من السلطان بالإفراج عن أطلمش وأشياء أخر، وهذا ويلغا السالمى يحد في تحصيل الأموال، وأخذ في عرض أجناد الخائفة، وألزم من كان منهم قادرا على السفر بالخروج إلى الشام لقتال تيمور، وألزم العاجز عن السفر بحضور بديل، أو تحصيل نصف مئله

(١) نسبة إلى أفهس : بلد بمصر بالصعيد من كورة الينسي، وتعرف أيضا بالأففاص (ياقوت)

ج ١ ص ٣٣٨ طبع أوربا .

(٢) رواية عجائب المدة ص ٩٠ «أطلامش» وهو زوج بنت أخت تيمور .

(٣) في السلوك ص ٢٨ ج ٣ قسم ١ « قطلوبك » وترجمه السخاوي في (الضوء اللامع) : ج ٦

ص ٢٢٤ قطلوبك العلائي . (٤) سقطت هذه الكلمة من « ف » .

في السنة ، وألزم أرباب الغلال المحضرة للبيع في المراكب بسواحل القاهرة أن يؤخذ منهم عن كل إردب درهم <sup>(١)</sup> [ وأن يؤخذ من كل مركب من المراكب التي تسير فيها الناس مائة درهم <sup>(٢)</sup> ] .

ثم في يوم الثلاثاء أول شهر رجب أمر السالمى <sup>(٣)</sup> أن تضرب دنانير مازنة الدينار مائة مثقال ومثقال ، ومنها ما زنته تسعون مثقالا ومثقال ، ثم ما دون ذلك ، إلى أن وصل منها دينار زنته عشرة مثاقيل ، فضرب من ذلك جملة دنانير .

ثم في ثالثه خلع السلطان على علم الدين يحيى بن أسعد المعروف بأبي ثم باستقراره وزيرا بديار مصر عوضا عن نحر الدين ماجد بن غراب .

ثم ورد الخبر أن دمرداش المحمدي نائب حلب تخلص من تيمور ، وجمع جموعا من التركان ، وأخذ حلب وقلعتهما من التمرية <sup>(٥)</sup> ، وقتل منهم جماعة كبيرة .

ثم خلع السلطان على شاهين الحلبي نائب مقدم الممالك باستقراره في مقدمة الممالك السلطانية عوضا عن صواب المعروف بجنكش ، واستقر الطواشي فيروز من جرجي مقدم الرقرف نائب المقدم .

(١) سقطت هذه التكلة من « م » وقد أثبتناها عن ف والسلوك .

(٢) رواية السلوك « ينزّه » .

(٣) رواية السلوك « وأهل شهر رجب بيوم الثلاثاء فبلغت الدنانير السالمية ثلاثة آلاف دينار

وأمر السالمى » . (٤) في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « أيضا منها » .

(٥) قلعة حلب : من أهم عمارات حلب ، بل ومن أهم التحصينات الأثرية ، وهي قائمة على هضبة صخرية ، ومعظم أبنيتها الباقية تعود إلى زمن الملك الظاهر غازي الذي جدد حصونها وبني منحدراتها وخندقها . وقد رمت أسوارها مرارا خلال القرون الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر ( ترهات أثرية في سورية ٩٢-٩٣ ) . وقال عنها ابن الشحنة : عجائب الدنيا ثلاث : جب الكلب ونهر الذهب وقلعة حلب ؛ والثلاثة موجودة بحلب ( تاريخ مملكة حلب ص ٤٧ ) .



ثم حضر في سابع شهر رجب من عربان البحيرة إلى خارج القاهرة ستة آلاف فارس، وحضر من عربان الشرقية من عرب ابن بقر الفان وخمسمائة فارس، ومن العيساوية وبنى وائل ألف وخمسمائة فارس، فأنفق فيهم يلبغا السالمى الأموال ليتجهزوا لحرب تيمور.

ثم حضر في ثامن قاصد الأمير نُعير، وذكر أنه جمع عربا كثيرة ونزل بهم على تدمر<sup>(١)</sup>، وأن تمرلنك رحل من ظاهر دمشق إلى القطيفة<sup>(٢)</sup>.

هذا وقد التفت أهل الدولة إلى يلبغا السالمى والعمل في زواله حتى تم لهم ذلك.

فلما كان رابع عشر شهر رجب المذكور قبض على يلبغا السالمى وعلى شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطينة أستاذ دار الوالد الذى كان ولى الوزر قبل تاريخه، وسلمهما لسعد الدين إبراهيم بن غراب ليحاسبهما على الأموال المأخوذة من الناس في الجبايات.

(١) تدمر : عروس صحراء الشام وعاصمة مملكة الزباء الحافلة بالآجاد حقبة من الزمن انطوى فيها أعجود صفحة من صفحات حضارة الشرق . وهى مدينة قديمة معناها بالعبرية « النخيل » . وهى واقعة بطرف بادية الشام ، وسط قصور الخير الشرق والخير الغربى ورسافة هشام ، وهذه كلها قصور هشام بن عبد الملك ، وقد كانت ترتبط بجمص . وكان لها شأن عظيم مع الرومان ، وعلى الأخص فى عصر ملكتها نائلة بنت عمرو بن الطرب المعروفة بالزباء ، وقد توفى على دراستها ودراسة طيور غرافيتها وآثارها فى مختلف عصورها الأستاذان صلاح الدين المنجد وجان استاركي فى مؤلف قيم أخرجته مديرية الآثار العامة بدمشق سنة ١٩٤٧ .

(٢) القطيفة بالتصغير : قرية دون ثنية العقاب للقاصد إلى دمشق فى طرف البرية من ناحية حمص . (معجم البلدان ج ٧ ص ١٣١) .

قلت : فصار حاله كالمثل السائر <sup>(١)</sup> « أفقرنى فيمن أحب ولا أستغنى » .

ثم فى ثامن عشره استقر سعد الدين إبراهيم بن غراب المذكور أستاذارا  
عوضا عن السالى مضافا لما بيده من وظيفتى نظر الجيش والخاص .

ثم فى خامس شعبان برز الأمراء المعينون للسفر لقتال تيمور بمن عين معهم <sup>(٢)</sup>  
من المماليك السلطانية وأجناد الحملة إلى ظاهر القاهرة ، وهم الذين كانوا  
بالقاهرة فى غيبة السلطان بدمشق ، وتقدم الجميع الأمير تيمراز الناصرى الظاهرى  
أمير مجلس ، والأمير آقبای من حسن شاه الظاهرى حاجب الحجاب ، ومن  
أمراء الطبلخانات : الأمير جرباش الشيخى ، والأمير تمان تيمر والأمير صوماى  
الحسنى ، وأمتنع الأمير جكم من السفر .

وفى اليوم قدم الأمير شيخ الممودى نائب طرابلس فازا من أسر تيمور إلى <sup>(٣)</sup>  
الديار المصرية ، وأخبر برحيل تيمور إلى بلاده ، فرسم السلطان بإبطال السفر ، ورجع  
كل أمير إلى داره من خارج القاهرة .

ثم فى الغد قدم دُقاق المممدى نائب حماة فازا أيضا من تيمور . <sup>(٤)</sup>  
وفيه طلب الوالد وخلع عليه باستقراره فى نيابة دمشق ثانيا على كره منه ،  
وكانت شاغرة من يوم قدوم تيمور دمشق .

(١) رواية م : « فيا أحب » .

(٢) بالرغم من كون المؤلف ينقل كثيرا عن السلوك فإنه ترك بعض حوادث شهر رجب وأوائل  
شعبان ، فلم يذكر قدوم ابن خلدون إلى مصر مع من شفع فيهم لدى تيمورلنك وانتقل إلى خامس شعبان .

(٣) رواية السلوك : « وفى سابعه » .

(٤) رواية السلوك : « وفى تاسع عشر » .

ثم أخلع على الأمير شيخ المحمودى بأستقراره في نيابة طرابلس على عادته ، وعلى الأمير دُقساق المحمدي بأستقراره في نيابة حمّة على عادته .

ثم أخلع السلطان على الأمير تَمْرُ بَغَا المَسْجُكِي بأستقراره في نيابة صَقْد وعلى الأمير تَشِكِيزُ بَغَا الحِطَطِي بنيابة بَعْلَبَك .

ثم نودى بالقاهرة ألا يقيم بها أحد من الأعاجم ، وأمهلوا ثلاثة أيام ، وهدّد من تخلف منهم بالقاهرة ، فلم يخرج أحد ، وأكثر الناس من الكتابة في الحيطان : « مِنْ نُصْرَةِ الْإِسْلَام ، قَتْلُ الْأَعْجَام » ، كل ذلك وأحوال مصر غير مستقيمة .

وأما البلاد الشامية فحصل بها جَرَادٌ عَظِيمٌ بعد خروج اللّئكَ منها ، فزادت خراباً على خراب <sup>(٣)</sup> .

قلت : ولنذكر هنا نبذة يسيرة من أخبار تيمورلنك ونسبه وكثرة عساكره وعظم دهبائه ومكره ؛ ليكون الناظر <sup>(٤)</sup> في هذا الكتاب على علم من أخباره وأحواله ، وإن كان في ذلك نوع تطويل وخروج عن المقصود ، فهو لا يخلو من فائدة .

(١) رواية السلوك : « أن لا يقيم بديار مصر » .

(٢) كذا في ف . والذي في م والسلوك : « تملنك » .

(٣) يلاحظ أن المؤلف قطع حوادث شهر شعبان ، وأخذ يترجم تيمورلنك ، بينما سار المقرئ في السلوك في سرد الحوادث مع الثمور ، كما يلاحظ أن المؤلف بعد أن فرغ من ترجمة تيمورلنك وأخباره عاد إلى سرد الحوادث ابتداء من أول شوال مهملًا بقية حوادث شهر شعبان ورمضان .

(٤) في « م » . « ليكون ناظر هذا الكتاب » .

فنقول: هو تَمَرْلَنك وقيل تيمور، كلاهما بمعنى واحد، والثاني أفصح. (١) [وهو] باللغة التركية الحديد بن أيتش قنلغ بن زنكي بن سنيا بن طارم طر بن طغرل بن قليج ابن سنقور بن كنجك بن طغر سبوقا بن التاخان المغولي الأصل التركي من طائفة جغتاي الطاغية تيمور، كوركمان، أعني باللغة العجمية صهر الملوك. (٢) (٣) (٤) (٥)

مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أيلغار من عمل كش (٦) (٧) أحد مدائن ما وراء النهر، وبعد هذه البلدة عن مدينة سمرقند يوم واحد، ويقال:

(١) الزيادة عن (عجائب المقدور ص ٦) .

(٢) رواية (عجائب المقدور) «الحديد بن ترغاي بن أبغاي» .

(٣) رواية الشذرات ج ٧ ص ٦٢ «ابن سيبيا بن طارم طر بن طغر بك بن قليج بن سنقور

ابن كنجك بن طغر سبوقا» .

(٤) رواية عجائب المقدور «المغولية» .

(٥) قال ابن عرب شاه بعد أن ضبط اسمه بالعبارة في ص ٥ من كتابه (عجائب المقدور): «إن الألفاظ الأعجمية إذا تداولها صولحان اللغة العربية خرطها في الدوران على بناء أوزانها ودحرجها كيف شاء في ميدان لسانها . فقالوا في هذا تارة . تمور ، وأخرى تمرلنك ، ولم يحجر عليهم في ذلك حرج ولا ضنك» .

وشاركة في هذا النقد ابن تفرى بردي ج ١١ ص ٢٢٦ — فإنه بعد أن أورد نماذج من تحريف الأسماء وتفسيرها قال: «حتى إن بعض الأتراك والأعاجم إذا سمعها لا يفهمها إلا بعد جهد كبير، وقد أوضحنا هذا وغيره في مصنف على حديثه في تحريف أولاد العرب للأسماء التركية والعجمية ...» . وأقول: ليتنا نعثر على هذا المؤلف، فإن الأثر بين المؤرخين يعانون الكثير في ضبط الأعلام الفارسية والتركية، وفي ضبط كتابتها ومخالفة المتداول لما هو منقوش على الآثار، ومخالفة ما هو منقوش على الآثار للرسم التركي الصحيح .

(٦) كذا في (عجائب المقدور) وهو الصحيح . أما رواية الأصلين والمنهل «خواجا أبغار» .

(٧) كش: إحدى مدن ما وراء النهر، قال ابن حوقل: هي مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ في مثله، وبها ودا طين وخشب . وهي مدينة خصيبة جدا تدرك فيها الفواكه أسرع مما تدرك في سائر ما وراء النهر ... (قاموس الأمكنة والبقاع ص ١٣٢) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٣٥) ، وفي (تاريخ جرجان ص ٤٦٢) : أنها قرية على الجبل على ثلاثة فراسخ من جرجان .

(١) إنه رأى يوم ولد كأن شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جوف السماء، ثم وقع إلى الأرض في فضاء كبير، فتطايير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض. وقيل: إنه لما نرج من بطن أمه وجدت كنفاه مملوءتين دما، فوجدوا أنه تسفك على يديه الدماء. قلت: وكذا وقع.

وقيل: إن والده كان إسكافا. وقيل: بل كان أميرا عند السلطان حسين صاحب مدينة بلخ<sup>(٢)</sup>، وكان أحد أركان دولته، وإن أمه من ذرية جنك خان. وقيل: كان للسلطان حسين المذكور أربعة وزراء، فكان أبو تيمور أحدهم، وولى تيمور بعد موته مكانه عند السلطان حسين. وأصل تيمور من قبيلة برلاص.

وقيل: إن أول ما عرف من حال تيمور أنه كان يتجزم<sup>(٣)</sup>، فسرق في بعض الليالي غنمة<sup>(٤)</sup> وحملها ليهرب بها، فأنتبه الراعي وضربه بسهم فأصاب كتفه، ثم رده بآخر فلم يصبه، ثم بآخر فأصاب نخذه وعمل فيه الجرح الثاني الذي في نخذه حتى عرج منه، ولهذا سمي تمر لك، لأن «لنك» باللغة العجمية أعرج، وأما اسمه الحقيقي<sup>(٥)</sup> فـ (تممر) بلا «لنك»، فلما أعرج [تمر] أضيف إليه «لنك».

ولما تعاق أخذ في التجزم على عادته وقطع الطريق، وصحبه في تجزمه جماعة عنتهم أربعون رجلا.

(١) رواية م: «ليلة».

(٢) مدينة مشهورة بخراسان.

(٣) في الأصلين «يخرم». والتصويب عن تاريخ العراق ج ٢ ص ١٢٣ «يخرم».

(٤) هذا من قول العامة، وإلا فالغنم محركة لا واحد له من لفظه.

(٥) الزيادة عن ف.



وكان تيمورلنك يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل ملوك الدنيا ، فيسخر منه بعضهم ، ويصدقوه البعض ، لما يروونه من شدة حزمه وشجاعته .  
وقيل : إنه تاه في بعض تجزماته مدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان حسين المقدم ذكره ، فأنزله الجشاري صاحب مرج الخيل <sup>(١)</sup> عنده ، وعطف عليه وآواه وأتى إليه بما يحتاجه من طعام وشراب . وكان تيمور معرفة تامة في جياذ الخيل فأعجب الجشاري منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعزفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الجشاري ، فلم يزل عنده حتى مات ، فولاه السلطان حسين عوضه على جشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء . وتزوج بأخت السلطان حسين ، وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام ، فعايرته بما كان عليه من سوء الحال ، فقتلها وخرج هاربا ، وأظهر العصيان على السلطان حسين ، وآستفحل أمره ، وآستولى على ما وراء النهر ، وتزوج ببنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بـ « كوركان » ، وقد تقدم الكلام على اسم كوركان . ولا زال أمره ينمو وأعماله <sup>(٢)</sup> تفسع إلى أن خافه السلطان حسين ، وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا .  
<sup>(٣)</sup>

- ١٥ (١) كذا في كلا الأصلين . والذي في عجائب المقدور : « فأنزله الجشاري راعي الخيل عنده » .  
(٢) بلاد ما وراء النهر ، قال ياقوت في المشترك : توران : اسم لمجموع ما وراء النهر ، وهما بلاد الهياطلة . والذي ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر أنه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ، ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بلخشان إلى أن يتصل بحدود خوارزم (تقويم البلدان ٤٨٣) .  
(٣) زاد في المنهل الصافي بعد هذه الكلمة قوله : « من بلد إلى أخرى » .

(١) ثم قوى أمره بعد سنة ستين وسبعماية ، فلما كثر عسكره بعث إلى ولاية بلخشان وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما يدعوهما إلى طاعته ، فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين ، وكان كبيرهم الخان قمر الدين فتوجه السلطان حسين إليهم وقتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكته .

(٢) ثم قصده السلطان حسين ثانيا في عسكر عظيم حتى وصل إلى ضاغلفا ، وهو موضع ضيق يسير الراكب فيه ساعة ، وفي وسطه باب إذا أغلق وأحوى لا يقدر عليه أحد ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدربند من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظن العسكر أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليلة في أوعار مشقة حتى أدر كهم في السحر وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم [ وتركوها ترعى في تلك المروج ] وناموا كأنهم من جملة العسكر فمرت بهم خيولهم [ وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أقيقتهم ، وهم يصيحون وأيديهم تدقهم دقا بالسيوف ، فاخبط الناس وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلوى أحد على أحد ، حتى وصل إلى بلخ فاحتاط تمر [ لك ] على ما كان معه ، ولم

(١) بلخشان : من ولايات سمرقند . (مجانب المقدور) ١٧٠ .

(٢) كذا في ٢ ، وفي : « ثم قصدهم » .

(٣) رواية المنهل . « قاعلفا » .

(٤) الزيادة عن المنهل الصافي .

(٥) الزيادة عن (م) ؛ وفي المنهل : « تيمور بما كان معه » .

(٦) رواية المنهل : « وضم اليه من بقى » .

من بقي من العسكر عليه ، فعظم جمعه ، وكثر ماله ، واستولى على الممالك<sup>(١)</sup> ، ولا زال حتى قبض على السلطان حسين بعد أن أقتنه وقتله ، فهذا أول عظمته .

والثانية واقعة مع تقيتمش<sup>(٢)</sup> خان ملك التتار ، فإنه لما واقعه بأطراف تركستان<sup>(٣)</sup> قريبا من نهر تخجند<sup>(٤)</sup> ، واشتد الحرب بينهما وكثرت القتل في عسكر تيمور حتى كادت تقف ، وعزم تيمور على الهزيمة ، فإذا هو بالمعتقد السيد الشريف بركة قد أقبل على تيمور ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر ، فقال له السيد الشريف بركة المذكور : لا تخف ، ثم نزل عن فرسه وتناول كفا من الحصى ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوه جيش تقيتمش وصرخ قائلا بأعلى صوته « ياغي قجتي » . يعني باللغة التركية العدو هرب ، فصرخ بها أيضا تيمور كمقالة الشريف بركة<sup>(٥)</sup>

(١) رواية المنهل الصافي : « واستولى على ممالك ما وراء النهر ورتب جنودا ، وكتب الى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له قال اليه على أن تكون الملكة بينهما نصفين » فاقنصا تلك الأعمال . ثم قدم عليه شيره على « فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ثم سار يريد بلخشان فلقاه ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه بعسكر ومضى معه إلى بلخ فنزل عليها وحصرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف حاله وسلم نفسه فقبض عليه ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا . ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار ملكة ، ثم قتل السلطان حسين وأقام عوضه رجلا من ذرية جنكركان يقال له صرغتمش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر » .

(٢) رواية بخائب المقدور : « توقناميش » . وفي المنهل : « تقيتمش » .

(٣) تركستان : تحد شمالا بالروسيا ، وغربا ببحر الخزر ، وجنوبا ببلاد خراسان وبلاد الأفغان ، وشرقا بالجبال الصينية ، وهي تابعة لروسيا . ومن مدنها بخارى ، وهي مركز تجارة وسط آسيا . ( قاموس الأمكنة والبقاع ) ص ٧٣ .

(٤) تخجند : بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون ، في وسطها نهر جار . ( معجم البلدان ج ٣ : ٤٩٢ ) .

(٥) رواية المنهل : « العدو هرب » .

فامتلاّت آذان التمرية بصرختهما وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا ولّوا هارين، ففكر بهم  
 تيمور ثانيا في عسكر تقتمش وما منهم أحد إلا وهو يصرخ «ياغى بيقى»، فانهزم عند  
 ذلك عسكر تقتمش خان وركبت التمرية أفقيتهم وغنموا منهم من الأموال  
 ما لا يدخل تحت حصر، فاستولى على غالب بلاد تقتمش خان .

- والثالثة واقعه مع شيره على صاحب مازندران وكيلان وبلاد الري والعراق<sup>(١)</sup>  
 وكسره وقبض عليه وقتله وملك جميع بلاده ، ثم قصته مع شاه شجاع صاحب<sup>(٢)</sup>  
 شيراز وتزوج بنت شاه شجاع لابن تيمور، ومهادنة شاه شجاع له إلى أن مات شاه<sup>(٣)</sup>  
 شجاع ، واختلفت أولاده وقوى شاه منصور على اخوته فشى عليه تيمور هذا،  
 فلقبه شاه منصور في ألفى فارس لا غير .

- ١٠ (١) زاد في المنهل قوله : « وتركوا جميع ما معهم » .  
 (٢) رواية بحجاب المقدور : « على شير » .  
 (٣) مازندران : اسم لولاية طبرستان (معجم البلدان ٣٦٣ ج ٧) .  
 (٤) كيكان : تسمى أيضا الجليل وجيلان . وكيكان من جهة الغرب شىء من أذربيجان وبعض  
 بلاد الري ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشىء من أذربيجان وبعض الري . ويحيط بهما من  
 جهة الشرق بقية الري وطبرستان . ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر، وهي غربي طبرستان . (تقويم  
 البلدان ص ٤٢٦) .  
 (٥) الري : كانت مدينة عظيمة ببلاد الجبال اسمها القديم راعة ، ومنه اشتق الاسم العربي . وهي  
 الآن أطلال على مسافة خمسة كيلو مترات من طهران تعرف باسم مشهد عبد العظيم . (فهرست معجم  
 الخريطة التاريخية ٥١) .  
 (٦) شيراز : مدينة في بلاد فارس جنوبا . وكانت قاعدة عماد الدولة بن بويه . وفيها قبر سيويه .  
 (صبح الأعشى ٣٤٤ ج ٤) ، (فهرست معجم الخريطة ٦٥) .  
 (٧) رواية ف : « وتزوج » ، ورواية المنهل : « وزوج ابنه لبنت تيمور فلم يتم ذلك » .

وشاه منصور هذا هو أفرس من قاتل تيمور من الملوك بلا مدافعة، فإنه برز إليه في ألفى فارس وعساكر تيمور نحو المائة ألف .

وعند ما برز له شاه منصور فر من عسكره أمير يقال له محمد بن أمين الدين<sup>(١)</sup> إلى تيمور بأكثر العساكر، فبقى شاه منصور في أقل من ألف فارس، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل .

ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فركب شاه منصور في الليل وبيت التمرية ، فقتل منهم نحو العشرة آلاف فارس .

ثم انتخب شاه منصور من فرسانه خمسمائة فارس ، فأصبح وقاتل بهم من الغد وقصد بهم تيمور حتى أزاله عن موقفه ، وهرب تيمور واختفى بين حرمه ، فأحاط بهم التمرية مع كثرة عددهم وهو يقاتلهم حتى كَلَّت يداؤه وقتلت أبطاله ، فانفرد عن أصحابه وألقى نفسه بين القتلى ، فعرفه بعض التمرية فقتله ، وأتى برأسه إلى تيمور، فقتل تيمور قاتله أسفا عليه . واستولى تيمور أيضا على جميع ممالك العجم بأسرها بعد شاه منصور .

(١) رواية بحاجب المقدور ص ٣٢ : « وكان في عسكر شاه منصور أمير خراساني مباطن لتيمور يدعى محمد بن زين الدين من الفجرة المعتدين » .

(٢) رواية المنهل : « فعلم شاه منصور إلى فرس جفول وربط في ذنبه قدرا من نحاس قد لفها بيلاس أسود » وأحكم شدها ، ثم سافها في معسكر تيمور وهم نيام بعد هدأة من الليل ، فعند ما جالت في معسكرهم وهي تختبئ من حركة القدر ، ثار القوم من وقتهم مذعورين لا يدرون من يقتلون ، وفي ظنهم أن شاه منصور قد بيثهم . هذا وشاه منصور واقف بمن معه يقتل من ظفر به من التمرية ويجول في نواحي عسكر تيمور رجال فوارس ويخرق بهم صفوف تيمور يمينا وشمالا ويقول : أنا شاه منصور وهم يفرون منه حتى قتل منهم نحو العشرة آلاف فارس .

(٣) م : « فضربه » .



هذا وقد أستوعبنا واقعة شاه منصور بأوسع من ذلك في تاريخنا (المنهل الصافي) <sup>(١)</sup>.

إذ هو كتاب تراجم .

ثم أخذ تيمور في الاستيلاء على مملكة بعدد مملكة حتى ملك العراقين، وهرب <sup>(٢)</sup>  
منه السلطان أحمد بن أويس، وأخرب غالب العراق : مثل بغداد والبصرة والكوفة <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>  
وأعمالهم، ثم ملك غالب أقاليم ديار بكر، وأخرب بها أيضا عدة بلاد .

ثم قصد البلاد الشامية في سنة ثمان وتسعين وسبعائة، ثم رجع خائفا من الملك  
الظاهر برقوق إلى بلاده، فبلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد، وأن أمر  
الناس بمدينة دلي في اختلاف <sup>(٧)</sup>، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له ملو

(١) هو شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي سلطان عراق العجم . ذكر له ترجمة موجزة  
في ص ١٧٣ ج ٢ قسم ١ المنهل الصافي .

(٢) العراقان : يقصد بهما عراق العرب، وعاصمتها بغداد، وعراق العجم، وهي بلاد الجبل، ويحيط بها  
من جهة الغرب أذربيجان، ومن الجنوب شىء من بلاد العراق وخوزستان، ويحيط بها من جهة الشرق  
مفازة خراسان وفارس، ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين . (تقويم البلدان ٤٥٨) .

(٣) بغداد : عاصمة العراق ومهد الحضارة، يمر في منتصفها نهر دجلة فيقسمها إلى قسمين كبيرين  
الشرق منها « الرصافة » والغربي « الكرخ » ويربط هذين الجانبين أربعة جدران ضخمة . وتعرف  
بمدينة السلام . (البلدان لليعقوبي) و (قاموس الأمكنة) و (جغرافية العراق) .

(٤) البصرة : واقعة على نحو أربعين كيلومترا من الجنوب الشرقى لمدينة بغداد .

(٥) الكوفة : مصرها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ من الهجرة، وهي قرب الحيرة على نهر صغير من  
روافد العراق . (فهرس معجم الخريطة ٩٢) .

(٦) ديار بكر : مدينة كبيرة بأرض الجزيرة تسمى أيضا آمد وقره آمد، واسمها القديم : أميدا .  
(قاموس الجغرافية القديمة ٤١) .

(٧) دلي : ضبطها ابن تفرى بردى في المنهل بكسر الدال وتشديد اللام وكسرهما، وضبطها القلقشندي

(ج ٥ ص ٦٨) بفتح الدال وتشديد اللام وكسرهما وقال : وسمّاها صاحب (تقويم البلدان)

في تاريخه دهلي عليه اعتماد في التعليق عليها في الحاشية رقم ٣ صفحة ٧٧ من هذا الجزء، وضبطها بالفتح

الدكتور محمد مصطفى زيادة في الحاشية ٢ ص ٩١٦ قسم ٣ ج ١ سسلوك وقال : هي المعروفة في كتب  
التاريخ باسم هندستان، وعاصمتها مدينة دلي نفسها .

نخالف عليه أخو فيروز شاه، واسمه سارنك خان متولى مدينة مولتان<sup>(١)</sup>، فلما سمع  
تيمور هذا الخبر أغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان  
وحاصر ملكها سارنك خان ستة أشهر، وكان في عسكر سارنك خان ثمانمائة فيل  
حتى ملكها .

ثم سار تيمور إلى مدينة دلي وهي تحت الملك، فخرج لقتاله صاحبها ملو<sup>(٢)</sup>  
المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة، وقد جعل على كل فيل برجاً فيه عدة من  
المقاتلة، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات<sup>(٣)</sup>، وعلق عليها من الأجراس  
والقلاقل ما يهول صوته ليحفل بذلك خيول الجفتاي، وشدوا في خراطيمها عدة<sup>(٤)</sup>  
من السيوف المرفهة، وسارت عساكر الهند من وراء الفيلة لتنفق هذه الفيلة خيول  
التمرية بما عليها، فكادهم تيمور وحسب حسابهم بأن عمل آلافاً من الشوكات  
الحديد مثلثة الأطراف، ونثرها في مجالات الفيلة، وجعل على خمسائة جمل أحمال  
قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن، وقدمها أمام عسكره، فلما تراءى الجمعان  
وزحف الفريقان للحرب، أضرم تيمور في تلك الأحمال النار وساقها على الفيلة .  
فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار، ثم نخسها سواقوها من خلف . هذا  
وقد كن تيمور كميناً من عسكره .

(١) مولتان : بلدة بإقليم « بنجاب » كانت من حواضر الهند الكبرى، دخلها الإسكندر المقدوني  
وفتحها محمد الغزنوي سنة ١٠٠٥ م . (فهرس معجم الخريطة التاريخية ص ١٠٥) .

(٢) رواية المتل : « ملكها » .

(٣) البركستوان : كسوة مزركشة تنكس بها الخيول والفيلة .

(٤) رواية المتل : « القلايد » .

ثم زحف بعساكره قليلاً [ قليلاً<sup>(١)</sup> ] وقت السحر . فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور رأس فرسه راجعاً يومهم القوم أنه قد أنهزم منهم ويكف عن طريق الفيلة كأن خيوله قد جفّت منها ، وقصد المواضع التي نثر فيها تلك الشوكات الحديد التي صنعها ، فشت حيلته على الهنود ، ومشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشدّ السّوق حتى داست على تلك الشوكات الحديد ، فلما وطئتها نكصت على أعقابها .

ثم التفت تيمور بعساكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لهيها على ظهورها ، وتطأير شررها في تلك الآفاق ، وشنع زعاقها من شدة النخس في أدبارها .

فلما رأت الفيلة ذلك جفّت وكرّت راجعة على العسكر الهندي ، فأحست بخشونة الشوكات التي طرحها تيمور في طريقها ، فبركت وصارت في الطريق كالجلال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة ، وسالت أنهار من دماؤها ، فخرج عند ذلك الكمين [ من عسكر تيمور<sup>(٢)</sup> ] من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطّم تيمور بمن معه فتراجعت الهنود وتراموا بالسهم .

ثم لمنهم تضايقوا وتقاتلوا بالرماح ثم بالسيوف والأطبار<sup>(٤)</sup> ، وصبر كل من الفريقين زماناً طويلاً ، إلى أن كانت الكسرة على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم<sup>(٥)</sup> ، وأنهزم باقيهم بعد أن ملّوا من القتال ، فركب تيمور أقفيتهم حتى نزل [ على ] مدينة دلي وحصرها [ مدة<sup>(٦)</sup> حتى ] أخذها [ من جوانبها<sup>(٧)</sup> ] بعد مدة عنوة ، وأستولى على

(١) الزيادة عن المثل الصافي .

(٢) رواية ف : ثم « ألقت » ، وهو تحريف .

(٣) الزيادة عن ٣ .

(٤) الأطبار : جمع طبر « والطبر : الفأس من السلاح معزب تبر » ( الألفاظ الفارسية المعربة

ص ١١١ ) . ( ٧ - ٥ ) الزيادة عن المثل .

تحت ملكها وأستصفى ذخائر<sup>(١)</sup>ها ، وفعلت عساكره فيها على عادتهم القبيحة من  
الأسر والسبي والقتل والنهب والتخريب .

وبينا هم في ذلك بلغ تيمور موت الملك الظاهر برقوق صاحب مصر ، وموت  
القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس من بلاد الروم ، فرأى تيمور أنه بعد  
موتهما ظفر بمملكتهما ، وكاد أن يطير بموتهما فرحا ، فنجز أمره وولى مسرعا بعد<sup>(٢)</sup>  
أن استتاب بالهند من يثق به من أمرائه ، وسار حتى وصل سمرقند ، ثم خرج منها  
عجلا في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة ، فنزل خراسان<sup>(٣)</sup> .

ثم مضى منها إلى تبريز فاستخلف بها ابنه ميران شاه ، ثم سار حتى نزل قرا باغ<sup>(٤)</sup>  
[ في سابع عشر ] شهر ربيع الأول ، فقتل وسبي ، ثم رحل منها ونزل تفليس<sup>(٥)</sup>  
[ في يوم الخميس ثاني ] جمادى الآخرة وعبر بلاد الكرج ، وأسرف فيها أيضا في القتل  
والسبي ، ثم قصد بغداد ففتر منه [ صاحبها ] السلطان أحمد بن أويس [ في ثامن عشر<sup>(٦)</sup>  
شهر رجب ] إلى قرا يوسف فعاد تيمور من بغداد وصيف ببلاد التركان ثم سار إلى<sup>(٧)</sup>  
[ ماردين فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر مجد الدين عيسى ، فتركه تيمور ومضى إلى ]<sup>(٨)</sup>

(١) رواية المنهل الصافي : « ذخائر ملوكها وأموالهم » .

(٢) رواية المنهل الصافي : « وولى من ولى بسرعة » .

(٣) خراسان : إقليم من أكبر الأقاليم الفارسية . (صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٨٩) ، (فهرس

معجم الخريطة التاريخية ٤٢) . (٤) رواية المنهل الصافي : « أميران شاه » .

(٥) قرا باغ : مصيف فيا بين مدينة السلطانية وتبريز . (رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٤٤) .

(٦) الزيادة عن المنهل الصافي .

(٧) تفليس : بلد بأرمينية ، والبعض يقول بأزنان ، وهي قصبة ناحية جرجان قرب باب الأبواب .

(٨) (معجم البلدان ج ٢ ص ٢٩٦) . (١٠، ٩، ٨) الزيادة عن المنهل الصافي .

(١١) رواية المنهل : « فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد فعاد إليها أحمد بن أويس ومعه قرا يوسف ،

ثم خرجا منها إلى بلاد الروم فصيف تيمور » . (١٢) الزيادة عن المنهل الصافي .

سيوآس وقد أخذها الأمير سليمان بن أبي يزيد بن عثمان، فحصرها تيمورثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم من سنة ثلاث وثمانمائة، وقبض على مقاتلتها وهم ثلاثة آلاف نفر، فحفر لهم سردابا وألقاهم فيه وطمهم بالتراب بعد ما كان حلف لهم ألا يريق لهم دما وقال: أنا على يميني ما أرقط لهم دما، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخربها حتى محارسومها.

ثم سار إلى بهسنا فتهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها، ومضى إلى ملطية فدكها دكا، وسار حتى نزل قاعة الروم فلم يقدر عليها، فتركها وقصد عين تاب، ففر منه نائبها الأمير أركاس الظاهري، وهو غير أركاس الدوادار في الدولة الأشرفية.

ثم قصد حلب ووقع له بها وبدمشق ما تقدم ذكره إلى أن خرج من البلاد الشامية.

وكان رحيله عن دمشق في يوم السبت ثالث شعبان من سنة ثلاث وثمانمائة المذكورة، وأجتاز على حلب وفعل بها ما قدر عليه ثانيا، ثم سار منها حتى نزل على ماردین يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة، ووقع له بها أمور، ثم رحل عنها.

- ١٥ (١) رواية المنهل: «وقد فر منها». (٢) كذا في م. والذي في «ف» والمنهل الصافي «سرايا». (٣) بهسنا: قلعة حصينة بحجة بقرب مرعش وسميساط، من أعمال حلب. (معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٥)، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٩)، وورد ذكرها عند ذكر النهر الأزرق، ووصفه بأنه نهر بالفرس بين بهسنا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة حلب. (معجم البلدان ج ٨ ص ٣٢٥). (٤) قلعة الروم (قلعة المسلمين): قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سميساط. (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٩).
- ٢٠ (٥) رواية المنهل: «فلم يصل لأخذها لمداغة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري فتركها». (٦) عين تاب: مدينة بالشام شمالي منبج. (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٢١).
- (٧) ماردین: حصن من بلاد الجزيرة. قال ابن حوقل: وبالقرب من نصيبين جبل ماردین من الأرض إلى ذروته نحو من فرسخين، وبه قلعة منبجة. (تقويم البلدان ٢٧٩).



وأوهم أنه يريد سمرقند يؤرى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن  
أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد  
الروم ، فندب تيمور على حين غفلة أمير زاده رسم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد .  
ثم تبعه بن بقي معه ونزل على بغداد ، وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم  
عيد النحر من السنة ، ووضع السيف في أهل بغداد .

حدثني الأمير أسنباي الزردكاش الظاهري برقوق — وكان أسرا عند تيمور<sup>(١)</sup>  
وحطى عنده ، وجعله زرد كاشه عند أخذ بغداد وحصارها — بأشياء مهولة ، منها أنه<sup>(٢)</sup>  
لما استولى على بغداد ألزم جميع من معه أن يأتيه كل واحد منهم برأسين من رؤوس  
أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد وأعمالها ، حتى سالت الدماء أنهارا ، حتى أتوه  
بما أراد ، فبني من هذه الرؤوس مائة وعشرين مئذنة ، فكانت عدة من قتل في هذا اليوم  
من أهل بغداد تقريبا مائة ألف إنسان . وقال المقرزي : تسعين ألف إنسان ، وهذا<sup>(٣)</sup>  
سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل في يوم دخول تيمور إلى بغداد ،  
وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ، وهو أكثر من ذلك .<sup>(٤)</sup>

قال : وكان الرجل المرسوم له بإحضار رأسين إذا عجز عن رأس رجل قطع  
رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، قال : وكان بعضهم يقف بالطرقات  
ويصطاد من مرّ به ويقطع رأسه .

(١) رواية ف : « مع » .

(٢) الزردكاش : الصانع المختص بإصلاح الزرد والصلاح .

(٣) رواية المنهل الصافي : « تسعين ألف » .

(٤) دجلة : نهر مشهور بالعراق يشق مدينة بغداد ، لا تلحقه أداة التعريف قط ، فلا يقال الدجلة .

(١) ثم رحل تيمور من بغداد وسار حتى نزل قرا باغ بعد أن جعلها دكا خرابا ، ثم  
 كتب إلى أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم أن يخرج السلطان أحمد بن أويس  
 وقرا يوسف من ممالك الروم وإلا قصده وأنزل به ما نزل بغيره ، فسر أبو يزيد  
 جوابه بلفظ خشن إلى الغاية ، فسار تيمور إلى نحوه ، فجمع أبو يزيد بن عثمان  
 عساكره من المسلمين والنصارى وطوائف التتر .

فلما تكامل جيشه سار لحربه ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى التتار الذين  
 مع أبي يزيد بن عثمان يقول لهم : نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان ندفعهم  
 من بيننا ، ويكرن لكم الروم عوضهم ، فأتخذوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء  
 يكونون معه .

- ١٠ وسار أبو يزيد بن عثمان بعساكره على أنه يلقى تيمور خارج سيواس ، ويرده  
 عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ،  
 ودخل بلاد ابن عثمان ، ونزل بأرض مخضبة وسبعة ، فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد  
 نهبت بلاده . فقامت قيامته وكرّ راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب  
 مبلغا أوهن قواهم ، وكلت خيولهم ، ونزل على غير ماء ، فكادت عساكره أن  
 تهلك ، فلما تدانوا للحرب كان أول بلاء نزل بابن عثمان مخاصمة التتار بأسرها  
 عليه ، فضعف بذلك عساكره ، لأنهم كانوا معظم عساكره ، ثم تلاهم ولده سليمان  
 ورجع عن أبيه عائدا إلى مدينة برصا بباقي عساكره ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا

(١) رواية م «عن» - ورواية المنهل الصافي «ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعها وسار إلى قرا باغ» .

(٢) يقول ابن تغرى بردى في المنهل ج ٣ قسم ٣ ص ٥١٠ : إن صواب الاسم بايزيد .

- ٢٠ (٣) أرض الروم أى آسيا الصغرى حيث كان يطلق على الأتراك أبناء الروم أو الروم ، وإلى عهد  
 ليس بالبعيد كان يطلق على أمبراطورية القسطنطينية مملكة الروم . كما أطلق عليها الجغرافيا من العرب  
 اسم بلاد الروم وأرض الروم على شبه جزيرة الأناضول .

(٤) زاد في المنهل الصافي بعد هذه الكلمة قوله : « ذات ماء كثير » .

(٥) برصا وتعرف أيضا بروسة أو برسا : مدينة عظيمة في الأناضول . (آثار الأدهار ٨٢٢) .

نحو خمسة آلاف فارس، فنبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور، وصدمهم صدمة هائلة بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضعافهم، واستمر القتال بينهم من صبحى يوم الأربعاء إلى العصر، فكلت عساكر ابن عثمان، وتكاثروا التمرية عليهم يضر بونهم بالسيوف لقتلهم وكثرة التمرية، فكان الواحد من العثمانية يقاتله العشرة من التمرية، إلى أن صرع منهم أكثر أبطالهم، وأخذ أبو يزيد بن عثمان أسيرا قبضا باليد على نحو ميسل من مدينة أنقرة<sup>(١)</sup>، في يوم الأربعاء سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش، فإن الوقت كان ثامن عشرين أيلول بالقبطى وهو تموز بالرومى، وصار تيمور يوقف بين يديه فى كل يوم ابن عثمان ويسخر منه ويُنكبه بالكلام، وجلس تيمور مرة لمعاقرة الخمر مع أصحابه وطلب ابن عثمان طلبا من عجا، فحضر وهو يرُسف فى قيوده وهو يرجف، فأجلسه بين يديه وأخذ يحادثه، ثم [وقف تيمور] وسقاه من يد جواريه اللآئى<sup>(٢)</sup> أسره تيمور، ثم أعاده إلى محبسه.

ثم قدم على تيمور إسفنديار أحد ملوك الروم بتقادم جليلة، فقبلها وأكرمه وردّه إلى مملكته [بقسطنطينية<sup>(٣)</sup>]، هذا وعساكر تيمور تفعل فى بلاد الروم وأهلها تلك الأفعال المقدم ذكرها.

(١) أنقرة ويقال أنكورا وأنكورية : إحدى ولايات تركيا فى آسيا الصغرى، وهى العاصمة الحديثة لتركيا الآن. (آثار الأدهار : ٣٣٦). (٢) رواية المنهل الصافى «يرفل». (٣) زاد فى المنهل بعد هذه الكلمة قوله : «ويؤانسه». (٤) الزيادة عن م. ورواية ف والمنهل «ثم سقاه». (٥) كذا فى م. ورواية ف : «الذين». (٦) كذا فى المنهل وعجائب المقدور ص ١٤٠ وهو الصواب. وفى كلا الأصلين «إسبندار». (٧) الزيادة عن المنهل. وقسطنطينية : جنوب آسيا الصغرى.

وأما أمر سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، فإنه جمع المال الذي كان بمدينة  
برصا ، وجميع ما كان فيها ورحل إلى أدرنة<sup>(١)</sup> وتلاحق به الناس ، وصالح أهل  
إستانبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عساكره صحبة الأمير شيخ نور الدين إلى برصا<sup>(٢)</sup>  
فأخذوا ما وجدوا بها ، ثم تبعهم هو أيضا بعساكره .

- ثم أفرج تيمور عن محمد وعن أولاد ابن قرمان من حبس أبي يزيد بن عثمان ،  
وخلع عليهم وولاهما بلادهما ، وألزم كل واحد منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة  
بأسمه وأسم السلطان محمود خان المدعو صرغتمش<sup>(٣)</sup> .

ثم شتا في معاملة منتشا وعمل الحيلة في قتل التتار الذين أتوه من عسكر  
ابن عثمان حتى أفناهم عن آخرهم .<sup>(٤)</sup>

- ١٠ • وأما أبو يزيد بن عثمان ، فإنه استمر في أسر تيمور من ذى الحجة سنة أربع ،  
إلى أن مات بكرته وقيوده ، في أيام من ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة ، بعد  
أن حكم ممالك الروم نحو تسع سنين .

وكان من أجل الملوك حزما وعزما وشجاعة ، رحمه الله تعالى . وهو المعروف

بـ **بيليديم بايزيد** .

- ١٥ • ثم توجه تيمور من بلاد الروم وقد تعلق آماله بأخذ بلاد الصين ، فأخذه الله<sup>(٥)</sup>  
قبل أن يصل ، ولولا خشية الإطالة لذكرنا أمره وما وقع له بطريق الصين إلى

(١) رواية ف : « سوادريه » ، والمنهل : « سوادرية » والصواب ما أثبتنا « وهي إحدى ولايات تركيا .

(٢) إستانبول وإسلامبول : القسطنطينية ، فتحها السلطان محمد في سنة ٨٥٧ ١٤٥٣ م .

(٣) رواية عجائب المقدور ص ٣٨ « محمود خان أوسبور غاتمش خان » .

(٤) كذا في الأصلين . وفي عجائب المقدور ١٤١ « في ولايات منتشا » .

(٥) كذا في ف . والذي في م : « رجع » .

أن توفي [ لعنه الله <sup>(١)</sup> ] ولكن أضربنا عن ذلك خشية الإطالة ، وأيضا قد ذكرناه في ترجمته في (المنهل الصافي) مستوفاة ، فلتنظر هناك <sup>(٢)</sup> .

وكانت وفاة تيمور في يوم الأربعاء سابع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة وهو نازل بالقرب من أترار ، وأترار بالقرب من آهنگران ، ومعنى آهنگران باللغة العربية الحدادون <sup>(٣)</sup> .

ولما مات لبسوا عليه المسوح ، ولم يكن معه أحد من أولاده سوى حفيده سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور ، فتسلطن موضع جده تيمور في حياة والده ميران شاه المذكور ، فاستولى خليل المذكور على خزانة جده وبذل الأموال ، وتم أمره . انتهى ما أوردناه من قصة تيمورلنك على سبيل الاختصار .

والنعد إلى ما نحن بصدد من ترجمة السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [ رحمه الله <sup>(٤)</sup> ] .

ولما كان يوم الأحد أول شوال أفرج السلطان عن الأمير بلبغا السالمى وهو متضعف بعد ما عُصِر وأهين إهانة بالغة .

(١) الزيادة عن م .

(٢) كذا في ف . والذي في م : « تاريخنا » .

(٣) راجع تفاصيل تلك الحملة في ص ٤٢٥ -- ٤٢٦ ج ١ قسم ٣ (المنهل الصافي) ، وبجانب المقدور ص ١٦٦ ) .

(٤) كذا في ف ؛ والذي في م : « ليلة » .

(٥) أترار ، أو أطرار : مدينة عظيمة وولاية واسعة في أول حدود الترك بما وراء النهر على نهر

سيحون قرب فاراب . (معجم البلدان) ج ١ ص ٢٨٥

(٦) زاد في المنهل الصافي بعد هذه الكلمة مانصه : « فأهنگر يعنى حداد ، وآهنگران جمع حدادين » .

(٧) الزيادة عن م .



وفي هذه الأيام كثر احتراز الأمراء بعضهم من بعض ، وتحدث الناس بإثارة  
فتنة<sup>(١)</sup> .

ثم في سابع شوال المذكور استقر الأمير طولو من على باشاه الظاهري في نيابة  
إسكندرية عوضا عن الأمير أرسطاي ، واستقر الأمير بشباي<sup>(٢)</sup> من باكي الظاهري  
حاجبا ثانيا على خبز سودون الطيار ، إمرة طبلخاناه ، واستقر كل من سودون<sup>(٣)</sup>  
الطيار والطنبغا من سيدى حجابا بحلب لأمر أقتضى ذلك .

ثم استدعى السلطان الأمراء بقلعة الجبل ، وقال لهم : قد كتبنا مناشير جماعة  
من الخاصكية بأمرات<sup>(٤)</sup> ببلاد الشام من أول شهر رمضان ، فلم لا يسافروا ؟ وكل  
ذلك بتعليم يشبك الدوادار ، فقال الأمير نوروز الحافظى ما في هذا مصلحة ، إذا أرسل  
السلطان هؤلاء من يبق عنده من ممالك أبيه الأعيان ؟ ووافق نوروز سودون  
الماردانى . فقال السلطان : من رد مرسومى فهو عدوى ، فسكت الأمراء  
وأمر السلطان بالمناشير أن تبعث إلى أربابها .

فلما نزلت إليهم امتنعوا من السفر ، ومنهم من رد منشوره ، فغضب السلطان  
وأصبح الجماعة يوم الأحد ، وقد اتفقوا مع الأمراء وساروا للأمير نوروز الحافظى

١٥

(١) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « بينهم » .

(٢) رواية السلوك « باشاباي » .

(٣) هكذا وردت هذه العبارة في م والسلوك . أما ف فقد وردت فيها هكذا ( خير ) بدون

نقط . ولما ترجمه في المثل لم يورد هذه الجملة وقال : ولم نعلم أحدا سمى بهذا الاسم من الأكابر غيره .

ومعناه باللغة التركية « رأس سعيد » ، وخبز هنا بمعنى إقطاع .

٢٠

(٤) الخاصكية : هي خاصة السلطان وحاشيته .

وتحدثوا معه في عدم سفرهم ، فاعتذر إليهم ، وبعثهم لسودون المارداني رأس نوبة النوب<sup>(١)</sup>  
فحدثوه في ذلك ، وما زالوا به حتى ركب للأمير يشبك الشعباني الدوادر وحذته<sup>(٢)</sup>  
في ألا يسافروا ، فأغلظ يشبك في رد الجواب عليه ، وهددهم بالتوسيط إن<sup>(٣)</sup>  
أمتنعوا من السفر .

ثم أمره أن يطلع إلى السلطان ويسأله في [ذلك فطلع سودون المارداني إلى السلطان] ،<sup>(٤)</sup>  
وسأله في إعفائهم من السفر ، وأعلمه أنه قد آتفق منهم نحو الألف تحت القلعة ، وهم  
مجمعون ، فبعث السلطان إليهم بعض الخاصكية يقول لهم : نحن ما خيلناكم بلا رزق  
بل عملناكم أمراء ، فما هو إلا أن نزل إليهم وكلهم في ذلك ، ثاروا عليه وسبوه<sup>(٥)</sup>  
ثم ضربوه حتى كاد يهلك ، فبينما هم في ضربه ، وإذا بالأمير قطلوبغا الحسنى الكركي  
والأمير آقبای الكركي الخازندار نزلا من القلعة ، قال عليهم الممالك يضربونهم  
بالدبابيس إلى أن سقط قطلوبغا الكركي ، وتكاثر عليه ممالكه وحملوه إلى بيته ،  
ونجا آقبای الكركي الخازندار وآلتجا إلى بيت الأمير يشبك الدوادر ، وماجت البلد  
وغلقت الأسواق ، فنودي بعد العصر من اليوم المذكور بطلوع الأمراء والممالك  
السلطانية في الغد إلى القلعة ، ومن لم يطلع حل ماله ودمه للسلطان .

ثم طاع الأمير يشبك ، ونوروز الحافظي ، وآقبای الكركي الخازندار ، وقطلوبغا<sup>١٥</sup>  
الكركي إلى القلعة بعد عشاء الآخرة ، وباتوا بالقلعة إلا نوروزا فإنه أقام معهم  
ساعة عند السلطان .

(١) رأس نوبة النوب : لقب لمن يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير وينفذ أمره فيهم ، ويجمع  
على رموس نوب . والعامية تقول لأعلام في خدمة السلطان : رأس نوبة التواب ، وهو خطأ ؛ والصواب  
رأس رموس النوب أي أعلام . (صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٥) .  
(٢) التوسيط : نوع من أنواع التعذيب ، إذ يصلب المعتذب ويشق نصفين .  
(٣) رواية ف «عن» . (٤) الزيادة عن م .  
(٥) كذا في م . ورواية ف : « وكلهم بذلك » .

ثم نزل إلى داره وطلع أيضا في الليل غالب الممالك السلطانية .

- وأصبحوا يوم الاثنين تاسع شوال ، فطلع جميع الأمراء والممالك إلا الأمير جَمَّ من عوض ، وسودون الطيار ، وقانى باى العللى ، وقرقاس الأينالى ، وجمَّ ومُربغا المشطوب ، في عدة من الممالك السلطانية الأعيان ، منهم يشبك العثماني ، وقمَّج وبرسبغا وطرباى وبقية خمسمائة مملوك ، والجميع لبسوا السلاح وآلة الحرب .  
 ووقفوا تحت القلعة حتى تضحى النهار . ثم مضوا إلى بركة الحبش<sup>(١)</sup> ونزلوا عليها .  
 وأما أهل القلعة ، فإن يشبك بعث في الحال نقيب الجيش إلى الشيخ لاجين<sup>(٢)</sup> الجركسى أحد الأجناد ، فقبض عليه وحمله إلى بيت آقبای حاجب المجاب ، فوكل به آقبای من أخرجه من القاهرة إلى بلْبَيس ليسافر إلى الشام .

- ثم قبض على سودون الفقيه ، أحد دعاة الشيخ لاجين ، وأخرج إلى الإسكندرية فسجن بها .

وأستمر الأمير جَمَّ ورفقته ببركة الحبش إلى ليلة الأربعاء ، فاستدعى الأمير يشبك سائر الأمراء ، فلما صاروا بالقلعة وكل بهم من يحفظهم ، فأستمروا على ذلك حتى مضى جانب من الليل .

- (١) سبق التعليق عليها بالحاشية رقم ٢ ص ١٤ ج ٥ من هذا الكتاب . وموقعها اليوم منطقة الأراضي الزراعية التابعة لزمام دير الطين ، وجزء عظيم من الأراضي الزراعية التابعة لزمام قرية البساتين . وتحده من الغرب بحجر النيل الموصل بين مصر القديمة ودير الطين ، ومن الجنوب باقى أراضي ناحية البساتين ، ومن الشرق سكن قرية البساتين والجبل الشرقى ومن الشمال جبل الرصد والقرافة الكبرى . وكانت من أبجل متزهات مصر .

- (٢) نقيب الجيش : هو الذى يتكفل بإحضار من يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحلقة ونحوهم . ( صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٦ ) .

ثم نزل الطلب إلى الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير من السلطان ليطلع إلى عند الأمراء، وفي عزهم أنه إذا طلع قبضوا عليه، فتم لسودون طاز بعض الخاصكية يسمى قاني باي، وقال له : فز بنفسك؛ فلم يكذب سودون طاز الخبر، وأخذ الخيول السلطانية التي بالإسطبل السلطاني، وركب بماليكه، وسار حتى لحق بالأمير جكم بركة الحبش، وبلغ السلطان ذلك، فأرّج القصر السلطاني، وقام كل أمير ونزل إلى داره ولبس آلة الحرب بماليكه، ودقت الكؤوس وطلعوا إلى القلعة.

فلما أصبح نهار الأربعاء نزل السلطان من القصر إلى الإسطبل، وبعث إلى الأمير جكم من عوض بأن يتوجه إلى صقّد نائبها بها، فردّ جكم الجواب « نحن مماليك السلطان، وهو أستاذنا وآبن أستاذنا، ولو أراد قتلنا ما خالفناه، غير أننا لنا غرماء يدعنا نحن وإياهم، ثم بعد ذلك مهما أراد السلطان يفعل فينا، فنحن بين يديه ». فلما عاد الرسول بذلك بكى الأمير يشبك الدوادار، وتكلم هو والأمير آقبای الكرّكي الحازندار وقطلوبغا الكرّكي مع السلطان، ودار بينهم كلام كثير، حتى بعث السلطان بالأمير نوروز الحافظي والقاضي الشافعي وناصر الدين المعلم الرماح أمير آخور إلى الأمير جكم في طلب الصلح، فترلوا إليه وكتبوه في ذلك، فأمتنع جكم من الصلح هو ومن معه وقالوا : لا بدّ لنا من غرمائنا، وأخذوا عندهم الأمير نوروز الحافظي، وعاد القاضي الشافعي وناصر الدين الرماح بالجواب، فعند ذلك قال السلطان ليشبك : دُونَك وغرماءك؛ فطلب يشبك المساعدة من السلطان عليهم، فلم يفعل، فنزل يشبك إلى داره وقد آختل أمره.

(١) أمير آخور هو المشرف على الإسطبلات الخاصة والبريد والهجن.

(٢) في السلوك : « الجواب فقال » . (٣) في ٣ : « الكلام الكثير » .

(٤) رواية البهوك « وقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن الصالحى » .

(٥) عبارة ف : « وعاد قاضي القضاة » .

ثم عاد إلى القلعة ليطلع إلى السلطان فلم يمكن منها، وتخلّى عنه المماليك السلطانية؛ فلم تكن غير ساعة حتى أقبل جحّم وسودون طاز ونوروز في عددهم وأصحابهم . وصاحب الموكب نوروز وجحّم عن يساره ، وسودون طاز عن يمينه ، وساروا نحو يشبك ، فنادى يشبك : « من قاتل معي من المماليك السلطانية فله عشرة آلاف درهم » فأتاه طائفة ، وخرج من بيته وصف عساكره ، فحمل عليه نوروز بمن معه ، وصدمه صدمة واحدة كسره فيها ؛ فأنهزم إلى داره وقاتل بها ساعة ، ثم هرب منها ، فنهبت داره ودار قطلوبغا الكركي .

وكان بيت يشبك دار منجك اليوسفي الملاصقة لمدرسة [ السلطان <sup>(٢)</sup> ] حسن وهي الآن على ملك تمرغا الظاهري الدوادار ، ودار قطلوبغا [ الكركي <sup>(٣)</sup> ] البيت الذي تجاهه ، وقبض على آقبای الكركي الخازندار ، فشفع فيه السلطان ، فترك في داره إلى يوم الخميس ثاني عشره ، فركب الأمير جحّم إليه ، وأخذه وطلع به إلى الإسطنبول السلطاني وقبده .

ثم قبض على الأمير قطلوبغا الكركي الحسني من بيت الأمير يلبغا الناصري وقبده .

(١) كذا في ف . والذي في م : « إلا » وكلتا الكلمتين بمعنى واحد .

(٢) دار منجك اليوسفي السلحدار ليست ملاصقة لمدرسة السلطان حسن ، ولكنها قريبة منها ، وخاصة لما كانت مبانيها ممتدة إلى القرب من مدرسة السلطان حسن . وبقاياها الآن موجودة بأول سويقة العزى (سوق السلاح) بجوار البوستان ، وتلك البقايا ماثلة في مدخلها المنشأ سنة ٧٤٧ — ١٣٤٨٨٥٧٤٨ م وما يتصل به من عقود صغيرة . وهو مدخل نغم كتب حول عقد سقفه اسم المنشئ وألقابه ، كما اشتمل على رنكه ، وهو سيف على جانبي المدخل .

١٥ أ. دار قطلوبغا الكركي فقد هدمت ولم يبق لها أثر . (٣) الزيادة عن م .

(٤) دار يلبغا بسويقة العزى ، كانت موجودة إلى سنة ١٢٢٢ هـ ، (الجبرتي ج ٤ ص ٦٩) .



ثم قبض على حركس القاسمي المصارع من عند سودون الجلب، وقيده  
وبعث الثلاثة إلى الإسكندرية، والثلاثة أمراء ألوف من أصحاب يشبك،  
وسافروا إلى الإسكندرية في ليلة السبت رابع عشر شوال المذكور من سنة  
ثلاث وثمانمائة، وكتب جكم بإحضار سودون الفقيه من الإسكندرية.

وسودون الفقيه هذا هو سمو الملك الظاهر ططر، وجد الملك الصالح محمد  
ابن ططر الآتي ذكرهما. وطلب جكم الأمير يشبك الشعباني الدوادار فلم يقدر  
عليه إلى ليلة الاثنين سادس عشره دُلَّ عليه أنه في تربة بالقرافة، فنزل إليه جكم  
فلما أحيط بيشبك [وهو] في التربة المذكورة ألقى نفسه من مكان مرتفع، فشجَّ  
جبينه، وقبض عليه الأمير جكم، وأحضره إلى بيت الأمير نوروز الحافظي، فقيّد  
وسير من ليلته إلى الإسكندرية فسجن بها.

وفي يوم الاثنين خلع على سعد الدين إبراهيم بن غراب باستمراره [في وظائفه]  
وهو أحد أصحاب يشبك بعد أن اجتهد غاية الاجتهاد في رضا جكم عليه فلم يقدر.

(١) رواية ابن إياس ج ١ ص ٣٣٩ : « أنه أمسك من تربة خوند سمرا التي تجاه باب جامع  
قوصون خارج باب القرافة ».

وهذا النص كان سببا في التعريف بأثر من أهم الآثار بالقرافة الصغرى تحت القلعة مسجل ضمن الآثار  
العربية تحت رقمي ٢٨٨، ٢٨٩ باسم التربة السلطانية. وتدل بقاياها المثلة في قبنيه ومئذنته على أنه من  
أهم الآثار المنشأة في دولة المماليك البحرية. وأنه وقعت عليه تأثيرات فارسية وخاصة قبنيه، وقد هدم  
حسين باشا المعمار إحدى هاتين القبتين للوقوف على تصميمها.

وموقعها تجاه بقايا مسجد قوصون يتوسطهما قبر الإمام السيوطي. وخوند سمرا هي زوجة الأشرف  
شعبان وأم ولده أحمد، وتخلوها من النصوص التاريخية واستنادا إلى تفاصيلها المعمارية نضعها ضمن  
منشآت النصف الثاني من القرن الثامن الهجري الموافق الرابع عشر الميلادي.  
(٢) هذه الكلمة عن « م ». (٣) الزيادة عن السلوك.

ثم في ثامن عشره أخلع السلطان على الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس باستقراره على نيابته ، وهى خلعة السفر<sup>(١)</sup> ، وكان له من يوم قدم من أسرتيجور بالقاهرة فى عمل مصالحه ، وكذلك الأمير دقاق نائب صفد خلع عليه خلعة السفر . وكان دقاق أولا نائب حماة ، ثم صار الآن فى نيابة صفد ، وأذن لهما بالسفر إلى محل كفالتهما<sup>(٢)</sup> .

وفى تاسع عشره خلع السلطان الملك الناصر على الأمير جكم باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن يشبك الشعبانى ، بحكم حبسه بالإسكندرية ، وعلى سودون من زاده باستقراره خازندارا ، عوضا عن آقبای الكركى ، وعلى أرغون من يشبغا باستقراره شاذ الشراب خاناه ، عوضا عن قُطْلُوبُغا الكركى ، وأخلع على يَسَقُ الشيشى خلعة إمرة الحاج على العادة ، ورسم له أن يقيم بعد انقضاء الحج بمكة لعلمارة ما بقى من المسجد الحرام .

ثم فى سادس عشرين شوال أخلع السلطان على الأمير بونس الحافظى باستقراره فى نيابة حماة بعد عزل الأمير عمر بن الهيثمباني ، وفى هذا اليوم أنعم على

(١) رواية السلوك : « ألبس الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس قباء نسج ، وخلعة السفر وصفها ابن تفرى بردى فى كتابه حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور ، الفصل ٣ ص ٤١٨ بأنها فوقانيا بطرز زركش » .

(٢) رواية السلوك : « ولاياتهما » . (٣) رواية السلوك وابن يباس : « أرغون بن يشبغا » .

(٤) الشرايجناؤه : الموضع المخصص للأشربة والحلوى والعقاقير والفواكه . وشاذ الشرايجناؤه هو

المشرف على شؤونها . أما الشر بدار فهو لقب للقائم بتقديم أنواع الشراب .

(٥) هذه العمارة أجريت عقب الحريق والسيل اللذين أصابا المسجد سنة ٨٠٢ هـ ١٣٩٩ م وكانت

عمارة هامة ، كشف فيها عن أساسات العمدة الرخامية ، وأسفر الكشف عن وجود حديد فيها بنظام أقرب إلى طريقة الخرسانة المسلحة . (الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ص ٨٩ — ٩٠) .

(٦) رواية السلوك : « الهديانى » .

الأمير جكم من عوض الدوادار بإقطاع يشبك الشعباني الدوادار ، وعلى سودون الطيار بإقطاع الأمير جكم ، وأنعم بإقطاع آقبای الكرکی على قانی بای العلائی ، وبإقطاع قطلوبغا الكرکی على تبرغا من باشاه المعروف بالمشطوب ، وبإقطاع حركس القاسمی المصارع على سودون من زاده بستین فارسا .

ثم في أول ذی القعدة ألزم سعد الدين بن غراب<sup>(١)</sup> بتجهيز نفقة الممالك السلطانية ، فالتزم أن يحمل منها مائة ألف دينار ، وألزم الوزير ناصر الدين محمد بن سنقر ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، وبلغا السالمى بمائة ألف دينار ، فشرع الجميع في تجهيزها .

ثم قبض على السالمى وضودر ، وعُذّب بأنواع العذاب ، ثم أفرج عنه بعد مدة ، وأستمر الحال على أن جكم صار متحدثا في المملكة .

ثم في رابع ذی الحجة آخنتى سعد الدين بن غراب<sup>(١)</sup> ، وأخوه نغر الدين ماجد ، ولم يعرف خبرهما . فاستنقر ناصر الدين محمد بن سنقر في الاستندارية ، عوضا عن سعد الدين بن غراب ، مضافا لما معه من الذخيرة والأملاك .

ثم أستعفى سودون من زاده من وظيفة الخازندارية<sup>(٢)</sup> ، وأخلع على الوزير علم الدين أبى كم بأستقراره في نظر الخاص مضافا على الوزر عوضا عن

(١) في السلوك : « سعد الدين ابراهيم بن غراب » .

(٢) الخازندارية : وظيفة المشرف على خزائن السلطان من نقد وأمتعة .

(٣) نظر الخاص : وظيفة أحدثها السلطان الناصر محمد بن قلاوون . واختصاصه الإشراف على مالية السلطان .

سعد الدين بن غراب ، وأخلع على سعد الدين بن أبي الفرج بن بنت المالكي ،  
صاحب ديوان الجيش ، وأستقر في نظر الجيش عوضا عن ابن غراب .

ثم في تاسع ذي الحجة ورد كتاب مشايخ تروجة يتضمن قدوم سعد بن غراب<sup>(٣)</sup>

إليهم ، ومعه مثال سلطاني باستخراج الأموال ، ومسيرهم معه إلى الإسكندرية

لإخراج يشبك والأمراء من سجن الإسكندرية ، وإحضارهم إلى القاهرة . فأخلع<sup>(٤)</sup>

السلطان على رسولهم ، وكتب على يده مثالا سلطانيا بالقبض على ابن غراب ومن

معه ، وإرسالهم إلى القاهرة . ثم قدم كتاب نائب الإسكندرية بأن سعد الدين

ابن غراب طلب زُعران الإسكندرية ، فخرج إليه أبو بكر المعروف بعلام الخدام<sup>(٥)</sup>

بالزُعر إلى تروجة ، فأعطى لكل واحد منهم مبلغ خمسمائة درهم ، وقدر معهم قتل

النائب ، فبلغ ذلك النائب ، فلما قدموا إلى الإسكندرية قبض على جماعة منهم وقتل<sup>١٠</sup>

بعضهم وقطع أيدي بعضهم ، وضرب علام الخدام بالمقارع ، وأنه أيضا ظفر

بكتاب ابن غراب لبعض تجار الإسكندرية ، وفيه أن يجتمع بالنائب ويؤكد

(١) ديوان الجيش : يعادل وزارة الحربية الآن .

(٢) نظر الجيش : يعادل وظيفة وزير الحربية الآن لأن اختصاصه الإشراف على شئون الجيش .

(٣) تروجة : بلدة كانت غربي ناحية بطورس بقليل ، وفي الجنوب الغربي لدمهورة ، وأقرب<sup>١٥</sup>

للبلاد إليها من الجهة القبلة ناحية حوش عيسى ، وكانت مدينة عظيمة ذات مساجد وقصور وأسواق ارتبط

ذكرها بالكثير من حوادث مصر في مختلف عصورها ، وكثيرا ما قصدها الملوك والأمراء للصياد .

وللقصور له محمد رمزي بك تعليق عليها بالحاوية رقم ٣ ص ١١ ج ٤ من هذا الكتاب يقول فيه :

إنها درست ومحلها كوم تروجة بحوض تروجة بأراضي ناحية زاوية صقر مركز أبي الطاهر بمديرية البحيرة .

(٤) كذا في ف . والذي في م : « نخلع » .<sup>٢٠</sup>

(٥) كذا في الأصلين . ورواية السلوك « أبو بكر غلام الخدام » .

عليه ألا يقبل ما يرد عليه من أمراء مصر في أمر يشبك الدوادار ومن معه من  
الأمراء، وأن يجعل بالله لا يجري عليه مثل ما جرى على ابن عرّام في قتله  
الأمير بركة .

ثم وردت كتب مشايخ تروجة بسؤال الأمان لابن غراب ، فكتب له  
السلطان أمانا ، وكتب الأمراء ما خلا الأمير جكم<sup>(١)</sup> ، فإنه كتب إليه كتابا ولم  
يكتب إليه أمانا ، فقدم إلى القاهرة في حادي عشرينه في الليل ، ونزل عند  
صديقه جمال الدين يوسف أستاذار بجاس ، وهو يومئذ أستاذار الأمير سودون طاز  
أمير آخور ، فتحدث له مع سودون طاز وأوصله إليه ، فأكرمه وأتله عنده  
يومى الثلاثاء والأربعاء ، حتى استرضى له الأمراء ، وأحضره في يوم الخميس  
ثالث عشرينه إلى مجلس السلطان ، وخلع عليه باستقراره في وظائفه القديمة :  
الاستادارية ، ونظر الجيش ، والخاص .

ونزل إلى بيت الأمير جكم الدوادار ، فمنعه جكم من الدخول إليه وردّه  
وما زال يسعى ابن غراب حتى دخل إليه مع الأمير سودون من زادة ، وقبل  
يده فلم يكلمه كلمة ، وأعرض عنه ، فلم يزل حتى أراضاه بعد ذلك ، ثم في يوم  
الخميس سلخ ذى الحجة أنفق ابن غراب تنمية النفقة على الممالك السلطانية ،  
فأعطى كل واحد ألف درهم ، وعند ما نزل من القلعة أدركه عدّة من الممالك  
السلطانية ورجعوه بالحجارة يريدون قتله ، فبادر إلى بيت الأمير نوروز واستجار به  
حتى أجاره .

(١) في السلوك : « وكتب له » .



ثم في محرم سنة أربع وثمانمائة ، كتب الأمراء بمصر لأمرء دمشق بالقبض على الوالد<sup>(١)</sup> ، فكتب للوالد بذلك بعض أعيان أمراء مصر ، فسبق ذلك المثال السلطاني ، فركب الوالد من دار السعادة<sup>(٢)</sup> بدمشق في نفر من مماليكه في ليلة الجمعة ثاني عشر من المحرم وخرج إلى حلب ، فتعين لنيابة دمشق عوضا عن الوالد ، الأمير آقبا الجمالي الأطروش أتابك دمشق وكتب بانتقال دُمُقاق نائب صفد إلى نيابة حلب ، عوضا عن دمرداش المحمدي بحكم عصيانته وأنضمامه على الوالد لما قدم عليه من دمشق ، وأستقر الأمير تمرُّبغا المنجكي في نيابة صفد عوضا عن دُمُقاق .

وأما الوالد رحمه الله فإنه لما سار إلى حلب وجد الأمير دمرداش نائب حلب قد قبض على الأمير خليل بن قواجا بن دلغادر أمير التركمان<sup>(٤)</sup> ، فأمره الوالد

(١) في الملوك : « بالقبض على الأمير تغرى بردى ، أعنى الوالد » .

(٢) دار السعادة : سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٢٩٢ ج ٧ النجوم . وهى دار العدل التى أنشأها في دمشق قريبا من باب النصر قبل قلعة دمشق الشهيد محمود بن زنكى ، واشتهرت في عصرنا لما ليك بدار السعادة . وحقق موقعها المؤرخ الشيخ محمد أحمد دهمان الدمشقي بأنها قبل سوق الأروام .

(٣) رواية ف : « فتعين إلى نيابة » .

(٤) التركمان : خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدة السلاجقة ، ومن قبيلة أغز تنفرع التركمان وهم اثنان وعشرون بطنا . وأدغمهم قنق ، ومنهم السلاطين والأمراء ومنهم بنو سلاجوق ومن ذريتهم الملوك الذين ملكوا بلاد الروم ( القسطنطينية ) .

وأما التركمان الذين يسكنون بلاد الروم والشام فأصلهم من التركمان الذين جاءوا مع السلطان ألب أرسلان الساجوق فسكنوا البلاد رحالة ببيوت خراكرات ، فطائفة سكنت ببلاد ديار بكر ، ومنهم تركمان قرا محمد وولده قرا يوسف ، وبنو بجر ، وبنو بغمر ، ومنهم طائفة سكنت ببلاد الروم على سواحل البحر الملح ، فمنهم تركمان ورمخ وأولاد حميد ووليان باشاه ، ومنهم أولاد قرمان وأصلهم من تركمان سكنوا أرمناك من بلاد لارندة ( تقويم البلدان ٣٧٩ ) ، ( الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ص ١٠ ) ، ( وديوان لغات الترك ج ١ ص ٢٧ ) .

بإطلاقه، فأطلقه، واتفق الجميع على الخروج عن طاعة السلطان بسبب من حوله من الأمراء، واجتمع عليهم خلائق من التركان وغيرهم على ما سيأتي ذكره.

ثم وقع بين أمراء مصر، وهو أن<sup>(١)</sup> سودون الحمزاوى وقع بينه وبين أكابر الأمراء، مثل نوروز، وجكم، وسودون طاز، وتمر بغا المشطوب، وقانى باى العلأى، فانقطعوا الجميع عن الخدمة السلطانية من أول صفر، وعزموا على إثارة فتنة، فلبس سودون الحمزاوى آلة الحرب فى داره، واجتمع عليه من يلوذ به.

وكان الأمراء المذكورون، قد عيّنوا قبل ذلك للخروج من ديار مصر ثمانية أنفس، وهم سودون الحمزاوى المذكور، وسودون بقجة وهما من أمراء الطبليخانات ورءوس نوب، وأزبك الدوادار، وسودون بشتو وهما من أمراء العشرات، وقانى باى الخازندار، وبردبك وهما من الخاصكية، وآخرين<sup>(٢)</sup>، ولما لبس الحمزاوى مشت الرسل بينهم فى الصلح إلى أن وقع الاتفاق على خروج سودون الحمزاوى إلى نيابة صفد، وإقامة الباقيين بمصر من غير حضورهم إلى الخدمة السلطانية.

ثم فى سابع عشرين صفر المذكور، أخلع على سودون الحمزاوى نيابة صفد وبطل ولاية تمر بغا المستجكى من صفد.

وفى هذا الشهر، حضر الأمير الطنبغا العثمانى نائب صفد كان<sup>(٤)</sup>، والأمير عمر ابن الطحان نائب غزنة كان، من أمر تيمورلنك، وذكر أنهما فارقا من أطراف بغداد.

(١) رواية م : «وهم» (٢) رواية م : «وآخران» (٣) رواية م : «الصلح على أن» (٤) (كان) بمعنى سابقا، واستعملت أيضا فى الجمع وفى بعض النصوص المتأخرة كشواهد قبور القرنين الحادى والثانى عشر الهجرى.

ثم في يوم الاثنين نصف شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانمائة ، طلع  
الأمير نوروز الخدمة السلطانية ، بعد ما انقطع عنها زيادة على شهر ، فخلع عليه  
خلعة الرضا .

ثم في ثامن عشره ، طلع الأمير جكم من عوض الدوادار الخدمة بعد ما انقطع  
عنها مدة شهرين وخلع عليه أيضا ، هذا ودقاق نائب حلب ، وأقبغا الأطروش  
نائب الشام في الاستعداد وجمع التركان والعشير لقتال الوالد ودمرداش .

ثم خرج الوالد ودمرداش من حلب إلى ظاهرها لانتظار دقاق وقتاله .

ثم إن السلطان في شهر ربيع الآخر أخلع على جحق رأس نوبة بأستقراره  
دوادارا ثانيا عوضا عن حركس المصارع ، وكانت شاغرة من يوم مسك حركس  
المذكور ، وأستقر مبارك شاه الحاجب وزيرا عوضا عن علم الدين يحيى المعروف  
بأبي كم ، وقبض على أبي كم وسلم لشاة الدواوين للمصادرة .<sup>(١)</sup>

وفي العشر الأخير من هذا الشهر أستقر جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ  
الإسلام سراج الدين عمر البلقيني قاضي قضاة الديار المصرية بعد عزل القاضي  
ناصر الدين الصالحى ، وهذه أول ولاية جلال الدين البلقيني .

ثم في ثامن جمادى الأولى أستقر الأمير أئطنبغا العثماني نائب صفد كان ،  
في نيابة غزنة عوضا عن الأمير صُرق بعد عزله .

ثم ابتدأت الفتنة بين الأمراء ، وطال الأمر وانقطع جكم ونوروز عن الخدمة  
السلطانية أياما كثيرة .

(١) شد الدراوين : « اختصاصها أن يكون صاحبها رفيقا للوزير ، ويدخل في اختصاصه استخلاص

الأموال وما في معنى ذلك » . ويعين فيها أمير عشرة ، ملخصا من صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ .

ودخل شهر رمضان واتقضى ، ولم يحضروا الهناء بالعيد ، ولا صلوا صلاة العيد مع السلطان .

وأستهل شوال فقويت فيه القالة بين الأمراء ، وأرجف بوقوع الحرب غير مرة .

فلما كان يوم الجمعة ثانى شوال ركب الأمراء للحرب بالسلاح ، ونزل الملك الناصر إلى الإسطبل السلطاني عند سودون طاز الأمير آخور ، وركب الأمير نوروز وجكم وخصمهما سودون طاز ، ووقع الحرب بينهم من بكرة النهار إلى العصر .

فلما كان آخر النهار بعث السلطان بالخليفة المتوكل على الله والقضاة الأربعة إلى الأمير نوروز في طلب الصلح ، فلم يجد نوروز بُدا من الصلح وترك القتال ، وخلع عنه آلة الحرب ، فكشف الأمير جكم أيضا عن الحرب ، وكان ذلك مكيدة من سودون طاز ، فإنه خاف أن يُغلب ويسلمه السلطان إلى أخصامه ، فتمت مكيدته بعد ما كاد أن يؤخذ ، لفقوة نوروز وجكم بمن معهما من الأمراء والخاصة ، وسكنت الفتنة ، وبات الناس في أمن وسكون .

فلما كان يوم السبت ركب الخليفة والقضاة ، وحلفوا الأمراء بالسمع والطاعة للسلطان ، فطلع الأمير نوروز إلى الخدمة في يوم الاثنين خامس شوال ، وخلع عليه السلطان ، وأركبه فرسا بسرج ذهب وكنبوش زركش .

ثم طلع الأمير جكم في ثامنه وهو خائف ولم يطلع قاني باى ولا قرقاس ، وطلبوا فلم يوجدوا فجهر إليهما خلعتان ، على أن يكون قاني باى نائبا بجاه ، وقرقاس حاجبا بدمشق ، ونزل جكم بغير خلعة فكاد أن يهلك لكونه لم يخلع عليه .

وعندما جلس بداره نزل إليه جرباش الشيخى رأس نوبة، وبشباى الحاجب  
الثنانى يطلبان قانى باى منه ظنا أنه اختفى عنده، فأنكر أن يكون عنده وصرفهما  
بجواب ملقق .

ثم ركب من ليلته بمن معه من الأمراء والمماليك وأعيانهم قش الخاصكى  
الحازندار، ويشبك الساقى، وهو الذى صار أنابكا فى دولة الأشرف برسباى،  
ويشبك العثمانى، وأطنبغا جاموس، وجانيباى الطيبي، وبرسبغا الدوادار، وطرباى  
الدوادار، وساروا الجميع إلى بركة الحبش خارج القاهرة، ولحق بهم فى الحال  
قانى باى، وقرقاس الرياح، وأرغز، وقبجق، ونحو الخمسمائة مملوك من المماليك  
السلطانية، وغيرهم وأقاموا جميعا ببركة الحبش إلى ليلة السبت عاشر شوال  
فأتاهم الأمير نوروز، وسودون من زاده رأس نوبة، وتمربغا المشطوب، فى نحو  
الآلفين من المماليك السلطانية وغيرهم، وأقاموا جميعا ببركة الحبش إلى ليلة الأربعاء  
رابع عشر شوال، وأمرهم فى زيادة وقوة، بمن يأتهم أولا بأول من الأمراء  
والمماليك السلطانية .

وفى الليلة المذكورة، دبر سودون طاز أمره وطلع إلى السلطان، وأنزله إلى  
الإسطبل السلطانى وبات به .

فلما أصبح بكرة يوم الأربعاء المذكور، ركب السلطان فيمن معه من الأمراء  
والخاصكية ونزل من القلعة، وسار نحو بركة الحبش من باب القرافة<sup>(١)</sup>، بعد ما نادى  
فى أمسه بالعرض، واجتمع إليه جميع عساكره، وقد صف سودون طاز عساكر

(١) باب القرافة : أحد الأبواب فى سور صلاح الدين الممتد من القلعة إلى القسطنطينية المنشأ بين  
سنة ٥٦٦ — ٥٧٢ هـ وقد اكتشفته إدارة حفظ الآثار العربية وهو بجوار مدفن تمبرباى الحسينى  
الفاصل بينه وبين باب السيدة عائشة (فايتباى) .



السلطان ، فلما قارب بركة الحبش ، ركب نوروز وجكم بمن معهما أيضا ،  
من الأمراء والمماليك السلطانية ، فصدمهم سودون طاز بالعسكر السلطاني صدمة  
كسروهم فيها ، وأسر الأمير تَمْرُبَغَا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال  
وأرغز ، وهرب نوروز وجكم في عدة كثيرة من الأمراء والمماليك إلى<sup>(١)</sup>  
بلاد الصعيد ، وعاد السلطان ومعه الأمراء وسودون طاز مظفرا منصورا ، وقيد  
سودون طاز الأمراء المسوكين ، وبعثهم إلى الإسكندرية في ليلة السبت<sup>(٢)</sup>  
سابع عشره ، وسار نوروز وجكم إلى أن وصلا إلى منية القائد ، ثم عادوا إلى طموه<sup>(٣)</sup>  
ونزلوا على ناحية منبابة ، من برّ الخيزة تجاه بولاق ، وطلب الأمير يشبك الشعباني<sup>(٤)</sup>  
الدوادار من سجن الإسكندرية ، فقدم يوم الاثنين تاسع عشره إلى قلعة الجبل ،  
ومعه خلائق ممن خرج إلى لقائه ، فقبل الأرض ونزل إلى داره ، كل ذلك  
والأمراء بالخيزة .

فلما كان ليلة الثلاثاء عشرين شوال ركب الأمير نوروز نصف الليل وعدى  
النيل ، وحضر إلى بيت الأمير الكبير بيبرس ، وكان قد تحدث هو وإينال باى  
من بقباس مع السلطان في أمر نوروز حتى أتمنه ووعدته بنبابة دمشق ، وكان ذلك

(١) في م : « يريدون » .

(٢) في م : « المساورين » .

(٣) منية القائد : هى ميت القائد الآن ، إحدى قرى مركز العياط ، وقد سبق التعليق عليها فى الحاشية

رقم ٧ ص ١٢٤ ج ٧ النجوم .

(٤) طموه : قرية بمركز الخيزة ، سبق التعليق عليها بالحاشية رقم ١ ج ١٠ ص ٢١٨ النجوم .

(٥) منبابة : قاعدة مركز أمبابة مديرية الخيزة ، وقد سبق التعليق عليها بالحاشية رقم ٢

ص ١٢٧ ج ٩

أيضا من مكر سودون طاز، فمضى ذلك على نوروز وحضر، فاختلف عند ذلك أمرُ  
جَكم، وتفرق منه من كان معه، وصار فريدا، فكتب إلى الأمير بيبرس الأتابك  
يسأله<sup>(١)</sup> في الحضور، فبعث إليه الأمير أربك الأشقر رأس نوبة، والأمير بشباي  
الحاجب، وقدما به ليلة الأربعاء حادى عشرين شوال إلى باب السلسلة<sup>(٢)</sup> من  
الإسطنبول السلطاني، فتسلمه عدوه الأمير سودون طاز، وأصبح وقد حضر الأمير  
يشبك وسائر الأمراء للسلام عليه، فلما كانت ليلة الخميس ثانى عشرينه، قيد  
وحمل إلى الإسكندرية، فسجن بها في البرج الذى كان سجن يشبك الدوادار فيه،  
وسكن يشبك مكانه وعلى إقطاعه بعد ما حبس بالإسكندرية نحو من سنة،  
وأستقر دوا دارا على عادته عوضا عن جَكم المذكور، على ماسياتى ذكره.

١٠. وأما أمر البلاد الشامية فإن دقاق جمع جموعه من العساكر والتركمان لقتال  
الوالد ودمرداش نائب حلب، وسار إلى جهة الوالد<sup>(٣)</sup>، فخرج إليه الوالد وعلى  
مقدمته دمرداش، وصدموه صدمة واحدة آنكسر فيها بجموعه وولوا الأدبار،  
ونهب ما معهم. وعاد دقاق منهزما إلى دمشق، وأستنجد بنائها الأمير آقبا الجمالى  
الأطروش، وكتب أيضا دقاق لجميع نواب البلاد الشامية بالحضور والقيام بنصرة  
السلطان، وجمع من التركمان والعربان جمعا كبيرا، وخرج معه غالب العساكر

(١) رواية م: « يستأذنه » .

(٢) باب السلسلة : هو باب القلعة الموجود بميدان صلاح الدين، وعرف قديما بباب الإسطنبول  
للوصول منه إلى الإسطنبول السلطاني . والباب الحالى جدده الأمير رضوان كتنخدا الخلفى سنة ١١٦٠ هـ  
١٧٤٧ م . وبادخله مسجد أحمد كتنخدا العزب المنشأ سنة ١١٠٩ هـ ١٦٩٧ م ، المشتمل على بقايا معلى  
رسيد الملك المؤيد شيخ .

أما السور الخارجى أمام الباب بشرفاته وصفقه فهو من عمارة الخديو إسماعيل سنة ١٨٦٨ م .

(٣) كذا فى ف . والذى فى م : « حلب » .

الشامية ، وعاد إلى جهة حلب بعساكر عظيمة ، والوالد ودمرداش في مماليكهم لا غير ؛ مع جذب البلاد الحلبية ، وخراب قراها ، فإنه عقيب توجه تيمور بسنة واحدة وأشهر .

فلما قارب دقاق بعساكره حلب أشار دمرداش على الوالد بالتوجه إلى بلاد التركان من غير قتال ، فقال الوالد لابد من قتالنا معه ، فإن أنتصرنا وإلا توجهنا إلى بلاد التركان بحق ، فتوجه<sup>(١)</sup>ا لدقاق بماليكهما ، وقد صف دقاق عساكره وأقتلا قتالا شديدا ، وثبت كل من الفريقين وقد أشرف دقاق على الهزيمة .

وبينا هو في ذلك خرج من عسكر الوالد ودمرداش جماعة إلى دقاق ، فانكسرت عند ذلك الميمنة .

ثم أنهزم الجميع إلى نحو بلاد التركان ، فلم يتبعهم أحد من عساكر دقاق ، وملك دقاق حلب ، واستمر الوالد ودمرداش ببلاد التركان ؛ على ماسياتى ذكره . وأما ما وقع بمصر فإنه لما حبس جكم من عوض بالإسكندرية ، أخلع على نوروز الحافظى فى بيت ببيرس فى يوم الأربعاء بنبابة دمشق ، وتوجه إلى داره .

فلما كان من الغد فى يوم الخميس قبض عليه وحمل إلى باب السلسلة فقيد به وحمل من ليلته ، وهى ليلة الجمعة ثالث عشرين شوال إلى الإسكندرية ، فسجن بها ، وغضب لذلك الأميران ببيرس الأتابك ، وإينال باى من قجاس<sup>(٢)</sup> ، وتركوا طلوع الخدمة السلطانية أياما .

ثم أرضيا وطلعا إلى الخدمة ، وراحت على نوروز ، واختفى الأمير قانى باى العلأى وقرقاس الرقاس ، فلم يعرف خبرهما .

(٢) رواية م : « ابن قجاس » .

(١) رواية م : « فبرزا » .

فلما كان يوم الاثنين ثالث ذى القعدة ، أنعم السلطان بإقطاع الأمير نوروز على الأمير إينال العلائي المعروف بحطب رأس نوبة بعد أن أخرجوا منه النحريرية . وأنعم السلطان بإقطاع قاني باي العلائي على الأمير علان جلق ، وبإقطاع تمرغا المشطوب على الأمير بشباي الحاجب الثاني ، فلم يرض به ، فاستقر باسم قطلوبغا الكركي ، وكان إقطاعه قبل حبسه بالإسكندرية ، وهو إلى الآن لم يحضر من سجن الإسكندرية . وبق بشباي على طبلخانه .

وأنعم بإقطاع جكم من عوض على الأمير يشبك الشعباني الدوادار ، وهو إقطاعه أيضا قبل حبسه بالإسكندرية .

وأنعم على الأمير بيغوت بإمرة طبلخانه ، وعلى أسبغا المصارع بإمرة طبلخانه وعلى سودون بشتا بإمرة طبلخانه .<sup>(١)</sup>

ثم في سادس ذى القعدة ، قدم الأمراء من سجن الإسكندرية من أصحاب يشبك ، وهم الأمير آقبای طاز الكركي الخازندار ، وقطلوبغا الحسنی الكركي وحرکس القاسمی المصارع ، وصعدوا إلى القلعة ، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ثم نزلوا إلى بيوتهم ، ثم رسم السلطان بانتقال الأمير شبيخ المحمودى الساق من نيابة طرابلس إلى نيابة دمشق ، بعد عزل الأمير آقبغا الجمالی الأطروش ، وتوجيهه إلى القدس بطالا .

ولما كان يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة لعب الأمراء الكرة في بيت الأتابك بيبرس ، فاجتمع على باب بيبرس من المماليك السلطانية نحو الألف مملوك يريدون الفتك بسودون طاز .

(١) في حاشية « م » بشنو :

وعند ما خرج سودون طاز من بيت بيبس هموا به ، فتحاوطته أصحابه ومما ليكه ، وساق سودون حتى لحق بباب السلسلة ، وامتنع بالإسطنبول السلطاني حيث هو سكنه ، ووقع كلام كثير . ثم نحدت الفتنة .

فلما كان رابع عشرينه ، خلع السلطان على الأمير يشبك الشعباني باستقراره دوادارا على عادته ، عوضا عن الأمير جكم من عوض بحكم حبسه .

ثم في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة خلع السلطان على الأمير آقباي الكركي باستقراره خازندارا على عادته .

ثم في سلخ ذى الحجة استقر الأمير جُحمق الدوادار الثاني في نيابة الكرك ، واستقر الأمير علان جلق أحد مقدمي الألوف بديار مصر في نيابة حماة ، بعد عزل يونس الحافظي ، فشق ذلك على سودون طاز .

ثم كتب للأمير دمرداش أمانا ، وأنه يستقر في نيابة طرابلس عوضا عن الأمير شيخ المحمودي المنتقل إلى نيابة دمشق ، وكتب للأمير على بك بن دلغادر بنيابة عين تاب ، وللأمير عمر بن الطحان بنيابة ملطية .

وكانت الأخبار وردت بجمع التركمان ونزولهم مع دمرداش إلى حلب ، وأن دقاق نائب حلب اجتمع معه نائب حماة والأمير نُعير ، وأن تيمورلنك نازل على مدينة سيواس ، ولم يحج أحد في هذه السنة من الشام ولا من العراق .

وفي يوم ثالث المحرم من سنة خمس وثمانمائة أنعم السلطان بإقطاع علان جلق المستقر في نيابة حماة على الأمير حركس القاسمي المصارع ، وبإقطاع جُحمق المستقر في نيابة الكرك على آقباي الكركي الخازندار ، وزيد عليه قرية سمسطا .

(١) رواية « م » « وفي ثالث » الخ .

(٢) سمسطا ، ويقال : سمسطة « ومنهم من يقول : سمسطا ، من عمل الهندسا (معجم البلدان) ج ٥ ص ١٢٦ ووردت في (الدليل الجغرافي) باسم سمسطا السلطاني . وسمسطا الوقف : مركز بيا مديرية بني سويف .



هذا والحكام يكثر بين الأمراء والمماليك ، والناس في تخوف من وقوع فتنة .  
فلما كان سابع المحرم نزل الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير من الإسطبل  
السلطاني بأهله ومماليكه إلى داره ، وعزل نفسه عن الأمير آخورية ، وصار  
من جملة الأمراء .

ثم في هذا الشهر قدم الوالد إلى دمشق بأمان كان كتب له من قبل السلطان  
مع كتب جميع الأمراء .

فلما وصل إلى دمشق خرج الأمير شيخ المهودى إلى تلقيه ، حتى عاد معه  
إلى دمشق وأنزله بالقرمانية ، وأكرمه غاية الإكرام بحيث إنه جاءه في يوم واحد  
ثلاث مرات .

ثم خرج الوالد بعد أيام من دمشق يريد الديار المصرية ، فخرج الأمير شيخ  
أيضا لوداعه ، وسار حتى وصل <sup>(١)</sup> [ إلى ] مصر في سلخ المحرم . بعد ما خرج الأمراء  
إلى لقائه ، وطلع إلى القلعة ، وقبل الأرض بين يدي السلطان ، فأخلع السلطان  
عليه كالملة بمقلب سمور ، وأركبه فرسا بمرج ذهب وكنبوش زركش .

ثم نزل إلى داره ومعه سائر الأمراء ، وظهر الأمير قرقماس الزماح ، فشفع فيه  
الوالد ، فإنه كان أنبه ، فقبل السلطان <sup>(٢)</sup> شفاعته .

وأما أمر سودون طاز ، فإنه أقام بداره إلى ليلة الاثنين ثالث عشر صفر  
من سنة خمس وثمانمائة المذكورة ، خرج من القاهرة بمماليكه وحواشيه إلى المرج <sup>(٣)</sup>

(١) هذه الكلمة ساقطة من « ف » . (٢) في الأصلين : « أنبه » وهو تحريف .

(٣) المرج : من القرى القديمة ، وهي اليوم من قرى شبين الكوم بمديرية القليوبية .

والزيات<sup>(١)</sup> بالقرب من خاتناه سرياقوس<sup>(٢)</sup> ليقم هناك حتى يأتيه من وافقه ويركب على أخصامه ويقهرهم ويعود إلى وظيفته .

وكان خبر سودون طاز أنه لما وقع بينه وبين يشبك أولا وصار من حزب نوروز وجكم وقبضوا على يشبك وأصحابه من الأمراء وسجنوا بشفر الاسكندرية حسبما تقدم ذكره ، صار تحكّم مصر له ويشاركه في ذلك نوروز وجكم فتقلا عليه ، وأراد أن يستبدّ بالأمر والنهي وحده ، فدبر في إخراجهما حتى تم له ذلك ، ظنا منه أنه ينفرد بالأمر بعدهما ، فانتدب إليه يشبك الشعباني الدوادار وأصحابه لما كان في نفوسهم منه قديما بعد مجيئهم من حبس الاسكندرية ، لأنه كان انحصر لخروجهم من الحبس .

وكان الملك الناصر يعيل إلى يشبك وقطلوبغا الكركي ، لأن كل واحد منهما كان لائنه<sup>(٣)</sup> .

وكان الأمير آقبای طاز الكركي الخازندار يعادى سودون طاز قديما ويقول « طاز واحد يكفى بمصر ، فأنا طاز وهو طاز ما تحملنا مصر » واتفقوا الجميع عليه ، وظاهرهم السلطان في الباطن ، فتلاشى أمر سودون طاز لذلك ، وما زالوا في التدبير عليه حتى نزل من الإسطنبول السلطاني ، خوفا على نفسه من كثرة جموع يشبك الدوادار ، وجرأة آقبای الخازندار الكركي ، فعندما نزل ظن أن السلطان يقوم بناصره ، فلم يلتفت السلطان إليه ، وأقام هذه المدة من جملة الأمراء ،

(١) الزيات ، هي القرية المعروفة اليوم بالقليج إحدى قرى مركز شين الكوم قلوبية ، وقد سبق التعليق عليها وعلى المرج في الحاشيتين ٤ ، ٥ ص ٢٧٧ - ١١ .

(٢) خاتناه سرياقوس : سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٢ ص ٧٠ من هذا الجزء . وفي هذا التعليق

خطأ مطبعي في ص ٧١ فقد ذكر أن كتاب وقف الأشرف برسباي محرز سنة ٧٤١ والصواب ٨٤١ (٣) لائنه : مربيه .

فشق عليه عدم تحكمه في الدولة، وكفه عن الأمر والنهي، وكان اعتاد ذلك، فخرج لتأتيه الممالك السلطانية وغيرهم، فإنه كان له عليهم أباد وإحسان زائد عن الوصف — ليحارب بهم يشبك وطائفته، ويُخرجهم من الديار المصرية، أو يقبض عليهم كما فعل أولاً ويستبد بعدهم بالأمر، بغاء حساب الدهر غير حسابه، ولم يخرج إليه أحد غير أصحابه الذين خرجوا معه، وأخلع السلطان على الأمير إينال باي من بقماس باستقراره عوضه أمير آخورا كبيرا في يوم الاثنين عشرين صفر، وبعث السلطان إلى سودون طاز بالأمير قطلوبغا الكركي يأمره بالعود على إقطاعه وإمرته من غير إقامة فتنة، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختاره من النيابات بها، فآمنع من ذلك وقال: لا بد من إخراج آقبای طاز الكركي الخازندار أولاً إلى بلاد الشام، فلم يوافق السلطان على إخراج آقبای، وبعث إليه ثانياً بالأمير بشباي الحاجب الثاني فلم يوافق، فبعث إليه مرة ثالثة فلم يرض، وأبى إلا ما قاله أولاً من إخراج آقبای، فلما يئس السلطان منه ركب بالعساكر من قلعة الجبل<sup>(١)</sup>، ونزل

- (١) قلعة الجبل، هي قلعة مصر التي تشرف على القاهرة، وقد سبق التعليق عليها في ج ٦ ص ٥٤٤، ج ٧ ص ١٩٠، وفي صحيفتي ٧، ٢٨ من هذا الجزء، وأستدرك على تلك التعليقات أن صلاح الدين أمر بإنشائها لتكون داراً للملك وحصناً يقي مصر شر العدوان. وقد وضع مشروع إنشاء القلعة وبناء أسوار تربطها بالقاهرة والفسطاط، وعهد بتنفيذ هذا المشروع إلى وزيره بهاء الدين قراقوش. فبدأ بإنشائها سنة ٥٧٢هـ ١١٧٦م. وظل العمل جارياً فيها حتى توفي صلاح الدين قبل أن يتم بناؤها. وفي لوحة تذكارية فوق باب المدرج وهو بابها الأعظم تقرأ: «أمر صلاح الدين بإنشائها بإشراف أخيه الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد، على يد أمير مملكته قراقوش بن عبد الله الملك الناصري». وفي أبراج القلعة وأبوابها وأسوارها نلتس عظمة الحصون المنيع. ولا تزال محتفظة بأبوابها وأبراجها التي ترجع إلى عصر صلاح الدين والملك العادل. وهي ممثلة في ضلعها الشرق والقبلي. وذلك إلى كثير من أجزائها التي تنسب إلى ملوك مصر في دولتي الممالك البحرية والبربركة. ثم في العصر العثماني إلى عصر المغفور له محمد علي باشا، وإليه يرجع إنشاء مداخلها الحالية الباب الجديد والباب الأوسط وكثير من الأسوار والدراوي فوق أسوار القلعة. هذا عدا مسجده الكبير ودار الضرب وقصرى الجوهرة والحرم.

جميع عساكره بالسلاح وآلة الحرب في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول ، فلم يثبت سودون طاز ، ورحل بمن معه وهم نحو الخمسمائة من المماليك السلطانية ومماليكه ، وقد ظهر الأمير قاني باي العلائي ولحق به من نحو عشرة أيام ، وصار من حزبه ، فتبعه السلطان بعساكره وهو يظن أنه توجه إلى بلبيس .

وكان سودون عند ما وصل إلى سرباقوس نزل من الخليج ومضى إلى جهة القاهرة وعبر من باب البحر بالمقـس<sup>(١)</sup> ، وتوجه إلى الميدان ، وهجم قاني باي العلائي في عدّة كبيرة على الرميـلة<sup>(٢)</sup> تحت القلعة ليأخذ باب السلسلة ، فلم يقدر على ذلك ، ومر السلطان الملك الناصر وهو سائق على طريق بلبيس ، وتفرقت عنه العساكر وتاهوا في عدّة طرق .

وبينا السلطان في ذلك بلغه أن سودون طاز توجه إلى نحو القاهرة وهو يحاصر قلعة الجبل ، فرجع بأمرائه مسرعا يريد القلعة حتى وصل إليها بعد العصر ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب مبلغا عظيما ، ونزل السلطان بالمقعد المطل على الرميـلة من الإسـطبل بباب السلسلة ، ونذب الأمراء والمماليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة طعنا بالرمح ساعة فلم يثبت ، وأنهزم بمن معه ، وقد جرح من الفريقين جماعة كثيرة ، وحال الليل بينهم ، وتفرق أصحاب سودون طاز عنه ، وتوجه كل واحد إلى داره ، وبات السلطان ومن معه على تحوُّف ، وأصبح من الغد فلم يظهر لسودون طاز ولا قاني باي خبر ، ودام ذلك إلى الليل ، فلم يشعر الأمير يشبك وهو جالس بداره بعد عشاء الآخرة إلا وسودون طاز دخل عليه في ثلاثة

(١) باب البحر ، يعرف بباب المقس ، ويعرف اليوم بباب الحديد ، وينسب إليه ميدان باب

الحديد ، وقد سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٥ ص ١٩٦ ج ٣

(٢) الرميـلة : (ميدان صلاح الدين) ، (المنشأة الآن) .

أنفس، وتراعى عليه، فقبله وزاد في إكرامه وأنزله عنده، وأصبح يوم الجمعة كتب  
سودون طاز وصيته وأقام بدار يشبُك إلى ليلة الأحد عاشره، فأنزل في حُرَاقَة  
وتوجه إلى [نغر] <sup>(٢)</sup> دِمياط <sup>(٣)</sup> بطالا بغير قيد، ورُتب له بها ما يكفيه، بعد أن أنعم عليه  
الأمير يشبُك بألف دينار مكافأة له على ما كان سعى في أمره حتى أخرجه من  
حبس الإسكندرية وعوّده إلى وظيفته وإبقائه في قيد الحياة، فإنّ حكم  
الدوادار كان أراد قتله عند ما ظفر به، وحبسه بالإسكندرية لولا سودون  
طاز هذا .

وأما قاني باي هذا فإنه آخفى ثانيا فلم يُعرف له خبر، وسكنت الفتنة . <sup>(٤)</sup>

فلما كان خامس عشر شهر ربيع الأول قدم الأمير سودون الخزاوي  
نائب صفد إلى القاهرة باستدعاء من السلطان محبة الطواشي عبد اللطيف  
اللالا بسمي الأمير آقباي طاز الكرّكي الخازندار في ذلك لصداقة كانت بينهما .  
وأخلع السلطان على الأمير شيخ السليمانى شاد الشراب خاناه، وأستقر في نيابة  
صفد عوضا عن سودون الخزاوي، وأنعم السلطان على سودون الخزاوي بأمرة  
مائة وتقدمة ألف بالقاهرة .

١٥

(١) في « م » « و بالغ » وهما بمعنى واحد .

(٢) سقطت هذه الكلمة من « ف » .

(٣) دِمياط : من أشهر ثغور مصر على مصب فرع النيل، لعبت دورا خطيرا في الحروب  
الصليبية . وأسمها القديم تميائيس . وقد سبق التعليق عليها في صفحتي ٤٠، ٦٥ من هذا الجزء وفي ج ٥  
ص ٣١٢ باقتضاب . ولأهميتها يحسن مراجعة ( خطط المقرريزي ) ج ١ ص ٢١٣ ( والخطط  
التوفيقية الجديدة ) ج ١١ ص ٣٦ ( وقاموس الأمكنة والبقاع ) ص ١١٤

٢٠

(٤) في « م » « وأما قاني باي العلاني » .



ثم أنعم السلطان على الوالد بمائة مائة وتقدمة [ألف] <sup>(١)</sup>، وأزيد مدينة أبيار من الديوان المفرد، ورسم له أن يجلس رأس ميسرة .

ثم أخرج الأمير قرقاس الرماح إلى دمشق على إقطاع الأمير صُرق . <sup>(٢)</sup> وأخلع السلطان على سودون الحمزاوى المعزول عن نيابة صفد باستقراره شاة الشراب خاناه عوضا عن شيخ السليمانى المسرطن المنتقل إلى نيابة صفد ، فلم يقيم سودون الحمزاوى فى المشدية إلا أياما ، ومريض صديقه الأمير آقبای الكرکی الخازندار ومات ، فولى الخازندارية عوضه فى يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة .

ثم فى ليلة الأربعاء ثالث عشرين [جمادى الآخرة] <sup>(٣)</sup> غمز على قانى باى العلانى فى دار فكبس عليها ، وأخذ منها ، وقيد وحمل إلى الإسكندرية . <sup>(٤)</sup>

وفى هذه الأيام ورد الخبر أن سودون طاز خرج من نغردمياط يوم الخميس رابع عشرين جمادى الآخرة فى طائفة ، وأنه اجتمع عليه جماعة كبيرة من العربان والمماليك ، فندب السلطان لقتاله الوالد والأمير تمتاز الناصرى أمير مجلس وسودون الحمزاوى فى عدة أمراء أخر ، وخرجوا من القاهرة ، فبلغهم أنه عند الأمير [علم الدين سليمان بن] بقر بالشرقية جاءه ليساعده على غرضه ، فعند ما أتاه أرسل [ابن] بقر إلى الأمراء يعلمهم بأن سودون طاز عنده ، فطرقه الأمراء وقبضوا عليه وأحضره إلى القلعة فى يوم الأربعاء سلخ جمادى الآخرة .

(١) سقطت هذه الكلمة من « ف » . (٢) أبيار : بلدة قديمة من مديرية الغربية شرق كفر الزيات . (المخطوط الترفيقية الجديدة) ج ٨ ص ٢٨ (ورحلة ابن بطوطه) ج ١ ص ١٥ فقد زارها ووصف صناعاتها ومن لقي بها من العلماء ، ووصف الاحتفال برؤيا رمضان فيها . (٣) رواية السلوك : « وفى سابع عشره أخرج » . (٤) رواية السلوك : « وفى عشرينه خلع » . (٥) هذه الكلمة ساقطة من « ف » . (٦) كذا فى « ف » ورواية « م » « عليه بها » . (٧) الزيادة عن السلوك . (٨) ساقطة من الأصلين ، وسياق الكلام يقتضى إثباتها .

ثم أصبح السلطان في يوم الخميس أول شهر رجب، ستم خمسة من المماليك السلطانية ممن كان مع [الأمير<sup>(١)</sup>] سودون طاز، أحدهم سودون الجلب الآتي ذكره في عدة أماكن، ثم جانبك القرمانى حاجب سحاب زماننا هذا، فاجتمع المماليك السلطانية لإقامة الفتنة بسببهم: وتكلم الأمراء مع السلطان في ذلك، فخلّ عنهم، وقيدوا وسجنوا بخزانة شمائل، ونفى سودون الجلب إلى قبرس بلاد الفرنج من الإسكندرية.

ثم في ثالث شهر رجب حمل سودون طاز مقيدا إلى الإسكندرية، وسجن بها عند غريمه الأمير جكم من عوض الدوادار.

وفي هذا الشهر ورد الخبر من دمشق أنه أقيمت الجمعة بالجامع الأموى وهو خراب، وكان بطل منه صلاة الجمعة من بعد كائنة تيمور، وأن الأمير شيخا المحمودى نائب دمشق سكن بدار السعادة بعد أن عمرت، وكانت حرق أيضا في نوبة تيمور، وأن سعر الذهب زاد عن الحد، فأجيب: بأن الذهب [قد<sup>(١)</sup>] زاد سعره بمصر أيضا، حتى صار سعر المئقال المهرجة بخمسة وستين درهما، والدينار المشخص، بستين درهما.

ثم عقد السلطان للأمير سودون الجزاوى على أخته خوند زينب بنت الملك الظاهر برقوق، وعمرها نحو الثمان سنين، فصارت أخوات السلطان الثلاث

(١) سقطت هذه الكلمة من « ف ».

(٢) المئقال المهرجة: عرف المقرزى المئقال بأنه اسم لماله ثقل سواء كبير أو صغير، وطلب عرفه على الصغير. وصار في عرف الناس أسما على الدينار حاشية ٥ ص ٤٨ (إغاثة الأئمة بكشف الغمة) ولم أنف على تفسير للمهرجة، ولعل المقصود به الدينار المهرج، أى الردى المخلوط (إغاثة الأئمة) ص ٦٧ (٣) الدينار المشخص: عملة أجنبية مرسوم على أحد وجهيها صورة ملك الدولة التى ضربت فيها وعرفت بالديناتير الأفرقية. صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١.

(٤) كذا في « ف » ورواية « م » « ثم عقد السلطان عقد الأمير ».

كل واحدة مع أمير من أمرائه ، فخوند سارة زوجة الأمير نوروز الحافظي ،  
وخوند بيرم زوجة الأمير إينال باي بن قچاس ، وخوند زينب وهي أصغرهن  
مع سودون الحزاوي هذا .

ثم في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رجب أخلع السلطان على قاضي القضاة  
كمال الدين عمر بن العديم باستقراره في قضاء الحنفية بالديار المصرية بعد أن  
عزل القاضي أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسي بسفارة الوالد لصحية كانت  
بينهما من حلب .

ثم في ليلة الثلاثاء سابع عشرين شهر رجب المذكور أرسل السلطان إلى  
الإسكندرية الأمير أفبردى والأمير تنبك من الأمراء العشرات في ثلاثين مملوكا  
من المماليك السلطانية ، فوصلوها في تاسع شعبان ، وأخرجوا الأمير نوروز الحافظي ،  
وجم من عوض ، وسودون طاز ، وقاني باي العلاني من سجن الإسكندرية  
وأزلوهم في البحر المسالخ ، وساروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحبس نوروز وقاني باي  
في قلعة الصببية من عمل دمشق . وحبس جكم في حصن الأكراد من عمل  
طرابلس ، وحبس سودون طاز في قلعة المرقب ، ولم يبق بسجن الإسكندرية من  
الأمراء غير سودون من زاده ، وممربغا المشطوب .

(١) قلعة الصببية ، هي قلعة بانياس جنوبي غربي دمشق ، وهي على بعد ساعة من بانياس ، ورتفع عنها  
نحو ٢٠٠ قدم . وما زالت بقاياها موجودة إلى الآن . وكانت قلعة حصينة قديمة ، عني بإصلاحها  
الصليبيون والمسلمون (آثار الأدهار) ٦٧٨

(٢) حصن الأكراد : قلعة الحصن ، أو حصن الأكراد والكرك كما يسميها فرسان الصليبيين .  
وهي محفوظة من عهد الصليبيين على ما هي عليه . وهي آية في الهندسة والإتقان . (خطط الشام) ج ٥ ، ٢٩٦

(٣) قلعة المرقب : اسم لبلد وحصن يشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بانياس .  
عمرها المسلمون سنة ١٠٦٢ هـ ١٠٤٥ م ولا تزال القلعة موجودة تطل على البحر بجوار طرسوس . وكانت  
في سنة ١٨٨١ م مركزا للحكومة ، (معجم البلدان) ج ٨ ص ٢٧ ، و (تاريخ العرب) لفيلب ج ٣  
ص ٧٧٨ و (تاريخ سوريا) لجورجي بنى ص ٣٥٦ .

ثم حوّل جَئِكَم بعد مدّة إلى قلعة المَرْقَب عند غريمه سودون طاز .

ثم في ثامن عشر شوال خلع السلطان على الأمير بَكْتَمُر الرُّكْنِي أمير سلاح  
بأستقراره رأس نوبة الأمراء عوضاً عن نوروز الحافظي ، وأستقرّ الأمير تَمْرَاز  
الناصرى أمير مجلس عوضه أمير سلاح ، وأستقرّ سودون المارداني رأس نوبة  
النُّوب أمير مجلس عوضاً عن تَمْرَاز ، وأستقرّ سودون الحمزاوى رأس نوبة النوب  
عوضاً عن سودون المارداني ، وأخلع السلطان على الأمير طُوخ بأستقراره خازن دارا  
عوضاً عن سودون الحمزاوى .

ثم في خامس عشرين ذى القعدة أُفْرِج عن سعد الدين إبراهيم بن غراب  
وأخيه نخر الدين ماجد ، وكان السلطان قبض عليهما من شهر رمضان ، وولى  
وظائفهما جماعة ، واستمرّا في المصادرة إلى يومنا هذا ، وكان الإفراج عنهما بعد  
ما التزم سعد الدين بن غراب بِجَمَل ألف ألف درهم [ فضة <sup>(١)</sup> ] ونخر الدين <sup>(٢)</sup>  
بثلاثمائة ألف درهم ، ونُقِلَا إلى السالمى<sup>(٣)</sup> ليستخرج الأموال منهما ثم يقتلها .

وكان ابن قايمآز أهانهما وضرب نخر الدين وأهانهُ ، فلم يعاملهما السالمى<sup>(٣)</sup>  
[ بمكره ] ولم ينتقم منهما ، وخاف سوء العاقبة ، فعاملهما من الاحسان والإكرام  
بما لم يكن ببال أحد ، وما زال يسعى في أمرهما حتى نُقِلَا من عنده لبيت شاذ  
الدواوين ناصر الدين محمد بن جليان الحاجب ، وهذا بخلاف ما كانا فعلاً مع  
السالمى ، فكان هو المحسن وهم المسيئون .

ثم أخلع السلطان على يَلْبُغا السالمى<sup>(٣)</sup> بأستقراره أستاذ دارا ، وعزّل ابن قايمآز ،  
وهذه ولاية يَلْبُغا السالمى<sup>(٣)</sup> الثانية .

(١) تكلّة عن « م » . (٢) كذا في « م » . والذي في « ف » « لِبَقْلَهُمَا » .

(٣) هذه الكلمة عن « م » .

ثم في سابع ذى الحجة من سنة خمس أخرج السلطان الأمير أسنبغا المصارع ،  
والأمير نكاي الأزدمري وهما من أمراء الطبائخاناه بمصر إلى دمشق ، وإينال  
المظفري وآخر . وهما من الأمراء العشرات ، ورسم لاربعة بإفطاعات هناك ،  
لأمر آقتضى ذلك ، فساروا إلى القلعة <sup>(١)</sup> .

٥ فلما كان يوم تاسع عشرين ذى الحجة أغلق المسالك السلطانية باب القصر  
من قلعة الجبل على من حضر من الأمراء ، وعوقبهم بسبب تأخر جوامعهم ، فنزل  
الأمراء من باب السر <sup>(٢)</sup> ، ولم يقع كبير أمر ، وأمر السلطان ليبلغا السالمى أن ينفق  
عليهم فنفق عليهم .

١٠ ثم في يوم الثلاثاء رابع المحرم من سنة ست وثمانمائة عزل ليبلغا السالمى عن  
الأستادارية ، وأعيد إليهما ركن الدين عمر بن قايماز ، وقبض على السالمى وسلم إليه .

ثم في ثامن أخلع السلطان على الصاحب علم الدين يحيى أبى ثم وأستقر  
في الوزارة ونظر الخاص معا عوضا عن تاج الدين بن البقرى واستقر ابن البقرى  
على ما بيده من وظيفتي نظر الجيش ونظر ديوان المفرد ، فلم يباشر أبوكم الوزر غير  
ثمانية أيام وهرب وأختفى ، فأعيد تاج الدين بن البقرى إليهما ، هذا والسالمى  
في المصادرة . ١٥

(١) في كلتا النسختين « من » ، وسياق الكلام يقتضى ما أثبتنا .

(٢) كذا في « ف » . والذي في « م » ؛ « القاهرة » .

(٣) باب السر : أحد أبواب قلعة الجبل ، وكان مخصصا لدخول أكابر الأمراء وخوادم الدولة  
كالوزير ، وكاتب السر ، ونحوهما . وكان يتوصل إليه من الصوة ، وهى بقية الفناء الذى بنيت عليه القلعة .  
٢٠ ومجمله الآن الباب الوسطانى الذى جدد محمد على باشا الكبير . وقد سبق التعليق عليه فى الحاشية رقم ١  
صحيفة ١٧٢ ج ٨ النجوم . (٤) كان للخليفة فى الدولة الفاطمية ديوان يسمى الديوان المفرد . وكان  
للكل الظاهر برفوق ديوان المفرد أيضا أفرد له بلادا للصرف من مستغلها على نفقة مالم يملك من جامعات  
وعلى وكسوة . (صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٧) .



(١) وفي هذه السنة كان الشراق العظيم بمصر ، وعقبه الغلاء المفرط ثم الوباء ، وهذه السنة هي أول سنين الحوادث والحن التي نرتب فيها معظم الديار المصرية وأعمالها ، من الشراق ، واختلاف الكلمة ، وتغير الولة بالأعمال وغيرها .

ثم في شهر ربيع الأول كتب بإحضار دقاق نائب حلب ، وفيه اختفى الوزير تاج الدين بن البقري ، فخلع على سعد الدين بن غراب وأستقر في وظيفتي الأستادارية ونظر الجيش ، وصرف ابن قايمآز ، وخلع على تاج الدين رزق الله وأعيد إلى الوزارة .

وفي خامس صفر كتب بأستقرار الأمير آقبا الجالى الأطروش في نيابة حلب عوضا عن دقاق ، فلما بلغ دقاق أنه طاب إلى مصر هرب من حلب .

ثم قدم الخبر على السلطان بأن قرا يوسف بن قرا محمد قدم إلى دمشق . فأنزله الأمير شيخ المحمودى بدار السعادة وأكرمه .

وكان من خبر قرا يوسف أنه حارب السلطان غياث الدين أحمد بن أويس وأخذ منه بغداد .

فلما بلغ تيمور ذلك بعث إليه عسكريا ، فكسروهم قرا يوسف ، فجهز إليه تيمور جيشا ثانيا فهزموه ، ففر بأهله وخاصته إلى الرحبة ، فلم يمكن منها ونهبت العرب ، فسار إلى دمشق ، فوافى بها السلطان أحمد بن أويس وقد قدمها أيضا قبل

(١) يعزو المقرئ أسباب هذه الحن إلى قصر مدة النيل ، فقد شنع الأمر وارتفعت الأسعار حتى تجاوز الإردب القمح أربعائة درهم ، وصرى ذلك في كل ما يباع من ما كل ومشرب وملبس ، وتزايدت أجرة الأجراء ، كالبنائين والفعلة وأرباب الصنائع والمهنة ترايدا لم يسمع بمثله فيا قرب من هذا الزمن . حتى جاء الغوث من الله تعالى في سنة سبع وثمانائة ، فكثرت زيادة النيل ، وعم النفع به « ماخصا من إغاثة الأمة بكشف العمة للقرئى » ص ٤٢

تاريخه ، وأخبر الرسول أيضا أن قاتى باى العلاءى هرب من سجن الصبيبة ، فتأخر نوروز بالسجن ولم يعرف أين ذهب .

ثم فى يوم الثلاثاء خلع السلطان على بدر الدين حسن بن نصر الله القوى وأستقر<sup>(١)</sup> فى نظر الخاص عوضا عن ابن البقرى ، وهذه أول ولاية الصاحب بدر الدين ابن نصر الله للوظائف الجليلة .

ثم فى عاشره أختفى الوزير تاج الدين ، وفى ثالث عشره أعيد ابن البقرى للوزر على عادته ونظر الخاص ، وصرف ابن نصر الله ، هذا والموت فاش بين الناس وأكثر من كان يموت الفقراء من الجوع .

ثم فى آخر جمادى الآخرة رسم بالقبض على السلطان أحمد بن أويس ، وقرا يرسف بدمشق ، فقبض عليهما الأمير شيخ وبيجنهما .

ثم فى يوم الاثنين ثامن عشر شهر رجب قدم إلى القاهرة سيف الأمير آقبا الجمالى الأطروش نائب حاب بعد موته ، فرسم السلطان بانتقال الأمير دمرداش المحمدى نائب طرابلس إلى نيابة حلب ، وحمل إليه التقليد والتشريف<sup>(٢)</sup> الأمير سردون المحمدى المعروف تلى .

(١) القوى : نسبة إلى قوة التابعة لمركز دمشق ، وله بها مسجد معروف به .  
(٢) التقليد ، هو مرسوم تعيين الموقع من السلطان . والتشريف ، هو الملابس المهداة إلى كبار الموظفين . ونيابة حلب نيابة جليلة تلى نيابة دمشق ، والتشريف الذى يصرف إلى نائبها يكون مكتوبا من : فوقانى أطلس أحر بطرز زركش مفرى بسنجاب بدائرته يحجف من ظاهره مع غشاء قدس ، ويحته قباء أطلس أصفر ، وكلوة زركش بكلايب ذهب ، وشاش رفيع موصول به طرفان من حرير أبيض ، مرقومان بألقاب السلطان مع نقوش باهرة من الحرير الملون . ومنطقة ذهب مركبة على حاشية حرير تشد فى وسطه ، ويختلف حال المنطقة بحسب المراتب . فأعلاها أن يعمل من عمدتها بواكير وسطا ومحسين ، مرصعة بالبلخش والزمرد واللؤلؤ ثم ما كان بيكارية واحدة مرصعة ، ثم ما كان بيكارية واحدة من غير ترصيع ، فإن كان التشريف لتقليد ولاية مفخمة مثل دمشق أو حلب أو حاة زيد سيفا محلى بذهب وفضا مسرجا ملجأ بكنبوش زركش . وربما زيد أكبر القواب ككاتب الشام . تركية زركش على القوقانى وشاش حرير سكندرى عمقج بالذهب ، ويعرف ذلك بالتمر — صبح الأئشى ج ٤ ص ٥٢ .

١٥

٢٠

٢٥

وفي أثناء ذلك ورد الخبر بأن الأمير دقماق نزل على حلب ومعه جماعة من التركمان فيهم الأمير على بك بن دلقادر ، وفقر منه أمراء حلب ، فملك دقماق حلب ، ورسم السلطان بانتقال الأمير شيخ السليمانى المسرطن نائب صفد إلى نيابة طرابلس ، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير أقبردى ، ورسم باستقرار الأمير بكتمر جلق أحد أمراء دمشق في نيابة صفد عوضاً عن شيخ السليمانى المسرطن ، وخرج الأمير إينال المأمور بقتل الأمراء المسجونين بالبلاد الشامية ، وقبل وصول إينال المذكور أفرج الأمير دمرداش نائب طرابلس عن الأمير جكم وعن سودون طاز ، وكانا ببعض حصون طرابلس وسار بهما إلى حلب ، وهذا أول أمر جكم وظهوره بالبلاد الشامية على ما سنده إن شاء الله تعالى .

ثم في يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة قبض السلطان على الأمير بيبرس الدوادار الثانى « وعلى الأمير جانم من حسن شاه ، وعلى الأمير سودون المحمدى تلى ، وحملوا إلى سجن الإسكندرية ، واستقر الأمير قرقاس أحد أمراء الطبائعات دواداراً ثانياً عوضاً عن بيبرس المذكور .

ثم في صفر من سنة سبع وثمانمائة ، وقع بين الأمير يشبك الشعبانى وبين الأمير إينال باى بن قحاس الأمير آخور كبير وسهب ذلك : أن الأمير يشبك الشعبانى الدوادار صار هو مدبر الدولة وبيده جميع أمورها من الولاية والعزل ، فصار له بذلك عصبة كبيرة ، فأحبوا عصبته عزل إينال باى من الأميراخورية ، لأختصاصه بالسلطان الملك الناصر لقربته منه ثم لمصاهرته ، فإنه كان تزوج بخوند

(١) رواية ٢ « طرابلس » ؛ وهو خطأ .

(٢) رواية (ف والسلوك) « المأمورى » .

يرم بنت الملك الظاهر برقوق، وسكن بالإسطنبول السلطاني على عادة الأمراخورية،  
فصار السلطان ينزل عنده ويقيم ببيت أخته ويعاقره الشراب، فعظم أمر إينال  
بأى لذلك، فخافه حواشى يشبك، وأحبوا أن يكون حركس القاسمى المصارع عوضه  
أمراخورا، وانفقوا مع يشبك على ذلك، فانقطعوا عن حضور الخدمة السلطانية من  
جمادى الأولى، فاستوحش السلطان منهم. وتمادى الحال إلى يوم الجمعة، فأمر  
السلطان لإينال بأى أن ينزل للأمرء المذكورين ويصالحهم، فنع جماعة من الممالك  
السلطانية إينال بأى أن ينزل، واشتد ما بينهم من الشر حتى خاف السلطان عاقبة  
ذلك، وباتوا مترقبين وقوع الحرب بينهما، وكان السلطان رسم للأمير يشبك أن يتحول  
من داره قبل تاريخه، فإنها مجاورة لمدرسة السلطان حسن<sup>(٢)</sup>، فامتنع يشبك من ذلك

١٠ (١) المقصود بالإسطنبول السلطاني بالقلعة، لأن وظيفة الأمراخور الإشراف على الإسطبلات الخاصة  
والبريد والهجن. (زبدة كشف الممالك) ص ١٢٦

(٢) هذه المدرسة بميدان صلاح الدين تحت القلعة، وهى من مفاخر العمارة الإسلامية، لا يعادلسا  
بناء آخر فى الشرق بأجمعه، فقد جمعت شتى الفنون فيها. ووصفها المقرئ بقوله « فلا يعرف  
فى بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحاكى هذا الجامع وقبته التى لم يبن بديار مصر والشام والعراق  
والمغرب واليمن مثلاً، أنشأها السلطان حسن بن محمد بن قلاوون لتكون مسجداً ومدرسة للذاهب الأربعة  
والحق بها مساكن للطلبة، وامتازت هذه المدرسة بضخامة عقد إيوانها الشرقى الذى لا نظير له فى العمارة  
الإسلامية. وكان البدء فى إنشائها سنة ١٣٥٦٨٧٥٧ م وصرف عليها بسطاء عظيم، واحتفل بافتتاحها  
قبل الفراغ من بنائها وذلك فى سنة ١٣٥٩٨٧٦٠ م. ورغم أن الأمير بشير الجدار قام بأعمال تكميلية  
فى المدرسة بعد وفاة السلطان حسن سنة ١٣٦١٨٧٦٢ م فإن الكثير من رخامها وزخارفها لم يتم إلى  
الآن كما يبدو فى المدخل العام. ٢٠

ويتوسط القبة قبر دفن فيه الشاب أحمد بن السلطان حسن المتوفى سنة ١٣٨٦٨٧٨٨ م.  
أما السلطان حسن فلم يدفن بها، ولم يعرف له قبر.

راجع تاريخها بإسهاب فى تاريخ المساجد الأثرية ج ١ ص ١٦٥ — ١٨١.

فساء ظن السلطان به ، ثم استدعى السلطان القضاة في يوم السبت ثانی صفر إلى بيت الأمير الكبير بيبرس ليصلحوا بين إينال باي وبين يَشْبَك ورفقته ، فلم يقع صلح بين الطائفتين ، وتسور بعض أصحاب يَشْبَك على مدرسة السلطان حسن ، فتحقق السلطان عند ذلك ما كان يظنه بيَشْبَك ، ويحذرُه منه إينال باي وغيره ، وأخذ كل أحد من الطائفتين في أهبة الحرب ، والسلطان من جهة إينال باي ، وأصبحوا جميعا يوم الأحد لابسين السلاح ، وطلع أعيان الأمراء إلى السلطان ، وهم الأتابك بيبرس ، والوالد ، وبكتمر رأس نوبة الأمراء ، وسودون المارداني أمير مجلس ، وأقبای حاجب الحجاب ، وطوخ الخازن دار في آخرين من مقدمي الألوف والطلبخانات والعشرات والمماليك السلطانية .

- (١) وكان مع يَشْبَك من أمراء الألوف سبعة ، وهم الأمير تيمراز الناصري أمير سلاح ، وبلغا الناصري ، وإينال حطب العلائي ، وقطلوغا الكركي ، وسودون الجزاوي رأس نوبة النوب ، وطولو ، وحرکس المصارع ، وانضم معهم سعد الدين إبراهيم بن غراب الأستاذار ، ومحمد بن سنقر البكري ، وناصر الدين محمد بن علي ابن كلبك ، في جماعة من الأمراء والمماليك السلطانية ، وتجهز يَشْبَك للحرب ، وأعد بأعلى مدرسة السلطان حسن مدافع النفط والمكاحل والأسهم للرمي على الإسطبل السلطاني وعلى من يقف تحته من الرميطة ، واجتمع عليه خلائق ، ونزل السلطان أيضا من القصر إلى الإسطبل السلطاني ، وجلس بالمقعد واجتمع عليه أكابر أمرائه وخاصيته ، ووقع القتال بين الطائفتين والحصار والرمي بالمدافع من بكرة يوم الأحد إلى ليلة الخميس سابعه ، وقد ظهر أصحاب السلطان على يشبكية ، وحصروهم والقتال مستمر بينهم ، وأمر يشبك في إداره ، وحال السلطان في استظهاره ، إلى أن

(١) في (ف) : « سنة » ، والترتيب الآتي يقتضى ما أثبتنا كافى (م) . (٢) في حاشية (م) « بك » .



كانت ليلة الخميس المذكورة، فاتفق الأمير يشبك مع أصحابه، وركب نصف الليل، وخرج بمن معه من الأمراء من الرملة على حمية، ومروا من تحت الطبلخانة إلى جهة الشام، فلم يتبعهم أحد من السلطانية، ونودي بالقاهرة في آخر الليلة المذكورة بالأمان، ومنع أهل الفساد والزعر من النهب<sup>(١)</sup>، ومريشيك بمن معه من الأمراء والمماليك إلى قطيا، فتلقاها مشايخ عربان العائد بالتقادم، وسار إلى العريش وقد بلغ خبره إلى غزة، فتلقاها نائب غزة الأمير خير بك بعساكر غزة، فدخلها يوم الأربعاء ثالث عشر صفر<sup>(٢)</sup> ونزل بها.

ثم بعث الأمير طولو إلى الأمير شيخ المحمودى نائب الشام يعلمه الخبر، وسار طولو يريد دمشق حتى قدم دمشق يوم الأحد ثامن عشره، فخرج الأمير شيخ إليه، وتلقاه وأعلمه طولو الخبر، فشق ذلك عليه، ووعدّه بالقيام بنصرته ليشبك<sup>(٣)</sup>. وكان في ثامن عشر الشهر الخارج قدم الأمير دقاق الحمدي دمشق فأكرمه الأمير شيخ<sup>(٤)</sup>.

وخبر دقاق وسبب قدومه إلى دمشق، أنه لما فر من حلب، وجمع التركان وأخذ حلب، وقدم الأمير دمرداش الحمدي نائب طرابلس عليه وقد ولى نيابة حلب بعد أن أطلق دمرداش وسودون طاز وجكم، وسار بهما من طرابلس إلى حلب لقتال التركان، وواقع التركان بعد أن قتل سودون طاز، فانكسر دمرداش، وملك جكم حلب منه بعد أمور صدرت بطول شرحها، فكتب السلطان إلى دقاق يخبره في أى بلد يقيم؟ فأختار الشام، فقدمها.

(١) رواية صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٨٤ « عربان العائد بالشرقية ».

(٢) في السلوك « ثالث عشر جمادى الأولى ».

(٣) كذا في (ف) . ورواية (م) : « بنصرة يشبك »، والمؤذى واحد.

(٤) الخارج، أى « المنصرم ».

ولما بلغ الأمير شيخ ما وقع ليشبك بعث بالأمير الطنبغا حاجب الحجاب بدمشق والأمير شهاب الدين أحمد بن اليعمورى، وجماعة أخر من الأعيان إلى الأمير يشبك، ومعهم أربعة أحمال قماش ومال، وكتب شيخ على أيديهم مطالبات للأمير يشبك يرغبه في القدوم عليه، وأنه يقوم بنصرته ويوافقه على غرضه .

- ٥ فلما بلغ يشبك ذلك رحل من غزّة في ليلة الاثنين خامس عشر ينة ، بعد ما أقام بها ثلاثة عشر يوما ، وأخذ ما كان بها من حواصل الأمراء وعدة خيول ، وبعث إليه أهل الكرك والشوبك<sup>(١)</sup> بعدة تقادير<sup>(٢)</sup> ، بعد ما كان عرض من معه من المقاتلة فكانوا ألفا وثلاثمائة وخمسة وعشرين فارسا ، وتلقاه بعد مسيره من غزّة بمشايع بلاد الساحل<sup>(٣)</sup> ، وحمل إليه الأمير بكتمر جلق نائب صدقة<sup>(٤)</sup> تقادير — وقدم عليه آبن بشارة في عدة من مشايخ العشير .
- ١٠

ثم جهز إليه الأمير شيخ نائب الشام جماعة لملاقاته طائفة بعد أخرى .

ثم خرج إليه شيخ المذكور من دمشق حتى وافاه ، فلما تقاربا ترجل الأمير شيخ عن فرسه ، فلما عاينه يشبك ترجل هو وأصحابه وسلم عليه ، ثم سلم على الأمراء وجلسا قليلا .

- ١٥ (١) الكرك : بلد مشهور ، وله حصن منيع وهو أحد المعاقل بالشام من جهة الحجاز ، وتعرف بكرك الشوبك لقربها منها . (تقويم البلدان ٢٤٧) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٥٥) .
- (٢) الشوبك : بلدة صغيرة ذات عيون وجداول وبساتين وأشجار وفواكه مختلفة ، ولها قلعة مبنية بالجبر الأبيض على تل مرتفع أبيض مطل على الفسور من شرقيه ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٥٧) .

- ٢٠ (٣) رواية السلوك « عشرين » .
- (٤) في السلوك « بلاد الساحل والجبل » .

ثم ركبوا، وسار يثبك المذكور وقد ألبسه شيخ هو وجميع من معه من الأمراء الخلع بالطرز العريضة، وعدتهم أحد وثلاثون أميراً من الطبلخانات والعشرات سوى من تقدم ذكرهم من أمراء الألو، ودخلوا [دمشق] يوم الثلاثاء رابع شهر رجب.

ولما طال جلوسهم بدمشق سألهم الأمير شيخ عن خبرهم، فأعلموه بما كان وذكروا له أنهم ممالك السلطان وفي طاعته، لا يخرجون عنها أبداً، غير أن إينال باي نقل عنهم للسلطان ما لا يقع منهم، فتغير خاطر السلطان عليهم حتى وقع ما وقع وأنهم ما لم ينصفوا منه ويعودوا لما كانوا عليه وإلا فأرض الله واسعة، فوعدهم بخير، وقام لهم بما يليق بهم، حتى قيل إنه بلغت نفقته عليهم نحو مائتي ألف دينار مصرية. ثم كتب شيخ إلى السلطان يسأله في أمرهم.

وأما أمر السلطان الملك الناصر، فإنه لما أصبح وقد أنهزم يثبك بمن معه إلى جهة الشام، كتب بالإفراج عن الأمير سودون من زاده، وتمربغا المشطوب، وصُرق وكتب [ إلى الأمير توروز بالحضور إلى الديار المصرية ليستقر على عادته ] وكتب للأمير جكم أماناً توجه به طغاي تمر مقدم البريدية.

ثم في ثامن عشره خلع على عدة من الأمراء بعدة وظائف، فأخلع على سودون المارداني أمير مجلس باستقراره دوا داراً عوضاً عن يثبك الشعباني المقدم ذكره، وعلى الأمير سودون الطيار الأمير آخور الثاني، وأستقر أمير مجلس عوضاً عن سودون المارداني، وعلى آقبای حاجب الحجاب باستقراره أمير سلاح عوضاً

(١) ساقطة من «ف» . (٢) الزيادة عن (٢) والسلوك .

(٣) رواية السلوك «المارداني» .

عن ثمرارز الناصري ، وخلع على أبي كم ، وأستقر في وظيفة نظر الجيش عوضا عن  
آبن غراب ، وعلى ركن الدين عمر بن قايماز ، بأستقراره أستاذارا عوضا عن آبن  
غراب أيضا .

ثم في تاسع عشره ، قدم سودون من زاده وتمرغا المشطوب وصُرق من سجن  
الإسكندرية وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ونزلوا إلى دورهم .<sup>(١)</sup>

وفي حادى عشرينه خلع السلطان على الأمير يشبك بن آزدمر بأستقراره  
رأس نوبة الثوب عوضا عن سودون الجزاوى .<sup>(٢)</sup>

ثم ألزم السلطان مباشرى الأمراء المتوجهين إلى الشام بمال ، فقتر على موجود  
الأمير يشبك مائة ألف دينار ، وعلى موجود تراز مائة ألف دينار ، وعلى موجود  
سودون الجزاوى ثلاثين ألف دينار ، وعلى موجود قطلوبغا الكركي عشرين ألف  
دينار ، ورسم السلطان أن يكون الدينار بمائة درهم ، ثم أفتقد السلطان الماليك  
السلطانية ممن توجه مع الأمير يشبك فكانوا مائتى مملوك .

ثم قدم الخبر على السلطان أن الأمير نوروز قدم إلى دمشق من قلعة  
الصبيبية ، فتلقيه الأمير شيخ وأكرمه ، وضربت البشائر لقدمه بدمشق ، فعظم  
ذلك على السلطان .

ثم في يوم الثلاثاء رابع شهر رجب طلب السلطان جمال الدين يوسف البيرى  
أستاذار بجاس وأخلع عليه بأستقراره أستاذارا عوضا عن آبن قايماز ، بعد مارسم على  
جمال الدين المذكور في بيت شاذ الدواوين محمد بن الطبلأوى يوما وليلة ، وأستمر  
يتحدث في استنادارية الأتابك بيبرس فإنه كان خدامه ليحميه من الوزير  
والأستاذارية ، فلم ينهض بيبرس بذلك .

(١) في السلوك : « الى قلعة الجبل » . (٢) رواية (٢) « النواب » ؛ وهو خطأ .

ثم قدم الخبر بأن الأمير شيخا أفرج عن فرايوسف .  
وأما خبر جكم مع دمرداش وكيف ملك منه حلب ، وقد قدّمنا ذكر ذلك  
مجملا من غير تفصيل ، فإن جكم لما أطلقه دمرداش وأخذه صحبته إلى حلب ،  
وقاتل معه التركان ووقع لما أمور حاصلها أن جكم تخوف من دمرداش وفتر منه  
إلى جهة التركان ، وانضم عليه سودون الجلب بعد مجيئه من بلاد الأفرنج ، والأمير  
بحق نائب الكرك كان وغيره من المخامرين .

ثم وافقه ابن صاحب الباز أمير التركان بتركانه ، فعاد جكم وقاتل دمرداش ،  
ووقع بينهما أمور وحروب إلى أن ملك جكم طرابلس ، وأرسل إليه الأمير شيخ  
نائب الشام ، والأمير يشبك ورفقته يستميلونه ليقدم عليهم دمشق ويوافقهم على  
قتال المصريين ، فأجابهم إلى ذلك ، وخرج من طرابلس كأنه يريد التوجه إلى دمشق .  
فلما وصل حماة أخذ نائبها الأمير علان بمن انضم عليه وتوجه بهم إلى دمرداش  
وقاتله حتى هزمه وأخذ منه مدينة حلب ، وفتر دمرداش بجماعة من أمراء حلب  
إلى بلاد التركان .

ولما ملك جكم حلب أنعم بوجود دمرداش على علان نائب حماة ، وأقره على  
نيابة حماة على عادته ، فصار مع جكم حلب وطرابلس وحماة ، وأخذ يسير مع الرعية  
أحسن سيرة ، فأحبه الناس وجرى على ألسنتهم « جكم حكم ، وما ظلم » واستمر جكم  
بحلب إلى أن أرسل إليه الأمير شيخ نائب الشام الأمير سودون الحمزاوي ، والأمير  
سودون الظريف ، فتوجها إلى جكم على أنه بطرابلس .

ثم أرسل الأمير شيخ الأمير شرف الدين موسى الهيدباني<sup>(١)</sup> حاجب دمشق  
إلى حلب رسولا إلى دمرداش يستدعيه إلى موافقته هو ومن عنده من الأمراء .

(١) بحاشية (م) « الهندباني » وفي السلوك « الهيدباني » .



وكان قد ورد كتاب دمرداش على شيخ ويشبك أنه معهما، ومتى دعواه حضر<sup>(١)</sup> إليهما؛ فهذا ما كان من أمر حكم، وبقية خبر قدومه يأتي إن شاء الله تعالى فيما بعد.

ثم إن الأمير شيخا نائب الشام عين جماعة من الأمراء ليتوجهوا لأخذ صفد،<sup>(٢)</sup> فخرج الأمير تمتاز الناصري أمير سلاح، والأمير جاركس القاسمي المصارع، والأمير سودون الظريف بعد عودته من طرابلس<sup>(٣)</sup>، وساروا بمسكرهم<sup>(٤)</sup> لأخذ صفد من بكتمر جلق، بحيلة أنهم يسيرون إلى جشار الأمير بكتمر جلق كأنهم يأخذوه فإذا أقبل عليهم بكتمر ليدفعهم عن جشاره قاطعوا عليه وأخذوا مدينة صفد منه، فتيقظ بكتمر لذلك وترك لهم الجشار، فساووه من غير أن يتحرك بكتمر من المدينة وعادوا إلى دمشق وأخبروا الأمراء بذلك، فاستعد شيخ لأخذ صفد وعمل ثلاثين<sup>(٥)</sup> مدفعا وعدة مكاحل ومنجنيقين، وجمع التجارين والنقارين وآلات الحصار، وخرج من دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان ومعه جمع كبير من عسكر مصر والشام من حملتهم قرا يوسف بجماسته، وجماعة السلطان أحمد بن أويس [متملك بغداد]<sup>(٦)</sup> وجماعة من الزكيان الجشارية، وأحمد بن بشارة<sup>(٧)</sup> بعشرانه وعيسى بن الكابولي بعشرانه، ونادى شيخ بدمشق قبل خروجه منها : من أراد النهب والكسب فعليه

- ١٥ (١) رواية (ف) «معهم ومتى دعوه» . (٢) رواية (ف) «حضر إليهم» .  
 (٣) رواية (م) «وساروا بمسكرهم» . (٤) الجشار : مرج الخيل .  
 (٥) رواية (م) «إليهم» . (٦) رواية (ف) «ثلاثون» . (٧) الزيادة عن السلوك .  
 (٨) كذا في الأصلين . وفي حاشية م «بعشرانه» : ورواية السلوك «بعشرته» . وقد سبق التعليق عليه في ص ١٦ من هذا الجزء بأن العشير هو المعاشر، وهم الجند المرتزة ؛ وفي ص ٢٠١ من هذا الجزء بأن العشير بدو الشام والدروز، ونرى المقرئ في السلوك يذكر في حوادث سنة ٨٠٧ أن أطنبا العثماني لما ولي صفد استدعى عشرين صفد وعربانها ؛ وهذا يفيد أن العشران طائفة غير العربان .  
 ٢٠ وسياق بقية الحوادث يفيد أن العشير مشايخ .

(١) بمصر ، فاجتمع عليه خلائق ، وسار معه مائة رجل تحمل مكاحل ومدافع وآلات  
الحصار ، وولى الأمير الطنبغا العثماني نيابة صفد كما كان أولا ، وسار شيخ بمن معه  
من العساكر حتى وافى مدينة صفد ، فأرسل شيخ بالأمير علان إلى بكتمر جلق  
يكلمه في تسليم مدينة صفد ، فلم يذعن إليه بكتمر وأبى إلا قتاله ، وقال : ماله عندي  
إلا السيف ؛ فحينئذ ركب شيخ ويشبك بمن معه وأحاطا بقاعة صفد<sup>(٢)</sup> ، وحصرها  
من جميع جهاتها ، وقد حصنها بكتمر وشيخها بالرجال ، وقام يقاتل شيخا أتم قتال<sup>(٣)</sup>  
فاستمر الحرب بينهم أياما كثيرة نحر فيها من أصحاب شيخ نحو ثلاثمائة رجل ،  
وقتل أزيد من خمسين نفسا .

وبينا هم في قتال صفد إذ ورد عليهم الخبر بقدم جكم إلى دمشق ، ففرحوا  
بذلك ، ولم يمكنهم العود إلى دمشق إلا عن قبض من أمر صفد .

وكان خروج جكم من حلب في حادى عشر شهر رمضان ، وسار حتى قدم  
دمشق ، وقد حضر إليه شاهين دودار الأمير شيخ يستدعيه ، فإن شيخا كان  
أرسله إليه قبل خروجه إلى صفد بعد عود سودون الجزاوى وسودون الظريف  
من طرابلس ، وقبل خروج جكم من حلب سلم قلعتها إلى الأمير شرف الدين موسى  
ابن يلدق ، وعمل تجابا وأرباب وظائف ، وعزم على أنه يتسلطن ويتلقب  
بالمملك العادل .

(١) رواية السلوك « بصفد » . (٢) قلعة صفد : وصفها أبو الفدا بأنها ذات بناء جيد

متين ، وهى مشرفة على بحيرة طبرية ، وذكرها المرحوم كرد على ضمن القلاع المشهورة وقال : « وهى

تناطح السحاب بعلوها » وتشبه الجبال بمتانتها ، ( خطط الشام ج ٥ : ٢٩٤ ) .

(٣) ورد فى م « وقام يقاتل شيخا قيام قتال » وبالحاشية « أتم قتال » .

ثم بدا له تأخير ذلك ، وقدم دمشق لمرافقة شيخ ويشبك ومن معهما ، ووصل إلى دمشق ومعه الأمير قاني باي وتغرى بردى القُجقاري وجماعة كبيرة ، فخرج من بدمشق من أمراء مصر والشام جميعهم إلى لقائه ، وأنزل بالميدان ، فسلم جكم على الأمراء سلام السلاطين على الأمراء ، وأخذ يترفع عليهم ترفا زائدا أوجب تنكرهم عليه في الباطن ، إلا أن الضرورة قادتهم إلى الانقياد إليه ، فأكرموه على رغبتهم ، وأنزلوه وكلموه في القيام معهم ، فأجاب ، وأمرهم أن يكتبوا ليشبك وشيخ بقدمه إلى دمشق ، فكتبوا إلى يشبك وشيخ بذلك ، وأخذ جكم في إظهار شعار السلطنة مع خدمه وأصحابه ، فشقى على الأمراء ذلك ، وما زالوا به بالملاطفة حتى ترك ذلك إلى وقته ، وأقام معهم بدمشق إلى ليلة الأحد سابع عشرين شهر رمضان من سنة سبع وثمانمائة المذكورة ، فخرج من دمشق وتوجه مخفيا إلى طرابلس ليجمع عساكر طرابلس ، وترك ثقله بدمشق ، وورد عليه الخبر أن دمرداش لما فر منه ركب البحر وتوجه إلى دمياط .

ثم قدم إلى مصر في رابع عشرين شهر رمضان المذكور فهدأ سر جكم بذلك عن أمر حلب .

وأما يشبك وشيخ بمن معهما من الأمراء والعساكر لما طال عليهم القتال على مدينة صفد ، وعجزوا عن أخذها ، تكلموا في الصلح مع بكتمر حتى تم لهم ذلك ، واصطالحوا وتحالفوا ، ونزل إليهم بكتمر جاق في يوم الاثنين حادي عشرين شهر رمضان بعد أن كانت مدة القتال بينهم [ على صفد ] <sup>(٢)</sup> اثنين وعشرين يوما ، وعاد شيخ إلى دمشق وهو مجروح ، ويشبك الشعباني وهو مجروح أيضا ، وچاركس المصارع وهو مجروح .

(٢) الزيادة عن (م) .

(١) رواية السلوك « أنقاله » .

وأما عساكرهم فغالبهم أنختته الجراح ، فعندما أقاموا بدمشق قدم عليهم  
الأمير جكم من طرابلس بعد أن أرسلوا يستحثونه على سرعة المجيء إليهم غير مرة  
نخرجوا لتلقيه وسلموا عليه ، وعادوا به إلى دمشق وهما في غاية الخنق من جكم ،  
وهو أنه لما وافاهما جكم ترجل إليه الأمير يشبك عن فرسه إلى الأرض ، وسلم عليه  
فلم يعبا به جكم ، ولا التفت إليه ، لأنه كان غريمه فيما تقدم ذكره ، فشق ذلك على  
الأمير شيخ ، ولام يشبك على ترجله .

ثم عتب شيخ جكم على ما وقع منه في عدم إنصاف يشبك ، ونزل جكم بالميدان  
وجلس في صدر المجلس ، وجلس يشبك عن يمينه ، وشيخ عن يساره ، فكاد شيخ  
ويشبك أن يهلكا في الباطن ، ولم يسعهما إلا الإذعان لتمام أمرهما .

ثم أمرهم جكم ألا يفعلوا شيئا إلا بمشاورته ، فاتفقوا على منع الدعاء للسلطان  
الملك الناصر فرج بمنابر دمشق ، فوقع ذلك للخطباء ، وذكروا اسم الخليفة<sup>(٢)</sup>  
في الخطبة فقط .

وكان الأمير شيخ قبل قدوم جكم إلى دمشق أفرج عن السلطان أحمد بن أويس  
صاحب بغداد من سجن دمشق ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم فضة وثلاثمائة فرس .

وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف وثلاثمائة<sup>(٣)</sup> فرس ، وأخرج عدة كبيرة  
من أمراء مصر إلى جهة غزة [ بعد أن حمل إلى كل منهم مائة ألف درهم  
فضة<sup>(٤)</sup> ] وهم : الأمير تمتاز الناصري ، وابنه الأمير سودون بقة<sup>(٥)</sup> ، وسودون الجزاوي ،

(١) رواية (م) « ثم نزل » . (٢) رواية (م) « فوقع ذلك وذكروا الخطباء اسم الخليفة » .

(٣) رواية (م) « وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف درهم وثلاثمائة فرس » .

(٤) هذه الزيادة غير موجودة في (م) . (٥) بقة كذا في الأصلين ؛ وفي السلوك : « نعمة » .

ويلبغا الناصري ، وإينال حطب ، وجاركس المصارع بعد أن حمل شيخ أيضا إلى كل منهم مائة ألف درهم فضة ، ولم يتأخر بدمشق من أعيان الأمراء إلا الأمير يشبك الدوادار والأمير شيخ نائب الشام ، وأقاما في انتظار الأمير جكم [ حتى قدم عليهما جكم<sup>(١)</sup> ] حسبما تقدم ذكره ، وبعد قدوم جكم أجمعوا على المسير إلى جهة مصر ، وبرزوا بالخيام إلى قبة يلبغا في يوم رابع عشر ذي القعدة .

ثم خرج الأمير شيخ والأمير يشبك وقرا يوسف من دمشق في يوم عشرينه<sup>(٢)</sup> وساروا إلى الحربة فافترقوا منها<sup>(٣)</sup> . فتوجه يشبك وقرا يوسف إلى صفد لقتال نائبها بكتمر جلق ثانيا ، فإنه بلغهم أنه مستمر على طاعة السلطان . وتوجه شيخ إلى قلعة العصبية وبها ذخائره وحريمه .

فلما بلغ بكتمر جلق مجيء العسكر لقتاله استعد هو أيضا لقتالهم ، وقد قوى قلبه ، فإنه بلغه أن علان نائب حماة دخل في طاعة السلطان وخالف الأمراء ، وكذلك شيخ السليمانى المسرطن نائب طرابلس ، فإنه دخل في طاعة السلطان ، واستولى على طرابلس واستفحل أمره ، وأن الأمير شيخا السليمانى نائب طرابلس بعد أخذ طرابلس قدم عليه البريد بولاية<sup>(٤)</sup> قانى باى على طرابلس ، فخرج منها شيخ السليمانى إلى حماة ، فأشار عليه علان نائب حماة أنه لا يسلم طرابلس لقانى باى حتى يراجع السلطان ويعلمه بما يترتب على عزله من الفساد ، فعاد شيخ إلى طرابلس ، فبهذه الأخبار ثبت بكتمر جلق على طاعة السلطان وقتال الأمراء .

(١) الزيادة عن (م) .

(٢) رواية (م) « عشرين ذي القعدة » .

(٣) الخربة : أرض ذات وديان بالشام (معجم البلدان ج ٣ : ٤١٤) .

(٤) رواية (م) « بناية » .



ولما قارب يشبك، وقرا يوسف صفد أخرج بكتمر كشافته بين يديه، ونزل  
جسر يعقوب،<sup>(٢)</sup> فالتقى كشافته بأصحاب يشبك وقرا يوسف، فاقتتلوا قتالا شديدا ظهر  
فيه الصفديون،<sup>(٣)</sup> وأخذوا من الشاميين عشرة أفراس، فعاد يشبك وقرا يوسف  
إلى طبرية،<sup>(٤)</sup> ونزلوا بها حتى قدم عليهم الأمير شيخ نائب الشام.

ثم ساروا جميعا إلى غزة، وقد تقدمهم الأمير جكم ونزل على الرملة.<sup>(٥)</sup>

وأما أمراء الديار المصرية فإن السلطان الملك الناصر لما تحقق اتفاق الأمير  
شيخ المحمودى نائب الشام مع يشبك ورفقته، وبلغه أخبارهم مفصلا، استشار  
الأمراء في أمرهم فأجمعوا على خروج السلطان لقتالهم، فتجهز السلطان، وعاق جاليش  
السفر في ثاني ذى القعدة بالطبخانة السلطانية على العادة.<sup>(٦)</sup>

ثم أنفق في رابعه على الممالك السلطانية على كل مملوك خمسة آلاف درهم.

وكان صرف الذهب يوم ذاك مائة درهم المثقال، فصرف لكل واحد منهم  
تسعة وأربعين مثقالا، واحتاج السلطان في النفقة المذكورة حتى اقترض من مال  
أيتام الأمير قلمطاي الدوادار عشرة آلاف مثقال، ورهن عندهم جوهرها، وجعل  
كسب ذلك ألف دينار ومائتي دينار، وأخذ منهم أيضا نحو ستة عشر ألف مثقال  
وباعهم بها بلدة من أعمال الخيزة تسمى البراجيل،<sup>(٨)</sup> وأخذ من [تركة]<sup>(٩)</sup> التاجر برهان

(١) الكشافة : فرقة من الجند تتقدم لكشف الطريق والعدو .

(٢) جسر يعقوب : منزلة من صفد . (٣) رواية (م) « ظهر فيه كشافة صفد » .

(٤) طبرية : مدينة بفلسطين كانت قاعدة الأردن وهي على بحيرة تنسب إليها ، وعندها حصلت

واقعة حطين بين الصليبيين وصلاح الدين ، وهي مشهورة بحماماتها .

(٥) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين ، كانت رباطا للمسلمين ، وبها الجامع الأبيض المشهور بمتارته .

(٦) الطبخانة : الموسيقى السلطانية . (٧) رواية (م) « خمسة » .

(٨) البراجيل : بلدة تابعة لمركز إمبابة مديرية الخيزة . (٩) الزيادة عن السلوك .

الدين المحلى وغيره مالا كثيرا، ووَزَّعَ له قاضى القضاة شمس الدين الأخناتى الشافعى  
خمسمائة ألف درهم على تركات خارجة عن المودع ، وكانت نفقة السلطان على  
خمسة آلاف مملوك .

ثم عزل السلطان الأخناتى عن قضاء الشافعية بقاضى القضاة جلال الدين  
عبد الرحمن البلقينى ، وعزل ابن خلدون بقاضى القضاة جمال الدين يوسف  
البساطى المسالكى .

ثم قدم الخبر على السلطان بنزول الأمراء على مدينة غزة ، وأخذهم الإقامة<sup>(٢)</sup>  
المجهزة للعساكر السلطانية .

وكانت غزة قد غلبها الأسعار لقلّة الأمطار ، وبلغت الويبة القمح مائة  
وعشرين درهما ، فعند ذلك جد السلطان الملك الناصر فى حركة السفر، والاستعداد  
للحرب .

وأما أمر الأمراء فإنه خرج جاليشهم من مدينة غزة إلى جهة الديار المصرية  
فى يوم الأحد ثانى ذى الحجة .

ثم سار من الغد الأمير شيخ ويشبك وجكم ببقية عساكرهم ، واستتابوا بغزة  
الأمير الطنبغا العثمانى .

ثم قدم الخبر على جناح الطير من بلبّيس بنزول الأمراء على قَطِيَا ، فكثرت حركات  
العسكر بالقاهرة، ونحرت مدورة السلطان<sup>(٣)</sup> إلى الرّيدانية خارج القاهرة، واختببط  
العسكر واضطرب لسرعة السفر .

(١) رواية (م) «قضاة» . (٢) الإقامة : وهى ما يلزم العساكر من مؤونة وعلف .

(٣) مدورة السلطان : خيمته الكبيرة الخاصة به ، وهى غير مدورة التى تقام فى الحفلات ، وهى  
مائة مدورة .

ثم ركب السلطان من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره في يوم السبت ثامن  
ذى الحجة من سنة سبع وثمانمائة ، وسار حتى نزل بالريدانية خارج القاهرة ، وبات  
بها ، وقد أقام من الأمراء بباب السلسلة بكتمر الركني رأس نوبة الأمراء  
وجاعة أخر بالقاهرة .

وبينا السلطان بالريدانية ورد عليه الخبر بنزول الأمراء بالصالحية في يوم التروية  
وأخذوا ما كان بها من الإقامات السلطانية ، فرحل السلطان من الريدانية في يوم  
الأحد تاسعه ، ونزل العكرشة <sup>(١)</sup> ، ثم سار منها ليلا ، وأصبح ببليس وضحي بها ، وأقام  
عليها يومى الاثنين والثلاثاء ، ورحل من مدينة بليس بكرة نهار الأربعاء ، ونزل على  
منزلة السعيدية <sup>(٢)</sup> ، فاتاه كتب الأمراء الثلاثة ، وهم : جكم ، وشيخ ، ويشبك بأن سبب  
حركتهم ما جرى بين الأمير يشبك وبين إينال باى بن قحاس ، وطلبوا منه أن يخرج  
إينال باى المذكور ودمرداش المحمدى نائب حلب من مصر ، وأن يعطى لكل من  
يشبك وجكم وشيخ ومن معهم بمصر والشام ما يليق بهم من النيات والإقطاعات  
لتخمد هذه الفتنة باستمرارهم على الطاعة ، ولحقن الدماء <sup>(٣)</sup> ويعمر بذلك ملك السلطان ،  
وإن لم يكن ذلك تلفت أرواح كثيرة ، وخرت بيوت عديدة .

وكانوا أرادوا هذه المكتبة من الشام ، ولكن خشوا أن يُظنَّ بهم العجز ، فإنه  
ما منهم إلا من جعل الموت نصب عيذه ، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك ، ولم يأمر

(١) العكرشة : بلدة تابعة لشين القناطر . وقيل : إنها المكان الذى التقى فيه يوسف الصديق مع

أبيه ؛ وفيها استقبل الظاهر برقوق والده عند قدومه إلى مصر .

(٢) السعيدية سبق التعليق عليها بالخاصية رقم ١ ص ٢٥٢ ج ٨ وأنها اندثرت ومكانها اليوم عزبة

الشيخ قطر حنفى وآخرين الواقعة على فم ترعة السعيدية المنسدة بأراضى ناحية العباسية مركز الزقازيق .

وإلى هذه القرية تنسب ترعة السعيدية .

(٣) رواية (م) « يحقن » .

بكتابة جواب لهم ، وكان ذلك مكيدة من الأمراء حتى كبسوا على السلطان في ليلة الخميس وهم في نحو ثلاثة آلاف فارس وأربعمائة تركياني من أصحاب قرا يوسف .  
 وبينما السلطان على منزلة السعيدية ورد الخبر على الوالد من بعض أصحابه من هو صحبة الأمراء ، أن الأمراء اتفقوا على تبيت السلطان والكبس عليه في هذه الليلة ، فأعلم الوالد السلطان وحرضه على الركوب بعساكره من وقته ، فقال إليه السلطان ، فأخذ الأمير بيغوت وغيره يستبعد ذلك ، ولا زالوا بالسلطان حتى فتر عزمه عن الركوب ، فعاد الوالد إلى وطأقه<sup>(١)</sup> ، وأمر جميع مماليكه بالركوب بألة الحرب .

وبينما هو في ذلك إذ ثارت غيرة عظيمة وهجة في الناس ، وقبل أن يسأل السلطان عن الخبر طرقة الأمراء على حين غفلة ، فركب السلطان في الليل بمن معه واقتتل الفريقان قتالا شديدا من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل ، جرح فيه جماعة كثيرة من الطائفتين ، وقتل الأمير صُرق الظاهري صبرا بين يدي الأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، لأن السلطان كان ولاءه عوضه نائب الشام ، وانهزم السلطان وركب وسار عائدا على الميكن إلى جهة الديار المصرية ، ومعه سودون الطيار وسودون الأشقر ، وساقوا إلى أن وصلوا إلى القلعة ، وتفرقت العساكر السلطانية وانهزموا وتركوا أثقالهم وخيامهم ، وسائر أموالهم غنمها الشاميون ، ووقع في قبضة الأمراء من المصريين الخليفة والقضاة ، والأمير شاهين الأفوم ، والأمير خير بك نائب غزة ، ونحو ثلاثمائة مملوك من الممالك السلطانية وغيرهم ، وقدم المنهزمون من السلطانية إلى القاهرة في يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة ، ولم يحضر السلطان

(١) الوطاق : محزف عن أوتاق ، وهو بالتركية : الخيمة الكبيرة التي تعد للظهاء .

(٢) رواية (م) « وساق » .

ولا الأمراء الكبار ، فكثير الإرجاف وماج الناس ۞ وانتهت عدة حوانيت حتى  
 قدم السلطان قريب العصر ومعه الأمراء ، وقد قاسى من <sup>(١)</sup> [ مرّة ] العطش والتعب  
 مالا يوصف ، فسر الناس بقدمه ، وطلع إليه الأمراء والعساكر وباتوا تلك الليلة ،  
 وأصبح السلطان يتهياً للقاء الأمراء ، وقبض على يلبغا السالمى وسلمه لجمال الدين  
 البيرى الأستاذار ، فعاقبه وصادره ، وشرع أمر السلطان كل يوم في زيادة لعدم  
 قدوم العسكر الشامى إلى القاهرة .

فلما كان آخر نهار الأحد نزلت الأمراء بالريدانية خارج القاهرة .  
 ثم أصبحوا في بكرة نهار الاثنين ركبوا وزحفوا على القاهرة ، فأغلقت أبواب المدينة  
 وتعطلت الأسواق عن المعاش ، ومشوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة <sup>(٢)</sup> بالقرب  
 من قلعة الجبل ، فقاتلهم السلطانية من بكرة نهار الاثنين المذكور إلى بعد الظهر ،  
 فلما أذن الظهر أقبل جماعة كثيرة من الأمراء إلى جهة السلطان طائعين : منهم الأمير  
 يلبغا الناصرى ، وآسنباى أمير ميسرة الشام المعروف بالتركانى ، وسودون اليوسفى ،  
 وإينال حطب ، وجمى ، فلما وقع ذلك اختل أمر الأمراء ، وعزم جماعة منهم على  
 العود إلى البلاد الشامية فحمل ما خف من أثقاله وعاد ، وفعل ذلك جماعة كبيرة  
 بعد أن أفرج شيخ عن الخليفة والقضاة وغيرهم ، فتسلل عند ذلك الأمير يشبك  
 الشعبانى الدوادار ، والأمير تمرار الناصرى أمير سلاح ، والأمير جاركس القاسمى  
 المصارع ، والأمير قطلوبغا الكركى في جماعة آخر ، واختفوا بالقاهرة وظواهرها .  
 فلما وقع ذلك ولى الأمير جكم والأمير شيخ والأمير طولو وقرا يوسف في طائفة  
 يسيرة ، وقصدوا البلاد الشامية ، فلم يتبعهم أحد من عسكر السلطان .

(١) هذه الزيادة غير واردة في (م) .

(٢) دار الضيافة : سبق التعليق عليها بصحيفة ٢٠١ ج ١١



ثم نادى السلطان بالأمان لكل أحد، فطلع إليه جماعة، فقبض عليهم وقبضهم وبعث بهم إلى سجن الإسكندرية، ونحدث الفتنة، وانجالت هذه الواقعة عن إتلاف مال كثير من العسكرين، ذهب فيها من الخيل والبغال والجمال والسلاح والثياب ما لا يدخل تحت حصر من غير فائدة.

ثم أخذ الملك الناصر في تمهيد أمور دولته وإصلاح الدولة والمفرد، فقبض على الصاحب تاج الدين بن البقرى، وسأله لجمال الدين الأستاذار، واستقر عوضه في الوزارة نحر الدين ماجد بن غراب.

وكان أخوه سعد الدين إبراهيم بن غراب مع العسكر الشامي، فلما قدم معهم اختفى بالقاهرة، ثم ترمى على الأمير إينال باى بن قحاس، فجمع بينه وبين السلطان ليلا، ووعد بهستين ألف دينار.

وأصبح يوم الأربعاء تاسع عشر ذى الحجة طلع سعد الدين بن غراب إلى القلعة فخلع عليه السلطان وجعله مشيرا.

ثم في ثالث عشرينه خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظى، وكان ممن قدم مع العسكر، باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن الأمير شيخ المحمودى، وعلى بكتمر جلق بأستقراره على نيابة صفد، وعلى سلامش حاجب غزّة بنيابة غزّة.

وأما جكم وشيخ فإنهما قدما غزّة في نحو خمسمائة فارس أكثرهم من التركمان أصحاب قرا يوسف، وقد غنموا شيئا كثيرا، وتفترقت عساكر شيخ، وتلفت أمواله وخيوله، ومضى إلى دمشق، فخرج إليه الأمير بكتمر جلق والأمير شيخ السليمانى المسرطن نائب طرابلس، فهرب منهما، فتنبّاه إلى عقبة فيق، فنجاه بنفسه

(١) رواية: «م» وأجلت.

(٢) عقبة فيق: ينحدر منها إلى غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها؛ وفيق: مدينة بالشام بين دمشق وطبرية (معجم البلدان ج ٦ ص ٤١٣).

فلم يدركاه ، ودخل دمشق وهو في أسوأ حال ، فوجد السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد قد فر من دمشق إلى جهة بلاده في ليلة الأحد سادس عشر ذى الحجة ، وكان قد تأخر بدمشق ولم يتوجه إلى نحو الديار المصرية صحبة الأمراء . ثم إن شيخا أوقع الحوطة على بيوت الأمراء الذين خامروا عليه وتوجهوا إلى مصر ، وأخذ في إصلاح أمره ولم شعثه .

وأما حكم فإنه لما فارق حلب كان<sup>(١)</sup> بها عدة من أمرائها ، ورفعوا سنجق<sup>(٢)</sup> السلطان بقلعة حلب ، فاجتمع إليهم العسكر ، خلف بعضهم لبعض على طاعة السلطان وقدم ابننا شهدى الحاجب ونائب القلعة من عند التركان البيضاء إلى حلب ، وقام بتسيير أمور حلب الأمير يونس الحافظي ، وامتدت أيدي عرب العجل ابن نعيم وتراكمين ابن صاحب الباز إلى معاملة حلب ، فقسموها ، ولم يدعوا لأحد من الأمراء والأجناد شيئا ، كل ذلك قبل قدوم حكم إليها من مصر .

وأما السلطان فإنه رسم في أواخر ذى الحجة بانتقال الأمير علان البيجاوي نائب حماة إلى نيابة حلب عوضا عن حكم ، وحمل إليه التقليد والنشريف الأمير إينال الخازندار ، واستقر الأمير دقاق المحمدي في نيابة حماة عوضا عن علان المذكور ، واستقر الأمير بكتمر جلق نائب صفد في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ السليمانى المسرطن ، وتوجه بتقليده الأمير جرباش العمرى ، واستقر عوضه في نيابة صفد الأمير بكتمر الركنى رأس نوبة الأمراء درجة إلى أسفل .

ثم في ثالث المحرم سنة ثمان وثمانمائة قدم مبشر الحاج وأخبر بأنه كان أشيع بمكة المشرفة قدوم تيمور لنك إليها ، فاستعد صاحب مكة لذلك ، فلم يصح ما أشيع .

(٢) السنجق : العلم .

(١) رواية م : « ثار بها » .

ثم قدم رسل الأمير شيخ نائب الشام إلى السلطان بديار مصر، وهم شهاب الدين أحمد بن حجي أحد خلفاء الحكم بدمشق، والشريف ناصر الدين محمد بن علي نقيب الأشراف، والشيخ المعتقد محمد بن قويدار، والأمير يلغا المنجكي، ومعهم كتبه تتضمن الترقق والاعتذار عما وقع منه، وتسأل استقراره على عادته في نيابة دمشق، فلم يلتفت السلطان إلى قوله، ومنع رسله من الاجتماع بأحد .

ثم في رابع عشرين المحرم سار الأمير نوروز الحافظي إلى نيابة دمشق وخرج الأمراء لوداعه، ونزل بالريدانية ومعه متسفره الأمير برد بك الخازندار .

ثم وقعت الوحشة بين السلطان وبين الأمير إينال باي بن بقماس الأمير آخور، فقبض السلطان في يوم الاثنين سادس صفر على الأمير يشبك بن أزدمر رأس نوبة النوب، وعلى الأمير تمر، وعلى الأمير سودون، وهما من إخوة سودون طاز، فاخفى الأمير إينال باي أمير آخور ومعه الأمير سودون الجلب، وأحاط السلطان بدورهم، ثم قيد الأمراء وأرسلهم إلى سجن الإسكندرية .

وأما إينال باي فإنه دار على جماعة من الأمراء ليركبوا معه، فلم يؤهله أحد لذلك، فاخفى إلى يوم الجمعة عاشره، وطلع به الأتابك بيبرس إلى القلعة، فكثر الكلام بين الأمراء حتى آل الأمر إلى مسك إينال باي وإرساله إلى نغر دمياط بطلا .

ثم في خامس عشرين صفر فرق السلطان إقطاعات الأمراء المحسوكين، فأنعم بإقطاع إينال باي على الوالد، وزاده إمرة طلبخاناه، وأنعم بإقطاع الوالد على الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب كان، وبإقطاع دمرداش على الأمير أربك الإبراهيمي .

(١) رواية م : « مسفره » .

وجميع هذه الإقطاعات تقايم ألوف ، لكن شيئا أحسن من شيء في كثرة المغل .

وأنعم على الأمير بيبرس الصغير الدوادار بتقدمة ألف قبل أن تكمل لحيته ، وعلى الأمير بشباى الحاجب بتقدمة ألف ، وعلى الأمير علان بتقدمة ألف ، وعلى الأمير قراجا بأمرة عشرين ، وأنعم بطبلخانات سودون الجلب على الأمير إيتش الشعبانى .

ثم أخلع على الأمير جرباش الشيخى رأس نوبة ثانى بأستقراره أمير آخورا كبيرا عوضا عن إينال باى .

وأما الأمير شيخ فإنه توجه صحبة الأمير جكم وقرايوسف للحرب نعيم .

ثم اختلفوا ، فمضى جكم إلى طرابلس ، وتوجه قرايوسف إلى جهة الشرق عائدا إلى بلاده ، وعاد الأمير شيخ من البقاع ونزل سطح المزة <sup>(١)</sup> ومعه خواصه فقط . ثم توجه إلى الصبيبة <sup>(٢)</sup> هاربا من نورو الحافظى ، فدخل نورو إلى دمشق في يوم الثلاثاء ثانى عشرين صفر من غير مدافع لضعف الأمير شيخ عن مقاومته وقتاله .

وأما السلطان ، فإنه أخلع على الأمير بشباى الحاجب بأستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن يشبك بن أزدمر ، وأخلع على الأمير أرسطاي بأستقراره حاجب المجاب بعد بشباى .

(١) المزة : قرية كبيرة غناء في أعلى القوطة في سفح الجبل من أعلى دمشق ، وقد سبق التعليق عليها

بالحاشية رقم ٢ ص ١١٠ - ٨

(٢) الصبيبة : اسم لقلمة بانياس وهى من الحصون المنيعه . هذا ما ورد في التعليق عليها بالحاشية

رقم ٢ ص ٢٨١ ج ٦ .

ثم في يوم الثلاثاء وقع بالديار المصرية فتنة ، وكثر الكلام بين الأمراء إلى أن  
 اتفق جماعة من المماليك إلى حركسية وسألوا السلطان القبض على الوالد وعلى الأمير  
 دمرداش المحمدى ، وعلى الأمير أرغون من بشيغا وجماعة آخر من كون السلطان  
 اختص بهم ، وتزوج بكريمتى على كره من الوالد ، وكونه أيضا أعرض عن الحراكسة  
 وأمسك إينال باى ، تخافوا أن تقوى شوكة هؤلاء عليهم ، واتفقوا واجتمعوا  
 على الأتابك بيبرس ، وتأخروا عن الخدمة السلطانية ، وكثر كلام القوم في ذلك  
 إلى أن طلب السلطان الأمراء واستشارهم فيما يفعل ، فقال له دمرداش :  
 المصلحة [تقتضى] قتالهم<sup>(١)</sup> ، وأنا كف هؤلاء الحراكسة ، والسلطان لا يتحرك من مجلسه  
 فنهروا الوالد وقال له ما معناه : نقاتل من ؟ نقاتل خشداشيتك<sup>(٢)</sup> ، كلنا مماليك السلطان  
 وممالك أبيه مهما شاء السلطان فعل فينا وفيهم<sup>(٣)</sup> .

١٠٠

هذا وقد ظهر الملل على السلطان من كثرة الفتن ، ولحظ الوالد منه ذلك ، فإنه  
 قال فيما بعد : سمعته يقول في ذلك اليوم : وددت لو كنت كما كنت ولا أكون  
 سلطانا .

ثم أمر السلطان الوالد أن يخفى حتى ينظر السلطان في مصلحته ، وأمر  
 دمرداش أيضا بذلك ، وانفض المجلس من غير إبرام أمر .

١٥

ثم أصبح الناس يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الأول من سنة ثمان المذكورة ،  
 وقد ظهر الأمير يشبك الشعبانى الدوادر ، والأمير تراز الناصرى أمير سلاح ،  
 والأمير جار كس القاسمى المصارع ، والأمير قانى باى العسائى ، وكانوا مختلفين  
 بالقاهرة من يوم واقعة السعيدية .

٢٠

(١) هذه الزيادة غير واردة في م . (٢) خشداش : هو الخصى والصاحب والزميل .

(٣) رواية م : « بفعل » .



وخبر ظهورهم أن الأتابك بيبرس ركب إلى السلطان، وأخبره بمواضع الأمراء المذكورين، ووافقه على مصالحة الجراكسة وإحضار الأمراء من أختفائهم، والإفراج عن إينال باي وغيره، فرضى السلطان بذلك، وتقرر الحال على ذلك، وطاع الأمراء المذكورون من الغد في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول المذكور، فأخلع<sup>(١)</sup> السلطان على الأمير سودون المحمدي باستقراره أمير أخورا كبيرا عوضا عن<sup>(٢)</sup> جرباش الشيخى، وعوده إلى إقطاعه إمرة طبلخانة ووظيفته رأس نوبة.

ثم في عاشره طلع الأمير يشبك الدوادار والأمير تمتاز الناصرى أمير سلاح والأمير جاركس القاسمى المصارع وجماعة أخر إلى القلعة، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان، فأخلع عليهم خلع الرضا، ونزل كل واحد إلى داره.

ثم في خامس عشرة قدم الأمير قطلوبغا الكركي، وإينال حطب، وسودون الجمزاوى، ويلبغا الناصرى، وأسندمر الناصرى، وتمر من سجن الإسكندرية، وهؤلاء الذين كان السلطان نادى لهم بالأمان بعد وقعة السعيدية، فلما طلوعوا له قبض عليهم وسجنهم بالإسكندرية وهم رفقة يشبك وشيخ وحقم.

ثم قدم الأمير إينال باي بن قلماس من تغر دمياط ومعه تمان تمر الناصرى.

ثم قدم الأمير يشبك بن أزدمر أيضا من سجن الإسكندرية.

ثم أمسك السلطان القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر، وولى عوضه سعد الدين إبراهيم بن غراب، وألزم فتح الدين بجل ألف ألف درهم.

ثم ظهر الأمير دمر داش [ نائب حلب<sup>(٤)</sup> ] من أختفائه، فأخلع السلطان عليه نيابة غزنة، فسار في يوم السبت رابع عشرينه، وخلع السلطان أيضا على يشبك بن

(١) رواية م : « نخلع » . (٢) رواية م : « بعد عزل الأمير » .  
(٣) رواية م : « كاتم » . (٤) هذه الزيادة لم ترد في م .

أزدمر بنياية مَلَطِيَّة، فامتنع من ذلك، فأكره حتى لبس الخلعة<sup>(١)</sup>، ووكل به الأمير  
أرسطاي الحاجب والأمير محمد بن جلبان الحاجب حتى أخرجاه من فوره إلى  
ظاهر القاهرة .

ثم بعث السلطان إلى الأمير أربك الإبراهيمي الظاهري المعروف بخاص نرجي<sup>(٢)</sup>،  
— وكان تأخر عن طلوع الخدمة — بأن يستقر في نيابة طَرَسُوس<sup>(٣)</sup>، فأبى أن يقبل .  
والتجأ إلى بيت الأمير إينال باي، فاجتمع طائفة من الممالك ومضوا إلى يشبك بن  
أزدمر، وردوه في ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول وقد وصل قريبا من  
سرياقوس، وضرخوا الحاجب المرسم عليه، وصار العسكر فرقتين، وأظهر الممالك  
الجراكسة الخلاف، ووقفوا تحت القلعة يمنعون من يقصد الطلوع إلى السلطان،  
وجلس الأتابك بيبرس بجاعة من الأمراء في بيته، وصار السلطان بالقلعة وعنده  
عدة أمراء، وتمادى الحال على ذلك يوم الخميس والجمعة والسبت والسقالة بينهم .  
فلما كان يوم السبت نزل السلطان من القلعة إلى باب السلسلة، واجتمع عنده  
بعض الأمراء لإصلاح الأمر، فلم يفد ذلك، وباتوا على ما هم عليه، وأصبحوا  
يوم الأحد خامس عشرينه وقد كثروا وطلبوا من السلطان الوالد أرغون من  
بشـبغا .

١٥

وكان الوالد قد ظهر من يوم أخرج دمرداش إلى نيابة غزنة، فلم يستجبر أحد  
يتكلم في خروجه من القاهرة، واستمر على إمرته، فأبى الملك الناصر أن يرسله إليهم،

(١) رواية م : « الخلع » .

(٢) عرف بذلك لكونه كان خصيصا عند أستاذه الظاهر برقوق، (الضوء اللامع ص ٢٧٣ ج ٢) .

(٣) طرسوس : هي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، وهي واقعة على نهر سيجان  
المسمى قديما ساروس في آسيا الصغرى . وقد فتحها مسالمه بن عبد الملك . (معجم البلدان ص ٣٨ ج ٦  
ومعجم الخريطة ص ٤٠) .

٢٠

فقال الوالد : هذا أمر يطول ، ولا بد من النزول ، فنزل إليهم ومعه أرغون ، وكلم  
الأمراء في سبب طلبهم إياه ، وخشّن للأتابك بيبرس في القول ، فإنه كان مسفر  
الوالد لما ولي نيابة حلب في أيام الملك الظاهر برقوق ، فلم يتكلم بيبرس ولا غيره  
بكلمة واحدة ، وسكت الجميع .

فلما طال المجلس قال الوالد : ما تتكلموا ، فعندها تكلم شخص من الخاصكية<sup>(١)</sup>  
الظاهرية يقال له : قرمش الأعور ، وهو الذي قُطع رأسه في دولة الملك الأشرف  
برسبای من أجل جاني بك الصوفي حسبا يأتي ذكره ، وقال قرمش : ياخوند ،  
المقصود أنك تخرج من الديار المصرية حتى تسكن هذه الفتنة ، ثم تعود بعد أيام  
أو يعطيك السلطان ما تختار من البلاد . فقال الوالد : بسم الله حتى أشار السلطان  
ثم أسافر ، وخرج فلم يجرؤ أحد أن يقبضه ولا يرسم عليه ، وعاد إلى بيته ولم يطلع  
إلى السلطان .

وكان سكنه بالبيت الذي بباب الرملة تجاه مصلاة المؤمنين<sup>(٢)</sup> ، وأقام به يومه  
وتجهّز وخرج في الليل في نحو مائة مملوك من خواصه ، فلم يقف له أحد على خبر ،  
وسار من البرية إلى القدس الشريف في دون الخمسة أيام ، ولم يجتر بقطيا خوفا من  
تسليط العربان عليه .

وكان لما خرج من بيت بيبرس أرسل إليه السلطان يعلمه أنه أيضا يريد يختفي  
ويترك السلطنة ، فلهذا جدّ الوالد في السير لئلا يخرج القوم في أثره ويقبضون عليه .

(١) رواية م : « فعند ذلك » .

(٢) سبيل المؤمنين ، سبق التعليق عليه في ص ١٦١ من هذا الجزء ، واستدرك عليه أن السلطان الغوري  
جدّد بناء المصلّى في سنة ٥٩٠ هـ وهي ما زالت موجودة إلى الآن مسقوفة بعقود حجرية ، وبها اسم الغوري .  
وهي بأول شارع السيدة عائشة من جهة ميدان صلاح الدين .

فلما كان وقت الظهر من يوم خروج الوالد من مصر وهو يوم الأحد خامس  
عشرين شهر ربيع الأول فقد السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق من قلعة الجبل  
ولم يُعرف له خبر .

- وسبب تركه السلطنة أنه كان في يوم النوروز جلس السلطان مع جماعة من  
الأمراء والخاصة من مماليك أبيه، وشرب معهم حتى سكر، ثم ألقى بنفسه إلى  
فسقية هناك، فالتقى الجماعة أنفسهم معه، وقد غلب على السلطان السكر، وصار  
يسبح معهم في الماء ويمازحهم، وترك الوقار، بفاء من خلفه الأمير أربك الإبراهيمي  
المعروف بخاص خرجي، وقيل غيره، وأربك الأشقر، وأغمه في الماء مرارا وهو يمرق<sup>(١)</sup>  
من تحته كأنه يمازحه حتى قبض عليه وغرقه في الماء حتى كادت نفسه تزهرق،  
ففطن به بعض مماليك أبيه من الأروام ممن كان معهم أيضا في الفسقية، وخلصه  
منه، وأخفى في سب أربك المذكور، وأراد قتله، فنعاه السلطان من ذلك،  
وقال : كان يلعب معي، وأسرها في نفسه .

- ثم طلع السلطان من الفسقية، وذهب كل واحد إلى حال سبيله، فذكر السلطان  
بعد ذلك للوالد ما وقع له مع أربك المذكور، وأمره أن يكتم ذلك لوقته، فأخذ  
الوالد يزول عنه ذلك ويهونه عليه .

١٥

ثم عرفت السلطان جماعة من أكابر أمراء الجراكسة بذلك، فلم يلتفتوا لقوله  
وقالوا : لم يرد بذلك إلا مباسطة السلطان، فعند ذلك تحقق السلطان أنهم يريدون  
قتله، وكان ذلك بعد خروج الأمراء من السجن وظهور يشبك ورفقته، وقد كثروا  
وعظم جمعهم، فلم يجد الملك الناصر بدا من أن يفوز بنفسه ويترك لهم ملك مصر .

٢٠

(١) رواية م : « الأشهر » . وفي هامشها ص ١٣٣ : « الأشقر » وهو ما أثبتنا .

ولما أراد النزول من القلعة ليخفى بالقاهرة قام معه بكتمر مملوك القاضى سعد الدين بن غراب ، ويوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب ، ونزلوا من باب السمرة الذى إلى القرافة ، وساروا على بركة الحبش<sup>(١)</sup> ، ونزلوا منها فى مركب ، وتركوا الخيل وتغيّبوا نهارهم كله فى البحر حتى دخل الليل ، فساروا بالمركب إلى بيت سعد الدين ابن غراب وهو فيما بين الخليج<sup>(٢)</sup> وبركة الفيل<sup>(٣)</sup> بالقرب من قنطرة طقزدر<sup>(٤)</sup> ، فلم يجدوه فى داره ، فمروا على أقدامهم حتى باتوا فى بيت بالقاهرة لبعض معارف بكتمر .

ثم بعثوا لابن غراب عجمى السلطان إلى عنده ، فيها له سعد الدين مكانا من داره ، وأنزله فيه من غير أن يعلم أحد به .

وأما الأمراء ، فإنه لما بلغهم ذهاب السلطان الملك الناصر<sup>(٥)</sup> [خرج المذكور] فى يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانمائة ، بادروا بالطلوع إلى القلعة ، وهم طائفتان : الطائفة التى كانت خالفت السلطان الملك الناصر ، وركبوا عليه وقتلوه أياما ، ثم توجهوا إلى الشام وعادوا إلى الديار المصرية وصحبهم جكم وشيخ وقرايوسف وواقعوه بالسعيدية<sup>(٦)</sup> ، وكسروه . ثم اختفوا ، ورأسهم يشبك الشعبانى الدوادار بمن كان معه من الأمراء وقد مر ذكرهم فى عدة مواضع ، والطائفة الأخرى كبيرهم بيبرس الأتابك ، وسودون الماردانى الدوادار الكبير ، وإينال باى وغيرهم .

فلما طلوعوا الجميع إلى القلعة ، منهم الأمير سودون تلى المحمدى الأمير آخور الكبير من الطلوع إلى القلعة ، فصاروا يتضرعون إليه من نصف النهار إلى بعد

(١) بركة الحبش ، سبق التعليق عليها بالجزء الخامس ص ١٤ (٢) الخليج : سبق التعليق عليه ص ٤٣ (٣) بركة الفيل : سبق التعليق عليها بالجزء السابع ص ٣٦٥ (٤) قنطرة طقزدر : سبق التعليق عليها ج ٩ ص ١٩٥ (٥) هذه الزيادة لم ترد فى م . (٦) السعيدية : سبق التعليق عليها ج ٨ ص ٢٥٣

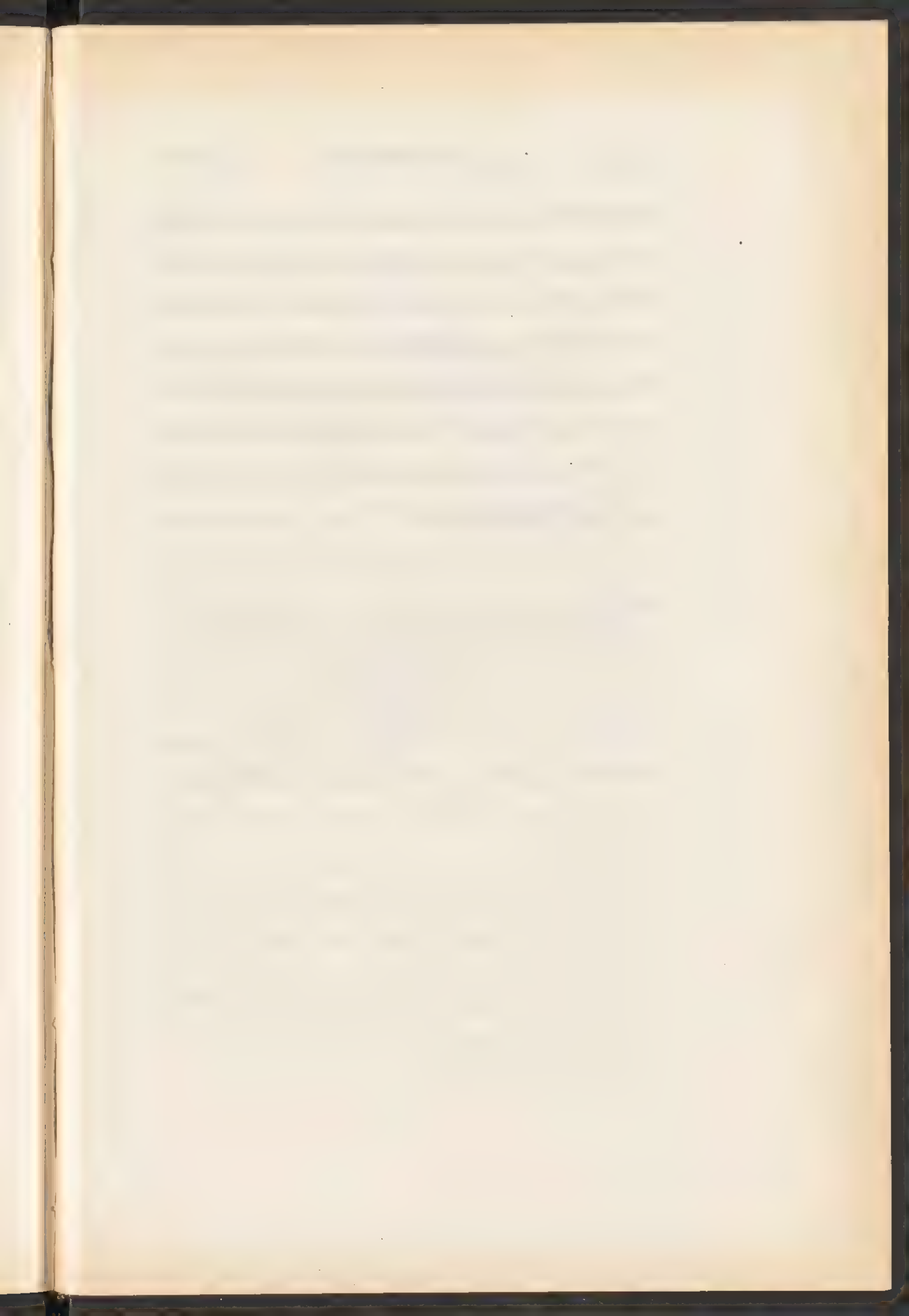


غروب الشمس، حتى مكّتهم من العبور من باب السلسلة، فطلعوا ومعهم الخليفة المتوكل على الله والقضاة الأربعة، وتكلموا فيمن ينصبّوه سلطانا، حتى اتفقوا على سلطنة الأمير عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، فإنه ولي عهد أخيه في السلطنة حسبا فزّره والده الملك الظاهر برقوق قبل وفاته، فطلبوه من الدور السلطانية، فمنعته أمه خوند قنق باي أولا، ثم دفعته لهم فأحضره، وتم أمره، وتسلطن حسبا نذكره في محله من ترجمته، وخُلع الملك الناصر فرج من السلطنة وسنة نحو سبع عشرة سنة تخمينا، فكانت مدة تحكم الملك الناصر على مصر من يوم مات أبوه الملك الظاهر برقوق إلى يوم خلع ست سنين وخمسة أشهر وأحد عشر يوما [والله أعلم<sup>(١)</sup>].



« انتهى الجزء الثاني عشر من النجوم الزاهرة، ويليّه إن شاء الله تعالى  
الجزء الثالث عشر، وأوله: السنة الأولى من سلطنة الملك الناصر  
فرج بن الظاهر برقوق الأولى على مصر ».

(١) الزيادة عن (م).



# فهرست

الجزء الثاني عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

---

عني بوضعه وترتيبه وتنسيقه

محمد عبد الجواد الأصمعي

بدار الكتب المصرية



## فهرس الملوك والسلاطين الذين تولوا مصر

من سنة ٧٩٢ - ٨٠٧ هـ

(س)

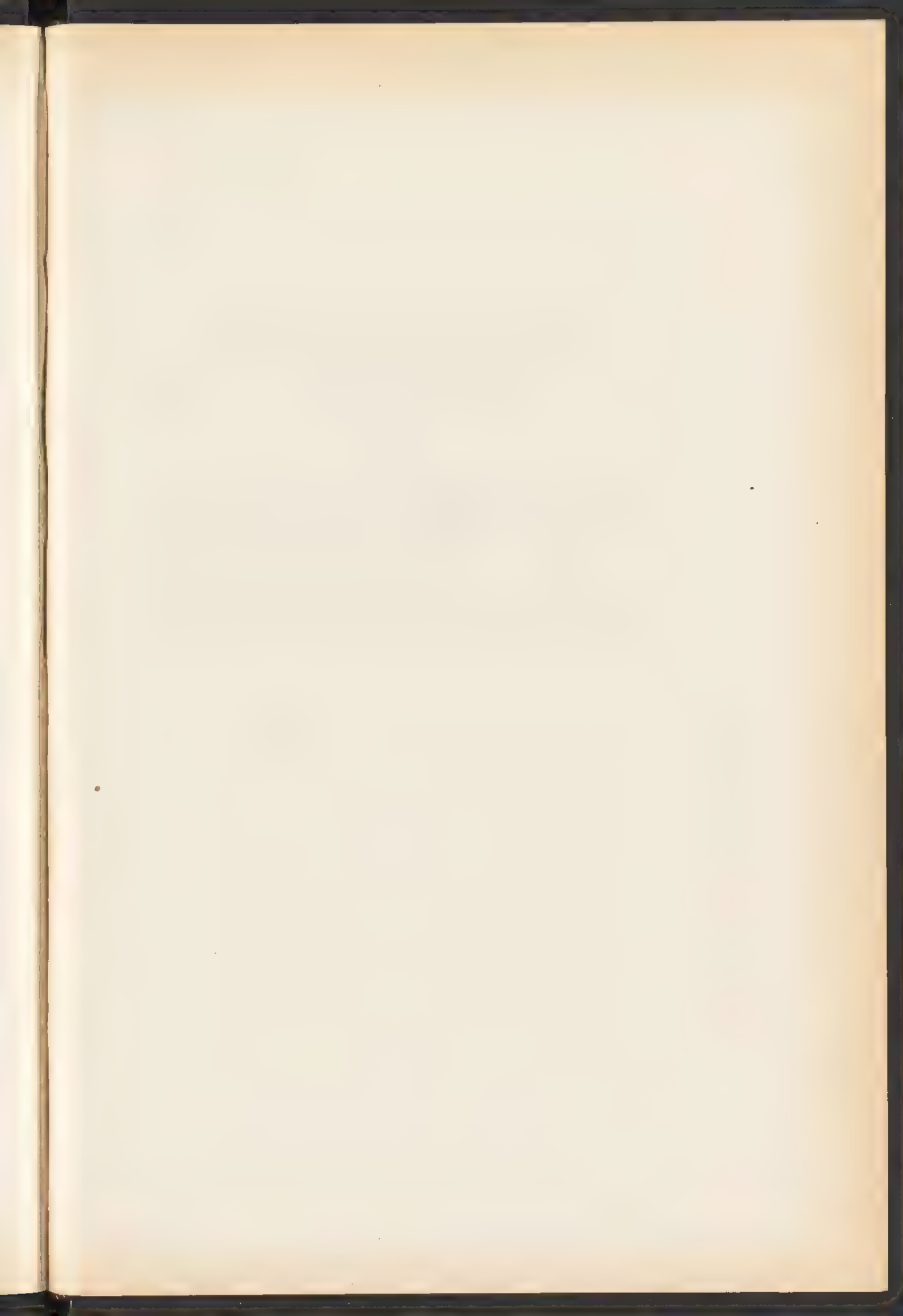
(١) السلطان الملك الظاهر برقوق بن أنص الجاركسى اليبلغاوى - سلطته

الثانية على مصر من ص ١ - ١٦٧

(٢) السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق - سلطته الأولى على مصر

من ص ١٦٨ - ٣٢١





## فهرس الأعـلام

(١)

آسن باي التركاني أمير ميسرة الشام — ١٢ : ٣٢٠

آص = آبن آقبا آص .

آق بلاط الأحدى — ١٥ : ٦٢

آقباي الإيتالي — ١٢ : ١٧٧

آقباي بن حسين شاه الظاهري الطرطاني حاجب الحجاب —

٦٩ : ١٧٧ ، ١١ : ٨٥ ، ٨ : ٧٨ ، ١٥ : ٦٢

٦١ : ١٨٩ ، ١٣ : ١٨٧ ، ١٥ : ١٨٠

٦١٠ : ٣٠٠ ، ١١ : ١٩٨ ، ٧ : ١٩٣

٦١٢ : ٣١٤ ، ١٠ : ٣٠٨ ، ٣ : ٢٠٣

٦٦ : ٢٣٠ ، ١١ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢١٨

١٨ : ٣٠٨ ، ٧ : ٣٠٥ ، ٨ : ٢٧٣ ، ٧ : ٢٥٢

آقباي الخازندار الكركي = آقباي طاز الكركي الخازندار .

آقباي رأس نوبة — ١ : ١٧٤

آقباي السلطاني — ١٣ : ١٩٥

آقباي طاز الكركي الخازندار — ١٠ : ٢٧٢ ، ٢ : ٢١٤

٦٨ : ٢٧٧ ، ١٠ : ٢٧٥ ، ١١ : ٢٧٤

٢٩٢ ، ٦ : ٢٩٠ ، ١٢ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٧٨

٦ : ٢٩٦ ، ١١ : ٢٩٥ ، ٩ : ٢٩٣ ، ١٢

آقبا الترازى ( الأتابك ) — ١١ : ٢٠٦ ، ١٠ : ٥٣

آقبا الجسالى الظاهري المعروف بالأطروش أتابك حلب

في عهد الملك الظاهر برقوق — ١٧ : ١٢ ، ٥٩ :

٦٠ ، ١٥ : ٦٠ ، ١٠ : ٦٨ ، ١٤ : ٦٩ ، ١١ : ٩١ ، ٣ :

٩٥ : ١٧ ، ٩٦ : ٣ ، ١١٦ : ٥ ، ١١٧ : ٢ :

١٧١ : ١٧٢ ، ٦ : ١٨١ ، ١٠ : ١٩٩ ، ٢ :

٢٠١ : ٢٠٤ ، ٤ : ٢٠٧ ، ٣ : ٢١٠ ، ١٧ :

٢١٣ : ٢١٦ ، ٤ : ٢١٥ ، ٩ : ٢٣١ ، ٢ :

٢٤٧ ، ٤ : ٢٨١ ، ٥ : ٢٨٣ ، ٥ : ٢٨٧ ، ٢ :

١٣ : ٢٨٩ ، ١٥ : ٣٠١ ، ٨ : ٣٠٢ ، ١٢ :

آقبا الجوهرى — ١٦ : ١٩٥ ، ٨ : ١٢ :

آقبا السيفى — ٢١ : ٢٨٤ ، ٢ : ١٣ :

آقبا الصغير السلطاني نائب حماة — ٢٤ : ٢٢ ، ٣٩ : ٣٣ ،

٤٠ : ١١٦ ، ١٤ : ١١٧ ، ٨ :

آقبا الطولوتى الظاهري المعروف بالكاش أحد أمراء

الألوف بمصر وأمير مجلس — ٥٥ : ٥٩ ، ٧٨ :

١٢ : ٨٧ ، ٦٧ : ٩٠ ، ٩٢ : ٩٣ ، ١٧ :

١٦ : ٩٤ ، ٦ : ٩٥ ، ١١ : ١٨٠ ، ٦ :

١٩٠ : ٢٠٤ ، ٥ : ٢٠٧ ، ٧ : ٢٠٨ ، ٨ :

٦ : ٢١١ ، ٩ :

آقبا الطريف البجاسى — ٢٠ : ١٩ ، ٢١ : ٥ :

آقبا الفقيه أحد الدرادارية — ٦ : ٢٤٦

آقبا القيل الظاهري — ٩ : ٩١

آقبا المارديني الأستاذ دار نائب الوجه القبلي — ٥ : ١٩ ،

١٩ : ٢

آقبا الممودى الأشقر من أمراء الطليخانات — ١٧٧ :

١٤ : ١٧٨ ، ٤ : ١٨٥ ، ١٥ : ١٩٥ ، ١٥ :

أنص العثاني — ١٠٣ : ٢٦

إبراهيم بن بدوى — ٢٠٣ : ٨

إبراهيم الخليل عليه السلام — ٢٩ : ١٦ ، ٦٥ : ٢٢ ،

١١٦ : ٦٦ ، ٢٢٣ ، ١٩ :

إبراهيم بن السلطان الملك الظاهر برقوق — ١٠٢ : ١٦ ،

١٠٦ : ٧

إبراهيم بن غنائم ( المهندس المصرى الشهير ) — ٣٢ : ٢٢

ابن آقبا آص — ١٥٢ : ١٠

ابن أبى العز = قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد .

ابن أبى الفرج = تاج الدين بن أبى الفرج .

٢٥٢٠٩ : ٢٥٣٠١ : ٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٤

٢٥٥ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٧ : ١٩

٢٧٧ : ١٥

ابن القنسى = جمال الدين بن عطاء الله .

ابن القنسى = القاضي ناصر الدين أحمد بن القنسى المالكي .

ابن تيمور = ميران شاه بن تيمور .

ابن حجر (شيخ الإسلام) — ٦٥ : ١٩

ابن حجة الحموي — ١٠٠ : ١٦

ابن الحسام = ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين  
لاجين الصفوي المنجي .

ابن الحنش — ١٠ : ١٦

ابن حوقل (مؤلف المسالك والممالك) — ٢٤ : ١٤

٣٠ : ١٩ : ٤٨ : ٢٠ : ١١٧ : ٢١ : ١٦٢

٢٣ : ٢٦٥ : ٢٣ : ٢٥٤ : ١٥

ابن خلدون = قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون  
المالكي .

ابن دقاق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير) —

١٠٨ : ١٥

ابن الزكن البيروسي الحنفي = شهاب الدين أحمد بن محمد  
ابن بيبرس الجندى .

ابن الزين = شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين .

ابن سنقر = ناصر الدين محمد بن سنقر .

ابن سيده (صاحب المحكم) — ١٠٩ : ١٨

ابن الشحنة = محب الدين محمد بن الشحنة الحلبي .

ابن شكر = أحمد بن شكر .

ابن الشهيد = القاضي فنيح الدين أبو بكر محمد بن القاضي  
عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن

إبراهيم بن أبي الكرم محمد دمشقي الشافعي .

ابن الشيخة = زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد  
ابن المبارك بن حماد .

ابن الأحذب = أبو بكر بن محمد بن واصل

ابن أصغر = محمود بن علي الأستاذ دار .

ابن الأمير تيمورلنك — ٢٤٢ : ٥

ابن الأمير منطاش — ٨٠ : ٨

ابن أويس = السلطان غياث الدين أحمد بن أويس  
صاحب بغداد .ابن إلياس محمد بن أحمد الحنفي (مؤلف كتاب بدائع  
الزهور) — ٥٤ : ١٣ : ٨٠ : ٢٠ : ١٦١ :

٢١ : ٢٣١ : ١٨ : ٢٧٦ : ١٣ : ٢٧٧ : ١٧

ابن إينال التركاني — ٣٩ : ٦

ابن بزدغان التركاني — ٣٩ : ٦

ابن بشاره = أحمد بن بشاره .

ابن بطوطة — ٣١ : ١٥ : ١٦٢ : ١٥

ابن بقر = علم الدين سليمان بن بقر .

ابن البقرى = صاحب تاج الدين بن البقرى .

ابن البقرى = الوزير صاحب سعد الدين نصر الله .

ابن بنت الأعز — ١٣٩ : ٩

ابن بنت مبلق الشاذلي الصوفي = قاضي القضاة ناصر الدين  
محمد بن عبد الرحمن .

ابن بهادر = ناصر الدين محمد بن بهادر المؤمني .

ابن التركية = سلام بن محمد سليمان بن فايد

ابن تغري بردى (المؤلف) — ١٣ : ١٥ : ١٧ : ٤

٢٠ : ٢٤ : ٦ : ٣٣ : ٣٧ : ١٢ : ٣٧ : ١٤

٣٨ : ١٨ : ٤١ : ٤٣ : ٤٤ : ١٢ : ٥٧ : ١٠

٧٠ : ٣ : ٧٣ : ١ : ٧٥ : ٣ : ٧٨ : ١

١٠١ : ١٠٦ : ١ : ١١٠ : ١٣٦ : ٥

٦٧ : ١٢٩ : ٨ : ١٤٣ : ٤٤ : ١٥٢ : ٣

١٥٦ : ١٦ : ١٥٨ : ١ : ١٦٩ : ١١

١٩٧ : ٦ : ٢١٧ : ١٥ : ٢٣١ : ١٨

٢٣٩ : ٢٤٣ : ٤٥ : ٢٤٧ : ١٢ : ٢٤٨

ابن المشارف = بدر الدين محمد بن محمد بن مجير (الشيخ المحدث المستند) .  
 ابن المطرز = شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز .  
 ابن مفلح = قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم .  
 ابن مكائس = نضر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزقاق ابن إبراهيم القبطي الحنفي .  
 ابن منقذ = أسامة بن منقذ .  
 ابن المؤمني = ناصر الدين محمد بن بهادر المؤمني .  
 ابن نصر الله = بدر الدين حسن بن نصر الله القوي .  
 ابن نعيم — ٣٩ : ٩  
 أبو بكر البجائي المغربي (الشيخ المعتقد المجذوب) — ١٠٤ : ١٤٣ : ١٤٤  
 أبو بكر بن سئقر الجمالي — ٢٨ : ٩  
 أبو بكر بن عثمان بن العجمي زين الدين الأديب الشاعر — ١٣٥ : ١٢  
 أبو بكر بن محمد بن واصل المعروف بابن الأحمد أمير العربان ببلاد الصعيد — ١٥٦ : ١٩٨ : ١٠  
 أبو بكر المعروف بعلام الخدام (زعران الإسكندرية) — ٢٨٩ : ٨  
 أبو تمّ نائب دمشق = جاركس المعروف بأبي تمّ نائب دمشق .  
 أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس — ٢٤ : ٤٨٠ : ٢١  
 أبو حنيفة (الإمام) — ٦٥ : ٢١  
 أبو درقة الكاشف = علاء الدين قطوبغا بن عبد الله الأسنقجاوي .  
 أبو عامر عبد الله بن السلطان أبي العباس أحمد بن أبي سالم ابن إبراهيم بن أبي الحسن المريني ملك الغرب وصاحب فاس — ١٥٣ : ١٤  
 أبو العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المريني صاحب مملكة فاس من بلاد المغرب — ١٤٣ : ١  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم (سلطان تونس) — ١٤٢ : ١٢

ابن الصائغ = بدر الدين محمد بن محمد ابن مجير (الشيخ المحدث المستند) .  
 ابن صاحب الباز أمير التركان — ٣١٠ : ٧  
 ابن الطيللاوي = علاء الدين علي بن الطيللاوي .  
 ابن الطحان = عمر بن الطحان .  
 ابن طولون (محمد بن علي بن محمد المتوفى سنة ٥٩٥٣هـ) — ٣٢ : ٢١  
 ابن العبري = أبو الفرج الملقب .  
 ابن عثمان = أبو يزيد بن عثمان صاحب الروم .  
 ابن عثمان = سليمان بن أبي يزيد بن عثمان .  
 ابن العديم = قاضي القضاة كمال الدين عمر بن العديم .  
 ابن عزام = صلاح الدين خليل بن عزام .  
 ابن عرب شاه (مؤلف كتاب عجائب المقدور) — ٢٢٥ : ٢٤٢ : ٢٥٤ : ١٧ : ١٢  
 ابن العطار الشاعر = شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الدينيسري .  
 ابن العماد الحنبلي — ١٢٥ : ١٧  
 ابن عمر الهواري = محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري .  
 ابن غراب = سعد الدين إبراهيم بن غراب .  
 ابن غراب = نضر الدين ماجد بن غراب .  
 ابن فضل الله = القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله .  
 ابن قايمار = ركن الدين عمر بن قايمار .  
 ابن القرشي = قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي قاضي قضاة دمشق .  
 ابن قطينة = شهاب الدين أحمد بن عمر .  
 ابن كاتب السعدى = سعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين مرسي .  
 ابن الكشك = قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد .  
 ابن المسلاقي الشافعي = قاضي القضاة مرسي الدين أبو الخطاب محمد بن محمد .

أحمد بن بندر أتابك دمشق — ١٥ : ٣٤  
 أحمد بن الحرامى — ٦ : ١٣  
 أحمد بن خوجى — ٧ : ١٠  
 أحمد بن رمضان أمير التركان نائب أذنة — ١٧٧ : ٣ : ٣  
 ٢ : ٢٣٤  
 أحمد الزهورى (المجذوب) — ٥ : ١٠٤  
 أحمد بن شكر ناظر جيش دمشق — ٢٠ : ٢٢٦٩ : ٢٣  
 ٤ : ٤٥٦٧ : ٢٣  
 أحمد بن الشيخ على نائب صفد — ١١٧ : ١٩٠٦٢ : ٩ : ١٠٧  
 ٤ : ٢٠٧  
 أحمد بن عمر الحسنى — ١٠ : ٩٧  
 أحمد بن بقق — ٨ : ١٠  
 أحمد كتخدا العزب — ١٩ : ٢٨٧  
 أحمد بن محمد جمال الدين بن عطاء الله الشهير بابن النسي —  
 ١٢ : ٩٠  
 أحمد بن النقوى — ٥ : ٢٨  
 أحمد بن يلبغا العمري النابلسى (أمير مجلس) — ١٥ : ٥  
 ٤٦ : ٥٥ : ١٦ : ٥٦ : ٢٠١ : ٤ : ٢٠٧ : ٧ : ٢٠٨  
 ٨ : ٢١١ : ٦ : ٢٠٨  
 الأخنائى = قاضى القضاة شمس الدين الأخنائى الشافعى •  
 أردبغا الظاهرى أحد أمراء العشرات — ٢ : ٩٤  
 أرزمك — ١٧ : ١٩٥  
 أرسطای حاجب الحجاب — ١ : ٢٣٠ : ١٥ : ٣٢٤  
 ٢ : ٣٢٧  
 أرسطای بن بخا رأس نوبة النوب — ٨٣ : ٨٨٦٥ : ١٨ : ٨٨  
 ٩٠ : ٦ : ١٧٠ : ٨ : ١٧٣ : ١٢ : ١٧٤ : ٢ : ١٧٥  
 ١٢ : ٢٢٩ : ٨ : ١٧٧ : ٩ : ١٧٥  
 أرسطای نائب الإسكندرية — ٤ : ٢٧١  
 أرسلان اللفاف — ٢ : ٣٧  
 أرغز — ٤ : ٢٨٦ : ٨ : ٢٨٥

أبو عبد الله محمد بن سلامة النورى المغربي المعروف  
 بالكركى — ٧٣ : ٥٥ : ١٣٤ : ٣ : ١٦٥ : ٧  
 أبو عبد الله المقدسى الجغرافى — ٦٧ : ٢٢ : ٧١ : ٢١ : ٨٩  
 أبو عبيدة عامر بن الجراح — ١٨ : ٢٢٥  
 أبو فارس عبد العزيز (بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى  
 ابن إبراهيم سلطان تونس) — ١٥ : ١٤٢  
 أبو فارس عبد العزيز بن أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم  
 ابن أبي الحسن المرينى ملك الغرب — ٣ : ١٤٣  
 ١٢ : ١٥٣  
 أبو الفتح محمد بن الشيخ العارف على البديوى — ٧ : ١٦٦  
 أبو الفداء إسماعيل (مؤلف تقويم البلدان) — ١٤ : ٢٤  
 ١٨ : ٣١٢ : ٢٠ : ٤٨  
 أبو الفرج الملقب (عمدة المؤرخين المحققين الملقب بابن العبرى)  
 — ١٩ : ٤٩ : ١٧ : ٢٤  
 أبو كرم وزير مصر = علم الدين يحيى بن أسعد •  
 أبو نمنى — ٦ : ١٤٥  
 أبو يزيد بن عثمان ملك الروم — ١٧٦ : ١ : ١٧٩ : ٩  
 أبو يزيد بن مراد الخازن (الدوادار الكبير) — ١٧ : ٢ : ١٧  
 ٣٤ : ٤١ : ٧ : ٢ : ٤١  
 الأتابك بيبرس الأستادار = بيبرس الأتابك الأمير الكبير •  
 الأتابك بقق = بقق القرمشى الظاهرى (الأتابك) •  
 أحمد بن أرغون شاه الأشرقى من أمراء العشرات —  
 ١٨٥ : ٢٠ : ١٩٣ : ١  
 أحمد بن الأشرف شعبان — ٢٠ : ٢٧٦  
 أحمد بن أمير على الماردىنى أحد مقدى الألوف بدمشق —  
 ١٥ : ٣٤  
 أحمد بن أريس = السلطان غياث الدين أحمد بن أريس  
 صاحب بغداد •  
 أحمد بن بشار — ٣٠٧ : ١٠ : ٣١١ : ١٣



- أرغون أسكى — ٥: ٢٨  
 أرغون الزينى — ٧: ٩  
 أرغون شاه الآقباوى — ١٠: ٢٤  
 أرغون شاه الإبراهيمى الظاهرى الخازندار حاجب حجاب دمشق — ١٢: ٦٨ ، ١٤: ٥٩ ، ٤٤: ٢٤ ، ١: ٩١ ، ١١٧: ١٠١  
 أرغون شاه البيدمرى الظاهرى (أمير مجلس) — ٦٢: ١٢ ، ١١: ١٧٣ ، ٦: ١٧٠ ، ٧: ٩٤ ، ٣: ٧٢ ، ١١: ١٧٨ ، ٢٠: ١٨٥ ، ١٢: ١٨٦ ، ١١: ١٩٩ ، ٢٠: ٢٠٠ ، ١٥: ٢٠٤ ، ٢٠: ٢٠٧ ، ٨: ٢٠٨ ، ٧: ٢١١ ، ٧: ٢٠٨  
 أرغون شاه السيفى (من أمراء العشرات) — ٤: ٢١ ، ١٣: ٢٨ ، ٢٠: ١٨٥ ، ٢٠: ١٩٣ ، ١٤: ١٩٥  
 أرغون شاه الصلاحى — ١٤: ١٩٥  
 أرغون العثمانى البهيمقدار نائب الإسكندرية — ٨: ١٨ ، ٨: ١٩  
 أرغون بن يشبغا (شاذ الشراب خانه) — ٨: ٢٧٧ ، ١: ٣٢٨ ، ١٤: ٣٢٧ ، ٣: ٣٢٥  
 أركاس السيفى الدوادار — ٨: ٢٦٥ ، ١: ١١٧  
 أركاس الظاهرى (نائب عين تاب) — ٨: ٢٦٥  
 الأرمنى — ٢١: ١٨  
 أربك الإبراهيمى الظاهرى المعروف بخاص نرجى — ٨: ٣٢٩ ، ٣: ٢٨٧ ، ١٩: ٣٢٣ ، ٤: ٣٢٧ ، ٨: ٣٢٩  
 أربك الأشقر رأس نوبة — ٨: ٣٢٩ ، ٣: ٢٨٧ ، ١٩: ٣٢٣ ، ٤: ٣٢٧ ، ٨: ٣٢٩  
 أربك الدوادار (من أمراء العشرات) — ٩: ٢٨٢  
 أربك الرضائى — ١١: ١٩٥  
 أزدمر أخو الأتابك إينال اليوسفى = عز الدين أزدمر .  
 أزدمر اليوسفى = عز الدين أزدمر .  
 أسامة بن منقذ الشاعر (صاحب كتاب الاعتبار) — ١٦: ٣٩  
 أسفنديار (أحد ملوك الروم) — ١٣: ٢٦٨
- الإسكندر المقدونى — ١٦: ٢٦٢ ، ١٨: ٢٢٩  
 إسماعيل باشا المفتش — ٢٣: ٨٦  
 إسماعيل التركانى — ٥: ٢١ ، ١٩: ٢٠  
 إسماعيل بن مازن — ١٩: ١٥٦  
 أسنبى الزردكاش الظاهرى برقوق — ١٨: ١٩٥ ، ٦: ٢٦٦ ، ٨: ٢١٧  
 أسنبغا الحاجب — ٣: ٢٢٩  
 أسنبغا العلائى الدوادار (من أمراء الطليخانات) — ١٨: ٧٨ ، ١٣: ٢١٤ ، ١١: ١٩٣ ، ١: ١٨٩ ، ٢: ١٧٢ ، ٧: ٢٢٠ ، ٥: ٢١٩ ، ١٨: ٢١٨  
 أسنبغا المحمودى من أمراء العشرات — ١٨: ١٨٥  
 أسنبغا المسافرى — ١٦: ١٩٥  
 أسنبغا المصارع أمير طليخانة — ١: ٣٠٠ ، ٩: ٢٨٩  
 أسندمر الإسعدى من أمراء العشرينات — ١٦: ١٨٥  
 أسندمر السيفى حاجب حجاب طرابلس — ١٩: ٨ ، ٨: ١١٦  
 أسندمر الشرقى — ٤: ٢١ ، ١٩: ٢٠  
 أسندمر العمرى — ١٢: ١٩٥  
 أسندمر الناصرى — ١٠: ٣٣ ، ١٠: ١٢٩ ، ١٥: ٣٢٦ ، ١١: ٣٢٦  
 أسندمر نائب طرابلس — ١: ٢٣٤  
 أسندمر نائب قلعة الجبل — ٦: ٢٨  
 الأشرف إينال — ٥: ١٠١  
 الأشرف برسباى (الملك) — ١٠: ٦٧ ، ٧٥: ١٢ ، ٧١: ١٠٦ ، ٦: ٣٢٨ ، ٢١: ٢٩٢ ، ٥: ٢٨٥ ، ٨: ٢٨٥  
 الأشرف خليل بن قلاوون — ١٧: ٦  
 الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون (الملك) — ١٣: ١٢٦ ، ١٧: ٨٣ ، ١٠: ٣٣ ، ١٢٩: ١٤ ، ١٥٩: ١٠ ، ١٦٧: ٢٠ ، ١٩: ٢٧٦

١٥:٢٨٢ ١٦:٢٣١ ١٧:٢٢١ ١٨:٢١١

١٩:٢٨٣ ٢٠:٣١٢ ٢١:٣٠٧ ٢٢:٣١١

١٥:٣١٧

أطنبغا الحسنى من أمراء العشرات — ٢:١٨٦

أطنبغا الحلبي — ١١:١٣٠ ١٢:١٩٠ ١٣:٢٠٠ ١٤:٢١٠

١٥:٢٨٠ ١٦:٢٨٠

أطنبغا الحلبي من أمراء العشرات — ١٧:١٧٧ ١٨:١٨٦

١٩:١٩٥ ٢٠:١٩٥

أطنبغا دوادار جنتمر — ٢١:٢٥٠

أطنبغا بن سيدى سودون — ٢٢:٢٧١

أطنبغا شادى من أمراء الطباخانات — ٢٣:١٨٥

أطنبغا الظاهري نائب الكرك — ٢٤:٩٩

أطنبغا المعلم البلبغاوى نائب الإسكندرية — ٢٥:١٤٠

٢٦:٤٠٠ ٢٧:٤٠٠ ٢٨:٤٠٠

أطنبغا نائب الوجه القبلى — ٢٩:١٩٨

أم القديب — ٣٠:١٨

الإمام الشافعى رضى الله عنه — ٣١:١١٧ ٣٢:٢٢٠ ٣٣:٤٠

أمرو القيس — ٣٤:٩٦

أميران شاه = ميران شاه .

أمير الجيوش بدر الجمالى وزير الخليفة المنتصر الفاطمى —

٣٥:١٠٣ ٣٦:١٠٣ ٣٧:١٠٣

أمير زاده رسم — ٣٨:٢٦٦

أمير على دوادار يلبغا المجنون — ٣٩:٢١٤

أمين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن على الأنصارى الحصى

الحنفى كاتب سر دمشق — ٤٠:١٦٣

أمين الدين الخلوأتى الحنفى — ٤١:١٠٤

أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسى = القاضى أمين الدين

عبد الوهاب الطرابلسى .

أنس (والد الملك الظاهر برفوق) — ٤٢:٣١٨

الأشرف قانصوه الغورى — ٤٣:٨٠

الأشرف قايتباى — ٤٤:١٣

الأشرف بكك بن الناصر محمد بن قلاوون — ٤٥:١٨٣

أشقتمر الماردى — ٤٦:١١٥

أصلم بن نظام الدين الأصهبانى = شيخ الشيوخ المعروف بالشيخ أصلم .

الأطروش = أقبغا الجلبى الظاهري نائب حلب .

أطلاميش = أطلمش الأرغوى .

أطلمش الأرغوى الدوادار (زوج بنت أخت تيمور) —

٤٧:٢٤٩

أطلمش الطازى — ٤٨:٢٢٠ ٤٩:٢٣٥ ٥٠:٢٤٠

أقبردى (من أمراء العشرات) — ٥١:٢٩٨ ٥٢:٣٠٣

الأفهمى = القاضى جمال الدين عبد الله .

الابغا الطشتمرى — ٥٣:٢٨٠ ٥٤:٢١

الابغا العثمانى حاجب حجاب دمشق الدوادار الكبير —

٥٥:٢٤٠ ٥٦:١٨٠ ٥٧:١٥٠ ٥٨:١٩٠ ٥٩:٢٤٠

٦٠:٣٤

ألب أرسلان السلاجوقى (السلطان) — ٦١:٢٨١

ألبىغا الحاجب — ٦٢:١٨٠

ألبىغا السلطانى من أمراء العشرات — ٦٣:١٨٥

٦٤:١٩٣

أطنبغا الأشرفى أحد أمراء الألوف — ٦٥:٩٠ ٦٦:١٠٠

٦٧:١٠٠ ٦٨:١٤٠ ٦٩:٤٨٠ ٧٠:١٦٠

أطنبغا جاموس — ٧١:٢٨٥

أطنبغا الجرباوى — ٧٢:٢٦

أطنبغا الجوبانى = علاء الدين أطنبغا بن عبد الله الجوبانى .

أطنبغا الحاجب العثمانى الظاهري نائب غزة فى عهد الملك

الظاهر برفوق — ٧٣:٤١ ٧٤:٩٩ ٧٥:١١٧ ٧٦:١٥٠

٧٧:١٧٢ ٧٨:١٦٠ ٧٩:١٨١ ٨٠:٢٠٤ ٨١:٣٠٥



برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم الآمدى الدمشقى الفقيه الحنبلى  
أحد أصحاب ابن تيمية — ١٠ : ١٤٣  
برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد  
البعلبكي الدمشقى الضرير المعروف بالبرهان الشامى —  
١ : ١٦٦  
برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المنوفى الفقيه  
المالكي — ٣ : ١٥٥  
برهان الدين المحلى (التاجر) — ٥٥ : ١٧ : ٦٧ : ٦١  
١٥ : ٣١٦  
البرهان الشامى = برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد  
ابن عبد الواحد البعلبكي الدمشقى .  
بزلار الخليلي — ١٣ : ٢٨  
البساطي = قاضى القضاة جمال الدين يوسف البساطي  
المالكي .  
بشباى بن باكي الظاهري من أمراء الطليخانات — ٩٧ :  
١٢ : ١٧٨ : ١٨٠ : ١٥٠ : ١٨٩ : ٢ : ١٩٥ :  
٢٨٧ : ٢١١ : ٢٣ : ٢٧١ : ٤ : ٢٨٥ : ٢٨٧ :  
٣ : ٢٢٤ : ١٠ : ٢٩٣ : ٤ : ٢٨٩ : ٣  
بشير الجدار — ١٨ : ٣٠٤  
بطا الطولوتيمري الظاهري المعروف بتم = سيف الدين بطا  
ابن عبد الله الطولوتيمري الظاهري .  
بطا بن عبد الله الطولوتيمري = سيف الدين بطا بن عبد الله  
الطولوتيمري الظاهري .  
البطل = الأمير حماد .  
بكتمر باطيا = بكتمر الركني .  
بكتمر الركني الدوادار المعروف ببكتمر باطيا من أمراء  
الألوف — ٩ : ٧٨ : ٦ : ١٨٧ : ١١ :  
١٨٨ : ١٥ : ١٩٥ : ٥ : ١٩٨ : ٦ : ٣٠٠ :  
٤ : ٢٣٠ : ٦ : ٢٩٩ : ٢ : ٣٠٥ : ٧ :  
٣١٨ : ٣ : ٣٢٢ : ١٧ :

بدر بن سلام — ١٩ : ١٥٦  
بدر الدين بن حبيب — ١٢ : ١٢٥  
بدر الدين حسن بن نصر الله القوي (ناظر الخاص) —  
٣ : ٣٠٢  
بدر الدين بن فضل الله كاتب السر = القاضى بدر الدين محمد  
ابن فضل الله .  
بدر الدين محمد بن أبي البقاء القاضى الشافعي — ١٣ : ١١٧  
بدر الدين محمد بن الطونسي = الوزير بدر الدين محمد بن الطونسي .  
بدر الدين محمد بن عبد الله المنهاجي الفقيه الشافعي المعروف  
بالزركشي — ١ : ١٣٤  
بدر الدين محمد بن محمد بن مجير المعروف بأبن الصائغ وأبن  
المشارف (الشيخ المحدث المسند) — ٥ : ١٣٥  
بدر الدين محمد بن محمد بن الطونسي الوزير — ٨١ : ٦٩ : ٦٦ :  
١ : ١١٩ : ٦٢  
بدر الدين محمود الكلستاني كاتب السر = القاضى بدر الدين  
محمود السيرامي الكلستاني كاتب السر .  
البرازلي — ٢٥ : ٢٩  
برد بك الخازندار (من الخاصكية) — ١٠ : ٢٨٢  
٧ : ٣٢٣  
برسبغا الدوادار (من المالك السلطانية الأعيان) — ٥٥ : ٢٧٣  
٢٨٥ : ٢٦ : ٣٢٥ : ١٣ :  
برقوق = الملك الظاهر برقوق .  
بركة الجوباني ٢٢ : ٣ : ٣٣ : ١١ : ٢٨٠ : ٣  
بركة = السيد الشريف بركة .  
برهان الدين إبراهيم بن جماعة القاضى الشافعي — ١٣ : ١١٧  
برهان الدين إبراهيم بن زقاعة — ٤ : ٧٣  
برهان الدين إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد العمقلاني  
قاضى قضاة الخنا بلة بمصر — ٤ : ١٧٠ : ٦٨ : ١١٨ :

- بكتمر مملوك القاضي سعد الدين بن غراب — ٣٣٠ : ١  
بكتمر الناصري جلق الظاهري رأس نوبة — ٦٨ : ١٠٠  
٨٩ : ١٠٠ : ٩٧ : ١٨٥ : ١٤ : ١٩٢  
١٧ : ٢١٤ : ١١ : ٣٠٣ : ٤٤ : ٣٠٧ : ٩  
٣١١ : ٣١٢ : ٣ : ٣١٣ : ١٦ : ٣١٥  
٨ : ٣١٦ : ١ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٢٢  
بكتمش العلاني أمير آخور كبير — ٧ : ١٤ : ٤٤ : ٤  
٣٨ : ٤٦ : ٨ : ٥٦ : ١٦ : ٧٠ : ٦  
٧١ : ٧٢ : ١ : ٧٨ : ١١ : ٨٩ : ١٠  
١ : ١٦٢  
بلاط السعدي — ١٧٤ : ٣ : ١٩٩ : ١٣  
بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم — ٢٢ : ١٨  
بلبان أحد المماليك الظاهرية — ١٩٢ : ٦  
بلغاك = الناصر فرج بن برقوق  
البلقيني (شيخ الإسلام) = سراج الدين عمر بن رساليت  
البلقيني  
البلقيني = قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني  
بنيت شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي صاحب شيراز —  
٧ : ٢٥٩  
بهاء الدين قراقوش الصلاحي الخصى الخادم — ١٥٢ :  
٤ : ٢٩٣ : ١٦  
بهادر الشهابي = الطواشي بهادر  
بهادر العماني الظاهري نائب البيرة — ٢١١ : ١٧  
بهادر فطيس الأمير آخور الثالث — ٧٢ : ١٢ : ١٩٨ :  
١٣ : ٢٠٠ : ١٢  
بهادر المنجكي أستاذ دار — ١١٨ : ١٣  
بهاء الدين الموصل — ٢٣ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٣  
بيبرس = الملك الظاهر بيبرس  
بيبرس الأوحدي — ١٦٨ : ١٨  
بيغا السيفي — ٢١ : ٣
- بجاس السودوني نائب صفد — ٧ : ١١  
بججا = باي نجا المعروف بطيفور  
البيدفي أحمد أمين الحكم — ١٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ٢  
بيدمر الخوارزمي — ١١٥ : ١٢  
بيرم رأس نوبة أيتمش — ٢٠٧ : ٥  
بيرم العلاني من أمراء العشرات — ١٨٥ : ١٨  
يسق الشيعي الأمير آخور الثاني والي المدينة المنورة — ٦٧ :  
١٢ : ١٧١ : ١٨ : ١٩٨ : ١٢ : ٢٠٠ :  
١٣ : ٢٠٣ : ٣ : ٢٠٨ : ١٣ : ٢٠٩ : ١٢  
٢١٥ : ١ : ٢٤٩ : ١٣ : ٢٧٧ : ٩  
يسق المصارع — ٨٤ : ١٣  
يغان الإينالي — ١٩٥ : ١١  
يغفوت اليحيوي الظاهري أحد أمراء الطليخانات —  
٢٠٧ : ٥ : ٢١١ : ١٦ : ٢٨٩ : ٩ : ٣١٩ : ٦  
بيكتمر باطيا = بكتمر الركني  
بيليك المحمدي — ١٧ : ١٤
- (ت)
- تاج الدولة تنش — ١٠٠ : ٩  
تاج الدولة ناصر الدين محمد — ٣٩ : ٢٠  
تاج الدين بن البقري = صاحب تاج الدين بن البقري  
تاج الدين بن الوزير سعد الدين — ٦٦ : ٩  
تاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنفي  
المعروف بقاضي صور — ١٦٢ : ٦٤  
تاج الدين بهرام الدميري (قاضي المالكية) = القاضي  
تاج الدين بهرام  
تاج الدين رزق الله (الوزير) — ٣٠١ : ٣٠٢ : ٦ :  
تاج الدين عبيد الرحيم بن أبي شاعر = الوزير تاج الدين  
عبد الرحيم بن أبي شاعر



تغرى بردى البیدمرى من أمراء العشرات — ١٨٥ : ١٩

تغرى بردى الجلبانى من أمراء الطليخانات — ٩٧ : ٩٩

١٨٥ : ١٤

تغرى بردى القجقارى — ٣١٣ : ٢

تقتمش خان ملك التار — ٢٥٨ : ٣ : ٢٥٩

تقتمش = تقتمش خان ملك التار .

تقى الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلى = قاضى القضاة

تقى الدين إبراهيم .

تقى الدين أحمد المقرزى محتسب القاهرة = المقرزى .

تقى الدين عبد الرحمن الزيرى القاضى الشافعى = قاضى القضاة

تقى الدين عبد الرحمن الزيرى الشافعى .

تقى الدين عبد الرحمن بن محب الدين (ناظر الجيش) —

١١٩ : ٦

تكا الأشرقى — ٢٦ : ٦

تلى = سودون المهدى .

تمان تمر الأشرقى نائب بهنسا — ١٢ : ١٦ : ١٣ : ٣

١٢١ : ٩

تمان تمر الأشقمى نائب نوبة الجهادية — ٦٣ : ١١

١٧٨ : ١٠ : ١٨٥ : ١٩ : ٢٥٢ : ٨

تمان تمر الناصرى — ٨٨ : ١٩ : ٣٢٦ : ١٤

تمر = تيمورلنك .

تمر الجركمى أحد أمراء الطليخانات بمصر — ١٢١ : ١٣

تمر الساقى — ١٧٧ : ١٤ : ١٩٥ : ٩

تمر بن عبد الله الشهابى الحاجب أحد أمراء الطليخانات

بمصر — ١٥١ : ٣

تمراز بن باكى — ١٩٥ : ١٦

تمراز الناصرى الظاهرى رأس نوبة من أمراء الألوف —

١٩٥ : ٢ : ١٧٤ : ٥ : ٩٤ : ١٠ : ٥٣ : ٦ : ٤١

١٩٧ : ٣ : ١١ : ٢٠٠ : ٤ : ٢١٤ : ١٢

٢٢٩ : ٨ : ٢٣٠ : ٢ : ٢٣٦ : ٨ : ٢٤٦ : ٧

تاج الدين عبد الرزاق بن أبى الفرج بن نقولا الأرمنى الأسلمى

والى قطيا الأستاذ دار (الوزير) — ٩٨ : ١١٩ : ١٠١

١٧١ : ١٠١ : ١٧٥ : ١٣ : ١٧٩ : ٤ : ٢٧٨ : ٧

التبائى = جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف

العجمى الثيرى التبائى الحنفى .

تبر أحد الأمراء الأكابر فى أيام الأستاذ كافور الإخشيدي —

١٩٨ : ١٩

تنش = تاج الدولة تنش .

تذكار باى خاتون ابنة الملك الظاهر بيبرس البندقدارى —

١٤٢ : ١٩

تراكين ابن صاحب الباز — ٣٢٢ : ١٠

التركافى = آسن باى التركافى .

تغاي تمر نائب سيس — ٣٨ : ١٣

تغرى بردى الشبغوى الظاهرى من مقدمى الألوف

(والد المؤلف) — ٢٧ : ١١ : ٣٧ : ١٩ : ٥٥ : ٨

٥٩ : ٩ : ٦٠ : ٣ : ٦١ : ١ : ٦٢ : ١٠

٦٨ : ١١ : ٧٤ : ١١ : ٧٦ : ١ : ٧٨ : ١١

٩٠ : ٤ : ٩٦ : ٩ : ٩٩ : ١٤ : ١٠٤ : ٦

١١٦ : ٤ : ١٢١ : ١٢ : ١٥٦ : ١٠٦ : ١٦٩

١٧٠ : ٣ : ١٧٢ : ٥ : ١٧٣ : ١١ : ١٧٩

١٨٠ : ٨ : ١٨٢ : ١٠ : ١٨٣ : ٦ : ١٨٣

١٨٤ : ١٧ : ١٨٥ : ٤ : ١٨٦ : ٨ : ١٨٧

١٨٨ : ٢١ : ١٩٣ : ٣ : ١٩٤ : ٣

١٩٨ : ٧ : ٢٠١ : ٦ : ٢٠٤ : ٤ : ٢٠٥

٢٠٧ : ١٤ : ٢٠٨ : ٧ : ٢١٢ : ٢ : ٢١٣

٢١٣ : ٢١٦ : ٢٣٠ : ١٤ : ٢٣٠ : ٩ : ٢٣١

٢٣٢ : ١ : ٢٣٥ : ٥ : ٢٣٩ : ٦ : ٢٤٦

٢٤٧ : ١٤ : ٢٥١ : ٢ : ٢٥٢ : ٩ : ٢٥٢

٢٨١ : ٢٨٣ : ٢٨٧ : ٦ : ٢٨٨ : ١١

٢٩١ : ١ : ٢٩٦ : ٥ : ٢٩٨ : ١ : ٣٠٥

٣٠٩ : ٧ : ٣١٩ : ٣ : ٣٢٣ : ١٧ : ٣٢٥

٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ١٤ : ٣٢٩ : ١

تذك الیحاوی الظاهری = امیر آخور = سیف الدین  
ابن عبد الله الیحاوی الظاهری .

تذکر بقا الخططی من أمراء الطلیخانات — ٧٨ : ٨  
٤ : ٢٥٣ : ١٧ : ١٩٢ : ١٥ : ١٨٥ : ٤ : ١٧٨

تذکر العنای الیلغاری = أحد أمراء الطلیخانات بمصر —  
٨ : ١٢١

تم = بطا الطولوتی الظاهری .

تم أنابك دمشق = تذکر الحسنی الظاهری .

تم الحسنی الظاهری = تذکر الحسنی الظاهری .

توقنامیش = تفتیش خان ملک التار .

تیمور = تیمورلنک .

تیمورکورکان — ٢٤٢ : ١٩

تیمورلنک — ٤٣ : ٤٤ : ٤١ : ٤٩ : ٤١ : ٥٦ : ٤١

٥٨ : ١٨ : ٥٩ : ٤٥ : ٦١ : ٧٧ : ٦٣

٦٨ : ٢٠٥ : ٢١٢ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩

٢١٧ : ٢٢١ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢١

٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢

٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٣

٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤

٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥

٢٢٦ : ٢٢٦ : ٢٢٦ : ٢٢٦ : ٢٢٦ : ٢٢٦ : ٢٢٦

٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧

٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨

٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩

٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠

٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١

٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٣٢

٢٣٣ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٢٣٣

٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢٣٥

٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٦

٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧

٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٨

٢٣٩ : ٢٣٩ : ٢٣٩ : ٢٣٩ : ٢٣٩ : ٢٣٩ : ٢٣٩

٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠

٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١

٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢

٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣

٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤

٢٥٢ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦

٣٠٩ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١

٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦

تمربای الحسنی الأشرف حاجب الحجاب بمصر — ٦٠ : ٢٢

١١ : ١٢١

تمربغا بن باشا المعروف بالمشطوب — ٩٧ : ١٢

٢٧٣ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨

٢٨٦ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩

٢٨٦ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩

٢٨٦ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩

تمربغا الظاهری الدردار — ١٩٥ : ٢٧٥ : ٩

تمربغا الحمدی نائب القلعة — ١٩٣ : ١٣

تمربغا المشطوب = تمربغا بن باشا .

تمربغا المنجکی أحد أمراء الألوف — ١٧ : ١٥

٦١ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢

١٧٤ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧

٢٠٩ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١

٢٠٩ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١

٢٠٩ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١

٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢

تمرلنک = تیمورلنک .

تذکر الحسنی الظاهری المعروف بتیم أنابك دمشق فی عهد

الملك الظاهر برقوق — ١٧ : ٣٨ : ٩

٣٩ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢

٦٦ : ٧٦ : ٧٦ : ٧٦ : ٧٦ : ٧٦ : ٧٦

١٦٤ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١

١٧٩ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠

١٩١ : ١٩٣ : ١٩٣ : ١٩٣ : ١٩٣ : ١٩٣ : ١٩٣

١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧

٢٠١ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤

٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨

٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤

تذکر الحسنی نائب الشام = تذکر الحسنی الظاهری .

تذکر الکرکی الخاصکی — ٩٣ : ١٨

(ج)

جاركس القاسمي المصارع — ١٧٤: ١٧٧، ١٤: ١٨٠  
١٨٠: ١٩٥، ١٩٦: ٢٧٦، ١٣: ٢٨٩، ٢٠: ٣٠٤، ٢٨٣: ٣١٥، ١٩: ٣١٣، ٤٤: ٣١١، ١٢: ٣٠٥، ٣  
٨: ٣٢٦، ١٨: ٣٢٥، ١٦: ٣٢٠، ١

جاركس المعروف بأبي تم نائب دمشق — ٢٠١: ٧

جان استاركي — ٢٥١: ١٧

جانبك القرمانى حاجب الحجاب في زمن ابن تنرى بردى  
(المؤلف) — ٢٩٧: ٣

جانبك اليعياوى الظاهري — ١٨٠: ٢١٦، ٤

جانم بن حسن شاه — ٣٠٣: ١١

جانبى الطيبي — ٢٨٥: ٦

جاني بك الصوفي — ٣٢٨: ٧

جانبك اليعياوى أتابك حلب = جانبك اليعياوى الظاهري.

الجبرقي — ٢٧٥: ٢٢

جرباش الشيعي أمير آخور كبير — ١٧٧: ١٣، ١٧٨: ١٠

٢٥٢: ٢٨٥، ٨: ٣٢٤، ٦

جرباش الظاهري أحد الأمراء آخورية الأجناد — ٩٢: ٤

جرباش العمري — ٣٢٢: ١٦

جرباش الحمدي أمير آخور كبير — ٣٢٦: ٦

جركنمر الخاصكي الأشرفي — ١٥٠: ٣

الجشاري (راعي مرج خيل السلطان حسين صاحب مدينة  
بلخ) — ٢٥٦: ٤

جقمق البجمقدار — ٢٠٢: ٨

جقمق الصفوي حاجب حجاب حلب — ٩٨: ١٣، ٩٨: ١٣

جكم بن عوض الظاهري الدوادار الكبير — ٩٧: ١٣، ٩٧: ١٣

١٧٧: ١٦، ١٧٨: ٤، ١٩٥: ٩، ٢١٠: ٦، ٢١٠: ٩

٢٢٩: ٩، ٢٥٢: ٩، ٢٧٣: ٣، ٢٧٤: ٥

٢٧٥: ٢، ٢٧٦: ٤، ٢٧٧: ٦، ٢٧٨: ١

٢٨٠: ٥، ٢٨٢: ٤، ٢٨٣: ٤، ٢٨٤: ٦

٢٨٦: ١، ٢٨٧: ٢، ٢٨٨: ١٢، ٢٨٩: ٧

٢٩٠: ٥، ٢٩٢: ٤، ٢٩٥: ٥، ٢٩٧: ٧

٢٩٨: ١١، ٢٩٩: ١، ٣٠٣: ٣، ٣٠٦: ١٥

٣٠٨: ١٤، ٣١٠: ٢، ٣١١: ٢، ٣١٢: ٩

٣١٣: ٣، ٣١٤: ٢، ٣١٥: ٤، ٣١٦: ٥

٣١٧: ١٤، ٣١٨: ٩، ٣٢٠: ١٨، ٣٢١: ٣

٣٢٢: ٦، ٣٢٤: ٨، ٣٢٦: ١٣

٣٣٠: ١٢

جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي

الثري النباني الحنفي — ١٢٣: ١٥

جلال الدين عبد الرحمن البلقيني = قاضي القضاة جلال الدين  
عبد الرحمن البلقيني.

جلبان العثاني من أمراء العشرات — ١٨٦: ١

جلبان الكمشبقاري الظاهري المعروف بقراسقل رأس نوبة

النوب ونائب حلب — ٩: ٣٤، ١٠: ٣٨، ١٩: ٣٨

٤٠: ٣، ٤١: ١٠، ٤٥: ٥، ٥٩: ٨، ٦١: ٤

١٣: ٦٢، ١٠: ٦٥، ٦: ٩٩، ١١: ١٠٠

٦٣: ١١٦، ٤: ١٨١، ٥: ١٩٠، ٧: ٢١١

جلاق = بكنمر الناصري.

جمال الدين البيري الأسنادار = جمال الدين يوسف

البيري الأسنادار.

جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري القاضي المالكي —

١١٨: ٤

جمال الدين بن عطاء الله الشهر باين التنسي — ٩٠: ١٣

جمال الدين محمود العجمي = القاضي جمال الدين محمود

القبصري العجمي.

جمال الدين محمود بن علي بن أصفر عينة الأسنادار — ٤٧:

١٤: ٦٧، ١٠: ١٥٩، ١٠: ١٠، ٣٢١: ٦

جمال الدين بن السابلي الشافعي (العالم المفتي) —

١٩١: ١٧

جمال الدين يوسف أستاذ اربيجاس — ٧: ٢٨٠  
جمال الدين يوسف البساطي المالكي = قاضي القضاة  
جمال الدين يوسف البساطي المالكي .  
جمال الدين يوسف اليرى الأستاذ — ٤: ٣٢٠، ١٦: ٣٠٩  
جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الملقب الحلبي قاضي قضاة  
الحفنية بمصر — ٢: ١٧٠، ٣: ١١٨  
جمال الدين يوسف الهيداني نائب قلعة دمشق — ٦: ١٧٦  
جمي الكشغاري أحد أعيان أمراء مصر والشام — ١٢١:  
١٢، ١٤: ١٩٥، ١٢: ٢٣٥، ٣: ٢٧٣  
٦: ٣١٠، ٨: ٢٩٠، ٨: ٢٨٣  
جتمراً خوطاز نائب الشام — ١٩: ٦، ١٠: ١٤٨، ٨:  
١١: ٢٦، ٦: ٢٥، ٨: ٢١، ١٠: ٢٠، ١٥:  
٨: ١٢٥  
جتمتر التركاني نائب حمص — ٢: ٢١١  
جنكرخان — ٦: ٢٥٥  
جنكل = صواب .  
جهان شاه أحد أمراء تيمور البكار — ١٨: ٢٤٣  
جوبان العناني الظاهري — ١٣: ٩٧  
الجوباني = علاء الدين أطنبقا بن عبد الله الجوباني البلبغاوي  
نائب الشام .  
جوهر القائد — ١٥: ١٣٠

(ح)

حاجي = الملك الصالح حاجي  
الحاج مقلح مولى القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتم المر —  
٢: ١٤٧  
حازم بن عبد الكريم — ٦: ١٤٥  
الحافظ السلفي — ٢٠: ٢٣٠  
الحاكم بأمر الله (الخليفة الفاطمي) — ١٥: ٢  
الحديد بن أيتش = تيمورلنك

(خ)

الخاقون تندی بنت حسين بن أويس — ١٨: ٥٢  
الخادم بهاء الدين قراقوش الصلاحي الخصي = بهاء الدين  
قراقوش .  
خاص خرجي = أزبك الإبراهيمي الظاهري .  
خالد بن الوليد — ١٨: ٢٢٥  
الخان قر الدين — ٣: ٢٥٧  
نجما أتابك حلب — ١٠: ١٧  
الخدوي إسماعيل — ٢١: ٢٨٧  
خشقدم اليشبيكي مقدم الممالك السلطانية — ٦: ٧٥  
الخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر في عهد الخليفة  
هارون الرشيد العباسي — ٥: ١١٢  
خضر بن عمر بن بكتمر الساسي من أمراء العشرات — ١٨٥:  
١٩: ١٩٢، ١٧:  
خضر الكرمي — ٧: ١٨٠

(د)

داود (عليه السلام) — ١٥٩ : ١٦

دقاق المحمديّ نائب ماطية من مقدّم الألو — ٤٨ : ١٥٠

١٦ : ٥٩ ١٣ : ٩٨ ١٧٨ : ١٧٩ ١٨٧ : ١٩٢

١٩٣ : ١٩٥ ٢٠٠ : ٢٠١ ٢١٠ : ٢١٨

٢١٤ : ٢١٦ ٢٢١ : ٢٢٢ ٢٥٢ : ٢٦٣

٢٥٣ : ٢٥٥ ٢٧٧ : ٢٧٨ ٢٨١ : ٢٨٣

٢٨٧ : ٢٨٨ ٣٠١ : ٣٠٢ ٣٠٤ : ٣٠٥

٣٠٣ : ٣٠٦ ٣١١ : ٣١٢ ٣٢٢ : ٣٢٤

الدكتور محمد مصطفى زيادة — ١٤٥ : ٢٢٢ ٢٦١ : ٢٥٠

دمرداش القشتمريّ — ٢٦ : ٧

دمرداش المحمديّ الظاهريّ نائب حاة في عهد الملك الظاهر

برقوق — ٣٤ : ٣٨ ٣٩ : ٤١ ٤٢ : ٥٩

١٣ : ٦٠ ٩٦ : ٩٧ ٩٨ : ١١٦

١٥٥ : ١٧١ ١٧٢ : ١٧٣ ١٨١ : ١٩٠

١٦ : ١٩٤ ١٩٥ : ١٩٦ ١٩٧ : ١٩٨

٢٠١ : ٢٠٤ ٢٠٥ : ٢٠٦ ٢٠٧ : ٢٠٨

٢١٥ : ٢١٦ ٢١٧ : ٢١٨ ٢١٩ : ٢٢٠

٢٢٢ : ٢٢٣ ٢٢٤ : ٢٢٥ ٢٢٦ : ٢٢٧

٢٣٥ : ٢٣٦ ٢٣٧ : ٢٣٨ ٢٣٩ : ٢٤٠

٢٨٧ : ٢٨٨ ٢٨٩ : ٢٩٠ ٢٩١ : ٢٩٢

٣٠٣ : ٣٠٤ ٣٠٥ : ٣٠٦ ٣٠٧ : ٣٠٨

٣١٣ : ٣١٤ ٣١٥ : ٣١٦ ٣١٧ : ٣١٨

٣٢٦ : ٣٢٧ ٣٢٨ : ٣٢٩ ٣٣٠ : ٣٣١

دمرداش اليوسفيّ — ١١ : ١٣ ١٤ : ١٦ ١٧ : ٢٥

دمشق نجما نائب جعير — ١٧٥ : ١٧

دوزي — ٥٣ : ٦٧ ٦٨ : ٦٩ ٧٠ : ٧١ ٧٢ : ٧٣

٧٤ : ٧٥ ٧٦ : ٧٧ ٧٨ : ٧٩ ٨٠ : ٨١

٨١ : ٨٢ ٨٣ : ٨٤ ٨٥ : ٨٦ ٨٧ : ٨٨

دوسود = رينية دوسود

خفاجة بن عمرو بن عقيل — ١٣٩ : ٢٢

الخليفة الممّوك على الله أبو عبد الله محمد العباسيّ — ٧ : ٤٧

٨٩ : ١٤ ١٠٢ : ١٠٣ ١٠٤ : ١٠٥ ١٠٦ : ١٠٧ ١٠٨ : ١٠٩

١٠٩ : ١١٠ ١١١ : ١١٢ ١١٣ : ١١٤ ١١٥ : ١١٦

خليل بن دلقادر أمير التركان — ٢٨١ : ١٠

خليل بن قرطاي شاذّ العاظم من أمراء العشرات — ١٨١ : ١٧

خليل بن ميران شاه = تيمور = سلطان خليل بن ميران شاه

خواجه بلغار — ٢٥٤ : ٥

خوند بركة (والدة إبراهيم بن الملك الظاهر برفوق) —

١٠٦ : ٧

خوند بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين — ٨٦ : ٧

خوند بريم بنت الملك الظاهر برفوق — ١٠٦ : ١١

٢٩٨ : ٢٠ ٣٠٣ : ١٨

خوند زين بنت الملك الظاهر برفوق — ١٠٦ : ١٢

٢٩٧ : ١٤ ٢٩٨ : ٢

خوند سارة بنت الملك الظاهر برفوق — ١٠٦ : ٩

٢٩٨ : ١

خوند سمرا — ٢٧٦ : ١٣

خوند شيرين أم السلطان الملك الناصر فرج — ٢١٣ : ٥٥

٢١٦ : ١٣

خوند قنق باي — ٣٣١ : ٥

خوند كاريلدرم بايزيد بن عثمان مملّك بلاد الروم — ٥٩ : ١٠

خوند الكبرى أرد — ٨٨ : ١٢ ١٤٥ : ١٢

خوند هاجر بنت مكلّ بغا الشمسيّ — ١٠٦ : ١١

خير بك بن حسن شاه من أمراء العشرات — ١٨٥ : ٢١

خير بك الخوارزميّ — ٢١ : ٣

خير بك نائب غرة — ٣٠٦ : ٣١٩ ٣٦ : ١٧



(ذ)

ذو القرنين — ١٦:٧٧

(ر)

الرخ = القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنشي الحنفي .

رشيد التكرودي الأسود (المعتقد الصالح) — ١١:١٣٩

الرشيد (ال خليفة العباسي) = هارون الرشيد .

رضوان كنفخدا الحنفي — ١٨:٢٨٧

الرقاء = شمس الدين محمد .

الركراكي = شمس الدين محمد الركراكي .

ركن الدين بيمرس بن عبد الله التمان تمرى الأمير آخور الثاني .

وأحد أمراء الطليخانات بمصر — ٩: ١٥٦

ركن الدين بيمرس الفارقاتي — ١٩: ١٨٨ ، ٢٢: ١٨٣

ركن الدين عمر بن قايماز الأستاذار (الوزير) — ٢٠: ١١٨

٢٩٩ : ١٣ : ٣٠٠ ، ١٠ : ٣٠١ ، ٦ : ٥٦

٢ : ٣٠٩

رومته = منجد بن أبي نجي بن أبي سعد حسن بن علي بن قنادة .

الرهاء بن البندى بن مالك — ١٩: ١٧٥ ، ١٧: ٤٨

ريدان الصقلي — ١٤: ٢

رينيه دوسود — ١٨: ١

(ز)

الزباء (ثالثة بنت عمرو بن الطرب ملكة تدمر) — ١٢: ٢٥١

الزركشي = بدر الدين محمد بن عبد الله المناجى الفقيه الشافعي .

زعران الإسكندرية = أبو بكر المعروف بعلام الحدام .

زين الدين أبو بكر بن عثمان بن العجمي الأديب الشاعر =

أبو بكر بن عثمان بن العجمي زين الدين الأديب الشاعر .

زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد

المقربى المعروف بابن الشيخة — ١٥٧ : ١

زين الدين أبو يزيد بن مراد الخازن دودار السلطان الملك

الظاهر برقوق وأحد أمراء الطليخانات — ١٦: ١٣٥

زين الدين شيخون العمري — ١٨: ٦٣

زين الدين عبد الرحمن بن الأتابك منكلى بفا الشمسى (ابن

أخت الملك الأشرف شعبان بن حسين وصهر الملك

الظاهر برقوق وأحد أمراء الطليخانات بمصر) —

١٧: ١٤١

زين الدين مقبل بن عبيد الله الصرغتمشى الفقيه الحنفي —

١١: ١٥٤

زين الدين ميكائيل بن حسن بن إسرائيل التركمانى الفقيه

الحنفي — ١٥٨ : ٥

(س)

سارنك خان متولى مدينة مولتان — ١: ٢٦٢

سالم الدوكارى — ٧: ٣٢٦ ، ٢: ٣١٠ ، ١٨: ٣٠

السالى = بلبغا السالى الأستاذار

السخاوى — ٢٠: ٢٤٩

سراج الدين عمر بن رسلان البلقى (شيخ الإسلام) —

٤٣: ٧٣ ، ١٩: ٦٥ ، ١٦: ٢٧ ، ٨: ٣٧ ، ٤: ٨٣

١١: ٢٢٨ ، ١٨: ١٨٢ ، ١٥: ١٧٨ ، ٤: ١٦٩

سراج الدين عمر القرى — ٥: ١٤٩

سراى تمر شلق الناصرى أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة

بديار مصر — ٣: ٩٧

سربغا الظاهري — ٦: ٢١٠ ، ١٩: ٢٠٦ ، ٩: ٢٠٦

سرى الدين أبو الخطاب محمد بن محمد = قاضى القضاة

سرى الدين أبو الخطاب محمد بن محمد .

سعد بن أبي وقاص — ١٨: ٢٦١

1: 3226 13: 3126 12: 31

سودون أحد عماليك الملك الظاهر برقوق — ١٦: ١٢٧  
 سودون الأشقر — ١٥: ٣١٩  
 سودون الأعور — ١٠: ٨٢  
 سودون بن باشاه الطغاي تمرى — ١٠: ٢٤  
 سودون باق أحد أمراء الألوف اليلغاوية (الأمير) —  
 ١: ٩٦١٧: ٥  
 سودون البجاسى — ١٥: ١٩٥  
 سودون يشتو أمير طبلخاناه (من أمراء العشرات) —  
 ١٠: ٢٨٩٦٩: ٢٨٢  
 سودون بقجة بن الأمير تميزاز الناصرى (من أمراء  
 الطبلخانات) — ١٧: ٣١٤٦٨: ٢٨٢  
 سودون تلى المحدثى أمير آخور الكبير — ١١: ٣٠٢  
 ١٦: ٣٣٠٦٥: ٣٢٦  
 سودون الجلب — ٥: ٣١٠٦٢: ٢٩٧٦١: ٢٧٦  
 ٤: ٣٢٤٦١١: ٣٢٣  
 سودون حاجب حجاب غرة — ٨: ١٩٩  
 سودون الجزاوى الخاصكى الظاهرى رأس نوبة النوب ونائب  
 صفد (من أمراء الألوف) — ٢٨٢: ١١: ٩١  
 ٢٩٨٦١٤: ٢٩٧٦٤: ٢٩٦٦٩: ٢٩٥٦٣  
 ٣١٠٦٧: ٣٠٩٦١: ٣٠٥٦٥: ٢٩٩٦٣  
 ١٠: ٣٢٦٦١٧: ٣١٤٦١٣: ٣١٢٦١٧  
 سودون الحمصى — ١٧: ١٩٥  
 سودون بن زاده الظاهرى الخازندار — ٩٧٦١: ٧٧  
 ١٩٨٦١٤: ١٨٠٦٣: ١٧٨٦١٧: ١٧٣٦٩  
 ٢٢٨٦٦: ٢١٦٦٦: ٢٠٩٦٢: ٢٠٠٦١٢  
 ٢٨٥٦١٣: ٢٨٠٦٤: ٢٧٨٦٧: ٢٧٧٦٩  
 ١٢: ٣٠٨٦١٥: ٢٩٨٦٣: ٢٨٦٦١٠  
 ٤: ٣٠٩  
 سودون الشمسى الظاهرى المعروف بالظريف نائب الكرك —  
 ٦٧: ١٧٢٦٩: ١٧١٦٦: ١١٧٦٧: ٩٦٦٧: ٨٩  
 ٥: ٢٧٦٦١٠: ٢٧٣  
 سودون طاز = سودون بن على باشاه الظاهرى .  
 سودون طرنتاي أحد أمراء الألوف اليلغاوية نائب دمشق  
 (الأمير) — ١٢: ٣٧٦١: ٣٦٦١٨: ٥  
 سودون الطيار الظاهرى الأمير آخور الكبير — ١: ٧١  
 ٦١٠: ١٧٦٦٤: ١٧٣٦٣: ١٧٢٦١٣: ١٧١  
 ٦١٨: ١٩٦٦١: ١٨٠٦١: ١٧٩٦٩: ١٧٧  
 ٦١: ٢٧٨٦٣: ٢٧٣٦٥: ٢٧١٦١٢: ٢٣٥  
 ١٤: ٣١٩٦١٧: ٣ ٨  
 سودون الظريف = سودون الشمسى الظاهرى المعروف  
 بالظريف .  
 سودون بن عبد الله الفخرى الشيخونى نائب السلطنة بمصر  
 (الأمير) — ٢٧٦١٤: ١٩٦٨: ١٨٦٩: ٦  
 ٢٧٦١٥: ٣٥٦٩: ٤٦٦٤: ١٠: ٥٥٦١٥: ١١٥  
 ٧: ١٥١٦١٠  
 سودون العثمانى النظامى — ١٢: ١١٦٦٩: ٢٤  
 سودون بن على باشاه الظاهرى المعروف بسودون طاز الأمير  
 آخور الكبير ومن مقلدى الألوف — ٩: ٦٣  
 ١٨٠٦٨: ١٧٧٦١٧: ١٧٣٦٦: ٦٤  
 ٢٠: ٢٠٥٦٢: ١٩٦٦١١: ١٨٧٦١٤  
 ٢٢: ٢٧٥٦١: ٢٧٤٦١١: ٢٤٩٦٣: ٢١٥  
 ٢٨٥٦٥: ٢٨٤٦٤: ٢٨٢٦٧: ٢٨٠  
 ٦١٩: ٢٨٩٦١: ٢٨٧٦٢: ٢٨٦٦١٤  
 ٦٧: ٢٩٣٦٣: ٢٩٢٦٣: ٢٩١٦١: ٢٩٠  
 ٢٩٧٦١٠: ٢٩٦٦٢: ٢٩٥٦٢: ٢٩٤  
 ٦٧: ٣٠٣٦١: ٢٩٩٦١١: ٢٩٨٦٢  
 ١٠: ٣٢٣٦١٥: ٣٠٦  
 سودون العلاقى — ١٢: ١١٦  
 سودون الفقيه (حمو الملك الظاهر طغر وأحد دعاة الشيخ  
 لاجين) — ٥: ٢٧٦٦١٠: ٢٧٣

سودون أحد عماليك الملك الظاهر برقوق — ١٦: ١٢٧  
 سودون الأشقر — ١٥: ٣١٩  
 سودون الأعور — ١٠: ٨٢  
 سودون بن باشاه الطغاي تمرى — ١٠: ٢٤  
 سودون باق أحد أمراء الألوف اليلغاوية (الأمير) —  
 ١: ٩٦١٧: ٥  
 سودون البجاسى — ١٥: ١٩٥  
 سودون يشتو أمير طبلخاناه (من أمراء العشرات) —  
 ١٠: ٢٨٩٦٩: ٢٨٢  
 سودون بقجة بن الأمير تميزاز الناصرى (من أمراء  
 الطبلخانات) — ١٧: ٣١٤٦٨: ٢٨٢  
 سودون تلى المحدثى أمير آخور الكبير — ١١: ٣٠٢  
 ١٦: ٣٣٠٦٥: ٣٢٦  
 سودون الجلب — ٥: ٣١٠٦٢: ٢٩٧٦١: ٢٧٦  
 ٤: ٣٢٤٦١١: ٣٢٣  
 سودون حاجب حجاب غرة — ٨: ١٩٩  
 سودون الجزاوى الخاصكى الظاهرى رأس نوبة النوب ونائب  
 صفد (من أمراء الألوف) — ٢٨٢: ١١: ٩١  
 ٢٩٨٦١٤: ٢٩٧٦٤: ٢٩٦٦٩: ٢٩٥٦٣  
 ٣١٠٦٧: ٣٠٩٦١: ٣٠٥٦٥: ٢٩٩٦٣  
 ١٠: ٣٢٦٦١٧: ٣١٤٦١٣: ٣١٢٦١٧  
 سودون الحمصى — ١٧: ١٩٥  
 سودون بن زاده الظاهرى الخازندار — ٩٧٦١: ٧٧  
 ١٩٨٦١٤: ١٨٠٦٣: ١٧٨٦١٧: ١٧٣٦٩  
 ٢٢٨٦٦: ٢١٦٦٦: ٢٠٩٦٢: ٢٠٠٦١٢  
 ٢٨٥٦١٣: ٢٨٠٦٤: ٢٧٨٦٧: ٢٧٧٦٩  
 ١٢: ٣٠٨٦١٥: ٢٩٨٦٣: ٢٨٦٦١٠  
 ٤: ٣٠٩  
 سودون الشمسى الظاهرى المعروف بالظريف نائب الكرك —  
 ٦٧: ١٧٢٦٩: ١٧١٦٦: ١١٧٦٧: ٩٦٦٧: ٨٩

سيف الدين آق بلاط بن عبد الله الأحمدي الظاهري أحد

أمراء العشرات ورأس نوبة — ١٣ : ١٦٥

سيف الدين أرك بن عبد الله المحمودي شاذ الشراب خاتاه

السلطانية — ١٤ : ١٣٨

سيف الدين أبو بكر محمد = الملك العادل سيف الدين

أبو بكر محمد .

سيف الدين أردبغا بن عبد الله العثاني البلبغاوي أحد أمراء

الطباغانات — ٥ : ١٢٠

سيف الدين إياس بن عبد الله البجرجاوي نائب طرابلس —

١٣ : ١٥٥

سيف الدين أيتش البجاسي = أيتش البجاسي .

سيف الدين بطا الطولوتقري الظاهري الدوادار نائب الشام

المعروف بتم (الأمير) — ٦ : ٣ : ٥ : ٦٥٥

١٣ : ٣٣ : ١٤ : ١٦ : ١٣ : ٨ : ١٣ : ١٧

٣٤ : ١ : ٣٥ : ١٥ : ٣٧ : ١٥ : ١١٦ : ١١

١٢٩ : ٤ : ١٣٦ : ١٣ : ١٦٠ : ٣ : ٤

سيف الدين بكتم بن عبد الله المؤمني — ٢٠ : ١٦١

سيف الدين بهادر بن عبد الله الأعسر — ١ : ١٥١

سيف الدين تغري بردي بن عبد الله القسردى من أعيان

الأمراء — ١٤ : ١٥٤

سيف الدين تنبك بن عبد الله البلبغاوي الظاهري (الأمير

آخور الكبير) — ٦ : ٧١ : ١١ : ٣٨ : ١٠ : ٣٤

١٢ : ١٦١

سيف الدين طوغان بن عبد الله الظاهري أمير جاندار —

٨ : ١٤٩

سيف الدين طوغاي بن عبد الله العمري أحد أمراء العشرات

بمصر — ١٥ : ١٦٥

سيف الدين قراغا بن عبد الله والد الأمير بركتمر الخاصكي

الأشرفي — ٣ : ١٥٠

سيف الدين قاران البرقشي أحد أمراء الطباغانات بمصر —

١ : ١٢١

سودون القاسمي — ١٧ : ١٩٥

سودون قريب الملك الظاهر برقوق المعروف بسيدى سودون

(الأمير آخور الكبير) — ٣١ : ٤٧ : ٩٤ : ٩٩

١٧٠ : ١٧٩ : ٦ : ١٩٣ : ٣ : ١٩٥

٢١٠ : ٢٠٠ : ١١ : ١٩٧ : ٤ : ١٩٦

١٣ : ٢٣٩ : ٢ : ٢٣١ : ٢ : ٢١٤ : ١٠ : ٢١٢

سودون الماردني شاذ الشراب خاتاه ورأس نوبة النوب ومن

مقدمي الألوف — ٩٤ : ٩٦ : ١٧٠ : ١٧٥

٦٩ : ١٧٨ : ١ : ١٨٧ : ١٠ : ٢٧١

٢٧٢ : ٢٩٩ : ٤ : ٣٠٥ : ٧ : ٣٠٨

١٤ : ٣٣٠ : ١٥

سودون المأموري الحاجب — ١٩٣ : ١٢ : ١٩٥ : ١٠

١٩٩ : ٢٠٢ : ٣

سودون المظفري — ٣ : ١١٦

سودون النظامي (نائب قلعة الجبل) — ١ : ٧

سودون النوروزي — ١٦ : ١٩٥

سودون البوسفي — ١٢ : ٣٢٠

سولي بن قراجا بن دلفادار أمير التركان — ١٧ : ١٣

٨٢ : ٤ : ١٦٦

سونجبغا (ملوك تم نائب الشام) — ٣ : ١٨١

السيد الشريف بركة — ٥ : ٢٥٨

السيد الشريف جمال الدين عبد الله بن عبد الكافي بن علي بن

عبد الله الطباطبائي نقيب الأشراف — ٤ : ١٦٢

السيد الشريف صدر الدين مرتضى بن الشريف غياث الدين إبراهيم

ابن حمزة الحسيني العراقي نقيب الأشراف — ٤ : ١٥٣

السيد الشريف علي نقيب الأشراف — ١ : ٣

السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد — ١٨ : ٥٤

سيدى سودون = سودون قريب الملك الظاهر برقوق .

سيف الدين آقبا بن عبد الله الجوهرى البلبغاوي — ١١٩ :

١٨

سيف الدين قرا دمرداش بن عبد الله الأحدى اليلغاوى أحد  
أمراء الألوف بمصر وأمير سلاح — ١٣٤ : ١٠  
سيف الدين قطلوبغا الأسنقجاوى = علاء الدين قطلوبغا  
ابن عبد الله الأسنقجاوى .  
سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله السيفى طشتمر الدوادار أحد  
أمراء العشرات — ١٣٣ : ١٥٢٤ : ١٦ : ٦  
سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله الصفوى أحد أمراء الألوف  
بمصر وحاجب الحجاب — ١٣٣ : ١٤  
سيف الدين قلعطاي بن عبد الله العثمانى الظاهرى الدوادار  
الكبير بمصر — ١٦٣ : ٣  
سيف الدين مأمور بن عبد الله القلطارى اليلغاوى —  
١٢٢ : ٤  
(ش)  
شاذى نجا الظاهرى العثمانى من أمراء الطبائخانات — ٦٣ :  
١٨٥٤ : ١٤ : ٢٠٧ : ٦  
الشافعى رضى الله عنه = الإمام الشافعى .  
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز —  
٢٥٩ : ٦  
شاه ملك أحد أمراء تيمور — ٢٤٢ : ٧  
شاه منصور مملوك شيراز — ٤٣ : ٢٥٩٦٥ : ٢٦٠٦٨ :  
١ : ٢٦١٦١  
شاهين بن إسلام الأفرم الظاهرى — ٩٧ : ١٢ :  
٣١٩ : ١٧  
شاهين الألبانى نائب مقدم الممالك = الطواشى شاهين  
الألبانى .  
شاهين الحلبي نائب مقدم الممالك — ٢٥٠ : ١١  
شاهين الدوادار — ٣١٢ : ١٢  
شاهين آرن شيخ الإسلام — ١٩٥ : ٨  
شاهين كك — ١٧٢ : ٦

شرف الدين بن الدماينى = القاضى شرف الدين محمد  
ابن محمد الدماينى المالكي الإسكندرى .  
شرف الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن عبد القادر  
الحنبل النابلسى دمشق قاضى قضاة الحنابلة بدمشق —  
١٢٥ : ١  
شرف الدين محمود الخطيب — ١٩١ : ١٧  
شرف الدين موسى بن قارى أمير شكار — ٤١ : ٨ :  
١٦٦ : ٦  
شرف الدين موسى الهيدبانى حاجب دمشق — ٣١٠ : ١٩  
شرف الدين موسى بن يلدق — ٣١٢ : ١٤  
شروانى باشا أحد ولاة الأتراك — ٢٤٠ : ٢٠  
الشريف أبو الحسن على بن محمد بن رُميشة أمير مكة  
المشرقة — ١٤٤ : ١٤٥٦٩ : ٢  
الشريف ثابت بن زهير الحسينى أمير المدينة المنورة في عهد  
الملك الظاهر برقوق — ١٧١٦٨ : ٥  
الشريف حسن بن محمد بن محمد بن الحسين المكي أمير مكة المشرقة  
في عهد الملك الظاهر برقوق — ١٤٤٦٧ : ٩٠ :  
١٧١٦٦ : ٤  
الشريف ناصر الدين محمد بن على نقيب الأشراف — ٣٢٣ : ٢  
شكر باى العثمانى الظاهرى — ٢٤ : ١١  
شلاش حاجب غزرة — ٣٢١ : ١٥  
شمس الدين إبراهيم بن كاتب أرنان (الوزير) — ١١٨ : ١٧  
شمس الدين الأخنائى الشافعى = قاضى القضاة شمس الدين  
الأخنائى الشافعى .  
شمس الدين البجاسى — ٩٩ : ٢  
شمس الدين سنقر السعدى نقيب الجيوش المنصورة —  
١١١ : ١٥ : ١٦٦ : ٢١  
شمس الدين بن عطاء الله الأذرعى — ٢١٣ : ٢٠  
شمس الدين محمد بن أحمد بن على بن عبد العزيز المعروف  
بابن المطازى — ١٥٠ : ١٠



شهاب الدين أحمد بن حمى أحد خلفاء الحكم بدمشق —

١ : ٣٢٣

شهاب الدين أحمد الزردكاشي الدمشقي — ٢٠ : ٢٤٣

شهاب الدين أحمد بن الزين = شهاب الدين أحمد بن عمر  
أبن الزين والى القاهرة .

شهاب الدين أحمد بن الشيخ على حاجب حجاب دمشق —

١٠ : ١٠٠٦١٠ : ٩٩٦٣ : ٩١٦١٧ : ٦٨٤١٠ : ٦١

شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي ( الشيخ

المقرئ الأديب الشاعر ) — ١١ : ٢١١٦١٢ : ١٦٨

شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين والى القاهرة فى عهد

الملك الظاهر برفوق — ١٧١ : ١٩٢٦٣ : ٨

شهاب الدين أحمد بن عمر المعروف بابن قطينة أستاذ دار

تفرى بردى ( والد المؤلف ) — ١٧٤ : ١٧٩٦١٤ :

٩ : ٢٥١٦٣

شهاب الدين أحمد بن محمد بن بيبرس الجندى المعروف بأبن

الركن البيبرسى الحنفى ( المقرئ الفقيه ) — ١٧ : ١٥٠

شهاب الدين أحمد بن مسلم ( التاجر ) — ١٧ : ٥٥

شهاب الدين أحمد بن المهتار نائب حماة — ١٣ : ١٣٠٤

١١ : ٣٢

شهاب الدين أحمد النحريرى القاضى المالكي — ٥ : ١١٨

شهاب الدين أحمد بن اليعمورى — ٢ : ٣٠٧

شهاب الدين أحمد القرشى = قاضى القضاة شهاب الدين أحمد

ابن عمر القرشى قاضى قضاة دمشق .

الشهابى = شهاب الدين أحمد بن الشيخ على .

شهاب الدين أحمد بن فلانة حلب — ٨ : ٣٢٢

شيخ الإسلام البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح

البلقينى .

الشيخ أصل بن نظام الدين الأصهبانى — ٤ : ٣٨

الشيخ حسن ( رأس نوبة الأمير كشلى أمير آخور الناصرى ) —

١ : ٣٣

شمس الدين محمد بن إسماعيل الإفلاقى — ١٤ : ١٢٢

شمس الدين محمد الأصهبانى — ١١ : ١٦٢

شمس الدين محمد الأقصرانى الحنفى شيخ المدرسة الأيمشية —

١٠ : ١٤٩

شمس الدين محمد الطرابلسى القاضى الحنفى — ١١ : ٧٧

١ : ١١٨

شمس الدين محمد بن عنقا بن مهتا — ١٠ : ١٧٢

شمس الدين محمد الركاكى المقرئ القاضى المالكي =

قاضى القضاة شمس الدين محمد الركاكى المالكي .

شمس الدين محمد بن على بن صلاح الحريرى أحد نواب القضاة

الحنفية ومشايخ القراء بمصر — ١٢ : ١٤٨

شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد السفرى الحلبي الحنفى —

١٣ : ١٤٩

شمس الدين محمد المعروف بالرفاء — ١٣ : ١٢٢

شمس الدين محمد المقسى — ٦ : ١٥٠

الشمشى = القاضى شمس الدين محمد بن محمد بن موسى .

شنگل = الطواشى صواب السعدى .

الشهاب أحمد بن السلطان حسن — ٢١ : ٣٠٤

الشهاب المنصورى — ١٩ : ٨١

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن على الدينيسى

المعروف بأبن العطار الشاعر — ٥ : ١٢٨

شهاب الدين أحمد بن أبى جملة التلمسانى المغربى — ١٧ : ٧٣

شهاب الدين أحمد الأذرعى المالكي = القاضى المحدث

شهاب الدين أحمد الأذرعى المالكي .

شهاب الدين أحمد بن الأمير الكبير الحاج آل ملك الجوكندار —

٤ : ١٢٣

شهاب الدين أحمد بن الأنصارى الشافعى ( شيخ الخانقاه

الصلاحية سعيد السعداء ) — ١٤ : ١٢٤

شهاب الدين أحمد الأوحدي ( الشيخ المقرئ الأديب الشاعر ) =

شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي .

الصاحب علم الدين سنّ ليرة — ٩ : ٤  
 الصاحب علم الدين يحيى بن أسعد المعروف بأبي كمّ وزير  
 مصر — ٢٥٠ : ٢٧٨، ١٥ : ٢٨٣، ١٠ : ٣٠٠  
 الصاحب الوزير موفق الدين أبو الفرج الأسلمى — ٨ : ١١  
 صادم الدين إبراهيم بن الأمير الكبير طشتمر الدوادار —  
 ١٧ : ١٣٧  
 الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون —  
 ٦ : ١٣٧  
 الصالح حاجى بن الملك الأشرف شعبان بن حسين =  
 الملك الصالح المنصور حاجى بن الملك الأشرف شعبان .  
 الصالح محمد بن ططر = الملك الصالح محمد ططر .  
 الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون = الملك الصالح بن الناصر  
 محمد بن قلاوون .  
 الصالح نجم الدين أيوب — ٢ : ١٠، ٨ : ٢٢، ٨٠ : ١٦٦  
 ٨٢ : ٨٣، ٢٢ : ١٦٦  
 صائم الدهر = القاضى تاج الدين محمد بن محمد بن محمد  
 المليجي المعروف بصائم الدهر .  
 صدر الدين أحمد بن العجمى — ١٥٩ : ٧  
 صدر الدين بديع بن نفيس التبريزى رئيس الأطباء بمصر —  
 ٤ : ١٤٤  
 صدر الدين محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمى المناوى قاضى  
 قضاة الشافعية بمصر = قاضى القضاة صدر الدين محمد  
 ابن إبراهيم بن إسحاق السلمى المناوى الشافعى .  
 صدر الدين محمد بن منصور الدمشقى القاضى الحنفى —  
 ١ : ١١٨  
 صدر الدين مرتضى = السيد الشريف صدر الدين مرتضى  
 صدر الدين المناوى = قاضى القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم  
 ابن إسحاق السلمى المناوى الشافعى .

شيخ السليمانى المسرطن شاذّ الشراب خاناه نائب صفد —  
 ٢٩٥ : ٢٩٦، ٥٥ : ٣٠٣، ٣ : ٣١٥، ١٢ : ٣٢١  
 ١٥ : ٣٢٢، ١٨ : ٣٢١  
 شيخ الصفوى أمير مجلس — ٧٠ : ١٠، ٧١ : ٣  
 ٧٢ : ٨٩، ٦ : ١١  
 الشيخ قطر حنفى — ٣١٨ : ٢٠  
 شيخ الكرى — ٢٨ : ٦  
 شيخ المحمودى الساقى الظاهرى المؤيد — ١٤ : ٢٠  
 ٤١ : ٤٢، ٦٥ : ٦٧، ١٤ : ٦٨، ٢ : ٩٣، ١٢ : ٩٦  
 ٩٦ : ١٠٦، ٥ : ١٣، ١٧٢ : ١٨٧، ١٣ : ١٢  
 ١٢ : ٢٠٠، ٦ : ٢١٠، ١٧ : ٢١٤، ٣ : ٢٢٠  
 ٢٢٠ : ٢٢١، ١٢ : ٢٣١، ٥ : ٢٥٢، ١٠ : ٢٥٣  
 ٢٥٣ : ٢٧٧، ١ : ٢٨٧، ٢٠ : ٢٨٩  
 ١٤ : ٢٩٠، ١٢ : ٢٩١، ٧ : ٢٩٧، ٩ : ٣٠١  
 ٣٠١ : ٣٠٢، ١٠ : ٣٠٦، ٨ : ٣٠٧  
 ٣ : ٣٠٨، ١ : ٣٠٩، ١٤ : ٣١٠، ١ : ٣١٢  
 ٢ : ٣١٣، ١ : ٣١٤، ٦ : ٣١٥، ١ : ٣١٦، ٤ : ٣١٧  
 ١٤ : ٣١٨، ٩ : ٣١٩، ١٢ : ٣٢٠  
 ١٥ : ٣٢١، ١٤ : ٣٢٣، ١ : ٣٢٤، ٨ : ٣٢٦  
 ١٣ : ٣٣٠، ١٢ : ٣٣١  
 شيخ نور الدين — ٢٦٩ : ٣  
 الشيخة البغدادية صاحبة الرباط بالقاهرة — ١٤٢ : ٩  
 شيخون العمري الناصرى الأمير الكبير — ٣٧ : ٧١  
 ١٥١ : ٩  
 شيره على نائب السلطان حسين بسمرفند — ٢٥٨ : ١٠  
 ٢٥٩ : ٥  
 شيرين (والدة الملك الناصر فرج) — ١٠٦ : ٥  
 ١٦٨ : ٦

(ص)

الصاحب بدر الدين بن نصر الله — ٣٠٢ : ٤  
 الصاحب تاج الدين بن البقرى الوزير (ناظر الجيش وديوان  
 المقرئ) — ٣٠٠ : ١٢، ٣٠١ : ٣٠٢، ٥ : ٤  
 ٣٢١ : ٦

طرنطاي السيفي — ١٣: ١١٥  
 طشبا الحسني — ٧: ٩  
 طشتمر العلاني الدرادار — ١٨: ١٠٤  
 طشتمر اللقاف أتابك المساكر — ٢: ١٥٩  
 طغاي عمر باشاه الحاجب القيلوي مقدم البريدية — ٧ :  
 ١٤: ٣٠٨ ٤: ٢٠٥ ٤: ١١٧ ٤: ١٥: ٢٧ ٤: ١٤  
 طنجي نائب دوركي — ١٤: ١٣  
 طنجي نائب البيرة أحد أمراء الطليخانات — ١٧٤٦٣: ٦٨ :  
 ١٣: ١٩٩٦٣  
 طقتمش خان صاحب كرسى بلاد القفجاق — ١٧: ٥٨  
 طقطاي الطشتمرى الطواشي الرومي — ٢: ٢١  
 طلحة المغربي (الشيخ المعتقد) — ٤: ١٣٠ ٤: ١٠٤  
 الطواشي افتخار الدين ياقوت الرسولي الخازندار الناصري —  
 ٨: ١٣٧ ٤: ١: ٦٧  
 الطواشي بهادر الشهابي مقدم المماليك السلطانية — ١٧٢ :  
 ٦: ٢١٤ ٤: ١٤  
 الطواشي شاهين الألباني نائب مقدم المماليك — ٨: ٢١٤  
 الطواشي شاهين الحسني الأشرفي (الالا) السلطان — ١٧٨ :  
 ١١: ١٩٢ ٤: ١٣  
 الطواشي صندل المنجكي الرومي — ٢: ١١٠  
 الطواشي صواب السعدي شنكل مقدم المماليك السلطانية —  
 ١٢: ٢٥٠ ٤: ٢١٤ ٤: ١٢: ٢٧  
 الطواشي طقطاي الطشتمرى الرومي — ١٢: ٢٦  
 الطواشي عبد الطيف الأشرفي (الالا) — ١٤: ١٧٨ :  
 ١٠: ٢٩٥  
 الطواشي فيروز بن جرجي مقدم الرفرف — ١٢: ٢٥٠  
 الطواشي مقبل بن عبد الله الشهابي شيخ الخدام بالحرم  
 النبوي — ٥: ٢١٤ ٤: ١٣٧  
 طوخ الخازندار — ٨: ٣٠٥ ٤: ٢٩٩

صدقة بن الطويل — ٧: ٢٣١  
 صراي عمر الناصري درادار منطاش — ١٢٩ ٤: ٥: ٢٦  
 ١١: ٢٠٤ ٤: ٧  
 صرغتمش = السلطان محمود خان  
 صرغتمش القزويني نائب الإسكندرية — ٦٧: ١٣ :  
 ٤: ٩١٦ ٤: ٦٨  
 صرغتمش المحمدي الظاهري — ١٤: ٦٢  
 صرغتمش (من ذرية جنك خان) — ١٥: ٢٥٨  
 صرق الظاهري — ١٩٠: ١٠: ١٩١ ٤: ١٩٩ ٤: ٦٦  
 ٤: ١٣: ٣٠٨ ٤: ٢٩٦ ٤: ١٦: ٢٨٣ ٤: ١: ٢٠١  
 ١٢: ٣١٩ ٤: ٣٠٩  
 الصفوي = قطلوبغا الصفوي  
 صلاح الدين الأيوبي — ٧: ٢٨٦ ٤: ١٩ :  
 ٦٧٦ ٤: ١٤ : ٢٩٣ ٤: ٢٠: ٢٣٠ ٤: ١٨: ٨٩ ٤: ٢٠: ٧١٦ ٤: ٢١  
 ١٩: ٣١٦ ٤: ١٥  
 صلاح الدين خليل بن عزام — ٢: ٢٨٠  
 صلاح الدين محمد بن الأعمى الحنبلي مدرس مدرسة الملك  
 الظاهر برفوق — ٦: ١٣٨  
 صلاح الدين محمد بن تنكر — ٦٢: ١٣: ٦٨ ٤: ٦٨  
 صلاح الدين محمد الشطنوفي موقع الحكم — ١٥: ١٥٣  
 صلاح الدين المنجد — ١٧: ٢٥١ ٤: ١٨: ٢٤٠  
 صنجق الحسني نائب حماة — ١٢: ١١٦ ٤: ٢٩  
 صواب السعدي = الطواشي صواب السعدي .  
 صوماي الحسني من أمراء الطليخانات — ١٦: ١٧٧ :  
 ٨: ٢٥٢ ٤: ١٩٥ ٤: ٢: ١٨٩

### (ط)

طبع — ٤: ١٧٤  
 طنجي = طنجي نائب دوركي .  
 طرباي الأشرفي (من المماليك السلطانية الأعيان) — ١٨٣ :  
 ٦: ٢٨٥ ٤: ٢٧٣ ٤: ١٣: ٢٣٥ ٤: ٢٠

(ع)

- عبد الرحمن بن نفيس الديروطي — ٤:٢٠٢  
عبد العزيز بن الملك الظاهر برفوق — ٨:٨٠٩:٧١  
٣:٣٣١٦:١٠٦١٦:١٠٢  
عبد الله أمير زاه آبن ملك الكرج — ١٢:٢٤  
عبد الله الجبرقي — ٤:١٠٤  
عبد الله المنوفي (الشيخ الملقب بالصالح) — ٦:١٥٥  
عبد الملك (بن مروان الخليفة الأموي) — ١٩:٢٥  
عبيد الله بن السري بن الحكم أمير مصر — ٢٢:٥٤  
عتبة — ٧:١٤٥  
عثمان بن الأحدهب — ٩:١٩٨  
عثمان بن طرعل المدعوقرأ بك — ٢:٨٧  
العجل بن نمير — ٩:٣٢٢  
عجلان (بن ربيعة) — ٨:١٤٥  
العراي — ٢١:١٥٦  
عز الدين أزدمر أخو إينال اليوسفي — ٦٨:٨:٤٥  
٩٧:١٥ : ١٨١ : ١٩٠ : ١٣  
١٩١ : ١٠ : ٢٢٢ : ١٤ : ٢٢٣  
عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازي الحنفي العجمي  
الأصم شيخ خانقاه الملك المظفر ركن الدين بيبرس  
الجاشكيري — ١٠:١٣٠  
العزير بالله نزار بن المعز لدين الله — ٢٠:٩٣:١٤:٢  
علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد الأقهسي "الفقيه الشافعي" —  
١:١٣٨  
علاء الدين أطنبغا بن عبد الله الجوباني رأس نوبة الأمراء  
ونائب الشام (الأمير) — ١٢:٦:٦:٥  
١٧:٢:١٦:١٣:١٥:١٦:١٤:١٣:٨  
١٢٧:٦:١٢:١٣:١١٥:٦:٥٦:١  
١٢:١٤٣:١٠

طوغان العمري أمير جاندار (الأمير) — ١٥:٦

طولو بن عبد الله بن علي باشاه الظاهري = طولو بن علي  
باشاه .

طولو بن علي باشاه الظاهري نائب الإسكندرية — ٧:٤٢

٦٣:٦٧:٨٩:٧:١٧٤:٣:٢٣١

١٨:٣٢٠:٦٨:٣٠:٦:١٣:٣٠:٥:٣:٢٧١

طومان الشاطر — ١:٧٧

طيفغا الحلبي الظاهري — ٩:٦٣

طيفغا السيفي — ٣:٢١

طيفغا الطولو تيمري — ١٣:١٩٥

طيفور الظاهري = بيجغا نائب غزّة .

(ظ)

الظاهر برفوق = الملك الظاهر برفوق

الظاهر بيبرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر برفوق نائب

صفد ونائب غزّة — ٧٨:١٠:٧٢:١٦:٥٦

١٣:١٧٣:٨:١٧:٠:٧:١٠:٤:٥:٩:٠:١٣

١١:١٩٨:٢:١٩٥:١٩:١٩٤:٢:١٨٧

٣:٢٠:٣:٢:٢٠:٢:١٠:٢٠:٠:١٦:١٩٩

٢:٢٨٧:١٣:٢٨٦:٥:٢٣:٠:١:٢:٠٩

٣:٥:١٠:٣:٣:١٨:٢٨٩:١٦:٢٨٨

٣٢٦:٦:٣٢٥:١٤:٣٢٣:١٩:٣٠:٩:٢

١٤:٣٣:٠:٢:٣٢٨:١٠:٣٢٧:١

الظاهر بيبرس الصغير الدوادار — ٢:٣٢٤

الظاهر جقمق الملاق — ٥:١١:٠:٤:١٠:١:٦:٩٧

الظاهر غازي = الملك الظاهر غازي

الظاهر مجد الدين عيسى = الملك الظاهر مجد الدين عيسى

الظريف = سودون الشمسي الظاهري .

- علاء الدين السيرامي الحنفى — ٣: ١٠٤
- علاء الدين على بن الطبلوى والى القاهرة — ٥٥: ٢٦
- ٤٤: ١٠٠٦١: ٧٩٦١٨: ٧٨٦٣: ٦٦
- ٤٢: ١٨٢٦٢٠: ١٨١٦١٣: ١٧٩٦٦١٠١
- ١٤: ٢١٣٦١٤: ٢١٠
- علاء الدين على بن عبد الواحد بن صغير رئيس الأطباء —
- ١: ١٤٥
- علاء الدين على بن محمود أبو الحسن القونوى — ٢١: ١٦٢
- علاء الدين على المقيرى الكركى كاتب الممر — ٤: ١١٩
- علاء الدين على بن المكلفة والى منفوط — ٨: ١٩٨
- علاء الدين قطلوبغا بن عبد الله الأسقجاوى المعروف
- بأبي درقة الكاشف — ٣: ١٣٨
- علاء الدين القونوى = علاء الدين على بن محمود أبو الحسن
- القونوى .
- علاء الدين كاتب سر مصر — ١٢: ١٢
- علاء الدين الكركى — ٨: ١٤١
- العلاقى = الظاهر جقمق .
- علام الخدام = أبو بكر المعروف بعلام الخدام (زعران
- الإسكندرية) .
- علان جلق الجياوى الظاهرى نائب حماة — ٤١: ٢٥
- ٤٣: ٢٨٩٦٣: ٢٩٠٦٩: ٣١٠٦١١: ٣١٢٦٣
- ٣: ٣٢٤٦١٣: ٣٢٢٦١١: ٣١٥
- علم دار المحمدى — ١٦: ١٢٩
- علم الدين سليمان بن بقر — ١٤: ٢٩٦
- علم الدين شمانل والى القاهرة — ١٨: ١٤
- علم الدين عبد الوهاب المعروف بسنّ لمبة (الوزير) —
- ١٩: ١٥٢٦١٧: ١١٨
- علم الدين يحيى أبو كم = الصاحب علم الدين يحيى .
- على بن إيتال اليوسفى — ٣: ٢٨٦٦٢: ١٧٣٦٦: ٩٧
- على باشا مبارك (مؤلف الخطط التوفيقية) — ٤: ٢٤٤
- ٤١٢: ١٩٥٦٢٠: ١٢٧٦١٠: ٨٧٦٢١: ٨٦
- ١٧: ٢٣٠٦٢١: ٢٠٨
- على باشاه الظاهرى — ٧: ٤٢٦١: ٢٤
- على باى الخازندار — ٦٦: ٨٣٦٢: ٨٢٦٢: ٧٨
- ٤: ٨٥٦٤: ٨٦٦٢: ٨٧٦٥: ٨٨٦٥: ٩٢٦٥: ١٧
- ٢: ١٠٨
- على بلاط الفقيرى من أمراء العشرات — ١٨: ١٨٥
- ١٩: ١٩٢
- على بك بن دلغادر نائب عين تاب — ١٢: ٣٠٣٦١٢: ٢٩٠
- على بهجت بك — ١٧: ٣١
- على الجركندرى — ٧: ٢٦
- على الروبى (الشيخ المعتقد الصالح) — ٩: ١٢٤
- على بن عريب — ٢٠: ١٥٦
- على المغربى (الشيخ المعتقد الصالح) — ٩: ١٢٢
- عماد الدولة بن بويه — ٢١: ٢٥٩
- عماد الدين أحمد المقيرى الكركى القاضى الشافعى —
- ١٤: ١١٧
- عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) — ١٥: ١٥٨٦٢٢: ١١٧
- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقىنى (شيخ الاسلام) =
- مراج الدين عمر بن رسلان البلقىنى .
- عمر بن الطحان نائب غزوة — ٣: ٢٢١٦٧: ١٩٩
- ١٣: ٢٩٠٦١٥: ٢٨٢٦٧: ٢٣١
- عمر بن عبد العزيز أمير عرب هواره ببلاد الصعيد —
- ١٥: ١٥٦
- عمر بن محمد بن قايماز أستاذار — ١٤: ١١٨
- عمر بن الهيدبانى — ١٣: ٢٧٧
- عمرو بن العاص — ١٠: ٢٣٠
- عنان بن مقاسمى بن رمثة — ١٤: ١٤٤



نفر الدين ماجد بن غراب — ١٧٩ : ٤٧ : ٢٥٠ : ٨ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٩٩ : ٤٩ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢١ : ٧

نفر الدين بن مكناش صاحب ديوان الجيش = نفر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي .

فرج الحلبي استدار الذخيرة والأملاك — ٩٨ : ١٠ : ٩٩ : ٢٢٩ : ١٣

فرج بن الملك الظاهر برقوق — ٨٠ : ٤٧ : ٨٨ : ١ : فرج بن منجك أحد أمراء الألوف — ١٩٩ : ٢٠١٤٧ : ١٢ : ٢٠٤٦١

فرج (نائب السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد) — ٢ : ٢٦٦

فرنكل — ٢٢٧ : ١٨ : الفقيه علي النويري = نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد العزيز العقيلي .

فيروز شاه ملك الهند — ٢٦١ : ٢٦٢ : ٧ : ١ : ٢٦٢ : ٧ : ١ : ٢٦٢ : ٧ : ١

### (ق)

قاييل (بن آدم عليه السلام) — ١١٥ : ٢٣ : قاسم — ١٤٥ : ٧

قاسم بن الأمير الكبير كشبيغا الخوي — ٢٤ : ٩ : القاضي أبو الفضل — ١٥٧ : ٦

القاضي أمين الدين عبد الوهاب بن فاضل القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي قاضي العسكر — ٢٤٨ : ١٤ : ٢٩٨ : ٦

القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء قاضي قضاة الشافعية بديار مصر — ١٢ : ١١ : ٥٥ : ٦ : ١٤٦ : ١٠

القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله العمري كاتب السر — ٧ : ٩ : ١٢ : ٦ : ٢٧ : ١٧ : ٣٠ : ١٦ : ٣٢

١٦ : ٥٦ : ٥٨ : ٤ : ١١٩ : ٣ : ١٣٢ : ١٣ : ١٤٠ : ١٣

عقلاء بن شطى ملك العرب وأمير آل مرا — ١٣٣ : ١٠ : عيسى التركاني أحد أمراء الطليحانات بمصر — ١٢١ : ١٥ : ١٩٠ : ١٢

عيسى بن عادل = الملك المعظم عيسى بن عادل . عيسى بن الكاوي — ٣١١ : ١٣

عيسى وإلى القاهرة من أمراء الطليحانات — ١٨٥ : ١٥ : ١٩٢ : ٤

العيني = قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفي .

### (غ)

غريب الخاوي أحد أمراء الطليحانات بمصر — ٣٤ : ١٧ : غياث الدين أحمد بن أويس = السلطان غياث الدين أحمد بن أويس .

### (ف)

فارس دوادارتم — ١٧٦ : ٨ : فارس بن قطلوبغا الظاهري الأعرج حاجب الجباب — ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ :

القاضي شرف الدين محمد بن محمد الدمايني المالكي  
الإسكندري — ٦٦ : ١١٩٠ : ٨

القاضي شرف الدين مسعود قاضي القضاة الشافعية بطرابلس —  
١٤ : ١٩١

القاضي شمس الدين الشنشي = القاضي شمس الدين محمد  
ابن محمد بن موسى الشنشي .

القاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر الطرابلي قاضي فضاة  
الحنفية بالديار المصرية — ٦٦ : ١٥٠ : ٨٠٩٩

القاضي شمس الدين محمد بن عمر القبلجي الحنفي مفتي دارالعدل  
وأحد نواب القضاة بمصر — ١٥ : ١٤٨

القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنشي الحنفي  
المعروف بالرخ أحد نواب القضاة الحنفية بمصر —  
١٥٤ : ١٠٠ : ١٥٨٠ : ٢١

القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الضياء المناوي الشافعي  
شيخ المدرسة الجاولية بالكيش وأحد نواب الحكم  
بالقاهرة — ٨ : ١٣٨

القاضي شهاب الدين أحمد بن الحبال الحنبلي قاضي طرابلس —  
٥ : ١٩

القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي الشافعي قاضي  
دمشق — ٩ : ١٠

قاضي صور = قاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر  
السنجاري .

القاضي علاء الدين علي بن عبد الله بن يوسف البيهقي الحلبي —  
١٣٢ : ١٤٠ : ١٣٣

القاضي علاء الدين علي بن عيسى المقرئ الكركي الشافعي كاتب  
سر الكرك ومصر — ٧ : ٧ : ٢٧ : ٣٠ : ١٧٠٠ : ٧  
١٣٢ : ٧

القاضي عماد الدين أحمد بن عيسى المقرئ قاضي الكرك —  
١٢ : ١٠١ : ٢٧

القاضي الفاضل عبد الرحيم (البيساني) — ٩ : ١٣٩

القاضي بدر الدين محمود السيراخي الكلساني كاتب السر —  
٥٦ : ٥٥ : ٥٨ : ٣ : ٩٨ : ٨ : ١١٩٠ : ١٤٠٠٤٤

١٨ : ١٤١ : ٥

القاضي برهان الدين إبراهيم القلقشندي الشافعي موقع الحكم  
وأحد الفقهاء الشافعية — ١٤٩ : ٦

القاضي برهان الدين إبراهيم بن نصر الله الحنبلي — ٩٠ : ٣

القاضي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن نحر الدين خليل  
ابن إبراهيم الرسعي الشافعي قاضي حلب — ٣١ : ٢٢

القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس من بلاد الروم —  
٥٩ : ٥٣ : ٨٧ : ٢ : ٢٤٢ : ١٨ : ٢٦٤ : ٤

القاضي قاج الدين بهرام (بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر  
ابن عوض) — ٨ : ١٥٤ : ٥٠ : ٢

القاضي قاج الدين محمد بن محمد بن محمد الملقبي المعروف بصائم  
الدهر محتسب القاهرة وناظر الأحباس وخطيب مدرسة  
السلطان حسن — ١٤١ : ١١

القاضي تقي الدين عبد الرحمن الزبيدي الشافعي =  
قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن الزبيدي .

القاضي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن فرج النويري المالكي  
أحد نواب الحكم المالكية بمصر — ١٥٠ : ١١

القاضي جمال الدين عبد الله الأقفهسي قاضي قضاة المالكية  
بالديار المصرية — ١ : ٢٤٩

القاضي جمال الدين محمود بن القاضي حافظ الدين محمد بن  
قاج الدين إبراهيم القيصر الحنفي قاضي قضاة الحنفية

بجلب — ١٣٤ : ٨

القاضي جمال الدين محمود القيصر المعجمي ناظر الجيش وشيخ  
شيوخ خانقاه شيخون — ٥ : ٢ : ١٢ : ٢٦ : ٧

١٤ : ٦٥ : ٢٤ : ٦٦ : ١٣ : ١١٨ : ٢ : ١١٩٠

٧ : ١٥٨ : ٩

القاضي جمال الدين يوسف الملقب الحنفي — ٩٠ : ٢

القاضي سعد الدين بن غراب — ٣٣ : ١

قاضى القضاة سرى الدين أبو الخطاب محمد بن محمد قاضى قضاة  
الشافعية بدمشق المعروف بأبن المسلاق الشافعى —  
١٢: ١٦٠

قاضى القضاة شمس الدين الأحنافى الشافعى — ١: ٣١٧  
قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر  
الطرابلسى الحنفى قاضى قضاة مصر — ١٣: ١٥٧  
قاضى القضاة شمس الدين محمد بن يوسف الركراكى المالكى  
قاضى قضاة مصر — ٨: ٢١٤٤: ٩: ١١٨٠٩٠  
١١: ١٢٤

قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشى الشافعى قاضى  
قضاة دمشق — ٢٠: ٢١٤٧: ٢١: ٢٢٤١٢: ٤  
قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن مسلم  
ابن سعيد بن بدر القرشى الدمشقى قاضى قضاة دمشق  
بجزارة شمائل — ٢٥: ٢٣٠٣: ٢٣: ١٢٣٠٦: ١٢٥٠٦  
١٨: ١٩١٠٩

قاضى القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمى  
المنساوى قاضى قضاة الشافعية بمصر — ٥٥: ٥٧  
٩٩: ١٠٥٠٤: ١٠٥٠٤: ١١٧٠١٠: ١١٧٠١٤: ١٤٧٠١٤  
١٠: ١٥٩٠٣: ١٧٠٠٣: ٢٠٥٠٢: ٢٤٠٠٢  
٢٠٦: ٢٣٧٠٢: ٢٤٩٠١١: ٢٤٩٠١١  
قاضى القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى —  
٣: ١٦١

قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم قاضى قضاة حلب —  
٩٩: ١٨٠١٨: ٢٩٨٠٤: ٤  
قاضى القضاة مجد الدين إسماعيل — ١٥: ٢٦  
قاضى القضاة موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى —  
٥: ٢٤٩

قاضى القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد  
ابن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكنائى  
المسقلانى الحنبلى قاضى قضاة مصر — ١١: ١٣٧

القاضى فتح الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن الشهيد  
كاتب سر دمشق — ٢٠: ٤٨: ٢٦: ١٣: ١٢٥٠٦  
٥: ١٤٤٠٤

القاضى المحدث شهاب الدين أحمد الأذرى المالكى —  
١٨: ١٩١  
القاضى موفق الدين الحنبلى — ١٩: ١٩١  
القاضى ناصر الدين أبى بنت ملىق = قاضى القضاة ناصر الدين  
محمد بن عبد الرحمن  
القاضى ناصر الدين أحمد بن النسي المالكى — ٦٥:  
٦: ١١٨٠٢: ٩٠٠٢٣

القاضى نجم الدين محمد بن عمر الطمبدى وكيل بيت المال  
ومحتسب القاهرة — ١٦٥: ٥  
القاضى نور الدين على بن الجلال — ٢: ٢٤٩  
قاضى القضاة بدر الدين بن أبي البقاء — ٢٧: ١٦  
قاضى القضاة بدر الدين محمود العيى الحنفى — ٣٣: ٦٠  
١: ١٥٢

قاضى القضاة تقي الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلى —  
٢٣٩: ٢٤٠: ١: ٢٤١: ٤: ٢٤٣: ٢٤٣: ٢٤٣  
٣: ٢٤٤  
قاضى القضاة تقي الدين عبد الرحمن الزيرى الشافعى —  
٩٠: ٩٩: ١١٧: ١٥٠

قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ الإسلام  
سراج الدين عمر البلقينى قاضى قضاة مصر — ٢٨٣:  
٤: ٣١٧: ١٢

قاضى القضاة جمال الدين يوسف البساطى المالكى —  
٥: ٣١٧

قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الملقى —  
٧٧: ١٥٧: ١٥٠: ١٥٠: ٢٤٨: ١٦

قاضى قضاة دمشق علاء الدين على بن أبي البقاء الشافعى —  
٦: ٢٤٩

بقق القرمشى الظاهرى الأتابك — ١٣: ١٠٦٠١١: ٢٤

بققار القرمشى = بقق القرمشى الظاهرى .

قبحاس المهدى شاذ السلاح خاناه — ١٥: ١٨٩

قديد القبطاوى اليلغاوى الحاجب الثالث — ١٤: ٢٧

٤: ١١٧٠١٤: ٦٧٠١٦: ٢٣

قربغا الأسنبغاوى — ١٥: ١٨٩٠١٦: ١٧٨٠١٢: ١٧٧

قربغا البوبكرى أمير مجلس وأحد مقدمى الألوف بمصر —

١٦: ١٢١

قربغا السيفى الحاجب — ٢٧: ٢٢: ٢١٠٧: ٩

٢: ٢٩٠١٥

قربغا العمرى — ١٧: ٣٤

قربغا مغرق الظاهرى والى القاهرة — ٤: ١٩٢

قربجا — ٤: ٣٢٤

قربداش الأحمدى اليلغاوى أتابك العساكر بديار مصر

(الأمير الكبير) — ١٥: ٨٠١٢: ٥

٤١: ٣١٠٧: ١٧٠١٠: ١٦٠١٣: ١٥

٤٣: ٣٦٠٢: ٣٤٠١٦: ٣٣٠١: ٣٢

٤: ١١٦٠١٢: ٣٨

قرباسقل = جلبان الكشيبغاوى الظاهرى .

قرباقوش بن عبد الله الملكى الناصرى = بهاء الدين قراقوش

الصلاحى الحصى .

قرباسك أمير مائة ومقدم ألف — ١٧٥: ٢: ٣٧

١٣: ١٩٩٠١١

قربا محمد التركمانى — ٢١: ٢٨١٠٦: ١١٥

قربالك = عثمان بن طرعى .

قربا يوسف بن قربا محمد صاحب تبريز — ١٦: ١٧٥

٢٦٦: ١٢: ٢٦٤٠٢: ٢١٦٠١٧: ٢١٥

١٠: ٣٠١٠٢١: ٢٨١٠٣: ٢٦٧٠٢

٣٠٢: ٣١٤٠١٢: ٣١١٠١: ٣١٠٠١٠: ٣٠٢

٢: ٣١٩٠١: ٣١٦٠٦: ٣١٥٠١٥

١٢: ٣٣٠٠٨: ٣٢٤٠١٧: ٣٢١٠١٨: ٣٢٠

قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن الصالحى — ٢٧٤

١٣: ٢٨٣٠١٣

قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الدائم

ابن محمد المدروف بابن بنت يلق الشاذلى الصوفى —

١٠: ١٤٧٠٣: ١٤٦٠١٤: ١١٧٠١٠: ١٠٨

قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة

عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح بن

أبى العز وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب

الحنفى الدمشقى المعروف بابن أبى العز وبابن الكشك —

١٦: ١٦٠

قاضى القضاة ولى الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

عبد الرحمن بن خلدون الإشبلى قاضى قضاة المالكية

بمصر — ٩٠: ١١٨٠١٢: ٤٤: ١٧٠٠٣

١٧: ٣٢٧٠٥: ٣١٧٠١٨: ٢٥٢

القان أحمد بن أويس = السلطان غياث الدين أحمد

ابن أويس صاحب بغداد .

القان غياث الدين أحمد بن أويس = السلطان غياث الدين

أحمد بن أويس صاحب بغداد .

قانى باى بن باشاه — ١٣: ١٩٥

قانى باى الخازندار (من الخاصكية) — ١٠: ٢٨٢

قانى باى الصغير الخاصكى — ١٢: ٩٣

قانى باى العلقى الظاهرى أحد أمراء الطبائخانات ورأس

نوبة — ١٧٧: ١٦: ١٩٥٠١٠: ٢١٨٠٢

٢: ٢٣٥٠١٢: ٢٧٣٠٣: ٢٧٤٠٣

٢٧٨: ٢: ٢٨٢٠٤: ٢٨٤٠١٧: ٢٨٥٠١٧

٢: ٢٨٨٠١٨: ٢٨٩٠٣: ٢٩٤٠٣

٢٩٥: ٢٩٦٠٨: ٢٩٨٠٨: ٣٠٢٠١١

١٨: ٣٢٥٠١٤: ٣١٥٠٢: ٣١٣٠١

قانى بك الحسامى — ١٥: ١٩٥

قائىباى — ٢١: ٢٨٥

قبيق — ٨: ٢٨٥





كشيفا الخصاصكى الأشرفى أمير مجلس — ١٣ : ٦  
٣٧ : ١٢ : ٣٨ : ٤٢ : ١٣٠ : ٤ : ٣  
كشيفا السيفى شاذ شراب خانات جليان نائب بعلبك —  
٣٤ : ٤١ : ١٦ : ١٣  
كشيفا المحضرى — ١٩٠ : ١٩٢ : ١٨ : ٢٠٢ : ٨  
كشيفا المنجى نائب بعلبك — ١٠ : ٨  
كوركان = تيمورلك .  
كورمقبل ( الأمير ) — ٥٩ : ١٧  
كيسان مولى معاوية — ٢٢ : ١٦

( ل )

لاچين الجركمى أحد الأجناد البرانية — ٢٣٦ : ٥ : ٥  
٢٧٣ : ٧  
لاچين الناصرى — ٢٤ : ٩  
اللكاش = آقبا الطولوتىرى الظاهرى .  
اللك = تيمورلك .

( م )

ماروت ( الساحر ) — ١٣١ : ١٥  
مأمور القلطاوى اليلغاوى نائب حماة والرك — ٦ : ١  
٨ : ١٧ : ١٦ : ٨ : ١٦ : ٧ : ١١٧ : ٤  
المأمون ( الخليفة العباسى ) — ٢٩ : ٢٣  
مبارك شاه ( الوزير ) — ١١٨ : ٢١ : ١٧٤ : ١٧٥ : ٤ : ١٤  
١٤ : ١٩٦ : ١٩ : ٢١٤ : ٤ : ٢٠٢ : ٢٨ : ٢٠  
٢٨٣ : ١٠  
مبارك المجنون — ٢١١ : ١٦  
المتوكل على الله = الخليفة المتوكل على الله  
مجترك القاسمى — ١٩٥ : ١٠  
مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم القاضى الحنفى — ١١٨ : ٢  
المجذوب أحمد الزهورى = أحمد الزهورى ( المجذوب ) .

الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب — ٢١ : ٨  
١٤ : ١٩ : ٢٨ : ١٤ : ٥٤ : ١٢ : ٨٠ : ١٥  
شرد على ( صاحب خطط الشام ) — ٣١٢ : ١٩  
الركى = أبو عبد الله محمد بن سلامة النورى المغربى  
المعروف بالركى .  
كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ( ناظر الجيش ) —  
١١٥ : ٧  
كريم الدين عبد الكريم بن الغنام ناظر البيوت = الوزير  
كريم الدين بن الغنام ناظر البيوت .  
كول بغا من ممالك تغرى بردى ( والد المؤلف ) —  
٢٠٩ : ٥  
كول العلاقى من أمراء العشرات — ١٨٦ : ١  
كول القرى — ٢٠ : ١٩ : ٣١ : ٥  
كول المحدثى المعجى البجمقدار استادار الصحبة — ١٧٧ :  
١٥ : ١٧٨ : ١٢ : ١٩٥ : ١١  
كول الناصرى — ٢٤ : ١٢ : ١٩٥ : ٧  
كشلى اليلغاوى أمير آخور الناصرى ومقدم ألف —  
٥ : ١٩ : ٣٢ : ١١ : ١٢٧ : ١١  
الكلسانى = القاضى بدر الدين محمود السيرامى الكلسانى .  
كمال الدين عمر بن العديم قاضى الحنفية بمصر = قاضى القضاة  
كمال الدين عمر بن العديم .  
كشيفا الإسماعلى الظاهرى — ٢٥ : ١  
كشيفا الجبالى من أمراء العشرات — ١٧٧ : ١٥ : ١٨٦ : ١  
كشيفا الجوى اليلغاوى نائب حلب وأتابك العساكر بالديار  
المصرية — ١٢ : ١٤ : ١٣ : ١٤ : ٥ : ٣  
١٧ : ١٤ : ١٨ : ٧ : ٢٠ : ١١ : ٢٧ : ٨ : ٣٠ :  
٥ : ٣٥ : ٣ : ٣٧ : ٥ : ٤٦ : ١٠ : ٤٨ :  
٢ : ٥٥ : ٣ : ٥٦ : ١٥ : ٧٠ : ٥ : ٧١ : ١١ :  
١٠٠ : ٦ : ١١٦ : ٣ : ١٢٨ : ١٢

المجنون = يلبغا الأحدى الظاهري .  
 محب الدين محمد بن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين عبد الله  
 ابن يوسف بن هشام النحوي — ٩: ١٥٧  
 محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحلبي الحنفي — ٢٢٦ :  
 ٢٢: ٢٥٠ ، ١٣  
 محمد أحمد دهمان الدمشقي ( مؤرخ دمشق ) — ١٠: ٢٣٣ ،  
 ١٤: ٢٨١  
 محمد بن أمين الدين — ٣: ٢٦٠  
 محمد بن إينال اليوسفي — ٨: ١٨١ ، ٦: ٩٧  
 محمد بن بهادر المؤمني = ناصر الدين محمد بن بهادر المؤمني .  
 محمد بن بيدمر أتابك دمشق — ٣: ٢١ ، ١٥: ١٠  
 محمد بن جليان الحاجب = ناصر الدين محمد بن جليان الحاجب  
 محمد بن الحسام = ناصر الدين محمد بن الحسام الصفوي  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٢: ٢٣٩  
 محمد الزكراكي المالكي ( قاضي المالكية ) = قاضي القضاة  
 شمس الدين محمد الزكراكي المالكي .  
 محمد رمزي بك ( المرحوم ) — ١٨: ٢٧٩  
 محمد بن زين الدين ( أمير خراسان ) — ١٥: ٢٦٠  
 محمد بن سلاار حاجب حجاب حلب — ١٣: ١٧  
 محمد السملوطي الصعدي المالكي — ٨: ١٥٠  
 محمد بن سنقر = ناصر الدين محمد بن سنقر .  
 محمد بن سنقر البكجري — ١٣: ٣٠٥  
 محمد بن الطبلادي شاذ الدواوين — ١٨: ٣٠٩  
 محمد بن ططر = الملك الصالح محمد بن ططر  
 محمد بن عبد العزيز بن محمد البلقيني الكافي الشافعي —  
 ٢٤: ١٦٧  
 محمد علي باشا الكبير — ٤: ٢٢٢ ، ٢٨: ١٦ ، ٢٩٣ :  
 ٢٠: ٣٠٠ ، ٢٣

محمد بن علي بن كليك نقيب الجيش من أمراء العشرات —  
 ٢١: ١٨٥  
 محمد بن عمرو بن عبد العزيز الحسوي — ٩: ١٩٨ ،  
 ١٥: ٢١٤  
 محمد الغزنوي — ٥: ٢٦٩ ، ١٧: ٢٦٢  
 محمد القاوي ( الشيخ المعتقد الصالح ) — ١١: ١٢٢  
 محمد بن قارا أمير العرب — ٧: ٣٩  
 محمد بن قويدار — ٣: ٣٢٣  
 محمد بن مبارك شاه المهندار — ٦: ١١٧  
 محمد مرتضى الزبيدي ( شارح القاموس ) — ١٧: ١٣٨  
 محمد مصطفى زيادة = الدكتور محمد مصطفى زيادة .  
 محمد بن المهندار نائب حاة — ١١: ١٢٧  
 محمد بن يونس النوروزي من أمراء العشرات — ١٨: ١٨٥ ،  
 ١٩: ١٩٢  
 محمود خان صرغتمش ( أوسبور غاتمش خان ) = السلطان  
 محمود خان صرغتمش .  
 محمود بن زنكي ( الشهيد ) = السلطان نور الدين محمود بن زنكي .  
 محمود بن علي الأستاذ دار المعروف بابن أصفريته مشير  
 الدولة — ٧: ١٦٦ ، ١٠: ١١١ ، ١٤: ٥٥ ، ٥٥ :  
 ١٦: ٦٢ ، ١٩: ٦٣ ، ٦٤: ٦٤ ، ١١: ١١٨ ، ١٣ :  
 مروان الحمار = مروان بن محمد .  
 مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار — ١٨: ٢٣ ، ١٩ :  
 المستنصر ( العبيدي معذ الفاطمي ) — ١٤: ١٣٠  
 مسلمة بن عبد الملك — ٢١: ٣٢٧  
 المشطوب = تمرغا بن باشاه .  
 المصارع = أسنغا المصارع .  
 مصطفى القرمانلي — ٢١: ٦٥  
 المظفر بيبرس الجاشنكير — ٢: ١٠٦  
 المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٧: ١٦٧

المظفر ركن الدين بيمبر الجاشنكير — ٢٣: ١٣٠

المعتقد عبد الله الجبرقي = عبد الله الجبرقي

المعز أليك التركاني — ١٨: ٨٠

المعلم ناصر الدين محمد الرماح أمير آخور — ٥: ٢٠٥

١٣: ٢٧٤ ، ١٠: ٢٠٦

مقبل الحاجب من أمراء العشرات — ٢١: ١٨٥

مقبل الخازندار الظاهري — ٦: ١٧٨ ، ١٤: ٩٨

مقبل الرومي الطويل أمير جاندانار — ١٠: ٦ ، ١٤: ٦٢

٦: ٢١٤ ، ١: ١٩٠ ، ١٠

مقبل الصفوي — ٥: ٢٨

مقبل الظاهري = مقبل الخازندار الظاهري .

المقرزي (الشيخ تقى الدين أحمد محتسب القاهرة في عهد الملك

الظاهر برقوقي) — ١٧: ١٤٢ ، ٢٠: ٨ ، ١٩: ٤

١٥: ١٤٢ ، ١٧: ٦٣ ، ١٧: ٥٤ ، ٩: ١٥

١٦: ٧٩ ، ٢: ٧٥ ، ١٣: ٧٤ ، ١٢: ٧١ ، ١٦

٨٧: ١٠ ، ٨٦: ١٥ ، ٨٢: ١١ ، ٨١: ١٤ ، ٨٠

١١: ٩٩ ، ١١: ٩٤ ، ٢٠: ٩٣ ، ١٨: ٩١ ، ١١

١٠: ١٠١ ، ١٠: ١٠٣ ، ١٦: ١٠٧ ، ١٠: ١٠٨

١٦: ١٣٠ ، ١٣: ١٣٦ ، ١٣: ١٣٧ ، ٤: ١٤٠

٦: ١٤٣ ، ١٨: ١٤٤ ، ١٩: ١٤٥ ، ١٨: ١٤٦

١٢: ١٤٨ ، ١٠: ١٥٠ ، ٢١: ١٥١ ، ١٩: ١٥٨

١٧: ١٥٨ ، ١٧: ١٦٠ ، ٢١: ١٦١

١٨: ١٦٦ ، ١٠: ١٦٩ ، ٢: ١٧١ ، ٣: ١٧٣

١٩: ١٨٠ ، ٢٠: ١٨٨ ، ١٨: ١٩٨ ، ١٧: ١٩٩

٢٠: ٢٠٠ ، ١٩: ٢٢٩ ، ١٧: ٢٣٠ ، ١٦: ٢٤٨

٧: ٢٥٣ ، ١٦: ٢٦٦ ، ١١: ٢٩٧ ، ١٧: ٣٠١

١٧: ٣٠٤ ، ١٣: ٣١١ ، ٢٠

ملك آبن أخت جتتم — ١٦: ٢١ ، ١٩

الملك الأشرف برسباي = الأشرف برسباي .

الملك الأشرف شعبان بن حسين = الأشرف شعبان

آبن حسين

الملك الصالح محمد بن ططر — ٥: ٢٧٦

الملك الصالح المنصور حاجي بن الملك الأشرف شعبان —

١: ٢٨٠ ، ٢: ١٠١ ، ٣: ١١١ ، ٤: ٣٣ ، ٤: ١٠٥

١٩: ١١٥ ، ١٢٧: ١٢٦ ، ١٠: ١٥١ ، ١٠: ١٦٧

الملك الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٨: ١٦٧

الملك الظاهر برقوقي بن آتص العثماني البليغاي — ٤٣: ١

٧: ١٨٠ ، ١: ١٢٠ ، ١٥: ١٢٠ ، ٩: ١٦٠ ، ١٧: ٤٤

١٩: ١٠٠ ، ٢٠: ١٣٠ ، ٢٣: ١٣٠ ، ٢٤: ٨٨

٢٧: ٢٩٠ ، ٢٩: ٢٩٠ ، ٣٠: ١٤٠ ، ٣٣: ٣٣

٤: ٣٤٠ ، ٣٥: ٣٥٠ ، ٣٦: ٣٦٠ ، ٣٧: ١٠٠

٣٨: ١٨٠ ، ٤٤: ١٣٠ ، ٤٥: ١٤٠ ، ٥٣: ١٢٠

٥٥: ١٢٠ ، ٥٧: ٢٠٠ ، ٦١: ٦٠ ، ٦٢: ٣٠

٦٦: ٢٦٠ ، ٦٧: ٢٦٠ ، ٦٩: ٢٦٠ ، ٧١: ٢٦٠

٧٥: ٢٦٠ ، ٧٧: ٢٦٠ ، ٨٠: ٢٦٠ ، ٨٢: ٢٦٠

٢: ٨٣٠ ، ١٤: ٨٩٠ ، ٩١: ٩١٠ ، ٩٣: ٥٥

٩٤: ٩٠٠ ، ١٠٤: ٢٠٠ ، ١٠٥: ٩٠٠ ، ١١٠: ١١٠

١١٦: ٢٠٠ ، ١١٧: ١١٨ ، ١١٨: ٢٠٠ ، ١١٩: ١١٤

١٢٠: ٢٠٠ ، ١٢١: ٢٠٠ ، ١٢٢: ٢٠٠ ، ١٢٣: ٢٠٠

١٢٥: ٢٠٠ ، ١٢٦: ٢٠٠ ، ١٢٧: ٢٠٠ ، ١٢٨: ٢٠٠

١٢٩: ٢٠٠ ، ١٣٠: ١٣١ ، ١٣١: ١٣٢ ، ١٣٢: ١٣٣

١٣٤: ٢٠٠ ، ١٣٥: ١٣٦ ، ١٣٦: ١٣٧ ، ١٣٨: ٢٠٠

١٤٠: ١٧٠ ، ١٤٣: ١٤٤ ، ١٤٤: ١٤٥ ، ١٤٥: ١٤٩

١٤٦: ١٤٧ ، ١٤٩: ١٤٩ ، ١٥٠: ١٥٠

١٥١: ١٥٢ ، ١٥٢: ١٥٢ ، ١٥٤: ١٥٥

١٥٦: ١٥٦ ، ١٥٩: ١٥٩ ، ١٦٠: ١٦٠

١٦٣: ١٦٣ ، ١٦٥: ١٦٥ ، ١٦٧: ٢١٠ ، ١٦٨: ٢١٠

١٦٩: ١٦٩ ، ١٧١: ١٧١ ، ١٧٢: ١٧٢

١٧٦: ١٧٨ ، ١٧٧: ١٨١ ، ٢٠: ١٨٤

١٩٣: ١٩٦ ، ١٩٦: ٢٠٠ ، ١٩٧: ٢٠٠

٢٠١: ٢٠٠ ، ٢٠٥: ٢١١ ، ٢١١: ٢١٢

٢: ٢١٥ ، ١٤: ٢١٦ ، ٢١٧: ٢١٩

١٣: ٢٢٠ ، ٤: ٢٢١ ، ٢٠: ٢٣١ ، ٢: ٢٣١



ناصر الدين محمد بن الحسام (الوزير) — ١١٨ : ٢٠٠

٢ : ١٥٣

ناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك التركاني الأصل المصري

(الوزير) — ١١٨ : ٢١٠ : ١٥٢ : ٨

ناصر الدين محمد الرماح أمير آخور = المعلم ناصر الدين محمد

الرماح أمير آخور .

ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر برقوق — ١٤٥ :

١ : ١٤٦ : ١٠

ناصر الدين محمد بن سنقر أستاذ الدخيرة والأملاك —

٨٩ : ٨٤ : ٩٩ : ٨٨ : ١١٨ : ١٥ : ١٧٤ : ٨

٢٠٣ : ١٦ : ٢٠٨ : ١٣ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢٤٩ :

١٢ : ٢٧٨ : ٦٦

ناصر الدين محمد بن علي بن كلبك شاذ الدواوين — ٣٠٥ :

١٣

ناصر الدين محمد بن مقبل الجندی الفقيه — ١٤٢ : ١ :

ناصر الدين محمد بن المهندار نائب حمة — ١١ : ٥٥ :

١١٦ : ١٣

ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى (نائب ملطية) — ٢٤ :

٣ : ٢٦٥ : ٢١

ناصر الدين محمد والى القاهرة — ٧٨ : ١٩ :

ناصر الدين المعلم = المعلم ناصر الدين محمد الرماح .

الناصرى = يلبغا الناصرى .

الناصرى محمد بن بيرس — ١٥٤ : ١٥٦ : ١٤ :

ثالثة بنت عمرو بن الطرب = الزباء .

نجيم الدين أبو العباس أحمد = قاضى القضاة نجم الدين

أبو العباس أحمد .

نجيم الدين محمد بن جماعة الشافعى خطيب القدس — ١٣٧ :

١٥

نجيم الدين محمد بن علي بن شروين = الوزير نجم الدين محمد

ابن علي بن شروين .

الناصر بن علناس بن حماد — ١٤٣ : ٢٠ :

الناصر فرج بن برقوق = السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق .

الناصر محمد بن قلاوون — ١٨ : ٦ : ١٣ : ٣٢ : ٢٢ :

١٦ : ٥٤ : ٢٣ : ٦٩ : ٧٠ : ٧٩ : ٢٠ :

٨٠ : ١٩ : ٨٦ : ١١ : ٩٤ : ١٢ : ١٠ : ١١ :

١١١ : ١٧ : ١١٤ : ١٦ : ١٦٦ : ٢٣ : ١٦٧ : ٦٣ :

١٩٧ : ٢

ناصر الدين أحمد بن التنسى القاضى المالكى = القاضى

ناصر الدين أحمد بن التنسى المالكى .

ناصر الدين الصالحى = القاضى ناصر الدين الصالحى .

ناصر الدين محمد بن الأمير جاركس الخليلى من أمراء الطليخانات

بمصر — ١٥٤ : ٧

ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين لاجين الصفوى المنجكى

المعروف بأبن الحسام — ٢٨ : ٤ : ١٣٤ : ٥٥ :

١٥٢ : ١٢ : ١٥٣ : ٢٠ :

ناصر الدين محمد بن الأمير شرف الدين موسى بن سيف الدين

أرقطاي بن الأمير جمال الدين يوسف أحمد أمراء

العشرات بمصر — ١٤٢ : ٥

ناصر الدين محمد بن الأمير علاء الدين آقبا آص — ٥ : ٤٤ :

١٣٦ : ١٢

ناصر الدين محمد بن الأمير محمود الأستاذار بناية الإسكندرية —

٣٦ : ١٣

ناصر الدين محمد بن إينال اليوسفى — ٩٧ : ٢ :

ناصر الدين محمد بن بنت ملىق القاضى الشافعى = قاضى

القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن .

ناصر الدين محمد بن بهادر المؤمنى — ١٨١ : ١٤ : ١٩٠٦ :

١٩ : ١٩١ : ٤ :

ناصر الدين محمد بن جليان الحاجب شاذ الدواوين —

٢٩٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢ :

ناصر الدين محمد بن جقى بن الأمير الكبير أتمش البجامى أحد

أمراء الطليخانات — ١٥٤ : ٤



(هـ)

- هايل (بن آدم عليه السلام) — ٢٣: ١١٥  
 هاروت (الساحر) — ١٥: ١٣١  
 هارون الرشيد الخليفة العباسي — ٦: ١١٢، ١٩: ١٨  
 هرمس — ٦: ١١٤  
 هشام بن عبد الملك (الخليفة الأموي) — ٤١: ٢٥١  
 هوريس — ٥: ١١٤  
 هولكو — ١٥: ٤٤، ١٢: ١٣  
 الهيصم (كاتب الديوان المفرد) — ١: ١٤٦

(و)

- وزير بغداد = الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شروين  
 الوزير بدر الدين محمد بن الطونسي — ٢: ٩٨  
 الوزير تاج الدين عبد الرحيم بن أبي شاك — ٢٠: ١١٨  
 ١٤: ١٥٢  
 الوزير سعد الدين نصر الله القبطي الأسلمي المعروف  
 بابن البقري ناظر الدولة — ٨: ٦٦، ٣: ٩  
 ٩: ١٦٠، ١٨: ١٥٢، ١٠: ١١٩، ١٩: ١١٨  
 الوزير صاحب شمس الدين أبو الفرج عبد الله المقسي —  
 ٩: ١٣٦  
 الوزير علم الدين سن إبرة — ١٩: ١٥٢  
 الوزير كريم الدين بن الغنام ناظر البيوت — ١٨: ١١٨  
 ١٨: ١٥٢  
 الوزير موفق الدين أبو الفرج (ناظر الجيش والخاص) —  
 ١٤: ١٥٢، ٦: ١١٩، ٤: ٩، ٣: ٥  
 الوزير ناصر الدين محمد بن محمد بن رجب بن كلبك التركاني الأصل  
 المصري = ناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك  
 الوزير ناصر الدين محمد بن الحمام الصفوي = ناصر الدين  
 محمد بن الحمام

- نحرير الأوغلي الإخشيدى — ٢٠: ١٦٦، ١٤: ١١١  
 نصر الدين نصر الله العسقلاني القاضي الحنبلي — ٨: ١١٨  
 نعيم بن حيار أمير آل فضل — ١٤: ١٤، ١٥: ١١  
 ١٤: ١٥، ١٦: ٢٣، ٣٩: ٣٩، ٤٠: ٤٠، ٤١: ٤١  
 ٤٢: ٤٢، ٤٣: ٤٣، ٤٤: ٤٤، ٤٥: ٤٥، ٤٦: ٤٦  
 ٤٧: ٤٧، ٤٨: ٤٨، ٤٩: ٤٩، ٥٠: ٥٠  
 ٥١: ٥١، ٥٢: ٥٢، ٥٣: ٥٣، ٥٤: ٥٤، ٥٥: ٥٥  
 ٥٦: ٥٦، ٥٧: ٥٧، ٥٨: ٥٨، ٥٩: ٥٩، ٦٠: ٦٠  
 ٦١: ٦١، ٦٢: ٦٢، ٦٣: ٦٣، ٦٤: ٦٤، ٦٥: ٦٥  
 ٦٦: ٦٦، ٦٧: ٦٧، ٦٨: ٦٨، ٦٩: ٦٩، ٧٠: ٧٠  
 ٧١: ٧١، ٧٢: ٧٢، ٧٣: ٧٣، ٧٤: ٧٤، ٧٥: ٧٥  
 ٧٦: ٧٦، ٧٧: ٧٧، ٧٨: ٧٨، ٧٩: ٧٩، ٨٠: ٨٠  
 ٨١: ٨١، ٨٢: ٨٢، ٨٣: ٨٣، ٨٤: ٨٤، ٨٥: ٨٥  
 ٨٦: ٨٦، ٨٧: ٨٧، ٨٨: ٨٨، ٨٩: ٨٩، ٩٠: ٩٠  
 ٩١: ٩١، ٩٢: ٩٢، ٩٣: ٩٣، ٩٤: ٩٤، ٩٥: ٩٥  
 ٩٦: ٩٦، ٩٧: ٩٧، ٩٨: ٩٨، ٩٩: ٩٩، ١٠٠: ١٠٠  
 ١٠١: ١٠١، ١٠٢: ١٠٢، ١٠٣: ١٠٣، ١٠٤: ١٠٤  
 ١٠٥: ١٠٥، ١٠٦: ١٠٦، ١٠٧: ١٠٧، ١٠٨: ١٠٨  
 ١٠٩: ١٠٩، ١١٠: ١١٠، ١١١: ١١١، ١١٢: ١١٢  
 ١١٣: ١١٣، ١١٤: ١١٤، ١١٥: ١١٥، ١١٦: ١١٦  
 ١١٧: ١١٧، ١١٨: ١١٨، ١١٩: ١١٩، ١٢٠: ١٢٠  
 ١٢١: ١٢١، ١٢٢: ١٢٢، ١٢٣: ١٢٣، ١٢٤: ١٢٤  
 ١٢٥: ١٢٥، ١٢٦: ١٢٦، ١٢٧: ١٢٧، ١٢٨: ١٢٨  
 ١٢٩: ١٢٩، ١٣٠: ١٣٠، ١٣١: ١٣١، ١٣٢: ١٣٢  
 ١٣٣: ١٣٣، ١٣٤: ١٣٤، ١٣٥: ١٣٥، ١٣٦: ١٣٦  
 ١٣٧: ١٣٧، ١٣٨: ١٣٨، ١٣٩: ١٣٩، ١٤٠: ١٤٠  
 ١٤١: ١٤١، ١٤٢: ١٤٢، ١٤٣: ١٤٣، ١٤٤: ١٤٤  
 ١٤٥: ١٤٥، ١٤٦: ١٤٦، ١٤٧: ١٤٧، ١٤٨: ١٤٨  
 ١٤٩: ١٤٩، ١٥٠: ١٥٠، ١٥١: ١٥١، ١٥٢: ١٥٢  
 ١٥٣: ١٥٣، ١٥٤: ١٥٤، ١٥٥: ١٥٥، ١٥٦: ١٥٦  
 ١٥٧: ١٥٧، ١٥٨: ١٥٨، ١٥٩: ١٥٩، ١٦٠: ١٦٠  
 ١٦١: ١٦١، ١٦٢: ١٦٢، ١٦٣: ١٦٣، ١٦٤: ١٦٤  
 ١٦٥: ١٦٥، ١٦٦: ١٦٦، ١٦٧: ١٦٧، ١٦٨: ١٦٨  
 ١٦٩: ١٦٩، ١٧٠: ١٧٠، ١٧١: ١٧١، ١٧٢: ١٧٢  
 ١٧٣: ١٧٣، ١٧٤: ١٧٤، ١٧٥: ١٧٥، ١٧٦: ١٧٦  
 ١٧٧: ١٧٧، ١٧٨: ١٧٨، ١٧٩: ١٧٩، ١٨٠: ١٨٠  
 ١٨١: ١٨١، ١٨٢: ١٨٢، ١٨٣: ١٨٣، ١٨٤: ١٨٤  
 ١٨٥: ١٨٥، ١٨٦: ١٨٦، ١٨٧: ١٨٧، ١٨٨: ١٨٨  
 ١٨٩: ١٨٩، ١٩٠: ١٩٠، ١٩١: ١٩١، ١٩٢: ١٩٢  
 ١٩٣: ١٩٣، ١٩٤: ١٩٤، ١٩٥: ١٩٥، ١٩٦: ١٩٦  
 ١٩٧: ١٩٧، ١٩٨: ١٩٨، ١٩٩: ١٩٩، ٢٠٠: ٢٠٠  
 ٢٠١: ٢٠١، ٢٠٢: ٢٠٢، ٢٠٣: ٢٠٣، ٢٠٤: ٢٠٤  
 ٢٠٥: ٢٠٥، ٢٠٦: ٢٠٦، ٢٠٧: ٢٠٧، ٢٠٨: ٢٠٨  
 ٢٠٩: ٢٠٩، ٢١٠: ٢١٠، ٢١١: ٢١١، ٢١٢: ٢١٢  
 ٢١٣: ٢١٣، ٢١٤: ٢١٤، ٢١٥: ٢١٥، ٢١٦: ٢١٦  
 ٢١٧: ٢١٧، ٢١٨: ٢١٨، ٢١٩: ٢١٩، ٢٢٠: ٢٢٠  
 ٢٢١: ٢٢١، ٢٢٢: ٢٢٢، ٢٢٣: ٢٢٣، ٢٢٤: ٢٢٤  
 ٢٢٥: ٢٢٥، ٢٢٦: ٢٢٦، ٢٢٧: ٢٢٧، ٢٢٨: ٢٢٨  
 ٢٢٩: ٢٢٩، ٢٣٠: ٢٣٠، ٢٣١: ٢٣١، ٢٣٢: ٢٣٢  
 ٢٣٣: ٢٣٣، ٢٣٤: ٢٣٤، ٢٣٥: ٢٣٥، ٢٣٦: ٢٣٦  
 ٢٣٧: ٢٣٧، ٢٣٨: ٢٣٨، ٢٣٩: ٢٣٩، ٢٤٠: ٢٤٠  
 ٢٤١: ٢٤١، ٢٤٢: ٢٤٢، ٢٤٣: ٢٤٣، ٢٤٤: ٢٤٤  
 ٢٤٥: ٢٤٥، ٢٤٦: ٢٤٦، ٢٤٧: ٢٤٧، ٢٤٨: ٢٤٨  
 ٢٤٩: ٢٤٩، ٢٥٠: ٢٥٠، ٢٥١: ٢٥١، ٢٥٢: ٢٥٢  
 ٢٥٣: ٢٥٣، ٢٥٤: ٢٥٤، ٢٥٥: ٢٥٥، ٢٥٦: ٢٥٦  
 ٢٥٧: ٢٥٧، ٢٥٨: ٢٥٨، ٢٥٩: ٢٥٩، ٢٦٠: ٢٦٠  
 ٢٦١: ٢٦١، ٢٦٢: ٢٦٢، ٢٦٣: ٢٦٣، ٢٦٤: ٢٦٤  
 ٢٦٥: ٢٦٥، ٢٦٦: ٢٦٦، ٢٦٧: ٢٦٧، ٢٦٨: ٢٦٨  
 ٢٦٩: ٢٦٩، ٢٧٠: ٢٧٠، ٢٧١: ٢٧١، ٢٧٢: ٢٧٢  
 ٢٧٣: ٢٧٣، ٢٧٤: ٢٧٤، ٢٧٥: ٢٧٥، ٢٧٦: ٢٧٦  
 ٢٧٧: ٢٧٧، ٢٧٨: ٢٧٨، ٢٧٩: ٢٧٩، ٢٨٠: ٢٨٠  
 ٢٨١: ٢٨١، ٢٨٢: ٢٨٢، ٢٨٣: ٢٨٣، ٢٨٤: ٢٨٤  
 ٢٨٥: ٢٨٥، ٢٨٦: ٢٨٦، ٢٨٧: ٢٨٧، ٢٨٨: ٢٨٨  
 ٢٨٩: ٢٨٩، ٢٩٠: ٢٩٠، ٢٩١: ٢٩١، ٢٩٢: ٢٩٢  
 ٢٩٣: ٢٩٣، ٢٩٤: ٢٩٤، ٢٩٥: ٢٩٥، ٢٩٦: ٢٩٦  
 ٢٩٧: ٢٩٧، ٢٩٨: ٢٩٨، ٢٩٩: ٢٩٩، ٣٠٠: ٣٠٠  
 ٣٠١: ٣٠١، ٣٠٢: ٣٠٢، ٣٠٣: ٣٠٣، ٣٠٤: ٣٠٤  
 ٣٠٥: ٣٠٥، ٣٠٦: ٣٠٦، ٣٠٧: ٣٠٧، ٣٠٨: ٣٠٨  
 ٣٠٩: ٣٠٩، ٣١٠: ٣١٠، ٣١١: ٣١١، ٣١٢: ٣١٢  
 ٣١٣: ٣١٣، ٣١٤: ٣١٤، ٣١٥: ٣١٥، ٣١٦: ٣١٦  
 ٣١٧: ٣١٧، ٣١٨: ٣١٨، ٣١٩: ٣١٩، ٣٢٠: ٣٢٠  
 ٣٢١: ٣٢١، ٣٢٢: ٣٢٢، ٣٢٣: ٣٢٣، ٣٢٤: ٣٢٤  
 ٣٢٥: ٣٢٥، ٣٢٦: ٣٢٦، ٣٢٧: ٣٢٧، ٣٢٨: ٣٢٨  
 ٣٢٩: ٣٢٩، ٣٣٠: ٣٣٠، ٣٣١: ٣٣١، ٣٣٢: ٣٣٢  
 ٣٣٣: ٣٣٣، ٣٣٤: ٣٣٤، ٣٣٥: ٣٣٥، ٣٣٦: ٣٣٦  
 ٣٣٧: ٣٣٧، ٣٣٨: ٣٣٨، ٣٣٩: ٣٣٩، ٣٤٠: ٣٤٠  
 ٣٤١: ٣٤١، ٣٤٢: ٣٤٢، ٣٤٣: ٣٤٣، ٣٤٤: ٣٤٤  
 ٣٤٥: ٣٤٥، ٣٤٦: ٣٤٦، ٣٤٧: ٣٤٧، ٣٤٨: ٣٤٨  
 ٣٤٩: ٣٤٩، ٣٥٠: ٣٥٠، ٣٥١: ٣٥١، ٣٥٢: ٣٥٢  
 ٣٥٣: ٣٥٣، ٣٥٤: ٣٥٤، ٣٥٥: ٣٥٥، ٣٥٦: ٣٥٦  
 ٣٥٧: ٣٥٧، ٣٥٨: ٣٥٨، ٣٥٩: ٣٥٩، ٣٦٠: ٣٦٠  
 ٣٦١: ٣٦١، ٣٦٢: ٣٦٢، ٣٦٣: ٣٦٣، ٣٦٤: ٣٦٤  
 ٣٦٥: ٣٦٥، ٣٦٦: ٣٦٦، ٣٦٧: ٣٦٧، ٣٦٨: ٣٦٨  
 ٣٦٩: ٣٦٩، ٣٧٠: ٣٧٠، ٣٧١: ٣٧١، ٣٧٢: ٣٧٢  
 ٣٧٣: ٣٧٣، ٣٧٤: ٣٧٤، ٣٧٥: ٣٧٥، ٣٧٦: ٣٧٦  
 ٣٧٧: ٣٧٧، ٣٧٨: ٣٧٨، ٣٧٩: ٣٧٩، ٣٨٠: ٣٨٠  
 ٣٨١: ٣٨١، ٣٨٢: ٣٨٢، ٣٨٣: ٣٨٣، ٣٨٤: ٣٨٤  
 ٣٨٥: ٣٨٥، ٣٨٦: ٣٨٦، ٣٨٧: ٣٨٧، ٣٨٨: ٣٨٨  
 ٣٨٩: ٣٨٩، ٣٩٠: ٣٩٠، ٣٩١: ٣٩١، ٣٩٢: ٣٩٢  
 ٣٩٣: ٣٩٣، ٣٩٤: ٣٩٤، ٣٩٥: ٣٩٥، ٣٩٦: ٣٩٦  
 ٣٩٧: ٣٩٧، ٣٩٨: ٣٩٨، ٣٩٩: ٣٩٩، ٤٠٠: ٤٠٠  
 ٤٠١: ٤٠١، ٤٠٢: ٤٠٢، ٤٠٣: ٤٠٣، ٤٠٤: ٤٠٤  
 ٤٠٥: ٤٠٥، ٤٠٦: ٤٠٦، ٤٠٧: ٤٠٧، ٤٠٨: ٤٠٨  
 ٤٠٩: ٤٠٩، ٤١٠: ٤١٠، ٤١١: ٤١١، ٤١٢: ٤١٢  
 ٤١٣: ٤١٣، ٤١٤: ٤١٤، ٤١٥: ٤١٥، ٤١٦: ٤١٦  
 ٤١٧: ٤١٧، ٤١٨: ٤١٨، ٤١٩: ٤١٩، ٤٢٠: ٤٢٠  
 ٤٢١: ٤٢١، ٤٢٢: ٤٢٢، ٤٢٣: ٤٢٣، ٤٢٤: ٤٢٤  
 ٤٢٥: ٤٢٥، ٤٢٦: ٤٢٦، ٤٢٧: ٤٢٧، ٤٢٨: ٤٢٨  
 ٤٢٩: ٤٢٩، ٤٣٠: ٤٣٠، ٤٣١: ٤٣١، ٤٣٢: ٤٣٢  
 ٤٣٣: ٤٣٣، ٤٣٤: ٤٣٤، ٤٣٥: ٤٣٥، ٤٣٦: ٤٣٦  
 ٤٣٧: ٤٣٧، ٤٣٨: ٤٣٨، ٤٣٩: ٤٣٩، ٤٤٠: ٤٤٠  
 ٤٤١: ٤٤١، ٤٤٢: ٤٤٢، ٤٤٣: ٤٤٣، ٤٤٤: ٤٤٤  
 ٤٤٥: ٤٤٥، ٤٤٦: ٤٤٦، ٤٤٧: ٤٤٧، ٤٤٨: ٤٤٨  
 ٤٤٩: ٤٤٩، ٤٥٠: ٤٥٠، ٤٥١: ٤٥١، ٤٥٢: ٤٥٢  
 ٤٥٣: ٤٥٣، ٤٥٤: ٤٥٤، ٤٥٥: ٤٥٥، ٤٥٦: ٤٥٦  
 ٤٥٧: ٤٥٧، ٤٥٨: ٤٥٨، ٤٥٩: ٤٥٩، ٤٦٠: ٤٦٠  
 ٤٦١: ٤٦١، ٤٦٢: ٤٦٢، ٤٦٣: ٤٦٣، ٤٦٤: ٤٦٤  
 ٤٦٥: ٤٦٥، ٤٦٦: ٤٦٦، ٤٦٧: ٤٦٧، ٤٦٨: ٤٦٨  
 ٤٦٩: ٤٦٩، ٤٧٠: ٤٧٠، ٤٧١: ٤٧١، ٤٧٢: ٤٧٢  
 ٤٧٣: ٤٧٣، ٤٧٤: ٤٧٤، ٤٧٥: ٤٧٥، ٤٧٦: ٤٧٦  
 ٤٧٧: ٤٧٧، ٤٧٨: ٤٧٨، ٤٧٩: ٤٧٩، ٤٨٠: ٤٨٠  
 ٤٨١: ٤٨١، ٤٨٢: ٤٨٢، ٤٨٣: ٤٨٣، ٤٨٤: ٤٨٤  
 ٤٨٥: ٤٨٥، ٤٨٦: ٤٨٦، ٤٨٧: ٤٨٧، ٤٨٨: ٤٨٨  
 ٤٨٩: ٤٨٩، ٤٩٠: ٤٩٠، ٤٩١: ٤٩١، ٤٩٢: ٤٩٢  
 ٤٩٣: ٤٩٣، ٤٩٤: ٤٩٤، ٤٩٥: ٤٩٥، ٤٩٦: ٤٩٦  
 ٤٩٧: ٤٩٧، ٤٩٨: ٤٩٨، ٤٩٩: ٤٩٩، ٥٠٠: ٥٠٠  
 ٥٠١: ٥٠١، ٥٠٢: ٥٠٢، ٥٠٣: ٥٠٣، ٥٠٤: ٥٠٤  
 ٥٠٥: ٥٠٥، ٥٠٦: ٥٠٦، ٥٠٧: ٥٠٧، ٥٠٨: ٥٠٨  
 ٥٠٩: ٥٠٩، ٥١٠: ٥١٠، ٥١١: ٥١١، ٥١٢: ٥١٢  
 ٥١٣: ٥١٣، ٥١٤: ٥١٤، ٥١٥: ٥١٥، ٥١٦: ٥١٦  
 ٥١٧: ٥١٧، ٥١٨: ٥١٨، ٥١٩: ٥١٩، ٥٢٠: ٥٢٠  
 ٥٢١: ٥٢١، ٥٢٢: ٥٢٢، ٥٢٣: ٥٢٣، ٥٢٤: ٥٢٤  
 ٥٢٥: ٥٢٥، ٥٢٦: ٥٢٦، ٥٢٧: ٥٢٧، ٥٢٨: ٥٢٨  
 ٥٢٩: ٥٢٩، ٥٣٠: ٥٣٠، ٥٣١: ٥٣١، ٥٣٢: ٥٣٢  
 ٥٣٣: ٥٣٣، ٥٣٤: ٥٣٤، ٥٣٥: ٥٣٥، ٥٣٦: ٥٣٦  
 ٥٣٧: ٥٣٧، ٥٣٨: ٥٣٨، ٥٣٩: ٥٣٩، ٥٤٠: ٥٤٠  
 ٥٤١: ٥٤١، ٥٤٢: ٥٤٢، ٥٤٣: ٥٤٣، ٥٤٤: ٥٤٤  
 ٥٤٥: ٥٤٥، ٥٤٦: ٥٤٦، ٥٤٧: ٥٤٧، ٥٤٨: ٥٤٨  
 ٥٤٩: ٥٤٩، ٥٥٠: ٥٥٠، ٥٥١: ٥٥١، ٥٥٢: ٥٥٢  
 ٥٥٣: ٥٥٣، ٥٥٤: ٥٥٤، ٥٥٥: ٥٥٥، ٥٥٦: ٥٥٦  
 ٥٥٧: ٥٥٧، ٥٥٨: ٥٥٨، ٥٥٩: ٥٥٩، ٥٦٠: ٥٦٠  
 ٥٦١: ٥٦١، ٥٦٢: ٥٦٢، ٥٦٣: ٥٦٣، ٥٦٤: ٥٦٤  
 ٥٦٥: ٥٦٥، ٥٦٦: ٥٦٦، ٥٦٧: ٥٦٧، ٥٦٨: ٥٦٨  
 ٥٦٩: ٥٦٩، ٥٧٠: ٥٧٠، ٥٧١: ٥٧١، ٥٧٢: ٥٧٢  
 ٥٧٣: ٥٧٣، ٥٧٤: ٥٧٤، ٥٧٥: ٥٧٥، ٥٧٦: ٥٧٦  
 ٥٧٧: ٥٧٧، ٥٧٨: ٥٧٨، ٥٧٩: ٥٧٩، ٥٨٠: ٥٨٠  
 ٥٨١: ٥٨١، ٥٨٢: ٥٨٢، ٥٨٣: ٥٨٣، ٥٨٤: ٥٨٤  
 ٥٨٥: ٥٨٥، ٥٨٦: ٥٨٦، ٥٨٧: ٥٨٧، ٥٨٨: ٥٨٨  
 ٥٨٩: ٥٨٩، ٥٩٠: ٥٩٠، ٥٩١: ٥٩١، ٥٩٢: ٥٩٢  
 ٥٩٣: ٥٩٣، ٥٩٤: ٥٩٤، ٥٩٥: ٥٩٥، ٥٩٦: ٥٩٦  
 ٥٩٧: ٥٩٧، ٥٩٨: ٥٩٨، ٥٩٩: ٥٩٩، ٦٠٠: ٦٠٠  
 ٦٠١: ٦٠١، ٦٠٢: ٦٠٢، ٦٠٣: ٦٠٣، ٦٠٤: ٦٠٤  
 ٦٠٥: ٦٠٥، ٦٠٦: ٦٠٦، ٦٠٧: ٦٠٧، ٦٠٨: ٦٠٨  
 ٦٠٩: ٦٠٩، ٦١٠: ٦١٠، ٦١١: ٦١١، ٦١٢: ٦١٢  
 ٦١٣: ٦١٣، ٦١٤: ٦١٤، ٦١٥: ٦١٥، ٦١٦: ٦١٦  
 ٦١٧: ٦١٧، ٦١٨: ٦١٨، ٦١٩: ٦١٩، ٦٢٠: ٦٢٠  
 ٦٢١: ٦٢١، ٦٢٢: ٦٢٢، ٦٢٣: ٦٢٣، ٦٢٤: ٦٢٤  
 ٦٢٥: ٦٢٥، ٦٢٦: ٦٢٦، ٦٢٧: ٦٢٧، ٦٢٨: ٦٢٨  
 ٦٢٩: ٦٢٩، ٦٣٠: ٦٣٠، ٦٣١: ٦٣١، ٦٣٢: ٦٣٢  
 ٦٣٣: ٦٣٣، ٦٣٤: ٦٣٤، ٦٣٥: ٦٣٥، ٦٣٦: ٦٣٦  
 ٦٣٧: ٦٣٧، ٦٣٨: ٦٣٨، ٦٣٩: ٦٣٩، ٦٤٠: ٦٤٠  
 ٦٤١: ٦٤١، ٦٤٢: ٦٤٢، ٦٤٣: ٦٤٣، ٦٤٤: ٦٤٤  
 ٦٤٥: ٦٤٥، ٦٤٦: ٦٤٦، ٦٤٧: ٦٤٧، ٦٤٨: ٦٤٨  
 ٦٤٩: ٦٤٩، ٦٥٠: ٦٥٠، ٦٥١: ٦٥١، ٦٥٢: ٦٥٢  
 ٦٥٣: ٦٥٣، ٦٥٤: ٦٥٤، ٦٥٥: ٦٥٥، ٦٥٦: ٦٥٦  
 ٦٥٧: ٦٥٧، ٦٥٨: ٦٥٨، ٦٥٩: ٦٥٩، ٦٦٠: ٦٦٠  
 ٦٦١: ٦٦١، ٦٦٢: ٦٦٢، ٦٦٣: ٦٦٣، ٦٦٤: ٦٦٤  
 ٦٦٥: ٦٦٥، ٦٦٦: ٦٦٦، ٦٦٧: ٦٦٧، ٦٦٨: ٦٦٨  
 ٦٦٩: ٦٦٩، ٦٧٠: ٦٧٠، ٦٧١: ٦٧١، ٦٧٢: ٦٧٢  
 ٦٧٣: ٦٧٣، ٦٧٤: ٦٧٤، ٦٧٥: ٦٧٥، ٦٧٦: ٦٧٦  
 ٦٧٧: ٦٧٧، ٦٧٨: ٦٧٨، ٦٧٩: ٦٧٩، ٦٨٠: ٦٨٠  
 ٦٨١: ٦٨١، ٦٨٢: ٦٨٢، ٦٨٣: ٦٨٣، ٦٨٤: ٦٨٤  
 ٦٨٥: ٦٨٥، ٦٨٦: ٦٨٦، ٦٨٧: ٦٨٧، ٦٨٨: ٦٨٨  
 ٦٨٩: ٦٨٩، ٦٩٠: ٦٩٠، ٦٩١: ٦٩١، ٦٩٢: ٦٩٢  
 ٦٩٣: ٦٩٣، ٦٩٤: ٦٩٤، ٦٩٥: ٦٩٥، ٦٩٦: ٦٩٦  
 ٦٩٧: ٦٩٧، ٦٩٨: ٦٩٨، ٦٩٩: ٦٩٩، ٧٠٠: ٧٠٠  
 ٧٠١: ٧٠١، ٧٠٢: ٧٠٢، ٧٠٣: ٧٠٣، ٧٠٤: ٧٠٤  
 ٧٠٥: ٧٠٥، ٧٠٦: ٧٠٦، ٧٠٧: ٧٠٧، ٧٠٨: ٧٠٨  
 ٧٠٩: ٧٠٩، ٧١٠: ٧١٠، ٧١١: ٧١١، ٧١٢: ٧١٢  
 ٧١٣: ٧١٣، ٧١٤: ٧١٤، ٧١٥: ٧١٥، ٧١٦: ٧١٦  
 ٧١٧: ٧١٧، ٧١٨: ٧١٨، ٧١٩: ٧١٩، ٧٢٠: ٧٢٠  
 ٧٢١: ٧٢١، ٧٢٢: ٧٢٢، ٧٢٣: ٧٢٣، ٧٢٤: ٧٢٤  
 ٧٢٥: ٧٢٥، ٧٢٦: ٧٢٦، ٧٢٧: ٧٢٧، ٧٢٨: ٧٢٨  
 ٧٢٩: ٧٢٩، ٧٣٠: ٧٣٠، ٧٣١: ٧٣١، ٧٣



١٨٨ : ١ : ٢٠٠ : ٢١٢ : ٢١٤ : ٢١٤

١٢ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٣٠٥ : ٣١٥ : ٣١٥

٣٢٠ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٠

يلبغا الجياوى — ١١ : ١٨

يلدرم بايزيد = أبوزيد بن عثمان .

ينذر المحمدى — ١٧٧ : ١٢ : ١٨٩ : ١٥

يوسف الصديق (عليه السلام) — ٣١٨ : ١٧

يوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب — ٣٣٠ : ٢

يوليوس قيصر — ٢٢٩ : ٢١

يونس الإسمردي الرماح الظاهري أحد أمراء الطليخانات —

١ : ١٢٢

يونس الحافظي نائب حاة — ٢٧٧ : ١٢ : ٢٩٠ : ٢٩٠

٩ : ٣٢٢

يونس الظاهري المعروف بيونس بلغا نائب طرابلس في عهد

الملك الظاهر برقوق — ٩١ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦

١١٦ : ١٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٢ : ١٧٢

١٨١ : ١٠ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩١ : ١٩١

٢٠١ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٢

٣ : ٢١٣ : ٢١٣

يونس العناني — ٦ : ٢

يونس العلاقي — ١٩٥ : ١٤

يونس القشتمري — ١١٧ : ٥

يونس النوروزي الدوادار — ١٠٣ : ١٠٤ : ٢٣ : ١٠٤

١١ : ١٣٣

يلبغا الصالحى الظاهري الأستاذار — ٤٢ : ١٩ : ٧٢ : ٧٢

١٤ : ١٠٤ : ١٠٤ : ١٤٤ : ١٦٥ : ١٦٥

١٧٤ : ١٣ : ١٧٥ : ١٧٨ : ١٧٨ : ١٧٩

٥ : ٢٠٣ : ٢٠٩ : ٢٤٧ : ٢٤٧ : ٢٤٧

٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥١

٢٣ : ٢٥٢ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : ٢٧٨ : ٢٧٨

٢٩٩ : ١٢ : ٣٠٠ : ٣٢٠ : ٣٢٠ : ٣٢٠

يلبغا بن عبد الله الناصري اليلبغاوى الأمير الكبير =

يلبغا الناصري الظاهري .

يلبغا العلاقي — ٣٤ : ١٦

يلبغا القشتمري = يلبغا الإشتقتمري نائب غزوة .

يلبغا المجنون = يلبغا الأحمدى المجنون .

يلبغا المحمودي من أمراء المشرات — ١٨٥ : ٢٠

يلبغا المنجكي شاذ الشراب خاة — ٣ : ٢٢٣ : ٢ : ٦

يلبغا الناصري الظاهري (الأتابك) نائب الشام — ٥ :

١٠ : ٦ : ٩ : ١١ : ١٤ : ١٤ : ١٥ : ١٥

١٦ : ١٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣

٢٣ : ٢٥ : ٢٩ : ٣١ : ٣١ : ٣١ : ٣١

٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٦

٣٧ : ٣٨ : ٥٧ : ٦٣ : ٦٣ : ٦٣ : ٦٣

٦٨ : ٦٩ : ٩٦ : ١٠٥ : ١٠٥ : ١٠٥ : ١٠٥

٧ : ١١٦ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢١ : ١٢١ : ١٢١

١٢٢ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٨ : ١٢٨ : ١٢٨

١٢٩ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٤ : ١٣٤ : ١٣٤ : ١٣٤

١٣٥ : ١٣٦ : ١٤٧ : ١٤٧ : ١٤٧ : ١٤٧ : ١٤٧

١٦١ : ١٦٢ : ١٧٢ : ١٨٧ : ١٨٧ : ١٨٧ : ١٨٧

## فهرس الامم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب

أرباب الخدم الجوانية والمشتريات — ١: ١٧٥  
 أرباب الدولة — ١٣: ١٠٥٦١٤: ١٠٢٦١٢: ٢٥  
 ١٤: ٢٣٦٦١٤: ١٧٣٦٩: ١٧٢  
 أرباب السيوف — ١٩: ٢٤٧  
 أرباب الصلاح — ١٠: ١٠٩  
 أرباب الصنائع — ١٩: ٣٠١  
 أرباب المهن — ١٩: ٣٠١  
 أرباب الوظائف — ١٥: ٣١٢٦٢: ٦٥  
 الأرمن — ١٨: ١٦٤  
 الأروام (مسالك الملك الظاهر برفوق) — ١٠: ٣٢٩  
 الأسرة المحمدية العلوية — ١٦: ٢٨  
 الإسماعيلية — ٢٠: ٣٩  
 الأشراف — ٧: ١٥٣٦١٥: ١٤٤٦١: ٣  
 أصحاب آبن تيمور — ٩: ٢٢٦  
 أصحاب آبن تيمية — ١١: ١٤٣  
 أصحاب الكهف — ١٦: ٢١٦٦١٤: ٧٠٦٢١: ١٧  
 ١٨: ١٧٩٦١٢  
 أصحاب أيتش الجاسي — ٤: ٢١٣٦٢: ١٩٣  
 أصحاب تغرى بردى — ٣: ٣١٩  
 أصحاب تيمورلنك — ١٩٩٦١٧: ١٩٠  
 ٤: ٢١٣٦٥: ٢١٢٦٥: ٢١٠٦٥  
 أصحاب تيمورلنك — ٣: ٢٣٤٦١٢: ٢٢٤٦٧: ٢٢٣  
 ٦٩: ٢٤٢٦٨: ٢٣٩٦١٨: ٢٣٨٦١١: ٢٣٧  
 ١٢: ٢٤٤  
 أصحاب جعفر الطيار (رضى الله عنهم) — ١٩: ١١٧  
 أصحاب حكم — ٨: ٣١٣  
 أصحاب الحافظ آبن حجر — ١٧: ١٢٤

(١)

الآشوريون — ١٩: ٢٢٥  
 آل علي — ١٨: ١٦  
 آل فضل — ١٩: ١٧١  
 آل مرا — ١٠: ١٣٣  
 أبطال الهنود — ١٤: ٢٦٣  
 أبناء الروم = الأتراك  
 الأتابكية بمصر — ٧: ٧٩ ١١: ٣٧  
 الأتراك — ١٥: ٢٤٦٧: ١٥٦٨: ١٣٦٢٠: ٢  
 ١١: ٨٢٦٢٠: ٥٨٦٢١: ٤٨٦١٨: ٢٨  
 ٢٠: ٢٦٧٦١٧: ٢٥٤٦١٠: ١٢٨٦١١: ٨٨  
 ١٦: ٢٨١٦١٩: ٢٧٠  
 الأجناد — ١٦: ٢١٨ ١٥: ٢٠٣ ١٧: ١٨٦  
 ١١: ٣٢٢٦٨: ٢٧٣٦٦: ٢٤٧  
 الأجناد البرانية — ٥: ٢٣٦  
 الأجناد البطالون (بدون عمل) — ١٦: ٢١٨  
 أجناد حلب — ٥: ٢٢٤  
 أجناد الحلقة — ٢٣٠: ٦١٠: ٢٢٩٦٤: ٢٢٨٦١٤: ٥٢  
 ٢٠: ٢٧٣٦٥: ٢٥٢٦١٥: ٢٤٩٦٢  
 أجناد دمشق — ١٦: ٢٢٠  
 أجناد طرابلس — ١: ٢٢١٦٢: ١٩١  
 أخصاء تيمورلنك — ١٨: ٢٢٤  
 إخوة على باى ظاهرى — ٩: ٩١  
 الأدباء — ٣: ١٣٢  
 أرباب التجارب — ٥: ١٠٨  
 أرباب الجرائم — ١٢: ١٨٩

- أصحاب السلطان — ١٩:٣٠٥  
 أصحاب سودون طاز — ١٥:٢٩٤١:٢٩٠  
 أصحاب شاه منصور — ١١:٢٥٩  
 أصحاب شيخ المحدث — ٧:٣١٢  
 أصحاب قرا يوسف — ١٧:٣٢١٢:٣١٩٢:٣١٦  
 أصحاب نوروز الحافظي الطاهري — ٦:٩٣  
 أصحاب وظائف الملك الظاهر برقوق — ١٠:١١٨  
 أصحاب شبك الشعباني الدوادار — ٢٨٩٢:٢٧٦  
 ٣٠٧٦:٣٠٦٣:٣٠٥٧:٢٩٢١١  
 ٢:٣١٦١٣  
 الأطباء — ١٣:١٤٥  
 الأطلاب (الحرس الخاص لأمرأه المالك) — ٥:٥٣  
 ٧:٢٢٢٩:٢٠٦٤:١٨٦٣:٥٤  
 أطلاب الأمرأه — ٤:٥٥٣:٥٤٥٥:٥٣١٧:٩  
 أطلاب الأمير الكبير أيمش البجاسي — ٤:١٨٦  
 أطلاب التواب — ١٧:٩  
 الأعاجم — ٥:٢٥٣  
 الأعراب — ١٤:٢٠١  
 أعوان تيمورلنك — ١٠:٢٤٢  
 الأعيان — ٢:٣٠٧٦:١٧:١٨١٦:١٢:١٧٦١:٧٤  
 أعيان الأمرأه — ٢:٣١٥٦:٣٠٥١:١٥:١٥٤  
 أعيان أمرأه مصر — ٢:٢٨١  
 أعيان حلب — ٩:٢٢٤  
 أعيان دمشق — ٤:٢٤١٦:٢٤٠  
 أعيان الدولة — ١١:٢١٨٥:١٨٢  
 أعيان طرابلس — ١٦:١٩١  
 أعيان الظاهرية — ١٣:٧٥  
 أعيان الفقهاء — ١٦:١٧٨  
 أعيان مصر — ٥:٢٣٧  
 أعيان الممالك — ٤:٢٨٥  
 أعيان ممالك تغري بردي — ١١:٧٦  
 أعيان الممالك السلطانية — ٢:١٨٦  
 أعيان الممالك الظاهرية — ٨:٢٣٧  
 أعيان الهندود — ١٤:٢٦٣  
 أعيان اليلغاوية — ١٥:٥  
 أغز — ١٦:٢٨١  
 الأقباط — ١١:١٣٦٦:١٣١٦:١٢٨  
 أكابر الأمرأه — ٢٨٢٤:٢٣٠٥:١٨٤٦:١٨٢  
 ١٨:٣٠٠٦٣  
 أكابر أمرأه الجراكسة — ١٦:٣٢٩  
 أكابر أمرأه السلطان — ١٧:٣٠٥  
 أكابر أمرأه المائة — ١٧:٢٤٧  
 أكابر أمرأه مصر — ١٣:١٤٣١:١٥:١٤١  
 أكابر أمرأه مصر في عهد الملك الظاهر برقوق — ١٠:١١٨  
 أكابر الدول — ١٧:١٠٥  
 أكابر التواب — ٢٤:٣٠٢١:٢٤٧  
 الأكراذ — ١٣:٢٩٨  
 أمراطورية القسطنطينية — ٢١:٢٦٧  
 الأمرأه — ١٥٦٢:١٥١٦:١٣٦١:١٢٩  
 ١٧٥٢:١٧٤١:١٧٢١:١٦٠١١  
 ١٨٠١:١٧٩١:١٧٨١:١٥:١٧٦٥  
 ١٨٤٥:١٨٣١:١٨٢١:١٨١١:١٣  
 ١٨٨٦:١٨٧٦:١٨٦٦:١٨٥٦  
 ١٩٧٦:١٩٦٦:١٩٤٥:١٩٠٦:١٨٩  
 ١٩٨٦:٢٠٢٦:٢٠١٦:٢٠٠٦:١٩٨٦  
 ٢٠٩٦:٢٠٦٦:٢٠٥٦:٢٠٤٦:٢٠٣  
 ٢١٦٦:٢١٤٦:٢١٣٦:٢١٠٦



أمراء حلب — ٦٠ : ١٩٩٦١ : ٣٠٣٦٣ : ٣١٠٦٢ :

٦ : ٣٢٢٦١٢

الأمراء الخاصكية — ١٧٣ : ١٨٠٦١٦ : ١٨١٦١٣ :

٣ : ١٨٧٦٦ : ١٨٤٦١ : ١٨٣٦٥ : ١٨٢٦١

أمراء دمشق — ٧٦ : ٢٠٨٦٩ : ٢٣٩٦٦ : ٢٨١٦٦ :

٥ : ٣٠٣٦١

أمراء الدولة — ١٦٩ : ٢٣٦٦٤ : ٢٤٦٦١٥ :

أمراء الديار المصرية — ١ : ٢٢٨

أمراء السلطان الملك الناصر فرج = أمراء الملك الناصر فرج .

أمراء سودون طاز — ١١ : ٢٩٤

أمراء الشام — ٢٨ : ٢٠٧٦٦ : ٣٠٣١٣٦٦ :

أمراء الطبائحات — ٢٧ : ٢٧٦١٤ : ٩٧٦٤٤ : ١٠٧٦٤ :

٦٦ : ١٢١٦٥ : ١٢٢٦١ : ١٢٣٦٢ :

١١ : ١٣٥٦١٧ : ١٣٧٦١٧ : ١٥٤٦١٥ :

١٠ : ١٧٤٦١٠ : ١٨٥٦٨ : ١٨٦٦١٠ : ١٨٧٦٤ :

١٣ : ١٨٩٦١٣ : ١٩٢٦١ : ٢٠١٦١٧ :

٧ : ٢٠٧٦١٦ : ٢١١٦٦ : ٢١٨٦١٦ : ٢٣٠٦٢ :

٦٧ : ٢٥٢٦٨ : ٢٨٢٦٨ : ٣٠٠٦٨ : ٣٠٣٦٢ :

١٢ : ٣٠٨٦١٢

أمراء الطبائحات بمصر — ٣٤ : ١٣٧٦١٧ : ١٨٦١٧ :

١٤١ : ١٥١٦١٨ : ١٥١٦٣ : ٣٠٠٦٣ :

أمراء طرابلس — ١ : ٢٣٤

أمراء العرب — ١٣٩ : ١٥

أمراء العربان ببلاد الصعيد — ١٥٦ : ١٦

أمراء العشرات — ١٤ : ٢٧٦١٢ : ٤٢٦١٥ : ٩٤٦٧ :

٦٢ : ١٠٤٦٨ : ١٢١٦٨ : ١٣٣٦١٥ : ١٤٢٦١٧ :

٦ : ١٦٥٦١٤ : ١٦٦٦١٤ : ١٨٥٦٧ : ١٠ :

١٨٦ : ١٨٧٦٥ : ١٨٩٦١٣ : ٢٠١٦٢ : ١٤ :

٧ : ٢٠٧٦١٦ : ٢٣٠٦٧ : ٢٨٢٦٧ : ٢٩٨٦٩ :

٣٠٠ : ٣٠٨٦٣ : ٣٠٠

أمراء العشرينات — ١٨٥ : ١٦

١٤ : ٢١٧٦١٢ : ٢١٨٦١٢ : ٢١٩٦٢ : ٢٢١٦١٢ :

١٤ : ٢٢٤٦١٢ : ٢٢٩٦١٢ : ٢٣٠٦٩ : ٢٣١٦٨ :

٩ : ٢٣٢٦٩ : ٢٣٤٦٩ : ٢٣٥٦١٣ : ٢٣٦٦٥ :

٢٢ : ٢٣٧٦٢ : ٢٤٥٦٢ : ٢٤٧٦١٠ : ٢٤٩٦٥ :

٢٢ : ٢٥٢٦٤ : ٢٥٦٦٩ : ٢٧١٦٩ : ٢٧٢٦٨ :

٢٢ : ٢٧٣٦٢ : ٢٧٤٦٢ : ٢٧٩٦٢ : ٢٨٠٦٢ :

٢٨١ : ٢٨٢٦١٧ : ٢٨٣٦٢ : ٢٨٤٦١٧ : ٢٨٥٦٣ :

٢٨٥ : ٢٨٦٦٢ : ٢٨٧٦٢ : ٢٨٩٦٦ : ٢٨٩٦١١ :

٢٩١ : ٢٩٢٦١ : ٢٩٤٦٤ : ٢٩٦٦١٣ : ٢٩٦٦١٣ :

٢٩٧ : ٢٩٨٦٤ : ٢٩٩٦١٥ : ٣٠٠٦٣ : ٣٠٠٦٦ :

٣ : ٣٠٣٦٦ : ٣٠٤٦٦ : ٣٠٥٦٦ : ٣٠٦٦٢ :

٧ : ٣٠٧٦٦ : ٣٠٨٦٦ : ٣٠٩٦٦ : ٣١٠٦٨ :

١١ : ٣١١٦٣ : ٣١٣٦٣ : ٣١٥٦٣ : ٣١٦٦٧ :

١٧ : ٣١٧٦٧ : ٣١٨٦٣ : ٣١٩٦٣ : ٣٢٠٦٢ :

٢٢ : ٣٢٢٦٣ : ٣٢٣٦٧ : ٣٢٥٦٧ : ٣٢٦٦١ :

٢٧ : ٣٢٨٦١٠ : ٣٢٩٦٢ : ٣٣٠٦٥ : ٣٣١٦٨ :

أمراء أطلش — ٤ : ٢٢٠

الأمراء الأكابر — ١ : ١٩٨

أمراء الألوف — ٧١ : ٨٩٦٨ : ١٣٣٦٢ : ١٥٠٦١٥ :

١٤٢ : ١٥٢٦٧ : ١٥٥٦٦ : ١٧٥٦٤ : ١٧٥٦٣ :

١٨٥ : ١٨٨٦١٠ : ١٩٧٦١٤ : ٢٠١٦٦ : ١٩٢٦١٢ :

٤ : ٢٠٤٦١٣ : ٢٧٦٦٢ : ٣٠٥٦٨ : ٣٠٨٦٣ :

أمراء الألوف بمصر — ٧١ : ٨٩٦٨ : ١٣٣٦٢ : ١٥٠٦١٥ :

١٢ : ٢١١٦٩

أمراء الألوف اليلقاوية — ٥ : ١٧

الأمراء الأوجقية — ١٧٧ : ٢

أمراء التركان — ١٧٧ : ٣

أمراء تنم — ٢٠٠ : ١٤

أمراء تيمورلنك — ٢٢٤ : ٢٤١٦١٨ : ٢٤٤٦٢ :

٤ : ٢٤٥٦٩ : ٢٦٤٦٦

أمراء الجراكسة — ٣٢٩ : ١٦

أهل الترف — ١٥ : ١٤٦  
أهل الجوامع — ٤ : ١٠٩  
أهل حلب — ٦٨ : ٢٢٣٦٣ : ٢٢٢٦١١ : ١٣  
٤ : ٢٢٩٦١ : ٢٢٧٦١٢ : ٢٢٦٦٢ : ٢٢٤  
أهل حماة — ٢ : ٢٢٦  
أهل الخير وأرباب الصلاح — ١٠ : ١٠٩٦٧ : ١٠٨  
أهل دمشق — ٦١٠ : ٢٣٢٦١٣ : ٢٣١ : ٣ : ٢٢٧  
: ٢٤٣٦٢ : ٢٤٠٦٢ : ٢٣٩٦٧ : ٢٣٨  
٩ : ٢٤٨٦٦ : ٢٤٥٦٦ : ٢٤٤٦١  
أهل الدولة — ٧ : ٢٥١٦١٠ : ٢١٦  
أهل الربط — ٤ : ١٠٩  
أهل السجون — ٤ : ١٠٩  
أهل سيواس — ٤ : ٢٦٥  
أهل الشام — ١٣ : ٣٩٢١ : ١٥  
أهل الشونيك — ٧٦٣٠٧  
أهل شوري — ٤ : ١١٠  
أهل طرابلس — ٧ : ١٩١٦١٨ : ١٩٠  
أهل طريق الله — ١٨ : ١٠٩  
أهل الظاهر — ٣ : ١٤٢  
أهل العلم والصلاح — ٤ : ١١٣٦٨ : ١٠٩  
أهل القرى — ٨ : ٢٣٨  
أهل قرا يوسف بن قرا محمد — ١٥ : ٣٠١  
أهل قلعة — ٧ : ٢٧٣٦١ : ١٨٧  
أهل قلعة حماة — ٩ : ٢٢٦  
أهل قلعة دمشق — ١ : ٢٤٣  
أهل الكرك — ٧ : ٣٠٧  
أهل الكهف = أصحاب الكهف  
أهل المدينة النبوية — ٢٤ : ٩٠  
أهل العشرينات بالقاهرة — ٤ : ١٥٠  
الأمراء الكبراء — ١ : ٣٢٠٦١٧ : ٤٤  
الأمراء المسجونون — ١٢ : ٢٨  
الأمراء المشايخ — ٧ : ١٥٢  
أمراء المشورة — ١٧ : ٢٤٧  
أمراء مصر — ٥٥ : ١٩٧٦٧ : ١٢٢٦١٥ : ٩  
: ٢١١٦٦ : ٢٠٧٦١ : ٢٠٢٦٩ : ٢٠١  
٥٥ : ٢٣٧٦١١ : ٢٣٥٦٤ : ٢١٧٦٥  
: ٣١٣٥٣ : ٢٨٢٦١ : ٢٨١٦١ : ٢٨٠  
١٧ : ٣١٩٦٦ : ٣١٦٦١٦ : ٣١٤٦٣  
أمراء الملك الأشرف شعبان الطليخانات — ١٣ : ١٣٦  
أمراء الملك الظاهر برقوق — ٧ : ٩٢٦٤ : ٨٣  
أمراء الملك الناصر قرق — ١٢ : ٢١٣٦١٢ : ٢١٠  
١ : ٣١٨٦١ : ٢٩٨٦٧ : ٢٢٩  
أمراء الماليك — ٢١ : ٩  
الأمراء المنظاشية — ١١ : ١١  
أمراء الوردق — ١ : ١٧٧  
أمناء الحكم — ١ : ٢٤٨  
أمناء القاضى — ١٧ : ٢٤٨  
الأنبياء — ١١ : ٢٣٩  
أهالى أرواد — ١٣ : ٦٠  
أهالى صور — ١٣ : ٦٠  
أهالى صيدا — ١٣ : ٦٠  
أهل إستانبول — ٢ : ٢٦٩  
أهل الإسطنبول السلطاني — ١ : ٩٢  
أهل بانقوسا — ٤ : ١٣٦١٧ : ١٢  
أهل البرلس — ٤ : ١١٠  
أهل بغداد — ٥ : ٢٦٦٦١٨ : ٢١٥٦١ : ٤٤  
أهل بلطيم — ٤ : ١١٠

بكر بن وائل — ١٦٢ : ١٨  
البناءون — ٣٠١ : ١٩  
بنات ملوك ما وراء النهر — ٢٥٦ : ١٢  
البنديون — ١٦٣ : ٩  
بنو آدم — ٢٢٥ : ٤  
بنو إسرائيل — ٧٠ : ١٧ : ٩٤ : ١٢  
بنو أمية — ٢٩ : ٢١  
بنو حناء — ١٣٩ : ١٠  
بنو ساجوق = السلاجقة .  
بنو عامر — ١٣٩ : ١٢  
بنو عمر أمراء العربان ببلاد الصعيد في زمن المؤلف —  
١٠٦ : ١٦  
بنو فضل الله <sup>ك</sup>كاتب سر دمشق — ١٤١ : ٨  
بنو منقذ الكائنون — ٣٩ : ١٥  
بنو وائل — ٢٥١ : ٣  
بنو يحمير — ٢٨١ : ٢١  
بنو يغمر — ٢٨١ : ٢١  
البيدمرية — ٢٢ : ٩

(ت)

التُّمَار = المِثْر .

السكر — ٤٤ : ١٥ : ٨٨ : ١١ : ٢٣ : ١٣ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٧ : ٥ : ٢٦٩ : ٨ :  
التجارة — ٤٤ : ١٧ : ٢١٨ : ١٣ : ٢٤٨ : ١ :  
تجارة الإسكندرية — ٢٧٩ : ١٢ :  
تجارة دمشق — ٢٤٠ : ٨ :  
ترك إيمان = التركان .  
التركان — ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١١ : ٢٣ : ١٠ : ٢٨ : ٧ : ٨٢ : ٤ : ٨٧ : ١ : ٨٨ : ١١ :

أهل المساجد — ١٠٩ : ٤  
أهل مصر — ٢٤٣ : ١٢  
الأوجمية (من قبائل الغز) — ١٧٧ : ١٨  
أولاد آبن بزدغان — ٨٧ : ١  
أولاد آبن قرمان — ٢٦٩ : ٥  
أولاد التنسي — ٩٠ : ١١  
أولاد تيمور — ٢٦٠ : ٦  
أولاد حميدو — ٢٨١ : ٢٢  
أولاد السلاطين — ٥٧ : ١٦  
أولاد سليمان باشاه — ٢٨١ : ٢٢  
أولاد شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي صاحب شيراز —  
٢٥٩ : ٨  
أولاد شهري — ٢٣٤ : ٣  
أولاد العرب — ٢٥٤ : ١٨  
أولاد قرمان — ٢٨١ : ٢٢  
أولاد معتق أستاذ الملك الظاهر برقوق — ٩١ : ٧  
أولاد نبي الله داود عليه السلام — ٩٨ : ٩  
الأيتمام — ١٤٧ : ١٣  
أيتمام الأمير قلمطاي الدوادار — ٣١٦ : ١٣  
أيتمام المسالين — ١١٥ : ٣  
الأيوييون — ٢٤١ : ١٥

(ب)

البازدارية — ٤٥ : ١٨ : ٧٤ : ١٩  
 الباقوسية — ١٣ : ٨  
 بدو الشام — ٢٠١ : ٢١٦ : ٣١١ : ٢٠  
 بولاص — ٢٥٥ : ٨  
 البطالسة — ١١٤ : ٦ : ٢٢٩ : ٢٠  
 البعاددة — ١٥٣ :

جنود تيمورلنك = التمرية .

الجدارية — ٣ : ١٧ : ٦٣ : ٨٤ : ٨٤٠١١

الجواري — ١٠٥ : ١٤

جوارى أبي يزيد بن عثمان — ٢٦٨ : ١١

جوارى الأمير آقبای الطرنطائی — ٨٥ : ١١

جوارى بليغا المجنون — ٨٦ : ٧

جوق القزلاء — ٧٣ : ٧

الجيش — ١٥٩ : ٩ : ٢٧٩ : ١٤

جيوش تيمورلنك = التمرية .

جيوش المسالك — ٢٠٠ : ١٦

### (ح)

الحاج (الحجاج) — ١٠٨ : ١٣

حاج الحمل — ٢١٥ : ١

الحجاب — ١٩٧ : ٣

الحجّارون — ٣١١ : ١٠

حجوبة الحجاب — ١٢٩ : ١٨

الحذادون — ٢٧٠ : ٥

الحلبيون — ١٣ : ١٥ : ٢٢١ : ١٤ : ٢٢٣ : ١٢ : ٦

٨ : ٢٣٨

الحصيون — ٢٣٨ : ٨

الحويون — ٢٣٨ : ٨

حواشي تيمور — ٢٤٤ : ■

حواشي سودون طاز — ٢٩١ : ١٧

حواشي الملك الظاهر برقوق — ١٠٥ : ١٥

حواشي شبك الشمباني الدوادار — ٣٠٤ : ٣

١٧٧ : ٢٠١ : ٢٠٨ : ٢٣٤ : ٦٣

٢٥٠ : ٢٧٨ : ٢٦٧ : ٦١٠ : ٦١٠

٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٨ : ٦٦

٢٩٠ : ٣٠٦ : ٣٠٣ : ١٤ : ٦١٣

٣١٠ : ٣١٩ : ٤ : ٢

التركان البيضاء — ٣٢٢ : ٨

التركان الجشارية — ٣١١ : ١٣

تركان قرا محمد — ٢٨١ : ٢٠

تركان قرا يوسف — ٢٨١ : ٣٢١ : ٢١ : ١٦

تركان ورسخ — ٢٨١ : ٢٢

التمرية (عساكر تيمورلنك) — ٤٩ : ٢١٨ : ٢٢ : ٩

٢١٩ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٦١

٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٣١ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٦١

٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٣

٢٥٨ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٦١

٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٦١

### (ج)

الجاركس = المسالك الجراكسة .

الجراكسة = المسالك الجراكسة .

الجاريشية — ٨٣ : ٩ : ٨٤ : ٢٠١ : ١٢

الجبلية — ١٩٢ : ١٠

الجريدة (فرقة من الخيالة) — ٢٣٦ : ٧

الجفتاي (منها تيمورلنك) — ٢٥٤ : ٢٦٢ : ٨

جماعة الطلبة — ١٥٧ : ١١

الجتيمرية — ١٥ : ٣

الجند — ١٨٦ : ١٧ : ٣١٦ : ١٦

جند الأردن — ١١٣ : ٢٦

خواص ممالك تفرى بردى (والد المؤلف) — ١٣:٣٢٨

الخيالة — ١٦: ٢٣٦

(د)

الدروز — ٢٠:٣١١، ٢١:٢٠١

الدمشقيون — ١٢:٢٣٨

الدولة الإخشيدية — ١٩:١٩٨

دولة الأشرف برسبای — ٥:٢٨٥

الدولة الأشرفية — ٩:٢٦٥

الدولة التركية — ٢٠:٥٣

دولة الجراكسة — ٢:١٠٦

الدولة الظاهرية — ٤:٦٣

الدولة الفاطمية = الفاطميون .

دولة المماليك — ١٨:١٤٦

دولة المماليك البحرية — ١٧:٢٧٦

دولنا المماليك — ١٨:٢٤٧

الديلم — ١٢:١٨٩

(ذ)

ذرية جنكركان — ١٥:٢٥٨، ٦:٢٥٥

(ر)

رجال الصوفية — ٢٢:٩٣، ١٥:٧٠

رجالة طرابلس — ١:٢٢١

رسل آبن عثمان — ١:٢١٧

رسل الأمير شيخ نائب الشام — ١:٣٢٣

رسل تيمورلنك — ٩:٢٢٧

رسل خوندكار يلدزم بايزيد بن عثمان مملک بلاد الروم —

١:٥٩

(خ)

الخاصكية (خاصة السلطان وحاشيته) = المماليك الخاصكية .

خاصكية السلطان برقوق = خاصكية الملك الظاهر برقوق .

خاصكية السلطان (الملك الناصر فرج) — ١٨: ٣٠٥

الخاصكية الظاهرية = خاصكية الملك الظاهر برقوق .

خاصكية الملك الظاهر برقوق — ٦٥: ٩٣، ٢: ٨٥

٥: ٣٢٨

خاصة قرا يوسف بن قرا محمد — ١٥: ٣٠١

النجداشية الظاهرية — ١٧: ١٨٠

نجداشية ممالك الملك الظاهر برقوق — ١٨: ٢١١

نجداشية منطاش — ٣: ١٦

خدام الدولة — ١٤: ١٠٧

خدام طواشية — ١: ٦٧

خدام الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون —

٦: ١٣٥

خدام الملك الظاهر برقوق — ١: ١٠٣

خدم حکم — ٨: ٣١٣

خدمة الإيوان — ٥: ٤٨

خدمة القصر — ٥: ٤٨

خشداشية (الخواص) — ٩: ٣٢٥

خشداشية الأمير يشبك الشعباني الخازندار — ٥: ١٨٧

خشداشية الملك الظاهر برقوق — ١٥: ٥

خشداشية منطاش — ١٠: ١٢١

الخطباء — ١١: ٣١٤

خفاجة — ١٥: ١٣٩

خلفاء الحكم بدمشق — ٢: ٣٢٣

خواص الأمير شيخ المحمودى — ١٠: ٣٢٤

خواص الدولة — ١٨: ٣٠٠



الصليبيون — ٦٠:١٤٠٦٧ : ٧١٦٢٠ : ٧١٦١٩

١٩:٣١٦٦١٨ : ٢٩٨٦١٧ : ٨٩٦١٩

الصوفية — ٧٤:٢٠٩٧ : ١٠٣٦١٦ : ١١٣٦٥

١٦:١٥٨٦٨ : ١٣٦٦٢٦ : ١٣٠

صوفية خانقاه شيخون — ٥٦:٦

(ط)

الطازية — ١٥:٣

طائفة فارس الحاجب — ١٨٨:٨

الطرحى — ٢٥:٤

طُلب السلطان — ٥٤:٦

الطلبة = جماعة الطلبة .

طواشية بيض — ٧٥:٦

طوائف النتر — ٢٦٧:٥

(ظ)

الظاهرية = الغماليك الظاهرية .

(ع)

العائمة — ٣:١٥٠ : ١٥:١٠٣ : ٨١:١٠٠ : ٨٥

١٦:١١٥ : ١٤:١٢٣ : ٩:١٥٦ : ٤:١٥٦

١٥٩:١٦ : ١٧٩:٢٠ : ١٩١:٥٥ : ١٩٨

٢٠:٢٠٩ : ١٥:٢٢٢ : ٢٢:٢٢٧ : ١٠:٢٢٧

١٩:٢٧٢ : ١٩:٢٥٥

العباسيون — ١٠:١٠٠

عبيد حبوش — ٦٧:٢

العمانية = عساكر أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم .

العمانيون — ٣٢:١٣ : ٦٥:١٥

العجم — ٥٨:٧ : ١٧٣:٥٥ : ٢٦٠:١٢ : ٢٦١:١١

رسل طقتمش خان صاحب كرسي بلاد القفجاق — ٥٨:١٧

الروم = الأتراك .

الرومان — ٦٠:١٣ : ١١٢:١٤ : ٢٥١:١٥

(ز)

الزعر — ١٨٦:١٤ : ١٨٩:٦ : ٣٠٦:٤

(س)

السجاية ( طائفة من رافقون الحاج للحافظة عليه )

١٢:١٠٨

السفار — ٤٤:١٧

سكان العزب — ١٠٨:٢٢

السلاجقة — ٢٨١:١٦

السلطين — ٢٨١:١٧ : ٣١٣:٤

سلحدارية تفرى يردى — ٧٦:٥

سلحدارية تم الحسنى — ٧٦:٥

(ش)

الشافعية — ٣١٧:٤

الشاميون — ١٨٢:٢٢ : ٢٤١:٣ : ٣١٦:٣

١٦:٣١٩

الشمرء — ٢٠١:٢١

شمرء المصر — ١٤١:٢

(ص)

الصجاية — ٢٣٩:١٢

الصقديون — ٣١٦:٣

الصلحاء — ١٠٨:٧

١٧ : ٣٢٢٠ : ١٤ : ٣٢١ : ٣ : ٣٢٠ : ١٧ : ٣٢٢٠ : ١٤ : ٣٢١ : ٣ : ٣٢٠ : ١٧ : ٣٢٢٠

٨ : ٣٢٧

عساكر أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم — ١٠ : ٢١٧

٨ : ٢٦٩ : ٣ : ٢٦٨ : ٥ : ٢٦٧

عساكر الطنبغا العثاني نائب صفد — ١١ : ٢٠٤

عساكر الأمير الكبير أيتش البجاسي — ١٨٦ : ١٤

٦ : ٢٠١

عساكر تغرى بردى (والد المؤلف) — ٨ : ٢٨٨ : ٦ : ٢٠١

عساكر تم الحسني نائب الشام — ١٩٠ : ١٣ : ١٩٩

١٠ : ٢٠٠ : ١٤ : ٢٠٤ : ١٠ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٠٠

١ : ٢٠٧ : ٦ : ٢٠٦

عساكر تيمور = التمرية .

عساكر حكيم بن عوض — ١٤ : ٣١٧

عساكر حلب — ٩ : ٢٢٢ : ١٥ : ٢٠١ : ٨ : ٤٠ : ٢ : ٣١

عساكر حماة — ٢ : ٢٢١ : ١٦ : ٢٠١ : ٢ : ١٩٩

عساكر دقاق المحمدي نائب حماة — ٤ : ٢٨٨ : ١ : ٢١٦

عساكر دمشق — ٢ : ٢٢٢ : ١٦ : ٢٢٠ : ١٥ : ٢٠١

٦ : ٢٣٩ : ٨

عساكر السلطان — ١ : ٢٠٤ : ١ : ٢٠٢ : ٨ : ٦٨

١٢ : ٢١٣ : ٤ : ٢١١ : ٧ : ٢٠٦ : ١ : ٢٠٥

٢٣٢ : ١٠ : ٢٣١ : ١٧ : ٢٢١ : ١١ : ٢٢٠

١٨ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٣٤ : ١ : ٢٣٣ : ١٥

٨ : ٣١٧ : ٣ : ٣٠٦ : ١ : ٢٩٤ : ٢ : ٢٨٦

١٠ : ٣٢٠ : ٥ : ٣١٩ : ١ : ٣١٨

عساكر السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق — ١٢ : ٢١٠

٧ : ٢٢٩

العساكر السلطانية = عساكر السلطان .

عساكر سودون طاز — ١٢ : ٢٩٤

العساكر الشامية — ٢٠٤ : ١٥ : ١٨ : ١٦ : ١٧

١٠ : ٢١٩ : ١٨ : ٢١٨ : ١١ : ٢١٦ : ١٧

العرب — ٦٥ : ١٣ : ٦٠ : ١٤ : ٤١ : ٥ : ٣٩

١٤ : ١١٢ : ٢١ : ٩٦ : ١٥ : ٨٧ : ١٢

١٥١ : ١٦ : ١٣٩ : ١٠ : ١٣٣ : ٨ : ١١٤

١١ : ٢٦١ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٣ : ٢٠٣ : ٥

١٥ : ٣٠١ : ٢١ : ٢٦٧

عرب ابن بقر — ٢ : ٢٥١

عرب البحيرة = عربان البحيرة .

عرب العجل بن نعيم — ٩ : ٣٢٢

عرب نعيم = عربان نعيم .

عرب هوزارة ببلاد الصعيد — ١٥ : ١٥٦

العربان — ١٥٦ : ٤ : ١٣٨ : ١١ : ١٦ : ١٥ : ١٤

٣ : ٢١٠ : ٢ : ٢٠٣ : ١٤ : ٢٠٢ : ٧

٣١١ : ١١ : ٢٩٦ : ١٥ : ٢٨٧ : ٣ : ٢٣٠

١٥ : ٣٢٨ : ٢١

عربان البحيرة — ١ : ٢٥١ : ٥ : ٢٠٣

عربان حماة — ٢ : ٢٢١

عربان الشرقية — ٢ : ٢٥١

عربان صفد — ٢١ : ٣١١

عربان العائد — ٥ : ٣٠٦

عربان نعيم بن حيار — ١ : ٤٢ : ١٥ : ١٥

عربان (طائفة من العسكر) — ٢٤ : ١٢٦ : ٢١ : ٣

٢١ : ١٢٩

العساكر — ٤ : ١٨٤ : ٢٤ : ١٢٦ : ٦ : ٧٣

١٠ : ٢٠٠ : ١ : ١٩٥ : ١٣ : ١٩١ : ٥ : ١٩٠

٢٠٩ : ١٢ : ٢٠٨ : ٣ : ٢٠٤ : ١ : ٢٠١

١٣ : ٢٢١ : ١٣ : ٢١٨ : ١٥ : ٢١٤ : ٤

٢٣٨ : ١١ : ٢٣٦ : ٨ : ٢٣٠ : ٧ : ٢٢٢

٢٨٧ : ١ : ٢٥٨ : ٩ : ٢٥٧ : ٤ : ٢٤٧ : ٧

٥ : ٣١١ : ١ : ٢٩٤ : ١٢ : ٢٩٣ : ١٠

٣١٧ : ١٠ : ٣١٥ : ١٥ : ٣١٣ : ٣ : ٣١٢

- عسكر الملك الظاهر برفوق بدمشق — ١٣ : ١٣٤  
 العسكر الهندى = عساكر الهند .  
 عُشْران أحمد بن بشار — ١٣ : ٣١١  
 عُشْران صفد — ٢١ : ٣١١  
 عُشْران عيسى بن الكابولى — ١٤ : ٣١١  
 العشير (الجند المرتقة) — ١٦ : ١١ : ٢٥ : ١٥  
 ٢٠١ : ١٤ : ٢٨٣ : ٦ : ٣٠٧ : ١٠ : ١٩ : ٣١١  
 عشير دمشق — ١٦ : ٢٢٠  
 عشير صفد — ٣ : ٢٢١  
 العشيرة = العشير .  
 العصائب السلطانية — ٨٣ : ١٠ : ٨٤ : ٤  
 العلماء — ٨ : ٦٧ : ١٥١ : ١٧ : ٢٩٦ : ١٩  
 علماء الجغرافيا من العرب — ٢١ : ٢٦٧  
 علماء الشافعية — ١٥ : ١٦٠  
 علماء طرابلس — ١٦ : ١٩١  
 العوام = العاعة .  
 عوام دمشق — ١٤ : ٢٠  
 العيسارية — ٣ : ٢٥١
- ( غ )  
 الغز — ١٨ : ١٧٧  
 الغلمان — ٨ : ٨٤
- ( ف )  
 الفاطميون — ٩٦ : ٢٢ : ١٠٠ : ١١ : ١١٢ : ١٥  
 ١١٤ : ١٤ : ٣٠٠ : ٢١  
 الفداوية — ١٢ : ١٣٣  
 الفراعنة — ١١٢ : ١٣ : ١١٤ : ٩ : ٢٢٥ : ١٩
- ٦٦ : ٢٢٣ : ٢٣٢ : ٢ : ٢٨٧ : ١٥ : ٣١١ : ١١ : ٣٢٠ : ٦ : ٣٢١ : ٨  
 عساكر شيخ المحمودى نائب الشام — ١٤ : ٣١٧  
 ٣١٤ : ١٧ : ٣٢١ : ١٧  
 عساكر صفد — ٣ : ٢٢١  
 عساكر طرابلس — ١٠ : ٣١٣ : ١٠ : ٢٢١ : ٣ : ٢٠١  
 عساكر غزّة — ٦ : ٣٠٦ : ١٠ : ٢٣٥ : ٣ : ٢٢١  
 العساكر المصرية — ٢٠٥ : ١٤ : ١٩٩ : ٢ : ٣  
 ١٢ : ٢١٢ : ١٧ : ٢١٧ : ١٠ : ٢١٩ : ٦٣ : ٢٣٢ : ٢ : ٢٤٣ : ١١ : ٣١١ : ١١  
 عساكر ميران شاه بن تيمور — ١٢ : ٢٢٥  
 عساكر الهند — ٨ : ٢٦٣ : ٩ : ٢٦٢  
 عساكر يشبك الشعبانى — ١٤ : ٣١٧ : ١٠ : ٣١٤  
 عساكر يشبك العثاقى — ٥ : ٢٧٥  
 عساكر يوليوس قيصر — ٢١ : ٢٢٩  
 العسكر = العساكر .  
 عسكر ابن عثمان = عساكر أبى يزيد بن عثمان صاحب الروم .  
 عسكر تفسرى بردى (والد المؤلف) = عساكر تفسرى بردى  
 (والد المؤلف) .  
 عسكر تفتمش خان — ٢ : ٢٥٩  
 عسكر دمر داش — ٨ : ٢٨٨  
 عسكر سارنك خان — ٣ : ٢٦٢  
 عسكر السلطان حسين صاحب مدينة بلخ — ٦ : ٢٥٧  
 العسكر السلطانى = عساكر السلطان .  
 العسكر السلطانى المصرى = عساكر السلطان .  
 العسكر الشامى = عساكر الشام .  
 عسكر شاه منصور — ٣ : ٢٥٩  
 عسكر طرابلس — ١٥ : ١٩٠  
 العسكر الغزوى = عساكر غزّة .

٦١٧ : ١٨٣ : ١١ : ٢١٨ : ٢١٩ : ١٢ :  
 ٢٢٩ : ٢٣٧ : ٤٥ : ٢٤٨ : ٢٢٢ : ٢٨٤ : ١٣ :  
 ٣٠٥ : ٣١٩ : ١٧ : ٣٢٠ : ١٥ :  
 القضاة الأربعة — ٢٧ : ١٨ : ٢٨٤ : ٢٧ : ٣٣١ :  
 قضاة البر — ١١١ :  
 قضاة حلب — ٢٢٦ :  
 قضاة الحنايلة في عهد الملك الظاهر برقوق — ١١٨ :  
 قضاة الحنفية في عهد الملك الظاهر برقوق — ١١٨ :  
 قضاة دمشق — ٢٤٠ :  
 قضاة الشافعية — ٣١٧ :  
 قضاة الشافعية في عهد الملك الظاهر برقوق — ١١٧ :  
 قضاة الشرع الشريف — ١٥٨ :  
 قضاة طرابلس — ١٩١ :  
 قضاة العسكر — ٢٧ :  
 قضاة القضاة — ٣ : ١٥ : ٤٣ : ١٦٩ : ٤٤ : ١٨٣ :  
 ٢٢٨ : ٢٢ :  
 قضاة المالكية في عهد الملك الظاهر برقوق — ١١٨ :  
 قضاة مصر — ١٤٧ :  
 قضاة الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية — ١١٧ :  
 القفجاق — ٥٨ :  
 القواد (كبار رجال الجيش) — ١٤٥ :

(ك)

كبار الموظفين — ٣٠٢ :  
 كتاب سر دمشق — ١٤١ :  
 كتاب سر الملك الظاهر برقوق — ١١٩ :  
 الكرج — ٢٤ : ١٢ : ٢١٩ : ١٣ :  
 الكرك = الأكراد .  
 كشافة بكندرجاق — ٣١٦ :  
 كشافة صفد — ٣١٦ :

الفرسان الأقشية — ١٨٨ :  
 فرسان الصليبيين — ٢٩٨ :  
 فرقة الأمير الكبير أيتمش البجاسي — ١٨٤ :  
 فرقة الأمير شبك الشعياني الخازندار — ١٨٤ :  
 الفرنج — ٣٩ : ١٩ : ١١٧ : ١٨ : ١٩١ :  
 القعلة — ٣٠١ :  
 الفقراء — ٧٣ : ٩١٦ : ١٠٤ : ١٠٨ : ١٠٨ : ٧ :  
 ١٠٩ : ١٠٨ : ١١٠ : ١٤٦ : ٢ : ١٥١ : ١٧ :  
 ١٤ : ١٧٩ :  
 فقراء الزوايا — ٧٣ :  
 الفقراء السطوحية — ١٦٥ :  
 فقراء القرافين — ١٠٩ :  
 الفقهاء — ٦٥ : ٧٣ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١١٠ :  
 ١٥٨ : ١٤ : ١٨٢ :  
 فقهاء الأطباء — ٩٥ :  
 فقهاء الحنفية — ١٥١ :  
 فقهاء دمشق — ٢٤٠ :  
 الفقهاء الشافعية — ١٤٩ :  
 الفقهاء المالكية — ١٥٠ : ١٥٥ : ٤ :

(ق)

القبجاق = القفجاق .  
 القبط — ١١٤ :  
 قدماء المصريين — ٢٢٩ :  
 القراء — ٧٣ : ٧ : ١٦١ : ١٥ :  
 القضاة — ٢ : ٨ : ٧ : ٢٥ : ٢٧ : ٤٥ : ٤٢ : ٢٠ :  
 ٤٨ : ٣ : ٦٥ : ٢٠ : ٧٣ : ٧٤ : ١ : ١٤٦ :  
 ١٣ : ١٤٧ : ٣ : ١٤٨ : ٣ : ١٧٣ : ١٥ :  
 ١٧٦ : ١٢ : ٧٨ : ١٥ : ١٨١ : ١٧ : ١٨٢ :

(م)

المالكية — ١٥٠ : ٢

مياشرو دولة الملك الظاهر برقوق — ١١٨ : ١٣

المتعممون — ٢٧ : ٤

المسجونون — ٢٨ : ٣

المسالمون — ٢٦٧ : ٢٩٨ : ١٨

المشايج — ٢١٩ : ١١

مشايج بلاد الساحل — ٣٠٧ : ٩

مشايج تروجة — ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٤

مشايج الخوانق — ٣ : ٢

مشايج عربان العائد — ٣٠٦ : ٥

مشايج العشير — ٣٠٧ : ٣١١ : ٢٢

مشايج العلم — ٧٣ : ٣

مشايج القزاء بمصر — ١٤٨ : ١٣

المصريون — ١٩١ : ١٩٤ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٩

٢١٧ : ٣١٠ : ١٩ : ٣١٩ : ١٧

المقل — ٢٥٧ : ٢

مقدمو الألوف = أمراء الألوف .

مقدمو الألوف بمصر — ٩٤ : ١٢١ : ١٦ : ٢٩٠ : ٩

مقدمو الطليخانات — ٣٠٥ : ٨

مقدمو العشرات — ٣٠٥ : ٩

المقدمون — ١٩٢ : ١٠

الملوك — ٢٥٤ : ٢٧٩ : ١٧

ملوك النار — ٢٣٩ : ١٨

ملوك الترك بمصر — ١٦٨ : ٥

ملوك الروم — ٢٦٨ : ١٣

ملوك ما وراء النهر — ٢٥٦ : ١٢

ملوك مصر — ١٠٥ : ١٦ : ١٠٨ : ١٦٧ : ١٦

٢٢ : ٢٩٣

ملوك المغرب — ١٤٢ : ١٥

الممالك — ٢ : ٣ : ١٩ : ٣ : ١٩ : ٢٢ : ٣ : ٢٦

١٧ : ٣٦ : ١٥ : ٤٨ : ٢٩ : ٣ : ٥٥

٢٠ : ٥٧ : ٧ : ٦٥ : ١٤ : ٦٩ : ٢١

٧٤ : ٦ : ٨١ : ٨ : ٩١ : ٨ : ٩٥ : ٣

١٠٨ : ١ : ١٥٩ : ١ : ١٥٩ : ٨ : ١٨٩

١٤ : ٢٠٠ : ١٠ : ٢٤٩ : ٣ : ٢٥٠ : ١١

٢٧٢ : ١٠ : ٢٧٣ : ٢ : ٢٨١ : ١٣ : ٢٨٥

٤ : ٢٨٦ : ٤ : ٢٩١ : ١ : ٢٩٤ : ١٣

٢٩٦ : ١٢ : ٣٠٦ : ٥ : ٣٢٧ : ٦

ممالك الأتابك يلبغا العمري = الممالك اليلغاوية .

الممالك الأشرفية — ١٤ : ١٥ : ١٦ : ٣ : ١٢١

١٠ : ١٤٣ : ١٣

ممالك الأطباق — ١٨٤ : ١٨٧ : ٣

ممالك الأعيان — ٢٧١ : ١٠

ممالك الأمير بركة الجوباني — ١٦ : ٢٢ : ٣

ممالك الأمير الكبير أيتش الجاسي — ١٨٦ : ٣

ممالك الأمير الكبير شيخون العمري الناصري — ١٥١ : ٩

الممالك البحرية — ٢٩٣ : ٢٢

الممالك البطالة ( بدون عمل ) — ١٨٦ : ١٤

الممالك البيدمرية — ١٥ : ٣

ممالك تفرى بردى ( والد المؤلف ) الجلبان — ٧٦ : ٩

١٨٨ : ١ : ٢٠٩ : ٥ : ٢١٢ : ١٦ : ٢٨١

٣ : ٢٨٨ : ١ : ٣١٩ : ٧ : ٣٢٨ : ١٣

ممالك تم الحسني — ٧٦ : ٨ : ٢٠٦ : ١٦ : ٢٠٧ : ٢

ممالك تيمورلنك — ٢٤٤ : ٥

الممالك الجراكسة — ٨٨ : ٨ : ١٠٦ : ١ : ١٠٨

١ : ١٦٨ : ٥ : ١٨٧ : ١٨ : ١٨٨ : ٩

٢٩٣ : ٢٢ : ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٧ : ٨



ممالك سودون طرطاي نائب دمشق — ٢٢٢ : ٨  
 ممالك سودون المأموري الحاجب — ٢٠٢ : ٧  
 ممالك صراى تمر الناصرى — أتابك حلب — ٢٠٤ : ١٢  
 الممالك الظاهرية — ١١ : ١٤٤٤ : ١١ : ١٩٤١ : ٤٤  
 ٣٤ : ٣ : ٦٠ : ٦٢ : ٨ : ٩١ : ٤٥  
 ٩٢ : ٧ : ١٠٥ : ١٠٧ : ١٠١ : ١٢٢ : ٤١  
 ١٢٧ : ١٦ : ١٢٩ : ١٠ : ١٤٩ : ٩  
 ١٦١ : ١٦ : ١٦٣ : ٨ : ١٦٤ : ١٩ : ١٨٧  
 ١٩٢ : ٦ : ٢٠٧ : ١٤ : ٢١١ : ١٨ : ٤٣  
 ٢٣٣ : ٢ : ٢٣٧ : ٤٨ : ٣٠٠ : ٣٢٩ : ٥  
 ممالك على — باى الخازندار — ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٢ : ٤٤ : ٩١ : ١٠  
 ممالك فرج بن منجك أحد أمراء الأتوف — ٢٠٤ : ١٣  
 ممالك قطلوبغا الكرعى — ٢٧٢ : ١١  
 ممالك الملك الظاهر برقوق = الممالك الظاهرية .  
 ممالك ناصر الدين محمد — ١٤٥ : ١٤  
 ممالك والد السلطان — ٣٢٥ : ١٠  
 الممالك اليلغاوية — ٥ : ١٦ : ١٥ : ٨٢ : ١٠ : ٤٩  
 ١٠٠ : ١١٩ : ٨ : ١٢٠ : ١٩ : ١٢٢ : ٦  
 ١٢٦ : ١١ : ١٣٤ : ١١ : ٧  
 الممالك اليلغاوية تجداشية الملك الظاهر برقوق =  
 الممالك اليلغاوية .  
 ملكة الروم = امبراطورية القسطنطينية .  
 المناشبة — ٧ : ٩ : ١٥ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٨ : ٢ : ٤٢  
 ٢٦ : ٣١ : ١٠ : ٣٦ : ١٧ : ١٧  
 المناقذة = بنومقذ .  
 الموازن — ١٥٦ : ٢٠  
 مؤرخو العرب — ٢٣٠ : ١١  
 مؤرخو عصر الملك الظاهر برقوق — ١١٨ : ١٠  
 المؤرخون اليونان — ٦٠ : ١٢

ممالك جقمق الصفوى نائب ملطية — ٢٠٤ : ١٢  
 الممالك الجلبان — ١٨٧ : ٧  
 ممالك الجوبانى = ممالك الأمير بركة الجوبانى  
 الممالك الخاصة — ٥٤ : ٩٢ : ١٤ : ٩٣ : ٦ : ٤٦  
 ١٧١ : ١٧٤ : ١٧٥ : ٦ : ١٧٨ : ٤٤ : ١٧  
 ١٧ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٧١ : ٨ : ٢٧٢ : ٧ : ٤٧  
 ٢٧٤ : ٣ : ٢٨٢ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٤١  
 ٢٨٥ : ٣٢٩ : ١٧ : ٥  
 ممالك الخدمة — ١٩٧ : ١٦  
 ممالك دقاق — ٢٨٨ : ٦  
 ممالك دمر داش المحمدى نائب حلب — ٢٠٤ : ١٠ : ٢٢٢ : ٢٨٨ : ٩ : ١  
 الممالك السلطانية — ١٩ : ٢٧ : ١٧ : ٦٠ : ١٢ : ٦  
 ٨ : ٦٣ : ٧ : ٧٥ : ٤٧ : ٨٤ : ١١ : ٨٨ : ٤٦  
 ١٤ : ٩٥ : ١ : ١٧٢ : ١١ : ١٧٤ : ١٦ : ٤٦  
 ١٧٧ : ١٧٩ : ٦ : ١٧٩ : ١١ : ١٨٦ : ٢ : ١٨٧  
 ١٤ : ١٨٨ : ٣ : ١٨٩ : ٣ : ١٩٢ : ١٥ : ٤١٥  
 ١٩٦ : ١ : ٢٠٠ : ١ : ٢٠٣ : ٤ : ٢٠٩ : ٧ : ٤٧  
 ١٤ : ٢١٤ : ١٤ : ٢١٨ : ٥ : ٢٢٨ : ٢ : ٢٣٥ : ٢  
 ١١ : ٢٣٧ : ١٠ : ٢٣٨ : ١ : ٢٤٦ : ١٣ : ٤١٣  
 ٢٤٩ : ٧ : ٢٥٠ : ١٢ : ٢٥٢ : ٥ : ٢٧٢ : ٢  
 ١٣ : ٢٧٣ : ١ : ٢٧٤ : ٩ : ٢٧٥ : ١ : ٢٧٨ : ١  
 ٥ : ٢٨٠ : ١٥ : ٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٧ : ٤  
 ٢٨٩ : ١٨ : ٢٩٣ : ٢ : ٢٩٤ : ٢ : ٢٩٧ : ٢  
 ١ : ٢٩٨ : ١٠ : ٣٠٠ : ٥ : ٣٠٤ : ٦ : ٣٠٥ : ٢  
 ٩ : ٣٠٨ : ٦ : ٣٠٩ : ١١ : ٣١٦ : ١٠ : ٣١٩ : ١  
 ١٨ : ٣٢٥ : ٩  
 الممالك السلطانية الأعيان — ٢٧٣ : ٤  
 الممالك السلطانية القرانيص — ١٨٤ : ١٠ : ١٨٥ : ٥ : ١٠  
 ممالك سودون طاز بن على باشا الظاهرى — الأمير آخور —  
 ٢٧٤ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩١ : ٣ : ٢٩٤ : ٣

(ن)

- الناصرية — ١٧:٣٦  
 ندماء السلطان — ١٣:٤٨  
 نساء حلب — ١٧:٢٢٤  
 النساء السبيات — ١٤:١٠٥  
 النصارى — ٥:٢٦٧٤:١٥٨٤١٧:٢٢٤:٣  
 نظار جيش الملك الظاهر برقوق — ٦:١١٩  
 نظار خاص الملك الظاهر برقوق — ١٠:١١٩  
 النقياء — ١٥:١٤٧  
 نقباء القضاة — ٤:١٨٢  
 النهاية — ١٤:١٩٢  
 النواب — ٢٢٢٤٩:٢٢١٦١٥:٢٠٦٤:٢٠٤  
 ٩:٢٤٩٤١  
 نواب البلاد — ٧:٩٠  
 نواب البلاد الشامية — ٦٩:١٨١٦٣:٦٢٤٢:٩  
 ٦١٢:٢٤٦٦١١:٢٢٣٦٦:٢٢٢٤١٠:٢٢٠  
 ١٤:٢٨٧  
 نواب الحكم بالقاهرة — ٩:١٣٨  
 نواب الحكم المالكية بمصر — ١:١٥٠  
 نواب حلب — ١٨:٢٤٢٦٩:٢٢٤  
 نواب الشام = نواب البلاد الشامية  
 نواب الملك الظاهر برقوق بحلب — ٣:١١٦  
 نواب الملك الظاهر برقوق بحماة — ١٢:١١٦  
 نواب الملك الظاهر برقوق بدمشق — ١٢:١١٥  
 نواب الملك الظاهر برقوق بصفد — ١:١١٧

(هـ)

- الهنود — ٤:٢٦٣  
 الهوارة ببلاد الصعيد — عرب هوارة ببلاد الصعيد.

(و)

- الورسق (من قبائل الغز) — ١٨:١٧٧  
 الوزراء البطالون (المتقاعدون) — ١٦:١٥٢  
 وزراء الملك الظاهر برقوق بمصر — ١٧:١١٨  
 الوعاظ — ٧:٧٣  
 الولاة — ٣:٣٠١  
 ولاية الأتراك — ٢٠:٢٤٠  
 ولاية الأعمال — ٣:١١١  
 ولاية بلخشان — ١:٢٥٧

(ي)

- اليشبيكية — ١٩:٣٠٥  
 اليلغاوية نجشداشبة الملك الظاهر برقوق = الممالك اليلغاوية  
 اليهود — ٤:١٥٨٤:٣  
 اليونان — ١٦:٢٢٩٠٥:١١٤

## فهرس أسماء البلاد والجبال والأماكن والأنهار وغير ذلك

(١)

- أذنة — ١٧٧ : ٣  
 أژان — ٢٦٤ : ٢٠  
 أژجان — ٤٤ : ١٨  
 الأردن — ٣١٦ : ١٨ ، ٣٢١ : ٢١  
 الأردن الكبير = نهر الأردن .  
 أرزن — ١١٥ : ٨  
 أرزن الروم — ٧٦ : ٢٠  
 أرزنجان = أرزنكان .  
 أرزنكان — ١٦٤ : ١  
 أرض الجزيرة — ٢٦١ : ٢٠  
 أرض الخشاب — ٦٩ : ١٥  
 أرض الروم = بلاد الأناضول .  
 أرض القصر العالي — ٦٩ : ٢٠  
 أرمناك (من بلاد لارندة) — ٢٨١ : ٢٣  
 أرمينية — ٢٦٤ : ٢٠  
 أرواد — ٦٠ : ١٣  
 الأزقة (الحارات) — ٢٩٤ : ١٤  
 إستانبول (القسطنطينية) — ٢٨١ : ١٨  
 الإسطنبول السلطاني — ٤ : ٦ ، ٧ : ٥٣ ، ٤ : ٦٥ ، ٥ : ٨٥ ، ١٦ : ٨٦ ، ٢ : ٩٢ ، ١ : ٩٣ ، ٨ : ١٠٧ ، ٣ : ١٢٦ ، ١٣ : ١٦١ ، ١٣ : ١٦٩ ، ٥ : ١٧١ ، ١٢ : ١٧٣ ، ١ : ١٧٥ ، ٥ : ١٧٨ ، ١٦ : ١٨٤ ، ٢ : ١٨٧ ، ١٥ : ١٩٦ ، ٦ : ٢٠٠ ، ١٢ : ٢٧٤ ، ٤ : ٢٧٥ ، ١١ : ٢٨٤ ، ٥ : ٢٨٥ ، ١٥ : ٢٨٧ ، ٥ : ٢٩٠ ، ٢ : ٢٩١ ، ٣ : ٢٩٢ ، ١٥ : ٢٩٤ ، ١٣ : ٣٠٤ ، ١ : ٣٠٤
- آبار العقيق — ٩٠ : ٢٦  
 آسيا — ٢٥٨ : ١٩  
 آسيا الصغرى = بلاد الأناضول .  
 آمد = ديار بكر .  
 أميد = ديار بكر .  
 آهنگران — ٢٧٠ : ٤  
 أبراج قلعة الجبل — ٢٩٣ : ٢٠  
 أبسس — ١٧ : ٢١ ، ٧٠ : ١٣ ، ١٦٦ : ١٢ ، ١٧٩ : ١٨  
 أبستين — ١٧ : ١٣ ، ٧٠ : ١٦٦ ، ٤٤ : ١٧٩  
 أبواب دمشق — ٢١٢ : ١٨ ، ٢٣٨ : ١٠ ، ٢٤١ : ٢  
 أبواب القاهرة — ١٠٣ : ١٥ ، ٣٢٠ : ٧  
 أبواب قلعة الجبل — ٨٧ : ٨٧ ، ١٨٦ : ٥ ، ٢٩٣ : ١٨ ، ٣٠٠ : ٢٠  
 أبو الريش = طاموس .  
 أبيات نُعير = بهوت نُعير .  
 أبيار — ٢٩٦ : ١  
 أترار — ٢٧٠ : ٤  
 أحد — ٩٠ : ٢٣  
 إدارة حفظ الآثار العربية — ١٠١ : ٢٠ ، ١٠٣ : ١٠٣  
 ٢٠ : ٢٨٥ ، ١٣ : ٢٨٥  
 أدرنة — ٢٦٩ : ٢  
 أذربيجان — ٤٤ : ١٥ ، ١١٥ : ١٤ ، ٢٥٩ : ١٣ ، ٢٦١ : ١٢

- إسطنبول على باي الخازندار — ٨٢ : ٨٣ : ٨٣ : ٣  
إسطنبول الناصري — ٢٢ : ٩  
الإسكندرية — ٤ : ١٣ : ٥ : ٨ : ١٨ : ٤  
١٩ : ٨ : ٣٦ : ٣٧ : ٣ : ٦٧ : ١٣ : ٤  
٦٨ : ٢ : ٨٩ : ١١ : ٩٠ : ١١ : ٩١ : ٤  
٤ : ٩٦ : ١٠ : ٩٨ : ١١ : ٩٩ : ١٢٠ : ٤  
١ : ١٢٧ : ٨ : ١٣٣ : ٤ : ٢٠٢ : ٤ : ٤  
٢٠٣ : ١ : ٢٢٩ : ١٣ : ٢٣٠ : ١ : ٤  
٢٧١ : ٤ : ٢٧٣ : ١٠ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٧٧ : ٤  
٤ : ٢٧٩ : ٦ : ٢٨٦ : ٦ : ٢٨٧ : ٧ : ٤  
٢٨٨ : ١٢ : ٢٨٩ : ٥ : ٢٩٢ : ٨ : ٢٩٥ : ٤  
٤ : ٢٩٦ : ٩ : ٢٩٧ : ٥ : ٢٩٨ : ٩ : ٤  
٣٢١ : ٢ : ٣٢٦ : ١٣ : ٤  
إسكنيدة (سكنيدة) = دمنهور البحيرة .  
إسلامبول = إستانبول .  
أسوار قلعة الجبل — ٢٩٣ : ٢٠ : ٤  
الأسواق — ٣٢٠ : ٩ : ٤  
أسوان — ١٤٧ : ١ : ٤  
أشوم الزمان — ١٤٦ : ٥ : ٤  
أشوم طناح — ٢٠٣ : ٩ : ٤  
الأشونين — ١١٢ : ٢ : ١١٤ : ٧ : ٤  
الأطبايق بالقلعة — ١٥٩ : ١ : ١٨٠ : ١٧ : ١٨٨ : ٣ : ٤  
أطرار = أترار .  
أطوم = بلطيم .  
أعمال البحيرة = البحيرة .  
إفريقية — ١٤٣ : ٢٠ : ٤  
أقاليم ديار بكر — ٢٦١ : ٥ : ٤  
الأقاليم الفارسية — ٢٦٤ : ١٦ : ٤  
إقطاعات الجند (أراضي زراعية تُمنح للجنود وتفاوت في زيادة  
مغلتها وتراجها — ٧٢ : ٥ : ١٥٩ : ١٧ : ٤  
الأقفاص = أفهس .  
أفهس — ١٣٨ : ١٧ : ٢٤٩ : ١٧ : ٤
- إقليم الأشمونين — ١١٢ : ٨ : ٤  
إقليم البحيرة — ٢٠٢ : ١٥ : ٤  
إقليم البرلس — ١١٠ : ٨ : ٤  
إقليم بنجاب — ٢٦٢ : ١٦ : ٤  
إقليم الجبل — ٢٢٢ : ١٧ : ٤  
إقليم الدقهلية — ١٤٦ : ١٨ : ٤  
إقليم غرب الدلتا (الخوف الغربي) — ١١٤ : ٩ : ٤  
إقليم مازندران — ٢٢٢ : ١٩ : ٤  
إمبابة — ٢٨٦ : ٢٠ : ٤  
الأميرية — ١٠٨ : ١٦ : ٤  
الأناضول = بلاد الأناضول .  
أنطاكية — ١٧ : ٢٢ : ٥٩ : ٢٢ : ١١١ : ٢٣ : ٤  
٢١٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢٠ : ٤  
أنقرة — ٢٦٨ : ٦ : ٤  
أنكورا = أنقرة .  
أنكورية = أنقرة .  
الأهراء (خازن الحبوب) — ٧٤ : ٨ : ٤  
الأهواز — ١٢٣ : ٢١ : ٤  
أوربا — ١٢ : ٢١ : ١٤٣ : ٢١ : ٢٤٩ : ١٨ : ٤  
أورشليم = القدس الشريف .  
أونو = الأشمونين .  
إيران — ٤٤ : ١٦ : ٢٤١ : ١٧ : ٤  
أيلة — ١ : ١٥ : ٤  
الإيوان بالجامع الناصري بقلعة الجبل = دار العدل .  
الإيوان الشرقي لمدرسة السلطان حسن — ٣٠٤ : ١٦ : ٤
- (ب)  
باب الأبواب = الدربند  
باب الإسطنبول = باب المصلحة

باب الصغير بدمشق — ٢:٢٤١  
 باب العزب = باب السلسلة  
 باب عليّ باي الخازندار — ١:٨٤ ٨:٨٣  
 باب الفتوح — ١٧:٢٤٠ ٦٧:١٩٢ ١٦:١٨٨  
 باب القرافة — ١٧:٢٨٥ ٦٢٠:٨٠ ٦٧:٥٣  
 باب القرافة (الصغرى) — ١٤:٢٧٦  
 باب القصر بقلعة الجبل — ٣٠٠:  
 باب قلعة الجبل — ٨:٢١٢ ١٢:١٩٣  
 باب قلعة الجبل المدرج — ١٨:٢٩٣ ٦٥:١٨٦  
 باب كيسان — ٩:٢٢  
 الباب المحروق — ١٨:١٨٣  
 باب المدرج = باب قلعة الجبل المدرج  
 باب المقس = باب البحر  
 باب النحاس بالقلعة — ١٣:٧٩ ١٩:٤  
 باب النصر — ١٢:١٢٢ ٦٥:١١١ ٦٢:١٠٣  
 ١٣:١٤٤ ١٦:١٣٧ ٦٩:١٣٢ ٦٥:١٣٠  
 ٩:١٩٢ ٦٦:١٤٨  
 باب النصر بدمشق — ١٣:٢٨١ ٦٩:٢٤٠  
 باب الوزير — ١٦:٣٨ ٦٥:١٢٤ ٦١:١٤٩ ١٦:٣٢٠  
 ٦٦:١٨٣ ٦٣:١٨٩  
 بابا جامع الحاكم — ١٣:١٣٠  
 بابا زويلة — ١٢:١٥٩  
 بادية الشام — ١٤:٢٥١  
 بارالوس = البرلس  
 باريس — ١٩:١  
 بالس — ٢١:١٧٥  
 بانقوسا — ٤:١٣ ١٧:١٢  
 بانياس — ٢١:٣٢٤ ١٦:٢٩٨

باب الإنكشارية = باب السلسلة  
 الباب الأوسط لقلعة الجبل — ٢٣:٢٩٣  
 باب البحر — ٦:٢٩٤ ١٠:١٣٦ ٢٠:٤٤  
 باب بولس = باب كيسان  
 باب بيرس — ١٨:٢٨٩  
 باب جامع قوصون — ١٣:٢٧٦  
 الباب الجديد لقلعة الجبل — ٢٣:٢٩٣ ٦٢٣:٨٧  
 باب الجسر — ١٥:٤٧  
 باب الحديد = باب البحر  
 باب الحسينية — ١٨:٢  
 باب دار الضيافة — ٤:١١٥  
 باب الدربند = الدربند  
 باب دمشق — ١٣:٢٣٨  
 باب الرملة — ١٢:٣٢٨  
 باب زويلة — ٢٤:٨٢ ١٧:٤٣ ١٨:١٤  
 ٨:٢١٢ ٦٧:١٩٢ ١٦:١٨٨  
 باب الستارة — ١٢:٤  
 باب السر = باب الجسر  
 باب السر بقلعة الجبل — ٢:٣٣٠ ٦٧:٣٠٠  
 باب السرايا = باب النصر بدمشق  
 باب السلسلة — ٢٦:١٨ ١٥:٦٧ ٤:١٠ ٣:  
 ٢٠:٨٠ ٤٤:٥٣ ١٦:٣٥ ١٤:٣٣ ٦:  
 ١٨:١٠٧ ١٨:٩٢ ٢٢:٨٧ ١٠:٨٤  
 ٢٠:١٦٩ ٢٠:١٤٨ ٦٧:١٢٩ ١٣:١٢٦  
 ٦٩:١٨٤ ٦٨:١٨٣ ٦٣:١٧٢ ١٢:١٧١  
 ١٤:٢٨٨ ٤:٢٨٧ ١١:١٨٦ ١:١٨٥  
 ١٢:٣٢٧ ٦٣:٣١٨ ٦٧:٢٩٤ ٢:٢٩٠  
 ١:٣٣١  
 باب السيدة عائشة (رضي الله عنها) — ٢١:٢٨٥



- بجاية — ١٩:١٤٣  
البحر الأبيض المتوسط (البحر الملح) — ٦٥:٢٠:٤٠  
١٧:١١٠ ١٧:٢٢٩ ١٨:٢٣٤  
١٢:٢٩٨  
بحر الخزر — ١٥:٢٥٩ ١٨:٢٥٨ ٢٠:٤٤  
بحر الروم — ١٧:٢٢٠  
بحر طبرستان — ٢٠:٢٢٢  
بحر القلزم — ١٥:١  
البحر الملح = البحر الأبيض المتوسط  
بحر يوسف — ٢٠:١٢١  
البحيرة — ٦٢:٢٠٣ ٦٣:٢٠٢ ٦٣:١١٤ ٦٩:٩٦  
١٩:٢٧٩  
بحيرة البرلس — ١٦:١١٠  
بحيرة طبرية — ٦١٨:٣١٢ ١٧:١١٧ ٢٤:١١٣  
٢١:٣٢١  
بخارى — ١٩:٢٥٨  
بدخشان — ١٨:٢٥٦  
البرج (بإقليم البرلس) — ٩:١١٠  
برج الأمير أيتش بطرابلس — ٣:١٩١ ١٤:١٨١  
البرج بالإسكندرية — ٧:٢٨٧  
البرج بقلعة الجبل — ١٠:٢٤٩ ٥٥:٣٦  
البرج بقلعة دمشق — ١٢:١٩٠  
البرجيل — ١٥:٣١٦  
برسا = برصا  
برصا — ٢:٢٦٩ ١٧:٢٦٧ ١٩:٢١٦  
البركة (بركة الحجاج) — ١٢:١٧٢  
بركة أبي الشامات = بركة الناصري  
بركة الحبش — ٦٧:٢٨٥ ٥٥:٢٧٤ ٦٦:٢٧٣  
٣:٣٣٠ ١:٢٨٦  
بركة سني نصرية = بركة الناصري  
بركة السقاين = بركة الناصري  
بركة الفيل — ٥:٣٣٠ ٢٣:٨٢ ٦٦:٤٧  
بركة قارون — ٢٣:٨٢  
بركة قاسم بك = بركة الناصري  
بركة المعهد = بركة الناصري  
بركة الناصري — ٢٠:١٨٩ ١١:٨٧ ٩:٨٦  
البركة الناصرية = بركة الناصري  
البرلس — ٤:١١٠  
بروسة = برصا  
بزاعة — ٩:٢٢٠  
البساتين — ١٦:٢٧٣ ٢٣:٨٢  
بساتين المطرية — ٤:٢٠٩  
بستان الخشاب — ١٣:٨٦ ١٧:٦٩  
بستان الريدانية — ١٦:٢  
بسطام — ٥:٤٣  
البصرة — ٤:٢٦١ ١٨:١٧٣  
بلبك — ١٢٦:١٨:١١٦ ١٧:٣٤ ٤٤:٢٣  
١٨:٢٣٦ ٢١:٢٣٣ ٢:٢١١ ٦٧  
٤:٢٥٣  
البقالة — ١٩:٨٣  
بغداد — ٢٠:٥٦ ١٢:٥٥ ١:٤٤ ٦٦:٤٣  
٤٤:٢٦١ ٢٢:٢١٩ ١٢:٢١٥ ٢٣:٥٧  
١٧:٢٨٢ ١:٢٦٧ ١:٢٦٦ ١١:٢٦٤  
٢:٣٢٢ ١٤:٣١٤ ١٢:٣١١ ١٣:٣٠١  
البقاع — ١٠:٣٢٤  
بقاع العزيز = البقاع العزري  
البقاع العزري — ٧:٢٣٣  
بقيع الفرق — ٢٢:٩٠

بلدة الساحل — ٩:٣٠٧  
 بلاد السباخ — ١٣:٢٠٨  
 بلاد السلطان — ٦:٢٤٧  
 البلاد الشامية — ٩:٢:١٠:١٣:٢٤:١٤  
 ٢٦:٣:٢٩:٤٤:٤٨:٦١:٦٥  
 ٩١:٦٥:١٠٥:١١٦:٢٠:١٢٠  
 ١٨:١٢٧:٢:١٢٨:١٥:١٥١:١٣  
 ١٥٥:١٥:١٦٨:٤:١٦٩:١٣:١٧١  
 ٤:١٧٦:١:١٧٧:٢:١٧٩:١٠  
 ١٨١:٢:١٨٨:١٤:٢٠٨:١:٢١٥  
 ١٩:٢١٦:٧:٢١٩:١:٢٢٠:١١  
 ٢٢٥:١٨:٢٢٧:١٣:٢٣٢:١:٢٥٣  
 ٨:٢٦١:٦:٢٦٥:١١:٢٧١:٨  
 ٢٨٧:١٠:٢٩٣:٨:٢٩٨:١٢:٣٠٣  
 ٦:٣٢٠:١٤  
 بلاد الصعيد — ١٥٦:٨:١٩٨:١٣:٢١٤:٦٩  
 ٥:٢٨٦  
 بلاد الصين — ١٥:٢٦٩  
 بلاد العراق — ١٢:٢٦١  
 بلاد القريية — ١:١١١  
 بلاد فارس — ٢١٥:٢٠:٢٥٩:٢١  
 البلاد القبلية — ٥:١٣٨  
 بلاد قرايوسف — ١٠:٣٢٤  
 بلاد القفجاق — ١٧:٥٨  
 بلاد الكرج — ١٠:٢٦٤  
 بلاد كيلان — ١٨:٢٢٢  
 بلاد لارندة — ٢٣:٢٨١  
 بلاد ماوراء النهر — ١٦:٢٥٦  
 بلاد مصر — ٢:٢٢٠  
 بلاد المغرب — ١٤٢:١٣:١٤٣:١

بكة = مكة المشرفة .  
 بلاد ابن عثمان — ١٢:٢٦٧  
 بلاد الأرمن — ٢١:١٧٧  
 بلاد أرمينية — ١٧:١٦٤  
 بلاد الإفرنج — ٥:٣١٠:٦٥:٢٩٧  
 بلاد الأفغان — ١٨:٢٥٨  
 بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) — ٢٦٧:١١:٢٦٨:  
 ١٦:٣٢٧:٢١  
 بلاد الأوقاف — ٦:٢٤٧  
 بلاد التركمان — ٢٠٨:٣:٢٦٤:١٢:٢٨٨:  
 ٤:٣١٠:١٣  
 بلاد تقيمش خان ملك التتار — ٤:٢٥٩  
 بلاد الجاركنس — ٤:١  
 بلاد الجبال — ١٧:٢٥٩  
 بلاد الجبل — ١١:٢٦١  
 بلاد الجزيرة — ٢٣:٢٦٥:١٧:١١٥  
 بلاد الحجاز — ٤:١٧١:١١:١٠٩  
 البلاد الحلبية — ٥٦:١٥:٥٩:٦:١٩٠:٦٦:  
 ٢:٢٨٨  
 بلاد خراسان — ١٨:٢٥٨  
 بلاد ديار بكر — ٢٠:٢٨١  
 بلاد الديلم — ١٣:٢٦١  
 بلاد الروم — ١٣:١٧:٢٠:١٨:١٨:  
 ٢٣:١٧:٤٨:٢١:٥٩:٧٠:١٣:  
 ١١٥:٢٠:١٢٣:٢١:١٦٤:١٧:  
 ٢٢٠:٢:٢٦٤:٤:٢٦٥:١٨:٢٦٦:  
 ٢٢٦:٢٢:٢٦٨:١٤:٢٦٩:١٥:  
 ٢٨١:١٦:٣٢٧:٢٠:  
 بلاد الرى — ٥:٢٥٩

بلاد اخند — ٨:٧٧  
 بلاد الهياطة — ١٦:٢٥٦  
 بلبيس — ١٧:٢٠٩، ٢٣:٢٥، ٢٩:٢٩٤  
 ٧:٣١٨، ١٦:٣١٧، ٤  
 بلخ — ١٣:٢٥٨، ١٦:٢٥٧، ٦:٢٥٥  
 بلخشان — ١٢:٢٥٨، ١:٢٥٧  
 بطيم — ٤:١١٠  
 البلقاء — ١٦:١٦٨، ١٩:٥٧، ١٥:١  
 بنجاب — ١٦:٢٦٢  
 بندردمنور — ٢٠:١١٤  
 الهندقدارية — ٢٢:١٨٣  
 بنها — ٢٣:١١٣  
 بهتيت — ١٢:١٠٨  
 بهتيم = بهتيت  
 بهتين = بهتيت  
 بهستنا — ٦:٢٦٥، ١٤:٢١٩  
 بهنسنا — ٩:١٢١  
 البنساوية — ١٧:١٣٨، ١٠:١١٢  
 بوائك الخيل — ٢:٨٣  
 بوسته سوق السلاح — ١٨:٢٧٥  
 بولاق — ٨:٢٨٦، ٢٢:٢٢٦  
 البيرسية = خاتناه الملك المظفر ركن الدين بيبيرس الجاشنكير  
 بيت آقباي حاجب الحجاب — ٨:٢٧٣  
 بيت آقباي طاز الكركي — ١٤:٢٨٩  
 بيت أبي يزيد — ٩:٣٨، ١٢:٥  
 بيت الأمير اينال باي — ٦:٣٢٧  
 بيت الأمير بيبيرس — ١٣:٢٨٨، ١٣:٢٨٦  
 ١٦:٣٢٨، ١:٣٠٥، ١:٢٩٠، ١٧:٢٨٩  
 بيت الأمير فرج — ١:٨٨  
 بيت الأمير نوروز الحافظي — ١٧:١٧٣، ١:٢٧٦، ٩:٢٧٦  
 ١٣:٢٨٨، ١٧:٢٨٠  
 بيت الأمير يشبك الشعباني الدوادار — ٦:٢١٥  
 ١٢:٢٧٢، ٥:٢٢٨  
 بيت قنصري برقي (والد المؤلف) — ١٠:١٨٩  
 ١٠:٣٢٨  
 بيت چركس القاسمي المصارع — ١٤:٢٨٩  
 بيت سعد الدين بن غراب — ٤:٣٣٠  
 بيت سونجيفا الناصري — ٩:٨٦  
 بيت شاذ الدواوين محمد بن الطيللاوي — ١٨:٣٠٩  
 بيت شاذ الدواوين ناصر الدين محمد بن جلبان الحاجب —  
 ١٥:٢٩٩  
 بيت علي باي الخازندار — ١٦:٨٥  
 بيت قطلوبغا الحسني الكركي — ١٤:٢٨٩  
 بيت المسال بدمشق — ٢:١٦٣  
 بيت مال المسالين — ١٨:١٧٨، ٢:١٥٨  
 البيت المقدس — ١٥:١  
 بيت والي القاهرة — ٢:١٥٨  
 بيت يشبك العثاني الدوادار — ١٠:٢٨٦، ٥:٢٧٥  
 بيت يلغا الناصري — ١٣:٢٧٥  
 البئر البيضاء — ١:٢٠٩  
 البيرة — ٢٠:١٣٢، ٢:١١١، ٣:٦٨، ٢٠:٢١١  
 ٢٠:٢٦٥، ١٧  
 بيروت — ١٩:٦٠  
 بيارستان الملك انويد شيخ — ٧:١٨٦  
 البجارتان المنصوري — ١٣:١٣٩، ١٩:٩٣، ٥:٧٩  
 ١٧:١٩٩، ١١  
 بين القصرين — ٣:١١٣، ٢٧:١٠٣، ٦:٢٥

بلاد اخند — ٨:٧٧  
 بلاد الهياطة — ١٦:٢٥٦  
 بلبيس — ١٧:٢٠٩، ٢٣:٢٥، ٢٩:٢٩٤  
 ٧:٣١٨، ١٦:٣١٧، ٤  
 بلخ — ١٣:٢٥٨، ١٦:٢٥٧، ٦:٢٥٥  
 بلخشان — ١٢:٢٥٨، ١:٢٥٧  
 بطيم — ٤:١١٠  
 البلقاء — ١٦:١٦٨، ١٩:٥٧، ١٥:١  
 بنجاب — ١٦:٢٦٢  
 بندردمنور — ٢٠:١١٤  
 الهندقدارية — ٢٢:١٨٣  
 بنها — ٢٣:١١٣  
 بهتيت — ١٢:١٠٨  
 بهتيم = بهتيت  
 بهتين = بهتيت  
 بهستنا — ٦:٢٦٥، ١٤:٢١٩  
 بهنسنا — ٩:١٢١  
 البنساوية — ١٧:١٣٨، ١٠:١١٢  
 بوائك الخيل — ٢:٨٣  
 بوسته سوق السلاح — ١٨:٢٧٥  
 بولاق — ٨:٢٨٦، ٢٢:٢٢٦  
 البيرسية = خاتناه الملك المظفر ركن الدين بيبيرس الجاشنكير  
 بيت آقباي حاجب الحجاب — ٨:٢٧٣  
 بيت آقباي طاز الكركي — ١٤:٢٨٩  
 بيت أبي يزيد — ٩:٣٨، ١٢:٥  
 بيت الأمير اينال باي — ٦:٣٢٧  
 بيت الأمير بيبيرس — ١٣:٢٨٨، ١٣:٢٨٦  
 ١٦:٣٢٨، ١:٣٠٥، ١:٢٩٠، ١٧:٢٨٩

ترعة الإسماعيلية — ٢٢:١٨٨ ٢٢:٥٧ ١٨:٣٥  
 ترعة السعيدية — ٢٠:٣١٨  
 تركستان — ٣:٢٥٨  
 تركيا = ديار بكر  
 تروجة — ٤٠:٢٨٠ ٣:٢٧٩ ١٦:٢٠٢  
 تريوليس = طرابلس  
 تفليس — ٩:٢٦٤ ٢٤:٢١٩ ٢٢:٢٤  
 التكية السلمانية — ١٢:٣٢ ٢٠:٢٣  
 تل شقحب = شقحب  
 تميائيس = دمياط  
 تنس — ٩:٩٠  
 توران = ما وراء النهر  
 توقات — ١٨:٢٤٢  
 توريز = تبريز  
 تونس — ١٧:٢٤٠ ١٧:١٧٠ ١٣:١٤٢

(ث)

نهر الإسكندرية — ٤:٢٩٢ ١٠:١١٣  
 نهر دمياط — ١٤:١٨١ ٧:١١٠ ٣:٨٩  
 ١٩٣:٢٠٢ ٣:٢٩٥ ٣:٢٩٦ ١٠:٢٩٦  
 ١٤:٣٢٦ ١٥:٣٢٣  
 الثغور الرومية — ٢٠:١٣٢  
 ثكنات الجيش = ثكنات الجيش المصري  
 ثكنات الجيش المصري — ١٧:٦٤ ٢١:٢  
 ثيرة — ٨:١٢٤ ٢١:١٢٣

(ج)

جامع آق سنقر — ٨:١٨٩ ١٢:٨٧ ١٥:٨٦  
 الجامع الأبيض بالرملة — ٢٠:٣١٦

بيوت الأمراء — ٤:٣٢٢  
 بيوت خركوات — ٢٠:٢٨١  
 بيوت سالم الدوكاري — ٦:٣١  
 بيوت الفقراء — ١٧:١٥١  
 بيوت نعيم — ٣:٤٥ ١٥:٤١ ٤:٤٠

(ت)

النبانة — ١٦:١٨٩ ٢:١٢٤  
 تبريز — ١٦:١٧٥ ٦:١١٥ ٢:٤٤ ٢:٤٣  
 ٨:٢٦٤  
 تدمر — ٦:٢٥١  
 تربة الأتابك بليغا العمري بالصحرأ خارج القاهرة —  
 ٦:١٥٣  
 تربة الأمير بونس الدوادار بالصحرأ — ٢:١٠٣  
 ١٧:٢١٣  
 تربة برقوق = خانقاه السلطان برقوق .  
 تربة تم الحسني نائب طرابلس بميدان الحصى خارج دمشق —  
 ١٤:٢١٢  
 تربة خوند سمرا — ٧:٢٧٦  
 تربة زين الدين أبي يزيد بن مراد الخازن — ٤:١٣٦  
 التربة السلطانية = تربة خوند سمرا .  
 تربة سيف الدين قلهطاي بن عبدالله العثافي الظاهري الدوادار  
 الكبير بمصر — ٥:١٦٣  
 تربة الصوفية — ٧:١٤٨  
 تربة القاضي بدر الدين محمد بن القاضي علاء الدين على  
 بدمشق — ١٧:١٤٠  
 تربة الملك الظاهر برقوق بالصحرأ = المدرسة الناصرية  
 بالصحرأ .  
 التربة الناصرية — ٧:١٣٠

جامع المحمودية بالبحارية — ١١١:٢٠، ١٦٧:٤  
 جامع مدينة دلي — ٢٢:٧٧  
 جامع المقسى = جامع الوزير صاحب شمس الدين  
 أبي الفرج عبد الله المقسى .  
 جامع الملك الأشرف برسباي — ١٦:٧١، ٢٣:٩٤  
 الجامع الناصري بالقلعة — ١٥:١٧٣، ٢:١٠٠  
 جامع الوزير صاحب شمس الدين أبي الفرج عبد الله المقسى  
 (جامع أولاد عثمان) — ١٣٦:١٠، ٧:١٥٠  
 الجامعان = حلة بني مزبد .  
 جامعة الإسكندرية — ٢٢:١١٤  
 جامعة كاليفورنيا بأمريكا — ١١:١  
 الجب — ٤:١٦٠  
 جب الكلب بحلب — ٢٢:٢٥٠  
 جبال الشرقية بالقيوم — ١:١١٤  
 الجبال الصينية — ١٩:٢٥٨  
 جبال عاملة — ٢٢:٥٦، ١٧:١٠  
 جبال القبق — ٢٣:٢١٩، ٢١:٢٤  
 جبال لبنان — ٢٢:٥٦، ١٧:١٠  
 جبال القاهرة — ١٩:١٨٠، ٤:١٠٣  
 جبانة الإمام الليث — ١٦:١٠٩  
 جبانة الخفير = قراة الغفير .  
 جبانة العباسية = قراة الغفير .  
 جبانة العباسية الجديدة = قراة الغفير .  
 جبانة الغفير بالقاهرة = قراة الغفير .  
 جبانة المسالك — ١٩:١٣٠، ١٢:١٠٣  
 الجبل الأحمر — ٩:٢٠٩  
 جبل بانقوسا — ٢٠:١٢  
 جبل الثلج — ٤:٢٣٣

جامع الإسماعيلي — ١٣:٨٧  
 جامع أغا خان قيوچي — ١٥:٤  
 الجامع الأموي — ١٠:٢٩، ١٠:٢١٩، ١:٢٤١، ٨:٢٤٥، ١٩:٢٤٥  
 جامع بني أمية بدمشق = الجامع الأموي .  
 جامع الأمير شرف الدين أمير حسين بن جندر — ٥:١٥٥  
 جامع أولاد عثمان = جامع الوزير صاحب شمس الدين  
 أبي الفرج عبد الله المقسى .  
 جامع بيبرس = خانقاه الملك المظفر ركن الدين بيبرس  
 الجاشنكير .  
 جامع بيبرس الخياط = المدرسة الشريفة .  
 الجامع الحاكي — ٧:١٩٢  
 جامع حلب — ١٥:٢٢٣، ١:٢٢٤  
 جامع دمشق = الجامع الأموي  
 جامع راشدة — ١٢:١٣٩  
 جامع الرفاعي — ١٨:١٨٦  
 جامع السلطان حسن = مدرسة السلطان حسن .  
 جامع السيدة نفيسة = المشهد النفيسي .  
 جامع الشهداء — ١٩:١٣٢  
 جامع شيخون — ١٨:٦٣  
 الجامع الطولوني — ١٨:٨٣، ٢٢:٨٢  
 الجامع الطبرسي — ١١:٨٦  
 الجامع العري — ٢٢:٤٠  
 جامع قاتباي الحركي — ١٥:١٣٦  
 جامع قطيا — ١٧:٩٨  
 جامع القلعة = الجامع الناصري بالقلعة .  
 جامع قوصون — ١٣:٢٧٦  
 جامع محمد علي باشا الكبير — ٦:٢١، ١٧:٢٨  
 ١٨:١٠١



حنان الزهرى — ٨٦ : ١٠ : ٨٧ : ١٢

خانقاه بیبرس = خانقاه الملك المظفر ركن الدين بیبرس  
الحاشیہ ۱۰

حاجه — ٦ : ٨ ٦١٨ : ١٥ ٦٢٠ : ١٦ ٦٨ : ٢٣ : ٢٤ ٦٦ : ٢٩ ٦١ : ٣٠ ٦١٦ :

خانقاه مر ياقوس — ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٩٣ :  
 ١٧ : ٩٤ : ١١ : ٢٠٩ : ١٧ : ٢٩٢ :  
 خانقاه السلطان برقوق — ٢١ : ٤٥ :  
 خانقاه شيخون — ٥٦ : ٥٨ : ٦٣ : ١٧ :  
 ١٣١ : ١ : ١٥٤ : ٢١ : ١٥٨ : ١٧٨ :  
 ٢٠ : ١٩٩ : ١٨ :  
 الخانقاه الصلاحية (معبد السعداء) — ١٤ : ١٢٤ :  
 خانقاه الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير — ١٣٠ :  
 ١٠ : ١٤٢ : ١٨ :  
 الخانقاه الناصرية = خانقاه مر ياقوس .  
 خانقاه يونس = تربة الأمير يونس .  
 الخانكة = خانقاه سر ياقوس .  
 نجدة — ٤ : ٢٥٨ :  
 خراسان — ٢٥٥ : ١٧ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٤ : ٧ :  
 الخربة — ٧ : ٣١٥ :

( ٥ )

دار آقبای الحاجب — ٥ : ٢١٨ :  
 دار آقبای الكرکی الخازندار — ١٠ : ٢٧٥ :  
 دار إبراهيم بن بدوى — ٨ : ٢٠٣ :  
 دار الإمارة بدمشق — ١٠ : ١٠٠ :  
 دار الأمير طاز = دار سودون طاز الأمير آخور الكبير .  
 دار الأمير الكبير أيتش البجاسى — ١٨٤ : ٣ : ١٨٣ : ٢ :  
 ١٨٥ : ٦ : ١٨٦ : ٣ : ١٨٩ : ٨ :  
 دار تغرى بردى (والد المؤلف) — ١٨٣ : ١٥ : ١٨٨ :  
 ١٤ : ٢٩١ : ١ :  
 دار تراز الناصرى أمير صلاح — ٩ : ٣٢٦ :  
 دار چارکس القاسمى المصارع — ٩ : ٣٢٦ :  
 دار چمک — ١ : ٢٨٥ :  
 دار زين الدين أبى يزيد بن مراد الخازن — ١ : ١٣٦ :

خانداه مر ياقوس — ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٩٣ :  
 ١٧ : ٩٤ : ١١ : ٢٠٩ : ١٧ : ٢٩٢ :  
 خانقاه السلطان برقوق — ٢١ : ٤٥ :  
 خانقاه شيخون — ٥٦ : ٥٨ : ٦٣ : ١٧ :  
 ١٣١ : ١ : ١٥٤ : ٢١ : ١٥٨ : ١٧٨ :  
 ٢٠ : ١٩٩ : ١٨ :  
 الخانقاه الصلاحية (معبد السعداء) — ١٤ : ١٢٤ :  
 خانقاه الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير — ١٣٠ :  
 ١٠ : ١٤٢ : ١٨ :  
 الخانقاه الناصرية = خانقاه مر ياقوس .  
 خانقاه يونس = تربة الأمير يونس .  
 الخانكة = خانقاه سر ياقوس .  
 نجدة — ٤ : ٢٥٨ :  
 خراسان — ٢٥٥ : ١٧ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٤ : ٧ :  
 الخربة — ٧ : ٣١٥ :  
 خريثا (من عمل عزاز) — ١٤ : ١٤٩ :  
 الخرجة = القصر الصغير بالقلعة  
 خزانه شمائل (سجن) — ١٤ : ١٠ : ٢١ : ١٠ : ٢٥ :  
 ٤ : ٢٦ : ١ : ٢٨ : ٣ : ٦٧ : ١١ : ٨٠ : ٦ :  
 ٩١ : ١٢ : ٩٥ : ١٠ : ١٠٠ : ٤ : ١٢٣ : ٧ :  
 ١٢٥ : ٦ : ١٥٩ : ١١ : ١٨٢ : ١ : ٢٩٧ : ٥ :  
 خزائن السلاح بغير الإسكندرية — ١٠ : ١١٣ :  
 الخزائن السلطانية — ٥٧ : ١٣ : ٢٧٨ : ١٧ :  
 الخضرء — ١١ : ١٠٠ :  
 خط باب الوزير — ١٥ : ١٨٤ :  
 خط درب السباع — ٢٠ : ٥٤ :  
 خط الصليبة — ١٥٨ : ١٨ : ١٨٣ : ١٥ : ١٨٦ : ١٢ :  
 خليج الزعفران — ١٢ : ٢٠٩ :  
 خليج السد — ٨٢ : ٥٠ : ٨٣ : ١ :

دجرجا — ٢٠:١٥٦  
 دجلة — ١٣:٢٦٦ ، ١٩:١٦٢ ، ١٦:١١٥  
 الدرب الأحمر — ١٨:١٤٨  
 الدرب الأصفر — ١٨:١٤٢  
 الدربند (باب الأبواب) — ٨:٢٥٧ ، ٢:٤٤  
 ٢٠:٢٦٤  
 الدنيا — ٩:١١٠  
 دلي — ١٥:٢٦٣ ، ٥:٢٦٢ ، ٨:٢٦١ ، ٨:٧٧  
 دمشق — ٩:١٩ ، ٨:١٠٠ ، ٧:٣ ، ٥:١٨ ، ١:٩  
 ١٠:٦٢ ، ١١:١١٠ ، ١٢:١٢٠ ، ١٣:١٣٠ ، ١٤:١٤٠ ، ١٥:١٥٠  
 ١٦:١٦٠ ، ١٧:١٧٠ ، ١٨:١٨٠ ، ١٩:١٩٠ ، ٢٠:٢٠٠  
 ٢١:٢١٠ ، ٢٢:٢٢٠ ، ٢٣:٢٣٠ ، ٢٤:٢٤٠ ، ٢٥:٢٥٠  
 ٢٦:٢٦٠ ، ٢٧:٢٧٠ ، ٢٨:٢٨٠ ، ٢٩:٢٩٠ ، ٣٠:٣٠٠  
 ٣١:٣١٠ ، ٣٢:٣٢٠ ، ٣٣:٣٣٠ ، ٣٤:٣٤٠ ، ٣٥:٣٥٠  
 ٣٦:٣٦٠ ، ٣٧:٣٧٠ ، ٣٨:٣٨٠ ، ٣٩:٣٩٠ ، ٤٠:٤٠٠  
 ٤١:٤١٠ ، ٤٢:٤٢٠ ، ٤٣:٤٣٠ ، ٤٤:٤٤٠ ، ٤٥:٤٥٠  
 ٤٦:٤٦٠ ، ٤٧:٤٧٠ ، ٤٨:٤٨٠ ، ٤٩:٤٩٠ ، ٥٠:٥٠٠  
 ٥١:٥١٠ ، ٥٢:٥٢٠ ، ٥٣:٥٣٠ ، ٥٤:٥٤٠ ، ٥٥:٥٥٠  
 ٥٦:٥٦٠ ، ٥٧:٥٧٠ ، ٥٨:٥٨٠ ، ٥٩:٥٩٠ ، ٦٠:٦٠٠  
 ٦١:٦١٠ ، ٦٢:٦٢٠ ، ٦٣:٦٣٠ ، ٦٤:٦٤٠ ، ٦٥:٦٥٠  
 ٦٦:٦٦٠ ، ٦٧:٦٧٠ ، ٦٨:٦٨٠ ، ٦٩:٦٩٠ ، ٧٠:٧٠٠  
 ٧١:٧١٠ ، ٧٢:٧٢٠ ، ٧٣:٧٣٠ ، ٧٤:٧٤٠ ، ٧٥:٧٥٠  
 ٧٦:٧٦٠ ، ٧٧:٧٧٠ ، ٧٨:٧٨٠ ، ٧٩:٧٩٠ ، ٨٠:٨٠٠  
 ٨١:٨١٠ ، ٨٢:٨٢٠ ، ٨٣:٨٣٠ ، ٨٤:٨٤٠ ، ٨٥:٨٥٠  
 ٨٦:٨٦٠ ، ٨٧:٨٧٠ ، ٨٨:٨٨٠ ، ٨٩:٨٩٠ ، ٩٠:٩٠٠  
 ٩١:٩١٠ ، ٩٢:٩٢٠ ، ٩٣:٩٣٠ ، ٩٤:٩٤٠ ، ٩٥:٩٥٠  
 ٩٦:٩٦٠ ، ٩٧:٩٧٠ ، ٩٨:٩٨٠ ، ٩٩:٩٩٠ ، ١٠٠:١٠٠٠  
 ١٠١:١٠١٠ ، ١٠٢:١٠٢٠ ، ١٠٣:١٠٣٠ ، ١٠٤:١٠٤٠ ، ١٠٥:١٠٥٠  
 ١٠٦:١٠٦٠ ، ١٠٧:١٠٧٠ ، ١٠٨:١٠٨٠ ، ١٠٩:١٠٩٠ ، ١١٠:١١٠٠  
 ١١١:١١١٠ ، ١١٢:١١٢٠ ، ١١٣:١١٣٠ ، ١١٤:١١٤٠ ، ١١٥:١١٥٠  
 ١١٦:١١٦٠ ، ١١٧:١١٧٠ ، ١١٨:١١٨٠ ، ١١٩:١١٩٠ ، ١٢٠:١٢٠٠  
 ١٢١:١٢١٠ ، ١٢٢:١٢٢٠ ، ١٢٣:١٢٣٠ ، ١٢٤:١٢٤٠ ، ١٢٥:١٢٥٠  
 ١٢٦:١٢٦٠ ، ١٢٧:١٢٧٠ ، ١٢٨:١٢٨٠ ، ١٢٩:١٢٩٠ ، ١٣٠:١٣٠٠  
 ١٣١:١٣١٠ ، ١٣٢:١٣٢٠ ، ١٣٣:١٣٣٠ ، ١٣٤:١٣٤٠ ، ١٣٥:١٣٥٠  
 ١٣٦:١٣٦٠ ، ١٣٧:١٣٧٠ ، ١٣٨:١٣٨٠ ، ١٣٩:١٣٩٠ ، ١٤٠:١٤٠٠  
 ١٤١:١٤١٠ ، ١٤٢:١٤٢٠ ، ١٤٣:١٤٣٠ ، ١٤٤:١٤٤٠ ، ١٤٥:١٤٥٠  
 ١٤٦:١٤٦٠ ، ١٤٧:١٤٧٠ ، ١٤٨:١٤٨٠ ، ١٤٩:١٤٩٠ ، ١٥٠:١٥٠٠  
 ١٥١:١٥١٠ ، ١٥٢:١٥٢٠ ، ١٥٣:١٥٣٠ ، ١٥٤:١٥٤٠ ، ١٥٥:١٥٥٠  
 ١٥٦:١٥٦٠ ، ١٥٧:١٥٧٠ ، ١٥٨:١٥٨٠ ، ١٥٩:١٥٩٠ ، ١٦٠:١٦٠٠  
 ١٦١:١٦١٠ ، ١٦٢:١٦٢٠ ، ١٦٣:١٦٣٠ ، ١٦٤:١٦٤٠ ، ١٦٥:١٦٥٠  
 ١٦٦:١٦٦٠ ، ١٦٧:١٦٧٠ ، ١٦٨:١٦٨٠ ، ١٦٩:١٦٩٠ ، ١٧٠:١٧٠٠  
 ١٧١:١٧١٠ ، ١٧٢:١٧٢٠ ، ١٧٣:١٧٣٠ ، ١٧٤:١٧٤٠ ، ١٧٥:١٧٥٠  
 ١٧٦:١٧٦٠ ، ١٧٧:١٧٧٠ ، ١٧٨:١٧٨٠ ، ١٧٩:١٧٩٠ ، ١٨٠:١٨٠٠  
 ١٨١:١٨١٠ ، ١٨٢:١٨٢٠ ، ١٨٣:١٨٣٠ ، ١٨٤:١٨٤٠ ، ١٨٥:١٨٥٠  
 ١٨٦:١٨٦٠ ، ١٨٧:١٨٧٠ ، ١٨٨:١٨٨٠ ، ١٨٩:١٨٩٠ ، ١٩٠:١٩٠٠  
 ١٩١:١٩١٠ ، ١٩٢:١٩٢٠ ، ١٩٣:١٩٣٠ ، ١٩٤:١٩٤٠ ، ١٩٥:١٩٥٠  
 ١٩٦:١٩٦٠ ، ١٩٧:١٩٧٠ ، ١٩٨:١٩٨٠ ، ١٩٩:١٩٩٠ ، ٢٠٠:٢٠٠٠  
 ٢٠١:٢٠١٠ ، ٢٠٢:٢٠٢٠ ، ٢٠٣:٢٠٣٠ ، ٢٠٤:٢٠٤٠ ، ٢٠٥:٢٠٥٠  
 ٢٠٦:٢٠٦٠ ، ٢٠٧:٢٠٧٠ ، ٢٠٨:٢٠٨٠ ، ٢٠٩:٢٠٩٠ ، ٢١٠:٢١٠٠  
 ٢١١:٢١١٠ ، ٢١٢:٢١٢٠ ، ٢١٣:٢١٣٠ ، ٢١٤:٢١٤٠ ، ٢١٥:٢١٥٠  
 ٢١٦:٢١٦٠ ، ٢١٧:٢١٧٠ ، ٢١٨:٢١٨٠ ، ٢١٩:٢١٩٠ ، ٢٢٠:٢٢٠٠  
 ٢٢١:٢٢١٠ ، ٢٢٢:٢٢٢٠ ، ٢٢٣:٢٢٣٠ ، ٢٢٤:٢٢٤٠ ، ٢٢٥:٢٢٥٠  
 ٢٢٦:٢٢٦٠ ، ٢٢٧:٢٢٧٠ ، ٢٢٨:٢٢٨٠ ، ٢٢٩:٢٢٩٠ ، ٢٣٠:٢٣٠٠  
 ٢٣١:٢٣١٠ ، ٢٣٢:٢٣٢٠ ، ٢٣٣:٢٣٣٠ ، ٢٣٤:٢٣٤٠ ، ٢٣٥:٢٣٥٠  
 ٢٣٦:٢٣٦٠ ، ٢٣٧:٢٣٧٠ ، ٢٣٨:٢٣٨٠ ، ٢٣٩:٢٣٩٠ ، ٢٤٠:٢٤٠٠  
 ٢٤١:٢٤١٠ ، ٢٤٢:٢٤٢٠ ، ٢٤٣:٢٤٣٠ ، ٢٤٤:٢٤٤٠ ، ٢٤٥:٢٤٥٠  
 ٢٤٦:٢٤٦٠ ، ٢٤٧:٢٤٧٠ ، ٢٤٨:٢٤٨٠ ، ٢٤٩:٢٤٩٠ ، ٢٥٠:٢٥٠٠

دار السعادة (دار الحكومة التي يقيم فيها الحاكم) —  
 ١٧٦:١٨١ ، ٤٤:٢٠٨ ، ٦٧:٢٨١ ، ٦٣:٢٨١  
 ٢٩٧:٣٠١ ، ١١:٣٠١  
 دار السعادة بدمشق = دار السعادة .  
 دار سودون طاز الأمير آخور الكبير — ٣:٢٩١  
 دار الصوفية = خانقاه سرياقوس  
 دار الضرب — ٢٤:٢٩٣  
 دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل — ٢٠٩:٤٤ ، ١٣٦:٤٤ ، ٢٠٩:٤٤  
 ٩:٣٢٠ ، ١٥:٣٢٠  
 دار طاز = دار تغري بردى (والد المؤلف)  
 دار العدل (الإيوان بالجامع الناصري بقلعة الجبل) —  
 ٦:٧٤٩ ، ٧:٧٤٩ ، ١٣:١٣٠ ، ١٨:٢٧٠ ، ٤٧:٤٧٠ ، ١٤:٤٧٠  
 ٤٨:١٤٨ ، ١٠:١٠٠ ، ١٤:٨٧٠ ، ٤٤:٦٥٠ ، ١٠:١٠٠ ، ٢٠:١٤٨  
 ١٥:١٧٣ ، ٩:١٨٢ ، ١٨:٢٤٨ ، ٢١:٢٤٨  
 دار علي باي الخازندار — ٨٢:٨٣ ، ٤٩:٨٣  
 دار قتلوقا الكركي — ٧:٢٧٥  
 دار الكاشف — ٨:٢٠٣  
 دار الكتب المصرية — ١٠٨:٢٢٠ ، ١٣١:٢٠٠ ، ٢٠:٢٢٠  
 ٢١:٢٢٠  
 دار منجك اليوسفي — ٨:٢٧٥  
 دار نوروز الحافظي = بيت الأمير نوروز الحافظي  
 دار النيابة بفسرة — ٩:١٩١  
 دار شبك الدوادار — ٢٩٤:١٨٠ ، ٢٧٤:١٨٠ ، ٢٩٥:٢٩٥  
 ٢:٣٠٤ ، ٩:٣٢٦  
 دار شبك العثماني = بيت شبك العثماني  
 دار يلغا المجنون الأستاذدار — ٨٦:٥٠ ، ١٧٤:٥٠  
 دار يلغا الناصري = بيت يلغا الناصري  
 دارا — ٢١:٣٠  
 دامغان — ٢٠:٤٣

- الديوان السلطاني — ١٥:٢٤٦  
ديوان عموم الأوقاف — ٢٣:٥٤  
ديوان المالية — ٢٣:٨٦  
الديوان المفرد بالقلعة — ١٣:٣٠٠ ١٤:١٤٥  
(ر)  
رأس عين — ١١:٣١  
رأس وادي بني سالم — ٢:١١٤  
رافودة = الإسكندرية .  
راكوتس = الإسكندرية .  
راكوتي = الإسكندرية .  
الرباط — ٩:١٤٢  
الريض — ١٦:١  
الربط — ٤:١٠٩  
ربع أيتش البجاسي — ٧:١٨٩  
الربع المجاور لمدرسة أيتش = ربع أيتش البجاسي .  
الرحبة — ١٥:٣٠١ ١٣:٢١٩  
الرحبة = الرحبة الجديدة  
الرحبة الجديدة — ٢٣:٤٤  
رشيد — ١٦:١١٠  
رصافة هشام بن عبد الملك — ١٥:٢٦١ ١٤:٢٥١  
الرقعة — ٢٢:٢١٩ ٢١:١٧٥  
رمسيس — ١٥:١١٤  
الرمل — ١١:٢  
الرملة = الرملة .  
الرميلة — ٥٣:١٤ ٢٩:١٥ ٢٥:٢٦ ١٨:١٨  
٢٠٥:١٦ ٢٠٤:٢٢ ٨٠:٢٦ ٥٤:٤  
١٦:٣٠٥ ٢٧:٢٩٤ ٢٦:٢٠٦ ٢٢  
٥:٣١٦ ٢:٣٠٦  
٦:٢٥٢ ٦:٢٥١ ٦:٢٤٩ ٩:٢٤٨  
٢٨٦:١٨:٢٨٤ ١٠:٢٨١ ١٠:٢٦٥  
١٥:٢٨٩ ١٣:٢٨٨ ١٣:٢٨٧ ١٤  
٨:٢٩٧ ٣:٢٩٦ ٥:٢٩١ ١٢:٢٩٠  
٥:٣٠٣ ١٧:٣٠٢ ١٠:٣٠١ ٢:٣٠٠  
١٣:٣٠٩ ٣:٢٠٨ ٢:٣٠٧ ٩:٣٠٦  
١:٣١٣ ٩:٣١٢ ٩:٣١١ ٩:٣١٠  
١:٣٢٢ ١٤:٣٢١ ٢:٣١٥ ١:٣١٤  
١١:٣٢٤ ٢:٣٢٣  
دمهور البعيرة (إسكندرية) — ١١:١١٤ ٢٤:٩٦  
١٥:٢٧٩ ١٣:٢٠٢  
دمهور الوحش — ١٠:١١٤  
ديباط — ٦٥:١٤ ٦١:١٤ ٥٥:١٢ ٤٠:١٢  
١١:١١٤ ٢١:١١٢ ١٥:١١٠ ٨  
٢٩٦:٣:٢٩٥ ١٢:١٩٩ ١٥:١٨١  
١٢:٣١٣ ١٠  
دنيسر — ٢٠:١٢٨ ٢١:٣٠  
دهلي = دلي  
دور دمشق — ٢:٢٤٦  
دور دراوين الحكومة بقلعة الجبل — ١٥:٢٨  
الدور السلطانية بقلعة الجبل — ١٠:٣٥ ١٥:٢٨  
٤:٣٣١ ٢٠:٧٩  
دوركي — ٨:١١٥ ١٤:١٣  
ديار بكر (تركيا) — ٥:٥٢٦ ١٨:١١٥ ١٨:٣١  
١٦:٢٦٨  
ديار بكر بن وائل — ٨:١٦٢  
ديار الجزيرة — ١٦:١١٥  
الديار المصرية = مصر  
دير الطين — ١٦:٢٧٣  
ديروط — ٤:٢٠٢  
ديوان الجيش — ٢:٢٧٩ ١٠:٥



- الزوامل — ١٨ : ٢٠٩  
 الزوايا — ٦ : ١٠٩ ، ٢ : ٧٤  
 الزيات = القلج .  
 زينة = زفتة .
- (س)
- ساحل البحر الأبيض المتوسط — ٨ : ١١٠ ، ٩ : ٩٠  
 ساحل بحر الشام — ٢١ : ٢٩٨ ، ٢٦ : ١١٣  
 ساروس = نهر سيحون .  
 السبيل بقلعة الجبل — ٤ : ١١٥  
 سبيل الملك المؤيد شيخ — ٢٠ : ٢٨٧  
 سبيل المؤمن = مصلاة المؤمن .  
 سبيل المؤمنين = مصلاة المؤمن .  
 سجن الإسكندرية — ٦ : ١٠٠ ، ١ : ٩٤ ، ٢ : ٧١  
 ١٠ : ١٧٤ ، ٤ : ١٧٣ ، ٤ : ١٦٠ ، ٧ : ١٢٧  
 ٩ : ٢٨٦ ، ٥ : ٢٧٩ ، ١٣ : ١٩٩ ، ٤ : ١٩٣  
 ٤ : ٣٠٩ ، ١٢ : ٣٠٢ ، ١١ : ٢٩٨ ، ٥ : ٢٨٩  
 ١١ : ٣٢٦ ، ٢ : ٣٢١  
 سجن دمشق — ١٤ : ٣١٤  
 سجن الصبيبة — ١ : ٣٠٢  
 سجن طرابلس — ٨ : ١٨١  
 سجن قلعة الجبل — ٦ : ١٢٩ ، ١٦ : ٣٥  
 سجن قلعة دمشق — ٧ : ٢١٠ ، ٦ : ١٨١  
 سجن الكرك — ٨ : ١٤٧ ، ٣ : ١٢١  
 سجن منطاش — ٨ : ٨  
 سجون القاهرة — ٢٠ : ١٥٩  
 سراى الزعفران — ١٨ : ٦٤  
 سراى القبة — ٢١ : ١٩٨  
 السراى الكبرى بقلعة الجبل — ٢٢ : ٤
- الرها — ١٧ : ١٧٥ ، ١٤ : ٤٨٠ ، ١٨ : ٣١  
 روافد العراق — ١٩ : ٢٦١  
 رواق البغدادية — ١٩ : ١٤٢  
 روسيا — ١٨ : ٢٥٨  
 الروضة الشريفة — ٢١ : ٩٠  
 الروم — ١٢٤ ، ٩ : ١١٥ ، ٤ : ٦٢ ، ١٨ : ٥٩  
 ٢ : ٢٦٧ ، ١ : ١٧٦ ، ٤ : ٢٢٠  
 الرى — ١٤ : ٢٥٩  
 الريدانية (العباسية) — ٤٢ : ٢٨٠ ، ١٧ : ٩ ، ٨ : ٢  
 ١٦ : ٥٢ ، ٢ : ٤٧ ، ١٥ : ٤٥ ، ٣ : ٢٩  
 ١٦ : ٧٤ ، ٧ : ٦٤ ، ٤ : ٥٥ ، ٦ : ٥٤  
 ٢٢٩ ، ١ : ٢٠٤ ، ٣ : ٢٠٠ ، ١٦ : ١٩٩  
 ٢ : ٣١٨ ، ١٧ : ٣١٧ ، ٣ : ٢٣٠ ، ٤ : ٢٣٠  
 ٧ : ٣٢٣ ، ٧ : ٣٢٠
- (ز)
- زاوية البرزخ بدمياط — ١ : ١١٤  
 زاوية الشيخ أحمد العسالى — ١٣ : ٢٣٣  
 زاوية الشيخ أصلم بن نظام الدين الأصمى — ٤ : ٣٨  
 زاوية الشيخ على المفرل — ٩ : ١٢٢  
 زاوية الشيخ محمد التبرى = مسجد تبرى .  
 زاوية صقر — ١٩ : ٢٧٩ ، ٢١ : ٢٠٢  
 زاوية القاصد — ١٨ : ١٣٢  
 الزردخانه السلطانية — ٧ : ٨٥  
 الزرية بجانب الجامع الطيرمى — ١١ : ٨٧ ، ١١ : ٨٦  
 زقى = زفتة .  
 زفتة — ٢٢ : ١١٣ ، ٢ : ١١٢  
 زفتى جواد = زفتة .  
 الزقازيق — ٢٢ : ١١٣ ، ٢٠ : ٣٥

سور باب السلسلة — ٢١:٢٨٧  
 سور حماة — ١٩:٧٧  
 سور دمشق — ١٦:٢٢، ١٨:٢٣٧، ١٢:٢٣٨  
 ١٢:٢٤٠، ٩:٢٣٩  
 سور صلاح الدين — ١٩:٢٨٥  
 سور القلعة — ٢٠:٨٠  
 سور المدينة النبوية — ١٨:٩٠  
 سورية — ٢٤:٢٣٣  
 سوق الأروام بدمشق — ١٤:٢٨١، ١٩:٢٤٠  
 السوق الأسفل بجماة — ١٤:٩٦  
 السوق الأعلى بجماة — ١٤:٩٦  
 سوق الحميدية بدمشق — ٢٠:٢٤٠  
 سوق السلاح = سوق العزى .  
 سوق القيو — ١٠:١٨٦  
 سوققة السباعين — ٢٠:١٨٩، ١٢:٨٧، ١٥:٨٦  
 سوققة العزى (سوق السلاح) — ١٧:٢٧٥  
 سوققة منعم — ١٦:١٨٧، ١٢:١٨٦  
 سيحون = نهر سيحون .  
 سيس — ٤:١٧٧، ١٣:٣٨  
 سيواس — ١٨:٢١٦، ٣:٨٧، ١:٧٦، ٣:٥٩  
 ٤:٢٦٤، ١٨:٢٤٢، ٢٠:٢٢١، ٢:٢٢٠  
 ١٦:٢٩٠، ١٠:٢٦٧، ١:٢٦٥

(ش)

شارع إبراهيم باشا — ٢٠:١٥٠، ١٩:١٣٦  
 شارع أحمد بك سعيد — ٢٤:٢  
 شارع الإسماعيلي — ٢٠:٨٦  
 شارع الأشرف — ٢١:٥٤  
 الشارع الأعظم — ٢:١٨٨

سراى الملك بقلعة الجبل — ٢١:٧٩  
 سر ياقوس — ١٢:٧٠، ٥:٦٩، ٨:٦٨، ١٨:٥٧  
 ٨:٣٢٧، ٥:٢٩٤، ١٢:١٨٨، ١١:٩٤  
 السرير — ٢٤:٢١٩، ٢٢:٢٤  
 سعيد السعداء = الخانقاه الصلاحية .  
 السعيدية — ١٢:٣٢٦، ١٩:٣٢٥، ٩:٣١٨  
 ١٢:٣٣٠  
 سكينده = دمنهور البحيرة .  
 سكة حديد الحكومة — ٢٢:١١٣  
 سكة المحجر — ٢٤:٨٧  
 السلطانية — ١٨:٢٦٤، ٤:٤٤  
 سلمية — ٧:٣٩٦، ١:١٥  
 سماسم — ١٧:٧٠  
 سمران = سمرقند .  
 سمرقند — ١١:٢٥٨، ٨:٢٥٧، ٦:٢٥٤، ٨:٧٧  
 ١:٢٦٦، ٦:٢٦٤، ٢:٢٦٢  
 سمسطا .  
 سمسطا — ١٩:٢٩٠  
 سمسطا الساطاني = سمسطا .  
 سمسطا الوقف — ٢٢:٢٩٠  
 سمسطة = سمسطا .  
 سمندود — ٩:٢٠٣  
 سميساط — ٢٠:١٣٢، ١٤:١١١، ١٨:٦٨  
 ١٧:٢٦٥، ١٤:٢١٩  
 سنجار — ٨:١١٥، ٧:٣٢، ٥:٣١  
 سهل البقاع = البقاع العزري .  
 سواحل البحر الملح (البحر الأبيض المتوسط) — ٢١:٢٨١  
 سواحل القاهرة — ١:٢٥٠  
 سوادنة = أدرنة .  
 سوادرية = أدرنة .

شارع باب النصر — ١٣٢ : ١٨  
 شارع بين الجنان — ٢ : ٢٣  
 شارع الجمالية — ١٣٠ : ٢٠  
 شارع الجودرية — ١٤٨ : ١٨  
 شارع الخليج المصري — ٨٢ : ١٨  
 شارع الخليفة المأمون — ٢ : ٢٢، ٦٤ : ١٨  
 شارع الدفترخانة — ٨٧ : ٢٤  
 شارع الدواوين — ٨٧ : ١٧  
 شارع رسم باشا — ٦٩ : ٢١  
 شارع السيدة عائشة (رضى الله عنها) — ٣٢٨ : ٢١  
 شارع الشيخ عبد الله — ٨٦ : ١٩  
 شارع عماد الدين — ٨٦ : ١٩  
 شارع القاهرة = الشارع الأعظم  
 شارع قره قول المنشية — ١٨٣ : ٢٣  
 شارع القصر العالي — ٦٩ : ١٩  
 شارع قصر العيني — ٦٩ : ٢٠  
 شارع مراسينا — ٨٣ : ١٩  
 شارع مصطفى باشا كامل — ٨٦ : ١٩  
 شارع نصرة — ٨٦ : ١٨  
 شارع نوبار باشا — ٨٧ : ١٦  
 شارع والده باشا — ٦٩ : ٢٠  
 شاطئ البحر الأبيض المتوسط — ١١٠ : ١٥، ١٤٧ :  
 شاطئ دروط — ٢٠٢ : ٩  
 الشاطئ الشرقي لقرعة الإسماعيلية — ١٨٨ : ٢٢  
 الشاطئ الشرقي للنيل — ١١٣ : ١٧، ١٤٧ : ٩  
 شاطئ الفرات — ٢١٥ : ١٨، ٢١٩ : ٢٢  
 شاطئ النيل الشرقي = الشاطئ الشرقي للنيل  
 شاطئ النيل الغربي — ١١٢ : ٥

شبرا المنهورية = شبرومينا .  
 شبرومينا (شبرا المنهورية) — ١١٤ : ١١  
 شبه جزيرة الأناضول — ٢٦٧ : ٢٢  
 شمين القناطر — ٥٧ : ٣١٨ ، ٢١ : ١٧  
 شمين الكوم — ٢٩١ : ١٩  
 الشراخانة — ٢٧٧ : ١٨  
 الشقة — ٢ : ٢٩٦ ، ١٠ : ٣٠٦ ، ١٤ : ١٩







(ف)

- فاراب — ٢٠:٢٧٠  
 فارس — ١٣:٢٦١  
 فاس — ١٢:١٥٣ ، ١:١٤٣  
 فاقوس — ١٩:٢  
 الفرات — ٢٠:٧٧ ، ١٨:٦٨ ، ١٨:٣٧  
 :١٧٥ ، ١٩:١٦٢ ، ٢١:١٣٢ ، ١٤:١١١  
 :٢٢٢ ، ١٩:٢١٥ ، ١:٢١٣ ، ٢١  
 ٢٠:٢٦٥  
 الفُرع — ٢٥:٩٠  
 فرع النيل الشرقي (فرع دمياط) — ٢٥:١١٢  
 الفُرم — ١٧:٢٠٨ ، ١٧:٩٨ ، ١٨:٦١  
 القسطنط — ١٦:٢٩٣ ، ١٩:٢٨٥ ، ١٣:٦٥  
 الفسقية — ١٣:٣٢٩  
 فلسطين — ٢١:٤٠ ، ٢٢:٣١ ، ٢٠:٢٥  
 :١٨:٣١٦ ، ١٧:٨٩ ، ١٩:٧١ ، ٢٠:٦٧  
 قم الخليج — ١٩:٨٢  
 الفنادق — ٢:١٤٨  
 فنار الإسكندرية — ١٨:٢٢٩  
 فندق أيتمش البجاسي — ١٨:١٨٩  
 فُوة — ١٥:٣٠٢  
 الفيوم — ٣:٢١٠ ، ٤٤:٢١ ، ١:١١٤

(ق)

- قارا — ٤:١١  
 قاسيون — ٢١:٢٣٣ ، ١٩:٢١٣  
 قاعات القصر الكبير بقلعة الجبل — ٢١:٨٥  
 القاعة الأثرية = دار العدل  
 قاعة الذهب بقلعة دمشق — ١٣:١٠٠

(ع)

- عينتاب — ٢:١١١ ، ١٥:١٨ ، ١٦:١٧  
 :٢١٨ ، ٢٦:٢٢١ ، ٢٦:٢١٩ ، ١٠:٢١٨  
 ١٣:٢٩٠  
 غابغب — ١٧:١  
 الغرب — ١٢:١٥٣  
 الغربية — ٧:٢٠٣  
 غرة — ٢٠:٣٤ ، ١٤:٢٥ ، ٢:٢٤ ، ١:١٩  
 :١٧:٥٦ ، ٣:٤١ ، ١٥:٤٠ ، ١١:٣٦  
 :١١:٩٥ ، ٣:٩١ ، ٩:٧٢ ، ١١:٧٠  
 :٥:١٩٠ ، ٨:١٧١ ، ٨:١١٧ ، ١٦:٩٩  
 :٦:٢٠١ ، ١٤:٢٠٠ ، ٦:١٩٩ ، ٩:١٩١  
 :٩:٢٠٧ ، ٦:٢٠٦ ، ١:٢٠٥ ، ٢:٢٠٤  
 :٢١٨ ، ١٣:٢١٣ ، ١٥:٢١١ ، ١٦:٢٠٩  
 :٢٣٢ ، ٧:٢٣١ ، ٩:٢٣٠ ، ٣:٢٢١ ، ٣  
 :١:٢٣٩ ، ١:٢٣٧ ، ٢٠:٢٣٦ ، ١٤  
 :٦:٣٠٦ ، ١٦:٢٨٣ ، ١٦:٢٨٢ ، ٥:٢٤٦  
 :٧:٣١٧ ، ٥:٣١٦ ، ١٦:٣١٤ ، ٥:٣٠٧  
 :١٩:٣٢٦ ، ١٥:٣٢١ ، ١٨:٣١٩  
 ١٦:٣٢٧  
 النور = غور فلسطين  
 غور الأردن — ٢١:٣٢١  
 غور فلسطين — ٢١:١٨٢ ، ٩:١١٣ ، ١٢:٩٩  
 ١٨:٣٠٧  
 الغوطة — ١٧:٢٢٤ ، ٢٠:٣٢  
 غوطة تبريز — ١٥:١١٥ ، ١٥:٤٤  
 غوطة دمشق — ١٨:٢٣٦ ، ٣:١٧٦ ، ٢٢:١١٥  
 غيتا — ١٤:٢٠٨



القبة الزرقاء — ١٢ : ١٠٠  
 قبة عائشة = قبة الجامع الأمويّ القريبة .  
 القبة الكبيرة بالجامع الناصريّ بالقلعة — ٢٠ : ١٠١  
 قبة الملك العادل طومانباي — ١٧ : ٦٤  
 قبة النصر = قبة يلغا .  
 قبة يلغا — ١١ : ٢ : ١٠٣ : ٢٢ : ٢٠٩ : ٣ : ٢٣٣ : ٥ : ٣١٥  
 قبور إخوة يوسف عليه السلام — ١ : ١٠٩  
 القدس الشريف — ٢٥ : ٢٠ : ٦٧ : ١٤ : ٧١ : ٣ : ٨٩ : ١١ : ١١٤ : ٢ : ١٣٧ : ١٥ : ١٥٣ : ١٦ : ٢٨٩ : ١ : ٢٣١ : ١٦ : ٢١٦ : ١٤ : ٣٢٨  
 القدم = قرية القدم .  
 قرا باغ — ٢٦٤ : ٨ : ٢٦٧ : ١ :  
 القرافة — ٣٣٠ : ٣ :  
 قرافة باب الوزير — ١٨٣ : ١٩ :  
 القرافة الصغرى — ٢٧٣ : ١٨ : ٢٧٦ : ٧ :  
 قرافة الغفير — ٤٥ : ٢١ : ٦٤ : ١٦ : ١٠٣ : ١٢ : ١٣٠ : ١٩ :  
 القرافة الكبرى — ١٠٩ : ٢ :  
 القرافتان ( الكبرى والصغرى ) — ١٠٩ : ٩ :  
 قرطسا — ١١٤ : ١١ :  
 قرقيسيا — ٢١٩ : ٢٢ :  
 القرمانية — ٢٩١ : ٨ :  
 قره آمد = ديار بكر .  
 قره ميدان = ميدان صلاح الدين .  
 قرية القدم — ٢٣٣ : ١٣ :  
 قزوين — ٢٥٩ : ١٤ : ٢٦١ : ١٣ :  
 قسطنطينية — ٢٦٨ : ١٤ :

القسطنطينية = إستانبول .  
 قسم الخليفة — ٥٤ : ٢١ : ١٣٦ : ١٦ :  
 قسم السيدة زينب — ٨٣ : ١٩ :  
 قسم ميت غمر — ١١٣ : ١٦ :  
 قصبة القاهرة = الشارع الأعظم .  
 القصر الأبلق بميدان دمشق — ٢٢ : ١٢ : ٢٣ : ٧ : ٣٢ : ٥٠ : ١٩٤ : ٧ :  
 القصر بقلعة الجبل — ٣٥ : ١٠ : ٤٨ : ١ : ٨١ : ٩ : ٩٢ : ٢ : ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ٥ : ١٨٧ : ١٧ : ٣٠٥ : ١٤ :  
 قصر الجوهرة — ٢٩٣ : ٢٤ :  
 قصر الحرم — ٢٩٣ : ٢٤ :  
 القصر ( دار الإمارة ) بدمشق — ١٠٠ : ١٠ :  
 القصر السلطانيّ — ١٦٩ : ١٨٦ : ١٢ : ٢٧٤ : ٥ :  
 القصر الصغير بالقلعة — ٩٣ : ٧ :  
 قصور الأمويين — ١٠٠ : ١١ :  
 قصور الحير الشرق — ٢٥١ : ١٤ :  
 قصور الحير الغرب — ٢٥١ : ١٤ :  
 قطائع أحمد بن طولون — ٦٣ : ١٩ :  
 قطنا — ٢٣٤ : ١٢ :  
 قطيا — ٦١ : ١٣ : ٩٨ : ٢ : ٢٠٨ : ١١ : ٣٠٦ : ٥ : ٣١٧ : ١٦ : ٣٢٨ : ١٤ :  
 القطيفة — ٢٥١ : ٦ :  
 قلاع الكرك — ١١٢ : ٤ :  
 القلج ( الزيات ) — ٢٠٩ : ٢١ : ٢٩٢ : ١ :  
 القلعة = قلعة الجبل .  
 قلعة بانياس = قلعة الصبيبة بدمشق .  
 قلعة بعلبك — ١٢٦ : ١٩ :  
 قلعة بهستنا — ٢٦٥ : ٦ :



كورة الدقهلية — ١٧: ١٤٦  
 كورة الشام — ١٤: ٣٩  
 كورة الشرقية — ١٩: ٣٥  
 الكوفة — ٤: ٢٦١ ، ٢١: ٤٤  
 الكوم — ٦: ٢١  
 كوم تروجة — ١٩: ٢٧٩ ، ٢١: ٢٠٢  
 كوم الشقافة — ١٧: ٢٢٩  
 كيلان (جبلان) — ٥: ٢٥٩ ، ١: ١٢٢

(ل)

اللبون — ٦: ٢٩  
 لندن — ١٦: ١٦٢  
 اللوق — ١٧: ٨٧

(م)

ماردين — ٩٥: ٢: ٤٣ ، ١٠: ٣١ ، ١٨: ٣٠  
 : ٢٦٤ ، ٨: ١٦٢ ، ٢٠: ١٢٨ ، ٧: ١١٥ ، ١٥  
 : ١٤: ٢٦٥ ، ١٣  
 مارسان قطيا — ١٧: ٩٨  
 مازندران — ٥: ٢٥٩  
 الماغوصة (مدينة مشهورة بقبرص) — ٨: ٢٣٤  
 ما وراء النهر — ٢١: ٢٥٨ ، ٦: ٢٥٤ ، ١٦: ٧٧  
 : ١٩: ٢٧٠ ، ١٢: ٢٥٦  
 مأمورية أسبوط — ١٦: ١١٢  
 مأمورية الأشمونين = الأشمونين  
 مأمورية البرلس — ٩: ١١٠  
 منزهات مصر — ١٩: ٢٧٣ ، ١٥: ٨٣  
 محافظات مصر — ١٧: ٦٥  
 محافظة سيناء — ١٨: ١٤٧

القوصونية (خانقاه) — ١١: ١٤٩  
 قومن — ٢٠: ٤٣  
 قياسر دمشق — ٢: ٢٤٦  
 القيسارية — ٢١: ٢١٦ ، ١٨: ٧٦ ، ١٩: ٥٩  
 : ١٦: ٢٤٦  
 قيصريّة — ١٨: ٢٤٢

(ك)

الكيش — ٩: ١٣٨ ، ١٢: ٨٣ ، ١٠: ٨٢  
 تكنا — ١: ١٠٢  
 الكرج — ١٠: ٢٦٤  
 الكرخ — ١٥: ٢٦١  
 الكرك — ٢: ١٢ ، ٨: ٧ ، ١: ٦ ، ١٠: ٥٦ ، ١: ١  
 : ١٢: ٥٧ ، ١٣: ٣٣ ، ٩: ٣٢ ، ٢: ٢٧ ، ٧: ١٩  
 : ٩٦ ، ١٢: ٩٥ ، ١٧: ٩٣ ، ٩: ٦٢ ، ١٠: ٦١  
 : ١: ١١٢ ، ٩: ١٠٧ ، ٦: ١٠١ ، ١٧: ٩٩ ، ٨  
 : ١١: ١٢٦ ، ٥: ١٢٢ ، ١٠: ١٢٠ ، ٤: ١١٧  
 : ٩: ١٤٧ ، ١٥: ١٤١ ، ٨: ١٣٢ ، ٥: ١٢٧  
 : ٦٧: ١٧٢ ، ٩: ١٧١ ، ٧: ١٦٨ ، ٨: ١٦٥  
 : ٦: ٣١٠ ، ٧: ٣٠٧ ، ٨: ٢٩٠ ، ١٠: ٢١٣

كرك الشوبك = الكرك .

كش — ٥: ٢٥٤

كفر البطل = منية حاد

كفر الزيات — ١٨: ٢٩٦

كليكيا — ١٨: ١٧٧

كابة الزراعة بدمهور — ٢٢: ١١٤

كورة الأشمونين = الأشمونين .

كورة البحيرة = البحيرة .

كورة البهنسا — ١٧: ٢٤٩

كورة حوف رمسيس — ١٥: ١١٤



- المدرسة القاصدية — ١٣:١٣٠  
مدرسة الملك الظاهر برقوق بين القصرين — ٢٧:١٠٣  
٦:١٣٨ ٣:١١٣  
المدرسة الناصرية بالصحراء (تربة الملك الظاهر برقوق) —  
١١:١٨٠ ٣:١٠٣ ١١:١٠٥ ١:١٤٤  
مذفن تبراي الحسيني — ٢٠:٢٨٥  
مديرية الآثار العامة بدمشق — ١٧:٢٥١  
مديرية أسبوط — ١٨:١١٢  
مديرية الإقليم الوسطى — ١٠:١١٢  
مديرية البحيرة = البحيرة  
مديرية بنى سويف — ٢٢:٢٩٠  
مديرية الجيزة = الجيزة  
مديرية الدقهلية — ١١٣:١٦ ٢٧:١١٣ ١٦:١٦  
٢٠:١٤٦  
مديرية الشرقية — ٢٠:٣٥ ١٠:٢ ٢٢:٢٠٣  
٢١:٢٠٨  
مديرية الغربية — ١١٠:٩ ١١١:٦ ١١٢:١١٢  
١٧:٢٩٦ ١٩:٢٩١ ١٣:١٦٦ ٢٥:٢٥  
مديرية الفيوم — ٢:٢١٠  
مديرية القليوبية — ١٧:٧١ ٢١:٥٧ ٢٤:٩٤  
١٨:٢٩٢ ٢١:٢٠٩ ٢١:١٨٨  
مديرية المنيا — ٢١:١٢١ ١١:١١٢  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم = المدينة النبوية الشريفة  
مدينة السلام = بغداد  
مدينة مصر = مصر القديمة  
المدينة النبوية الشريفة — ٥:١٧١ ٨:٩٠  
المراعى = الماغوصة  
مركز البريد — ١٦:٢٠٩  
مراكش — ١٠:٩٠
- محالج القطن الكبيرة بدمهور — ٢٣:١١٤  
محطة الرقانة — ٢١:٩٨ ٢٢:٦١  
محطة الرومانى = محطة الرمانه  
محطة القبة — ٢١:١٩٨  
الحلة الكبرى — ٨:٢٠٣  
مخازن الأدوات والمفروشات بالقلة — ١٢:١٠١  
مخازن مهمات وملابس الجيش المصرى بالقلة — ٨٧:  
٢٠:١٤٨ ٢٣:  
مخازن ورش الجيش المصرى بالقلة — ١٠٧:١٤٤  
٢٠:٢٠٠ ١٩:١٦٩ ١٨:  
نخيم تم — ٤:٢٠٦ ١٤:٢٠٥  
نخيم تيمور — ١٣:٢٤٠  
نخيم السلطان — ٢:٧٣  
مدافن المسيحيين — ١٨:٢٢  
المدرسة الأشرفية — ٦:١٨٦  
مدرسة الأمير جمال الدين محمد بن على بن أصفر عينه  
الأستاذار — ١١:١٥٩  
المدرسة الأيتشية بباب الوزير — ٦:١٨٩ ١:١٤٩  
المدرسة الجاولية بالكيش — ٩:١٣٨  
مدرسة السلطان برقوق = مدرسة الملك الظاهر برقوق بين  
القصرين .  
مدرسة السلطان حسن — ١٨٦:١٢:١٤١ ٥:١٨  
٣٠:٤ ٨:٢٧٥ ١٨٩:٧:١٨٨ ١٠:  
٣:٣٠٥ ٩:  
المدرسة الشريفة — ٤:١٤٨  
المدرسة الصالحية بين القصرين — ٢٥:  
المدرسة الصرغتمشية — ١٤:١٥٨  
المدرسة العزيزية — ١٩:٢١٣  
المدرسة الفارقانية — ٢٠:١٨٨

- المرتاحة — ١٨:١٤٦
- المرج — ١٩:٢٩٢ ، ١٧:٢٩١
- المرج (من غوطة دمشق) — ٣:١٧٦
- مرج الروم — البقاع العزى .
- مرعش — ٢١٩:١٢:٢١٨ ، ١٦:٢٣ ، ١٨:١٦ ، ١٤:٢٣٤ ، ١٧:٢٦٥
- مركز أبى المطامير — ١٩:٢٧٩ ، ٢١:٢٠٢
- مركز إتياء البارود — ١٥:١١٤
- مركز إمبابية — ٢٢:٣١٦ ، ٢٠:٢٨٦
- مركز بيا — ٢٢:٢٩٠
- مركز بلبس — ١٨:٢٠٩ ، ٢١:٢٠٨ ، ٢٢:٢٠٣
- مركز بنى مزار — ٢٠:١٢١
- مركز الحيرة — ١٩:٢٨٦
- مركز دسوق — ١٥:٣٠٢
- مركز دكرنس — ٢٠:١٤٦
- مركز دمنهور — ٢٠:١١٤
- مركز زفتى — ٢٥:١١٢
- مركز الزقازيق — ٢٠:٣١٨ ، ٢٣:٢٠٣
- مركز شبين القناطر — ١٨٨:٢٤:٩٤ ، ١٧:٧١
- ٢١:٢٠٩ ، ٢١
- مركز شبين الكوم — ١٨:٢٩٢
- مركز العياط — ١٧:٢٨٦
- مركز كفر الزيات — ١٣:١٦٦ ، ٦:١١١
- ١٩:١٩٥
- مركز كفر الشيخ — ٢١:١١٠
- مركز المحمودية — ١٩:٢٠٢
- مركز ملوى — ٨:١١٤ ، ١٨:١١٢
- مركز المنزلة — ٢٠:١٩٥
- مركز ميت غمر — ٢٧:١١٢
- المروانى = حصن المروانى .
- المزة — ١٠:٣٢٤
- مساجد حلب — ١:٢٢٤ ، ١٦:٢٢٣
- مساجد دمشق — ٢:٢٤٦
- مساكن الكيش — ١٧:٨٣
- مستشفى قلاوون للرمم — ١٩:٩٣
- مسجد إبراهيم عليه السلام — ١٥:٢٩
- مسجد أحمد كنفخدا العزب — ١٩:٢٨٧
- مسجد البئر = مسجد تبر .
- مسجد بدر الدين حسن بن نصر الله القوى — ١٥:٣٠٢
- مسجد تبر — ٥:١٩٨
- مسجد الثبن = مسجد تبر .
- مسجد الجزيرة = مسجد تبر .
- المسجد الحرام — ١١:٢٧٧ ، ٦:١٥٧
- مسجد القدم — ١٦:٢٣٣
- مسجد قوصون = جامع قوصون .
- مسجد محمد على باشا — ٢٤:٢٩٣
- مسجد الناصر محمد بن قلاوون بناحية خانقاه سر ياقوس — ١٤:٩٤
- المسجد النبوى الشريف — ١٨:٩٠
- مسطبة السلطان بغزة — ١٥:٢٠٤
- مسطبة مطعم الطير — ١:٤٦ ، ١٥:٤٥
- مشتول السوق = مشتول الطواحين
- مشتول الطواحين — ١٠:٢٠٣
- مشهد إبراهيم الخليل — ١٩:٢٢٥
- مشهد السيدة نفيسة (رضى الله عنها) = المشهد النفيسى .
- مشهد عبد العظيم = طهران .



- مقبرة باب الفراديس بدمشق — ٨ : ١٠٣
- المقس — ٦ : ٢٩٤ ، ٢٤ : ٨٢
- المقياس — ١ : ٨٣٦٥ : ٨٢
- مكتبة الإسكندرية — ٢٠ : ٢٢٩
- مكتبة أيا صوفيا — ١٤ : ٢٣٠
- مكة المشرقة — ١٥٧ : ١ : ١٤٥ ، ١٣ : ١٤٤ ، ٧ : ٩٠ : ١٨ : ٣٢٢ ، ١٠ : ٢٧٧ ، ٤ : ١٧١ ، ٦
- ملطين = بطليم
- ملطية — ١٧ : ٥٩ ، ١٥ : ٤٨ ، ١٦ : ٣٤ ، ٣ : ٢٤ : ١٢ : ١٨٧ ، ٩ : ١٧٩ ، ٩ : ١٧٨ ، ١٣ : ٩٨ : ٥ : ٢١٧ ، ٦ : ٢٠٤ ، ٦ : ١٩٥ ، ٩ : ١٩٣ : ١ : ٣٢٧ ، ١٣ : ٢٩٠ ، ٧ : ٢٦٥ ، ٩ : ٢١٨
- ممالك الروم — ١٢ : ٢٦٩ ، ٣ : ٢٦٧
- الممالك الشامية — ١٧ : ١٠٤
- ممالك العجم — ١٢ : ٢٦٠
- ممالك ما وراء النهر — ١٠ : ٢٥٨
- مملكة الزباء — ١٢ : ٢٥١
- منابر دمشق — ١١ : ٣١٤
- منارة الإسكندرية — ٢٤ : ٧٧
- منارة الجامع الأبيض بالرملة — ٢٠ : ٣١٦
- المنازل الملكية — ١٦ : ٨٣
- مناظر الكباش — ٢١ : ٨٢
- منبابة = لمبابة
- منبج — ٢٢ : ٢٦٥
- منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٢٠ : ٩٠
- منشأ — ٨ : ٢٦٩
- منزل السيدة نفيسة رضي الله عنها = المشهد النفيسى
- منزل على أفندي طلعت بشارع قرّة قول المنشية — ٢٣ : ١٨٣
- منزلة تل العجول — ٢ : ٢٠٤
- منزلة السعيدية — ٣ : ٣١٩ ، ٨ : ٣١٨
- منزلة اللجون = اللجون
- المنشية = الميدان بالقلعة
- منشية الكبرى — ٢٢ : ٢
- المصورة — ١٩ : ١٤٦ ، ٢٣ : ١١٣
- منطاش — ٨ : ٢٩
- منفلوط — ٨ : ١٩٨
- المنيا = منية ابن الخصيب
- المنية = منية ابن الخصيب
- منية ابن الخصيب — ١ : ١١٢
- منية بدران — ٢ : ١٩٥
- منية بن خصب = منية ابن الخصيب
- منية حماد (كفر البطل) — ١٣ : ١١٣
- منية زفتة = زفتة
- منية زفتى جواد = زفتة
- منية غمر — ٢ : ١١٢
- منية القائد = ميت القائد
- الموصل — ٦٧ : ١١٥ ، ١٦ : ٤٨ ، ٢٠ : ٣١ : ١٩ : ١٧٥ ، ١٦٢
- موقان — ١٩ : ٢٢٢
- موتشان — ١ : ٢٦٢
- ميا فارقين — ١٤ : ١٦٢
- ميت غمر = منية غمر
- ميت القائد — ١٧ : ٢٨٦
- ميدان أحمد بن طولون — ١٥ : ٨٠ ، ٢١ : ٨ : ١٩ : ٣٢
- الميدان الأخضر — ١٩ : ٣٢
- الميدان الأسود = الميدان بالقلعة

نصيبين — ٢٣:٢٦٥ ، ١٨:١١٥ ، ٢١:٣٠  
 نقرها — ١١:١١٤  
 نهر أبي عليّ — ١٨:٦٠  
 نهر الأردن — ٢١:١٨٢ ، ٩:١١٣  
 النهر الأزرق — ١٨:٢٦٥  
 نهر جيحون — ١٨:٢٥٦  
 نهر مجنّدة — ٤:٢٥٨  
 نهر الذهب بحلب — ٢٢:٢٥٠  
 نهر سيحون — ٢٠:٣٢٧ ، ١٩:٢٧٠ ، ٢١:٢٥٨  
 نهر الشريعة الكبير = نهر الأردن .  
 نهر العاصي — ٢٠:١١٦  
 نهلورة — ٢٢:٧٧  
 نيسابور — ٢٠:٤٣  
 النيل — ٦٥:١١:٤٨ ، ١٩:٤٠ ، ٤:٢٨  
 :٨٦ ، ١٥:٨٣ ، ٣:٨٢ ، ١٧:٦٩ ، ١٢  
 :١١٥ ، ٢١:١١٣ ، ٣:٨٩ ، ١٥:٨٧ ، ١٢  
 ، ١٩:١٤٧ ، ١٩:٢١٤ ، ١٣:٢٨٦  
 :١٧:٣٠١ ، ١٧:٢٩٥  
 النيل القديم — ١٧:٨٧  
 (هـ)  
 الهارونية — ١٩:١٨  
 هرموبوليس = الأشمونين .  
 هرموبوليس بارقا = الأشمونين .  
 هرموبوليس نخنا = الأشمونين .  
 حلب = حلب .  
 حلبون = حلب .  
 الهند — ٦:٢٦٤ ، ٧:٢٦١ ، ١٣:٢١٩  
 هندستان = دليّ  
 الهند الكبرى — ١٦:٢٦٢

ميدان الأمير فاروق (ميدان الجيش الآن) — ١٨:٢  
 ميدان باب الحديد — ١٩:٢٩٤ ، ١٩:١٣٦  
 الميدان بالقلعة = ميدان صلاح الدين .  
 الميدان بحلب — ٥:٤٥  
 الميدان بدمشق — ٧:٣١٤ ، ٣:٣١٣ ، ٧:١٩٤  
 ميدان الجيش = ميدان الأمير فاروق .  
 ميدان الحصى خارج دمشق — ١٤:٢١٢  
 ميدان دمشق — ٥:٣٢  
 الميدان السلطانيّ = الميدان الناصريّ .  
 ميدان السيدة عائشة (رضى الله عنها) — ١٦:١٣٦  
 ميدان صلاح الدين — ٥٣:١١:٨ ، ١٩:٧ ، ١٣:٤  
 :١٠٧ ، ١١:٨٠ ، ١١:٨١ ، ٣:٨١  
 :١٧ ، ١١:١١٥ ، ١٦:١٤٧ ، ١٩:١٦٩  
 :١٢:٣٠٤ ، ٢١:٢٩٤ ، ١٧:٢٨٧ ، ٢٠:٢٠٠  
 الميدان الظاهريّ — ١٦:٦٩  
 ميدان القيق — ٢٢:١٠٣  
 الميدان الكبير = الميدان الناصريّ .  
 ميدان محمد عليّ بالقاهرة — ١٩:٨٤ ، ٢٠:٢٦  
 ميدان المنشية — ٢١:٣٢٨  
 ميدان الناصر محمد بن قلاوون = الميدان الناصريّ .  
 الميدان الناصريّ — ٦:٢٩٤ ، ١٣:٨٦

(ن)

نابلس — ٢٠:٢٥  
 النبك — ٤:١١  
 النحرارية = النحريرية .  
 النحراوية = النحريرية .  
 النحريرية — ٢:١٩٥ ، ٩:١٦٦ ، ١:١١١  
 النستراوية — ١٣:١١٠



( و )

- وادی البخائر — ٢١:١١  
 وادی الزيتون — ٢١:١٣٢، ٢٥:١١١، ١٩:٦٨  
 وادی الصفد — ١٦:٧٧  
 وادی العجم — ١٨:١  
 وادی العقیق — ٢٤:٩٠  
 وادی لبنان = البقاع العزیزی .  
 واحة = الری .  
 الوایل الصفری — ٢١:٢  
 الوجه البحری — ٣:١١٤، ٢:١١٣، ٢٦:١١٢  
 ٣:٢٣٠، ١٧:٢١٤، ٢٠:١٣٨  
 الوجه القبلی — ٨:١٩٨، ١٣:١١٢، ٢:١٩  
 ٣:٢٣٠، ١٠:٢١٤، ١٣:٢٠٣  
 الوزادة — ١١:٢

وزارة الحربیة = دیوان الجیش .

وزارة الدفاع الوطنی — ١٨:٨٧

وزارة المعارف — ١٨:٨٧

وزارة المالیة — ١٨:٨٧

وكالة سلیمان أغا السلاح دار — ٢٦:١٣٠

ولايات ترکیا — ١٧:٢٦٩، ١٦:٢٦٨

ولايات منشأ = منشأ .

ولاية الأشمونین = الأشمونین .

ولاية البحیرة = البحیرة .

ولاية الحیزة = الحیزة .

ولاية طبرستان = مازندران .

( ی )

الیمین — ١٥:٣٠٤، ١:١٣٧، ١٩:٦٦

## فهرس الألفاظ الاصطلاحية وأسماء الوظائف والرتب والألقاب

التي كانت مستعملة في عصر المؤلف

(١)

الآبوس (خمسة فناطير منه ومن العاج يرسم الشطرنج الذي

يلعب به السلطان) — ٢ : ٥٦

آخورية (وظيفة) = الأمير آخورية .

آلات الحصار — ١ : ٣١٢ ، ١٠ : ٣١١

الآلات المذهبة والمفضضة والمزركشة التي تحير العقول عند

رؤيتها — ٨ : ٥٤

الآلات الفاخرة — ١٧ : ٢٢٤

آلة الحرب — ٨ : ٣١٩ ، ٦ : ٢٧٤ ، ١٤ : ١٨٤

أبسا = أقمنا .

أبقى (وضع العسكر من أربعة أجناس) — ١٠ : ٨٨

أتابك — ٧١ : ٦١٠ ، ٥٣ : ٢١ : ١٩٦٩ : ٥

٦١ : ١٣٣ ، ٩ : ١٢٩ ، ٦ : ٩١٦١

١٣٤ : ١٧٣ ، ١١ : ١٧١ ، ١٥ : ١٧١

١٩٠ : ٢٠١ ، ٥٥ : ١٩٤ ، ١٦ : ١٩٢ ، ١١ : ١٩٠

٢٠٥ : ٢٣٠ ، ١١ : ٢٠٦ ، ١٤ : ٢٠٥ ، ٦

٢٨٧ : ٢٨٨ ، ٢ : ٢٨٨ ، ١٦ : ٢٨٩ ، ١٨

٣٢٣ : ٣٣٠ ، ١٤ : ٣٣٠

أتاك حاب — ١٧ : ١٠ : ٤٨ ، ١٥ : ٥٩ ، ١٥

٩٦ : ٢٠٤ ، ١١ : ٢١٦ ، ٤

أتاك دمشق — ٢١ : ٣ : ٩٩ ، ١٢ : ١٢٨ ، ١٢

٥ : ٢٨١ ، ١٧

أتاك العساكر — ٢٠ : ٣ : ٤٦ ، ١١ : ٤٨ ، ٢٤

٩٧ : ١٠٠ ، ٤ : ١٢٨ ، ٢ : ١٥٥ ، ١١

١٧ : ١٥٩ ، ٢ : ١٧٠ ، ٤ : ٢١٢ ، ٣

■ : ٢٨٥

أتاك العساكر بديار مصر — ٥ : ١٣ : ٦ ، ١٠

١٩ : ٢٠ ، ٣ : ٣٦ ، ٦ : ٣٧ ، ٦

٧٠ : ٧١ ، ٥ : ٤

أتابكية (وظيفة) — ١٢٨ : ١٢ : ١٩٧ ، ١٣

أتابكية بديار مصر — ٣٧ : ٧٩ ، ١٠ : ٧

أتابكية حلب — ٦٠ : ١٠

أتابكية دمشق — ٦٥ : ٩ : ٧٦ ، ١٣ : ١٨١ ، ٦

أتابكية العساكر بمصر — ١٢٩ : ١ : ١٣٤ ، ١٥

٨ : ٢٠٥

الأجلا — ١٨٤ : ١

الأجناد البرانية — ٣٦ : ٥

الأجناد البطالون — ٢١٨ : ١٦

أجناد الحلفة (هم أقرب إلى أحنياطي الجيش) — ٥٢ : ١٤

١٩٧ : ٢٢٠ ، ٨ : ٢٢٩ ، ١٦ : ٢٣٠ ، ١٠ : ٢٣٠

- أستادار العالية — ١٧ : ١٢١  
 الأستادار الكبير — ١٦ : ١٢٩  
 الأستادارية (وظيفة) — ٦٣ : ٨٦٤١ : ٩٩٦٧ :  
 ١١٩ : ١٣٤٦ : ١٦٠٦٧ : ١٧٤٦٢ :  
 ١٧٥٦١٣ : ١٧٩٦١٤ : ٢٠٢٨١٧ :  
 ٢٧٨ : ٢٨٠٦١٢ : ٣٠٠٦١١ : ٣٠١٦١٠ :  
 ٣٠٩٦٦ : ١٩ :  
 الأستادارية (أسماء أصحابها في عهد الملك الظاهر برقوق)  
 — ١١٨ : ١٣ :  
 الأستاذ — ٣٣ : ٥٣٦٩ : ٦١٦١ : ٦٣٦١ :  
 ١٤٩٦٥ : ١٨٧٦١٠ : ١٩٣٧ : ٢٠١٦٨ :  
 ٢٠٥٦١١ : ٨ :  
 أستاذ السلطان — ٤٦ : ٦ :  
 أستمطة الحلقى — ٧٣ : ١٤ :  
 الأستمطة العامة الهامة — ١٠٥ : ١٧ :  
 الأستمطة الهائلة — ٧٣ : ١١ :  
 الأسواق (إغلاقها بسبب الإرجاف والشائعات الرديّة بموت  
 السلطان ووقوع فتنة) — ٨٨ : ١٦٦ : ١٠٢٨ :  
 الإشاعات الرديّة بموت السلطان ووقوع فتنة (إغلاق الأسواق  
 بسبب ذلك) — ٨٨ : ١٦٦ : ١٠٢٨ :  
 أشياء مختلفة (نفي المؤلف ما يحكى منها على قراقوش الصلاحى  
 وليس لذلك صحة) — ١٥٢ : ٥ :  
 أطابك — ٦ : ٣٧٦١٢ : ٤٦٦٩ : ٩ :  
 الأطبار (الفؤوس) — ٢٦٣ : ٢٦٨٦١٣ : ٢ :  
 الأطباق (أسماء جماعة من الأمراء والماليك) — ٩٥ : ٦١ :  
 ١٨٠ : ١٧ : ١٨٤٦٧ : ١٨٧٦٣ : ١٨٨٦٣ :  
 الأطمعة الفائرة — ٧٣ : ١٢ :  
 الأطلاب (الحرس الخاص لأمرأء المالك يحملون سلاحاً  
 كالأجناد) — ٥٣ : ٥٤٦٥ : ١٨٦٦٣ : ٤ :  
 ٢٠٦ : ٢٢٢٦٩ : ٧ :  
 ٢٤٩٦٢ : ٢٥٢٦١٥ : ٢٧٣٦٥ : ٢٠٠ :  
 ٢٨٨ : ٤ :  
 أجناد الحانة بالقاهرة (عرضهم عسكرياً) — ٢٢٨ : ٤ :  
 أجناد طرابلس — ١٩١ : ٢ :  
 أحد مقدّمى الألوف — ١٧٣ : ١٣ :  
 الإحراق بالنار (نوع من التعذيب) — ٢٤٤ : ٧ :  
 أخباز الأجناد — ٢٤٧ : ٦ :  
 الأدب والترسل والنظم (المهارة فيها) — ١٦٣ : ١٥ :  
 أرباب الخدم الجوانية والمشتروات — ١٧٥ : ١ :  
 أرباب السيوف — ٢٤٧ : ١٩ :  
 الإرجاف (الشائعات بموت السلطان وإغلاق الأسواق)  
 — ١٠٢ : ٨ :  
 الإرجاف بوقوع فتنة (إغلاق الأسواق بسبب ذلك) —  
 ٨٨ : ١٦ :  
 الإرداع والتخويف — ٤٩ : ٧ :  
 الأستادار — وظيفة — (هو الذى يتولى قبض مال السلطان  
 أو الأمير وصرفه ويمثل أو امره فيه) ٥ : ٧٦٧ : ١٦ :  
 ١٠ : ١١ : ١٤ : ٢١٥٥ : ٢٨٦٨ : ٣٦٦٥ : ١٣ :  
 ٤٧ : ١٠ : ٥٥ : ١٦ : ٦٢ : ١٩ : ٦٣ : ١ :  
 ٦٧ : ١٠ : ٦٨ : ٦٦ : ٧٢ : ٤ : ٧٨ : ٢٠ :  
 ٨١ : ٣ : ٨٤ : ٣٥ : ٨٥ : ٣ : ٨٩ : ٣ :  
 ١٠٠ : ٥ : ١٥٩ : ١٠ : ١٧٠ : ١٠ :  
 ١٧٢ : ١٠ : ١٧٣ : ١٤ : ١٧٤ : ٥ :  
 ١٧٩ : ٣ : ١٩٩ : ١٢ : ٢٠٩ : ٢٤٧ :  
 ٣ : ٢٥١ : ٩ : ٢٥٢ : ٢ : ٢٨٠ : ٧ :  
 ٣٠٥ : ١٣ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢٠ : ٥ :  
 ٣٢١ : ٦ :  
 أستاذ الخيرة والأملاك — ٩٨ : ٩٩٦١٠ : ٨ :  
 أستاذار السلطان — ٦٨ : ٦ :  
 أستاذار الصعبة — ١٧٨ : ١٢ :

- أطلاب الأمراء — ٩ : ٥٣٦١٧ : ٥٥٦٧ : ٤  
أطلاب أمراء السلطان ( تعيّنهم قلباً وجناحاً يمين وجناحاً شمالاً ورديقاً وكنياً ) — ١ : ٥٤٦١٢ : ٥٣  
الأطواق ( النقابض بها ) — ٩ : ١٩٦  
أعيان الأمراء — ١٥ : ١٥٤  
أعيان الدولة — ٣ : ٤  
الإقامات ( ما يلزم العساكر من المؤونة والغلف ) — ٦ : ٢١٠  
الإقامات السلطانية — ٦ : ٣١٨  
الإقامات المجهزة للعساكر السلطانية ( ما يلزم العساكر من مؤونة وغلف ) — ٧ : ٣١٧  
أقنية مطرزة بقرو — ٤ : ١٧٧  
أقسياً ( نقيع الزبيب ) ثلاثون قنطاراً من السكر وثلاثون قنطاراً من الزبيب عملت منه لولاية السلطان — ٥ : ٨١  
الإقطاع ( إمرة عشرة أو تقسمة ألف بالقاهرة أو إمرة طليخاناه ) — ١٩ : ٣٨٦٨ : ٤١٦١ : ٤٧ : ٥٩ : ٦٥ : ٦٨٦٩ : ٧١٦٢ : ٦٦ : ٧٢ : ٨٨٦١ : ١٤٥ : ١٤ : ١٧٧ : ١٣ : ١٩٥ : ٢٧١٦ : ٢٨٧ : ٨  
إقطاع آقبى الكركى — ٢ : ٢٧٨  
إقطاع آقبغا اللكاش — ٦ : ٩٤  
إقطاع الأمير أرغون شاه البيدمرى الظاهرى — ٣ : ٧٢  
إقطاع الأمير حكيم بن عوض الدوادار — ٢ : ٢٧٨ : ٢٨٩  
إقطاع الأمير صرق — ٣ : ٢٩٦  
إقطاع الأمير قطلوبغا الكركى — ٣ : ٢٧٨ : ٢٨٩ : ٥ : ٢٩٣ : ٥  
إقطاع الأمير نوروز الحافظى — ١ : ٢٨٩  
إقطاع الأمير يلبغا المجنون الأستاذار — ٤ : ٧٢  
إقطاع اينال باى — ١٧ : ٣٢٣
- إقطاع بكلمش العلافى — ١ : ٧٢  
إقطاع تمر بغا المشطوب — ٣ : ٢٨٩  
إقطاع حركس القاسمى المصارع — ٤ : ٢٧٨  
إقطاع جوق نائب الكرك — ١٨ : ٢٩٠  
إقطاع دقاق المحمدى نائب حاة — ٤ : ٢١٤  
إقطاع سودون المحمدى — ٦ : ٣٢٦  
إقطاع سيدى سودون نائب الشام — ٢ : ٢١٤  
إقطاع شيخ المحمودى — ٣ : ٢١٤  
إقطاع صواب السعدى المعروف بشنكل — ٨ : ٢١٤  
إقطاع الطواشى بهادر الشهابى مقدم الماليك — ٥ : ٢١٤  
إقطاع علان جلق — ١٧ : ٢٩٠  
إقطاع فاني باى العلافى — ٣ : ٢٨٩  
إقطاع مبارك شاه — ٤ : ٢١٤  
إقطاع مقبل — ٥ : ٢١٤  
إقطاع يشيك الشهبانى الدوادار — ٢ : ٧٨٩ : ٢٧٨ : ١ : ٣٢٤ : ١٢ : ٣١٨ : ٣ : ٣٠٠  
الإقطاعات — ١ : ٣٢٤ : ١٢ : ٣١٨ : ٣ : ٣٠٠  
الإقطاعات ( التشاحن بين الأمراء بسببها ) — ١٥ : ٢٣٥  
إقطاعات الأمراء — ١٦ : ٣٢٣ : ٢٤٧ : ٥ : ٢٩٣ : ٥  
إقطاعات الجند ( التفاوت بينها في زيادة المقل والخراج ) — ١٧ : ١٥٩  
أكابر الأمراء — ٦ : ١٨٢  
أكابر أمراء المائة — ١٧ : ٢٤٧  
أكابر أمراء مصر — ١٠ : ١١٨  
أكابر الدول — ١٧ : ١٠٥  
أكابر النواب — ٢٤ : ٣٠٢ : ١٦ : ٢٤٧  
إمام المالكية — ٦ : ١٥٧  
الأمراء ( تقدّمهم للخليفة بأسمائهم ووظائفهم وهم يقبلون يده واحداً بعد واحد ) — ٤ : ٤٦

إمرة نحسين فارسا — ٨٩ : ٤  
 إمرة سلاح (وظيفة) — ١٦٢ : ١  
 إمرة طبلخاناه (وظيفة) — ٢٤ : ٢٨٦٩ : ٤١٦٧  
 ٦٢ : ٦٨٦١٢ : ٦٧٦٧ : ٦٣٦١٤  
 ٧٢ : ١٣٦٦١٢ : ١٢٦٦٨ : ٧٨٦١٣ : ٣  
 ١٧٧ : ٢٨٩٦٥ : ٢٧١٦٩ : ٢٤٦٦١ : ١١٦١٧٧  
 ٣٢٣ : ٣٢٦٦١٧ : ٣٢٣٦  
 إمرة طبلخاناه بالديار المصرية (وظيفة) — ٩٧ : ١٠  
 إمرة عشرة (وظيفة) — ٢٥ : ٤١٦٢ : ٦٢٦١٦  
 ٦٣ : ٦٨٦٩ : ٦٣٦٨ : ٧٢٦١٤ : ٧٧٦١ : ٨٨  
 ١٩ : ٩٧٦١٤ : ١٣٧٦١٤ : ١٦١٦١ : ١٧٧٦١٦  
 ١٦ : ١٩٥٦١٨ : ٢٠٧١٥  
 إمرة عشرين (وظيفة) — ٦٣ : ٦٨٦٩ : ٧٨٦٩  
 ١٩٥ : ١١  
 إمرة مائة (وظيفة) — ٩ : ٢ : ١٢٧٦٢ : ١٢٩  
 ١٤ : ١٥٢٦١٥ : ١٦٠٦٣ : ١٧٥٦١١  
 ١٧٧ : ١٧٦ : ١٩٦ : ١٩ : ٢٤٦٦١٤ : ٢٩٥  
 ١٣ : ٢٩٦٦١٣  
 إمرة مائة وتقدمة ألف (وظيفة) — ٦٢ : ٧٨٦٧  
 إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية (وظيفة) — ٥ : ٥٠  
 ٥٩ : ٦٢٦١٠ : ٩  
 إمرة مجلس (وظيفة) — ١٢٩ : ١٦  
 إمرة مكة (وظيفة) — ١٤٤ : ١٦٦ : ١٤٥ : ١  
 الإمرات بالبلاد الشامية (إنعام السلطان بها على جماعة كبيرة من عماليكه) — ٩ : ١٥  
 أمناء الحكم — ٢٤٨ : ١  
 الأموال والجواهر والآلات الفاخرة (نهب عساكر تيمورلنك لها من حلب) — ٢٢٤ : ١٧  
 أمير آخور — وظيفة — (وهو الذي يتحدث على إسطنبول السلطان أو الأمير) — ١٤ : ٤٤ : ٢٤ : ٣٨٦١ : ١١  
 ٧١ : ٧٢ : ٧٨ : ٧٣ : ٩٠ : ٩٤ : ٩٦ : ٩٧

الأمراء الأكابر — ١٩٨ : ١  
 أمراء الأوف — ٧١ : ٨٩ : ١٣٣٦٢ : ١٥٦  
 ١٤٢ : ١٥٢٦٧ : ١٥٥٦١٤ : ١٧٥٦٣  
 ١٨٥ : ١٨٨٦١٤ : ١٩٧٦١٤ : ٢٠١٦٦  
 ١٢ : ٢٠٤ : ٢٧٦ : ٢٧٦ : ٣٠٥ : ١٠٦  
 ٨ : ٣٠٨ : ٣  
 أمراء الأوف بالديار المصرية — ٧١ : ٨ : ١٢٣٦  
 ١٥ : ١٣٤ : ١٢ : ٢١١ : ٩  
 الأمراء الخاصة — ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٤ : ٦  
 أمراء الدولة — ١٦٩ : ٤  
 أمراء الطبلخانات — ٢٧ : ٢٧ : ٩٧ : ١٠٧ : ٦  
 ١٣٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١١٦  
 ١٣٥ : ١٣٧ : ١٣٧ : ١٤٤ : ١٥٦ : ١٠٦  
 ١٧٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٣ : ١٣٧  
 ١٨٩ : ١٩٢ : ١٩٧ : ٢٠١ : ٢٠٧ : ٢٠٧  
 ١١ : ٢١١ : ٢٣٠ : ٢٥٢ : ٢٨٢ : ٨  
 ٣ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣٠٣  
 أمراء الطبلخاناه بمصر — ٣٤ : ١٧ : ١٣٧ : ١٨  
 ١٤١ : ١٥١ : ١٨ : ٣٠٠ : ٢  
 أمراء العشرات — ١٤ : ١٢ : ٢٧ : ٤٢ : ٧  
 ٩٤ : ١٠٤ : ١٢١ : ١٣٣ : ١٥٦ : ١٧  
 ١٤٢ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٧٦ : ١٨٥ : ١٠٦  
 ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٩ : ١٩٣ : ٢٠١ : ٢٠١  
 ١٤ : ٢٠٧ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٨٢ : ٩  
 ٢٩٨ : ٣٠٠ : ٣٠٨ : ٢  
 أمراء العشرينات — ١٥٠ : ٤٤ : ١٨٥ : ١٦  
 الأمراء الكبراء — ٤٤ : ١٧ : ٣٢٠ : ١  
 الأمراء المشايخ — ١٥٢ : ٧  
 أمراء المشورة — ٢٤٧ : ١٧  
 إمرة ثمانين فارسا — ١٧٧ : ١١ : ١٧٨ : ٣  
 إمرة الحاج — ٢٨ : ٢٧٧ : ١٠



أمير عشرة (وظيفة) — ٧٦: ١٣: ١٩٧: ٨: ٢٤٦:

٢٠: ٢٨٣: ١٩

أمير مائة (وظيفة) — ١٢٦: ١٢: ١٧٠: ٩:

أمير مجلس — وظيفة — (هو الذى يتولى أمر مجلس

السلطان أو الأمير فى الترتيب وغيره) — ٥: ١٦:

٦: ١٣: ٤٦: ٥: ٥٦: ١٦: ٧٠: ١٠:

٧٢: ٦: ٧٨: ١٣: ٨٧: ٦٨: ٩٠: ٤٤:

٩٤: ٨: ١٢٠: ١٠: ١٢١: ١٦:

١٣٠: ٣: ١٣٤: ١٧: ١٧٠: ٦٥: ١٧٣:

١٢: ١٧٨: ٢٠: ١٨٦: ١٢: ١٩٥: ٤٤:

١٩٧: ١١: ١٩٩: ٦: ٢٠٠: ٥: ٢٠١:

٤٤: ٢٠٤: ٦: ٢٠٧: ٧: ٢١١: ٨: ٢١٤:

١١: ٢٢٩: ٨: ٢٥٢: ٧: ٢٩٦: ١٢:

٢٩٩: ٤: ٣٠٥: ٧: ٣٠٨: ١٦:

أمير المدينة النبوية — ١٧١: ٤:

أمير مكة — ١٧١: ٤:

أمير ميسرة الشام — ٣٢٠: ١٢:

الأشخاخ (أبسطة طولها أكثر من عرضها) — ٨٣: ٣:

الأهراء (مخازن الخبواب) توزع القمح منها على مشايخ

الزوايا فى المولد النبوى — ٧٤: ٨:

الأوقاف الخيرية (تخصيص ريعها لأهل العلم) — ١١٣: ٧:

أيتام المسلمين (إنشاء مكتبة لهم لحفظ القرآن الكريم) —

١١٥: ٣:

أيش (بمعنى أى شىء) — ٢٤٨: ١٠:

(ب)

الباز — ٢٣٤: ٣:

البحران الأول (شدة حرّ شهر تموز، يوافق شهر يوليو) —

١٠٢: ٦:

بدلة فرس من ذهب فيها أربعمائة مثقال من ذهب ضمن هدية

للسلطان — ٦٤: ١٣:

١٢٧: ١١: ١٧٢: ٣: ١٩٥: ٤: ٢٠٣: ٤٤:

٢٠٥: ٢٠: ٢٠٩: ١٣: ٢٧٤: ١٦: ٢٨٠: ٨:

٢٨٤: ٥: ٢٩١: ٢: ٣٠٤: ١٠: ٣٢٣: ٩:

الأمير آخور أمير سلاح (وظيفة) — ٣٨: ١٠:

الأمير آخور الثالث (وظيفة) — ١٩٨: ١٣:

الأمير آخور الثانى (وظيفة) — ١٥٦: ٩: ١٩٨: ١٣:

٢١٥: ١: ٣٠٨: ١٧:

الأمير آخور الكبير (وظيفة) — ٧: ٥: ٥٦: ١٥: ٧٨:

١٤: ٨١: ٩٠: ٩٢: ١٢: ١٠٤: ١١:

١٦١: ١٣: ١٧٠: ١٧١: ١٣: ١٧٢: ٨:

١٧٣: ١٠: ١٧٥: ١٧٨: ١٥: ١٧٩: ١١:

١٨٠: ١٠: ١٩٣: ٥: ١٩٩: ١٦: ٢١٥: ٤٤:

٢٩٣: ٦: ٣٠٣: ١٥: ٣٢٤: ٦: ٣٢٦: ٥٥:

٣٣٠: ١٦:

الأمير آخورية (وظيفة) — ٧٢: ١٣: ٩٢: ١:

١٦١: ١٧: ١٦٢: ١: ١٩٦: ٦: ٢٩١: ٣:

٣٠٣: ١٧: ٣٠٤: ١:

أمير آخورية الأجناد (وظيفة) — ٩٢: ٤:

أمير جاندار — وظيفة — (هو الذى يستأذن على الأمراء

وغيرهم فى أيام المواقب عند الجلوس بدار العدل) —

٦: ١٥: ٣٦: ١٢: ١٤٩: ٨: ١٩٠: ٢:

أمير خمسة (وظيفة) — ١٩٧: ٧:

أمير سلاح (وظيفة) — ٥: ١٤: ٦: ١٢: ٤٦: ٨: ٥٦:

١٦: ٧٠: ٦: ٧٨: ١١: ٨٩: ١٠: ٩٠: ٣:

١٠٤: ٧: ١٣٤: ١٢: ١٦٩: ٣: ١٧٠: ٥٥:

١٧٣: ١١: ١٨٠: ١٠: ١٨٥: ١٢: ١٦:

١٩٨: ٦: ٢٠٠: ٤: ٢٣٠: ٦: ٢٩٩: ٢:

٣٠٥: ١٠: ٣٠٨: ١٨: ٣١١: ٤: ٣٢٠: ٣:

١٦: ١٧: ٣٢٥: ٧: ٣٢٦:

أمير طبلخاناه (وظيفة) — ١٩٥: ٧:

التجاريد والكُفَّ — ٥٧ : ١٤  
 تجريدة أرزَنكان — ١٦٤ : ١  
 تجريدة من الأمراء — ٢٥ : ١٠  
 التحجيل — بياض اليد والرجل من الشق الأيمن في الخيل —  
 (شوم في الخيل) — ٢٠٦ : ١٨  
 التحكُّم في الدولة (التشاحن بين الأمراء بسببه) — ٢٣٥ : ١٥  
 تخليق المقياس — ٨٣ : ١  
 التُّرب — المقابر — (متع النساء من الذهاب إليها في يوم  
 العبد وفرض عقوبة إن تخالف مَنع) — ٣٠ : ٦  
 تربة بالصحراء (تعميرها لذلك الظاهر برقوق ثمانين ألف  
 دينار) — ١٠٤ : ١  
 تشاريف — ١٧٧ : ١٥ : ١٩٦ : ١٦  
 التشاريف الخليفة — ٤ : ٥  
 التشاريف السلطانية — ٤ : ٥  
 التشرِيف (هو الملابس المهداة إلى كبار الموظفين) — ١٧ :  
 ٢ : ٩٦ : ٢ : ٣٠٢ : ١٣ : ٣٠٣ : ٤ : ٤  
 ٣٢٢ : ١٣  
 التشرِيف والتقليد = التقليد والتشرِيف .  
 تعبئة أطالاب الأمراء (قلبا وجناح يمين وجناح شمال ورديفا  
 وكنيتا) — ٥٣ : ١٢ : ٥٤ : ١٠  
 التعليق منكسا على رأسه (نوع من التعذيب) — ٢٤٤ : ٧  
 تفصيل القميص (المناداة بالآ يزيد للراة على أكثر من أربعة  
 عشر ذراعاً) — ٣٠ : ٩  
 التفويض الخليفة — ٤ : ٤  
 مقدمة ألف — ١٩ : ٨ : ٦٣ : ١٣ : ٨٩ : ٥ : ٩٤ :  
 ٧ : ١٢٢ : ٥ : ١٢٧ : ٢ : ١٢٩ : ٨ :  
 ١٣٥ : ٣ : ١٥٢ : ١٦ : ١٦٠ : ٣ : ١٧٥ :  
 ١٢ : ١٧٧ : ١٩٦ : ١٩ : ٢٩٥ : ١٤ :  
 ٢٩٦ : ١ : ٣٢٤ : ٢

براشم (براق تستعمل للخيول) — ٦٧ : ٤  
 البراطيل — الرشي — (إبطال أخذها على المناصب  
 والولايات) — ١٠٤ : ١٢  
 البرطيل — الرشوة — (السمي إلى ولاية قضاء الشرع الشريف  
 ببذله) — ١٥٨ : ٣  
 البركنونات — ٢٦٢ : ٧  
 البريد (القدوم به) — ١١ : ١٥ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٨ :  
 ١٣ : ٤٥ : ٤٨ : ١٤ : ٦٥ : ٦٧ :  
 ٨٧ : ١٥٧ : ١٦ : ١٧٧ : ١ : ١٧٩ : ١٣ :  
 بساتين المطرية (موقعة حربية عندها) — ٢٠٩ : ٤  
 البساط — ٤٦ : ١٦  
 البشائر — ٤ : ٨ : ١١ : ٨  
 بسِّعُ المنظر ظالم غشوم (من صفات أحد الأمراء) —  
 ١٥٦ : ٢  
 البغاددة — ١٥٣ : ٩  
 بَقِجَ فيها قاش مفصل مفزى — ٧٥ : ١  
 بَقِجَ فيها قم مفصل — ٧٥ : ١  
 بَقِجَة قاش — ٧٧ : ٦  
 بَقِجَة (مائة وخمسون منها فيها أنواع القرو مهداة للسلطان) —  
 ٦٤ : ١٤  
 بلشون (طائر لحم مشوي منه) — ١٠٢ : ١  
 البهار — ٦٧ : ٨  
 البوائك (سترها بالأنحاح) — ٨٣ : ٣  
 البوزا (ستون إردبا دقيقا عملت منها لوليمة السلطان) —  
 ٨١ : ٦  
 بيت المال — ١٧٨ : ٩

### (ت)

التجار — ٤٤ : ١٧ : ٢١٨ : ١٣ : ٢٤٨ : ١  
 تجار الإسكندرية — ٢٧٩ : ١٢

الجالية (نوع من الضرائب) — ١١٠ : ٥  
 جامِكَاَت (رواتب خُدام الدولة) — ٣٠٠ : ٢٢  
 الجامِكِيَّة (مرتب الجندي) — ١٧٢ : ١٠  
 الجاويش (مناداته في الناس بالأمان) — ٢٩ : ١١  
 ٤٨ : ٦  
 الجاويشية — ٨٣ : ٨٤ : ٤٩ : ٢٠١ : ١٢  
 الجبَايَات (الأموال المأخوذة من الناس) — ٢٥١ : ١١  
 الجبريدة (فرقة من الخيالة) — ٢٣٦ : ٧  
 جشارة — ٢٥٦ : ٨  
 جماعة الطلبة — ١٥٧ : ١١  
 الجسَكي — مَرَبَّات الجنُود — (تفرقها على المالِك  
 السلطانية) — ٢٢٨ : ٢  
 جَمَال بِحَاقِي (طوال الأعناق) — ٧٥ : ٩  
 الجندارية — ٣ : ١٧ : ٦٣ : ١١ : ٨٤ : ٨  
 الجَناب العالي (أول من كُتِب له هذا من المتعممين) —  
 ٢٦ : ١٦ : ٢٧ : ٣  
 جنازة الملك الظاهر برقوق (وصفها) — ١٠٥ : ٩  
 جنائب (خواص الخيل) بكنايش وسروج ذهب — ٦٥ : ٦  
 جنائب مُلبَّسة آلة الحرب التي عظمَت من الآلات المذهَّبة  
 والمفضضة والمزركشة على اختلاف أنواعها وصفاتها  
 التي تُحَيَّر العقول عند رؤيتها — ٥٤ : ٧  
 جنَبة (الخنجر يوضع في حزام الرجل إلى جانبه) — ١٤٥ : ٤  
 الجنُود — ١٨٦ : ١٧ : ٣١٦ : ١٦  
 الجندي — ٢٤٦ : ١٩  
 جنديَّة — ١٩٧ : ٨  
 الجهاد في سبيل الله تعالى (المناداة به للعَدُو الأكبر  
 تيمورلنك) — ٢٢٨ : ١٢  
 جوابُ بالشكر والثناء والتأسف (إصداره من السلطان) —  
 ١٧ : ١

تقدمة ألف بالديار المصرية — ٢٤٦ : ١٥  
 التقليد (هو رسوم التعيين الموقع من السلطان) — ١٧ : ٢٢  
 ٦٨ : ١٣ : ٩٦ : ٢ : ٣٠٢ : ١٣ : ٣٠٣ : ٤  
 ٣٢٢ : ١٣  
 تقليد بسلطنة بغداد — ٥٧ : ٢  
 التقليد والتشريف — ١٧ : ٢ : ٦٨ : ١٣ : ٦٩ : ١  
 ٩٦ : ٢ : ١٧٢ : ٢ : ٣٠٢ : ١٣ : ٣٠٣ : ٤  
 ٣٢٢ : ١٣  
 تكيس السلطان (موظف خاص لذلك) — ٩٣ : ١٤  
 التهانى والأفراح — ٤ : ٨  
 التوسيط (نوع من أنواع التعذيب) — ٢٧٢ : ٣  
 التومان (مقداره عشرة آلاف دينار من الذهب) —  
 ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٣ : ٦  
 تيمورلنك (وصف مجازيه الوحشية بحلب) — ٢٢٥ : ٣

### (ث)

الثَّرية المعلقة بقناديلها الموقدة (اتفاق بعض الأمراء فيما بينهم  
 بأن كُتِبها فيه إشارة لأغتيال السلطان) — ٩٣ : ٩

### (ج)

الجاليش (اسم لعلم من الأعلام التي كانت تحملها جيوش  
 المالِك في الحروب، وكان من الحرير الأبيض المطرز،  
 تعلّق في أعلاه خصلة من الشعر) — ٢٦ : ٣  
 ٤٨ : ٨ : ٥٣ : ١٣ : ١٩٧ : ٢٠ : ٢٠٠ : ١  
 ٤ : ٢٣٠ : ٣ : ٢٠٥ : ٢ : ٢١٩ : ٨ : ٢٣٠ : ٤  
 ٣١٧ : ١٢ : ٨ : ٣١٦  
 جاليش تيمورلنك — ٢٢٠ : ١٢ : ٢٣٣ : ٤  
 جاليش السفر — ٢٦ : ٣ : ٤٨ : ٨ : ١٩٧ : ١٩  
 جاليش السلطان (ترتيبه في المواضع التي يحضرها يكون عادة  
 في قلب الجيش) — ٢٠٠ : ٣ : ٢٣٢ : ١٤

حاجب حجاب حَاب (وظيفة) — ١٣ : ١٧٤ : ١٢ : ٩٨

حاجب حجاب دمشق (وظيفة) — ١٨:٨ ، ١٥:٦  
١٩ : ١٥ : ٢٤ : ٣٦٦٥ : ١٧ : ٦٨ : ١٧  
٣ : ٢١١

حاجب حجاب طرابلس (وظيفة) — ١٦: ١٨١٦٩: ٨ —  
حاجب حجاب غزة (وظيفة) — ٩: ١٩٩ —  
حاجب الحجاب في زمن ابن تفرى بردى (المؤلف) —  
٣: ٢١٧

حاجب دمشق (وظيفة) — ١٩٠ : ٣١٠٦  
 الحاجب الرابع (وظيفة) — ١ : ٢٤  
 الحاجب الصغير (وظيفة) — ١٩٩ : ٨  
 حاجب غزة (وظيفة) — ١٩٩ : ٦٢ : ٢٩ : ٨  
 ١٥ : ٣٢١

حاجب مَيَّسِرَة (وظيفة) — ٢٣ : ١٦  
 حامل السَّنَجِق (وظيفة) — ٧٦ : ٦

الحجاب — ۱۸ : ۱۹۶۸ : ۱۷۸۶۱۴ : ۱۹۳۶۶ :  
۵ : ۳۱۲۶۱۳

الحجاب (عدهم عصر) - ۱۹۷ : ۲  
الحجرون - ۳۱۱ : ۱۰

الجوابية (وظيفة) — ١٧٨ : ٢٣

مجموعۃ الجباب (وظيفة) — ۶۲ : ۱۱۹، ۶۸ : ۱۱۹  
۱۲۲ : ۱۲۹، ۶۶ : ۱۲۹

جوابية الجباب بمصر (وظيفة) — ١٥١ : ١٠

ججوبية دمشق (وظيفة) - ٩٩ : ١٥

ججوية دمشق الكبرى (وظيفة) — ٦١ : ١١

الحذادون - ٣١١ : ١٠

الحرّاقة ( سفينة حربية كبيرة كانت تستخدم بالبصرة لحمل الأسلحة النارية ، وفي مصر لحمل الأمراء ورجال

الجوامع والمساجد (جعلها تيمورلنك أسطوانات للدواب) —  
١٤ : ٢٢٨

جوامك (مُرتبات) — ۱۰۷ : ۶ : ۳۰۰  
حقوق القراء — ۷۳ : ۷

جُوفَة — ٧٣ : ١٠

الجيش - ١٥٩ : ٢٧٩٦٩ : ١٤

(2)

الخا جب (وظيفة) — ٢١ ٢٥ : ٢٧ : ١٥٠  
٦٣ : ١٢٦ : ١٠١ : ٣ : ١٨٥ : ٢١ : ١٩٥  
٥٠ : ١٩٩ : ١١ : ٢ : ٢٠٢ : ٣ : ٢٠٣  
٨ : ٢٠٨ : ١٠ : ١٤ : ٢١٤ : ١٢ : ٢١٨ : ٤  
٤٤ : ٢٨٤ : ١٧ : ٢٨٧ : ٤ : ٢٩٩ : ١٦  
٢٢٢ : ٢٢٤ : ٣ : ٢٢٧ : ٢

الحاجب بالمدرسة الصالحية (وظيفة) — ٢٥ :

الحاجب الثالث (وظيفة) — ٢٤ : ٢٧ : ١٤  
١٩ : ١٩٦

الحاجب الثامن (وظيفة) - ١٩٧ : ١

الحاجب الثاني (وظيفة) - ٢٧ : ١٤ : ٦٣ : ١٣  
 ٨٩ : ٢ : ١٧٣ : ١٣ : ١٨٥ : ١٣ : ١٩٣ :  
 ١٩٧ : ٦٨ : ٢٠٠ : ٦ : ٢١١ : ١٤ :  
 ٢٧١ : ٥ : ٢٨٩ : ٤ : ٢٩٣ : ١١ :

حاجب الجباب (وظيفة) - ٢٧ : ١٣ : ٣٧ : ٢٢  
٤٠ : ١٢ : ٧٠ : ١٠ : ٨٩ : ٦١ : ٩٠ : ٤٥

6 V : 17. 6 10 : 133 6 11 : 121

: 1A7 613: 1A0 63: 1V8 612: 1V3

: ۲۰۰۶۷: ۱۹۹۶۱۲: ۱۹۸۶۷: ۱۹۳۶۹

6 V : 202 6 Y . : 228 6 0 : Y . V 6 1 .

10: 222 18: 2. 18: 2. 0 18: 222

الحجاب بديار مصر (وظیفه) — ۲۳: ۱۵۶۶:

10 : 21169 : 7168

الخازندار — وظيفة — (هو الذى يتحدث على خزنة السلطان) — ١٦: ٧٨، ١١: ٦٣، ٤: ٢٤، ٨٢: ١٣٧، ١٧: ١٢١، ٢: ١١٠، ٦: ٨٢، ١٥٥: ١٣، ١٧٠: ١٨٢، ٨: ١٨٤، ٦: ١٨٧، ١: ٢١٤، ٢: ٢٧٢، ١٠: ٢٧٧، ٨: ٢٨٩، ١٢: ٢٩٠، ٧: ٢٩٢، ١٢: ٢٩٣، ٩: ٢٩٥، ١١: ٢٩٦، ٦: ٢٩٩، ٣٠٥: ٣٢٣، ١٤: ٣٢٣، ٧: ٣٢٣

الخازندارية (وظيفة) — ٧: ٢٩٦، ١٤: ٢٧٨، الخاصكية (خاصة السلطان وحاشيته) — ٨٥: ١٠٥٤، ١٧٤: ١٩، ١٧١: ٩٣، ١٤: ٩٢، ٢: ١٧٥، ٦: ١٧٨، ٤: ٢٣٥، ١٣: ٢٧١، ٨: ٢٧٣، ٧: ٣٧٤، ٣: ٢٨٢، ١٠: ٢٨٤، ١١: ٢٨٥، ١٧: ٣٠٥، ١٨: ٣٢٨، ٥: ٣٢٩، ٥

خيز (بمعنى إقتناع) — ٥: ٢٧١، الجداشية الظاهرية — ١٧: ١٨٠، نجداشية ممالك الملك الظاهر برقوق — ١٨: ٢١١، خدام طواشية (عشرة منهم ضمن هدية للسلطان) — ١: ٦٧، خدمة الإيوان — ٥: ٤٨، الخدمة السلطانية — ٢٨٣: ٥، ٢: ٢٨٢، ١٩٦: ٢، ٢٨٣: ٦، ٣٢٥: ٤، ١٧: ٣٨٨، ٣٠٤: ٦، خدمة القصر — ٤٨: ٥

الخراج (المناداة بإقليم البحيرة بحضرة عن أهلها عدة سنين) — ١٥: ٢٠٢

(كتب السلطان مثالا إلى عربان البحيرة بحضرة عنهم مدة ثلاث سنين، والمراد بالمثال الأوراق التى كان يعطيها السلطان إلى الجند ميينا بها مقدار الأطنان التى كانت تمنح إقطاعا لهم وبيان النواحي الكائنة بها تلك الأطنان) — ٥: ٢٠٣

الدولة فى الاستعراضات البحرية) — ١٧٣: ٤، ١٧٤: ١٠، ١٩٦: ٦، ٢٩٥: ٢، (قدومها ببعض الأمراء من القاهرة إلى شاطئ ديروط) — ٧: ٢٠٢

الحريير الحام (سبعائة رطل منه ضمن هدية للسلطان) — ٨: ٦٧

حزب الملك الظاهر برقوق (أسماء الأمراء الذين كانوا من أعضائه) — ١٦: ١٥٤، ١٤: ١٢١

حزب يلغا الناصرى والى مصر (أحد أعضائه) — ١: ١١٢، الحسبة (وظيفة) — ٢: ٩٩

حسية القاهرة — ٢: ١٥٩، ١٤: ٦٦، حشمة ورياسة (من صفات أحد أكابر أمراء مصر) — ١٥: ١٤١

الحلفاء (إبطال ما كان يؤخذ عليها من جباية بباب النصر) — ٥: ١١١

الحلوى والفاكهة (توزعها فى ليلة الاحتفال بالمولد النبوى أكثر من عشرين مرة) — ٦: ٧٤

حملت رومهما على رحلين ونودى عليهما بشوارع القاهرة — ٨: ٢٥

الحنايلة (أسماء قضاة مصر منهم فى عهد الملك الظاهر برقوق) — ٨: ١١٨

الحنفية (أسماء قضاة مصر منهم فى عهد الملك الظاهر برقوق) — ١: ١١٨

حواشي الأسياد أولاد السلاطين — ١٦: ٥٧

الحوامج خاناه — ١٣٩: ٥

حياسة بعواميد عقيق مكللة بلؤلؤ كبار (ضمن هدية للسلطان) — ٦: ٩٢

(خ)

خاتم مسموم (يقتل من يمسه فوراً) — ١: ١٥٦، الخازن — ١٦: ١٣٥





١٨ : ٢٣٠ : ٢٩٩ : ٣٠٥ : ٣٧

٣١٨ : ٣٢٢ : ٣٧

رأس نوبة ثان (وظيفة) — ٥٥ : ٩ : ٣٢٤ : ٦

رأس نوبة الجدارية (وظيفة) — ٦٣ : ١١

رأس نوبة النوب (وظيفة) — ٥ : ١٧ : ٩ : ٣٦

١١ : ٥٥ : ٨ : ٥٩ : ١١ : ٦٢ : ١٧ : ٧٠ : ٩

٧٢ : ١ : ٧٦ : ١٣ : ٧٨ : ١٣ : ٩٠ : ٦

١٢٩ : ١٥ : ١٦٢ : ٢ : ١٧٠ : ٦ : ٢٧٢

١٧٣ : ١ : ١٧٤ : ٢ : ١٧٥ : ٦ : ١٧٧

٨ : ١٧٨ : ١ : ١٨٧ : ١٠ : ٢٩٩ : ٤

٣٠٥ : ١٣ : ٣٠٩ : ٧ : ٣٢٣ : ١٠ : ٣٢٤ : ١٤

ردوس النوب (وظيفة) — ١٧٨ : ١١

رئيس الأطباء (وظيفة) — ١٤٠ : ١

رئيس الأطباء بمصر (وظيفة) — ١٤٤ : ٤

الرتب العلية — ١٩٦ : ١٢

الرتوت (عليه القوم وسادتهم) — ٥١ : ١٤

رديف (أحتياطى العسكر) — ٢٠٦ : ١٠

رشاوى من مال له صورة (نقود مصورة) — ٥٨ : ١٤

ركب الحمل — ١٧٢ : ١٢

الرماح (من آلات الحرب) — ٢٣٥ : ٢

الرواتب (إعطاؤها لمشايخ الزوايا فى كل سنة) ٧٤ : ٩

الزوك الناصرى (شعار السلطنة) — ١١١ : ١٦٦ : ٨ : ١٥

الرياضة السلطانية (من أنواعها التسلية بالصيد) — ٧٤ : ١٩

رئيس أطباء مصر (هو ابن صغير، كان من عظم أطلاعه

فى علم الطب أنه يصف للوسر بأربعين ألفاً، ويصف

الدواء فى ذلك الداء بعينه للمعسر بفأس واحد) —

١٤٠ : ١

الدوادار الكبير بمصر (وظيفة) — ١٢١ : ١٧

١٦٣ : ٣

الدوادارية (وظيفة) — ١٦٣ : ١٦٤ : ٦ : ٢٤٦

الدوادارية الكبرى (وظيفة) — ٥ : ١٢٩ : ٨

الدينار المشخص (له صورة) — ٢٩٧ : ١٢

(ذ)

الذهب — الدنانير — (توزع السلطان له فى ليلة الاحتفال بالمولد النبوى، وكان الخازندار يأتيه بكيس بعد كيس

— ٧٤ : ٣

الذهب (سعره) — ٢٤١ : ١٠

الذهب العين (مقدار ما وجد منه فى خزانة الملك الظاهر

برقوق بعد وفاته) — ٢٠٦ : ١٥

الذهب والفضة (نثرهما فى موكب السلطان) — ٣ : ١٧

٤ : ١١

ذو شكاله حسنة، وعبارة فضيحة، وفضل وإفضال (من

صفات كاتب سر دمشق) — ١٦٣ : ١٧

(ر)

رأس ردوس النوب (أى أعلام) — ٢٧٢ : ٢٠

رأس ميسرة (وظيفة) — ٢٤٧ : ٢

رأس نوبة — وظيفة — (هو الذى يتحدث على مماليك

السلطان أو الأمير) — ١٤ : ١٩٦ : ٣ : ٢١٦

٥ : ٢٧ : ١١ : ٤٨ : ١ : ٦٩ : ٢ : ٨٣ : ٥

٨٩ : ٩٦ : ٥ : ٩٧ : ٤ : ١٦٥ : ١٤

١٧٢ : ١٧٤ : ١ : ١٩٢ : ١٨ : ١٩٨ : ١٢

٣ : ٢٠٣ : ٤ : ٢١٠ : ٦ : ٢١٨ : ٣ : ٢٣٥ : ١٢

٢٨٣ : ٨ : ٢٨٥ : ١ : ٢٨٧ : ٣ : ٢٨٩

٢ : ٣٢٦ : ٦

رأس نوبة الأمراء (وظيفة) — ٦ : ١٢ : ٨ : ١٣ : ٣٧

٨ : ٤٦ : ٩ : ١٢٠ : ١٢ : ١٩٧ : ١٠ : ١٩٩

( ز )

زباد — راحة ذكية قوية — ( سبعون أوقية منه هدية للسلطان ) — ٦٧ : ٥  
زبيب ( إقبال السلطان على الشرب منه مع الأمراء ولم يكن يعرف منه السكر ) — ٦٢ : ٥  
زُحِرَتْ بالفرش والآلات والأواني — ٤٧ : ٧  
الزردخاناه السلطانية — ٨٥ : ٧  
الزردكاش — ٢١٧ : ٢٦٦ : ٦  
زَيْتُ البلد، ودَقَّتْ البِشائر — ١٧٦ : ١٣  
زَيْتُ القاهرة — ١٨٤ : ٤  
زَيْتُ القاهرة زينة عظيمة — ٥٤٢ : ٥

( س )

سبايا من نساء حلب — ٢٢٤ : ١٧  
السَّيْفُ وعَرَات ( الطرُق الوعرة التي يصعب على المسافر اجتيازها ) — ٦٩ : ٣  
سَحَابَةٌ طائفة من يرافقتون الحجَّاج للحفاظة عليهم إلى مكة في كل سنة ، وقَفَ ناحية بهنيت — بهنيم — عليهم ) — ١٠٨ : ١٢  
سَرَجٌ ذهب — ٢٩١ : ١٣  
المروج الذهب — ٦٥٦ : ٧  
السَّرياق ( خشبة التأديب ) — ١٣١ : ١٤  
السعادة ( مجيئها بغداة لصاحب لسان وقلم ) — ٥٨ : ١٢  
سَفارة ( وظيفة ) — ٩٩ : ٢٩٨ : ٦  
السقالة — ٣٢٧ : ١١  
مَسَكَةٌ — حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم — ( ينقش بها الذهب والدنانير ) — ٤٣ : ٤  
السلاخورية ( وظيفة ) — ٩٢ : ٢  
السلطين — ٣١٣ : ٤

سلام مدرسة السلطان حسن ( هَدَّوها بأمر السلطان وفتح بابها من شباك الرملة تجاه باب السلسلة ) — ١٨ : ٥  
السلحدارية — وظيفة — ( صاحبها هو الذي يحمل سلاح السلطان ) — ٧٦ : ٥  
سلسلة ذهب لفرس السلطان — ٤٦ : ١٩  
السلطان — ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩٩ : ١٤٠٠ : ١٤٠١ : ١٤٠٢ : ١٤٠٣ : ١٤٠٤ : ١٤٠٥ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨ : ١٤٠٩ : ١٤١٠ : ١٤١١ : ١٤١٢ : ١٤١٣ : ١٤١٤ : ١٤١٥ : ١٤١٦ : ١٤١٧ : ١٤١٨ : ١٤١٩ : ١٤٢٠ : ١٤٢١ : ١٤٢٢ : ١٤٢٣ : ١٤٢٤ : ١٤٢٥ : ١٤٢٦ : ١٤٢٧ : ١٤٢٨ : ١٤٢٩ : ١٤٣٠ : ١٤٣١ : ١٤٣٢ : ١٤٣٣ : ١٤٣٤ : ١٤٣٥ : ١٤٣٦ : ١٤٣٧ : ١٤٣٨ : ١٤٣٩ : ١٤٤٠ : ١٤٤١ : ١٤٤٢ : ١٤٤٣ : ١٤٤٤ : ١٤٤٥ : ١٤٤٦ : ١٤٤٧ : ١٤٤٨ : ١٤٤٩ : ١٤٥٠ : ١٤٥١ : ١٤٥٢ : ١٤٥٣ : ١٤٥٤ : ١٤٥٥ : ١٤٥٦ : ١٤٥٧ : ١٤٥٨ : ١٤٥٩ : ١٤٦٠ :

شاذ السلاح خاناه (وظيفة) — ١٥: ١٨٩  
 شاذ الشراب خاناه — وظيفة — (هو المشرف على شؤونها) —  
 ١٧٠: ١٧٥، ١٧٥: ١٧٧، ١٧٧: ٢٩٥  
 ٤: ٢٩٦، ١٢  
 شاذ شراب خانات جُلِيَان (وظيفة) — ١٣: ٤١  
 شاذ الشراب خاناه السلطانية (وظيفة) — ١٥: ١٣٨  
 ١٢: ٢٠٧  
 شاذ شرابخاناه على باي (وظيفة) — ٨: ٨٥  
 شاذ العائر (وظيفة) — ١٨: ١٨٥  
 الشاش الكبير الغالى الثمن (لباس فاضى قضاة مصر) —  
 ٤: ١٤٧  
 الشافعية (أسماء قضاة مصر من عهد الملك الظاهر  
 برقوق) — ١٣: ١١٧  
 شاهنشاه — ١٥: ١٥٨  
 الشبابة (قصة الزمر المعروفة) — ١١: ٢٠١  
 الشبّاك — ٦: ٢٥  
 الشدة (معاناته فى إقطاعات الجند) — ١٧: ١٥٩  
 شدة السعال (وصف ابن صغبر رئيس أطباء مصر دواؤه لبعضهم  
 أن ينام بالمرأويل) — ٦: ١٤٠  
 الشربدار (هو القائم بتقديم أنواع الشراب) — ١٩: ٢٧٧  
 الشراب خاناه (الموضع المخصص للأشربة والحلوى والعقاقير  
 والفواكه) — ٩: ٢٧٧  
 ششمة — أخذ جرعة من الشراب عنه للاختبار مخافة أن يكون  
 به سم — ١٣: ٢٠٧  
 الشطرنج (خمسة قناطير من العاج والآبنوس برسمه للسلطان) —  
 ٣: ٥٦  
 شطرنج عقيق أبيض وأحمر (ضمن هدية للسلطان) — ٤: ٦٧  
 شعار السلطنة — ٧: ٣١٣، ١٦٩: ١٦٩  
 شعار الملوك السالفة (ذهاب جميعها فى عصر المؤلف) —  
 ١: ٧٠

سلطان مصر — ٩: ٢١٦  
 السلطنة — ٦: ٣٣١  
 سلطنة فاس — ١٤: ١٥٣  
 السم (الآغتيال به) — ١١: ١٢٩  
 السباط (ما يمد عليه الطعام) — ١٤: ٧٣، ٣: ٤٨  
 ٩: ٨١، ٦: ٧٤  
 سباط جليل إلى الغاية فى الحسن والكثرة — ١١: ٧٣  
 السماع (إقامته فى الاحتفال بيلة المولد النبوى من بعد ثلث  
 الليل إلى قريب الفجر بحضور السلطان وخواصه  
 وتوزيعه الذهب) — ٢: ٧٤  
 سمر على جبل وشهر — ١٠: ١٤  
 سمروا وشهروا بالقاهرة — ٦: ٢١  
 السنجق (الواء) — بالمد — وهو الذى يعقد للوك والأمرأه —  
 ١٠: ٨٣، ٣: ٧٦  
 السنجق (وظيفة) — ٥: ٨٤  
 سنجق السلطان — ٦: ٣٢٢  
 سياسة (من صفات أحد الأمرأه) — ١٦: ١٢٠  
 سيف بجيلة ذهب مرصع بقيق (ضمن هدية للسلطان) —  
 ٢: ٦٧  
 سيف مسقط بذهب — ٢: ٥٧  
 سيف مسقط بذهب مرصع، وعصا به منسبكة من ذهب  
 مرصع بجوهر نفيس (ضمن هدية للسلطان) —  
 ١٢: ٦٤

## (ش)

شاذ الدوايب الخاص (وظيفة) — ١١: ١٥٢  
 شاذ الدواوين (وظيفة) — ٢٨: ١٦، ٢٠: ٤٤، ٥: ٢٨  
 ١٥٩: ١٥٩، ١٠: ١٥٢، ٢: ١٣٧، ٥: ٣٨، ٤٨  
 ١٥: ٢٩٩، ١١: ٢٨٣، ١: ١٦٠، ١٧  
 ١٨: ٣٠٩

صَحْن (ملوء بالأطعمة الفاخرة تَرِيدُ على رُبع قنطار) — ٧٣ :

١٣

صلاة العيد (إقامتها بميدان قلعة الجبل على العادة) — ١٠١ : ١ :

الصَّنَدَل — نوع من الخشب له رائحة تشبه رائحة النعناع —

(أربعة وستون رطل منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٧ :

الصُوف (بُقج ملوء من أثوابه) — ٧٥ : ٢٠ :

الصَّيْد (إكثار السلطان من الركوب والتوجه إليه ببر الحيزة) —

٤٨ : ١٢ : ٦٢ : ٤٤ : ٦٥ : ٣ :

(ض)

الضَّيَّة — ٨٤ : ٢ :

الضَّرْب حتى الموت تحت العقوبة — ٢٥ : ٤ :

ضَرْبَه والى القاهرة وأهانَه وعَصَرَه مراراً (لدعاوى شنيعة) —

٢١ : ١٤ :

(ط)

الطَبِخانات — ١٢٠ : ٦ : ١٢١ : ١ : ١٢٢ : ٢ :

١٢٣ : ١١ : ١٣٦ : ١٤ : ١٧٧ : ١١ : ١٨٦ :

١٨٧ : ١٣ : ١٨٩ : ١ : ٢٠٧ : ٥ : ٢٥٢ :

٨ : ٣٠٥ : ٨ : ٣٠٨ :

الطَبِخانة — ٢٧ : ١٤ : ٢٨ : ٩ : ٣٤ : ٨ : ٣٧ :

٢٠ : ٤٧ : ٥ : ٤٨ : ٨ : ٧٨ : ٦ : ٩٨ : ١٧ :

١٩٧ : ٧ : ٢٨٩ : ٦ : ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٤ :

الطَبِخانة السلطانية (الموسيقى السلطانية) — ١٩٨ : ١ :

١٦ : ٩ :

الطَّقْزَات (تسعة من كل نوع من أنواع المأكول والمشروب

والدواب والملابس والتحف) — ٢٣٩ : ١٥ :

٤٠ : ٧ :

طَب (الحرس الخاص لأمرأ الممالك) — ١٨٦ : ٤ :

طَب السلطان في أعظم قُوَّة وأبهج زِيٍّ وأنفر هيئة وأحسن

مَلْبَس — ٥٣ : ١٣ : ٥٤ : ٦ :

الشَّعْر الرسل — الطويل — (شوم في الخيل) — ٢٠٦ :

١٧

الشَّقَق الحرير (بُقج ملوء منها) — ٣ : ٩ : ٤ : ١٠٠ :

٧٥ : ١٠ : ٧٧ : ٤ :

الشَّقَق المذهبة — ٤ : ١١ :

الشَّقَق المفروشة لمشي الملك — ٣ : ١٠ :

الشَّقَق النخ المذهب — ٧٧ : ٥ :

شُقَّة حرير — ٧٣ : ٨ :

الشُّمُوع المشعولة (كانت يسد اليهود والنصارى في استقبال

موكب الملك الظاهر برقوق) — ٣ : ٥ :

الشَّد — نوع من الراحين يُجَلَّب من الحجاز — (أربعة برآني

منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٧ :

شَوَارِع القاهرة (المناداة بها برأسي أميرين جُحِلتا على

رُحَين) — ٢٥ : ٨ :

الشَّيْب (السَّوْط) — ٢٢ : ٥ :

شيخ الإسلام (وظيفة) — ١٦٩ : ٤ :

شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء (وظيفة) — ١٢٤ :

١٤

شيخ شيوخ خانقاه شيخون (وظيفة) — ١٥٨ : ١١ :

شيخ القراء بخانقاه شيخون (وظيفة) — ١٥٤ : ٢ :

شيخ القوصونية (وظيفة) — ١٤٩ : ١١ :

شيخ المدرسة الأيمنية (وظيفة) — ١٤٩ : ١ :

شيخ المدرسة الجاولية بالكُتُبش (وظيفة) — ١٣٨ : ٩ :

شَيْئِي (نوع من السفن الحربية الكبيرة) — ١٨١ : ١٢ :

(ص)

صاحب ديوان الجيش — ٥ : ١٠ :

صاحب النوبة — ٥٦ : ٣ :

صائغ (أجرته لصناعة بدلة فرس من ذهب فيها أربعةائة مثقال

ذهب ثلاثة آلاف درهم فضة) — ٦٤ : ١٣ :



١٠:٢٨٧٦١:٢٥٨٩:٢٥٧٤:٢٤٧  
٣:٣١٢٥:٣١١٦:٢٩٤١٢:٢٩٣  
٣٢٠:١٧:٣١٧٦١٠:٣١٥٣:٣١٣  
٨:٣٢٧٦٧:٣٢٢١٤:٣٢١٤٣  
العساكر (اعتاد مبلغ عشرين ألف دينار برسم الفقة لهم) —  
٣:١٧  
العساكر (الإنفاق عليهم من الأموال مالا يُحصى) —  
١٩:٢٠١  
عساكر تيمورلنك (الأعمال الشنيعة، والأفعال القبيحة التي ارتكبوها بمدتي حلب وحماة) — ١٤:٢٢٣  
١٣:٢٢٥  
عساكر السلطان — ٨:٦٨ ١٠:٢٠٢ ١١:٢٠٤  
١٢:٢١٣٦٤:٢١١٦٧:٢٠٦١:٢٠٥  
٢٣٢:١٠:٢٣١٦٧:٢٢١١١:٢٢٠  
١٨:٢٨٥٦١٤:٢٣٤١:٢٣٣٦١٥  
٨:٣١٧٦٣:٣٠٦١:٢٩٤٢:٢٨٦  
١٠:٣٢٠٦٥:٣١٩٦١:٣١٨  
العساكر المصرية (عرضها بالرميلة — ميدان صلاح الدين الآن — والمرور في صفوفها ذهاباً وإياباً غير مرة، ومشاهدة المؤلف لهذا العرض العسكى، ولولا الإطالة والخروج عن المقصود لرسمها في مؤلفه بالنقط) —  
٧:٥٣  
العساكر المصرية لبوسها الحربية (خروجهم لاستقبال السلطان) — ٢:٣  
العسكر = العساكر  
عسكر السلطان (تعبئتهم ميمنة وميسرة وقلباً في قلب في قلب، ولهم جماعة رديف) — ٩:٢٠٦  
عسل نخل (وروده للسلطان من بلدة نكنا) — ١:١٠٢  
العشرات — ١٨٦:١٨٧٦٥:١٣:٢٠٧٦٦  
٢:٣٠٨٩:٣٠٥  
العشير (بدو الشام والدروز) — ١٤:٢٠١

الطواحين — ١٢:٢٠٢  
الطواشي — ١٣:١٧٨  
طواشي بيض من أجل الناس (قدمهم والد المؤلف مع نيف وعشرين مملوكاً هدية إلى السلطان) — ٦:٧٥  
طوائف الفقراء بأعلامها وأذكارها — أرباب الطرق الصوفية — (خروجهم لاستقبال السلطان) — ١:٣  
الطائر (ما يرفع على رأس الملك) — ٧:٢٩٦١٤:٣  
طليسان أحد رجال الصوفية (ترك السلطان به) —  
١١:١٤٦

### (ظ)

ظاهرى المذهب (طريقته في تأدية الصلاة) — ١:١٤٢  
ظلم وجبروت (من صفات أحد الأمراء) — ١٣:١٢٣

### (ع)

العاج (خمسة قناطير منه ومن الآبنوس برسم الشطرنج الذي يلعب به السلطان) — ٢:٥٦  
عاشوراء = ليلة عاشوراء  
العباءة — ١٠:١٦٥  
عبيد حبوش (كانوا ضمن هدية للسلطان) — ٢:٦٧  
العجم (المناداة بالقاهرة ومصر بخروج طائفة منهم من الديار المصرية، وتهديد من تأخر بعد ثلاثة أيام بالقتل) —  
٥:١٧٣

عذب بأنواع العذاب والكسارات والنار في أطرافه (ليقر على أمواله) — ١١:٤٢  
عرقية من صوف سميك — ٦:٥٣

العساكر — ١٨٦٤:١٨٤٢٤:١٢٦٦:٧٣  
٢٠٠٦١:١٩٥٦١٣:١٩١٥:١٩٠٦٤  
٢٠٩١٢:٢٠٨٣:٢٠٤١:٢٠١٦١  
٦١٣:٢٢١٦١٣:٢١٨٦١٥:٢١٤٦٤  
٦٧:٢٣٨٦١١:٢٣٦٨:٢٣٠٦٧:٢٢٢

(ف)

فاكهة وحلوى ( ثلاثون حلاً منها مهدة للسلطان ) —  
١١:٦٥

الفتاوى المكتوبة في حق الملك الظاهر برقوق ( اتخذها حجة للإيقاع بكتبتها ) — ١١:١٤٧

الفتور والفساد ( ضياع بفداده بسبب الأهمالك فيما ) —  
١١:٤٣

القدان ( من القصب أو القلقاس أو النيلة ) — ١٢:٢٤٧

القدونية ( قتلهم أحد أمراء العرب ) — ١٢:١٣٣

الفرسان الأفشية — ٦:١٨٨

الفرقل ( الدرع تصنع من صفائح الحديد المغشاة بالديباج الأصفر والأحمر ) — ١٧:٢٠٧

فرمان ( ورقة فيها تسعة أسطر تتضمن الأمان ) — ١٥:٢٤٠

الفرنج ( قناصلهم على ساحل البحر طناً بأن القادمين منهم ) —  
١:١٩١

الفرور ( بئج مملوءة من أنواعه ) — ١٠:٧٥

الفسقية — ١٠:٣٢٩

فصيحاً بالأسن الثلاثة ( العرينة والعجمية والتركية ) —  
٨:١٥٣

فقراء الزوايا والصوفية ( يقاومهم مع السلطان في الاحتفال بليلة المولد النبوي ويده تملاً من الذهب لتوزيعه ) —  
٢:٧٤

فقهاء الأطباء — ٢:٩٥

فوقاني بطر زذهب مزر كوش — ٤:٤٢

فوقانيات حرير بطر زذهب مزر كوش — ٥:١٧٧

(ق)

قاضى دمشق — ٩:١٢٥، ٩:١٠

قاضى طرابلس — ٦:١٩

قاضى العسكر — ١٥:٢٤٨

العشير ( الجند المرتقة ) — ١١:١٦، ١١:٢٥، ١٥:٢٨٣،  
١٩:٣١١، ١٠:٣٠٧، ٦

العصا ( العقوبة بالضرب بها نحو الألف ) — ٧:٩٥

العصائب السلطانية — ٨٣:١٠، ٨٤:٤

العصر ( نوع من التعذيب ) — ٧:٢٤٤، ٢:٦٤

عصر وعوقب — ٨:٢٦، ١٥:٢١

عطاء هاتم ( أى دائم الانصباب ) — ٢٠:١٦٥

العقوبة ( الموت تحتها لرجل عجمي هيئته كهية الصوفية سب السلطان سباً قبيحاً ) — ١٩:٩٧

علم الطب ( من عظم اطلاع ابن صغير رئيس أطباء مصر فيه أنه يصف للوسر بأربعين ألفاً ويصف الدواء في ذلك

الداء بعينه للعسر بقلس واحد ) — ١:١٤٠

علم الموسيقى = الموسيقى

عائق الخبول — ٢:١٠٧

عمارة القناة التي تحمل ماء النيل إلى قلعة الجبل ( تجديدها ) —  
١:١١٥

عمارة ميدان القلعة ( تجديده ) — ١:١١٥

العمامة البيضاء — ٣:١٣٩

العود ( ستة عشر رطلاً منه ضمن هدية السلطان ) — ٦:٦٧

العيد ( منع النساء فيه من الذهاب إلى التراب وفرض عقوبة لمن تخالف ممن ) — ٦:٣٠

(غ)

غرّقوا في النيل ( بأمر السلطان عقوبة لهم ) — ٤:٢٨

غلاء الأسعار ( فبلغ المد القمح — وهو أربعة أقداح — إلى أربعين درهماً فضة ) — ٢:٢٤٢

غالية ( مائة مضرب منها ضمن هدية السلطان ) — ٦:٦٧

غم الأنف بخسرة فيها تراب ناعم ( نوع من التعذيب ) —  
٧:٢٤٤

قاضى القضاة — ٢٦: ٢٧٤١٥: ١٦: ١٥٢٤١: ١٩١٤١:  
 ٢٣٩٤١٧: ٢٣٧٤٢: ٢٠٦٤٤: ٢٠٥٤١٨:  
 ٥: ٢٤٩٤٩  
 قاضى قضاة الحنابلة بدمشق — ١٠: ١٢٥  
 قاضى قضاة الحنابلة بمصر فى عهد الملك الظاهر برفوق —  
 ٢١: ١٧٠  
 قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية — ٧٧: ١٠٥٨٤١٠:  
 ١٠  
 قاضى قضاة الحنفية بحلب — ١٣٤: ٨: ١٠٥٨٤١٠:  
 ١٥: ٢٤٨  
 قاضى قضاة الحنفية بمصر فى عهد الملك الظاهر برفوق —  
 ١٤: ١٧٠  
 قاضى قضاة دمشق — ٣٠: ٢٥٤٨: ٢٤٩٤٣: ٦:  
 قاضى قضاة الديار المصرية — ١٢: ١١: ١٢٤: ١٢:  
 ١٣٧: ١٢: ١٥٧: ١٤: ٢٨٣: ١٣:  
 ٤: ٢٩٨  
 قاضى قضاة الشافعية بدمشق — ١٢: ١٦٠  
 قاضى قضاة الشافعية بطرابلس — ١٤: ١٩١  
 قاضى قضاة الشافعية بمصر فى عهد الملك الظاهر برفوق —  
 ١١: ١٧٠  
 قاضى قضاة المالكية بالديار المصرية — ١: ٢٤٩  
 قاضى قضاة المالكية بمصر فى عهد الملك الظاهر برفوق —  
 ١٧: ١٧٠  
 قاضى الكرك — ١٢: ٢  
 قاضى المالكية — ٥: ٨  
 قافم بطرّز زركش — ١٣٤٦: ١٣  
 الفنان (لقب الخليفة العباسى) — ١٥: ٤٧  
 قبا حري بنفسجى بقرّو — ١٣: ٤٦  
 القبة (مما يرفع على رأس الملك) — ٣: ١٤: ٢٩: ٧:

القرّاء (كان السلطان يدفع لكل جُوفة منهم فى الاحتفال بليلة  
 المولد النبوى خمسمائة درهم فضة) — ١٠: ٧٣  
 قراقوش الصلاحى (نفى المؤلف ما يحكى من أشياء مختلفة  
 عليه وليس لذلك صحة) — ٥: ١٥٢  
 قرقر بلا أكام (نوع من الدروع التى كانت تستعمل  
 فى الحروب) — ٦: ٥٣  
 قرقر (الدرع تُصنع من صفائح الحديد المغشاة بالديباج الأصفر  
 والأحمر) — ١٧: ٢٠٧  
 القضاء — ١٤٦: ١٥٧٤٩: ١٧:  
 قضاء الحنفية — ١٥٩: ١٦١٤٨: ٣:  
 قضاء الحنفية بديار مصر — ٧٧: ١١: ١٥٧٤١٧:  
 ٥: ٢٩٨  
 قضاء دمشق — ١٤: ١٦٠  
 قضاء الشافعية بالديار المصرية — ٩٩: ٣١٧٤٥: ٤:  
 قضاء الحنفية بالديار المصرية — ١٥: ٢٦  
 قضاء القضاة المالكية — ١١: ٩٠  
 قضاء المالكية — ١٨: ١٧٠  
 قضاء المالكية بالديار المصرية — ٥: ٨  
 قضاء مصر — ١٢٤: ١٢٢٤٣: ١١:  
 القضاء — ١٤٧: ١٥: ٢٢٩: ٢٢٩: ٣١٩٤٨: ١٧:  
 ١٥: ٣٢٠  
 القضاء (أول من كُتب له منهم بالجناب العالى) — ٢٦:  
 ٣: ٢٧٤١٦  
 القضاء (الكتابة لهم بالمجلس العالى) — ٥: ٢٧  
 القضاء الأربعة — ٢٧: ١٨: ٢٨٤٤١٧: ٣٣١٤٧: ٢:  
 قضاء الشرع الشريف (تولّىهم بالوساطة أو البرطيل —  
 الرشوة —) — ١: ١٥٨  
 قضاء العسكر — ١٨: ٢٧

كاتب سرّ الكرك — ٨: ١٣٢، ٨: ٧  
 كاتب سرّ مصر — ١٦: ١٤٠، ٨: ١٣٢، ١٣: ١٢  
 كاشف الوجه البحري — ٢٠: ١٣٨  
 كافل السلطنة — ١٥: ٢٤٧  
 كالمية بمقلب سمور — ١٣: ٢٩١  
 كبار الموظفين — ١٦: ٣٠٢  
 كتاب السرّ ( أسماء من تولّى منهم في عهد الملك الظاهر برقوق ) — ٩: ١٤١، ٣: ١١٩  
 كتابة السرّ ( وظيفة ) — ١٣: ٢٧، ١٧: ٩٨، ٨: ١٣٢  
 ١٨: ١٤٠، ١٢  
 كتابة سرّ دمشق — ١٢: ١٢٥  
 كتابة سرّ مصر ( وظيفة ) — ٨: ٧، ٥٨: ٥٥، ١٤٠  
 ٦: ١٤١، ١٦  
 كتابة سرّ مصر ( نذل مال له صورة — نقود مصورة —  
 كشوة لتوليها ) — ١٣: ٥٨  
 كثرة الرعاف ( وصف ابن صغير رئيس أطباء مصر دوايه  
 لبعضهم بشرط الأذن ) — ١٠: ١٤٠  
 الكرة ( اللعب بها باليدين ) — ٩: ١٠١  
 الكسارات ( من آلات التعذيب ) — ١١: ٤٢  
 الكشافة ( فرقة من الجند تتقدم لكشف الطريق والعدو ) —  
 ١٣: ١٦  
 الكشف ( وظيفة ) — ٤: ١٣٨  
 كلاب الحديد — ١: ١٣  
 الكلفنة — ٢: ٧٠  
 كلفنة ( الكلوة ، أونها أصفر ، لباس للرأس ) — ٦: ٥٣  
 الكلوة = كلفنة .  
 الكائن القديمة ( زوالها بعد الاعتذار والنطف ) — ١: ١٩٤  
 الكايش الزركش — ٦: ٦٥، ٢: ٧

قضاة القضاة — ٣: ١٥، ٣: ٤١، ١٠: ١٠٢، ١٠: ١٦٥  
 ١٦٩، ٤: ١٨٣، ٢: ٢٢٨، ١١: ٤١١  
 ١٥: ٢٤٠  
 قضاة المالكية — ٤: ١١٨  
 قضاة مصر — ١: ١٤٧  
 قنّة فلوس — ٣: ٧٩  
 القماش — ١٠: ١٨٩، ٣: ١٧٣، ١٤: ١٧١  
 قماش ذهب — ١: ٧٥، ١٢: ٤٧  
 قماش سكندري — ٧: ٥٧، ١٢: ٤٧  
 القماش ( مبالغة النساء في سعة القميص حتى كان يفصل القميص  
 منه من اثنين وسبعين ذراعاً ) — ١٠: ٣٠  
 القمصان ( مبالغة النساء في سعتها حتى كان يفصل الواحد من  
 اثنين وسبعين ذراعاً من القماش ) — ١١: ٣٠  
 قمصان العربان ( اتخاذاً كماها مثالا للقمصان الكشفاوية ) —  
 ١٣: ٣٠  
 القمصان الكشفاوية ( قمصان النساء التي فصلوها سموها بهذا  
 الاسم ، وكان أكامها مثل أكام قمصان العربان ، وقد  
 رآها المؤلف ) — ١٢: ٣٠  
 القميص الواسع الأكام ( المتداودة بالآل يز يد تفصيله للمرأة على  
 أكثر من أربعة عشر ذراعاً ) — ٩: ٣٠  
 القنود ( عمل قصب السكر إذا جمد ) — ١٦: ١٠٦  
 القواد ( كبار رجال الجيش ) — ٢: ١٤٥

### ( ك )

كاتب السرّ ( هو صاحب ديوان الإنشاء ) — ٧: ١٢  
 ١٩: ٣٠٠، ١٠: ١٧٠، ١٣: ٥٨، ٩: ٥٦  
 ١٦: ٣٢٦  
 كاتب سرّ دمشق — ٦: ١٢٥، ١٣: ٢٦، ٩: ٢٠  
 ١٣: ١٦٣  
 كاتب السرّ الشريف — ٣: ٢٧

المالكية (أسماء قضاة مصر منهم في عهد الملك الظاهر

برقوق) — ١١٨ : ٤

مباشرو الدولة المصرية (أسماءهم في عهد الملك الظاهر

برقوق) — ١١٨ : ١٣

المتسفر — ٣٢٣ : ٧

المتعممون — ٢٧ : ٤

متوعك البدن — ٩٢ : ٣

مثال السلطان (كتابه إلى عثمان البحرية بخط الخراج عنهم

مدة ثلاث سنين ، والمراد بالمثل الأوراق التي كان

يعطيها السلطان إلى الجند مبيتها بمقدار الأطيان التي

كانت تمنح إقطاعا لهم وبيان النواحي الكائنة بها ملك

الأطيان) — ٢٠٣ : ٥

المثال السلطاني — ١٧٧ : ٣٢٨١٦٦ : ٢٧٩٦٣

المثال (مائة درهم من الذهب في عصر المؤلف) — ٣١٦ : ١١

مثنى من الذهب — ١٤٧ : ١٤

المنقال الهرجة — ٢٩٧ : ١٢

مجازر وحشية (وصف ما وقع منها بحلب) — ٢٢٥ : ٣

المجانيق — من آلات الحرب — (وصفها) — ٢٢٧ : ٧

مجلس السلطان — ٧٩ : ١٣ : ١٠٢٦ : ١١ : ٢١٥٦ : ٤٨

٢٨٠ : ١٠

المجلس العالي (كتابه للقضاة) — ٢٧ : ٥

مجلس قاضى القضاة — ٢١ : ٨

المحاييس (المساجين) — ٢٦ : ١٠

المحاييس المتطاشية (ضرب أعناق جماعة كبيرة منهم

بالصحراء) — ٢٦ : ١٣

محتسب القاهرة (هو الذى يقوم بالتحدث في أمر المكايل

والموازين ونحوهما) — ١٤١ : ١٢ : ١٦٥٦ : ٥٥

١٧١ : ٢

الحمل — ٢١٥ : ١

المحمل (يقع مملوءة من أثوابه) — ٧٥ : ١٠

كُنْبُوش زَرْكَش — ٤٠ : ١٠ : ٤٦٦ : ١٤ : ٢٨٤٦ : ١٥٠

٢٩١ : ١٣

كواهى (صورة برسم الصيد) — ٦٤ : ١٠

الكُوز (وعاء الشرب) — ٢٠٧ : ١٣

الكوسات الحربية (دفعها بقلعة الجبل استعداداً للقتال) —

١٨٧ : ٤٨ : ٢٧٤ : ٦

الكوسات والطبول (دفعها حربياً) — ٥٤ : ١

## (ل)

(لالا) السلطان الملك الناصر فرج — ١٧٣ : ٥٧

١٧٨ : ١٤

لالاق — ٢٠٦ : ٥

لالة (مرتب) — ٢٩٢ : ١١

اللبان (أربعون رطلا منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٧

لبس السلاح (استعداداً للقتال) — ١٨٧ : ٤

لحم بلشون مشوى (لحم طائر) — ١٠٢ : ١

لعب الكرة — ٢٨٩ : ١٧

اللكم — ٨٥ : ١٥ : ٩٢٦٥

اللاكية — ٤٩ : ١٠

اللَّهُو والطَّرب (كان كاتب مرء دمشق يعيل إليهما مع حشدة

ودين وكرم) — ١٦٣ : ١٨

آيلة عاشوراء — ١٤١ : ١٥

## (م)

مائة وخمسون بقجة فيها أنواع القرو — ٦٤ : ١٤

مائه جنين ملبسة آلة الحرب — ٥٤ : ٧

مائه شيب (سوط) — ٢٢ : ٥

مال له صورة (نقود مصورة) — ٥٨ : ١٤



مشايخ العلم — ٧٣ : ٣  
 مشايخ القراء بمصر — ١٤٨ : ١٣  
 المشدّية — ٢٩٦ : ٦  
 مشيخة الأيتام — ١٤٩ : ٤  
 مشيخة الخدام بالحرم النبوي — ١٣٧ : ٨  
 مشير الدولة — ١٧ : ٧ ، ١٦٠ : ١٣ ، ٢٤٨ : ١٣  
 المصاحف — ١٨٩ : ٨  
 المصادرة — ٦٣ : ٦ ، ٧٩ : ٢ ، ١٠٥ : ١٢ ، ١٥٥ : ١٥  
 المصادرة (لألف ألف دينار، وأربعمائة ألف دينار، وألف ألف درهم فضة ، وبضائع وغلال وغير ذلك) —  
 ١٥٩ : ١٣  
 المصارع — ١٧٤ : ١ ، ١٧٧ : ١٥ ، ١٩٥ : ١٩٦ ، ١٩٦ : ٦٩  
 ٢١٤ : ٣ ، ٣٠٠ : ١  
 مصحف عليه قراءات (إهداءه للسلطان) — ٦٤ : ١١  
 مطعم الطير = مسطبة .  
 مطعم الطيور المخصصة للصيد — ٧٤ : ١٥  
 مطلق — ١٧٧ : ٢  
 المعاش — ٣٢٠ : ٩  
 المعلم (الذي يتصدى لتدريس العلوم الشرعية) — ٢٠٥ : ٥  
 المغاني (إبطال ضمانها في عدة مدن) — ١١٢ : ١  
 المغلّ والخراج (التفاوت بين إقطاعات الأمراء في زبائدهما) —  
 ٧٢ : ٥  
 مفتاح الضبة — ٨٤ : ٧  
 مفتى دار العدل — ٢٧ : ١٨ ، ١٤٨ : ١٥ ، ١٨٢ : ١٨  
 المقارع (الضرب المبرح بها للتعذيب والعقوبة) — ١٩ : ٦٢  
 ٢١ : ١٤ ، ٢٦ : ٢ ، ٩٥ : ٩ ، ٢٧٩ : ١١  
 المقارع (الضرب المبرح بها حتى الموت للعقوبة) — ٢٢ : ١  
 مقدم ألف (وظيفة) — ٦ : ١٢٦ ، ١٢ : ١٧٠ ، ٩

المُخسّم (الخيمة التي يستظل بها المسافر) — ٧٣ : ٢ ،  
 ٧٦ : ٨  
 المُسدّ القمح (أربعة أقداح) — ٢٤٢ : ٣  
 مدافع النفط — ٢٤٢ : ١١ ، ٣١٢ : ١٠ ، ٣٠٥ : ١٥  
 مدرّس مدرسة الملك الظاهر برفوق (هو الذي يتصدى لتدريس  
 العلوم الشرعية) — ١٣٨ : ٦  
 مدوّرة السلطان (خيمته) — ٣١٧ : ١٧  
 مدوّرة السلطان (المائدة من الفضة وعليها الأواني الذهبية  
 والفضية) — ١٩٨ : ١  
 مرآة هندية محلاة بفضة قد رصّعت بعقيق (ضمن هدية  
 للسلطان) — ٦٧ : ٣  
 المراسيم السلطانية الشريفة — ٥٩ : ٤  
 مَراوح مُصقّحة بذهب (أربع منها ضمن هدية للسلطان) —  
 ٦٧ : ٥  
 مردود الدرفين (البابن) — ٨٤ : ٢  
 المرسوم الشريف — ١٨١ : ٣  
 مسائل جيدة فقهية (معرفة أمير جليل بها) — ١٢٠ : ٣  
 مستخرج الأموال — ٢٤٠ : ١٥  
 مُستوقد حَمَام (أخذفاء أمير كبير فيه خوفاً من السلطان) —  
 ٨٥ : ١٨  
 مُسَطّبة (مطعم الطير) — ٤٥ : ١٥ ، ٦٤ : ٧  
 مُسك (ألف مثقال منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ١  
 مشايخ الخوأنق بصوفيتها (خروجهم لاستقبال السلطان) —  
 ٣ : ٢  
 مشايخ الزوايا (إعطاؤهم الرواتب في كل سنة) — ٧٤ : ٩  
 مشايخ الزوايا والصوفية (توزيع السلطان عليهم في الاحتفال  
 ببليلة المولد النبوي أكثر من أربعة آلاف دينار) —  
 ٧٤ : ٤  
 مشايخ العشير — ٣٠٧ : ١٠ ، ٣١١ : ٢٢

الممالك السلطانية القرانيس — ١٠ : ١٨٥  
 الممالك القرانيس — ٥ : ١٨٤  
 منابر تبريز ( الخطبة عليها بأسم سلطان مصر ) — ٦ : ١١٥  
 منابر سنجان ( الخطبة عليها بأسم سلطان مصر ) — ٨ : ١١٥  
 منابر ماردن ( الخطبة عليها بأسم سلطان مصر ) — ٧ : ١١٥  
 منابر الموصل من العراق ( الخطبة عليها بأسم سلطان مصر ) —  
 ٧ : ١١٥  
 مناشير سلطانية ( جماعة من الخاصكية بإمرات بلاد الشام  
 من أول شهر رمضان ) — ٧ : ٢٧١  
 منائر من الروس ( من المجازر الوحشية التي ارتكبتها تيمورلنك  
 في مدينة حلب أنه عمل من رؤوسهم منائر عدة مرتفعة  
 من الأرض نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا  
 حسب ما فيها من رؤوس بني آدم فكان زيادة على  
 عشرين ألف رأس ، ولما بنيت جعلت الوجوه بارزة  
 يراها من يترها ) — ٣ : ٢٢٥  
 المنجنق ( من آلات الحرب ) — ١٠ : ٣١١  
 مهم ( تكليفه ووصف ما قدم وصنع له من ألوان الأطعمة  
 والشراب ) — ١ : ٨١  
 مهم عظيم بالقلعة للنساء فقط ( إقامة السلطان له احتفالا بختان  
 ولديه ) — ٩ : ٨٠  
 المواكب الرسمية — ١٤ : ٢٣٣  
 الموسيقى ( كان لكتاب سر دمشق يد في علمها وتأديته ) —  
 ١٧ : ١٦٣  
 موقع الحكم ( وظيفة ) — ١٥ : ١٥٣ ، ٦ : ١٤٩  
 موكب جليل — ١٦ : ٢٦  
 موكب السلطان — ٣ : ٤٧  
 موكب عظيم كان يضاهي موكب أسناده الملك الظاهر برفوق  
 بل أعظم — ١٠ : ٢٠١  
 المولد النبوي ( احتفال السلطان به على العادة في كل سنة ،  
 وصف المؤلف له ) — ١ : ٧٣ ، ١٦ : ٧٢  
 ميادين السباق ( وصفها ) — ٨ : ٦٩

مقدم البريدية ( وظيفة ) — ٥٥ : ٢٠٥ ، ١ : ١٧٧  
 ١٤ : ٣٠٨  
 مقدم الرفرف ( وظيفة ) — ١٣ : ٢٥٠  
 مقدم العسكر ( وظيفة ) — ١١ : ٢١٤ ، ٤ : ٢٠٠  
 مقدم الممالك السلطانية ( وظيفة ) — ٦٦ : ٧٥ ، ١٢ : ٢٧  
 ١٤ : ١٧٢  
 مقدم الممالك ( وظيفة ) — ٦ : ٢١٤  
 مقدمو الألوف بالديار المصرية — ١٦ : ١٢١ ، ٦ : ٩٤  
 ١٤ : ٢١١  
 مقدمو الألوف — ٧ : ٢٠٠ ، ١٥ : ١٩٧  
 مقدمو الجيوش — ٥ : ٢٣٠  
 مقدمو الطلبات — ٨ : ٣٠٥  
 مقدمو العشرات — ٩ : ٣٠٥  
 المكاحل ( من آلات الحرب ، وهي المدافع التي يرمى عنها  
 النبط ) — ٦٧ : ٢٢٧ ، ٥ : ٢٢٢ ، ١٩ : ١٢  
 ١٥ : ٣١٢ ، ١٠ : ٣١١ ، ١٥ : ٣٠٥ ، ١١ : ٢٤٢  
 مكاحل البارود = المكاحل  
 المكاري ( ما قبله إذا خرج بالنساء في يوم العيد إلى التراب ) —  
 ٧ : ٣٠  
 مكس الدقيق بالبرية ( إبطاله ) — ٢ : ١١١  
 مكس معمل الفراريج بالنجارية ( إبطاله ) — ١ : ١١١  
 مكس الملح بعينتاب ( إبطاله ) — ٢ : ١١١  
 مكوس ( إبطال عدة منها ) — ٤ : ١١٠  
 الملابس الحربية — ٣ : ٣  
 اللطافات — ٢٠ : ١٩٠ ، ١٦ : ١٨١ ، ٢ : ١٧٧  
 ٤ : ١٩١  
 ممالك الأطباء — ٣ : ١٨٧ ، ٧ : ١٨٤  
 ممالك الخدمة — ١٦ : ١٩٧  
 الممالك السلطانية — ٥ : ١٨٦

١٢:٣٠٢٤:٣٠١١:٢٨٧٥:٢٨٣  
 ١٨:٣٢٦١٨:٣٢٣١١:٣١٨  
 نائب حاة — ١١:١٦٥:١١:٢٣٢٣:٢٩٦٢:١٠١  
 ١٧:١٥٥١١:١٢٧٢:٩٦٢:٩١  
 ٣:١٩٤١٦:١٩٠١٧:١٧٦٧:١٧١  
 ١٦:٢١٠٥:٢٠٤٥:٢٠١١:١٩٩  
 ١٣:٢٥٢٢:٢٢١١:٢١٦٤:٢١٤  
 :١١:٣١٥١١:٣١٠١٧:٢٨٤٤:٢٧٧  
 ١٢:٣٢٢  
 نائب حاة والكرك — ١:٦  
 نائب حص — ١٧:١٧٦٢:٢١١  
 نائب دمشق — ١٦:١٩١٦:١٣٠١٣٠  
 ١٠:٢٩٧٤٨:٢٢٢١٩:١٦٤  
 نائب دوركي — ١٤:١٣  
 نائب الديار المصرية — ١٦:١٩٦  
 نائب السلطان = نائب الغيبة .  
 نائب السلطنة — ١٠:٤٦  
 نائب السلطنة بمصر — ٧:١٥١  
 نائب السلطنة الشريفة — ١٦:٢٤٧  
 نائب سيس — ٤:١٧٧  
 نائب الشام — ١٠:٢٠١٦:١٤٦:١٠:٦:٥  
 ١١:٢٦١١:٢٦١٧:٧٥٥:٦٤١١:٢٦  
 ٥:١٧١١:١٦٤٤:١٢٩١٠:٩٩  
 ٣:١٨٠١٤:١٧٩٢:١٧٦٣:١٧٢  
 ١٢:٢١٢١٠:٢١٠٣:١٩٠٢:١٨١  
 ٧:٢٢١٥:٢٢٠١١:٢١٦٢:٢١٤  
 :٣٠٢٦:٢٨٣١٤:٢٢٤١٣:٢٢٢  
 ٩:٣١٠١١:٣٠٧٤٨:٣٠٦٢٤  
 ١٣:٣١٩٤:٣١٦٣:٣١٥٣:٣١١  
 ١:٣٢٣  
 نائب الصنيبة — ٦:١٨٠

(ن)

النار (من أنواع التمثيب في الأطراف) — ١١:٤٢  
 الناسوت (طبيعة الإنسان) — ١٤:١٣١  
 ناظر الأجاس (وظيفة) — ١٢:١٤١  
 ناظر الجمارستان المنصوري — ١٧:١٩٩  
 ناظر البيوت — ١٨:١٥٢  
 ناظر الجيش — ٧:١٢  
 ناظر جيش دمشق — ٩:٢٠  
 ناظر الجيش والخاص — ١٧:١٧٤٢:١٢  
 ١٩:١٨٢  
 ناظر الجيوش المنصورة — ١١:١٥٨  
 ناظر الخانقاه الشيخونية — ١٨:١٩٩  
 ناظر الدولة — ١٨:١٥٢  
 ناظر ديوان المفرد — ٤:٦٣  
 النائب (القائم مقام السلطان في عامة أموره أو غالبيتها) —  
 ١٠:٢٣٨١٤:٢٣٣  
 نائب أذنة — ٣:١٧٧  
 نائب الإسكندرية — ١٨:٢٠٢٤:٩١٤٨:١٩  
 ٧:٢٧٩  
 نائب البحيرة — ١٢:٢٠٢  
 نائب بعلبك — ٤:٢٣٤٨:١٠  
 نائب البيرة — ١٧:٢١١٣:٦٨  
 نائب حلب — ١٢:١٤:١٧:١٥:١٨:٢٠:٦٧  
 ١١:٦٢١١:٧٦٤:٩١٤:٩١:٩٥:١٧  
 ١٠:١٨١٤:١٧٧:٤:١٧٢:٦:١٧١  
 :٤:٢٠:٤:٤:٢٠:١٦:٢:١٩٩:١٠:١٩٤  
 ١٢:٢١٥٥:٢١٣:٦:٢١١:٤:٢٠٧  
 ٩:٢٢٢٧:٢٢١٤٨:٢٢٠:٤:٢١٩  
 ٩:٢٥٠:٩:٢٣٢:١:٢٣١:١٠:٢٢٤

- نائب صفد — ٥٩٩٩:٢٦٦١١:٧ — ٤٣:٩١٤١٤:٥٩٩٩
- نائب الوجه القبلي — ١٩:٢٢٧ — ٨:١٩٨
- النخ المذهب (بساط طوله أكثر من عرضه) — ٥:٧٧
- ندماء السلطان ومقاتليه — ١٣:٤٨
- النساء (خروجهن حاسرات لا يعرفن أين يذهبن فراراً من  
عساكر تيمورلنك — ١١:٢٢٧) (مبالغة في سعة  
القمصان حتى كان يفصل القميص الواحد من اثنين  
وسبعين ذراعاً من القماش — ١٠:٣٠) (منعهن  
من الخروج في يوم العيد إلى التراب، وفرض عقوبة لمن  
تخالف منهن) — ٦:٣٠
- النساء السبيات الحاسرات منشرات الشعر — ١٤:١٠٥
- النشاب (من أسلحة القتال) — ٤:٢٢٢
- النصاري بالإنجيل (خروجهم لاستقبال السلطان ومعهم الشموع  
المشعولة) — ٤:٣
- نظار الجيش (أسماء من تولّى منهم في عهد الملك الظاهر  
برقوق) — ٦:١١٩
- نظار الخاص (أسماء من تولّى منهم في عهد الملك الظاهر  
برقوق) — ١٠:١١٩
- نظر البهارستان المنصوري (وظيفة) — ٥:٧٩
- نظر البيوت (وظيفة) — ١٨:١٥٢
- نظر الجيش (وظيفة) — ٥:١٣٩٢:٥ — ٢:٢٧٩٦
- ١١:٢٨٠ — ٦:٣٠١
- نظر الجيش بديار مصر (وظيفة) — ١٢:٦٦
- نظر الجيش والخاص (وظيفة) — ٣:٢٥٢
- نظر الخاص (وظيفة) — ٥:٨٤٤:٥ — ١٦:٦٣
- ١٥:٢٧٨ — ١١:٢٨٠ — ٣:٢٠٢١٢:٥
- نظر خانقاه شيخون (وظيفة) — ١٢:٦٣ — ٢٠:١٧٨
- ١٨:١٩٩
- نظر الدولة (وظيفة) — ٩:٦٥ — ١٠:٦٦
- نظر الشيخونية = نفاخ خانقاه شيخون .
- نائب طرابلس — ١٥:١٣:١٧ — ١١:٢١ — ٥٩:٦٠ — ٤:٦٨ — ١٢:٩١ — ٢:١٥٥ — ١٢:١٧١ — ٧:١٧٢ — ٥:١٨١ — ١٠:١٩٠ — ١٥:٢٠١ — ٣:٢٠٧ — ٤:٢٢٢ — ١٢:٢٢٠ — ١٢:٢٢١ — ١:٢٢٢ — ١٤:٢٥٢ — ١٠:٢٧٧ — ١:٣٠٢ — ١٣:٣٠٣ — ٧:٣٠٦ — ١٤:٣١٥ — ١٢:٣٢١ — ١٩:٣٠٣
- نائب غزوة — ١٩:٢٥ — ١٣:٢٥ — ٩١:٩٩
- ١٦:١٧١ — ٨:١٩٠ — ٩:٢٠٧
- ١١:٢١١ — ١٥:٢٢١ — ٣:٢٨٢ — ١٦:٣٠٦
- ١٨:٣١٩٦٦
- نائب القبة (هو نائب السلطان أو نائب نائبه، وله حرية  
التصرف في الحكم) — ١٩١:١ — ١٩:٢٢٧
- ٧:٢٤٦ — ٥:٢٢٩
- نائب القبة بدمشق — ١٩٠:١٣:٢٠ — ٥:٢٢٩٦٧
- نائب القبة بطرابلس — ١:٢٣٤
- نائب القبة بمصر — ٨:٢٢٦
- نائب قلعة — ١٩٣:١٣
- نائب قلعة الجبل — ٧:٢٨ — ٦:٢٨
- نائب قلعة حلب — ٨:٣٢٢
- نائب قلعة دمشق — ١٧٦:١٧٦ — ١٠:٢٤٢ — ١٠:٢٤٢
- نائب الكرك — ١٨:١١ — ١٩:٩٩ — ١٧:٩٩
- ١٤١:١٥ — ١٧١:١٧ — ٧:٣١٠
- نائب مقدم الماليك — ١١:٢٥٠ — ٨:٢١٤
- نائب المقدم — ١٣:٢٥٠
- نائب ملطية — ١٩٥:١٩٥ — ٦:٢٠٤

نَظَرُ الْقُدْسِ وَالْخَلِيلِ (وِظِيفَة) — ١٥٣ : ٧  
نَظَرُ وَقْفِ الْأَشْرَافِ (وِظِيفَة) — ١٥٣ : ٧  
نَظَمٌ عَلَى طَرِيقِ الْبَغَادَةِ (مَثَالٌ مِنْهُ) — ١٥٣ : ١١  
النُّقُوطُ (مِنْ أَسَاحَةِ الْقِتَالِ) — ٢٢٢ : ٤  
نِقَابَةُ الْأَشْرَافِ (وِظِيفَة) — ١٥٣ : ٧  
النَّقِيَاءُ — ١٤٧ : ١٥  
نَقِيَاءُ الْقَضَا — ١٨٢ : ٤  
نَقِيبُ الْأَشْرَافِ — ٣ : ٦١ ، ١٥٣ : ٦٥ ، ١٦٢ : ٦٥  
٣٢٣ : ٢  
نَقِيبُ الْخَيْشِ — وَظِيفَة — (هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّلُ بِأَحْضَارٍ مِنْ يَطْلُبُهُ  
السُّلْطَانُ مِنَ الْأَمْوَاءِ وَأَجْنَادِ الْحَائِفَةِ وَنَحْوِهِمْ) —  
٤٨ : ٦ ، ١٨٥ : ٢١ ، ٢٧٣ : ٧  
نَقِيبُ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ — ١٦٥ : ١٦  
النَّهَابَةُ — ١٩٢ : ١٤  
النَّهْبُ وَالسَّبْيُ وَالْقَتْلُ (قِيَامُ عَسَاكِرِ تَيْمُورَلَنْكٍ بِذَلِكَ فِي مَدِينَةِ  
حَب) — ٢٢٤ : ١٨  
نَوَابُ الْبِلَادِ — ٩٠ : ٧  
نَوَابُ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ — ٩ : ١٨١ ، ٢٢ : ٩  
نَوَابُ الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ — ١٣٨ : ٩  
نَوَابُ الْحُكْمِ الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرَ — ١٥٠ : ٢  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِالْبُرْكَ (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٧ : ٤  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِحَب (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٦ : ٣  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِحِمَاةِ (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٦ : ١٢  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِدِمَشْقَ (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٥ : ١٢  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِصَفَدَ (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٧ : ١  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِطَارْبُلُسَ (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٦ : ٧  
نَوَابُ سُلْطَانِ مِصْرَ بِغَزَةَ (أَسْمَاؤُهُمْ) — ١١٧ : ٨  
نَوَابُ الْقَضَا بِمِصْرَ — ١٤٨ : ١٦  
نَوَابُ الْقَضَا الْحَنَفِيَّةِ — ١٤٨ : ١٢ ، ١٥٤ : ١٠





- وَسَطُوا بِالْكُومِ (نوع من التعذيب) — ٦ : ٢١
- الوطاق (الخيمة الكبيرة المعدة للبقاء) — ٧ : ٣١٩
- الوظائف (خام لأصحابها) — ١٢ : ١٥٨ ، ١١ : ٧٥
- ١٥٩ : ٥ (التشاحن بين الأمراء بسببها) —  
١٥ : ٢٣٥
- الوظيفة (خلعة لها) — ١١ : ١٩٦ ، ٤ : ٧٥
- الوَظَاظ (كان السلطان يدفع لكل واحد منهم في الاحتفال  
بليلة المولد النبوي صرة فيها أربعة دراهم فضة) —  
٧ : ٧٣
- وَعَرَّ خَاطِرَ أَسَازِهِ — ١٨ : ١٩٣
- وقف الطَّرْحَى — ٤ : ٢٥
- ويكل بيت المال (وظيفة) — ٥ : ١٦٥
- ولاية القاهرة (وظيفة) — ٤ : ١٩٢
- ولاية قضاء الشرع الشريف (السعى إليها بالبرطيل  
— الرشوة —) — ٣ : ١٥٨
- ( ي )
- اليهود بالتوراة (خروجهم لاستقبال السلطان ومهمهم الشموع  
المشعولة) — ٤ : ٣
- يوم النوروز — ٤ : ٣٢٩

## فهرس وفاء النيل من سنة ٧٩٢ إلى سنة ٨٠٠ هـ

ص	س	ص	س
١٣٥ : ٧	٥٧٩٤	»	»
١٣٨ : ١٠	٥٧٩٥	»	»
١٤٣ : ٥	٥٧٩٦	»	»
١٥٠ : ١٢	٥٧٩٧	»	»
١٥٥ : ٧	٥٧٩٨	»	»
١٦١ : ٧	٥٧٩٩	»	»
١٦٧ : ١	٥٨٠٠	»	»

ص س

وفاء النيل في سنة ٥٧٩٢ ١٢٢ : ١٦

(١)

٥٧٩٣ » ١٢٨ : ٣

(١) سقطت هذه السنة (٥٧٩٣) أثناء المراجعة على الأصل الفتوغرافي (ورقة ٢٧٤ سطر ٢٤) ، وقد تنبها إليها عند وضع هذا الفهرس فاستدركناها هنا لإلحاقها بمكانها في النسخة المطبوعة ونصها :

« أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وإصبع واحد » .

## فهرس أسماء الكتب

البدرا الطالع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشهاب الدين  
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام المنوفى الشافعى  
المعروف بأبن عبد السلام — ٢٣ : ٢٢٥  
البلدان لليعقوبى = كتاب البلدان لليعقوبى .

### (ت)

تاج العروس للزبيدي = شرح القاموس .  
تاريخ ابن إياس = تاريخ مصر لأبن إياس .  
تاريخ ابن عساكر — ١٩ : ٢٢  
تاريخ الجبرى (مجموع الآثار) — ٢٢ : ٢٧٥  
تاريخ جرجان للهممى — ٢٥ : ٢٥٤  
تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم مغلطاي — ١٩ : ٢٤  
١٥ : ١٠١ ، ٢١ : ٤٩  
تاريخ سور يا لجورجى ينى — ٢٤ : ٢٩٨  
تاريخ العراق — ١٨ : ٢٥٥ ، ١٩ : ٢٤١  
تاريخ العرب لفيليب حتى — ٢٣ : ٢٩٨  
تاريخ العبي = عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .  
تاريخ المساجد الأثرية للاستاذ حسن عبد الوهاب —  
٢٣ : ٣٠٤

تاريخ مصر لأبن إياس (بدائع الزهور) — ٢٠ : ٢  
٢٠ : ٤٥ = ٢٠ : ٦٤ ، ١٣ : ٥٤  
٢٠ : ٢٧٦ ، ٢١ : ١٦١ ، ١٨ : ١٤٨  
١٧ : ٢٧٧ ، ١٣

تاريخ مملكة حلب لأبن الشحنة — ٢٣ : ٢٥٠  
تحفة الإرشاد فى أسماء البلاد — ١١٢ : ٨ ، ١١١ :  
١٤ : ١٦٦ ، ٢٢

تحفة الدنيا لأبن الحيمان — ١١١ : ٨ ، ١١٢ : ٧  
١٥ : ١٦٦ ، ١١ : ١١٣

### (١)

آثار الأدهار للاستاذين سليم أفندى بن جبريل الخورى  
وسام ميخائيل شحاده — ٢٣٤ : ١٧ ، ٢٦٧ :  
٢٤ ، ٢٦٨ : ١٧ ، ٢٩٨ : ١٨

آثار البلاد وأخبار العباد للقرينى — ٢٠ : ١٦٢  
أحسن التقاسيم لأبن عبد الله المقدسى الجغرافى — ٦٨ :  
٢٣ ، ٧١ : ٢٢ ، ٨٩ : ٢٠

أطلس فيليب — ٦٧ : ٢٥ ، ٧١ : ٢٣ ، ٨٩ : ٢١  
أطلس فيلبس الجغرافى فى ديار بكر (تركيا) — ٣١ : ١٨ ،  
١٦ : ١٦٢

الاعتبار لأسماء بن منقذ = كتاب الاعتبار لأسماء بن منقذ .  
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين النهروانى  
القادرى — ٢٢ : ٢٧٧

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ — ١٦ : ١٧٠  
إغاثة الأمة بكشف الغمة للقرينى — ١٨ : ٢٩٧ ،  
٢٠ : ٣٠١

الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير الكلدانى — ٧٦ :  
٢١ ، ٧٧ : ١٤ ، ٨٣ : ٢١ ، ١٠٧ : ١٥  
٢٠ : ٢٦٣ ، ١٨ : ٢٢٧

الانتصار لأبن دقاق = كتاب الانتصار لأبن دقاق .

### (ب)

(١)  
فى البحر الحامى فى الفتاوى للعلامة تاج الدين أبى محمد عبد الله  
ابن عمر السنجارى المعروف بقاضى صور — ١٢ : ١٦٢  
بدائع الزهور لأبن إياس = تاريخ مصر لأبن إياس .

(١) وضعنا هذه العلامة فى أمام الكتب التى أشار إليها  
المؤلف فى هذا الجزء . فننبه .

(خ)

- خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة ١٨٠٠ م — ٦٩ :  
 ١٠ : ٨٧ : ١٧ : ٨٦ ، ٢٢  
 الخطط التوفيقية الجديدة للرحوم على باشا مبارك — ٤ :  
 ١٠ : ٨٧ : ٢١ : ٨٦ ، ٢٤ ، ٦٩ : ١٠ :  
 ١١١ : ١٠ : ١٢٧ : ٢٠ : ٢٢ : ١٦١ :  
 ١٦٦ : ١٧ : ١٩٥ : ٢٢ : ٢٠٨ : ٢١ :  
 ٢٣٠ : ١٧ : ٢٩٥ : ٢٩ : ٢٩٦ : ١٨ :  
 خطط الشام لكردي على — ٢٢ : ٢٠ : ٢٩ : ٢٦ :  
 ٣٢ : ٢٤ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٩٤ : ٢٠ : ٣١٩ :  
 ٢٠ : ٢٩٨ : ٢٠ : ٣١٢ : ٢٠ :  
 خطط المقرزي (المواعظ والاعتبار) — ٢ : ١٢ :  
 ٤ : ١٩ : ٦ : ١٦ : ٨٦ : ٢٠ : ١٤ : ١٧ : ٥٤ :  
 ١٧ : ٦٣ : ١٧ : ٧٠ : ١٦ : ٧٩ : ١٦ :  
 ٨٠ : ١٤ : ٨٢ : ١٥ : ٨٦ : ١٠ : ٨٧ : ١١ :  
 ٩٣ : ٢٠ : ٩٤ : ١١ : ١٠١ : ١٠ : ١٠٣ :  
 ٩ : ١٠٧ : ١٦ : ١٠٨ : ١٦ : ١٠٩ : ٢٠ :  
 ١١٢ : ٧ : ١٣٠ : ١٦ : ١٥٠ : ٢١ : ١٥١ :  
 ١٩ : ١٥٨ : ١٧ : ١٥٩ : ٢٠ : ١٦١ : ١٨ :  
 ١٦٩ : ١٨ : ١٧٣ : ١٩ : ١٨٦ : ١٩ :  
 ١٨٨ : ١٨ : ١٨٩ : ١٨ : ١٩٨ : ١٧ :  
 ٢٠٠ : ١٩ : ٢٣٠ : ١٧ : ٢٩٥ : ١٩ :

(د)

- الدرة السنية في تاريخ الإسكندرية تأليف منصور بن سليم  
 السكندري — ٢٣٠ : ١٤ :  
 دمشق القديمة : (أسوارها ، أبراجها ، أبوابها) للاستاذ  
 صلاح الدين المنجد — ٢٤٠ : ١٩ : ٢٤١ : ١٥ :  
 دليل أسماء البلاد المصرية — ١١١ : ١٠ : ١٦٦ : ١٦ :  
 الدليل الجغرافي — ٢٩٠ : ٢٢ :

التخطيط التاريخي لسوريا القديمة والمتوسطة لرينيه

- دوسود — ١٧ : ١ :  
 التعريف بأبن خلدون لمحمد بن تاوريت الطنجي —  
 ١٧٠ : ١٠ :  
 § تعليق على البردوي (لم يكمل) للسلامة جلال الدين جلال  
 ابن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي الثري التباتي  
 الخنفي — ١٢٤ : ٦ :  
 تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل — ٢٤ : ١٤ : ٤٨ :  
 ٢٠ : ٤٩ : ٢٠ : ٥٩ : ١٩ : ٦٨ : ١٩ :  
 ٧٦ : ٢٠ : ٧٧ : ٢٤ : ١٠٢ : ١٨ : ١١١ :  
 ٢٦ : ١١٥ : ١٦ : ١١٧ : ٢٠ : ١٣٣ : ٢١ :  
 ١٧٧ : ٢٠ : ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٠ : ١٨ :  
 ٢٣٣ : ٢٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :  
 ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٥ : ٢٤ : ٢٨١ : ٢٣ :  
 ٣٠٧ : ١٦ :  
 تكملة المعاجم العربية لدوزي = قاموس دوزي .

(ث)

ثمار المقاصد في ذكر المساجد — ٢٣٣ : ١٨ :

(ج)

- جدول أسماء البلاد المصرية — ٢ : ١٢ :  
 جغرافية العراق — ٢٦١ : ١٦ :  
 جغرافية فلسطين لحسين روي — ٢٩ : ٢٩ : ٤٠ : ٢٣ :

(ح)

- حسن المحاضرة للسيوطي — ١٧٠ : ١٥ :  
 الحقيقة والمجاز للنايلسي = كتاب الحقيقة والمجاز للنايلسي .  
 حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور لأبن تفرى بردي  
 ٤٥ : ١٩ : ٢٧٧ : ١٥ :



١٤١ : ٢٠ : ١٤٢ : ١٧ : ١٤٣ : ١٧ : ١٤٥ :  
 ١٨ : ١٤٩ : ١٨ : ١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ٢٠ :  
 ١٥٢ : ٢٠ : ١٥٣ : ١٧ : ١٥٤ : ١٦ : ١٥٦ :  
 ١٨ : ١٥٧ : ١٩ : ١٦٠ : ٢٠ : ١٨٠ : ٢٢ :  
 ٢٢٥ : ١٥ : ٢٢٦ : ١٦ : ٢٢٨ : ٢٠ : ٢٢٩ :  
 ١٥ : ٢٣٥ : ٢٠ : ٢٣٦ : ١٧ : ٢٣٧ : ١٤ :  
 ٢٣٩ : ١٩ : ٢٤٢ : ١٤ : ٢٤٨ : ١٨ : ٢٤٩ :  
 ٢٠ : ٢٥٠ : ١٥ : ٢٥٢ : ١٧ : ٢٥٣ : ١٤ :  
 ٢٦١ : ٢٥ : ٢٧١ : ١٥ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٧٦ :  
 ٢٢ : ٢٧٧ : ١٤ : ٢٧٨ : ١٦ : ٢٧٩ : ٢١ :  
 ٢٨٠ : ١٩ : ٢٨١ : ١١ : ٢٩٦ : ١٩ : ٣٠٦ :  
 ٢٠ : ٣٠٧ : ٢٠ : ٣٠٨ : ١٩ : ٣٠٩ : ٢١ :  
 ٣١٠ : ٢١ : ٣١١ : ١٧ : ٣١٢ : ١٧ : ٣١٣ :  
 ٢١ : ٣١٤ : ٢١ : ٣١٦ : ٢٢ :

§ السيرة النبوية لأبن هشام (نظم القاضي فتح الدين أبي بكر  
 محمد بن القاضي عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن  
 إسحاق بن إبراهيم بن أبي الكرم محمد الدمشقي الشافعي  
 المعروف بأبن الشهيد = نظم السيرة النبوية لأبن هشام .

### (ش)

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية للشيخ محمد مخلوف —  
 ١٣ : ٩٠  
 شذرات الذهب لأبن العماد الحنبلي — ١٢٥ : ١٧ :  
 ١١٤ : ٢١ : ١٧٠ : ١٣ : ٢٢٥ : ٢٣ : ٢٥٤ : ٩ :  
 شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي — ١١ : ٢١ :  
 ٧٦ : ٢٣ : ١٠٦ : ٢٠ : ١١١ : ١٣ : ١٢٤ :  
 ١٧ : ١٣٨ : ١٧ : ١٥٦ : ٢١ : ١٦٦ : ١٩ :  
 ١٧٣ : ١٩ :

§ شرح مختصر آبن الحاجب — للعلامة جلال الدين جلال  
 آبن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي الثوري التتائي  
 الحنبلي — ١٢٤ : ٤ :

دليل سوريا وفلسطين لبدكر — ٢٢ : ١٩ :

ديوان آبن مكافس — ١٣١ : ٨ :

ديوان لغات الترك — ٢٨١ : ٢٤ :

### (ذ)

ذخيرة الأعلام للعمري — ٩٠ : ١٤ :

### (ر)

رحلة آبن بطوطة — ٣١ : ١٥ : ١٠٦ : ١١ : ١١١ :  
 ١٦٢ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٨ : ٢٩٦ : ١٨ :

رحلة النابلسي — ٢٠٨ : ١٨ :

الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر — ٢٨١ : ٢٣ :  
 روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر تأليف محب الدين  
 محمد بن محمد بن الشحنة الحنبلي — ٢٢٦ : ٢١ :

### (ز)

زبدة كشف الممالك لأبن شاهين — ٣٠٤ : ١١ :  
 ١٤٥ : ٢٢ :

### (س)

§ السراجية في الفرائض (نظم العلامة تاج الدين أبي محمد  
 عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنبلي المعروف  
 بقاضي صور) — ١٦٢ : ١٣ :  
 § سلوان المطاع لأبن ظفر (نظم العلامة تاج الدين أبي محمد  
 عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنبلي المعروف  
 بقاضي صور) — ١٦٣ : ١ :

السلوك للقريري — ٢٤ : ٢٠ : ٢٥ : ١٦ : ٢٦ : ٢٢ :  
 ٢٧ : ٢٠ : ٢٨ : ٢٠ : ٢٩ : ١٢ : ٨١ : ١٦ :  
 ١١٩ : ٢١ : ١٢١ : ١٩ : ١٢٣ : ١٨ : ١٣٦ :  
 ٢٣ : ١٣٧ : ١٩ : ١٣٨ : ١٩ : ١٣٩ : ١٨ :

(ف)

فلسطين الإسلامية لاستراخج — ٢٠:٢٢  
فهرس معجم الخريطة التاريخية الإسلامية للرحوم محمد أمين  
واصف بك — ٢٤:٢٤، ١٩:٤٩، ٢١:٦٧، ٢٤:٢٤  
١٨:٢٥٩، ٢٤:٢٣٣، ٢١:٨٩، ٢٣:٧١  
٢٢:٣٢٧، ١٦:٢٦٤، ١٧:٢٦٢، ١٩:٢٦١

(ق)

قاموس الأمانة والبقاع للرحوم علي يهجت بك — ٣١:  
٢٥٤، ١٨:٢٤١، ١٦:١٦٢، ٢٤:٤٠، ١٧:  
٢٠:٢٩٥، ١٦:٢٦١، ١٩:٢٥٨، ٢٥:  
قاموس الجغرافية القديمة للرحوم أحمد زكي باشا — ٢٢٥:  
٢١:٢٦١، ٢٠:  
قاموس دوزي — ٥٣:٢٢، ٦٤:٢٢، ٦٧:١٧،  
١٩:٢٠٧، ١٥:١٤٥، ٢٢:١١٠، ١٩:١٠٢  
القاموس الإنجليزى الجغرافى ليكنوت — ٤٠:٢٤،  
١٤:٩٠  
القاموس المحيط للفيروز اباذى — ٨٢:١٢، ١٧٧:٢٠،  
القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية — ٢٣٣:١١  
قوانين الدراوين لأن ممتقى — ١١:١٢، ١١:١١١، ٧:  
١٤:١٦٦، ١١:١١٣، ٢:١١٢

(ك)

الكامل في التاريخ لابن الأثير — ٣٩:٢٢، ٢٢:٢٢٦  
كتاب الاعتبار لأسماء بن منقذ — ٣٩:١٦  
كتاب الانتصار لابن دقاق — ٩٨:١٥، ١٠٨:١٥،  
١٢:١١٣  
كتاب البلدان لليقوبى — ٢٦١:١٦  
كتاب الحقيقة والمجاز للنابلسى — ٩٨:١٥

شرح المنار في أصول الفقه — للعلامة جلال الدين  
جلال بن رسول بن يوسف العجمى الثيرى التبانى  
الحنفى — ١٢٤:٣  
شفاه الغليل لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الخفاجى —  
٢١:١٠٢، ٢٢:٨١

(ص)

صبح الأعشى للقلقشندي — ٢٤:١٨، ٢٥:٢١،  
٤٤:١٨، ٤٩:٢٠، ٥٨:٢١، ١١٢:٤٤،  
١٧٧:٢٠، ١٧٩:١٩، ١٩٨:١٦، ٢٠٧:  
٢٠:٢٢٧، ١٧:٢٢٢، ١٦:٢٠٩، ٢١:  
٢٢٨:١٩، ٢٣٣:٢٥، ٢٤٨:٢٢، ٢٥٤:  
٢٥:٢٥٩، ٢٢:٢٦١، ٢٣:٢٦٤، ١٦:  
٢٦٥:١٧، ٢٧٢:٢٠، ٢٧٣:٢١،  
٢٨٣:٢٠، ٢٩٧:٢١، ٣٠٠:٢٣،  
٣٠٢:٢٥، ٣٠٦:١٩، ٣٠٧:١٦

(ض)

الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوى — ١٦٨:  
٢٠:١٧٠، ١٢:٢٢٥، ٢٣:٢٣٥،  
٢٠:٢٤٩، ٢٠:٣٢٧، ١٩:

(ع)

عجائب المقدور لابن عرب شاه — ٢٢٥:١٦،  
٢٢٦:٢٢٢، ٢٤٢:١٧، ٢٤٣:١٥، ٢٤٩:  
١٩:٢٥٤، ٧:٢٥٥، ١٦:٢٥٦، ١٥:  
٢٥٧:١٧، ٢٥٨:١٧، ٢٥٩:١١،  
٢٦٠:١٤، ٢٦٨:٢٠، ٢٦٩:١٩،  
٢٧٠:١٦  
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لقاضى القضاة بدر الدين  
محمود العيني الحنفى — ٣٣:٦

معجم البلدان لياقوت الحموي — ١٠: ١٦، ١٠: ١٩  
 ١٢: ٢١، ١٣: ٢١، ١٧: ٢١، ٢١: ٢١  
 ١٩: ٢٢، ٢٣: ٢٣، ٢٤: ٢٢  
 ٢٩: ٣٠، ٣١: ٣١، ٣٠: ٣٩  
 ٢١: ٤٣، ٢١: ٤٤، ١٨: ٤٨  
 ٥٧: ٥٩، ٢٢: ٧٠، ١٤: ٧٧، ١٦: ١٦  
 ٩٠: ٩٦، ١٩: ٩٨، ١٥: ١١١  
 ٢٥: ١١٢، ٤٤: ١٢٢، ١٩: ١٢٨  
 ١٢٤: ١٢٣، ٢٢: ١٤٠، ١٩: ١٤٣  
 ٢١: ١٦٢، ١٥: ١٦٤، ١٦: ١٦٦، ١١: ١١  
 ١٦٨: ١٦، ١٧٥: ٢٠، ١٧٧: ٢٠  
 ١٧٩: ١٨، ٢٠٦: ١٩، ٢٠٨: ١٧  
 ٢١٥: ٢٠، ٢١٩: ١٥، ٢٢٣: ٢٠  
 ٢٢٥: ٢٠، ٢٣٤: ٢٠، ٢٣٦: ١٨  
 ٢٤٩: ١٧، ٢٥١: ٢٠، ٢٥٨: ٢١  
 ٢٥٩: ١٢، ٢٦٤: ٢١، ٢٦٥: ١٧  
 ٢٧٠: ٢٠، ٢٩٠: ٢١، ٢٩٨: ٢٣  
 ٣١٥: ٢٠، ٣٢١: ٢٢، ٣٢٧: ٢١

§ منظومة في الفقه وشرحها للعلامة جلال الدين جلال  
 ابن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي الثوري الثباني  
 الحنفى — ١٢٤: ٥

§ المنهل الصافي لأبن تفرى بردى — ١٢٣: ١٩، ١٣١: ١٣١  
 ١٣٢: ١٦، ١٣٣: ١٩، ١٣٩: ١٧  
 ١٤٠: ٢٠، ١٤٣: ١٩، ١٤٤: ١٨  
 ١٤٥: ١٦، ١٤٦: ١٦، ١٤٧: ٢١  
 ١٥٧: ١٩، ١٥٨: ٢١، ١٥٩: ١٩  
 ١٦٠: ١٩، ١٦١: ١٨، ١٦٢: ٢٢  
 ١٦٤: ١٩، ١٧٠: ١٣، ٢٣١: ١٨  
 ٢٣٣: ١٦، ٢٥٦: ١٩، ٢٥٧: ١٩  
 ٢٥٨: ١٠، ٢٥٩: ١٠، ٢٦٠: ١٦  
 ٢٦١: ٢٦٢، ١٨: ٢٦٣، ١٧: ٢٦٤  
 ٢٦٥: ١٥، ٢٦٦: ١٩، ٢٦٧: ١٨  
 ٢٦٨: ١٧، ٢٧٠: ٢٢، ٢٧١: ١٨

كتاب الروضين في أخبار الدولتين لأبن شامة — ٣٩: ٢٢  
 الكتاب المقدس — ٢٣: ٢٣٣  
 كتاب وقف الأشرف برسبای — ٧١: ١٢  
 كتاب وقف السلطان قايتباى — ١١١: ١٦٦، ١٦٦: ١٦٦  
 الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة لأبن الزيات —  
 ١٠٩: ١٧

### (ل)

لبنان بعد الحرب لأديب باشا — ٦٠: ٢٢  
 لسان العرب لأبن منظور — ٢٢٢: ٢٢

### (م)

مباحج الفكر، ومناهج العبر للوطواط الكتبي — ١١٢: ٢٣  
 مجلة الكتاب — ٢٣٠: ١٨  
 § المختار في الفقه نظم العلامة تاج الدين أبي محمد عبد الله بن  
 على بن عمر السنجاري الحنفى المعروف بقاضى  
 صور — ١٦٢: ١٣

§ مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح للشافى مغلطاي ،  
 للعلامة جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف  
 العجمي الثوري الثباني الحنفى — ١٢٤: ٤  
 § مختصر في ترجيح الإمام أبي حنيفة للعلامة جلال الدين جلال  
 ابن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي الثوري الثباني  
 الحنفى — ١٢٤: ٦

المختص لأبن سيده — ٢٠٦: ٢١  
 مراصد الأطلاع ، في أسماء الأمكنة والبقاع لياقوت  
 الحموي — ١٦٢: ٢٠

مسالك الأبصار لأبن فضل الله العمرى — ٢٢٢: ١٨  
 المسالك والممالك لأبن حوقل — ٣٠: ١٦٢، ١٦٢: ١٥  
 المشترك وضما ، والمفترق صقعا لياقوت الحموي —  
 ٢٥٦: ١٦

( ن )

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف  
ابن تغري بردى — ١١: ١٨٠٨: ١٦٢٠: ١٦٢٠  
١٦٧: ١٦٣: ١٨٦: ١٩٤: ٢٠٠: ٢١٠: ٢٢٠

نزهة المشتاق للإدرسي — ٢٠: ١١٢

نظم السيرة النبوية لأبن هشام للقاضي فتح الدين أبي بكر  
محمد بن القاضي عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد  
أبن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الكرم محمد الدمشقي

( و )

الشافعي المعروف بأبن الشهيد كاتب سر دمشق المتوفى  
قتيلا سنة ٧٩٣ هـ . نظمها في مسطور مريز وجملتها  
نخسون ألف بيت — ١١: ١٢٥

نيل الأبتهاج بتطريز الديباج لإبابا القنبيكي — ١٤: ٩٠

وقف السلطان قايتباي = كتاب وقف السلطان قايتباي .  
وقف الأشرف بارسباي = كتاب وقف الأشرف بارسباي .

## فهرس الموضوعات

صفحة	صفحة
قُضَاة المالكية ... ١١٨	ذكر سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر ... ١
قُضَاة الحنابلة ... ١١٨	ذكر وقعة على "باى مع السلطان الملك الظاهر برقوق ٨٢
أصحاب وظائفه من أكابر أمراء مصر ... ١١٨	وفاة السلطان الملك الظاهر برقوق ... ١٠٥
ذكر مباشرى دولته ... ١١٨	أولاده الذكور ... ١٠٦
وزرائه بديار مصر ... ١١٨	أولاده البنات ... ١٠٦
كُتَاب سره ... ١١٩	مقدار ما خلفه فى الخزنة وغيرها من الذهب العين ١٠٦
نُظَار جيشه ... ١١٩	مقدار ما كان عنده من الخيل ... ١٠٦
نُظَار خاصه ... ١١٩	عدد مما ليكه المشتروات ... ١٠٧
السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر برقوق «الثانية»	صفاته وأخلاقه ... ١٠٨
على مصر ... ١١٩	المكوس التى أبطلها ... ١١٠
السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر برقوق «الثانية»	آثاره العمرانية ... ١١٣
على مصر ... ١٢٣	نوابه بدمشق ... ١١٥
السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر برقوق «الثانية»	نوابه بحلب ... ١١٦
على مصر ... ١٢٨	نوابه بطرابلس ... ١١٦
السنة الرابعة من ولاية الملك الظاهر برقوق	نوابه بجما ... ١١٦
«الثانية» على مصر ... ١٣٥	نوابه بصفد ... ١١٧
السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق	نوابه بالكرك ... ١١٧
«الثانية» على مصر ... ١٣٨	نوابه بغزة ... ١١٧
السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق	قُضَاة بالديار المصرية ... ١١٧
«الثانية» على مصر ... ١٤٣	قُضَاة الشافعية ... ١١٧
السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق	قُضَاة الحنفية ... ١١٨
«الثانية» على مصر ... ١٥٠	



صفحة	صفحة
ذكر سلطنة السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق	السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر برقوق
الأولى على مصر... ١٦٨ ...	« الثانية » على مصر... ١٥٥ ...
ذكر جلوسه على تخت الملك... ١٦٩ ...	السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق
ذكر الواقعة بين الأتابك أيتش وبين يشبك وغيره ١٨٤	« الثانية » على مصر... ١٦١ ...

أنجزت — بعون الله وحسن توفيقه — وضع وترتيب وتنسيق فهرس  
 « الجزء الثانى عشر » من كتاب النجوم الزاهرة فى يوم الخميس ٧ المحرم  
 سنة ١٣٧٥ هـ ( ٢٦ أغسطس سنة ١٩٥٥ م ) وما توفيق إلا بالله ما  
 محمد عبد الجواد الأصمعى  
 بدار الكتب المصرية

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضحها هنا ليستدركها القارئ :

ص	س	خطأ	صواب
٥	٦	قرقاش	قرقاس
٨	١٠	مُرمي	مُوسى
٦٣	١٦	سعد الدين بن أبي الفرج	سعد الدين أبي الفرج
٧٨	٨	الطُرُنطائي	الطُرُنطاوى
٩٥	١٦	أرغون	أرغون شاه
١٢١	١٧	قرقاش	قرقاس
١٢٥	١٤	الأديب	الأريب
١٣٤	٥	الصفري	الصفوى
١٨٥	١٢	أغنى	أغنى
١٨٧	١٣	آقبا الطُرُنطائي	آقباى الطُرُنطاوى
١٨٩	١	»	»
١٩٠	٢	الخضرى	المخضرى
١٩٢	١٩	»	»
١٩٣	١	»	»
١٩٥	١٣	الجوهرى	الجوهري
١٩٥	١٣	الأحمدى	المحمدى
١٩٥	١٥	المحمدى	المحمودى

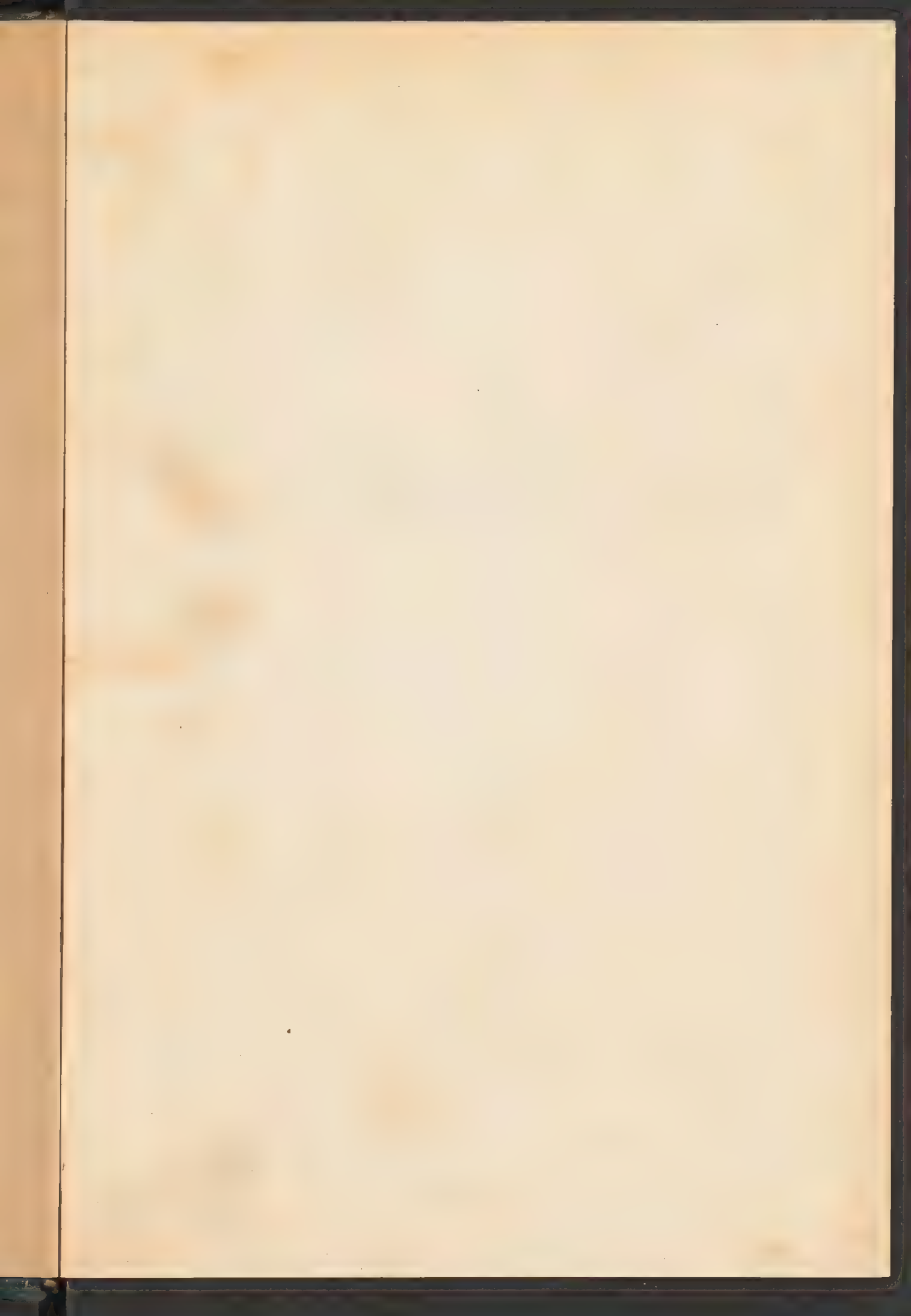
م	س	خطأ	مواب
٢٠٥	٥	نصر الدين	ناصر الدين
٢٠٦	٦	غرة	غرة
٢٠٧	٩	طيفور	طيفور
٢١١	١٣	الهام	الهام
٢١٣	٩	آقبقا	آقبقا
٢٥٢	٧	حسن باشاه	حسين باشاه
٢٧٩	١	سعد الدين بن أبي الفرج	سعد الدين أبي الفرج
٣١٧	٢١	مائة	مائة
٣١٩	٩	ثارت	ثارت
٣٢٥	٣	بشغا	يشغا
٣٢٧	١٤	الوالد أرغون بن بشغا	الوالد وأرغون بن يشغا

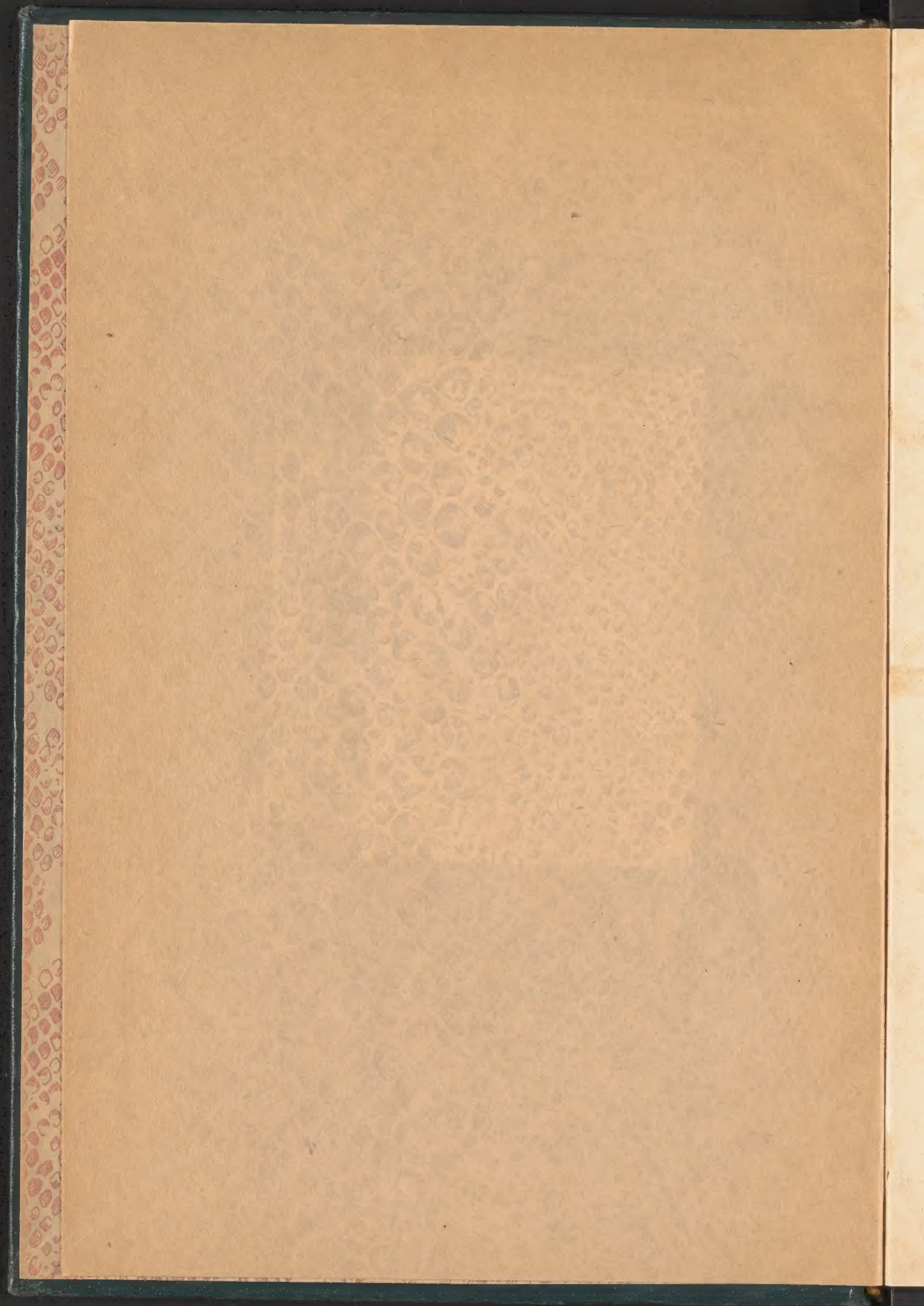


بِعَوْنِ اللَّهِ وَجَمِيلِ تَوْفِيقِهِ تَمَّ طَبْعُ الْجُزْءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ كِتَابِ  
"النَّجْمُومُ الزَّاهِرَةُ" بِمَطْبَعَةِ دَارِ الْكِتَابِ الْمَصْرِيَّةِ فِي شَهْرِ شَوَّالِ  
سَنَةِ ١٣٧٥ هـ (مَآيُوسَ ١٩٥٦ م)

( مطبعة دار الكتب المصرية ٧١/١٩٥١/٢٠٠٠ )











**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**

**Gaston Wiet  
Collection**





**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**



